

٢١٢٢٨

الحمد لله القادر

لأبي جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النخاس

المتوفى سنة ٣٣٨ هـ

تحقيق

الدكتور زهير غازي زاهد

الجزء الخامس

عالم الكتب



﴿ ٦٨ ﴾

شرح اعراب سورة ن بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ ن .. ﴾ [١]

في هذه الكلمة ثيف وثلاثون جواباً^(١) منها ستة معانٍ وست قراءات في
أحدهن ستة أجوبة . روى الحكم بن ظهير عن أبيه عن أبي هريرة قال :
الارضون على نون ونون على الماء والماء على الصخرة والصخرة لها
أربعة أركان على كل ركن منها ملك قائم / ٢٨٩ / أ في الماء . وروى يزيد عن
عكرمة عن ابن عباس قال : المر وحم ون حروف الرحمن مقطعة^(٢) . وفي
حديث معاوية بن قرة عن أبيه مرفوعاً قال : ن لوح من نور . وقال قتادة : نون
الدواة . قال أبو جعفر : فهذه أربعة أقوال ، وقيل : التقدير ورب نون ،
وقيل : هو تنبيه كما تقدم^(٣) في « ألم » . وأما القراءات فهي ست كما
ذكرنا . قال أكثر الناس (نون والقلم) بيان نون ، وقرء باخفائها ، وقرء
بادغامها بغنة وبغير غنة ، وروى عن عيسى بن عمر أنه قرأ (نون والقلم)
وقرأ ابن أبي اسحاق (نون والقلم) بالخفض . فهذه ست قراءات ، في

(١) في ب ، د ، هـ زيادة « مختلفة » .

(٢) « مقطعة » زيادة من ب ، د ، هـ .

(٣) ب ، د : مر .

بسم الله الرحمن الرحيم

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للدار
الطبعة الثانية
١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م

المنصوبة منها ستة أجوبة (١): منها أن تكون منصوبةً بوقوع الفعل عليها أي أذكرُ نونَ . ولم تنصرف لأنها اسم للسورة ، وجواب ثان أن تكون لم تنصرف لأنها اسم أعجمي هذان جوابان (٢) عن الأخفش سعيد ، وقول سيبويه (٣) أنها شُبِّهَتْ بِأَيْنَ وَكَيْفَ وقول الفراء (٤) أنها شُبِّهَتْ بِثُمَّ ، وقيل : شُبِّهَتْ بنون الجميع ، وقال أبو حاتم : حذفت منها واو القسم فانتصبت باضمار فعل ، كما تقول : الله لَقَدْ كَانَ (٥) كذا . قال أبو جعفر : فهذه ثمانية عشر جواباً . وفي اسكانها قولان فمذهب سيبويه (٦) أن حروف المعجم إنما سُكِّنَتْ لأنها بعض حروف الأسماء فلم يجر اعرابها كما لا يُعَرَّبُ وسط الاسم ، وردَّ عليه هذا القول (٧) بعض الكوفيين فقال : إذا قلت زاي فقد زدت على الحرف ألفاً وياء ، وقال أصحُّ من هذا قول الفراء (٨) قال : لم تعرب حروف المعجم لأنك إنما أردت تعليم الهجاء . قال أبو جعفر : وهذا قول صحيح ؛ لأنك إذا أردت تعليم الهجاء لم يجر أن تزيد الاعراب فيزول ذلك عن معنى الهجاء إلا أن تنعت أو تعطف [فتعرب] (٩) . ومن بين النون قال : سبيل حروف الهجاء أن يُوقَفَ عليها ، وأيضاً فإن النون بعيدة المخرج من الواو فأشبهت حروف

الحلق ، ولهذا لم يُقْرَأَ أحدٌ بتبيين النون في « كهيعص » لقرب الصاد من النون فأدغمها الكسائي ؛ لأنه بنى الكلام على الوصل ، ومن أدغم بغنة أراد ألا يزيل رسم النون ، ومن حذف الغنة قال : المُدْغَمُ قد صار حكمه حكم ما أدغم فيه (١) ، ومن قرأ (نون والقلم) كسر لالتقاء الساكنين . قال أبو حاتم : أضمر (٢) واو القسم . وإن جمعت نون قلت : نونات على أنه (٣) حرف هجاء ، فإن جمعته على أنه اسم للحوت قلت في الجمع الكثير : نينان ، وفي القليل : أنوان ، ويجوز نونةً مثل كوز وكوزة (والقلم) خفض بواو القسم (٤) ، وهو القلم الذي يكتب به غير أن التوقيف جاء أنه القلم الذي كُتِبَ به في اللوح المحفوظ ما هو كائن إلى يوم القيامة روى ذلك القاسم بن أبي بزة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ومعاوية بن قرة عن أبيه يرفعه (وما يَسْطُرُونَ) واو عطف لا واو قسم ، وما والفعل مصدر ، ويجوز أن يكون بمعنى الذي ، وجواب القسم ﴿ مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ ﴾ [٢] أي ما أنت بما أنعم الله عليك من العقل والفهم إذا كان أعقل أهل زمانه « بمجنون » ، وهو المستور العقل . ومن هذا جنَّ عليه الليل وأجنَّه (٥) ، ومنه قيل : جَنَّ لِلْقَبْرِ جَنُّ و [للترس] (٦) مَجَنُّ . قال عمر بن أبي ربيعة :

- (١) ب ، د ، هـ : فيهن .
- (٢) ج : ادغموا .
- (٣) ب ، د ، هـ : أن نون .
- (٤) في ب ، د زيادة « غير مزال عن جهته » .
- (٥) هـ أجنَّ .
- (٦) أنظر : شرح ديوان عمر بن أبي ربيعة ١٠٠ ، الكتاب ٢/٢٧٥ وكان نصيري ... ، تثقيف اللسان لابن مكِّي ٣٥١ .

٤٩٦ - وَكَانَ مَجْنِي دُونَ مَنْ كُنْتُ أَتَقِي

ثَلَاثُ شُخُوصٍ كَاعْبَانَ وَمُعْصِرٍ

وقيل : [(١) جُنُّ لَأَنَّهُمْ (٢) مُسْتَرُونَ (٣) عَنْ أَعْيُنِ النَّاسِ مَسْمُوعٌ مِنَ الْعَرَبِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ : أَجْنٌ فَهُوَ مَجْنُونٌ ، وَالْقِيَاسُ (٣) مُجَنَّ (٣) . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : وَحَكَى لَنَا عَلِيُّ بْنُ سَلِيمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ أَنَّهُ كَانَ يَذْهَبُ إِلَى الْقِيَاسِ فِي هَذَا كَأَنَّهُ يَقَالُ : مَجْنُونٌ مِنْ جُنِّ .

﴿وَإِنَّ لَكَ لَأَجْراً...﴾ [٣] أي على أداء الرسالة (غير مثنون) قيل : لا يُمنُّ به / ٢٨٩ ب عليك وقيل : غير مقطوع .

﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ [٤]

رَوَى ابْنُ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ . قَالَ : عَلَى دِينٍ . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : فَيَكُونُ هَذَا مِثْلَ قَوْلِهِ ﷺ «أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا» (٤) أَيِ أَحْسَنَهُمْ دِينًا وَطَرِيقَةً وَمَذْهَبًا وَطَاعَةً . وَسُئِلَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مَا الْخُلُقُ الْعَظِيمُ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ ؟ قَالَتْ : الْقُرْآنُ ، وَقِيلَ : هُوَ مَا كَانَ فِيهِ (٥) مِنَ الْبَشَاشَةِ وَالسَّعْيِ فِي قَضَاءِ حَاجَاتِ النَّاسِ وَإِكْرَامِهِمْ وَالرَّفْقِ بِهِمْ .

﴿فَسَتَبْصُرُ وَيُبْصِرُونَ...﴾ [٥] أي يوم القيامة . قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ : سَأَلَتْ أَبَا عَثْمَانَ الْمَازَنِي [عَنْ هَذَا] (٦) فَقَالَ : هَذَا التَّمَامُ . وَقَالَ الْأَخْفَشُ :

(١) ما بين القوسين زيادة من ب ، د .

(٢ - ٢) في هـ «وقيل من الاستار» .

(٣ - ٣) في هـ «والقياس أجن فهو مجنن» .

(٤) مر تخريجه ٧٥٨ .

(٥) في ب ، د ، هـ زيادة : «رسول الله ﷺ» .

(٦) زيادة من ب ، د ، هـ .

المعنى فسَتَبْصُرُ وَبِصْرُونَ بِأَيْكُمُ الْفِتْنَةُ . وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ : التَّقْدِيرُ بِأَيْكُمُ فِتْنَةُ الْمُفْتُونِ . وَقَالَ الْفَرَاءُ (١) : الْبَاءُ بِمَعْنَى «فِي» . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : فَهَذِهِ أَقْوَالُ النَّحْوِيِّينَ مَجْمُوعَةٌ . وَنَذَكِرُ أَقْوَالَ أَهْلِ التَّأْوِيلِ . رَوَى سَفْيَانٌ عَنْ خُصَيْفٍ عَنْ مُجَاهِدٍ ﴿بِأَيْكُمُ الْمُفْتُونُ﴾ [٦] قَالَ : بِأَيْكُمُ الْمَجْنُونِ . وَقَالَ الْحَسَنُ وَالضَّحَّاكُ : بِأَيْكُمُ الْجَنُونِ ، وَقَوْلُ (٢) قَتَادَةَ أَيْكُمُ أَوْلَى بِالشَّيْطَانِ . فَهَذِهِ ثَلَاثَةُ أَقْوَالٍ لِأَهْلِ التَّأْوِيلِ . فَقَوْلُ مُجَاهِدٍ تَكُونُ الْبَاءُ فِيهِ بِمَعْنَى «فِي» كَمَا يَقَالُ : فَلَانُ بِمَكَّةَ وَفِي مَكَّةَ وَالْمَعْنَى عَلَيْهِ فَسَتَعْلَمُ وَسَيَعْلَمُونَ (٣) فِي أَيِ الْفَرِيقَيْنِ الْمَجْنُونِ الَّذِي لَا يُتَّبَعُ الْحَقُّ أَفِي (٤) فَرِيقَكَ أَمْ فِي فَرِيقِهِمْ . وَعَلَى قَوْلِ الْحَسَنِ وَالضَّحَّاكِ فَسَتَعْلَمُ وَسَيَعْلَمُونَ بِأَيْكُمُ الْفِتْنَةَ . وَالْمَفْتُونُ (٥) بِمَعْنَى (٥) الْفِتْنَةُ وَالْفَتُونُ ، كَمَا يَقَالُ : لَيْسَ لَهُ مَعْقُولٌ وَلَا مَعْقُودٌ (٦) رَأْيٍ . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : وَهَذَا مِنْ أَحْسَنِ مَا قِيلَ فِيهِ ، وَقَوْلُ قَتَادَةَ أَنَّ الْبَاءَ زَائِدَةٌ .

﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ...﴾ [٧]

أَيِ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ مِنْ كَفَّارِ قَرِيشٍ (وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُتَّهَدِينَ) بِكَ وَبِمَنْ اتَّبَعَكَ .

﴿فَلَا تَطْعِ الْمُكَذِّبِينَ...﴾ [٨] ﴿وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ﴾ [٩]

مَعْطُوفٌ ، وَلَيْسَ بِجَوَابٍ وَلَوْ كَانَ جَوَاباً حُذِفَتْ مِنْهُ النُّونُ . رَوَى ابْنُ

(١) معاني الفراء ١٧٣/٣ .

(٢) ب ، د : وقال .

(٣) ب ، د : وتعلمون .

(٤) في أ «أي» تحريف فائت ما في ب ، د ، ج ، هـ .

(٥ - ٥) في ب ، د «ومعنى ذلك معنى» .

(٦) ب ، د : معقول .

أبي طلحة عن ابن عباس (وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ) قال يقول : لو تُرَخَّصُ لهم فَيُرَخَّصُونَ . والمعنى على هذا وَدُّوا لَوْ تَلِينَ لهم فلا تنكر عليهم الكفر والمعاصي فيلينون لك وينافقونك ويجترئون على المعاصي ، وفي اللين في مثل هذا فساد الدين . وهو مأخوذ من الدَّهْنِ شَبَّهَ التَّلِينَ بِهِ .

﴿وَلَا تُطْعِ كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ﴾ [١٠] أي كل معروف بالحلف على الكذب فإذا كان كذلك كان مهيناً عند الله جل وعز وعند المؤمنين . قال مجاهد : « مهين » ضعيف . قال أبو جعفر : يكون مهين فعيل على بابه من هذا القول فيجوز أن يكون بمعنى مهان .

﴿هَمَّازٍ...﴾ [١١] من هَمَزَهُ إذا عابه وأصل الهمز الغمز (مَشَاءٍ يَنْمِيهِ) « مَشَاءٍ » ممدود ، لأنها ألف بعدها همزة فالألف خفية والهمزة لبعد مخرجها تخفي فقَوِيَتْ بالمدة وكذا الواو إذا كان ما قبلها مضموماً مِثْلُ السَّوَايِ ، وكذلك الياء إذا كان ما قبلها مكسوراً^(١) نحو : سَيَاءٌ بِهِمْ^(٢) هذا في المتصل ، فللنحويين فيه ثلاثة أقوال : منهم من قال : لا مدُّ فيه إذا كان منفصلاً ، ومنهم من قال : هو ممدود بمنزلة المتصل ، وإلى هذا كان يذهب أبو إسحاق ، ومنهم من قال : المدُّ في الْمُتَفَصِّلِ أَوْلَى منه في المتصل لِيَبَيِّنَ بالمد انفصال الحرف من الآخر نَحْوُ قوله جل وعز «بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ»^(٣) وكذا «فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ»^(٤) وفي الواو والياء «قُوا أَنْفُسَكُمْ»^(٥) و«في

- (١) هـ : مثل .
(٢) في ب ود زيادة « قال »
(٣) آية ٤ - البقرة .
(٤) آية ٩٦ - يوسف .
(٥) آية ٦ - التحريم .

أَنْفُسَكُمْ»^(١) والقراء من أحوج الناس إلى معرفة هذا . وربما وقع الغلط فيه فكان ذلك لحناً فمن قرأ «دَائِرَةُ السَّوْءِ»^(٢) لم يجز له أن يمدَّ / ٢٩٠ / أ هذا ؛ لأن الواو ما قبلها مفتوح ، ومن قرأ «دَائِرَةُ السَّوْءِ» مدُّ ؛ لأن الواو ما قبلها مضموم ، وإنما وجب هذا في الواو إذا انضمَّ ما قبلها والياء إذا انكسر ما قبلها لأنهما أشبهتا الألف فصارتا حَرْفِيَّ مَدٍّ وليِّن كالألف فوجب فيهما المد كما كان في الألف ولما انضم ما قبل الواو وانكسر ما قبل الياء فصارت الحركة التي قبلهما منهما ضَعْفَتَا فَقَوِيْنَا بالمدة ومن قرأ «ولو أنهم آمنوا»^(٣) لم يجز له أن يمدَّ هذا لانفتاح ما قبل الواو ، ويقال : إن أكثر من يغلط في هذا من القراء الذين يقرؤون بقراءة حمزة . قال أبو جعفر : من قال : نَمِيْمٌ قال : قد نَمَّ ثلاثة أُنْمِيَةٍ ، ومن قال : نَمِيْمَةٌ قال : نَمَائِمٌ .

﴿مَنَاعٍ...﴾ [١٢] نعت وكذا (مُعْتَدٍ) ولو كانا منصوبين لجاز على النعت لكل أي مُعْتَدٍ على الناس في معاملاتهم (أُثِمَ) مخالف لربه في أمره ونهيه ، كما قال قتادة : أُثِمَ بربه .

﴿عُتْلٌ...﴾ [١٣] قال أهل التأويل^(٤) منهم أبو رزين والشعبي العتْلُ الشديد ، وقال الفراء : أي شديد الخصومة بالباطل ، وقال غيره : هو شديد الكفر الجافي وجمعه عُتَالٌ (بعد ذلك) قيل : أي مع ذلك (زَنِيمٌ) نعت أيضاً .

﴿أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ﴾ [١٤] .

- (١) آية ٢١ - الذاريات .
(٢) آية ٩٨ - التوبة .
(٣) آية ١٠٣ - البقرة .
(٤) ب ، د : أهل التفسير .

« أَنْ » في موضع نصب أي بأن كان ، وقرأ الحسن وأبو جعفر وحمزة (أُنَّ)^(١) كان ذا مال وبينين) قال أبو جعفر : هذا على التوبيخ أي الآن كان ذا مال وبينين يكفر أو تطيعه .

﴿ إِذَا تُلَىٰ عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴾ [١٥] استهزاءً وانكاراً .
﴿ سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرُطُومِ ﴾ [١٦] .

قال أبو جعفر : قد ذكرنا فيه أقوالاً منها ما رواه معمر عن قتادة قال : على أنفه ومما يذكره أن سعيداً روى عن قتادة (سنسمه على الخرطوم) قال شين لا يفارقه . وهذا من أحسن ما قيل فيه أي سنبن أمره وتشهده حتى يتبين ذلك ويكون بمنزلة الموسوم على أنفه على أنه قد روي عن ابن عباس (سنسمه على الخرطوم) قال : قاتل^(٢) يوم بدر فضرب بسيف ضربة فكانت سمة له .

﴿ إِنَّا بَلَوْنَاهُمْ ۖ .. ﴾ [١٧] أي تعبدناهم بالشكر على النعم واعطاء الفقراء حقوقهم التي أوجبناها في أموالهم (كما بلونا أصحاب الجنة) . قال ابن عباس : هم أهل كتاب (إذ أفسموا ليصرمونها)^(٣) أي ليجزئها . والجذاد القطع ومنه صرم فلان فيناً وسيف صارم^(٣) (مصبحين) نصب^(٤) على الحال . وأصبح^(٤) دخل في الاصبح .

﴿ وَلَا يَسْتَوُونَ ﴾ [١٨] ولا يقولون : إن شاء الله فذموا بهذا ؛ لأن

الانسان اذا قال : لأفعلن كذا لم يأمن أن يصرم عن ذلك فيكون كاذباً فعليه أن يقول ان شاء الله .

﴿ فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِّن رَّبِّكَ ۖ .. ﴾ [١٩]
قيل : أرسلت عليها نار فأحرقت حروثهم^(١) (وهم نائمون) في موضع الحال .

﴿ فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ ﴾ [٢٠] أي كالشيء المصروم المقطوع .
وصريم بمعنى مصروم مثل قتيل بمعنى مقتول^(٢) .
﴿ فَتَنَادُوا مُصْبِحِينَ ﴾ [٢١] نصب على الحال .

﴿ أَنْ أَغْدُوا عَلَىٰ حَرِّئِكُمْ ۖ .. ﴾ [٢٢] « أَنْ » في موضع نصب أي بأن ، ويجوز أن يكون لا موضع لها تفسيراً (ان كُتُم صارمين) كنتم في موضع جزم بالشرط استغني عن الجواب بما تقدم ؛ لأنه فعل ماضٍ .

﴿ فَانظَلُّوْا وَهُمْ يَتَخَفَتُونَ ﴾ [٢٣] في موضع الحال .
﴿ أَنْ لَا يَدْخُلْنَهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مَسْكِينٌ ﴾ [٢٤] .
الجواب في « أَنْ » كما تقدم وفي قراءة عبد الله بغير « أَنْ » لأن معنى « يَتَخَفَتُونَ » يقولون سراً .

﴿ وَغَدُوا عَلَىٰ حَرِّ قَادِرِينَ ﴾ [٢٥]
أصح ما قيل في معناه على قصيد ، كما قال مجاهد : قد أسسوا ذلك

(١) في ب ، د زيادة « وزرعهم » .
(٢) في ب ود زيادة « وقيل لليل والنهار أي لكل واحد منهما صرم لانصرام كل واحد منه ما من صاحبه أي انقطاعه وفي هـ الزيادة « قال محمد بن يزيد الصريم الليل والصريم الصبح وهو من الاضداد » .

(١) انظر معاني الفراء ١٧٣/٣ ، التيسير ٢١٣ .

(٢) قاتل زيادة من ب ، د .

(٣ - ٣) ساقط من ب ، د .

(٤ - ٤) في ب ، د « على الحال نصبه ويقال أصبح » .

بينهم أي عملوه على قصدٍ وتأسيس ومؤامرة بينهم قادرين عليه عند أنفسهم .

﴿فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوا إِنَّا لَضَالُونَ﴾ [٢٦]

أي قد ضللنا^(١) الطريق، /٢٩٠/ ب وليست هذه جنتنا لما رأوها محترقة .

﴿بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ﴾ [٢٧] قيل : فقال من يعرفها ويعلم أنهم لم يضلوا^(٢) الطريق (بل نحن محرومون) أي حرماننا ثمارها لما فعلنا

رَوَى ابن أبي طلحة عن ابن عباس ﴿قَالَ أَوْسَطُهُمْ...﴾ [٢٨] أي أعدلهم (ألم أقل لكم لولا تسبحون) أي هلاً .

﴿قَالُوا سُبْحَانَ رَبَّنَا...﴾ [٢٩] نصب على المصدر (إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ) أي جعلنا الشيء في غير موضعه بمنعنا ما يجب علينا ، وكذا^(٣) الظلم في اللغة وضع الشيء في غير موضعه .

﴿فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتْلَاوَمُونَ﴾ [٣٠] في موضع نصب على الحال .

﴿قَالُوا يَا وَيْلَنَا...﴾ [٣١] نداء مضاف والفائدة فيه أَنَّ معناه هذا [وقت]^(٣) حضور الويل (إِنَّا كُنَّا طَاغِينَ) أي في مخالفتنا أمر رَبَّنَا وتجاوزنا إياه .

(١) في ب زيادة : عن .

(٢) هـ : وكذلك .

(٣) زيادة من ب ، د ، هـ .

﴿عَسَى رَبُّنَا أَنْ يُبَدِّلَنَا خَيْرًا مِنْهَا...﴾ [٣٢]

وحكى سيويه^(١) . أَنَّ من العرب من يحذف «أَنَّ» مع عسى تشبيهاً بلعل (إِنَّا إِلَى رَبَّنَا رَاغِبُونَ) أي في أن يبدلنا خيراً منها .

﴿كَذَلِكَ الْعَذَابُ...﴾ [٣٣] مبتدأ وخبره ، وكذا (وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ) وسميت آخرة لأنها آخرة^(٢) بعد أولى وقيل : لتأخرها عن الناس (لو كانوا يعلمون) «لو» لا يليها إلا الفعل لشبهها بحروف الشرط .

﴿إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتِ النَّعِيمِ﴾ [٣٤]

نصب بإن وعلامة النصب كسرة التاء إلا أَنَّ الأخفش كان يقول : هي مبنية غير معربة في موضع النصب .

﴿أَفَنَجْعَلُ الْمُسْلِمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ﴾ [٣٥] الكاف في موضع نصب مفعول ثانٍ .

﴿مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ﴾ [٣٦] «ما» في موضع رفع بالابتداء ، وهي^(٣) اسم تام و«لكم» الخبر و«كيف» في موضع نصب بتحكمون .

﴿أَمْ لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ﴾ [٣٧]

أي هل لكم كتاب جاءكم من عند الله تدرسون فيه .

﴿إِنَّ لَكُمْ فِيهِ لَمَا تَخَيَّرُونَ﴾ [٣٨] أي لأنفسكم علينا . وكُبريتُ «إِنَّ»

(١) الكتاب ٢٤/١ .

(٢) ح : أخرى .

(٣) هـ : وهو .

لمجيء اللام بعدها ، وكذا ﴿أَمْ لَكُمْ أَيْمَانٌ عَلَيْنَا بِالْغَةِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ...﴾ [٣٩] أي أم لكم أيمانٌ ^(١) حلفنا لكم بها منتهية ^(٢) إلى يوم القيامة إنَّ لكم حكمكم. وفي قراءة الحسن (بَالْغَةِ) ^(٣) بالنصب. قال الفراء ^(٤) على المصدر أي حقاً ، وقال غيره : على الحال من المضمر الذي في علينا .

﴿سَلِّمُوا إِلَيْهِمْ بِذَلِكَ زَعِيمٌ...﴾ [٤٠] أي ضمين ^(٥)

﴿أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ فَلْيَأْتُوا بِشُرَكَائِهِمْ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ﴾ [٤١] أي شركاء يعينونهم ويشهدون لهم .

﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ...﴾ [٤٢]

هذه القراءة التي عليها جماعة الحجة ^(٥) وما يروى من غيرها يقع فيه الاضطراب ، وكذا أكثر القراءات الخارجة ^(٦) عن الجماعة ، وإن وقعت في الأسانيد الصحاح إلا أنها من جهة الأحاد . فمن ذلك ما قرئ على إبراهيم ابن موسى عن محمد بن الجهم قال : حدثنا الفراء قال : حدثنا ^(٧) سفيان عن عمرو بن دينار عن ابن عباس أنه قرأ (يَوْمَ تَكْشِفُ عَنْ سَاقٍ) ^(٨) يريد ^(٩)

(١ - ١) في ب ، د «خلقنا لكم بها منبهة» .

(٢) المحتسب ٣٢٥/٢ .

(٣) معاني الفراء ١٧٦/٣٣ .

(٤) في ب ، د الزيادة «قال الشاعر :

تطير غداً يذُ الاشرارُ شفعاً ووتراً والزعماءُ للغلام

أي ضمان الشدة والمساعدة» .

(٥) ج : حجة الجماعة .

(٦) في ب ، ود «التي تخرج» .

(٧) ب ، د ، هـ : أخبرنا .

(٨) معاني الفراء ١٧٧/٣ .

(٩) ب ، د : يعني .

القيامة والساعة لشدتها . قال أبو جعفر : وهذا اسنادٌ مُستقيمٌ ثم وقع فيه ما ذكرناه ، كما قرئ على أحمد بن محمد بن الحجاج عن أبي عبد الله المخزومي وجماعة من أصحاب سفيان قالوا ^(١) : حدثنا سفيان عن عمرو عن ابن عباس أنه قرأ (يَوْمَ نَكْشِفُ عَنْ سَاقٍ) بالنون . وروى سفيان الثوري عن سلمة كهيل عن أبي صادق عن ابن مسعود أنه قرأ (يَوْمَ نَكْشِفُ عَنْ سَاقٍ) بالنون . وروى سفيان الثوري عن سلمة أيضاً عن أبي الزعرار عن ابن مسعود أنه قرأ (يَوْمَ يَكْشِفُ عَنْ سَاقٍ) بفتح الياء وكسر الشين . والذي عليه أهل التفسير أن لمعنى يَوْمَ يُكْشِفُ عَنْ شِدَّةٍ . وذلك ^(٢) معروف في كلام العرب ، ويجوز أن يكون المعنى يَوْمَ يَكْشِفُ النَّاسَ عَنْ سُوقِهِمْ لَشِدَّةٍ مَا هُمْ فِيهِ ، ذلك مستعمل في كلام العرب . وساق مؤنثة تُصَغَّرُ/٢٩١/ أ بالهاء . (وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ) قيل : إنما يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ لِيُؤْبَحُوا بِذَلِكَ فيقال لهم : قد دُعِيتُمْ إِلَى السُّجُودِ الذي ينفعكم في الدنيا فأبَيْتُمْ فَهَلُمُّ فَاسْجُدُوا الساعة لأنها ليست دارَ محنة ^(٣) ولا ينفع فيها السُّجُودُ فيكون المعنى على هذا وهم لا يستطيعون أن يسجدوا سجوداً ينتفعون به ، وقيل بل تجف أصلابهم عقوبة فلا يستطيعون السُّجُود .

﴿خَاشِعَةً...﴾ [٤٣] نصب على الحال (أَبْصَارُهُمْ) رفع بالخشوع ،

ويجوز رفعهما جميعاً على المبتدأ وخبره (تَرْهُقُهُمْ ذُلَّةٌ) في موضع نصب أيضاً على الحال ، ويجوز قطعه من الأول (وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَالِمُونَ) أي في الدنيا .

(١) في أ «قال» وما أثبت من ب ، د ، هـ .

(٢) ب ، د : وكذلك .

(٣) في ب زيادة «وانما هي دار مجازاة» .

﴿فَذَرْنِي وَمَنْ يُكَذِّبُ بِهَذَا الْحَدِيثِ...﴾ [٤٤]

«مَنْ» في موضع نصب عطف، وإن شئت كان^(١) مفعولاً معه (سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ) في معناه قولان: أحدهما سنمتّعهم ونوسع عليهم في الدنيا حتى يتوهموا أن لهم خيراً ويغترون بما هم فيه من النعمة والشّرو فَنَأْخُذْهُمْ بَغْتَةً كَمَا رَوَى أَبُو مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيُمِيلُ الظَّالِمَ حَتَّى إِذَا أَخَذَهُ لَمْ يُفْلِتْهُ» ثُمَّ قَرَأَ «وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ»^(٢) وَقِيلَ: سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ قُبُورِهِمْ إِلَى النَّارِ.

﴿وَأُمْلِي لَهُمْ...﴾ [٤٥] باسكان الياء والأصل ضمها؛ لأنه فعل مستقبل فحذفت الضمة لثقلها (إِنْ كِيدِيِ مَتَيْنٌ) أي قُوي شديد.

﴿أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْراً فَهُمْ مِنْ مَغْرَمٍ مُثْقَلُونَ﴾ [٤٦]

وقراءة نافع بضم الميم الأولى واسكان الثانية^(٣) أ. قال أبو جعفر: جاء بالأولى على الأصل فاختر هذا لأنها إذا لَقِيتْ أَلْفٌ وَصَلَتْ ضُمَّتْ لَا غَيْرَ فَاجْرَى أَلْفُ الْقَطْعِ مَجْرَاهَا، وَقِيلَ: جَاءَ بِاللَّغَتَيْنِ جَمِيعاً كَمَا قَرَأَ «مَنْ بَعْدَ مَا قَنَطُوا»^(٤) وَقَرَأَ (لَا تَقْنَطُوا)^(٥) وَقُلْ مَنْ يَحْتَجُّ لَهْ مِنْ أَصْحَابِهِ أَوْ غَيْرِهِمْ

﴿أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُمُونَ﴾ [٤٧]

(١) ب، د: كانت.

(٢) انظر صحيح الترمذي - ابواب التفسير ٢٧٤/١١، ابن ماجه باب ٢٢ حديث ٤٠١٨ «إِنَّ اللَّهَ

يُمِيلُ لِلظَّالِمِ...» الآية ١٠٢ من سورة هود.

(٣) في ٩، د: إزياة «خطأ».

(٤) آية ٢٨ - الشورى.

(٥) آية ٥٣ - الزمر.

قال أبو جعفر: وهذه الآية من مشكل^(١) ما في السورة وتحصيل معناها فيما قيل والله أعلم. أم عندهم اللوح المحفوظ الذي فيه الغيوب كلها فهم يكتبون منه ما يجادلونك به ويدعون أنهم مع كفرهم بالله جل وعزّ وزدّهم عليك بعد البراهين خير منك وإنهم على الحق.

﴿فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ...﴾ [٤٨] أي اصبر على أداء الرسالة واحتمل أذاهم ولا تستعجل لهم العذاب (وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوتِ) في ما عمله من خروجه عن قومه وغمه بتأخير العذاب عنهم (إِذْ نَادَى وَهُوَ مَكْظُومٌ) روى ابن أبي طلحة عن ابن عباس «وهو مكظوم» قال مغموم. قال أبو جعفر: والمكظوم في كلام العرب الذي قد اغتم لا يجد من^(٢) يتفرّج إليه فقد كظم غيظه^(٣) أي أخفاه.

﴿لَوْلَا أَنْ تَدَارَكُهُ نِعْمَةٌ مِنْ رَبِّهِ...﴾ [٤٩]

وفي قراءة ابن مسعود (لَوْلَا أَنْ تَدَارَكْتُهُ)^(٤) على تأنيث النعمة والتذكير: لأنه تأنيث غير حقيقي وروى عن الأعرج (لَوْلَا أَنْ تَدَارَكُهُ) بتشديد الدال، والأصل تتداركه أَدْعَمَتِ النَّاءُ فِي الدَّالِ (لَنْبَذَ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ) في موضع نصب على الحال.

﴿فَاجْتَبَاهُ رَبُّهُ فَجَعَلَهُ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ [٥٠]

[قيل: المعنى فوصفه جل وعز أنه من الصالحين. وقد حكى سيبويه

(١) ب، د: من أشكل.

(٢) ب، د: ما.

(٣) ب، د، هـ: عنه.

(٤) معاني الفراء ١٧٨، ٣.

جَعَلَ بِمَعْنَى وَصَفًا ، وَقِيلَ « جَعَلَهُ مِنَ الصَّالِحِينَ » ^(١) وَفَقَّهُ اللَّهُ تَعَالَى لَطَاعَتَهُ حَتَّى صَلَحَ .

﴿وَأَنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ...﴾ [٥١]

الْكُوفِيُّونَ يَقُولُونَ : « إِنْ » بِمَعْنَى « مَا » وَاللَّامُ بِمَعْنَى إِلَّا ، وَالْبَصَرِيُّونَ يَقُولُونَ : هِيَ إِنْ الْمَشْدُودَةُ لَمَّا خُفِّفَتْ وَقَعَ بَعْدَهَا الْفِعْلُ وَلَزِمَتْهُ لَامُ التَّوَكُّيدِ لِيُفَرِّقَ بَيْنَ النَّفْيِ وَالْإِيجَابِ . وَذَكَرَ بَعْضُ النُّحَوِيِّينَ الْكُوفِيِّينَ أَنَّ هَذَا مِنْ أَصَابَةِ الْعَيْنِ ، وَاسْتَجْهَلَهُ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ وَقَالَ : إِنَّمَا كَانُوا يَقُولُونَ : إِنَّا نُصِيبُ بِالْعَيْنِ مَا نَسْتَحْسِنُهُ وَنَتَعَجَّبُ مِنْ جُودَتِهِ . وَهَذَا لَيْسَ مِنْ ذَلِكَ إِنَّمَا كَانُوا / ٢٩١ / بَ يَنْظُرُونَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ نَظَرَ الْإِبْغَاضِ وَالنَّفُورِ . فَالْمَعْنَى عَلَى هَذَا أَنَّهُمْ لِحَدَّةِ نَظَرِهِمْ ^(٢) إِلَيْهِ يَكَادُونَ يُزِيلُونَهُ مِنْ مَكَانِهِ . يُقَالُ : أَزْلَقَ الْحُجَامُ الشَّعْرَ وَزَلَفَهُ إِذَا حَلَقَهُ ، وَقَدْ قُرِئَ [لِيُزْلِقُونَكَ ^(٣)] مِنْ أَزْلَقَ وَزَلَقَ أَيِ [^(٤)] بِاللِّغَتَيْنِ جَمِيعًا .

﴿وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ﴾ [٥٢]

مَبْتَدَأٌ وَخَبْرُهُ ، وَالضَّمِيرُ يَعُودُ عَلَى الذِّكْرِ الْمَتَقَدِّمِ .

(١) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنْ بَ ، دَ ، هَ .

(٢) هَ : أَبْصَارُهُمْ .

(٣) قَرَأَ نَافِعٌ يَفْتَحُ الْيَاءَ وَالْيَاقُونَ بِضَمِّهَا . التَّيْسِيرُ ٢١٣ .

(٤) الزِّيَادَةُ مِنْ بَ وَدَ وَهَ .

﴿٦٩﴾

شرح إعراب سورة الحاقة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿الْحَاقَّةُ﴾ [١] رَفَعَ بِالْإِبْتِدَاءِ

﴿مَا الْحَاقَّةُ﴾ [٢] مَبْتَدَأٌ وَخَبْرُهُ هُمَا خَبَرٌ عَنِ الْحَاقَّةِ ، وَفِيهِ مَعْنَى التَّعْظِيمِ . وَالتَّقْدِيرُ الْحَاقَّةُ مَا هِيَ إِلَّا أَنْ أَعَادَ الْأِسْمَ أَفْخَمَ ، وَكَذَا ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ﴾ [٣]

﴿كَذَّبَتْ ثُمُودٌ وَعَادٌ بِالْقَارِعَةِ﴾ [٤] « عَادٌ » مَنُونٌ لَخَفْتُهُ وَ« ثُمُودٌ » لَا يَنُونٌ عَلَى أَنَّهُ اسْمٌ لِلْقَبِيلَةِ ، وَيَنُونٌ عَلَى أَنَّهُ اسْمٌ لِلْحَيِّ . قَالَ قَتَادَةُ : بِالْقَارِعَةِ أَيِ ^(١) بِالسَّاعَةِ . قَالَ غَيْرُهُ : لِأَنَّهَا تَقْرَعُ قُلُوبَ النَّاسِ بِهَجُومِهَا عَلَيْهِمْ . ﴿فَأَمَّا ثُمُودٌ فَأَهْلِكُوا بِطَاغِيَةٍ﴾ [٥]

وَقَالَ قَتَادَةُ : بَعَثَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ عَلَيْهِمْ صَيْحَةً فَأَهْدَتْهُمْ ، وَقِيلَ : فَأَهْلَكُوا بِالطَّغْيَانِ ، وَقِيلَ : بِالْجَمَاعَةِ الطَّاغِيَةِ . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : وَقَوْلُ قَتَادَةَ أَصْحُهَا أَخْبَرَ اللَّهُ بِالْمَعْنَى الَّذِي أَهْلَكَهُمْ بِهِ لَا بِالسَّبَبِ الَّذِي أَهْلَكَهُمْ مِنْ أَجَلِهِ كَمَا أَخْبَرَ فِي قِصَّةِ عَادٍ فَقَالَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ ﴿وَأَمَّا عَادٌ فَأَهْلِكُوا بِرِيحٍ ضَرَصٍ...﴾ [٦] قَالَ قَتَادَةُ : أَيِ بَارِدَةٍ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : أَيِ شَدِيدِ الصَّوْتِ (عَاتِيَةٍ) زَائِدَةٌ عَلَى مَقْدَارِ هَيُوبِهَا .

(١) «أَيِ» زِيَادَةٌ مِنْ بَ ، دَ .

﴿سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ...﴾ [٧]

أنثت الهاء في ثمانية ، وحذفت من سبع فرقا بين المذكر والمؤنث (حُسوماً) أصح ما قيل فيه مُتَابِعَةً لِصَحْتِهِ عن ابن مسعود وابن عباس ، «وحسوم» نعت ومن قال : معناه أتباع جعله مصدراً (فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا ضَرْعَى) في موضع نصب على الحال (كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ) قال قتادة : أصول النخل ، وقال غيره : كأنهم أسافل النخل قد تأكلت وخوت وتبددت^(١) (خاوية) على تانيث النخل .

﴿فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ﴾ [٨] [أي من جماعة باقية^(٢)] ، وقيل : من بقاء .

﴿وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ...﴾ [٩] قراءة الحسن وأبي رجاء وعاصم الجحدري وأبي عمرو والكسائي ، وهو^(٣) اختيار أبي عبيد ، وقراءة أبي جعفر وشيبة ونافع وابن كثير والأعمش وحمزة (وَمَنْ قَبْلَهُ) وهما منصوبان على الظرف قال الحسن : «وَمَنْ قَبْلَهُ» ومن معه . ورد^(٤) أبو عبيد على من قرأ «وَمَنْ قَبْلَهُ» لأنه قد كان فيهم مؤمنون . قال أبو جعفر : وهذا لا يلزم لأنه قد عرف المعنى بقوله جل وعز (وَالْمُؤْتَفِكَاتُ بِالْخَاطِئَةِ) .

﴿فَعَصَوْا رَسُولَ رَبِّهِمْ فَأَخَذَهُمْ أَخْذَةً رَابِيَةً﴾ [١٠] نعت أي زائدة .

﴿إِنَّا لَمَّا طَغَى الْمَاءُ حَمَلْنَاهُمْ فِي الْجَارِيَةِ﴾ [١١]

(١) ب ، د : ونيدت .

(٢) ما بين القوسين زيادة من ٩ ، د ، هـ .

(٣) ب ، د : وهي .

(٤) في أ «وزاد» فأنبت ما في ب ، ج ، د لأنها أقرب .

مجاز لأن الجارية سفينة نوح^(١) ، والمخاطبون بهذا انما حُمِلَ أَجْدَادُهُمْ فيها فكانوا بمنزلة من حُمِلَ معهم .

﴿لَنَجْجِلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً...﴾ [١٢] قال قتادة : بقيت^(٢) السفينة عظة وآية^(٣) وتذكرة حتى رآها أوائل هذه الأمة^(٤) (وتعييها) أي التذكرة ، ويروى عن عاصم أنه قرأ (وتعييها)^(٥) وهو لحن لأنه من وعى يعي ، وعن طلحة أنه قرأ (وتعييها)^(٦) باسكان العين حذف الكسرة لثقلها ، وهو مثل (أزني)^(٧) (أذن وإعيه) ويقال : أذن وهي مؤنثة تصغيرها أذينة .

﴿فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاجِدَةٌ﴾ [١٣] لَمَّا نُعِتَ المصدر حُسْنُ رفعه ، ولو كان غير منعوت كان منصوباً لا غير .

﴿وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاجِدَةً﴾ [١٤]

لأنهما جمعان ، ولو قيل : فَدُكَّتَا أو ٢٩٢ / أ فَدُكَّتْ في الكلام لجاز .

﴿فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ﴾ [١٥] العامل في الظرف وَقَعَتْ .

(١) في هـ زيادة «هم» .

(٢) ب ، د ، هـ : أقيت .

(٣) ب ، د : وعيرة .

(٤) «الأمة» زيادة من ب ، د ، هـ .

(٥) في التيسير ٢١٣ وضع ذلك ضمن ما لا يصح عن عاصم .

(٦) في مختصر ابن خالويه ١٦١ «عن ابن كثير» .

(٧) آية ٢٦٠ - البقرة ، ١٤٣ - الأعراف . جاء في تيسير الداني ٧٦ «ابن كثير وأبو شعيب

(وَأَزْنًا) و(أزني) باسكان الراء حيث وقعا وأبو عمر وعن البريدي باختلاس كسرتها والباقون

باشباعها» .

﴿وَانشَقَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ﴾ [١٦] مبتدأ وخبره .

﴿وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجَائِهَا﴾ [١٧] أي على أرجاء السماء والرجاء الناحية مقصور^(١) يكتب بالالف^(٢) ، والرجاء من الأمل ممدود ، «وَالْمَلَكُ» بمعنى الملائكة يَدْلُكُ على ذلك (وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ) روى السدي عن أبي مالك عن ابن عباس قال : ثمانية صفوف لا يعلم عَدَدُهُمْ إِلَّا اللَّهُ جل وعز ، وكذا قال الضحاك ، وقال ابن اسحاق وابن زيد : ثمانية أملاك وهم اليوم أربعة .

﴿يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ﴾ [١٨]

على تأنيث اللفظ، وقراءة الكوفيين (يَخْفَى) ^(٢) لأنه تأنيث غير حقيقي، وقد فُصل بينه وبين فعله .

﴿فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ﴾ [١٩]

رفع بالابتداء ، وخبره (فَيَقُولُ هَؤُلَاءِ أَقْرَبُوا كِتَابِيَّةً) قال بعض أهل اللغة : الأصل هَؤُلَاءِ ثم أُبدِلَ من الكاف . وروى ابن طلحة عن ابن عباس ﴿إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلاقٍ حِسَابِيَّةٍ﴾ [٢٠] قال : أيقنت ﴿فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ﴾ [٢١] على النسب أي ذات رَضَى^(٣) .

﴿فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ﴾ [٢٢] بدل باعادة الحرف .

﴿قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ﴾ [٢٣] رَوَى شُعْبَةُ عَنْ أَبِي اسْحَاقَ عَنْ الْبَرَاءِ قَالَ :

(١ - ١) في ب ، د «يكتب بالالف وهو مقصور» .

(٢) في ٩ ، د زيادة : بالياء . التيسير ٢١٣ .

(٣) في ب ، د زيادة «وقيل مرضية» .

يَأْكُلُ مِنْ فَوَاقِهَا وهو قائم .

﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ﴾ [٢٤] وهي أيام الدنيا من «خلا» اذا مضى .

﴿وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ فَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَابِيَّةً﴾ [٢٥]

ومن العرب من يقول : لَيْتَنِي فيحذف النون كما يحذفها في «إن» .
﴿وَلَمْ أَدْرِ مَا حِسَابِيَّةٌ﴾ [٢٦] باثبات الهاء في الوقف ، وكذا ما لبيان الحركة واثباتها في الوصل لَحْنٌ لا يجوز عند أحد من أهل العربية علمته .
ومن اتبع السواد وأراد السلامة من اللحن وَقَفَ عليها فكان مُصَيِّباً من الجهتين .

﴿يَا لَيْتَهَا كَانَتِ الْقَاضِيَةَ﴾ [٢٧]

اسم كان فيها مضمر ، والتاء ليست باسم انما هي علامة للتأنيث . ﴿مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيَّةٌ﴾ [٢٨] «ما» في موضع نصب بأغنى ، ويجوز أن تكون نافية لا موضع لها .

﴿هَلْكَ عَنِّي سُلْطَانِيَّةٌ﴾ [٢٩] كما تقدّم في حسابيه .

﴿خُذُوهُ فَغُلُّوهُ﴾ [٣٠] ﴿ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلُّوهُ﴾ [٣١]

ويجوز اثبات الواو على الأصل ومن حذفها فلسكون الواو ، والهاء ليست بحاجة حصين .

﴿ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ﴾ [٣٢] الذراع مؤنثة كما

قال :

٤٩٧ - وَهِيَ ثَلَاثُ أَذْرُعٍ وَاصْبِعُ ^(١)

وحكى الفراء ^(*) : ان بعض ^(٢) عكل ^(٣) يذكرها ، وقد حكى ذلك غيره . (إنه كان لا يؤمن بالله العظيم) في موضع نصب ، ورفِعَ لأنه فعلٌ مستقبلٌ وكذا ﴿ وَلَا يَخْضُ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ ﴾ [٣٤] .

﴿ فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هَهُنَا حَمِيمٌ ﴾ [٣٥]

قال أبو زيد : الحميم القريب في كلام العرب .

﴿ وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غِسْلِينَ ﴾ [٣٦]

يجوز أن يكون استثناء من الأول .

﴿ لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِثُونَ ﴾ [٣٧] وقراءة موسى بن طلحة (إلّا الخاطيئون) ^(٣) على ابدال الهمزة وهي لغة شاذة .

﴿ فَلَا أَقْسِمُ بِمَا تُبْصَرُونَ ﴾ [٣٨] ﴿ وَمَا لَا تُبْصَرُونَ ﴾ [٣٩]

« لا » زائدة للتوكيد .

﴿ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴾ [٤٠]

(١) نسب الشاهد لحמיד الأرقط في المقاصد النحوية ٥٤/٤ . وقبله « أرى عليها وهي فرع أجمع » واستشهد به غير منسوب في : أدب الكاتب ٥٣٧ المخصص ٨٠/١٦ ، اللسان (فرع) ، الخزانة ١٠٤/١ .

(٢ - ٢) في ب ، د « بعض العرب من عكل » .

(*) انظر المذكر والمؤنث للفراء ٧٧ .

(٣) المحتسب ٣٢٩/٢ .

قيل : هو مجاز لأنه سمعه منه الرسول ﷺ

﴿ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَا ^(١) تُؤْمِنُونَ ﴾ [٤١]

نصب ^(٢) « قليلًا » لأنه نعت لمصدر أو لظرف وكذا ﴿ وَلَا يَقُولُ كَاهِنٌ قَلِيلًا مَا تَذْكُرُونَ ﴾ [٤٢] .

﴿ تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ [٤٣] على اضمار مبتدأ .

﴿ وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضُ الْأَقَاوِيلِ ﴾ [٤٤] أي من الباطل .

﴿ لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ ﴾ [٤٥] في معناه قولان : أحدهما ^(٣) بالقوة ، والآخر : أنهأه كما تقول : خذ بيديه فأقمه .

﴿ ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ ﴾ [٤٦] فأخبر الله جل وعز بحكمه في أوليائه ومن يعز عليه ليعتبر/ ٢٩٢ ب/ غيرهم .

﴿ فَمَا مِنْكُمْ مَنْ أَحَدٌ عَنْهُ حَاجِزِينَ ﴾ [٤٧] نعت لأحد على المعنى .

﴿ وَإِنَّ لَتَذِكْرَهُ لِلْمُتَّقِينَ ﴾ [٤٨] قال قتادة : القرآن .

﴿ وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمْ مَكْذِبِينَ ﴾ [٤٩] اسم « أن » .

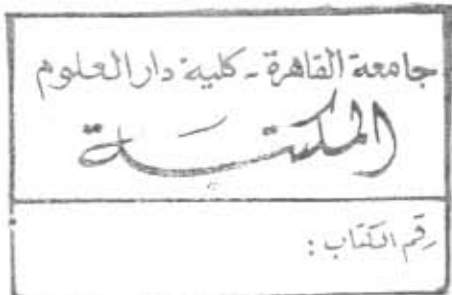
﴿ وَإِنَّ لَحَسْرَةَ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴾ [٥٠] أي يتحسرون يوم القيامة على

تركهم الايمان به .

(١) في أ « لا » تحريف .

(٢) ب ، د : نصب .

(٣) ب ، د : أخذهم .



﴿ وَإِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ ﴾ [٥١] أَي مَحْضُهُ وَخَالِصُهُ . والكوفيون يقولون :
هذا اضافة الشيء الى نفسه .

﴿ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴾ [٥٢] أَي نَزْهَهُ وَبَرَّتَهُ مِمَّا نُسِبَ إِلَيْهِ مِنْ
الأنداد والأولاد والشَّبَهِ « العظيم » الذين كُلُّ شَيْءٍ ضَعِيفٌ دُونَهُ .

﴿ ٧٠ ﴾

شرح إعراب سورة سأل سائل^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ سَأَلَ سَائِلٌ . . ﴾ [١] هذه قراءة أهل الكوفة وأهل البصرة يهملونها^(٢)
جميعاً ، وقرأ أبو جعفر والأعرج ونافع (سأل سائل)^(٣) الأول بغير^(٤) همز
والثاني مهموز ، وهذه القراءة لها وجهان : أحدهما أن يكون « سأل » من
السبل أي انصَبَّ ، والآخر أن يقال : سأل بمعنى سأل لا أنه منه لأن هذا
ليس بتخفيف الهمز لو كان منه انما يكون^(٥) على البدل من الهمز ، وذلك
بعيد شاذ . قال أبو جعفر : ورأيت علي بن سليمان يذهب الى أنه من
الهمز ، وانه انما غُلِطَ فيه على نافع وانه انما كان يأتي بالهمزة بَيْنَ بَيْنٍ . قال
أبو جعفر : وهذا تأويل بعيد وتغليط لكل من روى عن نافع ، والقول فيه
أن سيبويه حكى : سَلْتُ أَسْأَلُ بمعنى سَأَلْتُ فالأصل في سأل سَوَّلَ فلما
تحركت الواو وَتَحَرَّكَ ما قَبْلَهَا قُلِبَتْ أَلِفاً ، ومثله خَفْتُ . وسائل مهموز على
أصله إِنْ كَانَ مِنْ سَأَلَ وَإِنْ كَانَ مِنْ سَالٍ فالأصل في سَأَلَ^(٦) فاعل فقلبت

(١) في القرآن الكريم « المعارج » .

(٢) ٩ ، د تهملها .

(٣) التيسير ٢١٤ .

(٤) ب ، د : بلا .

(٥) ب ، د : لكان .

(٦) في ب د زيادة « إِنْ أَرَدْتَ فاعل وسأول إِنْ أَرَدْتَ » .

الواو ألفاً وقبلها ألف ساكنة ولا يلتقي ساكنان فأبدل من الألف همزة مثل صائم وخائف (يعذاب واقع) .

﴿ لِلْكَافِرِينَ ... ﴾ [٢] قول الفراء^(١) أن التقدير بعذاب للكافرين ، ولا يجوز عنده أن يكون للكافرين متعلقاً بواقع . قال أبو جعفر : وظاهر القرآن على غير ما قال وأهل التأويل على غير قوله . قال مجاهد : وواقع في الآخرة ، وقال الحسن : أنزل الله جل وعز (سأل سائل بعذاب واقع) فقالوا لمن هو وعلى من يقع ؟ فأنزل الله تعالى (لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ) .

﴿ مِنْ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ ﴾ [٣] نعت قيل : المعارج درج الجنة ، وروى ابن نجيج عن مجاهد . قال : السماء .

﴿ تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ ... ﴾ [٤]

وفي قراءة عبد الله (يعرج)^(٢) على تذكير الجميع (في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة) قال أبو جعفر : قد ذكرنا فيه أقوالاً ، وأعلى^(٣) ما قيل فيه عن ابن عباس أنه قال : هو يوم القيامة ، وأن المعنى^(٤) مقدار محاسبة الله جل وعز الخلق فيه واثابته ومعاقبته إياهم مقدار ذلك خمسون ألف سنة لو كان غيره^(٥) المحاسب ، ويدل على هذا حديث أبي سعيد الخدري قيل : يا رسول الله ما أطول هذا اليوم فقال « أنه على المؤمن أخف من صلاة مكتوبة يصلّيها »^(٦) .

(١) معاني الفراء ١٨٣/٣ .

(٢) معاني الفراء ١٨٤/٣ .

(٣) ب ، د : وأقوى .

(٤) ب ، د : التقدير .

(٥) ب ، د ، هـ : غير الله .

(٦) أنظر البحر المحيط ٣٣٣/٨ . المعجم لولستك ٥٢٦/٥ .

﴿ فَاصْبِرْ ... ﴾ [٥] على أذاهم (صبراً جميلاً) لا جزع فيه .

﴿ أَنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيداً ﴾ [٦] لأنهم لا يؤمنون به . قيل : الضمير في « أنهم » للكافرين وفي « يرونه » للعذاب .

﴿ وَنَرَاهُ قَرِيباً ﴾ [٧] لأنه كائن ، وكل كائن^(١) قريب .

﴿ يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ ﴾ [٨] يكون التقدير يقع هذا أو يصبرونهم^(٢) يوم تكون السماء كالمهل ، وأضيف يوم إلى الفعل ، لأنه بمعنى المصدر وعطف عليه .

﴿ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ ﴾ [٩] جمع عهنه ، / ٢٩٣ / أ ويقال عهون^(٣) .

﴿ وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيماً ﴾ [١٠] ﴿ يُصْعَقُونَهُمْ ... ﴾ [١١]

في هذا المضمير اختلاف عن^(٤) العلماء فعن ابن عباس يُصْعَقُ الحميم حميمه أي يراه ويعرفه ثم يفر منه . فهذا قول ، وروى ابن أبي نجيج عن مجاهد يُصْعَقُ المؤمنون الكافرين^(٥) وعن ابن زيد يُصْعَقُ في النار التابعون للمتبعين . قال أبو جعفر : وأولى هذه الأقوال [بالصواب]^(٦) القول

(١) في أ « كان » فأثبت ما في ب ، د ، هـ .

(٢) ب ، د : أو يتصرف .

(٣) في ب ، د زيادة « وهي الصوف وأكثر ما يوصف به المصبوغ منه » والزيادة في هـ « والعهن الصوف وأكثر ما يستعمله العرب فيما كان مصبوغاً » .

(٤) في ب ، د « من » وفي هـ « بين » .

(٥) في ب ، د زيادة « أي يظهرون على عيوبهم » .

(٦) زيادة من ب ، د ، هـ .

الأول ؛ لأنه قد تقدّم ذكر الحميم فيكون الضمير راجعاً عليه أولى من أن يعود على ما لم يجر له ذكر (يؤدّ المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ بنيه) بُنِيَتْ «يومئذ» لما أُضيفت إلى غير مُعَرَّبٍ ، وإن شئت خفّضتها بالاضافة فقرأت (من عذاب يومئذ بنيه) .

﴿ وصاحبه وأخيه ﴾ [١٢] ﴿ وفصيلته التي تؤويه ﴾ [١٣]

والجمع فصائل وفصل وفصلان^(١) .

﴿ ومن في الأرض جميعاً ثم يُنجه ﴾ [١٤]

أي ثم ينجه الاقتداء لأن^(٢) «يفتدي» يدل على الاقتداء .

﴿ كلاً . . ﴾ [١٥]^(٣) تمام حسن (أنها لظي) ﴿ نزاعة للشوى ﴾

[١٦] بين النحويين في هذا اختلاف تكون لظي في موضع نصب على البدل من قولك «ها» ونزاعة خبر «ان» ، وقيل : (لظي) في موضع رفع على خبر «ان» و «نزاعة» خبر ثان أو بدل على اضممار مبتدأ ، وقيل : ان «ها» كناية عن القصة و «لظي نزاعة» مبتدأ وخبره وهما خبر عن «ان» وأجاز أبو عبيد (نزاعة)^(٤) بالنصب ، وحكى أنه لم يقرأ به . قال أبو جعفر : وأبو العباس محمد بن يزيد لا يجيز النصب في هذا ؛ لأنه لا يجوز أن يكون الا نزاعة للشوى ، وليس كذا سبيل الحال .

(١) ب ، د ، هـ : فصيلات . وبعده في ب ، د الزيادة «قال أهل اللغة الشعب ثم القبيلة ثم البطن ثم الفخذ ثم العمارة ثم الفصيلة وهم أهل الرجل اللاصقون به» والزيادة في هـ «وهي دون القبيلة وفوق العمارة» .

(٢) ب ، د : إلا أن .

(٣) في ب ، د زيادة «وهو» .

(٤) قراءة حفص بالنصب والباقيون بالرفع . التيسير ٢١٤ .

﴿ تدعو من أدبر وتولى ﴾ [١٧] مجاز لأنه يُروى أن خزنتها ينادون ايتونا بمن أدبر وتولى عن طاعة الله ، وروى سعيد عن قتادة تدعو من أدبر عن طاعة الله وتولى عن كتابه وحقه .

﴿ وجمع فأوعى ﴾ [١٨] أي جعل المال في وعاء ولم يؤد منه الحقوق^(١) . [ويقال : وعيت العلم وأوعيت المتاع]^(٢) .

﴿ إن الإنسان خُلِقَ هَلُوعاً ﴾ [١٩]

«خُلِقَ» في موضع خبر «ان» ونصبت (هَلُوعاً) على الحال المقدرة والهلوع فيما حكاه أهل اللغة الذي يستعمل في حال الفقر ما لا ينبغي أن يستعمله من الجزع وقلة التأدسي وفي الغنى ما لا ينبغي أن يستعمله من^(٣) منع الحق الواجب^(٤) وقلة الشكر . وقد بين هذا بقوله : «إذا مسه الشرّ جزوعاً» [٢٠] «وإذا مسه الخير منوعاً» [٢١] ونصبت «جزوعاً» و «منوعاً»^(٥) على النعت لهلوع ، ويجوز أن يكون التقدير صار كذا .

﴿ إلا المصلين ﴾ [٢٢] نصب على الاستثناء .

﴿ الذين هم على صلاتهم دائمون ﴾ [٢٣] نعت .

﴿ والذين في أموالهم حق معلوم ﴾ [٢٤]

(١) ب ، د : حقوق الله تعالى .

(٢) الزيادة من ب ، د ، هـ .

(٣) في ب ، د زيادة «الجزع وقلة الصبر ومن» .

(٤) ب ، د : القوق الواجبة .

(٥) في ب ، د زيادة «على الحال وقيل» .

[عطف عليه] ^(١) روى سعيد بأن قتادة قال: الصدقة المفروضة ، وروى ابن أبي طلحة عن ابن عباس (والذين في أموالهم حق معلوم) قال: يقول سوى الصدقة يصل بها زحماً ويقوي بها ضعيفاً أو يحمل بها كلاً أو يعين بها محروماً .

﴿ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ﴾ [٢٥] قال أبو جعفر: صح عن ابن عباس قال: المحرومُ الْمُحَارَفُ ^(٢) ، وعن قتادة السائل الذي يسأل بكفه ، والمحروم المتعفف أي الذي لا يسأل ، ولكل عليك حق يا ابن آدم ، وعن ابن زيد « المحروم » الذي احترق زرعه .

﴿ وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ ﴾ [٢٦] ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ مِّنْ عَذَابِ رَبِّهِمْ مُّشْفِقُونَ ﴾ [٢٧] في موضع نصب كله معطوف على نعت المصلين ٢٩٣/ب وكذا ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَفْوَاجِهِمْ حَافِظُونَ ﴾ [٢٩] وكذا ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَتِهِمْ قَائِمُونَ ﴾ [٣٣] قال أبو جعفر: وقراءة ^(٣) أبي عبد الرحمن والحسن ^(٣) (بِشَهَادَتِهِمْ) قال أبو جعفر: شهادة مصدر فلذلك ^(٤) قرأها جماعة ^(٤) على التوحيد ، ويجوز أن يكون واحداً يدل على جمع ، وكذا ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴾ [٣٤] .

﴿ أُولَئِكَ فِي جَنَّاتٍ مُّكْرَمُونَ ﴾ [٣٥] مبتدأ وأخبره .

(١) زيادة من ب ، د ، هـ .

(٢) أي الذي ليس له في الإسلام سهم .. «أو هو الذي يحترف بيديه قد حرم سهمه من الغنيمة لا يغزو مع المسلمين فيقي محروماً ..» اللسان (حرف) .

(٣ - ٣) في ب د : وقرأ الحسن وأبو عبد الرحمن السلمي . وفي أ سقطت لفظة (أبي) سهواً .

(٤ - ٤) في ب ، د «يجمع الجمع فلذلك قرأ الجماعة» .

﴿ فَمَا لِلَّذِينَ كَفَرُوا قَبْلَكَ مُهْطِعِينَ ﴾ [٣٦]

نصب على الحال ^(١) وكذا ﴿ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشَّمَالِ عَزِينَ ﴾ [٣٧] جمع عزة جميع بالواو والنون وفيه علامة التانيث عوضاً حذف منه ، وفيه لغة أخرى يقال: مررت بقوم عزين ، يجعل الاعراب في النون .

﴿ أَيُطْمَعُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أَنْ يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ ﴾ [٣٨]

وقراءة الحسن وطلحة (أَنْ يُدْخَلَ) ^(٢) بفتح الياء وضم الخاء . قال أبو جعفر: والآية مشككة . فمما قيل فيها ان المعنى فما للذين كفروا قبلك مسرعين بالتكذيب لك ، وقيل: بالاستماع من ليعيوك (عن اليمين وعن الشمال عزين) أي مُتَفَرِّقِينَ في أديانهم وهم مخالفون للإسلام أيطمع كل امرئ منهم أن يثاب على هذا فيدخل الجنة ، وقيل: أيطمع كل امرئ منهم أن ينجو من العذاب على هذا الفعل ؛ لأن معنى يدخل الجنة ينجو من العذاب .

﴿ كَلَّا ... ﴾ [٣٩] رد عليهم (اَنَا خَلَقْنَاهُمْ مِمَّا يَعْلَمُونَ) ذكرهم مهانتهم وانهم انما خلُقوا من نطفة فكيف يستحقون الثواب اذا لم يعملوا عملاً صالحاً ، كما قال قتادة: خلقت من قدر يا ابن آدم فاتق الله جل وعز .

﴿ فَلَا أَقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ .. ﴾ [٤٠]

(١) في ب ، د زيادة «والمهطع المطرف رأسه يحركه تحريكاً يسيراً متعجباً وقيل: الاهطاع:

الاسراع» والزيادة في هـ «والاهطاع الاسراع والاهزاع السرعة في المشي أيضاً مع رعدة» .

(٢) معاني الفراء ١٨٦/٣ .

قال أبو ظبيان ^(١) عن ابن عباس : للشمس كل يوم مشرق ومغرب لم يكونا لها بالأمس فذلك قوله جل وعز (فلا أقسمُ برب المشارق والمغارب) ولا زائدة للتوكيد لا نعلم في ذلك اختلافاً فانما اختلفوا في « لا أقسم » لأنه أول السورة فكروها أن يقولوا : زائد في أول السورة وقد أجمع النحويون أنه لا تزداد « لا » و « ما » في أول الكلام فكان الكلام في هذا أشد ، وجواب القسم (أنا لقادرون) .

﴿ على أن نُبدلَ خيراً منهم وما نحنُ بمسبوقين ﴾ [٤١]

أي ليس يعجزوننا ولا يفوتونا ؛ لأن من فاته الشيء ولم يلحقه فقد سبقه .

﴿ فذرهم يُخوضوا ويلعبوا .. ﴾ [٤٢] جواب ، وفيه معنى الشرط وفي موضع آخر « ثم ذرهم في خوضهم يلعبون » ^(٢) لأن هذا ليس بجواب ، وزعم الأخفش سعيد أن الفرق بينهما أنه إذا كان بالنون فهم في تلك الحال ^(٣) وإذا لم يكن بالنون فهو للمستقبل (يومهم الذي يُوعَدُونَ) .

﴿ يومُ يخرجون .. ﴾ [٤٣] بدلٌ منه (من الأجداثِ سراعاً) نصب على الحال (كأنهم إلى نصب يُفَضُّون) وقراءة الحسن (إلى نصب) ^(٤) وكذا يروى عن زيد بن ثابت وأبي العالية : أي [إلى غايات] ^(٥) يستبقون ،

(١) في ب ، د « ابن ظبيان » تحريف . فالمحدث عن ابن عباس هو أبو ظبيان وكانت لابنه قابوس رواية كما جاء في الترمذي ٧٩/١٢ .

(٢) آية ٩١ - الأنعام .

(٣) في ب ، د زيادة « قال » .

(٤) الاتحاف ص ٦٢ .

(٥) زيادة من ب ، د ، هـ .

وقال الحسن : كانوا يجتمعون غدوةً [فيجلسون] ^(١) فإذا طلعت الشمس تبادروا إلى انصابهم . فقال الأعرج : إلى نصب إلى نصب إلى علم . قال أبو جعفر : وتقديره في العربية إلى علم قد نصب نصباً .

﴿ خاشعة أبصارهم .. ﴾ [٤٤] أي ذليلة خاضعة لما نزل بهم [ونصب خاشعة بترهقهم أو بيخرجون] ^(٢) (ترهقهم ذلة) أي تغشاهم ذلك اليوم الذي كانوا يُوعَدُونَ (قيل : الذي كانوا ^(٣) مشركو قريش يُوعَدُونَ به فلا يُصدَّقون ذلك .

(١) زيادة من ب ، د ، هـ .

(٢) الزيادة من ب ، د ، هـ .

(٣) هـ : كان .

شرح اعراب سورة نوح عليه السلام / ٢٩٤ / أ

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿إِنَّا...﴾ [١]. الأصل إِنَّا حُدِفَت النون تخفيفاً (أَرْسَلْنَا) سَكَنْتَ^(١) اللام في الأصل لاجتماع الحركات وأنه مبنى (نوحاً) اسم أعجمي انصرف لأنه على ثلاث أحرف (الى قومه) اسم للجمع ، وقيل : قَوْمٌ جَمْعٌ قائم مثلُ تاجر وتجر (أَنْ أُنْذِرَ قَوْمَكَ) «أَنْ» بمعنى التبيين^(٢) تقول : أَيْ أُنْذِرُ قَوْمَكَ ، ويجوز أن يكون في موضع نصب ، ويكون المعنى بأن أُنْذِرُ قَوْمَكَ (من قبل أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ) خَفَضَتْ قَبْلَ بَمِنْ وَأَعْرَبْتُهَا لأنها مضافة الى «أَنْ».

﴿قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾ [٢].

﴿أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ...﴾ [٣].

يكون أن أيضاً بمعنى «أي»، ويكون بمعنى نذير بأن أَعْبُدُوا اللَّهَ وصلتها أَعْبُدُوا (وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُوا) عطف عليه .

﴿يَغْفِرْ لَكُمْ مَنْ ذُنُوبَكُمْ...﴾ [٤].

جزمَ لأنه جواب الأمر (وَيُخْرِجُكُمْ الى أَجَلٍ مُّسَمًّى) عطف عليه (ان

(١) ب ، د : أسكنت .

(٢) في هـ زيادة «كما» .

أَجَلٌ اللَّهُ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ) لَمْ يُجَزَّمْ بِلَوْ الْفِعْلُ الْمُسْتَقْبَلُ (لَمْخَالَفَتِهَا^(١)) حُرُوفُ الشَّرْطِ فِي أَنَّهَا^(٢)) لَا تَرَدُّ الْمَاضِي إِلَى الْمُسْتَقْبَلِ .

﴿ قَالَ رَبِّ انِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا ﴾ [٥] عَلَى الظَّرْفِ .

﴿ فَلَمْ يَزِدْهُمْ دَعَائِي إِلَّا فِرَارًا ﴾ [٦] مَفْعُولُ ثَانٍ .

﴿ وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ .. ﴾ [٧] مَنْصُوبٌ عَلَى الظَّرْفِ وَ «مَا» مُتَّصِلَةٌ

مَعَ^(٣) «كُلَّ» إِذَا كَانَتْ بِمَعْنَى إِذَا ، وَالْجَوَابُ (جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ) الْوَاحِدَةُ إِصْبَعٌ مُؤَنَّثَةٌ [وَيُقَالُ : أَصْبَعُ]^(٤) (وَاسْتَعْشَوْا يُثَاقِبُهُمْ وَأَصْرُوا) عَطْفٌ عَلَيْهِ قَالَ الْفَرَاءُ^(٥) : « أَصْرُوا » سَكَتُوا عَلَى الْكُفْرِ . (وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا) مُصَدَّرٌ فِيهِ مَعْنَى التَّوَكُّيدِ ، وَكَذَا ﴿ ثُمَّ انِّي دَعَوْتُهُمْ جَهَارًا ﴾ [٨] وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ التَّقْدِيرُ ذَا جَهَارٍ .

﴿ ثُمَّ انِّي أَعْلَنْتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا ﴾ [٩] .

مُصَدَّرٌ أَيْضًا فِيهِ مَعْنَى التَّوَكُّيدِ .

﴿ فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ .. ﴾ [١٠] أَيِ اسْتَدْعُوا مِنْهُ الْمَغْفِرَةَ (إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا) أَيِ سَتَارًا عَلَى عَقُوبَاتِ الذُّنُوبِ لِمَنْ تَابَ .

﴿ يُرْسِلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ .. ﴾ [١١] جَوَابُ الْأَمْرِ (مِذْرَارًا) نَصَبٌ عَلَى الْحَالِ مِنَ السَّمَاءِ ، وَمِثْلُ الْمَوْثُوتِ بِغَيْرِ هَاءٍ ؛ لِأَنَّهُ جَارٌ عَلَى الْفِعْلِ يُقَالُ :

(١-١) فِي ب ، د «الْمُسْتَقْبَلُ إِذَا وَلِيَهَا مِثْلُ حُرُوفِ الشَّرْطِ لِأَنَّهَا» .

(٢) ب ، د : فِي .

(٣) زِيَادَةٌ مِنْ ب ، د ، هـ .

(٤) مَعْنَايُ الْفَرَاءِ ١٨٨/٣ «أَيِ سَكَتُوا عَلَى شُرَكَاهُمْ» .

(١) ب ، د : فَذَلِكَ ذَلِكَ .

(٢) مَعْنَايُ الْفَرَاءِ ١٨٨/٣ .

(٣) ج : قَرِئَ .

(٤) ب ، د : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو .

(٥) زِيَادَةٌ مِنْ ب ، د ، هـ .

أَمْرًا مِذْكَارًا وَمِثْنًا بِغَيْرِ هَاءٍ .

﴿ وَيُمِدُّكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلُ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلُ لَكُمْ أَنْهَارًا ﴾ [١٢] .

يُرَوَّى أَنَّهُمْ قِيلَ لَهُمْ هَذَا ؛ لِأَنَّهُمْ كَانُوا شَدِيدِي الْمَحَبَةِ لِلْمَالِ .

﴿ مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ﴾ [١٣] قَدْ ذَكَرْنَاهُ .

﴿ وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ﴾ [١٤] أَكْثَرُ أَهْلِ التَّفْسِيرِ عَلَى أَنَّ الْأَطْوَارَ خَلْقُكُمْ نَظْفَةً ثُمَّ عِلْقَةً ثُمَّ مَضْغَةً ، وَقِيلَ : اخْتِلَافُ الْمَنَاطِرِ ؛ لِأَنَّكَ تَرَى الْخَلْقَ فَتَمِيزُ بَيْنَهُمْ فِي الصُّورِ وَالْكَلَامِ ، وَلَا بَدَّ مِنْ فَرْقٍ وَإِنْ اشْتَبَهُوا . وَذَلِكَ دَالٌّ^(١) عَلَى مُدَبِّرٍ وَصَانِعٍ .

﴿ أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا ﴾ [١٥] .

مُصَدَّرٌ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ نَعْتًا لِسَبْعَ ، وَأَجَازُ الْفَرَاءُ^(٢) الْخَفْضُ فِي غَيْرِ الْقُرْآنِ .

﴿ وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا .. ﴾ [١٦] قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : أَجَلٌ مَا رَوَى^(٣) فِيهِ قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو^(٤) : إِنَّ وَجْهَ الْقَمَرِ إِلَى السَّمَوَاتِ فَهُوَ فِيهِنَّ [عَلَى الْحَقِيقَةِ]^(٥) (وَجَعَلَ الشَّمْسُ سِرَاجًا) مَفْعُولَانِ ..

﴿وَاللَّهُ انبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا﴾ [١٧].

ومصدر أنبت أنبات إلا أن التقدير فنبتهم نباتاً^(١) قيل : هذا لأن آدم ﷺ خلق من طين ، وقيل : النطفة مخلوقة من تراب .

﴿ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا﴾ [١٨] بالاقبار (ويُخرجُكم إخراجاً) إلى البعث .

﴿وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ بِسَاطًا﴾ [١٩] ويجوز بصاد^(٢) ؛ لأن بعدها طاء .

﴿لَتَسْلُكُوا مِنْهَا سُبُلًا فِجَاجًا﴾ [٢٠].

روى ابن أبي طلحة عن ابن عباس (سُبُلًا فِجَاجًا) قال : طرقاً مختلفة .

﴿قَالَ نُوحٌ رَبِّ انْتَهَمْ عَصَوِي وَاتَّبِعُوا مَن لَّمْ يَزِدْهُ مَالَهُ وَوَلَدُهُ إِلَّا خَسَارًا﴾ [٢١].

وقرأ الكوفيون / ٢٩٤ / ب^(٣) وأبو عمرو (وَوَلَدُهُ)^(٤) ويجوز والذو مثل «أَقْتَتَ» وروى شبل عن مجاهد قال : وَلَدُهُ زوجه وأهله وروى خارجة عن أبي عمرو بن العلاء قال : وَلَدُهُ عَشِيرَتُهُ وقومه . قال أبو جعفر : أما أهل اللغة سوى هذه الرواية عن أبي عمرو فيقولون : وَلَدٌ وَوَلَدٌ مِثْلُ بَحْلٍ وَيَحْلٌ وَفُلْكٌ

(١) ب ، د ، هـ : فنبتم نباتاً .

(٢) ب ، د ، هـ : بصاداً .

(٣) في ٩ ، د زيادة «أبو عبيد» .

(٤) التيسير ٢١٥ .

وَفُلْكٌ ، ويجوز عندهم أن يكون وَلَدٌ جَمْعٌ وَلَدٍ وَثْنٌ وَوَثْنٌ .

﴿وَمَكْرُوا مَكْرًا كُبَّارًا﴾ [٢٢] و (كُبَّارًا)^(١) هي^(٢) قراءة بمعنى واحد .

﴿وَقَالُوا لَا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا﴾ [٢٣].

هذه قراءة أهل المدينة ، وقرأ الكوفيون وأبو عمرو (وَدًّا) بفتح الواو وهو اختيار أبي عبيد واحتج بقولهم عَبْدٌ وَدٌّ وَأَن الصنم اسمه وَدٌّ . قال أبو جعفر : وهذا من الاحتجاجات الشاذة ، والمُتَعَارَفُ عكس ما قال انما^(٣) يقال : عَبْدٌ وَدٌّ فَإِنْ كَانَ مِنْ جِهَةِ التَّعَارُفِ فَهُوَ هَذَا ، وَإِنْ كَانَ مِنْ جِهَةِ الْأَشْبَهِ فَلَا شَبَهَ أَنْ يُسَمَّى بُودٌ مُشْتَقٌّ مِنَ الْوُدَادِ ، وَهُوَ السَّهْوَةُ وَاللِّينُ ، وَمِنْهُ وَدَدْتُ الرَّجُلَ أَحْبَبْتُهُ وَوَدَدْتُهُ إِذَا بَرَرْتُهُ ، وَوَدَدْتُ أَنْ ذَلِكَ الشَّيْءُ لِي^(٤) أَي تَمَنَيْتُ بِسَهْوَةٍ وَتَسْمِيَتُهُمْ الصنم وَدًّا مِنْ هَذَا (وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا) لَمْ يَنْصَرَفْ يَغُوثَ وَيَعُوقَ لَشَبَهِهِمَا الْفِعْلَ الْمُسْتَقْبِلَ ، وَقَرَأَ الْأَعْمَشُ (وَلَا يَغُوثًا وَيَعُوقًا) بِالصَّرْفِ^(٥) ، وَفِي حَرْفِ عَبْدِ اللَّهِ فِيمَا رَوَى (وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثًا وَيَعُوقًا وَنَسْرًا) قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : هَذَا عِنْدَ الْخَلِيلِ وَسِيبُوهِ لَحْنٌ وَهُوَ أَيْضًا مُخَالَفٌ لِلْسَّوَادِ الْأَعْظَمِ^(٦) وَزَعَمَ الْقَرَاءُ^(٧) : أَنَّ ذَلِكَ يَجُوزُ صَرْفُهُ لِكَثْرَتِهِ أَوْ كَأَنَّهُ نَكْرَةٌ ، وَهَذَا مَا^(٧) لَا

(١) انظر معاني القراء ١٨٩/٣ ، اللسان (كبر) .

(٢) «هي» زيادة من ب ، ج ، د ، هـ .

(٣) ب ، د : انه .

(٤) ب ، د : كان .

(٥ - ٥) في ب ، د «قال أبو جعفر هذا مخالف للسواد الأعظم وهو أيضاً لحسن عند الخليل وسيبويه» .

(٦) معاني القراء ١٨٩/٣ .

(٧) ب ، د : مما .

يُحْصَلُ ؛ لأنه ليس اذا كثر الشيء صُرِفَ فيه ما لا ينصرف على أنه لا معنى لقوله : لكثرت في اسم صنم ، ولا معنى لأن يكون نكرة ما كان مخصوصاً مثل هذا . وقد زاد الكسائي على هذا فقال : العرب تصرف كل ما لا ينصرف الا أفعل منك . قال محمد بن يزيد : هذا خطأ لأنهم قد صرفوا خيراً منك وشرّاً منك [ومعها منك] ^(١) .

﴿وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا...﴾ [٢٤] ويجوز في غير القرآن وقد أضلّلن وقد أضلّت (ولا تزد الظالمين الا ضلالا) قيل : المعنى لا توفقههم ، وقيل : الا ضلالا عن الثواب وطريق الجنة .

﴿مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأَدْخَلُوا نَارًا...﴾ [٢٥] .

«ما» زائدة للتوكيد ، ولا يجوز عند البصريين ^(٢) غير ذلك ، والكوفيون يقولون : صلة ثم ^(٣) يرجعون في بعض المواضع الى الحق وهذا منها ^(٤) زعم الفراء ^(٥) أن «ما» ههنا تفيد ؛ لأن المعنى من أجل خطيئاتهم أغرقوا ؛ واحتج بأن «ما» تدل على المجازاة ، وذكر حيثما تكن أكن ، وذكر كيف واين هذا في كتابه «في معاني القرآن» ومذهبه في هذا حسن لولا ما فيه من التخطييط . ذكر حيثما وهي لا يُجَازي بها الا ومعها «ما» وذكر «كيف» وهي لا يجازي بها البتة ، وذكر «أين» وهي يجازي بها مع «ما» وبغير «ما» ، فجمع ^(٦) بين ثلاثة أشياء ^(٦) مختلفة .

(١) زيادة من ب و د و هـ .

(٢) هـ : النحويين .

(٣) ب ، د : و .

(٤) ب ، د : مما .

(٥) انظر معاني الفراء ٣/ ١٨٩ ، ١٩٠ .

(٦) ب ، د : فذكر أشياء .

﴿وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا﴾ [٢٦] .

أي أحداً وهو من دار يدور أي أحداً يدور ، وقيل : ديار صاحب دار .

﴿إِنَّكَ أَنْ تَذَرَهُمْ...﴾ [٢٧] شرط (يُضِلُّوا عِبَادَكَ) مجازاة (ولا يلدوا إلا فاجراً كفاراً) عطف عليه .

﴿رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ...﴾ [٢٨] .

بفتح الياء ؛ لأنها ياء النفس لا يجوز كسرهما وهي نظيرة «بمضريخي» ^(١) وكذا قراءة من قرأ «وَلِوَالِدَيَّ» ومن قرأ «وَلِوَالِدَيَّ» جاز أن يسكن الياء وأن يفتحها (وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ) عطف باعادة الحرف / ٢٩٥ أ (وَالْمُؤْمِنَاتِ) عطف بغير اعادة الحرف (ولا تزد الظالمين إلا تباراً) قال الفراء . ^(٢) : «إلا ضلالاً ، وأولى منه قول مجاهد : إلا هلاكاً ، مُشتق من التبر وتبرت الشيء وتبرته كسرتة» .

(١) آية ٢٢ - ابراهيم .

(٢) معاني الفراء ١ / ١٩٠ .

بسم الله الرحمن الرحيم

شرح اعراب سورة الجن

﴿قُلْ أَوْحَى إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ﴾ [١].

قرأ جُوَيْهٌ^(١) بن عائذ الأسدي (قل أُوحِيَ إِلَيَّ)^(٢). قال أبو جعفر: هذا على لغة من قال: وَحَى يحيى. قال العجاج.

٤٩٨ - وَحَى لَهَا الْقَرَارَ فَاسْتَقَرَّتْ^(٣)

والأصل: وَحِيَ إِلَيَّ فَأَبْدَلَ مِنَ الدَّوِ هَمْزَةً مِثْلَ «أَقْتَتَ»^(٤) «أنه» في موضع رفع اسم مالم يسم فاعله. والنفر ثلاثة وأكثر. (قَالُوا أَنَا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا) كُسِرَتْ «ان» لأنها بعد القول فهي مبتدأة. ومعنى^(٥) عَجَبٌ عَجِيبٌ في اللغة على ما ذكره محمد بن يزيد أنه الشيء يَقلُّ ولا يكاد يُوجد مثله.

﴿... فَأَمَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرَكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا﴾ [٢]

(١) في ب، د «جوى» تصحيف.

(٢) معاني الفراء ٣/١٩٠.

(٣) مر الشاهد ٣٩٨.

(٤) في هـ الزيادة «وَحَى وَأَوْحَى لِفَتَانٍ وَأَوْحَى أَنْفَحَ».

(٥) هـ: فمعنى.

«لَنْ» تدلّ على المستقبل ، والأصل فيها عند الخليل^(١) : لا أن ، وزعم أبو عبيدة أنه قد يجزم بها .

﴿وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا . .﴾ [٣] هذه قراءة المدنيين^(٢) في السورة كلها إلا في (قل أوحى إليّ أنه) وفي (وأن المساجد لله)^(٣) وفي (أن لو استقاموا على الطريقة)^(٤) . وقد زعم بعض أهل اللغة أن قراءة المدنيين لا يجوز غيرها ، وطعن على من قرأ بالفتح لأنه توهم أنه معطوف على (أنه استمع) . قال أبو جعفر : وذلك غلط لأنه قد قرأ بالفتح من تقوم الحجة بقراءته . روى الأعمش عن إبراهيم بن علقمة أنه قرأ و « أن » في السورة كلها . وقرأ يحيى بن وثاب والأعمش وحمة والكسائي بالفتح في السورة كلها إلى قوله (قل إنما ادعوا ربّي)^(٥) فلما أشكل عليه هذا عدل إلى قراءة أهل المدينة ؛ لأنها بينة واضحة . والقول في الفتح أنه معطوف على المعنى ، والتقدير فأمناً به وأمناً أنه تعالى جدّ ربنا فإنه في موضع نصب . وأحسن ما روي في معنى « جدّ ربنا » قول ابن عباس : أنه الغني والعظمة والرفعة ، وأصل الجدّ^(٦) في^(٧) اللغة الارتفاع . من ذلك الجدّ أبو الأب . ومنه الجدّ الحظّ وباللغة الفارسية البخت . ويقال : إن الجنّ قصدوا إلى هذا وإنهم أرادوا الرفعة والحظّ أي ارتفع ربنا عن أن ينسب إلى الضعف الذي في خلقه

(١) الكتاب ٤٠٧/١ .

(٢) في ب ، د ، هـ زيادة « بالكسر » . انظر التيسير ٢١٥ .

(٣) الآية ١٨ .

(٤) الآية ١٦ .

(٥) الآية ٢٠ .

(٦) ب ، د : والأصل في الجدّ .

(٧) ب ، د : عند أهل .

من اتخاذ المرأة وطلب الولد والشهوة . يدلّ على هذا أن بعده (ما اتخذ صاحبة ولا ولداً) وقد زعم بعض الفقهاء أنه يكره أن تقول^(١) :

وتعالى جدّك واحتج بأن هذا اخبار عن الجن . وذلك غلط لأنه قد صح عن النبي ﷺ ذلك ولم يذم^(٢) الله الجنّ على هذا القول . وروى عن عكرمة^(٣) (وأنه تعالى جدّاً ربّنا) .

﴿وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطاً﴾ [٤]

السّفهُ رقة الجلم ، وثوبٌ سفيه أي رقيق ، وفتح أن ايضاً حملاً على المعنى أي صدقنا وشهدنا . والشطط البعد ، كما قال :

٤٩٩ - شَطُتْ مزارُ العاشقين فأصبحت^(٤)

﴿وَأَنَا ظَنَنَّا أَنْ لَنْ تَقُولَ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِباً﴾ [٥]

لاستعظامهم ذلك . والظنّ ههنا الشك .

﴿وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِنَ الْإِنْسِ﴾ [٦]

اسم كان وخبرها (يعوذون برجال من الجنّ فزادوهم رهقاً) مفعول

ثان .

(١) ب ، د : يقال .

(٢) ب ، د : يذمم .

(٣) في ب ، د زيادة « أنه قال وأنه تعالى جدّ ربنا فقراً » .

(٤) الشاهد لعنّرة العبيسي وعجزه « عسر عليّ طلائك ابنة مخرم » انظر ديوان ١٨٦ الأصداد لابن

الانباري ١٣٥ .

﴿وَانْهَمُ ظُنُّوا كَمَا ظَنْتُمْ...﴾ [٧] فَتَحَتْ أَنْ حَمَلَتْهُ أَيْضاً عَلَى
المعنى أي علمنا أنهم ظنوا/ ٢٩٥ ب كَمَا ظَنْتُمْ^(١) (أَنْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ
أحداً) «أَنْ» وما بعدها في موضع المفعولين^(٢) لظننتهم أَنْ أَعْمَلْتَهُ وَأَنْ
أَعْمَلْتُ الْأَوَّلَ نَوَيْتُ بِهَا التَّحْدِيدَ .

﴿وَأَنَا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مُلِئَتْ حَرَساً شَدِيداً...﴾ [٨]

ان عَدَيْتُ وَجَدْنَا إِلَى مَفْعُولَيْنِ فَمِلَتْ فِي مَوْضِعِ الْمَفْعُولِ الثَّانِي وَإِنْ
عَدَيْتُهُمَا إِلَى وَاحِدٍ أَضْمَرْتُ «قَدْ» . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : وَالْأَوَّلُ أَوَّلَى وَشَبَّهَ فِي
الكَثِيرِ ، وَفِي الْقَلِيلِ أَشْبَهَ .

﴿وَإِنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ...﴾ [٩]

لَمْ يَنْصَرَفْ لِأَنَّهُ لَا نَظِيرَ لَهُ فِي الْوَاحِدِ وَهُوَ نَهَايَةُ الْجَمْعِ (فَمَنْ يَسْتَمِعِ
الآنَ يَجِدْ لَهُ شَهَاباً رَصِداً) شَرْطٌ وَمَجَازَةٌ .

﴿وَأَنَا لَا نَدْرِي أَشَرٌّ أُرِيدُ بِمَنْ فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَداً﴾

[١٠]

أَحْسَنُ مَا قِيلَ فِيهِ إِنْ الْمَعْنَى لَا نَدْرِي أَشَرًّا أَرَادَ اللَّهُ بِمَنْ فِي الْأَرْضِ
حِينَ مَنَعْنَا السَّمْعَ مِنْ السَّمَاءِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ أَنْ يُرْسِلَ إِلَيْهِمْ رَسُولًا
فِيُرْشِدُهُمْ هَذَا مَذْهَبُ ابْنِ زَيْدٍ ، وَكَانَتْ هَذِهِ مِنْ عِلَامَاتِ نُبُوته ﷺ أَنَّهُ شَدَّدَ
عَلَى الشَّيَاطِينِ فِي اسْتِمَاعِهِمْ مِنَ السَّمَاءِ وَرُمُوا بِالشَّهْبِ .

﴿وَأَنَا مِنَّا الصَّالِحُونَ وَمِمَّا دُونَ ذَلِكَ...﴾ [١١]

لَمَّا سَكَنْتِ النَّونُ مِنْ «مِنْ» اسْتَغْنَيْتِ عَنْ زِيَادَةِ نونٍ أُخْرَى فَإِذَا قُلْتَ :
مَنْي فَالاسْمُ الْيَاءُ وَزِدَتْ النَّونُ لثَلَا تَكْسِرُ نونَ «مِنْ» (كُنَّا طَرَائِقُ قَدَدًا)
الوَاحِدَةُ طَرِيقَةٌ وَيُقَالُ : طَرِيقٌ وَطَرِيقَةٌ ، وَفُلَانٌ عَلَى طَرِيقَةِ فُلَانٍ : وَفُلَانٌ
طَرِيقَةُ الْقَوْمِ أَيْ رَأْسُهُمْ وَالْقَوْمُ طَرِيقَةٌ أَيْضاً ، وَإِنْ شَتَّتْ جَمَعَتْ .

﴿وَأَنَا ظَنَّنَا أَنَّ لَنَا نِعْجَرَ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ...﴾ [١٢]

الظَّنُّ هَهُنَا يَقِينٌ (وَلَنْ نُعْجِزَهُ هَرَبًا) مُصْدَرٌ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ .

﴿وَأَنَا لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدَى آمَنَّا بِهِ...﴾ [١٣]

عَلَى تَذْكِيرِ الْهُدَى ، وَهِيَ اللُّغَةُ الْفَصِيحَةُ . وَقَدْ تَوَنَّثَ (فَمَنْ يُؤْمِنُ بِرَبِّهِ
فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا) وَقِرَاءَةُ يَحْيَى بْنُ وَثَّابٍ وَالْأَعْمَشُ (فَلَا يَخْفُ)
عَلَى النِّهْيِ .

﴿وَأَنَا مِنَّا الْمُسْلِمُونَ وَمِمَّا الْقَاسِطُونَ...﴾ [١٤]

قَسَطَ إِذَا جَارَ ، هَذَا الْأَصْلُ ثُمَّ يَزَادُ عَلَيْهِ الْأَلْفُ فَيُقَالُ : أَقْسَطَ إِذَا أزالَ
الْقِسْوَطَ أَيْ عَدَلَ .

﴿وَأَنْ لَوْ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ...﴾ [١٥]

وَقِرَاءَةُ يَحْيَى بْنُ وَثَّابٍ وَالْأَعْمَشُ (وَأَنْ لَوْ اسْتَقَامُوا) بِضَمِّ الْوَائِ لَا لِقَاءَ
السَّاكِنِينَ وَلِأَنَّ الضَّمَّةَ تُشَبِّهُ الْوَائِ إِلَّا أَنْ سَيِّبُوهُ^(١) لَا يَجِيزُ إِلَّا الْكُسْرُ فِي الْوَائِ
الْأَصْلِيَّةِ فَرَقًا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الزَّائِدَةِ (لَأَسْقِيَنَّهُمْ مَاءً غَدَقًا) حَكَى أَبُو عُبَيْدَةَ^(٢)

(١) انظر الكتاب ٢/ ٢٧٦ . قال ابن قوماً يضمنونها .

(٢) مجاز القرآن ١/ ٣٤٩ ، ٣٥٠ .

سَقِيَّتُهُ وَأَسْقِيَّتُهُ لُغَةً ، وَأَمَّا الْأَصْمَعِيُّ فَقَالَ : سَقِيَّتُهُ لَفِيهِ وَأَسْقِيَّتُهُ جَعَلَتْ لَهُ شَرْباً . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : وَعَلَى مَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ اللُّغَةُ الْفَصِيحَةُ ، مِنْهَا لِأَسْقِيْنَاهُمْ أَيَّ أَدْمَنَّا لَهُمْ ذَلِكَ ، غَيْرَ أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ أَنْشَدَ لِلْبَيْدِ وَهُوَ غَيْرُ مُدَافِعٍ عَنِ الْفَصَاحَةِ :

٥٠٠ - سَقَى قَوْمِي بَنِي مَجْدٍ وَأَسْقَى

نَمِيرًا وَالْقَبَائِلَ مِنْ هِلَالٍ (١)
فَسُئِلَ الْأَصْمَعِيُّ عَنْ هَذَا الْبَيْتِ فَقَالَ : هُوَ عِنْدِي مَعْمُولٌ وَلَا يَكُونُ مَطْبُوعٌ يَأْتِي لِلْغَتَيْنِ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ .

﴿لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ﴾ [١٧] حَكَى أَبُو زَيْدٍ وَأَبُو عُبَيْدَةَ : فَتَنَتْهُ وَأَفْتَنَتْهُ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : لُغَةً بَنِي تَمِيمٍ أَفْتَنَتْهُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : فَتَنَتْهُ يَفْتَنُهُ فَهُوَ فَاتِنٌ وَفَتَانٌ قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ (مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفَاتِنِينَ) (٢) قَالَ : وَلَا يَقَالُ : أَفْتَنَهُ وَأَنْكَرَ هَذِهِ اللُّغَةَ وَلَمْ يَعْرِفْهَا ، فَأَنْشَدَهُمْ (٣) :

٥٠١ - لَئِنْ فَتَّنْتَنِي لَهَيَ بِالْأَمْسِ أَفْتَنَتْ

سَعِيدًا فَأَمْسَى قَدْ قَلَا كُلُّ مُسْلِمٍ (٤)
قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : وَهَذَا شِعْرٌ (٥) قَدِيمٌ (٥) ، غَيْرَ أَنَّ الْأَصْمَعِيَّ / ٢٩٦ / أ قَالَ : لَا بَأْسَ هَذَا قَدْ سَمِعْنَاهُ مِنْ مَخْنَبٍ فَلَا يُلْتَفَتُ إِلَيْهِ . وَإِنْ كَانَ قَدْ قِيلَ قَدِيمًا . قَالَ

(١) مَرَّ الشَّاهِدُ ٢٣٩ .

(٢) آيَةُ ١٦٢ - الصَّافَاتِ .

(٣) ب ، د : وَأَنْشَدَ .

(٤) الشَّاهِدُ لِأَعَشَى هَمْدَانَ وَهُوَ أَبُو مُصْبِحَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنْظَرَ : الصَّبِيحَ الْمُنِيرَ فِي شِعْرِ أَبِي الْبَصِيرِ ٣٤٠ ، اللِّسَانُ (فَتَنَ) وَفِي الْخَصَائِصِ ٣١٥ / ٣ أَنَّهُ لَا بَيْنَ قَيْسٍ .

(٥ - ٥) فِي ب ، د « هَذَا الشِّعْرُ قَدْ قِيلَ قَدِيمًا » .

أَبُو جَعْفَرٍ : قَدْ حَكَى الْجَلَّةُ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ مِمَّنْ يُرْجَعُ إِلَى قَوْلِهِ فِي الصَّدَقِ فَتَنَهُ وَأَفْتَنَهُ غَيْرَ أَنَّ سَبِيوِيَه (١) فَارَّقَ بَيْنَهُمَا فَذَهَبَ إِلَى أَنَّ الْمَعْتَدِيَّ أَفْتَنَ ، وَإِنْ مَعْنَى فَتَنَهُ جَعَلَ فِيهِ فَتَنَةً . كَمَا تَقُولُ : كَحَلَّةٍ (وَمَنْ يُعْرَضُ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكُهُ عَذَابًا صَعَدًا) وَقَرَأَ مُسْلِمُ بْنُ جَنْدَبٍ (نُسْلُكُهُ) بِضَمِّ النُّونِ (٢) . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : سَلَكُهُ وَأَسْلَكُهُ لُغَتَانِ عِنْدَ كَثِيرٍ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : سَلَكُهُ بِغَيْرِ أَلْفٍ . قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ (مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ) (٣) وَكَمَا قَالَ (٤) :

٥٠٢ - أَمَّا سَلَكْتَ سَبِيلًا كُنْتَ سَالِكَهَا

فَاذْهَبْ فَلَا يَبْعَدَنَّكَ اللَّهُ مُنْتَشِرٌ (٥)
وَسَلَّكَ وَسَلَكْتُهُ مِثْلَ رَجَعٍ وَرَجَعْتُهُ وَأَسْلَكْتُهُ لُغَةً مَعْرُوفَةً أَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَغَيْرُهُ لِعَبْدِ مَنْفٍ بْنِ رُبْعٍ :

٥٠٣ - حَتَّى إِذَا أَسْلَكُوهُمْ فِي فَنَائِدَةٍ

شَلًّا كَمَا تَطَرَّدُ الْجَمَّالَةُ الشُّرْدَا (٦)
وَلَمْ يَطْعَنِ الْأَصْمَعِيُّ فِي هَذَا الْبَيْتِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : أَسْلَكُهُ حَمَلُهُ عَلَى أَنْ يَسْلَكَ ، وَزَعَمَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَنَّ الْجَوَابَ مُحذُوفٌ وَخُولَفٌ فِي هَذَا ، وَقِيلَ : الْجَوَابُ شَلُّوا وَشَلًّا يَقُومُ مَقَامَهُ .

(١) الْكِتَابُ ٣٢٤ / ٢ .

(٢) فِي ب ، د زِيَادَةٌ « وَكَسَرَ اللَّامَ » .

(٣) آيَةُ ٤٢ - الْمَدَّثَرُ .

(٤) هـ : قَالَ الشَّاعِرُ .

(٥) الشَّاهِدُ لِأَعَشَى بِأَهْلَةٍ أَنْظَرَ الْأَصْمَعِيَّاتِ ٩٣ ، الْخَزَانَةُ ٩٧ / ١ .

(٦) الشَّاهِدُ لِعَبْدِ مَنْفٍ بْنِ رُبْعٍ الْهَذَلِيَّ . أَنْظَرَ : شَرَحَ أَشْعَارَ الْهَذَلِيِّينَ ٦٧٥ ، أَدَبُ الْكَا ، ٤٦١ ، تَفْسِيرُ الطَّبْرِيِّ ١٩٦ / ١ ، ٩ / ١٤ ، ١٧ / ١٨ ، ٣٦ / ٢٤ ، اللِّسَانُ (جَمَلٌ) ، الْخَزَانَةُ ١٧٠ / ٣ ، ١٧٣ .

﴿وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ . . ﴾ [١٨] « أَنْ » في موضع نصب بمعنى ولأن ، وعلى قول بعضهم في موضع رفع عطفاً على (قُلْ أَوْحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ) فلا تدعوا مع الله أحداً) نهى لجماعة وحذفت منه النون للجزم .

روى ابن أبي طلحة عن ابن عباس « لِبَدًا » أعواناً ، وقال مجاهد : ﴿وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا﴾ [١٩] لِبَدًا جماعات وما لا لبدا كثيراً . قال أبو جعفر : وهذا قول بين وإن كان هذا قد قرئ (لِبَدًا) ^(١) فهو بعيد ، والمعنى على الجماعة الأعلى الكثرة كما قال مجاهد : من تلبذ الشيء على الشيء إذا تجمّع عليه ولَصِقَ به وعليه لِبْدَةٌ أي شعراً وما أشبهه كما قال :

٥٠٤ - لَدَى أَسَدٍ شَاكِي السَّلَاحِ مَقَازِفٍ

لَهُ لِبْدٌ أَظْفَارُهُ لَمْ تُقَلِّمْ ^(٢)

﴿قَالَ ^(٣) إِنَّمَا أَدْعُو رَبِّي . . ﴾ [٢٠]

ويقرأ (قُلْ إِنَّمَا أَدْعُو رَبِّي) والقراءة يقال مَتَسَقَةٌ ويقال منقطعة ، والمعنيان صحيحان أي قُلْ لَهُمْ فَقَالَ : إِنَّمَا أَدْعُو رَبِّي (ولا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا) نَسَقٌ ويجوز أن يكون مستأنفاً .

﴿قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا﴾ [٢١]

أي لا أملك أن أضركم في دينكم ولا دنياكم إلا أن أرشدكم كرهاً أي إِلَّا أَنْ أْبْلَغَكُمْ ، وفيه قول آخر يكون نصباً على اضممار فعل ، ويكون مصدراً أي ^(١) قل إني لن يجيرني من الله أحدٌ إلا أن أبلغ رسالته ^(٢) فيكون « أن » منفصلة من لا . والمعنى إلّا بلاغاً ما أتاني من الله ورسالاته ^(٣) (ومن يَعْصِ الله وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا) شرط ومجازاة ، وهو في كلام العرب عام لكل من عَصَى الله جل وعز إلّا من استثنى بآية من القرآن أو توقيف ^(٤) من الرسول ﷺ أو باجماع من المسلمين ، والذي جاء مُسْتَثْنَى مِنْهُ مَنْ تَابَ وَأَمَنَ وَمَنْ عَمِلَ صَغِيرَةً وَاجْتَنَبَ الْكِبَائِرَ وَسَاوَرَ ذَلِكَ دَاخِلُونَ فِي الْآيَةِ إِلَّا مَا صَحَّحَ عَنْ النَّبِيِّ مِنْ خُرُوجِ الْمُؤَحِّدِينَ مِنَ النَّارِ .

﴿قُلْ إِنِّي لَنْ يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ . . ﴾ [٢٢]

« لَنْ » تجعل الفعل مستقبلاً لا غير (وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحِداً) أي ملجأً ألبأ إليه وأميل . واللحد في القبر من هذا ؛ لأنه مائل ناحية ^(٥) منه ، ويُمَالُ الميت إليه .

﴿إِلَّا بَلَاغًا مِنْ اللَّهِ . . ﴾ [٢٣]

نصب على الاستثناء ، والمعنى فيه إذا كان استثناء .

﴿حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ . . ﴾ [٢٤] إذا ظرف ولا / ٢٩٦ ب تُعَرَّبُ

- (١) ب ، د : في ناحية .
- (٢) رجع للآية ٣٢ « إلّا بلاغاً . . » .
- (٣) ب ، د : رسالاته .
- (٤) هـ : رسالته .
- (٥) ب ، د : بوصف وهـ : يوقف .

- (١) قراءة مجاهد وابن محيصن بضم اللام وعنه أيضاً ضم اللام وتسكين الباء . البحر المحيط ٣٥٣/٨ .
- (٢) الشاهد لزهير بن أبي سلمى انظر شرح ديوانه ٢٣ « شاكي السلاح مقذف . . » .
- (٣) هذه قراءة السبعة سوى عاصم وحمة فهما قرأ « قل » التيسير ٢١٥ .

لشبهها بالحروف بِتَقْلِبِهَا وان فيها معنى المجازاة ، وجوابها (فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ أضعفُ ناصراً) « مَنْ » في موضع رفع لأنها استفهام ، ولا يعمل في الاستفهام ما قبله هذا الوجه وان جعلتها بمعنى الذي كانت في موضع نصب وأضمرت مبتدأ ؛ وكان « أضعف » خبره (وأقل) عطف عليه (عدداً) نصب على البيان .

﴿ قُلْ إِنْ أَدْرِي أَقْرَبُ مَا تُوعَدُونَ .. ﴾ [٢٥]

« أدري » في موضع رفع حذفت الضمة منه ، ومن نصبه فقد لحن لحناً لا يجوز (أَمْ يَجْعَلُ لَهُ) عطف عليه .

﴿ عَالِمُ الْغَيْبِ .. ﴾ [٢٦] نعت (فلا يُظْهَرُ على غَيْبِهِ أحداً) .

﴿ إِلَّا مَنْ ارْتَضَى مِنْ رَسُولٍ .. ﴾ [٢٧] .

في موضع^(١) نصب على الاستثناء من أحد لأن أحداً بمعنى جماعة^(٢) (فَإِنَّهُ يُسَلِّكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَداً) بمعنى جماعة أي ذوي رصد من الملائكة يحفظونه ويحفظون ما ينزل من الوحي لا^(٣) يُغَيِّرُ وَلَا يُسْتَرْقُ .

﴿ لِيَعْلَمَ أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا رَسُولَاتِ رَبِّهِمْ .. ﴾ [٢٨]

قد ذكرناه (وأحاط بما لديهم) عطف جملة ؛ لأن الذي قبله مستقبل وهو ماضٍ وكذا (وأحصى كُلَّ شَيْءٍ عدداً) .

﴿ ٧٣ ﴾

شرح إعراب سورة المزمل

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ ﴾ [١] الأصل المتزمل أَدْعَمَتِ التاء في الزاي ، وفي معناه ثلاثة أقوال : فمذهب الزهري أنه تَزَمَّلَ من فَرَعَ أصابُهُ أول ما رأى الملك ، ومذهب قتادة أنه تَزَمَّلَ متأهبا^(١) للصلاة ، تأولاً على قتادة وليس ينصُّ قوله ، ومذهب عكرمة أن المعنى يا أيها المتزمل النبوة والرسالة مجازاً وتأولاً على عكرمة ، ونصُّ قوله : قد زَمَلْتَ هذا الأمر فقم به . قال أبو جعفر : والبيِّن قول الزهري . قال إبراهيم النخعي : كان متزماً في قُطَيْفَةٍ .

﴿ قُمْ اللَّيْلَ .. ﴾ [٢] كُسِرَتِ الميمُ لالتقاء الساكنين ولم تُردِّدِ الواو لأن الحركة ليست بلازمة . في معنى (قُمْ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلاً) ثلاثة أقوال : إن هذا ليس بغرض . يَدُلُّ على ذلك أن بعده ﴿ نِصْفَهُ أَوْ انْقُصْ مِنْهُ قَلِيلاً ﴾ [٣] وليس كذلك^(٢) تكون الفروض ، والقول الثاني أنه منسوخ ، نسخه آخر السورة^(٣) وهذا قول ابن عباس ، والقول الثالث أنه^(٤) كان فرضاً فالمُخَاطَبُ

(١) ب ، د : تأهبا .

(٢) هـ : كذا .

(٣) في ب ، د : « آخر سورة النور » تحريف . انظر الناسخ والمنسوخ للنحاس ص ٢٥١ - ٢٥٣ .

(٤) ب ، د : أنه ان .

به النبي ﷺ ، ولم يُقَلَّ عز وجل قُومُوا ، « نِصْفُهُ » منصوب على اضممار فعل أي قسم نصفه ، (أو انْقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا) ضَمَّتْ (١) الواو لالتقاء الساكنين وان شئت كسرت على الأصل .

﴿أُورِذْ عَلَيْهِ ..﴾ [٤] تخيير (وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا) حقيقته في كلام العرب تَلَبَّثَ في قراءته وافصل (٢) الحرف من الحرف الذي بعده ، ولا تستعجل فيدخل بعض الحروف في بعض . مُشْتَقٌّ من الرتل . قال (٣) الأصمعي : وفي الأسنان الرتل (٣) ؛ وهو أن يكون بين الأسنان الفرج ، لا يركب بعضها بعضاً ، يقال ثغر رتل . قال أبو جعفر : وهذا قول صحيح بين ، وقيل : هو من الرتل الذي هو الضعف واللين . فالمعنى لَيْنِ الْقِرَاءَةِ ولا تستعجل بالانكماش .

﴿إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا﴾ [٥] .

في معناه قولان : قال عروة : كان النبي ﷺ إذا أُوجِيَ إليه وهو على ناقته ثَقُلَ عليها حتى تَضَعُ جِرائِها ، / ٢٩٧ / أو قيل : لِمَا فِيهِ مِنَ الْفَرَاثِضِ والمنع من الشهوات كما قال قتادة : ثقله في الميزان كثقله على الإنسان في الدنيا .

﴿إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ ..﴾ [٦] من نشأ إذا ابتدأ (هِيَ أَشَدُّ وَطْأً) كذا يقرأ أكثر القراء ، وهذا نصب (٤) على البيان . وَوَطْأٌ مُصَدَّرٌ وَاطْأَ مُوَاطِئَةً وَوَطْأَةً (٥)

(١) ب ، د ، هـ : ضَمَّتْ .

(٢) هـ : فصل .

(٣-٣) ساقط من ب ، د .

(٤) ب ، د ، هـ : وهو منصوب .

(٥) في هـ ، د الزيادة « وأبو عمرو يقرأ واطاً بالمد » .

(وَأَقُومُ قِيْلًا) بيان أيضاً .

﴿إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا﴾ [٧] .

وعن يحيى بن يعمر أنه قرأ (سَبْحًا) بخاء (١) . معجمة أي راحة (٢) ونوما . وفي الحديث « لَا تُسَبِّحُنِي عَنْهُ » (٣) أي لَا تُخَفِّفْنِي (٤) .

﴿وَاذْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا﴾ [٨] .

تَبْتِيلٌ مصدر تَبَتَّلَ ؛ لأن المعنى واحد ، وقد تَبَتَّلَ تَبْتَلًا .

﴿رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ..﴾ [٩] .

بالرفع (٥) والكوفيون يقرأون (٥) (رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ) (٦) بالخفض (٧) . والرفع حسن ؛ لأنه أول الآية بمعنى هو ربُّ المشرق ويجوز أن يكون مرفوعاً بالابتداء وخبره (لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ) ولو كان خبره (فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا) لكان النصب أولى به .

﴿وَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ ..﴾ [١٠] أي مما يؤذيك (واهجِرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا) وهو الهجر في ذات الله جل وعز ، كما قال (واذا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ) (٨) .

(١) في ب ، د : بالخاء . هي أيضاً قراءة عكرمة وابن أبي عبلة . الحبر ٣٦٣/٨ .

(٢) في هـ زيادة « ونعمة » .

(٣) انظر سنن أبي داود حديث ٤٩٠٩ ، الصلاة حديث ١٩٤٧ ، المعجم لونسك ٣٩٥/٢ .

(٤) في هـ زيادة « وسبحاً سعة » .

(٥-٥) في ب ، د : « بالرفع وقراءة الكوفيين » .

(٦) التيسير ٢١٦ .

(٧) في هـ زيادة « على البذل » .

(٨) آية ٦٨ - الأنعام .

﴿وَذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ...﴾ [١١]. عطف على النون والياء ، ويجوز أن يكون مفعولاً معه (أولى النعمة) كتبت بزيادة واو بعد الألف فرقاً بين أولي والي (ومهلهم قليلاً) نعت لمصدر أو ظرف .

﴿إِن لَدَيْنَا أَنْكَالًا...﴾ [١٢] اسم «ان» الواحد نكل^(١) (وجحيما) ﴿وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ وَعَذَابًا أَلِيمًا﴾ [١٣] نسق كله ، والمعنى عندنا هذا .

﴿يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ وَكَانَتِ الْجِبَالُ كَثِيبًا مَّهِيلًا﴾ [١٤].

قال الفراء^(٢) : هَلَّتْ التراب إذا حركت أسفلهُ فسقط أعلاه ، وقال أبو عبيد : يُقَالُ لِكُلِّ شَيْءٍ أَرْسَلْتُهُ ، أرسالاً مِنْ رَمَلٍ أَوْ تُرَابٍ أَوْ طَعَامٍ أَوْ نَحْوِهِ : قَدْ هَلَّتْهُ أَهْيَلُهُ هَيْلًا إِذَا أَرْسَلْتُهُ فَهُوَ مَهِيلٌ . قال أبو جعفر : الأصل^(٣) مهيل فاعِلٌ فألقيت حركة الياء على الهاء فالتقى ساكنان ، واختلف النحويون بعد هذا فقال الخليل وسيبويه^(٤) : حُذِفَتِ الواو لالتقاء الساكنين لأنها زائدة وكُسِرَتِ الهاء لمجاورتها الياء فقليل : مَهِيلٌ ، وزعم الكسائي والفراء والأخفش أن هذا خطأ ؛ والحجة لهم أن الواو جاءت لمعنى فلا تُحذَفُ ولكن حذفت الياء فكان يلزمهم على هذا أن يقولوا : مَهُولٌ فَاحْتَجَّجُوا بِأَنِ الهاء كُسِرَتْ لمجاورتها الياء فلمَّا حُذِفَتِ الياء انقلبت الواو ياء لمجاورتها الكسرة . قال أبو جعفر : وهذا باب التصريف وغامض النحو ، وقد أجمعوا جميعاً على أنه يجوز مَهْيُولٌ وَمَبْيُوعٌ وَمَكْيُولٌ وَمَغْيُومٌ^(٥) .

قال أبو زيد : هي لغة لتميم ، وقال علقمة بن عبدة :

٥٠٥ - يَوْمَ رَذَاذٍ عَلَيْهِ الدَّجْنُ مَغْيُومٌ^(١)

فهذا جائز في ذوات الياء^(٢) ، ولا يجيزه البصريون في ذوات الواو ، ولا يجوز عندهم خاتم مَصُوعٌ ولا كلامٌ مَقُوعٌ ، لثقل هذا لأنه قد اجتمعت واوان وضمة ، وهم يستقلون الواحدة ويفرون منها . قال جل وعز «وإذا الرُّسُلُ أَقْبَتْ»^(٣) كذا في المصحف المُجْتَمِعِ عليه . قال الشاعر^(٤) :

٥٠٦ - لِكُلِّ ذَهْرٍ قَدْ لَبَسْتُ أَثُوبًا^(٥)

فأبدل من الواو همزة ، وأجاز النحويون رَمَلٌ مَهُولٌ وَثُوبٌ مَبُوعٌ يَبُوعٌ عَلَى بُوعٍ الثُوبُ فَأَبْدِلَ مِنَ الْيَاءِ وَاوٌ لَضَمَّةٍ مَا قَبْلَهَا ، وانشد الفراء^(٦) :

٥٠٧ - أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْمُلُوكَ قَدْ شُونُ وَجْهَهُ

وَبُنِعَ بِلَادِ اللَّهِ قَدْ صَارَ عَوَسَجًا^(٧)

(١) نسب الشاهد لعلقمة الفعل وصدده «حتى تَذَكَّرْتُ بِيضَاتٍ وَفَيْجِهِ...» انظر الخزانة ٥٢٠/٤ ، معجم شواهد العربية ٣٤٩ .

(٢) في هـ زيادة «الواو» .

(٣) آية ١١ - المرسلات .

(٤) ب ، د : الراجز .

(٥) نسب الشاهد لمعروف بن عبد الرحمن في اللسان (ثوب) وبعده «حتى كسى الرأس قناعاً أشيباً» . واستشهد به غير منسوب في : الكتاب ١٨٥/٢ ، مجالس ثعلب ٤٣٩/٢ «لكل حال...» تفسير الطبري ١٣/٢٧ .

(٦) جاء في معاني الفراء ١٩٨/٣ «والعرب تقول : مهيل ومهبول ومكيد ومكيود . قال الشاعر :

وَنَاهَزُوا الْبَيْعَ مِنْ تَرْعِيَةٍ زَهْنِي

مُسْتَارِبٍ عَصَةِ السُّلْطَانِ مَدْيُونِ

(٧) لم أعثر له على ذكره ولم أجده في معاني الفراء .

(١) في هـ الزيادة «وهو القيد يقال له نكل وجعل وققص» .

(٢) معاني الفراء ١٩٨/٣ .

(٣) في هـ زيادة «في مهيل» .

(٤) الكتاب ٣٦٣/٢ .

(٥) في أ : «مغيون» وأثبت ما في ب ود .

يريد «شِين»، وأنشد الكسائي والفراء (١):

٥٠٨ - وَيَأْوِي إِلَى رُغْبٍ مَسَاكِينَ دُونَهُمْ
فَلَا لَا تَخْطَاهُ الرِّكَابُ مَهُوبٌ (٢)

واللغة العالية التي جاء بها القرآن. قال عائذ بن محصن بن ثعلبة:

٥٠٩ - فَأَبْقَى بَاطِلِي وَالْحَدَّ مِنْهَا
كَذُكَانِ الدَّرَابِنَةِ ٢٩٧/ ب المَطِينِ (٣)

﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ رَسُولًا...﴾ [١٥].

النون والألف الثانية في موضع رفع والأولى في موضع نصب (٤) واتفق
المكثيان؛ لأنهما غير مُعَرَّبَيْنِ (شاهداً عليكم) نعت لرسول (كما أَرْسَلْنَا إِلَى
فِرْعَوْنَ رَسُولًا) الكاف في موضع نصب.

﴿فَعَصَى فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ...﴾ [١٦].

رسول الأول نكرة لأنه لم (٥) يَتَقَدَّمَ ذكره (٥) والثاني معرفة لأنه قد تَقَدَّمَ
ذِكْرُهُ ولهذا يُكْتَبُ فِي أَوَّلِ الْكُتُبِ «سَلَامٌ عَلَيْكَ» وفي آخرها «والسلام»، ولهذا

(١) في هـ زيادة «جميعاً».

(٢) الشاهد لحميد بن ثور الهلالي انظر: ديوانه ٥٤ «وتأوى إلى زغر... دونها...» أدب
لكاتب ٦٢٩ (غير منسوب)، اللسان (هوب)، (فلا) ولم أجده في معاني الفراء.

(٣) الشاهد للمثقب العبدي واسمه عائذ بن محصن انظر: شعر المثقب العبدي ٤٠، أدب
الكاتب ٥٣٣، ديوان المفضليات ٥٨٧، شرح القصائد السبع لابن الأنباري ٣٢٩.

(٤) في هـ زيادة «اسم ان وخبرها».

(٥ - ٥) في ب، د «لم يتقدمه ذكر».

اختار بعض العلماء في التسليمة الأولى من الصلاة: سلام عليكم، وفي
الثانية: السلام عليكم وذلك المختار في كلام العرب (فأخذناه أخذاً وببلاً)
نعت لأخذ. رَوَى ابن أبي طلحة عن ابن عباس «وببلاً» أي شديداً. قال أبو
جعفر: يقال كلاً مُسْتَوْبِلٌ أي لا يُسْتَمَرُّ (١). قال الفراء (٢): وفي قراءة ابن
مسعود ﴿فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِنْ كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا﴾ [١٧] قال أبو
جعفر: وهذه القراءة على التفسير، وفي يجعل ضمير يعود على اليوم،
ويجوز أن يكون الضمير يعود على اسم الله ويكون في الكلام حذف أي
يجعل الولدان فيه شيباً.

﴿السَّمَاءُ مُنْفِطِرٌ بِهِ...﴾ [١٨] ولم يقل: مُنْفِطِرَةٌ وَالسَّمَاءُ مُؤَنَّثَةٌ فِي
هَذَا ثَلَاثَةُ أَقْوَالٍ: قَالَ الْخَلِيلُ رَحِمَهُ اللَّهُ: وَهُوَ كَمَا تَقُولُ مُعْضَلٌ (٣) يريد على
النسب، وقيل: حُمِلَ التذكير على معنى السقف، والقول الثالث قول
الفراء (٤) أَنَّ السَّمَاءَ تَوْنُثٌ وَتَذَكَّرَ فَجَاءَ هَذَا عَلَى التذكير، وأنشد:

٥١٠ - فَلَوْ رَفَعَ السَّمَاءُ إِلَيَّ قَوْمًا
لَحَقْنَا بِالنُّجُومِ مَعَ السَّحَابِ (٥)

(كَانَ وَعْدُهُ مَفْعُولًا) أي ليس لوعده خُلْفٌ. وَقَدْ وَعَدَ بِكَوْنِ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ فِي
الْقِيَامَةِ.

(١) ب، د: لا يمري.

(٢) معاني الفراء ١٩٨/٣.

(٣) ب، د: شاة معضل وفي هـ: «دجاجة معضل».

(٤) معاني الفراء ١٩٩/٣.

(٥) مر الشاهد ٤٦٦.

﴿إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ...﴾ [١٩] أي هذه الأشياء التي تكون في القيامة عظة وقال قتادة: يعني القرآن (فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا) قال: أي بطاعتهم (١).

﴿إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِنْ ثُلُثِي اللَّيْلِ وَنُصْفِهِ وَثُلُثِيهِ...﴾ [٢٠]

عطف على ثلثي الليل، وهي قراءة الحسن وأبي عمرو وأبي جعفر وشيبة ونافع، وقرأ عاصم والأعمش وحمزة والكسائي (نُصْفُهُ وَثُلُثُهُ) عطفاً على أدنى، وقرأ ابن كثير (ونُصْفُهُ وَثُلُثُهُ) حذف الضمة لثقلها واختار أبو عبيد الخفض واحتج أن بعده (عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصَوْهُ) قال: فكيف يقومون نصفه؟ قال أبو جعفر: القراءتان قد قرأ بهما الجماعة، وتقدير الخفض ويقوم أدنى من نصفه وأدنى من ثلثه. وتقدير النصب أدنى من ثلثي الليل وذلك أكثر من النصف مرة وتقوم نصفه مرة وتقوم ثلثه مرة والاحتجاج بعلم أن لن تُحْصَوْهُ لا معنى له لأنه (٢) لم يخبر أنهم قالوا: قُمْنَا نَصْفَهُ وإنما أخبر بحقيقة ما يعلمه، وقد عكس الفراء (٣) قوله فاختر النصب؛ لأن المعنى عنده عليه أولى لأنه يستبعد وأقل من نصفه: لأنه إنما يُبَيَّنُّ القليل عنده لا أقل القليل، ولو كان كما قال لكان نصفه بغير واو حتى يكون تبييناً لأدنى، والسلامة من هذا عند أهل الدين إذا صحَّت القراءتان عن الجماعة أن لا يقال احداهما أجود من الأخرى لأنهما جميعاً عن النبي ﷺ فيأثم من قال ذلك. وكان رؤساء الصحابة رحمهم الله ينكرون مثل هذا وقد أجاز الفراء (٤) (إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ

تقوم أدنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه) نصب «ثُلُثُهُ» عطفاً على «أدنى» وخفض (نُصْفِهِ) عطفاً على «ثلثي الليل» واحتج بالحديث: انتهت صلاة النبي إلى ثلث الليل (١) وهذا ٢٩٨/أ أيضاً مما يُكره أن تُعارض به قراءة الجماعة بما (٢) لم يُقرأ به وبحديث إن صح لم تكن فيه حُجَّة (وطائفة من الذين مَعَكَ) احتج بعض العلماء بهذا واستدار على أن صلاة الليل ليست بفرض. قال: ولو كانت فرضاً لقاموا كلهم. (وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ) أي يُقَدِّرُ ساعاتهما وأوقاتها (عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصَوْهُ) قال الحسن وسعيد بن جبیر: أن لن تطيقوه، وقال الفراء: أن لن تحفظوه (فَتَابَ عَلَيْكُمْ) رجع لكم إلى ما هو أسهل عليكم. والتوبة في اللغة الرجوع (فَاقْرَؤُوا مَا تيسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَى) [والتقدير عند سيوبه أنه وذكر سيكون] (٣)؛ لأنه تأنيث غير حقيقي (وَأَخْرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ) عطف على «مرضى» وكذا (وَأَخْرُونَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَؤُوا مَا تيسَّرَ مِنْهُ) فلهذا استحج جماعة من العلماء قيام الليل، ولو كان أدنى شيء والحديث فيه عن النبي ﷺ مؤكداً. (وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا) قال ابن زيد: النوافل سوى الزكاة (٤). (وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيراً وأعظم أجراً) أي مما أنفقتم ونصبت «خيراً» لأنه خبر «تجدوه» و (هو) زائدة للفصل (وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ) أي من ذنوبكم وتقصيركم (إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ) أي على سائر (٥) عقوبة من تاب (رحيم) به لا يعذبه بعد التوبة.

(١) انظر الناسخ والمنسوخ للنحاس ٢٥١، ٢٥٢، تفسير الطبري ٣٣/١٩، ٣٤، ٥١.

(٢) ب، د: مما.

(٣) الزيادة من ب، ج، د، هـ.

(٤) في ب، د زيادة «المفروضة».

(٥) في ب، د: أي سائر على.

(١) ب، د: بطاعته.

(٢) ج: إلا أنه.

(٣) معاني الفراء ١٩٩/٣.

(٤) معاني الفراء ١٩٩/٣.

(۷۴)

شرح اعراب سورة المدثر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ﴾ [١] الأصل المتدثر أدغمت التاء في الدال ؛ لأنها من موضع واحد . قال ابراهيم النخعي : كان متدثراً بقطيفة . وقال عكرمة : أي دثرت هذا الأمر فقم به .

﴿قُمْ فَأَنْذِرْ﴾ [٢] قال قتادة : أي أنذر عذاب الله وقائعته بالأمم . قال أبو جعفر : فالتقدير على قول قتادة فأنذرهم بهذه^(١) الأشياء ثم حذف هذا^(٢) للدلالة .

﴿وَرَبُّكَ فَكَبِّرْ﴾ [۳] أَيْ عَظَّمْهُ بِعِبَادَتِهِ وَحْدَهُ . وَهُوَ نُصِبَ بِكَبَّرَ .

﴿وَيُبَايِعُكَ فَطَهَّرَ﴾ [٤] نصب بَطَهَّرَ ﴿وَالرُّجْزَ﴾ [٥] نصبٌ بَاهْجَرَ ولو كانت في الأفعال الهاء لكان النصب أولى أيضاً ؛ لأن الأمر بالفعل أولى .

﴿ وَلَا تَمْنُنْ . . ﴾ [٦] جزم بالنهي ، وأظهرت التضعيف لسكون الثاني ولو كان في الكلام لجاز لا تَمْنُنْ بفتح النون^(٣) وكسرهما وضمهما ، وروى

(۱) ب، د : هذه

(٢) في أ «بعد» تحريف فائت ما في ب، د، هـ.

(۳) فی ا، د، ه: «وضمها» قبل وکسرها.

حصيفٌ عن مجاهد قال : « لا تمنن » لا تضعف ، قال أبو جعفر : ويكون مأخوذاً مِنَ المنين وهو الضعيف ، ويكون التقدير ولا تضعف أن تستكثر من الخير فحذفت « أن » ورفَعَ الفعل ، وقال ابن زيد^(١) : ولا تمنن على الناس بتأدية الرسالة لتستكثر منهم . قال أبو جعفر : وأولى ما قيل في المعنى والله جل وعز أعلم - ولا « تمنن » بطاعتك وتأديتك الرسالة « تستكثر » ذلك . وهذا معنى قول الحسن^(٢) . قال أبو جعفر : فقلنا : هذا أولى ؛ لأنه أشبه بسباق الكلام ؛ لأن في الكلام تحذيراً وأمرًا بالصبر والجد في الطاعة .

﴿ وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ ﴾ [٧] أي على طاعته .

﴿ فَإِذَا نُفِرَ فِي النَّاقُورِ ﴾ [٨] اسم ما لم يُسم فاعله على قول سيبويه^(٣) : في الناقور ، وعلى قول أبي العباس مضمحل دل عليه الفعل^(٤) .

﴿ فَذَلِكَ .. ﴾ [٩] مبتدأ (يومئذ) يكون بدلاً منه وفتح^(٥) لأنه « مبني » كما قرئ (من عذاب يومئذ)^(٦) ، ويجوز أن يكون منصوباً بمعنى / ٢٩٨ / ب أعني ، (يوم) خبر الابتداء (عسير) من نعتة وكذا ﴿ .. غَيْرُ يَسِيرٍ ﴾ [١٠] .

﴿ ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَجِيداً ﴾ [١١] « مَنْ » في موضع نصب على أنها مفعول معه أو عطف على النون والياء « وَحِيداً » نصب على الحال .

(١) في ب ، د ، هـ زيادة « أي » .

(٢) في أ « الحسين » وما أثبت من ب ، د وفي هـ « الحسن البصري » وورد هذا المعنى عن الحسن أيضاً في البحر المحيط ٣٧٢/٨ .

(٣) أنظر الكتاب ١٩/١ .

(٤) في هـ الزيادة « فتقدير قول سيبويه فإذا نقر الناقور وعلى قول أبي العباس فإذا نقر النقر في الناقور » .

(٥) في ب زيادة « الميم » .

(٦) آية ١١ - المعارج .

﴿ وَجَعَلْتُ لَهُ مَالاً مَمْدُوداً ﴾ [١٢] « له » في موضع المفعول الثاني .
﴿ وَبَيْنَ شُهُوداً ﴾ [١٣] لما تحركت حذفت ألف الوصل ، وعلى هذا قالوا : في النسب بنوي وأجاز سيبويه^(١) : « ابني » ، ومنعه بعض الكوفيين .

﴿ وَمَهَّدْتُ لَهُ تَمْهِيداً ﴾ [١٤] مصدر مؤكد .

﴿ ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ ﴾ [١٥] ﴿ كَلَّا .. ﴾ [١٦]

رَدُّ لطمعه وردع له (انه كَانَ لآياتنا عبيداً)^(٢) بمعنى معاند .

﴿ سَأَرْهُقُهُ صُعُوداً ﴾ [١٧] روى عطية عن أبي سعيد عن النبي ﷺ قال : « يُكَلِّفُ صُعُودَ عَقَبَةٍ إِذَا جَعَلَ يَدُهُ عَلَيْهَا ذَابَتْ وَإِذَا جَعَلَ رِجْلُهُ عَلَيْهَا ذَابَتْ »^(٣) .

﴿ إِنَّهُ فَكَّرَ وَقَدَّرَ ﴾ [١٨] أي فكَرَ في رَدِّ آيات الله جل وعز ، وقد^(٤) رَجَعَ مرةً بعد مرةً ينظر هل يقدر أن يردّها وهو الوليد بن المغيرة بلا اختلاف . قال قتادة : زعموا أنه فكر فيما^(٥) جاء به النبي فقال : والله ما هو بشعر ، وإن له لحلاوة وإنّ عليه لطلاوة وما هو عندي الا سحر . فأنزل الله تعالى : ﴿ فَقَتِلَ كَيْفَ قَدَرَ ﴾ [١٩] قال أبو جعفر : قول الفراء قَتِلَ بمعنى

(١) الكتاب ٨١/٢ .

(٢) في هـ زيادة « ويجوز عتود وفعل وفعل » .

(٣) جاء في الترمذي ٤٦/١٠ « الصُّعُودُ جبل من نار يتصعد فيه الكافر سبعين خريفاً ويوي به كذلك منه أبداً » وكذا في البحر المحيط ٣٧٣/٨ .

(٤) ب ، د و قدر .

(٥) هـ : في رد ما .

لَعَنَ . قال أبو جعفر : هذا يجب ^(١) على كلام العرب أن يكون قُتِلَ بمعنى أهْلِكَ ؛ لأن المقتول مُهْلَكٌ .

﴿ ثُمَّ نَظَرَ ﴾ [٢١] ﴿ ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ ﴾ [٢٢]

أي قبض لأن عينيه وقطب لما عسر عليه الرد على النبي ﷺ .
﴿ ثُمَّ أَدْبَرَ . . . ﴾ [٢٣] عن الحق (واستكبر) فأخبر الله بجهله أنه تكبر أن يُصدّقَ بآيات الله ورسوله ^(٢) بعد أن يتهاى له ردّ ما جاء به ، ولم يتكبر ^(٣) أن يسجد لحجارة ^(٤) لا تنفع ^(٥) ولا تضر .

﴿ فَقَالَ إِنَّ هَذَا آلَ سَاحِرٍ يُؤْتِرُ ﴾ [٢٤]

لما لم يجد حجة كفر ثم قال ﴿ إِنَّ هَذَا آلَ قَوْلِ الْبَشَرِ ﴾ [٢٥] فزاد في جهله ما لم يخف ؛ بين النبي ﷺ قد تحدّاهم وهم عرب مثله على أن يأتوا بسورة من مثله فعجزوا عن ذلك ، ولو كان قول البشر لساغ لهم ما ساغ له .

﴿ سَأَصْلِيهِ سَقَرٌ ﴾ [٢٦] قيل : لم ينصرف لأنها اسم لمؤنث ، وقيل : إنها ^(٥) اسم أعجمي [والاول الصواب لأن الأعجمي] ^(٦) إذا كان على ثلاثة أحرف انصرف وإن كان متحرك الأوسط ، وأيضاً فإنه اسم عربي مُشتَقٌّ يقال : سقرته الشمس إذا أحرقتها . والساقور حديدة تُحمى ويكوى بها الجمار .

(١) ب ، د : يجيء وفي هـ : يجيء عليه .

(٢) ب ، د : ويرسوله .

(٣) في ب ، د : زيادة « ولم ينكره » .

(٤) - (٤) في ب ، د : « للحجارة التي لا تنفع » .

(٥) ب ، د : لأنه .

(٦) ما بين القوسين زيادة من ب ، د ، هـ .

﴿ وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقَرٌ ﴾ [٢٧]

الجملة في موضع نصب بأدراك إلا أن الاستفهام لا يعلم فيه ما قبله .

﴿ لَا تَبْقِي وَلَا تَذَرُ ﴾ [٢٨] يقال : لم حذفت الواو من « تَذَرُ » ؟ وإنما تحذف في « يذر » ؟ فإن قيل : أصله يفعل قيل : فُتِحَ وليس فيه حرف من حروف الحلق ؟ فالجواب قاله ابن كيسان لما كان يذر بمعنى يدع في أنه لا يُنطقُ منه بماضي ومعناها واحد اتبعوه آياه .

﴿ لَوْاحَةٌ لِلْبَشَرِ ﴾ [٢٩] على اضمار مبتدأ أي هي لَوْاحَةٌ للبشر أي

للخلق ، ويجوز أن يكون جمع بَشَرَةٍ .

﴿ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ﴾ [٣٠]

في موضع رفع بالابتداء إلا أنه فتح لأن واو العطف حذفت منه فحرك بحركتها ، وقيل : ثَقُلَ فَأَعْطِيَ أَخَفَّ الحركات لأنهما اسمان في الأصل واختلف النحويون في النسب اليهما فمذهب [سيبويه و] ^(١) جماعة من النحويين أنك إذا نسبت اليهما حذفت الثاني ونسبت إلى الأول فقلت : يَسْعِي ، وَأَحْدِي ^(٢) إلى أَحَدٍ عَشَرَ وَبَعْلِي في النسب إلى بَعْلِكَ ، والقول الآخر/٢٩٩/ أن النسب اليهما جميعاً لا غير وأنه يقال تِسْعَةُ عَشْرِي وَيَعْلَبِكِي ورد أبو العباس أحمد بن يحيى القول الأول وقال : هما اسمان يؤديان عن معنى فإذا أسقطت الثاني ذهب معناه ولم يجز إلا النسب اليهما جميعاً ،

(١) زيادة من ب ، د ، هـ . أنظر الكتاب ٨٧/٢ .

(٢) في ب ، د : زيادة « في النسب » .

واحتج بما أجمع^(١) عليه النحويون من قولهم : هذا حبُّ رُمانيَّ وجُحرُ ضبيِّ فأضاف الى الثاني ولم يحذف ، وكذا هذا أبو عمري . قال أحمد بن يحيى : فهذا في النسب أوكد . يعني هذا تسعةَ عشريَّ ومعد يكرنيَّ وبعليكي . وأجاز الفراء^(٢) : جاءني أحدُ عشرَ باسكان العين ، وكذا ثلاثةَ عشرَ الى تسعةَ عشرَ ، ولا يجيز هذا في اثني^(٣) عشرَ لثلا يجمع بين ساكنين^(٤) ، ولا يجيزه في المؤنث لثلا يجمع بين ساكنين . قال أبو جعفر : والذي قاله لا يبعدُ قد روي عن أبي جعفر أنه قرأ (عليها تسعةَ عشرَ)^(٥) .

﴿ وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً ۖ ﴾ [٣١].

أصحاب جمع صاحب على حذف الزائد ؛ لأن أفعالا ليس بجمع فاعل بغير حذف ، وأفعال جمع ثمانية أمثلة ليس منها فاعل ولا فَعْلٌ^(٥) (وما جعلنا عدتهم الا فتنة للذين كفروا) أي شدة وتعبداً ليكفروا فيعلموا أن الله قادر على تقوية هؤلاء الملائكة^(٦) وتأييدهم (ليستيقن الذين أوتوا الكتاب) لام كي وأصلها انها لام الخفض لأن المعنى لاستيقن الذين أوتوا الكتاب (ويزداد الذين آمنوا إيماناً) عطف على الأول ، وكذا (ولا يرتاب الذين أوتوا الكتاب والمؤمنون) ثم أعيدت اللام ، ولو لم يؤت بها لجاز في (وليقول الذين في قلوبهم مرض والكافرون ماذا أراد الله بهذا مثلاً) « ما » في موضع نصب بأراد ، وهي وذا بمنزلة شيء واحد فان جعلت « ذا » بمعنى الذي فما

في موضع رفع بالابتداء وذا خبره وما بعده صلة له (كذلك يُضِلُّ الله من يشاء ويهدي من يشاء) الكاف في موضع نصب نعت لمصدر (وما يعلم جنود ربك الا هو) رفع يعلم ، ولا يجوز النصب على الاستثناء ، وكذا (وما هي الا ذكرى للبشر) [قال مجاهد : أي وما النار الا ذكرى للبشر]^(١) ، وذكر محمد بن جرير^(٢) أن التمام « كلاً » . ﴿ [٣٢] ﴾ على أن المعنى ليس القول على ما قال المشرك لأصحابه المشركين أنا أكفيكم أمر خزنة النار^(٣) (والقمر) قسم أي ورب القمر .

﴿ والليل اذا دبر ﴾ [٣٣] قراءة^(٤) ابن عباس وسعيد بن جبير ومجاهد وعمر بن عبد العزيز وأبي جعفر وشيبة وابن كثير وأبي عمرو وعاصم ، وقرأ الحسن وابن محيصن وحزمة ونافع (والليل اذ^(٥) أدبر) . قال أبو جعفر : الصحيح أن دبرَ وأدبرَ بمعنى واحد . على هذا كلام أهل التفسير وأكثر أهل اللغة . و « اذا » للمستقبل و « اذ » للماضي . وأما^(٦) قول أبي عبيد انه يختار « اذا دبر » لأن بعده « والصبح اذا أسفر » لأن الله تعالى يقسم بما شاء ولا يتحكم في ذلك بأن يكونا جميعاً مستقبلين أو ماضيين .

﴿ انها لاحدى الكبر ﴾ [٣٥] أي ان النار لاحدى الأمور العظام قال أبو رزين : « انها » أي ان جهنم و « الكبر » بالالف واللام لا يجوز حذفهما عند

(١) الزيادة من ب ، د ، هـ .

(٢) انظر تفسير الطبري ١٦٢/٢٩ .

(٣) ب ، د : جهنم .

(٤) كتاب السبعة لابن مجاهد ٦٥٩ .

(٥) في أ ، ب ، د « اذا » تصحيف انظر التيسير ٢١٦ .

(٦) هـ : فأما .

(١) ب ، د : اجمع .

(٢) معاني الفراء ٢٠٣/٣ .

(٣ - ٣) في ب ، د « في اثني عشر لثلا يجمع ساكنان » .

(٤) المحتسب ٣٣٨/٢ .

(٥) في ب ، د زيادة « ولا فاعل » .

(٦) ب ، د : بالملائكة .

أحد من النحويين ، ولم يجيء في كلام العرب شيء من هذا بغير الألف واللام إلا آخر ، ولذلك منعت من الصرف .

﴿ نَذِيرًا لِلْبَشَرِ ﴾ [٣٦] قال الحسن : ليس نذير أدهى من النار أو معنى هذا . قال أبو رزين : يقول الله تعالى أنا نذير للبشر ، وقال ابن زيد : محمد ﷺ نذير للبشر . قال أبو جعفر : فهذه أقوال أهل التأويل وقد يُستخرج الأقارب منها . وفي نصب نذير سبعة/٢٩٩ ب أقوال : يكون حالا من المضمر في « أنا » ، ويجوز أن يكون حالاً من إحدى الكبير . وهذان القولان مُستخرجان من قول الحسن ^(١) لأنه جعل النار هي المُنذرة ، ويجوز أن يكون التقدير وما يعلم جنود ربك إلا هو نذيراً للبشر ، ويجوز ^(٢) أن يكون التقدير صيرها الله جل وعز كذلك نذيراً للبشر ^(٣) وهذان القولان مستخرجان من قول أبي رزين وقال الكسائي : أي قم نذيراً . وهذا يرجع إلى قول ابن زيد . ويجوز أن يكون نذير بمعنى انذار كما قال : « فكيف كان نذير » ^(٤) ويكون التقدير وما جعلنا أصحاب النار إلا ملائكة إنذاراً . قال أبو جعفر : وسمعت علي بن سليمان يقول : يكون التقدير أعني نذيراً . قال أبو جعفر : وحذف الباء من نذير إذا كان للنار بمعنى النسب .

﴿ لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ ﴾ [٣٧]

بدل باعادة اللام ، ولو كان بغير اللام لجاز .

﴿ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ ﴾ [٣٨]

(١) في ب « أبي الحسن » تصحيف .

(٢ - ٢) ساقط من ب ، د .

(٣) كذا في أ ، ب ، د وهي ليست آية والآية هي « فكيف كان نكير » آية ٤٤ - الحج ، ٢٦ -

فاطر والآية الأخرى هي « فستعلمون كيف نذير » آية ١٧ - الملك .

محمول على المعنى ، ولو كان على اللفظ كان رهين .

﴿ إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ ﴾ [٣٩] .

نصب على الاستثناء وقد ضح عن رجلين ^(١) من أصحاب النبي أنه يراد بأصحاب اليمين ههنا الملائكة والأطفال ، ويدل على هذا أن بعده ﴿ يَتَسَاءَلُونَ ﴾ [٤٠] ﴿ عَنِ الْمُجْرِمِينَ ﴾ [٤١] ﴿ مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ ﴾ [٤٢] فهذا كلام من لم يعمل خطيئة ، وروى ابن عيينة عن عمرو بن دينار قال سمعت ابن الزبير يقرأ (يَتَسَاءَلُونَ عَنِ الْمُجْرِمِينَ يَا فُلَانُ مَا سَلَكَكَ فِي سَقَرٍ) وهذه القراءة ^(٢) على التفسير ، والاسناد بها صحيح .

﴿ قَالُوا لِمَ نَكُ مِنَ الْمَصْلُومِينَ ﴾ [٤٣] ﴿ وَلَمْ نَكُ نَطْعُمُ الْمَسْكِينِ ﴾

[٤٤]

حُذِفَتِ النون لكثرة الاستعمال ولو جيء بها لكان جيداً في غير القرآن ، وقال محمد بن يزيد : أشبهت النون التي تحذف في الجزم في قولنا : يقومون ويقومون ، وقال أحمد بن يحيى ثعلب : أخطأ ، ولو كان كما قال لحذفت في قولنا : لم يَصْنُ زَيْدٌ نَفْسَهُ .

﴿ وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ الْخَائِضِينَ ﴾ [٤٥]

جِئَءَ بالكاف مضمومة ليدل ذلك على أنها من ذوات الواو فَنَقَلَ فَعَلَ إلى فَعِلَ ، وكذا ﴿ وَكُنَّا نَكْذِبُ يَوْمَ الدِّينِ ﴾ [٤٦] ﴿ حَتَّى أَتَانَا الْيَقِينُ ﴾ [٤٧] أي إلى أن و « أن » مضمومة بعد « حتى » .

(١) هـ : رجل .

(٢) هـ : قراءة .

﴿ فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ ﴾ [٤٨]

أي ليس يشفع فيهم الشافعون ودل بهذا على أن الشفاعة تنفع غيرهم .

﴿ فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذْكَرَةِ مُعْرِضِينَ ﴾ [٤٩] منصوب على الحال .

﴿ كَانَهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنْفَرَةٌ ﴾ [٥٠] قراءة أهل المدينة والحسن ،

وقراءة ^(١) ابن كثير وعاصم والأعمش وحمزة وأبي عمرو (مُسْتَنْفَرَةٌ) وعن الكسائي القراءةان جميعاً . قال أبو جعفر : « مُسْتَنْفَرَةٌ » في هذا أبين أي مذعورة ومُسْتَنْفَرَةٌ مُشْكِلٌ ؛ لأن أكثر ما يُسْتَعْمَلُ اسْتَفْعَلَ إذا اسْتَدْعَى الفعل ، كما تقول : اسْتَسْقَى إذا اسْتَدْعَى أَنْ يُسْقَى والحُمُرُ لا تَسْتَدْعِي هذا ، ولكن مجاز القراءة أن يكون اسْتَنْفَرَ بمعنى نَفَرَ فيكون المعنى نافرة .

﴿ فَرَأَتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ ﴾ [٥١]

فعولة من الْقَسْرِ . قال أبو جعفر : وقد ذكرنا ما قال أهل التفسير فيها .

﴿ بَلْ يُرِيدُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أَنْ يُؤْتَى صُحُفًا مُنشَرَةً ﴾ [٥٢]

على تأنيث الجماعة وَوَحَدَ لأنه أكثر في العدد .

﴿ كَلَّا بَلْ لَا يَخَافُونَ الْآخِرَةَ ﴾ [٥٣]

لا يجوز إلا الادغام ؛ لأن الأول ساكن .

﴿ كَلَّا إِنَّهُ تَذْكِرَةٌ ﴾ [٥٤] أي إِنَّ الْقُرْآنَ .

(١) ب ، د : وقراً .

﴿ وَمَا تَذَكَّرُونَ . ﴾ [٥٦] قراءة نافع على تحويل المخاطبة ، وأكثر الناس

يقرأ (وَمَا يَذَكَّرُونَ) ليكون مردوداً على ما تَقَدَّمَ وما تَشَاوَرُونَ (إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ) على حذف المفعول لعلم السامع (هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى) مبتدأ وخبره (وأهل المغفرة) أعيدت « أهل » للتوكيد والتفخيم ، ولو لم تعد لجاز/ ٣٠٠/ أ .

شرح إعراب سورة القيامة^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ ﴾ [١]

كذا يقرأ أكثر القراء ، وعن الحسن والأعرج (لا قِسْمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ)^(٢) على أنها لام قسم لا ألف فيها^(٣) قال أبو جعفر : وهذا لحن عند الخليل وسيبويه وإنما يقال بالنون : لأقومن والقراءة الأولى فيها أقوال منها أن « لا » زائدة للتوكيد مثل (ما مَنَعَكَ إِلَّا تَسْجُدَ)^(٤) وهذا القول عند الفراء^(٥) خطأ من جهتين : أحدهما أن « لا » إذا كانت زائدة لم يبتدأ بها ، والأخرى أنه أن « لا » إنما تزداد في النفي ، كما قال :

٥١١ - ما كَانَ يَرْضَى رَسُولُ اللَّهِ فِعْلَهُمَا
وَالطَّيِّبَانِ أَبُو بَكْرٍ وَلَا عُثْمَرُ^(٦)

(١) ب ، د : « لا أقسم » . وفي هـ « ... لا أقسم التي يذكر فيها القيامة » .

(٢) المحتسب ٣٤١/٢ .

(٣) ب ، د : معها .

(٤) آية ١٢ - الاعراف .

(٥) معاني الفراء ٢٠٧/٣ .

(٦) الشاهد لجريز انظر : شرح ديوان جريز ٢٦٣ « رسول الله دينهم » الكامل ١٢٥ ، المشي لأبي الطيب اللغوي ٣٨ وذكر غير منسوب في معاني القرآن للفراء ٨/١ « ... رسول الله دينهم » .

أي أبو بكر وعمر و « لا » زائدة . قال أبو جعفر : أما قوله إن « لا » لا تزداد في أول الكلام فكما قال ، لا اختلاف فيه لأن ذلك يشكل ولكنه قد عورض فيما قال ، كما سمعت علي بن سليمان يقول ، إن هذا القول صحيح . يعني قول من قال ؛ ان « لا » زائدة قال : وليس قوله بأنها في أول الكلام مما يردّ هذا القول ؛ لأن القرآن كله بمنزلة سورة واحدة ، وعلى هذا نظمه ووصفه وتأليفه . وقد صح عن ابن عباس : أن الله جل وعز أنزل القرآن جملة واحدة الى السماء الدنيا في شهر رمضان ثم نزل متفرقاً من السماء ، وإنما يردّ هذا الحديث أهل البدع . قال أبو جعفر : وأما قول الفراء إن « لا » لا تزداد الا في النفي فمخالّف فيه . حكى ذلك من يوثق بعلمه من البصريين منهم أبو عبيدة^(١) وأنشد :

٥١٢ في بئر لا حور سرى وما شعر^(٢)

قال : يريد في بئر حور أي هلكة فزاد « لا » في الايجاب ، وخالفه الفراء في هذا فجعل « لا » نفيًا ههنا أي في بئر لا ترد شيئاً وزعم الفراء^(٣) أن « لا » من^(٤) قوله « لا أقسم » ردّ لكلامهم كما تقول : لا والله ما أفعل فالوقوف عنده (لا أقسم بيوم القيامة) مستأنف .

﴿ وَلَا أُفِيسُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ ﴾ [٢] لا اختلاف في هذا أن الألف فيه

بعد « لا » فقول الحسن أن « لا » نافية وقد بينا قول غيره .

(١) مجاز القرآن ٢٥/١ ، ٢٧٥ .

(٢) الشاهد للعجاج انظر ديوان العجاج ١٤ ، مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٥/١ ، تأويل مشكل القرآن ١٩١ ، الخزانة ٩٥/٢ .

(٣) معاني الفراء ٢٠٧/٣ .

(٤) هـ : في .

﴿ أَيْحَسِبُ الْإِنْسَانُ أَنْ لَنْ نَجْمَعَ عِظَامَهُ ﴾ [٣]

وقراءة^(١) الكوفيين (أَيْحَسِبُ) والماضي حَسِبَ بلا اختلاف فالقياس في المستقبل يَحْسِبُ^(٢) إلا أنه روى عن النبي ﷺ الكسر^(٣) .

﴿ بَلَى قَادِرِينَ عَلَى أَنْ نُسَوِّيَ بَنَانَهُ ﴾ [٤]

« قادرين » في موضع نصب وفي نصبه أقوال : منها أنه قيل : التقدير بَلَى نَقْدِرُ فَلَمَّا حَوَّلْ نَقْدِرُ الى قادرين نصب كما قال الفرزدق :

٤١٣ - عَلَى خَلْقِهِ لَا أَشْتَمُ الذَّهْرَ مُسْلِمًا

وَلَا خَارِجًا مِنْ فِي زور كلام^(٣)

بمعنى ولا يخرج فلما حوّل يَخْرُجُ الى خارج نصبه . وهذا خطأ لأن لكل إعرابه تقول : جاءني زيد يضحك ، وجاءني زيد ضاحكاً ، ومررتُ برجل يضحك ، وبرجل ضاحك^(٤) ، « ولا خارجاً » معطوف على موضع^(٥) « لا أشتم » قال أبو جعفر : هذا أصح ما قيل فيه ، وقيل التقدير : بلى نقوى على ذلك قادرين ، هذا قول الفراء^(٦) وقال سيويه : أي بلى نجتمعها قادرين . وقول الفراء مُسْتَخْرَجٌ من هذا . وبنان جمع بنانة . ومن حسن ما قيل فيه قول

(١) ب ، د : وقرا الكوفيون .

(٢) ب ، د : بفتح السين .

(٣) مَرَّ ذَلِكَ فِي الْآيَةِ ٨٨ - النمل .

(٤) انظر : ديوان الفرزدق ٢١٢ « على قسم لا . . من في سوء كلام » . الكتاب ١٧٣/١ ،

تفسير الطبري ١٧٩/٢٩ . الخزانة ١٠٨/١ ، ٢٧٠/٢ .

(٥) في هـ زيادة « وقوله » .

(٦) ب ، د : قوله .

(٦) معاني الفراء ٢٠٨/٣ .

ابن عباس : نحن نقدر أن نجعل بنانه شيئاً واحداً كخَفِّ البعير وحافر الحمار فلا يقدر يأكل بها كالبهائم فَتَفْضَلَ اللهُ جل وعز عليه وَفَضَّلَهُ ، وقال الحسن : كنا نقدر أن نجعل أصابعه قدراً واحداً ولا يكون لها حُسْنٌ ولا يكاد ينتفع بها .

﴿ بَلْ يُرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجَرَهُ أُمَامُهُ ﴾ [٥]

هذه لام كي وقولهم لام « إِنَّ » لا معنى له ، ولكن يريد / ٣٠٠ / ب يدل على الارادة أي ارادته لِيَفْجَرَهُ أُمَامُهُ .

﴿ يَسْأَلُ أَيَّانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾ [٦]

[التقدير أي وقت يوم القيامة] ^(١) ، وفتحت النون من أيان لالتقاء ^(٢) الساكنين ^(٣) .

﴿ فَإِذَا بَرِقَ الْبَصْرُ ﴾ [٧] قراءة أبي عمرو وعاصم وشيبة وحمزة والكسائي ، وقرأ نصر بن عاصم وابن أبي اسحاق وأبو جعفر ونافع (فإذا بَرَقَ البصر) ^(٤) بفتح الراء ومعنى الكسر بين أي حار وفزع من الموت ومن أمر القيامة وَبَرَقَ لمع . قال الحسن وقتادة ﴿ وَخَسَفَ الْقَمَرُ ﴾ [٨] ذهب ضوءه .

﴿ وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ﴾ [٩]

يقال : الشمسُ مؤنثة بلا اختلاف فكيف لم يقل ، وجمعت ففي هذا أجوبة منها أن التقدير وَجُمِعَ بين الشمس والقمر فحمل التذكير على بين ،

(١) الزيادة من ب ، د .

(٢) ب ، د من أجل التقاء .

(٣) في هـ زيادة « والأصل في أيان أي أوان يوم القيامة رفع بالاستفهام » .

(٤) معاني الفراء ٢٠٩ / ٣ ، التيسير ٢١٦ .

وقيل لما كان وَجُمِعَ الشمس لا يتم به الكلام حتى يقال : والقمر وكان القمر مذكراً كان المعنى جمعاً فوجب أن يُذَكَّرَ فعلهما في التقديم كما يكون في التأخير . وأولى ما قيل فيه قول الكسائي ، قال : المعنى وَجُمِعَ النوران أي الضياءان وفي موضع آخر (فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربي) ^(١) وأما محمد بن يزيد فيقول : هذا كله تأنيث غير حقيقي ؛ لأنه لم يؤنث للفرق ^(٢) بين شيء وشيء فلك تذكيره ^(٣) ؛ لأنه بمعنى شخص وشيء .

﴿ يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفْرُغُ ﴾ [١٠]

فهذا مصدر بلا اختلاف أي أين الفرار ؟ وروى ابن عيينة عن عمرو بن دينار قال سمعت ابن عباس يقرأ (أَيْنَ الْمَفْرُغُ) ^(٤) قال أبو جعفر : هذا اسناد مستقيم ، وهو عند البصريين اسم للمكان وزعم الفراء ^(٥) : انه يجيز في المصدر الكسر .

﴿ كَلَّا لَا وَزَرَ ﴾ [١١] وهو الملجأ فقيل : وزير مُشْتَقٌّ من هذا ؛ لأن صاحبه قد سلم اليه أموره ^(٦) فلجأ اليه واعتمد عليه ، وقيل : لأن أوزار ما يتقلده صَاحِبُهُ بيده والأوزار ما ^(٧) كان من الذهب والفضة وغيرهما ^(٨) .

(١) آية ٧٨ - الأنعام .

(٢) ب ، د : فرقا .

(٣) ب ، د : قال فذكره .

(٤) وقرأ بها أيضاً الحسين بن علي والزهري . مختصر ابن خالويه ١٦ .

(٥) معاني الفراء ٢١٠ / ٣ .

(٦) هـ : أمره .

(٧) ب : من .

(٨) في هـ الزيادة « وقيل هو من الوزر وهو الثقل والجمع أوزار » قال الله جل وعز (حتى تضع الحرب أوزارها) كأنه سمي بذلك لحمله الأثقال عن صاحبه .

﴿إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ﴾ [١٢] قال قتادة: المستهى .

﴿يُنَبِّئُ الْإِنْسَانَ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ﴾ [١٣]

من حسن ما قيل فيه قول قتادة قال : بما قَدَّمَ من طاعة الله جل وعز وأَخَّرَ من حَقِّه ينبأ به كله ، وقد روى ابن أبي طلحة عن ابن عباس بما قَدَّمَ من (١) خير أو شر بعده (١) .

﴿بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَىٰ نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ﴾ [١٤]

مُشْكِلُ الْأَعْرَابِ وَالْمَعْنَى . فقول ابن عباس سَمِعُهُ وَبَصَرُهُ وَيَدَاهُ وَرِجْلَاهُ وَجَوَارِحُهُ شَاهِدَةٌ عَلَيْهِ . قال أبو جعفر : فعلى هذا القول «الإنسان» مرفوع بالابتداء و «وبصيرة» ابتداء ثان و «على نفسه» خبر الثاني والجملة خبر الأول . وشرحه بل الإنسان على نفسه من نفسه رقباء تحفظه وتشدُّ عليه فهذا قول وقول سعيد بن جبير و قتادة : أن الإنسان هو البصيرة . قال سعيد بن جبير : الإنسان والله بصيرة على نفسه ، وقال قتادة : تراء والله عارفاً بذنب غيره وعيبه متغافلاً عن نفسه فعلى هذا القول «الإنسان» مرفوع بالابتداء و «بصيرة» خبره فان قيل : لِمَ دَخَلَتِ الْهَاءُ وَالْإِنْسَانُ مَذْكُورٌ ؟ ففيه جوابان أحدهما أن الهاء للمبالغة كما يقال : رجل راوية وعالمة وقيل : دخلت الهاء لأن المعنى بل الإنسان حجة على نفسه .

﴿وَلَوْ أَلْقَىٰ مَعَاذِيرُهُ﴾ [١٥] جمع على غير قياس عند سيبويه (٢) لأن عذراً ليس جمعه معاذير وإنما معاذير جمع معذار .

﴿لَا تَحْرَكَ بِهِ لِسَانُكَ لِتَعْجَلَ بِهِ﴾ [١٦] ﴿إِنْ عَلَيْنَا جُمُوعُهُ وَقُرْآنُهُ﴾

[١٧]

فيضمين الله جل وعز جمعه فهذا كثر الفقهاء من زعم أنه قد بقي منه شيء لأنه ردُّ على ظاهر التنزيل ، وسئل سفيان بن عيينة / ٣٠١/ أ كيف غيرت التوراة والإنجيل وهما من عند الله ؟ فقال : إن الله جل وعز وكل حفظهما إليهم فقال جل ثناؤه (بما استُحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ) (١) ولم يكل حفظ القرآن إلى أحد فقال (أَنَا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَأَنَا لَهُ لِحَافِظُونَ) (٢) وما حفظه (٣) لم يُغَيَّرْ .

﴿فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ﴾ [١٨]

اختلف العلماء في معنى هذا . فروى سعيد بن جبير عن ابن عباس : فإذا أنزلناه استمع له ، وقال قتادة : أي فاتبع حلاله وحرامه . ومن حسن ما قيل فيه ما رواه ابن أبي طلحة عن ابن عباس «فإذا قرأناه» قال : يقول : فإذا بيناه «فاتبع قرآنه» قال : يقول : فاعمل بما فيه .

﴿ثُمَّ إِنْ عَلَيْنَا بَيَانُهُ﴾ [١٩]

قال قتادة : بيان الحلال من الحرام عن ابن عباس «بيانه» بلسانك .

﴿كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ﴾ [٢٠] أي الحال العاجلة أو الدنيا

العاجلة .

(١) آية ٤٤ - المائدة .

(٢) آية ٩ - الحجر .

(٣) ب ، د : فما حفظه الله عز وجل .

﴿ وَتَذَرُونَ الآخِرَةَ ﴾ [٢١] لأنها بعد أولى .

﴿ وَجْوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴾ [٢٢] ﴿ إِلَى رَبِّهَا نَاضِرَةٌ ﴾ [٢٣] .

« وجوه » رفع بالابتداء « ناضرة » نعت لها و (ناظرة) خبر الابتداء ، ويجوز أن يكون « ناضرة » خبر « وجوه » و (ناظرة) خبراً ثانياً ، ويجوز أن يكون ناضرة نعتاً لناظرة أو لوجوه ويقال : أجوه وهو جمع للكثير^(١) وللقليل أوجه وفي « ناظرة » ثلاثة أقوال : منها أن المعنى منتظرة : [ومنها أن المعنى]^(٢) إلى ثواب ربها ، ومنها أنها تنظر إلى الله جل وعز . قال : ويعرف الصواب في^(٣) هذه الأجوبة من العربية فلذلك وغيره أخرنا شرحه لنذكره في الاعراب . قال أبو جعفر : أما قول من قال : معناه منتظرة فخطأ . سمعتُ علي بن سليمان يقول : نظرتُ إليه بمعنى انتظرته وإنما يقال : نظرتُهُ وهو قول إبراهيم بن محمد بن عرفة وغيره ممن يوثق بعلمه وأما من قال : إن المعنى إلى ثواب ربها فخطأ أيضاً على قول النحويين الرؤساء لأنه لا يجوز عندهم ولا عند أحد علمته نظرتُ زيدا أي^(٤) نظرت ثوابه . ونحن نذكر الاحتجاج في ذلك من قول الأئمة والعلماء وأهل اللغة إذ كان أصلاً من أصول السنة ، ونذكر ما عارض به أهل الأهواء ونبدأ بالأحاديث الصحيحة عن الرسول ﷺ إذ كان المبين عن الله جل وعز . كما قرئ على أحمد بن شعيب ابن علي عن اسحاق بن راهويه ثنا^(٥) بقیة بن الوليد ثنا^(٦) بحير بن سعد عن

(١) « للكثير » زيادة من ج .

(٢) ما بين القوسين زيادة من ب ، ج ، د .

(٣) ن ، د : من .

(٤) ب ، د بمعنى . ويعده الزيادة « نظرت غلامه أو » .

(٥) ب ، د ، هـ : أخبرنا .

(٦) ب ، د ، هـ : قال حدثنا .

خالد بن معدان عن عمرو بن الأسود أن قتادة بن أبي أمية حدثهم عن عبادة بن الصامت عن رسول الله ﷺ قال : « إني حدثتكم عن المسيح الدجال حتى خفتُ ألا تعقلوه أنه قصيرٌ أفحجٌ جعدٌ أعورٌ مطموسُ العين اليسرى ليست بناتئة ولا جحرًا فإن التبس عليكم فاعلموا أن ربكم ليس بأعور أنكم لن تتروا ربكم جل ثناؤه حتى تموتوا »^(١) . قال أحمد بن شعيب ثنا^(٢) محمد بن بشار قال : ثنا أبو عبد الصمد^(٣) ثنا أبو عمران الجوني عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس الأشعري عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ « جتانٍ من فضةٍ آتيتُهُما وما فيهما ، وجتانٍ من ذهبٍ آتيتُهُما وما فيهما ، وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم جل ثناؤه إلا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن »^(٤) . وقرئ على أبي القاسم عبد الله بن محمد البغوي عن هذبة بن خالد عن حماد بن سلمة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن ضبيب قال : قرأ رسول الله ﷺ هذه الآية (لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ) قال إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار نادى مُنادٍ يا أهل الجنة ان لكم ٣٠١/ب عند الله موعداً يريد أن ينجزكموه فيقولون : ما هو ؟ ألم يُثقل موازيننا ويُبَيِّضْ وجوهنا ويدخلنا الجنة ويُجبرنا من النار فيكشف لهم عن الحجاب ، فينظرون إلى الله عز وجل فما شيء أعطوه أحب إليهم من النظر إليه ، وهي الزيادة^(٥) . قال أبو القاسم وحدثني جدي قال ثنا يزيد بن هارون أن حماد بن سلمة بأسناده مثله . قال

(١) انظر ابن ماجة باب ٣٣ حديث ٤٠٧٧ (في حديث طويل) سنن أبي داود - الملاحم حديث

٤٣٢٠ المعجم لونسك ٧٩/٥ .

(٢) ب ، د : وأخبرنا .

(٣) في ب ، د « أبو عبد الله » تحريف وأبو عبد الصمد هو عبد العزيز حديث ١٨٦ ، المعجم

لونسك ٣٧٩/١ .

(٤) انظر : صحيح الترمذي - صفة الجنة ٦/١٠ ، ابن ماجة باب ٣ .

(٥) صحيح الترمذي - أبواب التفسير ٢٦٩/١١ ، ٢٧٠ .

أبو القاسم وحدثني هارون بن عبد الله، قال: سمعت يزيد يعني ابن هارون لما حدث بهذا الحديث قال: من كذَّب بهذا الحديث فهو زنديق أو كافر. أبو القاسم حدثنا عبد الله بن عمر وأبو عبد الرحمن الكوفي عن حسين بن علي الجعفي عن زائدة ثنا بيان البجلي عن قيس بن أبي حازم قال حدثنا جرير قال: خرج علينا رسول الله ﷺ فقال: «إنكم ترون ربكم يوم القيامة كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته يعني القمر»^(١). قال حسين الجعفي على رغم أنف جهيم والمريسي. قال أبو القاسم: وحدثنا أحمد بن إبراهيم العبدى وأبو بكر بن أبي شيبة قالوا حدثنا عبد الله بن إدريس ثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري قال: قلنا يا رسول الله أنرى ربنا جل ثناؤه قال: «أنصارون في رؤية الشمس في الظهيرة في غير سحاب؟ قلنا لا. قال: أفنصارون في رؤية القمر ليلة البدر في غير سحاب؟ قلنا لا. قال: فإنكم لا تضارون» [في رؤيته كما لا تضارون]^(٢) في رؤيتهما»^(٣). قال أبو القاسم: وحدثت عن أحمد بن حنبل عن يحيى بن آدم عن أبي بكر بن عياش. قال: قال الأعمش: لا تضارون يعني لا تمارون. قال أبو القاسم: وحدثنا هذبة بن خالد ثنا وهيب بن خالد ثنا مصعب بن محمد عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة قال: قيل يا رسول الله أكلنا يرى ربه جل ذكره يوم القيامة؟ قال أكلكم يرى الشمس نصف النهار وليس في السماء سحابة؟ قالوا نعم. قال: أفكلكم يرى القمر ليلة البدر وليس في السماء سحابة؟ قالوا: نعم. قال: فوالذي نفسي بيده لتروُن ربكم جل وعز يوم القيامة لا تضارون

(١) انظر الترمذي - صفة الجنة ٢٠/١٠.

(٢) ما بين القوسين زيادة من ب ود.

(٣) مر في إعراب آية ٢٨ - الجاثية ١٢٨/٣.

في رؤيته كما لا تضارون في رؤيتهما»^(١) قال أبو القاسم: وحدثنا عثمان ابن أبي شيبة ثنا أبو أسامة ثنا الأعمش أخبرني خيثمة بن عبد الرحمن عن عدي بن حاتم الطائي قال: قال رسول الله ﷺ: ما من أحد منكم إلا سيكلمه ربه جل وعز ليس بينه وبينه ترجمان ولا حاجب يحجبه فينظر أيمن منه فلا يرى إلا شيئاً قدمه ثم ينظر أشأم منه فلا يرى إلا شيئاً قدمه ثم ينظر أمامه فلا يرى شيئاً إلا النار فاتقوا النار ولو بشق تمر»^(٢) لم يقل في هذا الحديث عن الأعمش: ولا حاجب يحجبه، إلا أبو أسامة وحده. ومن ذلك ما حدثناه أحمد بن علي بن سهيل ثنا زهير يعني ابن حرب ثنا اسماعيل عن هشام الدستوائي عن قتادة عن صفوان بن محرز قال: قال رجل لابن عمر: كيف سمعت رسول الله ﷺ يقول في النجوى؟ قال سمعته يقول: «يُدنَى المؤمن يوم القيامة من ربه جل وعز حتى يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه فيقول: هل تعرف فيقول: رب أعرف قال: فإني قد سترتها عليك في الدنيا واني أغفرها لك اليوم قال فيعطى صحيفة حسابه»^(٣) وأما الكفار والمنافقون^(٤) فينادى بهم على رؤوس الخلائق هؤلاء الذين كذبوا على الله»^(٥). قال أبو جعفر: وهذا الباب عن أنس وعن أبي رزین/٣٠٢/ أ عن النبي ﷺ وفيه عن الصحابة رضي الله عنهم منهم أبو بكر الصديق وحذيفة عن التابعين إلا أنا كرهنا الاطالة إذ كان ما ذكرناه من الحديث كفاية. وقد حدثنا عبد الله بن أحمد بن عبد

(١) مر في ١٢٨/٣.

(٢) انظر: الترمذي - صفة القيامة ٢٥٢/٩، سنن الدارمي ٣٩٠/١ «قال اتقوا النار ولو بشق

تمر» فإن لم تجدوا فيكلمة طيبة، ابن ماجه باب ١٣ حديث ١٨٥ المعجم لونسك

٥٦/٦.

(٣) ب، د: حسنة. وفي هـ: لحسابه.

(٤) ج: الكافر والمنافق.

(٥) انظر ابن ماجه باب ١٣ حديث ١٨٣، المعجم لونسك ١٤٩/٢.

السلام سَمِعْتُ محمد بن يحيى النيسابوري يقول : السُّنَّةُ عندنا وهو قول أئمتنا
سالك بن أنس وأبي عبد الرحمن بن عمر ، والأوزاعي وسفيان بن سعيد
الثوري وسفيان بن عيينة الهلالي وأحمد بن حنبل وعليه عهدنا أهل العلم أَنَّ
الله جل وعز يُرَى في الآخرة بالأبصار يراه أهل [الجنة ، فأما سواهم من بني
آدم فلا قال : والحجة في ذلك أحاديث ماثورة عن النبي ﷺ أنه قيل له : يا
رسول الله هل نرى ربنا يوم [(١) القيامة وذكر الحديث . قال محمد بن
يحيى : وإن الإيمان بهذه الأحاديث الماثورة عن رسول الله ﷺ في رؤية
الرب في القيامة والقدر والشفاعة وعذاب القبر والحوض والميزان والدجال
والرجم ونزول الرب تبارك وتعالى في كل ليلة بعد النصف أو الثلث الباقي
والحساب والنار والجنة أنهما مخلوقتان غير فانييتين (٢) ، وأنه ليس أحد
سيكلمه الله يوم القيامة ليس بينه وبينه ترجمان يترجم له ونحوها من
الأحاديث ، والتصديق بها لازم للعباد أن يؤمنوا بها وإن لم تبلغه (٣) عقولهم
ولم يعرفوا تفسيرها فعليهم الإيمان بها والتسليم بلا كيف ولا تنقيح ولا قياس
لأن أفعال الله لا تُشَبَّه بأفعال العباد . قال أبو جعفر : فهذا كلام العلماء في
كل عصر المعروفين بالسُّنَّة حتى انتهى ذلك إلى أبي جعفر محمد بن جرير ،
فذكر كلام من أنكر الرؤية واحتجَّاجَهُ وتمويهَهُ ورَدَّ ذلك عليه وبينَهُ ونحن نذكر
كلامه (٤) نصّاً إذ كان قد بلغ فيه المراد أن شاء الله فذكر اعتراضهم بقوله
تعالى (لا تدركُهُ الأبصارُ وهو يدركُ الأبصارَ) (٥) فأما قوله جل وعز (قال رب

(١) ما بين القوسين زيادة من ب ، ج ، د وأظنها سقطت من أ لوجود الإشارة بعدها « بهذه
الأحاديث الماثورة » عليها .

(٢) ب ، د : غير ما تبين .

(٣) ب ، د : لم تبلغ .

(٤) انظر تفسير الطبري ٢٩٩/٧ .

(٥) آية ١٠٣ - الأنعام .

أرني أنظرُ اليك قال لن تراني) (١) فمما لا يحتاج إلى حجة لأن فيه دليلاً
على النظر إذ كان موسى ﷺ مع مَحَلِّهِ لا يجوز أن يسأل ما لا يكون فدلَّ على
أن هذا جائز أن يكون ، وكان الوقت الذي سأل به الدنيا ، فالجواب أنه لا
يراه في الدنيا أَحَدٌ واحتجَّ (٢) في تمويههم بقوله عز وجل لا تدركه الأبصار
بقول عطية العوفي في قول الله جل وعز (وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ أَلْى رَبِّهَا نَاضِرَةٌ)
قال : هم ينظرون إلى الله عز وجل لا تحيط أبصارهم به من عظمتهم وبصره
يحيط بهم فذلك قوله (لا تدركُهُ الأبصار) قال : واعتل قائلو هذه المقالة
بقوله جل وعز (حتى إذا أدركهُ الغرقُ) (٣) والغرق غير موصوف بأنه رآه
قالوا : فمعنى « لا تدركه الأبصار » من معنى لا تراه بعيداً ؛ لأن الشيء قد
يُدْرِكُ الشيء ولا يراه مثل « حتى إذا أدركهُ الغرقُ » فكذا قد يرى الشيء
الشيء ولا يدركه ومثله (قال أصحاب موسى إنا لَمُدْرِكُونَ) (٤) وقد كان
أصحاب فرعون رأوهم ولم يدركوهم وقد قال جل ثناؤه « لا تخافُ دَرَكاً » (٥)
فإذا كان الشيء قد يرى الشيء لا يُدْرِكُهُ ويُدْرِكُهُ ولا يراه عِلْمٌ أَنَّ « لا تُدْرِكُهُ
الأبصار » من معنى لا تراه الأبصار بمعزل ، وأن معنى ذلك لا تحيط به
الأبصار لأن الاحاطة به غير جائزة . والمؤمنون وأهل الجنة يرون ربهم جل
وعز ولا تُدْرِكُهُ أبصارهم بمعنى لا تحيط به إذ كان غير جائز أن يكون يوصف
الله بأن شيئاً يُحيطُ به ونظير جواز وصفه بأنه يُرَى ولا يُدْرِكُ جواز وصفه بأنه
يُعْلَمُ ولا يُحَاطُ به . قال تبارك وتعالى (ولا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا

(١) آية ١٤٣ - الأعراف .

(٢) انظر تفسير الطبري ٢٩٩/٧ .

(٣) آية ٩٠ - يونس .

(٤) آية ٦١ - الشعراء .

(٥) آية ٧٧ - طه .

شَاءَ) ^(١) ومعنى العلم هنا المعلوم فلم يكن في نفيه عن خلقه أن يُحيطوا بشيء من علمه إلا بما شاء/ ٣٠٢/ ب نفي عن أن يعلموه وإنما هو نفي الاحاطة به ، كذا ليس في نفي ادراك الله جل وعز البصر في رؤيته له [نفي رؤيته له] ^(٢) فكما جاز أن يعلم الخلق شيئاً ولا يحيطون به علماً كذا جاز أن يروا ربهم بأبصارهم ولا تدركه أبصارهم اذ كان معنى الرؤية غير معنى الادراك ، ومعنى الادراك غير معنى الرؤية لأن معنى الادراك الاحاطة كما قال ابن عباس : لا تحيط الأبصار وهو يحيط بها . فإن قيل : وما أنكرتم أن يكون معنى « لا تدركه الأبصار » لا تراه ؟ قلنا له : أنكرنا ذلك لأن الله أخبر في كتابه أن وجَّوها في القيامة الى الله سبحانه ناظرة ، وأخبر النبي ﷺ أنهم سيرون ربهم جل وعز يوم القيامة كما يرون القمر ليلة البدر وكما يرون الشمس ليس دونها سحابة . فكتاب الله يُصدق بعضه بعضاً ، فعلم أن معنى « لا تدركه الأبصار » غير معنى « الى ربها ناظرة » . قال : وقيل : المعنى لا تدركه أبصار الخلق في الدنيا وتدرجه في الآخرة فجعلوا هذا مخصوصاً . قال ^(٣) : وقيل : المعنى لا تدركه أبصار الظالمين في الدنيا والآخرة وتدرجه أبصار المؤمنين ، وقيل : « لا تدركه الأبصار » بالنهاية والاحاطة . فأما الرؤية فنعم ، وقيل : لا تدركه الأبصار كادراكه الخلق ، لأن أبصارهم ضعيفة ، وقال آخرون : الآية على العموم ولن يدرك الله جل ثناؤه بصر أحد في الدنيا والآخرة ، ولكن الله جل وعز يُحدث لأولياته يوم القيامة حاسةً سادسةً سوى حواسهم الخمس فيرونها بها . والصواب ^(٤)

من القول في ذلك عندنا ما تظاهرت به الأخبار عن النبي ﷺ « انكم سترون ربكم فالمؤمنون يرونه والكافرون عند يومئذ محجوبون » ^(١) . ولأهل هذه المقالة أشياء يُلبسون بها فمنهم من يدفع الحديث مكابرة وطعناً على أهل الاسلام ، ومنهم من يأتي بأشياء نكرة ذكرها . قال محمد بن جرير ^(٢) : وإنما ذكرنا هذا ليعرف من نظر نعني فيه انهم لا يرجعون من قولهم إلا الى ما لبس عليهم الشيطان مما يسهل على أهل الحق البيان عن فساده ، ولا يرجعون في قولهم الى آية من التنزيل ، ولا رواية عن الرسول صحيحة ولا سقيمة ، فهم في الظلماء يخبطون وفي العمياء يترددون نعوذ بالله من الحيرة والضلالة . قال أبو جعفر : فأما شرح « تضارون » واختلاف الرواية فيه فنمليه ^(٣) . فيه ثمانية أوجه : يُروى « تضارون » بالتخفيف و « تضامون » مخففاً ، ويجوز تضامون وتضارون بضم التاء وتشديد الميم والراء ، ويجوز تضامون على أن الأصل تضامون حذفت التاء كما قال جل وعز « ولا تفرقوا » ^(٤) ، ويجوز تضامون تدغم التاء في الضاد ، ويجوز تضارون على حذف التاء ، ويجوز تضارون على ادغام التاء في الضاد والذي رواه المتقنون مخفف تضامون وتضارون . سمعت أبا اسحاق يقول : معناه لا يتالكم ضم ولا ضمير في رؤيته أي ترونه حتى تستوا في الرؤية فلا يضيف بعضكم بعضاً ، [ولا يضير بعضكم بعضاً] ^(٥) وقال أهل اللغة قولين آخرين قالوا : لا تضارون ^(٦) بتشديد الراء ، ولا تضامون بتشديد الميم ^(٧) مع ضم التاء ، وقال

(١) المصدر السابق .

(٢) السابق .

(٣) في هـ الزيادة «عن أبي اسحاق قال» .

(٤) آية ١٠٣ - آل عمران .

(٥) الزيادة من ب ، د .

(٦ - ٦) في ب ، د « لا تضامون ولا تضارون . لا تضارون بتشديد الميم والراء » .

(١) آية ٢٥٥ - البقرة .

(٢) ما بين القوسين زيادة من ب ، د ، هـ ومن تفسير الطبري ٣٠٠/٧ .

(٣) تفسير الطبري ٣٠٢/٧ .

(٤) هذا القول للطبري استمرار لما سبق : تفسير الطبري ٣٠٣/٧ .

بعضهم : بفتح التاء وتشديد الراء والميم على معنى تَتَضَامُونَ وتَضَارُونَ ، ومعنى هذا أنه لا يُضَارُ بَعْضُكُمْ بَعْضاً أي لا يخالف بعضكم بعضاً في ذلك . يقال ضَارَرْتُ فلاناً أَضَارُهُ مُضَارَةً وَضِرَاراً إذا خالفته . ومعنى لا تَضَامُونَ في رؤيته أنه لا يضم^(١) بعضكم الى بعض فيقول ٣٠٣/ أ واحد لآخر أرنيه^(٢) كما يفعلون عند النظر الى الهلال . قال أبو جعفر : الذي ذكرناه من تفسير الأعمش أن معناه لا تَضَارُونَ يوجب أن تكون روايته لا تَضَارُونَ والأصل لا تَضَارُونَ ثم أدغمت الراء في الراء ، ومن قال معناه لا تَضَارُونَ فالأصل عنده لا تَضَارُونَ ثم أدغم ، وهذا كله من ضَارَهُ إذا خالفه كما حكاه أبو اسحاق وخالفه وما رآه واحد . ويقال : نَضَرَ وجهه نَضْراً ونَضَارَةً ونَضْرَةً ونَضْرَةً اللّه ينضره وأنضره ينضره من الاشرار والنعمة وحسن العيش واليغنى .

﴿وَوُجُوهُ يَوْمَئِذٍ بِآسِرَةٍ﴾ [٢٤] مبتدأ وخبره .

﴿تَنْظُنْ أَنْ يَفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ﴾ [٢٥]

ولا يجوز رفع يفعل وجاز في (وَحَسِبُوا أَلَّا تَكُونَ فِتْنَةً)^(٣) لأن «لا» عوض ، والفاقرة الداهية والأمر العظيم .

﴿كَلَّا . .﴾ [٢٦] تكون بمعنى حقاً ، وتكون مبتدأ على هذا ههنا . وزعم محمد بن جرير^(٤) أن التمام ههنا «كلا» وأن المعنى ليس الأمر كما يقول المشركون من أنهم لا يُجَارُونَ على شركهم ومعصيتهم (إذا بَلَغَتِ التَّرَاقِي) يكون العامل في إذا «باسرة» أو «بلغت» فإذا كان العامل فيها

(١) ب ، د : لا يضم .

(٢) ب ، د : أرنيه .

(٣) آية ٧١ - المائدة .

(٤) تفسير الطبري ١٦٢/٢٩ .

«بلغت» كان الجواب فيما بعد وحذفت الباء من ﴿ . . رَاقٍ ﴾ [٢٧] لسكونها وسكون التنوين وأثبتت في التراقي ؛ لأنه لا تنوين فيه .

﴿إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ﴾ [٣٠] في موضع جواب إذا .

﴿فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّى﴾ [٣١]

« لا » ههنا نفي ، وليست بعاطفة ، ولا يجوز عند النحويين : ضَرَبْتُ زيداً لا ضربت عمراً ، والعلة في ذلك أنه كره أن يشبه الثاني الدعاء وفي الآية المعنى لم يصدق ولم يُصَلِّ يدل على هذا ﴿ ولكن كَذَبَ وَتَوَلَّى ﴾ [٣٢] .

﴿ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى﴾ [٣٣] أي ذهب معرضاً عن طاعة الله جل وعز متهاوناً بالموعظة و « يتمطى » في موضع نصب على الحال .

﴿أُولَى لَكَ فَأُولَى﴾ [٣٤] ﴿ثُمَّ أُولَى لَكَ فَأُولَى﴾ [٣٥]

يقال لمن وقع في هلكة أو قاربها^(١) .

﴿أَيْحَسِبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يَتْرَكَ سُذًى﴾ [٣٦]

في موضع نصب أيضاً على الحال . وروى ابن أبي طلحة عن ابن عباس أن معنى « أَنْ يَتْرَكَ سُذًى » يقول مهملاً .

﴿أَلَمْ يَكْ نُطْفَعُ مِنْ مَنِيٍّ يُمْنَى﴾ [٣٧]

على تذكير المني ، وهو أقرب اليه و « تُمْنَى » للنطفة .

(١) في ب ، د الزيادة « قال الشاعر يصف صائداً يصيد فكلما صاد شيئاً أقبلت فقال له أُولَى لَكَ :

فلو كان أُولَى يُطْعِمُ الْقَوْمَ صَدْتَهُمْ ولكن أُولَى يَتْرَكَ الْقَوْمَ جُوعاً »

﴿ ثُمَّ كَانَ عِلْقَةً فَخَلَقَ فَسَوَّى ﴾ [٣٨] أي فخلقه الله جل وعز فسَوَّاهُ بَشَرًا نَاطِقًا سَمِيعًا بَصِيرًا .

﴿ فَجَعَلَ مِنْهُ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى ﴾ [٣٩]

قيل : المعنى فجعل من الانسان اولاداً ذكوراً واناثاً . الذكر والانثى على البديل من الزوجين .

﴿ أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى ﴾ [٤٠]

فدل جل وعز دلالة بينة أن ^(١) احياءه اياه بعد الموت ليس بأكثر من خلقه اياه من نطفة ثم سَوَّاهُ انساناً الى أن ولد له ، وأجاز الفراء ^(٢) (على أن يُحيي الموتى) بقلب حركة الياء الأولى على الحاء ويدغم الياء في الياء . وهذا خطأ عند الخليل وسيبويه ^(٣) والعلة في ذلك ، وهو معنى كلام أبي اسحاق انك إذا قلت : « يُحيي » لم يجز الادغام باجماع النحويين لئلا يلتقي ساكنان فإذا قلت : أن يحيي لم يجز الادغام أيضاً لأن الياء وان كانت قد تحركت فحركتها عارضة وأيضاً فكيف يجوز أن يكون حرف واحد يدغم في موضع لعامل دخل عليه غير ملازم ، ولا يجوز أن يدغم وهو في موضع رفع ، والرفع الأصل .

(١) هـ : لأن .
(٢) معاني الفراء ٣/٢١٣ .
(٣) انظر الكتاب ٢/٣٨٨ .

﴿ ٧٦ ﴾

شرح اعراب سورة هل أتى ^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئاً مَّذْكُوراً ﴾ [١]
﴿ إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُّطْفَةٍ ﴾ [٢] .

الانسان الأول عند أهل التفسير يراد به آدم عليه السلام ، وقد يجوز أن يراد/٣٠٣ ب به الجنس والثاني للجنس لا غير . والنطفة عند العرب الماء القليل في وعاء (أمشاج) من نعت نطفة على غير حذف ، في قول من قال : الأمشاج العروق التي تكون في النطفة كما تقول : الانسان أعضاء مجموعة ، ومن قال : الأمشاج ماء الرجل وماء المرأة فهو على هذا أيضاً سماها جميعاً نطفة ، وهما يختلطان ويخلق الانسان منهما . ومن قال : الأمشاج العلقة والمُضْغَةُ فالتقدير عنده من نطفة ذات أمشاج . وواحدتهما مَشِيجٌ مثل شريف وأشراف ، ويقال : مَشِجٌ مثل عدلٍ وأعدالٍ (نَبْتِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا) قال الفراء : هو على التقديم والتأخير ، والمعنى عنده جعلنا الانسان سمياً بصيراً لنبتيه أي لنختبره . وقال من خالفه في هذا : هو خطأ من غير جهة فمنها انه لا يكون مع الفاء تقديم ولا تأخير ؛ لأنها تدل على أن الثاني بعد الأول ، ومنها أن الانسان انما يُبتلى أي يُختبر ويُؤمر ويُنهى اذا كان سوي

(١) ب ، د : الانسان ، وفي هـ : هل أتى على الانسان .

العقل كان سمياً بصيراً ولم يكن كذلك ، ومنها أن سياق الكلام يدل على غير ما قال : وليس في الكلام لام كي ، وإنما سياق الكلام تعديد الله جل وعز نعمته علينا ودلالته إيانا على نعمه .

﴿ إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ أَمَّا شَاكِرًا وَامَّا كُفُورًا ﴾ [٣]

منصوبان^(١) على الحال أي أنا خلقنا الإنسان شاكراً أو كفوراً . ومعنى أمّا أو وإن كانت تجيء في أول الكلام ليدل على المعنى ويدل^(٢) على ذلك^(٣) قول أهل التفسير أن المعنى إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ أَمَّا شَقِيًّا وَأَمَّا سَعِيدًا وَالشَّقَاءُ وَالسَّعَادَةُ يَفْرَعُ مِنْهُمَا وَهُوَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ وَهَكَذَا خَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وقيل : هي حال مقدرة ، وأجاز الفراء^(٤) أن يكون « ما » ههنا زائدة وتكون « أن » للشرط والمجازاة على أن يكون المعنى أَنَا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِنْ شَكَرَ أَوْ كَفَرَ . قال أبو جعفر : وهذا القول ظاهره خطأ لأن « ان » التي للشرط لا تقع على الأسماء وليس في الآية أما شكر إنما فيها أما شاكراً وأما كفوراً . فهذان اسمان ، ولا يجازى بالأسماء عند أحد من النحويين .

﴿ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلَاسِلًا وَأَغْلَالًا وَسَعِيرًا ﴾ [٤]

هذه قراءة أبي عمرو وحمزة بغير تنوين إلا أن الصحيح عن حمزة أنه كان يقف (سَلَاسِلًا)^(٥) بالألف اتباعاً للسواد ؛ لأنها في مصاحف أهل المدينة وأهل الكوفة بالألف ، وقراءة أهل المدينة وأهل الكوفة غير حمزة (انا

(١) ب ، د : منصوبتان .

(٢) ب ، د : ويدل .

(٣) هـ : هذا .

(٤) معاني الفراء ١/٣٨٩ ، ٣/٢١٤ .

(٥) ، التيسير ٢١٧ .

اعتدنا للكافرين سَلَاسِلًا وَأَغْلَالًا وَسَعِيرًا^(١)) والحجة لأبي عمرو وحمزة أن « سَلَاسِل » لا ينصرف ؛ لأنه جمع لا نظير له في الواحد ، وهو نهاية الجمع فتثقل فمنع الصرف ، والوقوف عليه بالألف والحجة فيه أن الرؤاسي والكسائي حكيا عن العرب الوقوف على ما لا ينصرف بالألف لبيان الفتحة فقد صحّت هذه القراءة من^(٢) كلام العرب . والحجة لمن تَوَنَّى ما حكاه الكسائي وغيره من الكوفيين أن العرب تنصرف كل ما لا ينصرف إلا أفعل منك . فهذه حجة وحجة أخرى أن بعض أهل النظر يقول : كل ما يجوز في الشعر فهو جائز^(٣) في الكلام ؛ لأن الشعر أصل كلام العرب فكيف نتحكم في كلامها ونجعل الشعر خارجاً عنه ؟ وحجة ثالثة أنه لما كان إلى جانبه جمع ينصرف فأتبع الأول الثاني .

﴿ إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا ﴾ [٥]

(٣ أ) واحد الأبرار يَرُ رَبَّمَا غَلَطَ الضعيف في العربية فقال : هو جمع فَعَلَّ شَبَّهَ بِفَعَلٍ وذلك غلط . إنما هو جمعُ فَعِلٍ يقال : بَرَرْتُ والِدِي فَأَنَا بَارٌّ وَبَرٌّ فَبَرٌّ فَعِلٌ مثل حَدَرْتُ / ٣٠٤ / أ فَاْنَا حَدَرُ ، وفَعِلٌ وأفعالٌ قياسٌ صحيح . وقيل : إنما سُمُوا أBRARاً لأنهم بَرَّوْا الله جل وعز بطاعته في أداء فرائضه واجتناب محارمه . وقيل : معنى « كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا » في طيب ريحها .

﴿ عَيْنًا . . ﴾ [٦] في نصبها غير وجه غير أني سمعت علي بن سليمان يقول : سمعت محمد بن يزيد يقول : نَظَرْتُ فِي نَصْبِهَا فَلَمْ يَصَحَّ لِي فِيهِ إِلَّا

(١) التيسير ٢١٧ .

(٢) ب ، د : في .

(٣) ب ، د : يجوز .

(٤) في هـ زيادة « قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي كِتَابِ الْمَعَانِي وَنَحْنُ ذَاكِرُوهُ هَهُنَا فَافْهَمْ أَنَّ شَاءَ اللَّهُ

عَزَّ وَجَلَّ » .

أنها منصوبة بمعنى أعني ، وكذا الثانية فهذا وجه ، ووجه ثان أن يكون بمعنى الحال من المضممر في مزاجها ، ووجه رابع يكون مفعولاً بها ، والتقدير يشربون عينا يشرب بها عبادة الله كان مزاجها كافوراً . وفي يشرب بها وجهان : قال الفراء (١) يشرب بها (٢) ويشربها واحد . قال أبو جعفر : وأحسن من هذا أن يكون المعنى يروى (٣) بها . وقد ذكرته (يفجرونها تفجييراً) مصدر . ويروى ان أحدهم اذا أراد أن ينفجر له الماء شق ذلك الموضع بعود يجري فيه الماء .

﴿ يُؤْفُونَ بِالْأَمْرِ يُخَافُونَ ﴾ [٧]

وهو كل ما وجب على الانسان أن يفعله نذرة أو لم ينذره ، قال جل وعز « وَلْيُؤْفُوا نَذْرَهُمْ » (٤) . قال عنترة :

٥١٤ - الشَّائِمِي عَرَضِي وَلَمْ أَشْتَمَهُمَا

وَالنَّاذِرِينَ إِذَا لَمْ الْقَهْمَا دَمِي (٥)

وقول الفراء : (٦) كان فيه إضمار « كان » أي كانوا يؤفون بالنذر في الدنيا ، وكذا (يَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا) .

﴿ وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا ﴾ [٨]

اختلف (١) العلماء في الأسير ههنا ، فقال بعضهم : هو من أهل الحرب ؛ لأنه لم يكن في ذلك الوقت أسير الآمنهم ، وقال بعضهم : هو لأهل الحرب وللمسلمين ، وهذا أولى بعموم (٢) الآية (٣) فلا يقع فيها خصوص الا بدليل قاطع فيكون لمن كان في ذلك الوقت ولمن بعد ، كما كان « يُؤْفُونَ بِالْأَمْرِ » .

﴿ إِنَّمَا نَطْعِمُكُمْ لَوَجْهِ اللَّهِ ﴾ [٩]

أي يقولون لا نريد منكم جزاءً ولا شكوراً يكون جمع شكر ، ويكون مصدراً .

﴿ إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبَّنَا يَوْمًا غَیْبًا قَمَطِيرًا ﴾ [١٠]

قال الفراء : القمطير والقماطر الشديد وأنشد :

٥١٥ - بَنِي عَمَّنَا هَلْ تَذْكُرُونَ بِلَاءَنَا

عَلَيْكُمْ إِذَا مَا كَانَ يَوْمٌ قَمَاطِرٌ (٤)

﴿ فَوَقَاهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ ﴾ [١١]

نعت لذلك وان شئت كان بدل (ولقاهم نصرة وسروراً) قال الحسن :

النصرة في الوجه ، والسرور في القلب .

(١) معاني الفراء ٢١٥/٣ .

(٢) « بها » ساقطة من «أ» .

(٣) في ب ، د « يرون » تصحيف .

(٤) آية ٢٩ - الحج .

(٥) انظر : ديوان عنترة ٢٢٢ ، الشعر والشعراء ١٧٤ .

(٦) معاني الفراء ٢١٦/٣ .

(١) في ب ، د زيادة « قال الفراء » . ولم أجد هذا في معاني الفراء .

(٢) ب ، د : بعموم .

(٣) هي : اللام .

(٤) استشهد به غير منسوب في : معاني الفراء ٢١٦/٣ ، تفسير الطبري ٢٩/٢١ اللسان

(قمطر) « يَوْمٌ قَمَطِرٌ وَقَمَاطِرٌ وَقَمَطِيرٌ : مُقْبَضٌ مَا بَيْنَ الْعَيْنَيْنِ لَشِدَّتِهِ إِذَا كَانَ شَدِيدًا غَلِيظًا »

﴿ وَجَزَاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا ﴾ [١٢]

قال قتادة : بما صبروا عن المعاصي . فهذا ^(١) أصح قول يقال لمن ^(٢) صبر عن المعاصي صابر مطلقاً فإن أردت لغير المعاصي قلت صابر على كذا .

﴿ مُتَكَبِّرِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ .. ﴾ [١٣]

قال الفراء : نصب ^(٣) « متكبين » على القطع وهو عند البصريين منصوب على الحال من التاء والميم ، والعامل فيه جزاء ولا يجوز أن يعمل فيه صبروا ؛ لأن « متكبين » إنما هو في الجنة ، والصبر في الدنيا ، ويجوز أن يكون منصوباً على أنه نعت لجنة ، ولذلك حسن لأنه قد عاد الضمير عليها (لا يرون فيها شمساً ولا زمهريراً) القول فيه كالقول في « متكبين » ، ويكون معناه غير رائعين .

﴿ وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا .. ﴾ [١٤]

فيه ستة أوجه يجوز أن يكون معطوفاً ^(٤) على « جنة » أقيمت الصفة مقام الموصوف أي جزاهم جنة دانية عليهم ظلالها ، ويجوز أن يكون معطوفاً [على متكبين ، ويجوز أن يكون معطوفاً] ^(٥) على لا يرون لأن معناه غير رائيين ويجوز أن يكون منصوباً على المدح مثل « والمقيمين الصلاة » ^(٦) وإن

(١) ب ، د : قال أبو جعفر : هذا .

(٢) ب ، د : لأن من .

(٣) ب ، د : نصبوا .

(٤) في ب ، د : مقطوعاً ، تحريف .

(٥) ما بين القوسين زيادة من ب ، د .

(٦) آية ١٦٢ - النساء .

كان نكرة فهو يشبه المعرفة فهذه أربعة أوجه . وفي قراءة ابن مسعود (ودانياً ^(١) عليهم ظلالها) على تذكير الجمع ، وفي قراءة ٣٠٤/ب أبي (ودانٍ ^(١) عليهم ظلالها) « دانٍ » في موضع رفع أصله دانٍ استثقلت الحركة في الياء فحذفت الضمة ، وحذفت الياء لسكونها وسكون التنوين ، ولم تستثقل الحركة في ودانياً لخفة الفتحة « وظلالها » مرفوع بالدنو في قول من نصب الأول ، ومن قال : « ودانٍ ظلالها » عنده مرفوع بالابتداء ، ودان خبره ^(٢) . كما تقول : مررت بزيد جالس أبوه أي أبوه جالس (ودللت قطوفها تذليلاً) عطف جملة على جملة فذلك صلح أن يأتي بالماضي وقبله اسم الفاعل ، وبعده ﴿ وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِآنِيَةٍ مِنْ فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ .. ﴾ [١٥] أهل التفسير منهم مجاهد : يقولون : الكوب الكوز الذي لا عروة له الا قتادة فانه قال : هو القدح (كانت قواريراً) قراءة أبي عمرو الثاني بغير ألف وفرق بينهما لجهتين : احدهما أنه كذا في مصاحف أهل البصرة ، والثانية أن الأولى رأس آية فحسن اثبات الألف فيها . فأما حمزة فقرأ (كانت قوارير قوارير من فضة) لأنهما لا ينصرفان فهذا ^(٣) شيء بين لولا مخالفة السواد ، وقرأ المدنيون ^(٤) فيهما جميعاً ، والذي يحتج به لهم لا يوجد الا من قول الكوفيين وهو أن الكسائي والفراء ^(٥) أجازا صرف ما لا ينصرف إلا أفعل منك واحتج الفراء بكثرة ذلك في الشعر .

﴿ قَدَرُوا مَا قَدْ رَأَوْا مِنْ آيَاتِهِ وَيُذَكِّرُوا بِهِ النَّاسَ ﴾ [١٦] وعن الشعبي وقتادة وابن أبي

(١ - ١) معاني الفراء ٢١٦/٣ .

(٢) ب ، د : ويدان .

(٣) ب ، د : قال أبو جعفر هذا .

(٤) في ب ، ج ، د : زيادة « بالتنوين » .

(٥) معاني الفراء ٢١٤/٣ .

ابن عبيد بن عمير أنهم قرؤوا (قَدَرُواها) ^(١) أي قَدَرُوا عليها أي على قَدَرِ رَبِّهِمْ لا يزيد ذلك ولا ينقص .

﴿ وَيُسْقُونَ فِيهَا كَأْسًا ۖ ﴾ [١٧]

قال أبو الحسن بن كيسان : لا يقال للقدح : كأس حتى تكون فيه الخمر وكذا لا يقال : مائدة للخوان حتى يكون عليه طعام ، وكذا الطعينة (كَانَ مَزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا) أي كالزنجبيل في لدعه وكانوا يستطيئون ^(٢) ذلك فحُوطُبوها على ما يعرفون .

﴿عَيْنًا ۖ﴾ [١٨] قد تقدّم ^(٣) ما يغني عن الكلام في نصبها (تُسَمَّى سَلْسَبِيلًا) فغلبيل من السَّلَامَةِ ، ومن قال : هو اسم العين صرف ما لا يجب ^(٤) أن ينصرف .

﴿ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ ﴾ [١٩]

أي بما يحتاجون اليه (إذا رأيتهم حسبتهُم لؤلؤًا منثورًا) أهل التفسير على أن المعنى في هذا التشبيه لكثرتهم وحسنهم ، وقال عبد الله بن عمر : ما أحد من أهل الجنة إلا له ألف غلام كل غلام على عمل ليس عليه صَاحِبُهُ .

﴿وإذا رأيت ثَمَّ ﴾ [٢٠] لأهل العربية فيه ثلاثة أقوال : فأكثر

(١) معاني الفراء ٢١٧/٣ ، تفسير القرطبي ١٩/١٤١ .

(٢) في د « يستطيئون » تصحيف .

(٣) في أ « قد تكلم » وما أثبت من ب ، د .

(٤) ج ، هـ : لا يجوز .

البصريين يقول : «ثَمَّ» ظرف ، ولم تُعَدَّ رأيت كما تقول : ظننت في الدار فلا تُعَدَّى ظننت على قول سيبويه ^(١) ، وقال الأخفش ، وهو أحد قولي الفراء ^(٢) : «ثَمَّ» مفعول بها أي فإذا نظرت ثَمَّ وقول آخر للفراء قال : التقدير وإذا رأيت ما ثَمَّ وحذف «ما» . قال أبو جعفر : «وَتَمَّ» عند جميع النحويين مبني غير معرب لتثقله ^(٣) وحذف «ما» خطأ عند البصريين لأنه يُحذف الموصول ويبقى الصلة فكأنه جاء ببعض الاسم (رَأَيْتُ نَعِيمًا وَمُلُكًا كَبِيرًا) جواب «إذا» ، ويُنْبِئُ لك معنى هذا كما حَدَّثَنَا أحمد بن علي بن سهل [قال : حَدَّثَنَا] ^(٤) زهير يعني ابن حرب ثنا محمد بن حازم ثنا عبد الملك بن أبجر عن ثوير بن أبي فاختة عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال «ان أدنى أهل الجنة منزلة لينظر في مكة ألقى عام ينظر أزواجه وسُرُرُهُ وَخَدَمُهُ وَإِنْ أَفْضَلُهُمْ مَنْزِلَةً لَيَنْظُرُ فِي وَجْهِهِ وَجْهِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ فِي كُلِّ يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ» ^(٥) .

﴿عَالِيَهُمْ ثِيَابٌ سُنَدَسٌ ۖ﴾ [٢١]

مبتدأ وخبره ، والأصل عَالِيَهُمْ حذفت /٣٠٥/ الضمة لثقلها . وهذه ^(٦) قراءة بينة ، وهي قراءة أبي جعفر ونافع ويحيى بن وثاب والأعمش وحمزة ، وقرأ أبو عبد الرحمن والحسن وأبو عمرو والكسائي وابن كثير وعاصم

(١) انظر الكتاب ٦٣/١ .

(٢) معاني الفراء ٢١٨/٣ .

(٣) في ب « الثقلة » تصحيف .

(٤) زيادة من ب ، د ، هـ .

(٥) انظر الترمذي - صفة الجنة ١٩/١٠ ، أبواب التفسير ٢٣٠/١٢ . ثم قرأ رسول الله وجوه

يومئذ ناضرة وبها نظره المعجم لونسك ١٥٠/٢ .

(٦) ب ، د ، هـ : وهي .

(عَالِيَهُمْ) بالنصب على أنه ظرف ، ومثله الفراء (١) بقوله (٢) : زَيْدٌ دَاخِلُ الدَّارِ . قال أبو جعفر : أما عَالِيَهُمْ فَبَيْنَ أَنَّهُ مَنْصُوبٌ عَلَى الظَّرْفِ ، وَفِي مَعْنَاهُ قَوْلَانِ : أَحَدُهُمَا أَنَّ الْخَضِرَةَ تَعْلُو ثِيَابَ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَالْقَوْلُ الْآخَرُ أَنَّ هَذِهِ النَّبَاتِ الْخَضِرُ فَوْقَ حِجَالِهِمْ لَا عَلَيْهِمْ وَأَمَّا زَيْدٌ دَاخِلُ الدَّارِ فَلَا يَجُوزُ عِنْدَ جَمَاعَةِ مِنَ النُّحَوِيِّينَ كَمَا لَا يَقَالُ : زَيْدٌ الدَّارِ ، وَلَكِنْ لَوْ قُلْتُ : زَيْدٌ خَارِجُ الدَّارِ جَازٌ ، وَرَوَى عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ حَمِيدٍ عَنْ مُجَاهِدٍ أَنَّهُ قَرَأَ (عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ سُنْدُسٌ) ، قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : وَهَذَا لَا يَحْتَاجُ إِلَى تَفْسِيرٍ ، وَفِي قِرَاءَةِ ابْنِ مَسْعُودٍ (عَالِيَهُمْ ثِيَابٌ سُنْدُسٌ) (٣) عَلَى تَأْنِيثِ الْجَمَاعَةِ ، وَقَرَأَ الْحَسَنُ وَنَافِعٌ (ثِيَابٌ سُنْدُسٌ خَضِرٌ وَاسْتَبْرَقٌ) (٤) وَقَرَأَ الْأَعْمَشُ وَحُمَزَةُ (ثِيَابٌ سُنْدُسٍ خَضِرٍ وَاسْتَبْرَقٍ) بِخَفْضِهِمَا ، وَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو جَعْفَرٍ (ثِيَابٌ سُنْدُسٍ خَضِرٌ وَاسْتَبْرَقٍ) (٥) بِرَفْعِ «خَضِرٍ» وَخَفْضِ «اسْتَبْرَقٍ» ، وَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَعَاصِمٌ (ثِيَابٌ سُنْدُسٍ خَضِرٍ وَاسْتَبْرَقٍ) (٥) وَقَرَأَ ابْنُ مُحَيْصِنٍ (وَاسْتَبْرَقٌ) بِوَصْلِ الْأَلْفِ وَبِغَيْرِ تَنْوِينٍ . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : الْقِرَاءَةُ الْأُولَى حَسَنَةٌ مُتَّصِلُ الرَّفْعِ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ فَخَضِرٌ نَعَتْ لِلثِّيَابِ وَاسْتَبْرَقٌ مَعْطُوفٌ عَلَيْهَا : وَانْصَرَفَ لِأَنَّهُ نَكْرَةٌ وَقُطِعَتْ الْأَلْفُ (٦) لِأَنَّهُ اسْمٌ وَلَوْ سَمِيَتْ رَجُلًا بِاسْتِكْبَارٍ لَقُلْتُ : جَاءَنِي اسْتَكْبَرٌ . هَذَا قَوْلُ الْخَلِيلِ وَسِيبَوِيهِ وَالْقِرَاءَةُ الثَّانِيَّةُ عَلَى أَنَّ مَنْ قَرَأَ بِهَا نَعَتْ سُنْدُسًا بِخَضِرٍ .

وَفِي ذَلِكَ بُعْدٌ ؛ لِأَنَّهُ أُنْمَا (١) يَقَالُ : هَذَا سُنْدُسٌ أَخْضَرُ كَمَا يَقَالُ : هَذَا خَرِيرٌ أَخْضَرُ إِلَّا أَنَّ ذَلِكَ جَائِزٌ لِأَنَّهُ جَنْسٌ وَالْجَنْسُ يُؤَدِّي عَنِ الْجَمِيعِ كَقَوْلِكَ (٢) : سُنْدُسٌ وَسُنْدُسَاتٌ وَاحِدٌ ، وَعُطِفَ وَاسْتَبْرَقٌ عَلَى سُنْدُسٍ أَيْ وَثِيَابٌ وَاسْتَبْرَقٍ (٣) ، وَالْقِرَاءَةُ الثَّلَاثَةُ حَسَنَةٌ أَيْضًا جَعَلَهُ «خَضِرٌ» نَعْتًا لِلثِّيَابِ ، وَهُوَ الْوَجْهُ الْبَيْنُ الْحَسَنُ ، وَخَفَضَ اسْتَبْرَقٌ (٤) نَسْقًا عَلَى سُنْدُسٍ أَيْضًا . وَالْقِرَاءَةُ الرَّابِعَةُ خَفِضَ فِيهَا خَضِرٌ عَلَى أَنَّهَا نَعْتُ لِسُنْدُسٍ كَمَا مَرَّ وَرَفَعَ وَاسْتَبْرَقٌ لِأَنَّهُ عَطَفَ عَلَى ثِيَابٍ ، وَقِرَاءَةُ ابْنِ مُحَيْصِنٍ عِنْدَ كُلِّ مَنْ ذَكَرَ الْقِرَاءَاتِ مِمَّنْ عَلَّمَنَاهُ مِنْ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ لَحْنٌ ؛ لِأَنَّهُ مَنَعَ اسْتَبْرَقٌ مِنَ الصَّرْفِ وَهُوَ نَكْرَةٌ ، وَلَا يَخْلُو مَنَعَهُ إِيَّاهُ مِنْ أَحَدَى وَجْهَيْنِ : أَمَّا أَنْ يَكُونَ مَنَعَهُ مِنَ الصَّرْفِ لِأَنَّهُ أَعْجَمِي ، وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ عَلَى وَزْنِ الْفِعْلِ ، وَالْعَجَمِيُّ (٤) وَمَا كَانَ عَلَى وَزْنِ الْفِعْلِ يَنْصَرِفَانِ فِي النُّكْرَةِ ، وَأَيْضًا فَانْهَ وَصَلَ الْأَلْفَ ، وَذَلِكَ خَطَأٌ عِنْدَ الْخَلِيلِ وَسِيبَوِيهِ لَمَّا ذَكَرْنَا وَنَصَبَ «اسْتَبْرَقٌ» وَأَنَّ (٥) كَانَ هَذَا يَتَهَيَّأُ (٥) أَنْ يُحْتَالَ فِي نَصْبِهِ فَهَذَا مَا فِيهِ مِمَّا قَدْ ذَكَرَ بَعْضُهُ . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : وَلَوْ اجْتَبَلَ فِيهِ فَقِيلَ (٦) : هُوَ فِعْلٌ مَاضٍ أَيْ وَبَرَقَ هَذَا الْجَمْعُ لَكَانَ ذَلِكَ عِنْدِي شَيْئًا يَجُوزُ وَأَنْ كُنْتُ لَا أَعْلَمُ أَحَدًا ذَكَرَهُ (وَحَلُّوا أَسَاوِرَ مِنْ فِضَّةٍ) وَقَدْ طَعَنَ فِي هَذَا بَعْضُ الْمَلْحَدِينَ . أَمَّا لَجْهَلُهُ بِاللُّغَةِ وَأَمَّا لِقَصْدِهِ الْكُفْرَ اجْتِرَاءً (٧) عَلَى اللَّهِ عِزَّ وَجَلٍّ وَأَخَذَ شَيْءٌ

(١) معاني الفراء ٢١٩/٣ .

(٢) ب ، د : بقولهم .

(٣) معاني الفراء ٢١٩/٣ .

(٤) برفعهما . انظر التيسير للذات ٢١٨ .

(٥ - ٥) في أ العبارة «برفع واستبرق يخفض خضر ورفع استبرق» وهي غير واضحة فأثبت ما في

ب ، د ، هـ وهي موافقة للشرح بعدها .

(٦) انظر التيسير ٢١٨ ، البحر ٣٩٩/٨ .

(٧) ب ، د : الفه .

(١) ب ، د : أيضاً .

(٢) ب ، د : وقولك .

(٣ - ٣) ساقط من ب ، د .

(٤) ب ، د : والأعجمي .

(٥ - ٥) ب ، د : فإن كان قد تهيأ .

(٦) في أ : «لقليل» وما أثبتته من ب ، د .

(٧) في أ «افتراء» فأثبت ما في ب ، د ، هـ ، لأنه اقرب .

من حطام الدنيا وذلك ان الجنة لا بيع فيها ولا شراء ولا معنى لبطعنه لقلة (١) قيمة الفضة ، ولأن (٢) هذا لا يحسن للرجال فجعل معنى التفسير لأن في التفسير أن هذا يكون (٣) لأزواجهن ، ولو كان لهم ما دفع (٤) حسنة ، وقد طعن في الاستبرق ولم يدر معناه او دراه وتعمد (٥) الكفر . والاستبرق عند العرب ما كان متيناً وغلظ في نفسه / ٣٠٥ / ب لا غلظ (٦) خيوطه . قال (٧) أبو جعفر : فقد ذكرنا (٨) أن هذا الاستبرق يكون فوق حجالهم (وسقاهم ربهم شراباً طهوراً) أي طاهراً من الأقداء والأدناس والاوزاخ .

﴿إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً...﴾ [٢٢] ويجوز رفع جزاء على خبر «إن» وتكون «كان» ملغاة (وكان سعيكم مشكوراً) خبر «كان» ولو كان مرفوعاً جاز أن يكون اسم فيها مضمراً ولا تلغى اذا كانت مبتدأة لأن الكلام مبني عليها .

﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ...﴾ [٢٣] .

يكون «نحن» في موضع نصب صفة (٨) لاسم إن ، ويجوز أن تكون فاصلة (٩) لا موضع لها ، ويجوز أن يكون في موضع رفع بالابتداء والخبر «نزلنا» (تنزيلاً) مصدر جيء به للتوكيد .

﴿فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ...﴾ [٢٤] أي اصبر على أذاهم ، وكان السبب

(١) ب ، د : بقلة .

(٢) ب ، د : وبان .

(٣) في ب ، د «لا يكون» تصحيف .

(٤) ب ، د : دفع .

(٥) ب ، د : وتعجل .

(٦) ب ، د : لا غلظت .

(٧ - ٧) في ب ، د «وأيضاً فقد ذكرت» .

(٨ - ٨) ساقط من ب ، د .

في نزول هذا على ما ذكر قتادة أن أبا جهل قال : لئن رأيت محمداً ﷺ لأطأن عنقه (ولا تطع منهم أثماً أو كفوراً) قال الفراء (١) «أو» بمنزلة «لا» أي لا تطع من أثم (٢) ولا كافر . قال أبو جعفر (٣) : و «أو» تكون في الاستفهام والمجازة والنفي بمنزلة «لا» . قال أبو جعفر : ويجوز أن يكون المعنى لا تطيعن من أثم وكفر بوجه فتكون قريبة المعنى من الواو . قال أبو جعفر : فالقول الأول صواب على قول سيبويه ، والثاني خطأ لا يكون «أو» بمعنى الواو لأنك اذا قلت : لا تكلم زيداً أو عمراً ، فمعناه لا تكلم واحداً منهما ولا تكلمهما إن اجتماعا وليس كذا الواو إذا قلت : لا تكلم المأمور واحداً منهما لم يكن عاصياً أمره ، «أو» إذا كلم واحداً منهما كان عاصياً أمره وكذا الآية لا يجوز أن يطاع (٣) الأثم ولا الكفور .

﴿وَإِذْ كَرِهَ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلاً﴾ [٢٥] .

«بكرة» يكون معرفة فلا ينصرف ويكون نكرة فينصرف . فهي ههنا نكرة فلذلك صرفت لأن بعدها «وأصيلاً» وهو (٤) نكرة ولا تكون معرفة الا أن تدخل فيه الألف واللام .

﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ...﴾ [٢٦] .

التقدير فاسجد له من الليل (وسبحه ليلاً طويلاً) قيل : هو منسوخ

(١) معاني الفراء ٢١٩/٣ .

(٢ - ٢) في ب ، ج ، د «أثم وكفر قال» .

(٣) في ب ، د «القطع» تحريف .

(٤) ب ، د : وهي .

بزوال فرض صلاة الليل ^(١)، وقيل : هو على ^(٢) الندب وقيل ^(٣) : هو خاص للنبي ﷺ .

﴿إِنْ هَؤُلَاءِ يُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ...﴾ [٢٧] .

أي يحبون خير الدنيا (وَيَذُرُونَ وَرَاءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا) قال سفيان : يعني الآخرة . قال أبو جعفر : وقيل : وراء بمعنى قدام ومن يَمْنَعُ من الأضداد يجيز هذا لأن وراء مشتق من توارى فهو يقع لِمَا بَيْنَ يَدَيْكَ وما خلفك . وقيل : التقدير ويذرون وراءهم عمل يوم ثَقِيلٍ ^(٣) أي لا يعملون للآخرة .

﴿نَحْنُ خَلَقْنَاهُمْ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ...﴾ [٢٨] .

عن أبي هريرة قال : الْمَفَاصِلُ . وقال ابن ^(٤) زيد : القوة ، وقيل : هو موضع الحديث . ومن أحسن ما قيل فيه قول ابن عباس ومجاهد وقتادة قالوا : أسرهم خَلَقَهُمْ . قال أبو جعفر : يكون من قولهم : ما أَحْسَنَ أَسْرَ هذا الرجل أي خلقه ومن هذا أَخَذَهُ بِأَسْرِهِ أي بِجُمْلَتِهِ وَخِلْقَتِهِ لم يَبْقَ منه شيئاً (وإذا شِئْنَا بَدَّلْنَا أَمْثَلَهُمْ تَبْدِيلًا) قال ابن ^(٥) زيد يعني بني ^(٦) آدم الذين خالفوا طاعة الله جل وعز وأمثالهم من بني آدم أيضاً .

﴿إِنْ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ...﴾ [٢٩] .

(١) ب ، د : الصلاة في الليل .

(٢) ٢ - ساقط من ب ، د .

(٣) ب ، د : القيامة .

(٤) في ب ، د «أبو زيد» .

(٥) في ب ، د «أبو زيد» .

(٦) ب ، د «ابن» تصحيف .

قيل : أي هذه الأمثال والقصاص (فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلًا) أي فمن شاء اتخذ إلى رضاء ربه طريقاً بطاعة الله عز وجل والانتهاة عن معاصيه .

﴿وَمَا تَشَاؤُونَ...﴾ [٣٠] .

اتخاذ السبيل الا بأن يشاء الله ذلك لأن ٣٠٦ / أ المشيئة اليه ، وَحُدِّثَتْ الباء فصارت «أن» في موضع نصب ومن النحويين من يقول : هي في موضع خفض . (إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا) أي بما يشاء أن يتخذ إلى رضاء طريقاً (حَكِيمًا) في تدبيره ، لا يقدر أحد أن يخرج عنه .

﴿يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ...﴾ [٣١] .

أي بأن يوفقه للتوبة فيتوب فيدخل الجنة (وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا) نصب الظالمين عند سيئويه باضممار فعل يفسره ما بعده أي وَيُعَذِّبُ الظَّالِمِينَ . وأما الكوفيون فقالوا : نُصِبَتْ لأن الواو ظرف للفعل أي ظرف لأَعَدَّ . قال أبو جعفر : وهذا يحتاج إلى أن يبين ما الناصب ، وقد زاد الفراء ^(١) في هذا اشكالا فقال : يجوز رفعه وهو مثل «الشُعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ» ^(٢) . قال أبو جعفر : وهذا لا يُشَبَّهُ من ذلك شيئاً الا على بُعد . لأن قبل هذا فعلاً فاختر فيه ^(٣) النصب لِضَمَرِ فعلاً ناصباً فيعطف ما عمل فيه

(١) معاني الفراء ٣ / ٢٢٠ .

(٢) آية ٢٢٤ - الشعراء .

(٣) هـ : قد قيل فيه .

الفعل على ما عمل فيه الفعل ، والشعراء ليس يليهم فعل ، وإنما يليهم مبتدأ وخبره . قال جل وعز «وَأَكْثَرُهُمْ كَاذِبُونَ» (١) وههنا يدخل من يشاء في رحمته ويجوز الرفع على أن يقطعه من الأول . قال أبو حاتم حدثني الأصمعي ، قال سمعت من يقرأ (وَالظَّالِمُونَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا) بالرفع ، وفي قراءة عبد الله (وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا) (٢) بتكرير اللام .

﴿٧٧﴾

شرح إعراب سورة المرسلات (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَالْمُرْسَلَاتُ عُرْفًا﴾ [١] قال أبو جعفر : قد ذكرنا في هذه الآيات أقوالاً ، ونزيد ذلك شرحاً وبياناً . قرئ على محمد بن جعفر بن حفص عن يوسف بن موسى ثنا (٢) وكيع عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن مسلم البطين (٣) عن أبي العبيدين عن ابن مسعود في قول الله عز وجل «وَالْمُرْسَلَاتُ عُرْفًا» قال : الرياح ﴿فَالْعاصِفَاتُ عَصْفًا﴾ [٢] قال : الريح «وَالنَّاشِرَاتُ نَشْرًا» [٣] قال الريح . قال أبو جعفر : وقد روي عن ابن مسعود أنه قال «المرسلات» (٤) الملائكة : والقول بأنها الرياح قول ابن عباس وأبي صالح ومجاهد وقتادة و «العاصفات» الرياح وذلك عن ثلاثة من أصحاب النبي ﷺ علي بن أبي طالب وابن مسعود وابن عباس رضي الله عنهم «والناشرات» قد روى عن ابن مسعود أنها الملائكة والرواية الأولى أنها الريح قول ابن عباس ، وعن أبي صالح ان «الناشرات» المطر .

﴿فَالْفَارِقَاتُ فَرَقًا﴾ [٤] عن ابن مسعود وابن عباس أنها الملائكة ،

(١) في ب ، د : إعراب المرسلات .

(٢) ب ، د ، هـ : قال حدثنا .

(٣) في ب «النظر» تصحيف .

(٤) في هـ زيادة «قال» .

(١) آية ٢٢٣ - الشعراء .

(٢) معاني الفراء ٣ / ٢٢٠ .

وروى سعيد عن قتادة «الفارقات فرقاً» قال القرآن فرق بين الحق والباطل ،
والتقدير على هذا فالآيات الفارقات .

﴿فَالْمُلْقِيَاتِ ذِكْرًا﴾ [٥]

عن ابن مسعود وابن عباس قالا : الملائكة . قال قتادة : الملائكة تُلقى
الذكر إلى الأنبياء عليهم السلام ، وعن أبي صالح في بعض هذه ، قال
الأنبياء . قال أبو جعفر : قد ذكرنا ان الصفة في هذا أقيمت مقام الموصوف
فلهذا وقع الاختلاف فاذا (١) كان التقدير ورب المرسلات فالمعنى واحد
والقسم بالله جل وعز ، وإذا زدنا هذا شرحاً قلنا قد ذكرنا ما قيل (٢) انها الرياح
وانها الملائكة وانها الرسل عليهم السلام ولم (٣) نجد حجة قاطعة تحكم لأحد
هذه (٤) الأقوال فوجب أن يُرد إلى عموم الظاهر فيكون عاماً لهذه الأشياء
كلها . «عرفاً» منصوب على الحال اذ كان معناه متتابعة وإذا كان معناه
والملائكة / ٣٠٦ ب المرسلات بالعرف أي بأمر الله جل وعز وطاعته وكتبه ،
فالتقدير بالعرف فحذف الباء فتعدى الفعل ، كما أنشد سيبويه :

٥١٦ - أَمَرْتُكَ الْخَيْرَ فَافْعَلْ مَا أَمَرْتُ بِهِ

فقد تركتُك ذا مالٍ ودًا نَشَبٌ (٥)

«عصفاً» و «نشراً» و (فرقاً) مصادر تفيد التوكيد (فالمُلْقِيَاتِ ذِكْرًا) مفعول
به .

(١) ب ، د ، هـ : وإذا .

(٢) ب ، د : قيل .

(٣) هـ : ولن .

(٤) ب ، د : بهذه .

(٥) مر الشاهد ٥١ .

﴿عُذْرًا أَوْ نُذْرًا﴾ [٦] قراءة أبي عمرو والأعمش وحمزة والكسائي ،
وقرأ أهل الحرمين وابن عامر وعاصم (عُذْرًا) باسكان الذال (أو نُذْرًا) بضم
الذال ، ويروى عن زيد بن ثابت والحسن (عُذْرًا أَوْ نُذْرًا) (١) بضم الذالين
فاسكانهما جميعاً على أنهما مصدران كما تقول : شكرته شكراً ، ويجوز أن
يكون الأصل فيهما الضم فحذفت الضمة استثقلاً لها ، وضمهما جميعاً
على أنهما جمع عذير ونذير ، ويجوز أن يكونا مصدرين مثل شغلته شغلاً .
وعذير بمعنى اعدار كما قال :

٥١٧ - أَرِيدُ حِبَاءَهُ وَيُرِيدُ قَتْلِي

عَذِيرَكَ مِنْ خَلِيلِكَ مِنْ مُرَادٍ (٢)

أي اعدارك وكما قال (٣) :

٥١٨ - نَذِيرَ الْحَيِّ مِنْ عَدْوَانِ كَانُوا حَيَّةَ الْأَرْضِ (٤)

قال أبو جعفر : هكذا يُنشدُ هذان البيتان بالنصب (٥) ، وأنشد سيبويه (٥) :

(١) معاني الفراء ٢٢٢/٣ .

(٢) الشاهد لعمر بن معد يكرب الزبيدي . انظر : ديوانه ٦٥ «أريد حياته» ، الكتاب
١٣٩/١ ، شرح الشواهد للششمري ١٣٩/١ ، ويقال انه يعني ابن أبي طالب في ابن
ملجم .

(٣) في ب زد زيادة «الآخر» .

(٤) الشاهد لذى الأصبع العدواني انظر : الكتاب ١٣٩/١ ، الأصبعيات ٦٨ (له ترجمة) ،
شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف ١٩ ، شرح الشواهد للششمري ١٣٩/١ ، اللسان
(عذر) .

(٥ - ٥) في ب ، د «بالنصب فاما» .

٥١٩ - عَذِيرُكَ مِنْ مَوْلَى إِذَا نَمْتَ لَمْ يَنْمَ

يَقُولُ الْخَنَاءُ أَوْ تَعْتَرِيكَ زَنَابِرُهُ (١)

أي عذيرك من هذا .

﴿ إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَوَاقِعٌ ﴾ [٧] أي من البعث والحساب والمجازاة .

وهذا جواب القسم و « ما » ههنا بمعنى الذي مفصولة من « إِنَّ » ، ولا يجوز أن تكون ههنا فاصلة و « لا » زائدة ألا ترى أن في خبرها (٢) اللام المؤكدة لخبر أن وَجُدْتَ الهاء لطول الاسم ، والتقدير أن الذي توعدونه لواقع (٣) من الحساب والثواب والعقاب .

﴿ فَإِذَا النُّجُومُ طُمِسَتْ ﴾ [٨]

رُفِعَتِ النُّجُومُ باضممار فعل مثل هذا ؛ لأن إذا ههنا بمنزلة حروف المجازاة فإن قال قائل : قد قال سيبويه (٤) في قول الله جل وعز (وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ) (٥) « إذا » جواب بمنزلة الفاء ، وإنما صارت جواباً بمنزلة الفاء لأنها لا يبتدأ بها كما لا يبتدأ بالفاء . فقد ابتدئ بها ههنا ، وأنت تقول : إذا قُمْتُ (٦) قُمْتُ مبتدأ . قال أبو جعفر : فلم أعلم أحداً (٧) غلط سيبويه في هذا ، والحجة له أن « إذا » كانت للمفاجأة لم يبتدأ

(١) استشهد به غير منسوب في الكتاب ١٥٨/١ ، شرح الشواهد للشتمري ١٥٨/١ .

(٢) في هـ « آخرها » تحريف .

(٣) في ب ، د زيادة « أي » .

(٤) الكتاب ٤٣٥/١ .

(٥) آية ٣٦ - الروم .

(٦) ب ، د : قلت .

(٧) في ب ، د « فلم نعلم أحد » تحريف .

بها نحو قوله (١) « إذا هم يقنطون » وإذا كانت بمعنى المجازاة ابتدئ بها ولكن قد عورض سيبويه بأن الفاء تدخل عليها فكيف تكون عوضاً منها ؟ فالجواب أنها إنما تدخل تأكيداً ، وجواب « فإذا النجوم طُمِسَتْ » « ويل يومئذ للمكذبين » وقيل الفاء محذوفة ، وقيل الجواب محذوف .

وقرأ نافع وعاصم وحزمة والكسائي ﴿ وَإِذَا الرُّسُلُ أَقْبَتْ ﴾ [١١] بهمزة وتشديد القاف ، وقرأ (٢) عيسى بن عمر النحوي وخالد بن الياس (أَقْبَتْ) (٣) بهمزة وتخفيف القاف ، وقرأ (٤) أبو عمرو (وَقَبَّتْ) (٥) بواو وتشديد القاف ، وقرأ الحسن وأبو جعفر (وَقَبَّتْ) (٥) بواو وتخفيف القاف . قال أبو جعفر : الأصل فيها (٦) الواو لأنه مشتق من الوقت قال جل وعز (كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا) (٧) فهذا من وَقَبَّتْ مخففة إلا أن الواو تُسْتَقَلُّ فيها الضمة فتبدل فيها همزة ، وقد ذكر سيبويه اللغتين وَقَبَّتْ وَأَقْبَتْ فلم يقدم أحدهما على الأخرى فإذا كانتا فصيحيتين فالأولى اتباع السواد .

﴿ لِأَيِّ يَوْمٍ أُجِّلَتْ ﴾ [١٢] ﴿ لِيَوْمِ الْفَصْلِ ﴾ [١٣]

قيل : حذف الفعل الذي تتعلق به اللام والتمام (٨) لأي يوم أُجِّلَتْ ثم أضمر فعل أُجِّلَتْ ليوم الفصل ، [وقيل : ليوم الفصل بدل وأعدت (٩) اللام

(١) ب ، د : قول الله سبحانه .

(٢-٢) ساقط من ب ، د .

(٣) انظر البحر ٤٥٥/٨ ، تفسير القرطبي ١٥٦/١٩ .

(٤) التيسير ٢١٨ .

(٥) وهي أيضاً قراءة أبي جعفر المدني . معاني الفراء ٢٢٢/٣ .

(٦) ب ، د : قيه .

(٧) آية ١٠٣ - النساء .

(٨) في هـ زيادة « عندهم » .

(٩) هـ : وأعدت .

مثل (لِيُؤْتِيَهُمْ سَقْفًا مِنْ فُضَّةٍ) وقيل : اللام بمعنى الى .

﴿ وما أدراك ما يَوْمُ الْفَصْلِ ﴾ [١٤] « ما » الأولى والثانية في موضع / ٣٠٧ / أرفع بالابتداء .

﴿ وَيَلْ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴾ [١٥] أي الذين يكذبون بيوم القيامة وما فيه .

وقرأ الأعرج ﴿ أَلَمْ نُهْلِكِ الْأَوَّلِينَ ﴾ [١٦] ﴿ ثُمَّ نَتَّبِعُهُمُ الْآخَرِينَ ﴾ [١٧] جزم « نتبعهم » لأنه عطف على نهلك قال أبو جعفر : هذا لحن ، [وقال أبو حاتم : هذا لحن] (١) ، وذكر اسماعيل انه لا يجوز . قال أبو جعفر : « ثم » من حروف العطف وانما معناه من جهة المعنى وهو في المعنى غير مستحيل ؛ لأنه قد قيل في معنى « أَلَمْ نُهْلِكِ الْأَوَّلِينَ » انهم قوم نوح وعاد وثمود ، وان الآخرين قوم ابراهيم ﷺ وأصحاب مدين وفرعون . قال أبو جعفر : فعلى هذا تصح القراءة بالجزم .

﴿ كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ ﴾ [١٨]

أي كذلك (٢) سُنِّي فيمن أقام على الاجرام أن أهلكه باجرامه .

﴿ وَيَلْ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴾ [١٩] أي لمن كَذَّبَ بما أخبر الله جل وعز وبقدرته على ما يشاء .

﴿ أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ مِنْ مَاءٍ مَّهِينٍ ﴾ [٢٠]

(١) ما بين القوسين زيادة من ب ، د .

(٢) الزيادة من ب ، د ، هـ .

(٣) هـ : كذا .

ويجوز ادغام القاف في الكاف وعن ابن عباس « مهين » ضعيف . وقرأ أبو عمرو وعاصم والأعمش وحزمة ﴿ فَقَدَرْنَا . ﴾ [٢٣] مخففة ، وقرأ أبو جعفر وثيبة ونافع والكسائي (فقدَرنا) مشددة والأشبه التخفيف ؛ لأن بعده (فَنِعَمُ الْقَادِرُونَ) وليس بعده المقَدَرُونَ على أن القراءة بالتشديد حسنة ؛ لأنه قد حكى أنهما لغتان بمعنى واحد . يقال : قدر (١) وقدره (٢) . وقد قال : (نحن قَدَرْنَا بينكم الموت) (٣) ولا ينكران تأتي لغتان بمعنى واحد في موضع واحد ، قال : (فَمَهْلُ الْكَافِرِينَ أَهْلُهُمْ رويداً) (٤) وقال الشاعر :

٥٢٠ - وَأَنْكَرْتَنِي وَمَا كَانَ الَّذِي نَكَّرْتَ

مِنْ الْحَوَادِثِ إِلَّا الشَّيْبَ وَالصَّلْعَا (٥)

وقد قيل : معنى قَدَرْنَا النطفة والعلقة والمضغة ، وقال الضحاك : قَدَرْنَا فملكنا (فَنِعَمُ الْقَادِرُونَ) رفع بنعم ، والتقدير فنعم القادرون نحن .

﴿ وَيَلْ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴾ [٢٤] بقدره الله جل وعز على هذه الأشياء وغيرها .

﴿ أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا ﴾ [٢٥]

يقال : كَفَتُهُ إذا جَمَعُهُ (٥) وأحرزه فالأرض تجمع الناس على ظهرها

(١- ١) في ب ، د « قَدَرَ الله عز وجل وقَدَّر » .

(٢) آية ٦٠ - الواقعة .

(٣) آية ١٧ - الطارق .

(٤) مر الشاهد ٢١٨ .

(٥) في هـ زيادة « وآخره » .

أحياء وفي بطنها أمواتاً . وإشتقاق هذا من الكِفْتَةِ وهي وعاء الشيء وكذا الكِفْتَةُ^(١) .

﴿ أَحْيَاءُ وَأَمْوَاتٌ ﴾ [٢٦] نصب على الحال أي نَكِفْتُهُمْ في هذه الحال ، ويجوز أن يكون منصوباً بوقوع الفعل عليه أي تَكِفْتَ الأحياء والأموات .

﴿ وَجَعَلْنَا فِيهَا رَوَاسِي شَامِخَاتٍ . . ﴾ [٢٧]

روى ابن أبي طلحة عن ابن عباس قال : يقول جبلاً مُشْرِفَاتٍ ، قال : و (ماءً مُفْرَاتاً) عذباً وروى عنه عكرمة « ماء فراتاً » سيحان وجيحان والفرات والنيل ، قال : وكل ماء عذب في الدنيا فمن هذه الأنهار الأربعة .

﴿ وَيَلْ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴾ [٢٨] ﴿ انطلقوا الى ما كُنتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴾

[٢٩]

أي يقال لهم ، وزعم يعقوب الحضرمي أن بعض القراء قرأ (انطلقوا)^(٢) بفتح اللام على أنه فعل ماضي ، وأما الأول فلم يَخْتَلَفْ فيها .

﴿ لَا ظَلِيلٍ . . ﴾ [٣١] نعت لظل أي غير ظليل من الحر ولا يقي

لهب النار .

﴿ أَنهَا تَرْمِي بِشَرِّ . . ﴾ [٣٢] لغة أهل الحجاز كما قال :

٥٢١ - وَتَوَقَّدَ نَارُكُمْ شَرَّاراً وَيُرفَعُ

لكم في كلِّ مَجْمَعَةٍ لِوَاءٍ^(١)

ولغة بني تميم شَرَّار ، « كَالْقَصْرِ » يقرأ على ثلاثة أوجه : فقراءة العامة (كَالْقَصْرِ) ، وعن ابن عباس وجماعة من أصحابه (كَالْقَصْرِ) بفتح الصاد ، وعن سعيد بن جبير روايتان في احدهما (كَالْقَصْرِ) والأخرى (كَالْقَصْرِ) كما قرئ على ابراهيم بن موسى عن اسماعيل بن اسحاق قال^(٢) نصر بن علي قال ثنا يزيد بن زريع ثنا يونس عن الحسن أنها ترمي بشرر (كَالْقَصْرِ) بكسر القاف . قال نصر : وحدثنا أبي ثنا يونس عن الحسن « بشرر كَالْقَصْرِ » قال : أصول النخل . قال أبو جعفر : والقَصْر بفتح القاف واسكان الصاد في معناه/٣٠٧ ب قولان . روى علي بن أبي طلحة عن ابن عباس « كَالْقَصْرِ » قال : يقول : كَالْقَصْرِ العظيم وكذا قال محمد بن كعب هو القصر من القصور . وقال أبو عبيد عن حجاج عن هارون قال : القصر الخَشْبُ الْجَزْلُ مثل جَمْرَةٍ وَجَمْرٍ وَتَمْرَةٍ وَتَمْرٍ^(٣) . قال أبو جعفر : وأصح من هذا عن الحسن كما قرئ على ابراهيم بن موسى عن اسماعيل عن نصر قال ثنا يزيد ثنا يونس عن الحسن قال : « كَالْقَصْرِ » واحد القصور . قال أبو جعفر : فهذا قول يَبِينُ والعرب تشبه الناقة والجمل بالقصر كما قال :

٥٢٢ - كَأَنهَا بُرْجٌ رُومِيٌّ يُشَيِّدُهُ

بأن بجصٍّ وأَجْرٌ وَأَحْجَارٌ^(٤)

(١) الشاهد لزهير بن أبي سلمى . انظر : شرح ديوانه ٨٥ ، ديوان المفضليات ٥٦ .

(٢) في ب ، د زيادة « حدثنا » .

(٣) في هـ زيادة « وطلحة وطلح » .

(٤) الشاهد للأخطل التغلبي . انظر : ديوانه ٧٦ « لَرُبَّجَصٍّ . . » ، تفسير الطبري ٣٠/١٩ .

فأما القصر فقال مجاهد وقتادة : هو أصول النخل ، وروى عبد الرحمن بن عابس عن ابن عباس قال : القصر الخشبة تكون ثلاثة أذرع أو أكثر ودون ذلك . قال أبو جعفر : وهذا أصح ما قيل فيه ومنه قيل : قَصَّارٌ لأنه يعمل بمثل هذا الخشب^(١) ، والقصر بهذا المعنى يكون جمع قَصْرَةٍ وقد سمع من العرب حَاجَةً وَحُوجٌ ، ويجوز أن يكون جمع قَصْرَةٍ وقد سُمِعَ خَلْقَةٌ وَخَلَقٌ فقال^(٢) : الشرر جماعة والقصر واحد فكيف شبهت به ؟ الجواب أن يكون واحداً يدل على جمع أو جمع قصرة أو يراد به الفعل أي كعظيم القصر وتكلم الفراء^(٣) في أن الأولى أن يقرأ « كالقصر » باسكان الصاد ؛ لأن الآيات على هذا . ألا ترى أن بعده « صُفِّرُ » ، واحتج بقراءة القراء (يَوْمَ يَدْعُو الدَّاعِي إِلَى شَيْءٍ نُكْرٍ)^(٤) بضم الكاف ؛ لأن الآيات كذا ، وفي موضع آخر (فَحَاسِبْنَاهَا حِسَاباً شَدِيداً وَعَذَبْنَاهَا عَذَاباً نُكْرًا)^(٥) باسكان الكاف فقال : فقد أجمع القراء على تحريك الأولى واسكان الثانية قال أبو جعفر : وهذا غلط قبيح قد قرأ عبد الله بن كثير « يوم يدعو الداعي إلى شيء نُكْرٍ » باسكان الكاف . وهذا الذي جاء به من اتفاق الآيات لا يستتب ولا ينقاس .

﴿ كَأَنَّهُ جَمَالَات صُفَّر ﴾ [٣٣]

قراءة أهل المدينة وأبي عمرو وعاصم ، وقرأ يحيى بن وثاب والأعمش ابن عيسى وطلحة وحزمة والكسائي (كأنه جماله صُفَّر)^(٦) وعن ابن عباس

(١) ب ، د : هذه الخشبة .

(٢) ب ، د : ويقال .

(٣) معاني الفراء ٢٢٤/٣ .

(٤) آية ٦ - القمر .

(٥) آية ٨ - الطلاق .

(٦) التيسير ٢١٨ .

(جُمَالَاتٌ صُفَّر)^(١) بضم الجيم فالقراءة الأولى تكون جمع جمالٍ أو جمالة وجمالة جمعُ جمالٍ كَخَجَرٍ وَجَجَارَةٍ ، وجمالات^(٢) يجوز أن يكون بمعنى جمال كما يقال^(٣) : رَخْلٌ وَرُخَالٌ وَظُفْرٌ وَظُؤَارٌ والتاء لتأنيث الجماعة إلا أن أهل التفسير يقولون : هي حبال السفن منهم ابن عباس وسعيد بن جبيرة إلا أن علي بن أبي طلحة روى عن ابن عباس ، قال : قطع النحاس ويجوز أن يكون مشتقاً من الشيء المجمل^(٤) .

﴿ هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطَقُونَ ﴾ [٣٥]

مبتدأ وخبره ، وزعم الفراء^(٥) أن القراء اجتمعت^(٦) على رفع يوم . قال أبو جعفر : وهذا قريب مما تقدّم . روي عن الأعرج والأعمش أنهما قرآ (هذا يَوْمٌ لَا يَنْطَقُونَ) بالنصب وفي نصبه قولان : أحدهما أنه ظرف أي هذا الذي ذكرنا في هذا اليوم ، والقول الآخر ذكره الفراء يكون « يوم » مبنياً . وهذا خطأ عند الخليل وسيبويه^(٧) لا تُبنى الظروف عندهما مع الفعل المستقبل ؛ لأنه مُعَرَّبٌ وإنما يُبنى مع الماضي ، كما قال :

٥٢٣ - على حين عَاتَبْتُ الْمَشِيبَ عَلَى الصَّبَا^(٨)

﴿ وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ ﴾ [٣٦]

(١) معاني الفراء ٢٢٥/٣ .

(٢) في هـ العبارة « وجمعك جمال على جمالات كجمعك بيوت على بيوتات وهو جمع الجمع وجمالات يجوز أن تكون بمعنى جمال كما يقال » .

(٣) معاني الفراء ٢٢٥/٣ .

(٤) ب ، د : أجمعت .

(٥) انظر الكتاب ١/٣٦٩ ، ٤٦٠ .

(٦) مر الشاهد ١٢٩ .

عطف ، وزعم الفراء^(١) أنه اختير فيه الرفع لتتفق الآيات .

﴿ هذا يومُ الفصل . . ﴾ [٣٨]

مبتدا وخبره (جَمَعْنَاكُمْ وَالْأَوَّلِينَ) نسق على الكاف والميم .

﴿ فان كَانَ لَكُمْ كَيْدٌ فَكِيدُونِ ﴾ [٣٩] حُذِفَتِ الياء لأن النون صارت عوضاً عنها لأنها مكسورة وهو^(٢) رأس آية .

﴿ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي ظِلَالٍ وَغُيُونٍ ﴾ [٤١] ومن كسر العين كره الضمة / ٣٠٨ / أ مع الياء .

﴿ وفواكه مِمَّا يَشْتَهُونَ ﴾ [٤٢] الأصل يشتهونه حُذِفَتِ الهاء الاسم .

﴿ كُلُوا واشْرَبُوا هنيئاً بما كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ [٤٣] أي يقال لهم هذا .

﴿ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴾ [٤٤] الكاف في موضع نصب أي جزاء كذلك .

﴿ وَيَلْ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴾ [٤٥] ﴿ كُلُوا وَتَمَتَّعُوا قَلِيلاً ﴾ [٤٦]

متصل بما يليه أي قيل للمكذبين « كلوا وتمتعوا قليلاً » أي وقتاً قليلاً وتمتعاً قليلاً .

﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ارْكَعُوا لَا يَرْكَعُونَ ﴾ [٤٨]

قال الفراء : وإذا قيل لهم صَلُّوا ، وقال غيره : كان الركوع أشدَّ

(١) معاني الفراء ٢٢٦/٣ .

(٢) ب ، د : وهي .

الاشياء^(١) على العرب حتى أسلم بعضهم وامتنع من أن يركع .

﴿ قَبَائِي حَدِيثٌ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ﴾ [٥٠]

وقعت الباء قبل أي والاستفهام له صدر الكلام لأن حروف الخفض مع ما بعدها بمنزلة شيء واحد . ألا ترى أن قولك : نَظَرْتُ إلى زيد ، ونظرتُ زيدا بمعنى واحد ؟

(١) ب ، د : شيء .

شرح إعراب سورة عمّ يتساءلون

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿عمّ يتساءلون﴾^(١)

الأصل «عن ما» حذفت الألف فرقاً بين الاستفهام والخبر؛ لأن المعنى عن أي شيء يتساءلون، وحكى الفراء: أن المعنى لأي شيء يتساءلون. قال أبو جعفر: و«عن» بمعنى اللام لا يعرف والتقدير يتساءلون عن النبأ العظيم، وحذف لدلالة الكلام.

﴿الذي هم فيه مُختَلِفُونَ﴾ [٣] في موضع خفض.

﴿كَلَّا...﴾ [٤] قيل: هو التمام أي ليس الأمر على ما زعم المشركون من انكار البعث (سَتَعْلَمُونَ)^(١) تهديد لهم على قراءة الحسن التقدير قل لهم: ستعلمون. (ثم كلا سَتَعْلَمُونَ)^(٢) يعلمون معطوف عليه وقراءة العامة بالياء.

﴿أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهَادًا﴾ [٦] يكون واحداً، ويكون جمع مهده.

﴿وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا﴾ [٧] معطوف عليه جمع وتد ومن أدغم قال ودّ. ولا

(١) معاني الفراء ٢٢٧/٣.

(٢) في هـ «سوف تعلمون» تحريف.

يجوز الادغام في الجميع لأن الألف قد فصلت بين الحرفين .
﴿وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا﴾ [٨] نصب على الحال أي أصنافاً أي ذكوراً وإناثاً وقصاراً وطوالاً فنبههم جل وعز على قدرته .

﴿وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا﴾ [٩] مفعولان وكذا ﴿وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا﴾ [١٠] أي يغشاكم ويغطيكم كالثياب أي فعلنا هذا لتناموا فيه وتسكنوا^(١) كما قال قتادة : لباساً سكتاً .

﴿وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا﴾ [١١] أي ذا معاش أي جعلناه مضيئاً ليعيشوا فيه ويتصرفوا كما قال مجاهد : معاشاً تتصرفون^(٢) فيه وتبتغون من فضل الله جل وعز .

﴿وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا﴾ [١٢] حذف الهاء لأن اللغة الفصيحة تأنيث السماء « شداداً » جمع شديدة ولا تُجمع على فعلاء استثقالاً للتضعيف .

﴿وَجَعَلْنَا سِرَاجًا...﴾ [١٣] .
روى ابن أبي طلحة عن ابن عباس (وَهَاجًا) أي مُضيئاً .

﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ...﴾ [١٤] قال أبو جعفر : قد ذكرنا قولين لأهل التفسير : ان المعصرات الرياح والسحاب وأولاهما أن يكون السحاب لقوله جل وعز « من المُعْصِرَاتِ » ولم يقل : بالمعصرات ، وكما قرئ على أحمد بن شعيب عن الحسين بن حُرَيْث قال : حدثني علي بن الحسين عن أبيه قال : حدثني الأعمش عن المنهال عن قيس بن السكن عن ابن مسعود

(١) في ب ، د « وسكوناً » تحريف .

(٢) ب ، د : تصدقون .

قال : يرسل الله سبحانه الرياح فتأخذ الماء^(١) فتجريه في السحاب فتدّر كما تدّر اللقحة . وَرَوَى عن ابن أبي طلحة عن ابن عباس « ماء ثَجَاجًا » قال يقول : منصّباً ، وقال ابن يزيد : ثَجَاجًا كثيراً . قال أبو جعفر : القول الأول المعروف^(٢) ٣٠٨ / ب في^(٣) كلام العرب يقال : ثَجَّ الماء ثجوجاً إذا انصب وثَجَّه فلان ثجاً^(٤) إذ صبه صباً متتابعاً . وفي الحديث « أفضل الحج العج والثج »^(٥) فالعج رفع الصوت بالتلبية . والثج صبّ دماء الهدي .

﴿لِنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا﴾ [١٥] فالحب كل ما كان له قشر والنبات الحشيش والكأ ونحوهما .

﴿وَجَنَّاتٍ...﴾ [١٦] أي ثمر جنات (ألفافاً) قال أبو جعفر : قد ذكرنا قول من قال : هو جمع لُفّ وقول من قال : هو جمع الجمع أراد أنه يقال^(٦) لُفَاءً وألُفّ مثل حمراء وأحمر ثم تقول^(٧) : أُلُفّ كما يقال : حُمِرْ ثم يجمع لُفًّا ألفافاً كما تقول : خُفّ وأخفاف^(٨) والقول الأول أولى بالصواب ؛ لأن أهل التفسير قالوا : « وجنات ألفافاً » أي جميعاً ، لا نعلم بينهم اختلافاً في ذلك فهذا جمع لف ، ويقال : لُفِيفٌ بمعناه ، ونخلة لُفَاءٌ بمعناه غليظة فلهذا قلنا الأول أولى بالصواب .

(١) في ب ، د زيادة « من السماء » .

(٢) هـ : المعلوم .

(٣) ب ، د : من .

(٤) ب ، د : يشجه .

(٥) انظر : الترمذي - الحج ٤٤/٤ ، ابن ماجه باب ٦ حديث ٨٩٦ ، سنن الدارمي المناسك ١٦٥/٥ ، ٤٢٠/١ .

(٦) في أ « تعالى » تصحيف والتصويب من ب ، د .

(٧) ب ، د : ويقال .

(٨) ب ، د : فعل وأفعال .

﴿إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتًا﴾ [١٧]

خبر « كان » ولو كان في غير القرآن جاز الرفع على الغاء كان .

﴿يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ...﴾ [١٨]

بدل (فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا) على الحال ، ويقال : فوج وفوجة .

﴿وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا﴾ [١٩]

في معناه قولان : قيل : معناه انشقت فكانت طرقات ، وقيل : تقطعت فكانت قطعاً كالأبواب ثم حذفت الكاف ، كما تقول : رأيت فلاناً أسداً أي كالأسد ، وكذا ﴿وُسِّيرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا﴾ [٢٠]

﴿إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا﴾ [٢١]

أي ترصد من عصى الله سبحانه وترك طاعته . وقال الحسن : لا يدخل أحد الجنة حتى يرد النار ومرصاد في العربية من رصدت فأنا راصد ومرصاد على التكرير . وقال « كانت » ولم يقل مرصادة لأنه غير جار على الفعل فصار على النسب .

﴿لِلطَّاغِينَ مَأْبَأٌ﴾ [٢٢] أي مرجعهم إليها . وآب يؤوب رجّع كما

قال :

٥٢٤ - وَكُلُّ ذِي غِيْبَةٍ يُّؤُوبُ

وغائب الموت لا يؤوب^(١)

(١) مر الشاهد ٣٧٩ .

﴿لَا يَشِينُ فِيهَا أَحْقَابًا﴾ [٢٣] هذه قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع وأبي

عمرو وعاصم والكسائي ، وقرأ علقمة ويحيى بن وثاب والأعمش وحمزة (لَبِثِينَ)^(١) بغير ألف . وقد اعترض في هذه القراءة فقيـل : هي لحن لا يجوز : هو حذر زيداً ، وإن كان سيويه قد أجازته وأنشد :

٥٢٥ - حَذِرُ أُمُورًا لَا تَضِيرُ وَآمِنُ

مَا لَيْسَ مُنْجِيَهُ مِنَ الْأَقْدَارِ^(٢)

وأنشد الفراء :

٥٢٦ - أَوْ مَسْحَلٌ عَمَلُ عَصَاةٍ سَمَحَجٍ

بَسْرَاتِهِ نَذْبٌ لَهَا وَكُلُومُ^(٣)

إلا أن سيويه أنشده « أو مسحل شئج » ، وقال قوم : هو لحن لأنه إنما يقال : حذر ، وكذا باب فعل لمن^(٤) كان في خلقته الحذر ، فأما اللابث^(٥) فليس من ذلك في شيء . قال أبو جعفر : أما القول الأول فغلط ولا يشبه هذا قولك : حذر زيداً ؛ لأن أحقاباً ظرف وما لا يتعدى يتعدى إلى الظرف ، وأما الثاني فهو يلزم إلا أنه يجوز على بعد . والقراءة بلابثين بيّنة حسنة . فأما حجة من احتج بلابثين^(٦) بما رواه شعبة عن أبي إسحاق قال : في قراءة عبد

(١) التيسير ٢١٩ .

(٢) مر الشاهد ١٢٠ .

(٣) الشاهد للبيد . انظر ديوانه ١٢٥ « أو مسحل سق » . بسراتها نذب له . ، معاني الفراء

(٤) ٢٢٨/٣ . بسراتها . لها « ونسبه الشتمري ٥٧/١ لابن أحمر ولم أجده في مجموع

شعره وورد غير منسوب في الكتاب ٥٧/١ . (المسحل : القحل من الحمر . السمحج :

الأتان الطويلة ، سراته : أعلى ظهره) .

(٥) ب ، د : أي .

(٥) ب ، د : لابثين .

(٦) في ب ، د « للبتين » تصحيف .

الله (لَبِثِينَ) فلا حجة فيه لأن أبا اسحاق لم يلق عبد الله ، ولو كان اسناده متصلاً كانت فيه حجة ، وهذه الأشياء تؤخذ من قراءة عبد الله بما لا تقوم به حجة من اسناد منقطع أو من صحف قد يكتب فيها لابئين بغير ألف فيتوهم قارئه انه « لَبِثِينَ » . وفي هذه الآية أشكال لقوله جل وعز (لابئين فيها أحقاباً) وهم لا يخرجون منها . فمن أحسن ما قيل فيها ان قتادة قال : « لابئين فيها أحقاباً » لا انقطاع لها فعلى هذا التقدير يكون الجمع وحُقْبَةً حَقْبٌ ^(١) ، وأحقاب جمع الجمع كما / ٣٠٩ أقال :

٥٢٧ - وَكُنَّا كُنْدَمَانِي جُذِيْمَةً حَقْبَةً

مِنَ الدَّهْرِ حَتَّى قِيلَ لَن يَتَصَدَّعَا ^(٢)
ويجوز أن يكون أحقاب جمع حَقْبٍ وقد ذكرنا ما قال أهل التفسير في معناه . فأما أهل اللغة فقولهم ان الحَقْبَ والحَقْبَةَ يقعان للقليل من الدهر والكثير . قال أبو جعفر : وسمعت علي بن سليمان يقول : سألت أبا ^(٣) العباس محمد ابن يزيد عن قول الله جل وعز « لابئين فيها أحقاباً » فقال : ما معنى هذا التحديد ؟ ونحن اذا حددنا الشيء فقلنا : أنا أقيم عندك يوماً ، كان في قوة الكلام انك لا تقيم بعد اليوم ثم لم يجبنا عنها ^(٤) منذ نيف وثلاثون ^(٥) سنة ونظرت فيها فوقع لي أنه يعني به الموحدون العصاة ثم نظرت فإذا ^(٥) بعده أنهم كانوا لا يرجون حساباً فعلمت أن ذلك ليس هو الجواب قال : فالجواب

(١) في أ « حقة » تحريف وما أثبتته من ب ، د ، هـ .

(٢) الشاهد لمتهم بن نويره . انظر : شعر متهم بن نويره ١١١ ، ديوان المفضليات ٥٣٥ ، الكامل ١٢٣٧ .

(٣) في أ « أبو » تصحيف .

(٤) في ب ، د « عنه نيفا وثلاثين » .

(٥) د : فإذا نظرت .

عندي ان المعنى لابئين في الأرض أحقاباً ، فعاد الضمير على الأرض لأنه قد تقدم ذكرها والضمير في (لا يَذُوقُونَ فيها برداً ولا شرباً) [٢٤] يعود على النار لأنه قد تقدم أيضاً ذكرها . قال : ولم أعرف لأبي العباس فيها جواباً . قال أبو جعفر : فسألت أبا اسحاق عنها فقال : سمعت أبا العباس محمد بن يزيد يقول : المعنى لابئين فيها أحقاباً هذه صفتها أي يعذبون بهذا العذاب في هذه الأحقاب لا يذوقون فيها إلا الحميم والغساق ويعذبون بعد هذا العذاب بأصناف من العذاب غير هذا . وهذا جواب نظري بين ، وهو قول ابن كيسان يكون « لا يذوقون » من نعت الأحقاب ، واختلف العلماء في قوله جل وعز (لا يذوقون فيها برداً) فقليل أي لا يذوقون فيها برداً يرد عنهم السعير ، وقيل : نوما كما قال ^(١) :

٥٢٨ - بَرَدْتُ مَرَاشِفَهَا عَلَيَّ فَصَدَّنِي

عَنْهَا وَعَنْ قُبُلَاتِهَا الْبَرْدُ ^(٢)
أي النوم والنعاس وقد يكون البرد الهدوء والثبات ، كما قال الشاعر :

٥٢٩ - الْيَوْمَ يَوْمٌ بَارِدٌ سُمُومُهُ ^(٣)

وقد يكون البرد ما ليس فيه شدة كما روي « الصوم في الشتاء الغنيمه الباردة » ^(٤) وهي التي ليس فيها حر السلاح . ويقال : بَرَدْتُ حَرَهُ كما قال :

(١) ب ، د : قال الشاعر .

(٢) الشاهد من قصيدة نسبت لامرئ القيس . انظر ديوانه ٢٣١ . . . على فردتي . . .

(٣) ورد الشاهد غير منسوب في : الصحاح (برد) ، الاضداد لابن الانباري ٦٥ ، تنقيف اللسان لابن مكى ٣٥٧ ، المخصص ٢٣/١٧ ، اللسان (برد) .

(٤) ورد هذا القول للنبي ﷺ في اللسان (برد) .

كذاب ؟ ونحن نشرحه على مذهب سيبويه ان شاء الله . سبيل الفعل اذا كان رباعياً أن يزداد على ماضيه ألف في المصدر فتقول : أكرم اكراماً وانطلق انطلاقاً فهذا قياس مستتب وكذا كذب كذاباً وتكلم كلاماً ثم انهم قالوا كذب تكذيباً فقال سيبويه : أبدلوا من العين الزائدة تاء وقلبوا الألف ياء فغيروا أوله كما غيروا آخره . قال أبو جعفر : فأما تكلم تكلماً فجاءوا بالماضي ولم يزدوا ألفاً لكثرة حروفه وضموا اللام قال سيبويه : لأنه ليس في الأسماء تَفْعُلُ .

﴿وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ﴾ [٢٩]

نصب كلاً باضممار فعل ليعطف ما عمل فيه الفعل على ما عمل فيه الفعل كما قال (١) :

٥٣٣ - أَصْبَحْتُ لَا أُحْمِلُ السَّلَاحَ وَلَا

أَمْلِكُ رَأْسَ الْبَعِيرِ إِنْ نَفَرَا
وَالذِّئْبُ أَخْشَاهُ إِنْ مَرَرْتُ بِهِ

وَحَدِي وَأَخْشَى الرِّيحَ وَالْمَطْرَا

ويجوز الرفع بالابتداء والكوفيون يقولون : بالعائد عليه (كتاباً) مصدر فمن النحويين من يقول : العامل فيه مضمّر أي كتبناه كتاباً أي كتبنا عدده ومبلغه ومقداره فلا يغيب عنا منه شيء كتاباً . وقيل : العامل فيه «أحصيناه» لأن أحصيناه وكتبناه واحد . قال الحسن : سألت أبا بريدة عن أشد آية في القرآن على أهل النار فقال : تلا رسول الله ﴿فَذُوقُوا فَلَنْ نَزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَاباً﴾ [٣٠] فقال : اهلك القوم بمعصيتهم لله جل وعز ، وقال عبد الله بن

(١) مر الشاهد ١١٣ .

عمر : ولم ينزل على أهل النار أشدّ من قوله (فذوقوا فلن نزيدكم إلا عذاباً) .

﴿إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازاً﴾ [٣١] ﴿حَدَّثَ﴾ [٣٢] .

بدل من «مفاز» والمفاز الظفر بما يحبه الانسان . قال ابن عباس : الحدائق الشجر المتلف ، وقال الضحاك : الذي عليه الحيطان . قال أبو جعفر : وكذلك هو في اللغة وقد حدّق بالقوم (١) كما قال :

٥٣٤ - وَقَدْ حَدَّقْتُ بِي (٢) الْمَنِيَّةُ (٣)

﴿وَكَوَاعِبُ أَتْرَاباً﴾ [٣٣] . معطوف الواحدة كاعب وكواعب للجمع والمؤنث .

﴿وَكَأْساً دِهَاقاً﴾ [٣٤] أي ممتلئة . مشتق من دهقه اذا تابع عليه الشدة .

﴿لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغَوّاً وَلَا كِذَاباً﴾ [٣٥] .

وقرأ الكسائي (كذاباً) (٤) وهي خارجة من قراءة الجماعة يجوز أن يكون مصدراً من كادّب كذاباً ويجوز أن يكون مصدراً من كادّب كما تقول : صام صياماً . وهذا أشبه أي لا يسمعون فيها باطلاً يلغى ولا كذباً .

(١) ب ، د : القوم به ،

(٢) ب : بك .

(٣) الشاهد من بيت للأخطل التغلبي وهو :

الْمُنْعِمُونَ بِنُو خَرِبٍ وَقَدْ حَدَّقْتُ

بِي الْمَنِيَّةُ وَاسْتَبْطَأْتُ أَنْصَارِي

انظر شرح ديوان الأخطل ٨٣ ، اللسان (حدق) .

(٤) التيسير ٢١٩ .

﴿جزاء...﴾ [٣٦].

مصدر ، وكذا (عطاء) (حساباً) من نعته أي عطاء كافياً كما قال :

٥٣٥ - ونغني وليد الحي أن كان جائعاً

ونحسبُهُ أن كان ليس بجائع^(١)

وقال مجاهد حساباً بأعمالهم .

﴿رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَاباً﴾ [٣٧].

قراءة أبي جعفر وشبيهه ونافع وأبي عمرو ، وقرأ عبد الله بن أبي اسحاق ، وعاصم بخفضهما جميعاً ، وقرأ ابن محيصن ويحيى بن وثاب وحمزة بخفض الأول ورفع الثاني ، وهو^(٢) اختيار أبي عبيد لقرب الأول وبعد الثاني ، وخالفه قوم من النحويين قالوا / ٣١٠ / أ ليس بعده مما يوجب الرفع ؛ لأنه لم يفرق بينهما ما يوجب هذا فرفعهما جميعاً على أن يكون الأول مرفوعاً بالابتداء والثاني نعت له والخبر (لا يملكون منه خطاباً) ، ويجوز أن يكون الأول مرفوعاً باضمار هو ، ومن خفض الاثنين جعلهما نعتاً أو بدلاً من الاسم المخفوض ، ومن خفض الأول ورفع الثاني [جعل الثاني]^(٣) مبتدأ أو أضمر مبتدأ .

(١) الشاهد لامرأة من بني تمير أو هي عيشة أم الهيثم . الاشتقاق لابن دريد ٧٤ «نقى وليد» .
ونسب لعبد الرحمن بن حسان في المخصص ٥٧/١٤ ولم نعث عليه في ديوانه المطبوع
ونسب لامرأة من بني قشير في اللسان (حسب) ، (قفا) وغير منسوب في أمالي القاضي
٢٥٢/٢ ، تفسير غريب القرآن ١٧ ، اصلاح المنطق ٢٣٦ .

(٢) ب ، د : وهذا .

(٣) الزيادة من ب ، د .

﴿يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ﴾ [٣٨]. روى ابن أبي طلحة عن ابن عباس

قال : الروح ملكٌ عظيم الخلق ، وروى عنه غيره قال : الروح أرواح الناس تقوم مع الملائكة في ما بين النفختين من قبل أن ترد إلى الأبدان . وقال الشعبي والضحاك : الروح جبرئيل عليه السلام ، وقال الحسن وقتادة : الروح بنو^(١) آدم ، وقال ابن زيد : الروح القرآن ، وقال مجاهد : الروح على صور بني آدم وليسوا منهم . قال أبو جعفر : لا دليل فعلمه يدل على أصح هذه الأقوال يكون قاطعاً من توقيف من الرسول أو دلالة بينة ، وهو شيء لا يضر الجهل به ولو قال قائل : هذه الأشياء التي ذكرها العلماء ليست بمتناقضة ويجوز أن يكون هذا كلها لها لما عَنَفَ (والملائكة صفاء) نصب على الحال ، وكذا (لا يتكلمون) في موضع نصب (إلا من أذن له الرحمن) يكون «من» في موضع رفع على البدل من الواو ، وفي موضع نصب على الاستثناء أي إلا من أذن له الرحمن في الكلام (وقال صواباً) من الحق وتأول عكرمة المعنى على غير هذا . قال أبو جعفر : وقال صواباً في الدنيا أي قال : لا اله إلا الله .

﴿ذَلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ﴾ [٣٩].

نعت لليوم أي ذو الحق (فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ مَآبًا) أي نجاء مآب أي عملاً صالحاً في الدنيا .

﴿إِنَّا أَنذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا﴾ [٤٠].

نعت لعذاب أو لظرف أي وقتاً قريباً (يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ) الجملة في موضع خفض أي يوم نظره (وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا) خبر كنت ، وأجاز بعض النحويين : ليتني قائماً . قال : لأن «كان» تشر بعد ليت فَحُذِفَتْ .

(١) ب ، د : هو .

﴿٧٩﴾

شرح اعراب سورة النازعات

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿والنازعات﴾ [١]. خفض^(١) بواو القسم ، وقيل التقدير ورب
النازعات ، وروى شعبة عن سليمان عن أبي الضحى عن مسروق عن عبد الله
و «النازعات» قال : الملائكة وروى شعبة عن السدي عن أبي صالح عن ابن
عباس «والنازعات» قال : ينزِعُ نفسه فصار التقدير والملائكة النازعات (غرقاً)
مصدر . قال سعيد بن جبير : تَنَزَّعُ نفوسهم ثم تغرق ثم تُحرق ثم يُلقى بها
في النار . والتقدير ورب النازعات والمعنى فتغرق النفوس^(٢) فتغرق غرقاً ،
(والله أنبتكم من الأرض نباتاً)^(٣).

﴿والناشطات﴾ [٢] معطوف على النازعات أي الجاذبات الأرواح
بسرعة يقال : نَشَطُهُ إذا جذبته بسرعة إلا أن الفراء^(٤) حكى نَشَطُهُ إذا ربطه ،
وأنشَطُهُ حَلَهُ وحكى عن العرب : كأنما أنشِطَ من عقالٍ وخولف في هذا
واستشهد مخالفه بقوله :

(١) ب ، د : جر .

(٢) ب ، د : النفس .

(٣) آية ١٧ - نوح .

(٤) معاني الفراء ٣ / ٢٣٠ .

٥٣٦ - أَصَحَّتْ هُمُومِي تَنْشُطُ الْمَنَاشِيطُ^(١)

﴿وَالسَّابِحَاتِ سَبْحًا﴾ [٣] معطوف أي والملائكة السابحات أي السريعات وقال عطاء : «السابحات» السفن «سبحاً» مصدر .

﴿فَالسَّابِقَاتِ . .﴾ [٤] معطوف أي والملائكة السابقات الشياطين بالوحي ، وقال عطاء : السابقات الخيل (سبقاً) مصدر .

﴿فَالْمُدَبِّرَاتِ . .﴾ [٥] عطف أي والملائكة . قال : ولا اختلاف بين أهل العلم في هذا أنه يراد به الملائكة / ٣١٠ / ب وهو مجاز ؛ لأن الله جل وعز هو المدبر الأشياء . قال : (يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ)^(٢) فلما كانت الملائكة صلوات الله عليهم ينزلون بالوحي والأحكام وتصريف الأمطار قيل لهم مدبرات على المجاز . قال الفراء^(٣) : كما قال (فانه نزل به الروح قلبك)^(٤) فنسب التنزيل إلى جبرئيل عليه السلام والله الذي نزل ، وكذا (نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ)^(٥) (أمرأ) منصوب على المصدر ، ويجوز أن يكون التقدير فالمدبرات بأمر من الله حُذِفَتِ الباء فتعدى الفعل ، وأنشد سيبويه :

٥٣٧ - أَمَرْتُكَ الْخَيْرَ فَافْعَلْ مَا أَمَرْتُ بِهِ

فَقَدْ تَرَكْتُكَ ذَا مَالٍ وَذَا نَشَبٍ^(١٠)

(١) نسب الشاهد لهيمان بن قحافة في : تفسير الطبري ٢٩/٣٠ ، وروى تاماً : «أَمَرْتُ هُمُومِي تَنْشُطُ الْمَنَاشِيطُ

الشام بي طوراً وطوراً واسطاً

اللسان (نشط).

(٢) آية ٥ - السجدة .

(٣) معاني الفراء ٢٣٠/٣ .

(٤) آية ٩٧ - البقرة .

(٥) آية ١٩٣ - الشعراء .

(٦) مر الشاعدا ٥١ .

فأما جواب القسم ففيه أربعة أقوال أصحها وأحسنها أنه محذوف دل^(١) عليه دلالة واضحة ، والمعنى والنازعات لتبعثن فقالوا : أتبعث إذا كنا عظاماً نخرة فقولهم ﴿إِذَا كُنَّا﴾ [١١] يدل على ذلك المحذوف ، وقيل : الجواب ﴿إِنْ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةٌ لِمَن يَخْشَى﴾ [٢٦] وهذا بعيد ؛ لأنه قد تباعد ما بينهما ، وقيل حذفت اللام فقط . والتقدير ليوم ترجف الراجفة وهذا أيضاً أبعد من ذلك لأن اللام ليست مما يُحذف لأنها تقع على أكثر الأشياء فلا يعلم من أين حُذِفَتْ ولو جاز حذفها لجاز والله زيدٌ منطلقٌ ، بمعنى اللام . وروى ابن أبي طلحة عن ابن عباس «الراجفة» النفخة الأولى ، «والرادفة» الثانية روى أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما أربعون .

﴿قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ﴾ [٨] مبتدأ وخبر . قال عطاء : واجفة متحركة ، وقال غيره : خائفة .

﴿أَبْصَارُهَا خَاشِعَةٌ﴾ [٩] مبتدأ وخبره أنهم أذلاء لفضيحتهم يوم القيامة من معاصيهم وتم الكلام .

﴿يَقُولُونَ . .﴾ [١٠] أي في الدنيا (إِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ) روى ابن أبي طلحة عن ابن عباس «في الحافرة» قال : يقول في الحياة ، وقال ابن زيد : في النار ، وقال مجاهد : في الأرض والتقدير^(٢) على قول مجاهد في الأرض^(٢) المحفورة أي في القبر مثل «من ماء دافق»^(٣) أي مدفوق ، وحقيقته

(١) ب ، د : دلت .

(٢) - (٢) ساقط من ب ، د .

(٣) آية ٦ - الطارق .

في العربية من ماء ذي ذَفَقٍ وعلى قول ابن عباس «في الحاقرة» نَحْيَا كما حيينا أول مرة .

﴿إِذَا كُنَّا عِظَامًا نَاجِرَةً﴾ [١١] .

صحيحة عن ابن عباس رواها ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن عباس وصحيحة^(١) عن ابن الزبير ومروية عن عمر، وابن مسعود^(٢)، فهؤلاء أربعة من الصحابة وهي مع هذا قراءة ابن وثاب والأعمش وحزمة والكسائي . وهي أشبه بروءوس الآيات التي قبلها وبعدها . وقراءة^(٣) (نَجْرَةٌ) أهل الحرمين والحسن وأبو عمرو فالقراءتان حستان لأن الجماعة نقلتهما .

﴿قَالُوا بَلْكَ إِذَا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ﴾ [١٢] .

قبل المعنى رجعة وردة وجعلوها خاسرة لأنهم وعدوا فيها بالنار .

﴿فَإِنَّمَا هِيَ زُجْرَةٌ وَاحِدَةٌ﴾ [١٣] ﴿فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ﴾ [١٤] .

قال سفيان : الساهرة أرض بالشام ، وقال سعيد عن قتادة : الساهرة جهنم ، قال أبو جعفر : والساهرة في كلام العرب الأرض الواسعة المخوفة التي يُسَهَّرُ فيها للخوف، وزعم أبو حاتم : أن التقدير فإذا هم بالساهرة والنازعات . وهذا غلط بَيِّن، لأن الفاء لا يبتدأ بها والنازعات أول السورة وهذا القول الرابع في جواب القسم^(٣) .

(١ - ١) في ب ، د «وصحيحة عن عمرو بن مسعود عن الزبير رحمه الله ومروية عن ابن مسعود» فيها اضطراب .

(٢) ب ، د : وقرأ .

(٣) في هـ زيادة «وقد تقدم ذكره» .

﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى﴾ [١٥] .

تكون «هل» بمعنى «قد» وقد حكى ذلك أهل اللغة وقد تكون على بابها .

﴿إِذَا نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى﴾ [١٦] .

بالتنوين وضم الطاء قراءة ابن عامر والكسائي ، وقراءة أهل المدينة وأبي عمرو بغير تنوين ويضم الطاء ، ٣١١/ ؛ وقراءة^(١) الحسن (طَوًى) بكسر الطاء والتنوين ومعناه عنده بالوادي الذي قدس مرتين ونودي فيه . والقراءة بضم الطاء^(٢) والتنوين على أنه أسم للوادي وليس بمعدول إنما هو مثل قولك : حُطِمَ فلذلك صرف^(٣) ، ومن لم يصرفه جعله كعمر معدولاً إلا أن الفراء^(٤) ينكر ذلك ؛ لأنه زعم أنه لا يُعْرَفُ في كلام العرب اسماً من ذوات الباء والواو معدولاً من فاعل الى فُعَل . قال أبو جعفر : يجوز أن يكون ترك الصرف على أنه اسم للبقعة فيكون على غير ما تأول ، وقد قرأ به غير مُنَوَّن من تقوم الحجة بقوله^(٤) .

﴿أَذْهَبَ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى﴾ [١٧] من قال في المستقبل : يَطْغَى قال : طَغَيْتُ وهو الطغيان ومن قال : يطغو قال : طغوت .

﴿فَقُلْ هَلْ لَكَ إِلَى أَنْ تَزْكَى﴾ [١٨] .

(١ - ١) ساقط من ب ، د .

(٢) ب ، د : انصرف .

(٣) معاني الفراء ٢٣٣/٣ .

(٤) هـ : بقراءته .

قراءة أهل المدينة وقراءة أبي عمرو (تَزَكَّى) بتخفيف الزاي ، والمعنى والتقدير في العربية واحد . لأن أصل تَزَكَّى تَزَكَّى فحذفت التاء . ومن قال : تَزَكَّى^(١) أدغمها . ولا يعرف التفريق بينهما . قال ابن زيد : «تَزَكَّى» تُسَلِّمُ ، قال : وكل تزكية في القرآن اسلام .

﴿وَاهْدِيكَ إِلَى رَبِّكَ...﴾ [١٩] .

عطف وكذا (فَتَخَشَّى) أي فتخشى عقابه بترك معاصيه^(٢) .

﴿قَارَأَهُ الْآيَةَ الْكُبْرَى﴾ [٢٠] .

مما لا يجوز حذف الألف واللام منه ولا يؤتي^(٣) به نكرة .

﴿فَكَذَّبَ وَعَصَى﴾ [٢١] معنى الفاء أنها تدل على أن الثاني بعد الأول . والواو للاجتماع . هذا أصلها .

﴿ثُمَّ أَذْبَرَ يَسْعَى﴾ [٢٢] في موضع الحال .

﴿فَحَشَرَ...﴾ [٢٣] وحذف المفعول أي وحشر قومه كما قال ابن زيد : جَمَعَ قومه (فَنَادَى) فيهم ﴿فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى﴾ [٢٤] .

﴿فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى﴾ [٢٥]

قال الفراء : أي فأخذه الله أخذاً نكالاً للآخرة والأولى .

- (١) في ب ، د «تولى» تصحيف .
(٢) ب ، د : معصيته .
(٣) ب ، د زيادة «والكبرى» .
(٤) ب ، د : ولا يراد .

﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِمَن يَخْشَى﴾ [٢٦] أي يخشى عقاب الله كما نزل بغيره لما عصى ؟

﴿أَأَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ السَّمَاءُ...﴾ [٢٧] أي لِمَ تُنْكِرُونَ البعث وخلق السماء أشد من بعثكم .

﴿رَفَعَ سَمُكَهَا فَسَوَّاهَا﴾ [٢٨] أي سقفا للأرض .

﴿وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا...﴾ [٢٩] إضافة مجاز لأن معنى الليل ذهاب الشمس فلما كانت تغيب في السماء قيل ليلها كما يقال : سرج الدابة ، وكذا (وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا) .

﴿وَالْأَرْضُ...﴾ [٣٠] منصوب باضمار فعل أي ودحا الأرض ، وزعم الفراء^(١) : أن النصب والرفع جائزان وانه مثل (والقمر قَدَرْنَاهُ منازل)^(٢) يعني في الرفع والنصب . قال أبو جعفر : بينهما فرق . لأن قوله (والقمر قَدَرْنَاهُ منازل) الرفع فيه حسن لأن تقديره وآية لهم القمر (والأرض بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا) الرفع فيها بعد ؛ لأن قبلها ما عمل فيه الفعل ولا يتعلق بشيء مرفوع فهذا فرق بين ولا نعلم أحداً قرأ « والأرض » بالرفع « والقمر » بالرفع قرأ به^(٣) الأئمة . وفي الآية إشكال ؛ لأنه قال تعالى (قل أنكم لتكفرون بالذي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ)^(٤) وبعده (ثم استوى إلى السماء) فدل على خلق السماء كان بعد خلق الأرض وههنا (والأرض بعد ذلك دَحَاهَا) فمن أصح ما قيل في هذا وأحسنه ما رواه ابن أبي طلحة عن ابن عباس قال : خلق الله جل

- (١) معاني الفراء ٣/٢٣٣ .
(٢) آية ٣٩ - يس .
(٣) ب ، د : قراءة .
(٤) آية ٩ - فصلت .

وعز الأرض قبل السماء فقدّر فيها أقواتها، ولم يدحها، ثم خلق السماء ثم دحا الأرض بعدها^(١) ، وقال مجاهد والسدي : (والأرض بعد ذلك دحاها) أي مع ذلك دحاها ، كما قال جل وعز (عُتِلَ بَعْدَ ذَلِكَ زَيْمٌ)^(٢) قال أبو جعفر : القول الأول أولى أن يكون الشيء على بابه . ومعنى الدحو في اللغة البسط . يقال : دَحَوْتُ أَدْحُو وَدَحِيْتُ أَدْحِي . ومن الثاني سمي دَحِيَّةً .

﴿وَالْجِبَالُ أَرْسَاهَا﴾ [٣٢] على اضمار فعل أيضاً .

﴿مَتَاعاً لَكُمْ وَلَأَنْعَامِكُمْ﴾ [٣٣]

قال الفراء^(٣) : أي خلق ذلك منفعة لكم ومتعة قال : ويجوز الرفع مثل « مَتَاعٌ قَلِيلٌ »^(٤) .

﴿فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَّةُ الْكُبْرَى﴾ [٣٤]

روى ابن أبي طلحة عن ابن عباس قال : القيامة عظم أمرها وحذر منه . قال أبو جعفر : العرب إذا عَظُمَتِ الشيء وصفته بالطامة .

﴿يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ مَا سَعَى﴾ [٣٥]

أي إذا قرأ كتابه ورأى محله تَذَكَّرَ عمله .

﴿وَبُورِزَتِ الْجَحِيمُ لِمَنْ يَرَى﴾ [٣٦]

أَنْتَ الْجَحِيمُ لمعنى النار ، وهونعت لها ههنا .

(١) ب ، د : بعد ذلك .

(٢) آية ١٣ - القلم .

(٣) معاني الفراء ٢٢٣/٣ .

(٤) آية ١٩٧ - آل عمران .

﴿فَأَمَّا مَنْ طَغَى﴾ [٣٧]

« مَنْ » في موضع رفع بالابتداء وخبره ﴿فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَى﴾ [٣٩] والتقدير عند الكوفيين فهي مأواه ، والألف بدل^(١) من الضمير والتقدير عند البصريين هي المأوى له .

﴿وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ . . .﴾ [٤٠] .

أي مقام الحساب على^(٢) معاصيه (ونَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى) وهو الميل الى ما لا يحسن .

﴿فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى﴾ [٤١] كالذي تقدّم .

﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا﴾ [٤٢]

قال الفراء^(٣) : يقال انما الارساء للسفينة والجبّال وما أشبههن فكيف وصفت الساعة بالارساء ؟ فالجواب انها كالسفينة إذا جرت ثم رست^(٤) ورُسوها قيامها وليس كقيام القائم على رجله ونحوه ولكن كما تقول : قام العدل ، وقام الحق أي ظهر وثبت .

﴿فَيَمِّمُ أَنْتَ مِنْ ذِكْرَاهَا﴾ [٤٣] أي ليس إليك ذكرها لأنك لم تعرف وقتها . والأصل « في ما » حذفت الألف فرقاً بين الاستفهام والخبر فإن^(٥) قَبْلَ ما حرفاً خافضاً ، والوقوف^(٦) عليه فيمة^(٦) لا يجوز غيره لثلاث تذهب الألف

(١) ب ، د : مبدلة .

(٢) ب ، د : عن .

(٣) معاني الفراء ٢٣٤/٣ .

(٤) ب ، د : وأرست .

(٥) - ٥) في ب ، د : فإن قبل ما فيه حرفاً خافضاً والوقف .

(٦) « فيمة » زيادة من ب ، د .

وحركة الميم ، والصواب أن لا يوقف عليه لثلا يخالف السواد في زيادة الهاء أو يلحن إن^(١) وقف عليه بغير الهاء .

﴿إِلَى رَبِّكَ مُتَّهَاهَا﴾ [٤٤]

في موضع رفع بالابتداء أي متتهى علمها :

﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ مِّنْ يَّخْشَاهَا﴾ [٤٥]

وقرأ أبو جعفر وابن محيصن وطلحة (منذرٌ من يَخْشَاهَا) بالتنوين وهو الأصل وإنما يحذف تخفيفاً .

﴿كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبُثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا﴾ [٤٦]

أي زال عنهم ما كانوا فيه فلم يفكروا في ما مضى وقل عندهم ، وكان في هذا معنى التنبيه لمن اغتر بالدنيا وسلامته فيها في انه ستركها عن قليل ويذهب عنه ما كان يجد فيها من اللذة والسرور فكأنه لم يلبث فيها الا عشية أو ضحاها .

﴿٨٠﴾

شرح إعراب سورة عبس

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿عَبَسَ وَتَوَلَّى﴾ [١] ويقال في التكثير : عَبَسَ .

﴿أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى﴾ [٢] « أَنْ » في موضع نصب أي لأن ، ومن النحويين من يقول : موضعها خفض على اضممار اللام ، ومنهم من يقول : « أَنْ » بمعنى « إذ » .

﴿وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَكِّي﴾ [٣] والأصل يتزكى ادغمت التاء في الزاي .

﴿أَوْ يَذَّكَّرُ . .﴾ [٤] الأصل يتذكر ادغمت التاء في الذال لقربها منها (فتنفعه^(١) الذكرى) وزعم الفراء^(٢) أنه يجوز النصب ولم يقرأ به . قال أبو جعفر : الرواية معروفة عن عاصم أنه قرأ (فتنفعه الذكرى) بالنصب ، والكوفيون يقولون : هو جواب لعل ولا يعرف البصريون جواب لعل بالنصب ، وقد حكوا هم والكوفيون لينجاب النصب وهو الأمر والنهي والنفي والتمني والاستفهام ، وزاد الكوفيون الدعاء ، ولم يذكروا جواب لعل مع هذه الأجوبة . وسألت عنها أبا الحسن علي بن سليمان فقال : ما أعرف للنصب

(١) بالرفع قراءة السبعة سوى عاصم .

(٢) معاني الفراء ٣/٢٣٥ .

وجهاً وإن كان عاصم مع جلالته قد قرأ به إلا أن «أو» يجوز أن تنصب ما^(١) بعدها كما قال ٣١٢/ أ :

٥٣٨ - فَقُلْتُ لَهُ لَا تَبْكُ عَيْنُكَ أَنَّمَا
نُحَاوِلُ مُلْكاً أَوْ نَمُوتُ فَنُعْذِرُ^(٢)
فقد يجوز أن يعطفه على ما ينتصب بعد «أو» .

﴿أَمَّا مَنِ اسْتَغْنَى﴾ [٥] ﴿فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّى﴾ [٦]

قراءة المدنيين ، والأصل تتصدى ثم أدغم ، وقراءة الكوفيين وأبي عمرو (تصدى) بحذف التاء لثلاثي يجمع بين تاءين .

﴿وَمَا عَلَيْكَ إِلَّا يَزْكَى﴾ [٧] [والأصل يتركى] ^(٣)

﴿وَأَمَّا مَنْ جَاءَ يَسْعَى﴾ [٨] في موضع نصب على الحال وكذا ﴿وَهُوَ يَخْشَى﴾ [٩] ويجوز أن تكون الجملة خبراً آخر .

﴿فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّى﴾ [١٠] والأصل تتلهى أي تتشاغل وفعل هذا ﴿طَلَباً مِنْهُ لَاسْلَامَ الْمُشْرِكِ﴾ .

﴿كَلَّا إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ﴾ [١١] خبر «إن» .

﴿فَمَنْ شَاءَ ذَكَّرْهُ﴾ [١٢] لأنه تأنيث غير حقيقي .

﴿فِي صُحُفٍ مُّكَرَّمَةٍ﴾ [١٣] ﴿مَرْفُوعَةٍ مُّطَهَّرَةٍ﴾ [١٤]

(١) «ما» زائدة من ب ، د .

(٢) مر الشاهد ١٤٨ .

(٣) الزيادة من ب ، د .

قيل : يعني به اللوح المحفوظ . هذا على تفسير ابن عباس لأن سعيد ابن جبير روي عنه في معنى ﴿بِأَيْدِي سَفَرَةٍ﴾ [١٥] أنهم الملائكة . وروى عنه علي بن أبي طلحة أنهم الكتبة ، وقال قتادة : هم القراءة . والصحيح القول الأول ، ومعروف في كلام العرب أنه يقال : سَفَر الرجل بين القوم إذا ترسّل بينهم بالصلح . والملائكة سفرة لأنهم رسل الله تعالى إلى أنبيائه صلوات الله عليهم ، وهم أيضاً كتبة يكتبون أفعال^(١) العباد . فهذا^(٢) كله غير متناقض^(٣) إلا أن وهب بن منبه قال : السفرة الكرام البررة أصحاب محمد ﷺ . وبررة جمع بار ، وأبرار جمع ير .

﴿قُتِلَ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرُهُ﴾ [١٧]

قال مجاهد : إذا قال الله تعالى : قُتِلَ الْإِنْسَانُ أَوْ فُعِلَ بِهِ فهو الكافر . ومعنى قُتِلَ أَهْلِكَ : لأن المقتول مُهْلِكٌ ، وقيل : قُتِلَ لِعَيْنِ مَا أَكْفَرَهُ الْأُولَى أَنْ تكون «ما» استفهاماً أي ما الذي أكفره مع ظهور آيات الله جل وعز وإنعامه عليه ، وقيل هو تعجب .

﴿مَنْ أَيُّ شَيْءٍ خَلَقَهُ﴾ [١٨] ﴿مَنْ نُطْفَأَ خَلْقَهُ﴾ [١٩]

أي وانما^(٤) خُلِقَ من قَدَر ، وانما ينبل بطاعة الله . وأولى ما قيل في معنى ﴿ثُمَّ السَّبِيلَ يَسْرُهُ﴾ [٢٠] قول عبد الله بن الزبير رحمه الله أنه يسره أي^(٥) سهل عليه حتى خرج من الرحم ، والتقدير في العربية ثم للسبيل

(١) ب ، د : أعمال .

(٢) ب ، د : ورواية هذا .

(٣) ب ، د : متناقضة .

(٤) ب ، د ، هـ : فإنما .

(٥) ب ، د : أن .

وحذف^(١) اللام لأنه^(٢) مما يتعدى إلى مفعولين أحدهما بحرف .

﴿ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ﴾ [٢١] أي صَيَّرَهُ ذَا قَبْرِ أَيِ أَنْ نُقْبِرَ ، وأما الدافن فيقال له : قابر كما قال :

٥٣٩ - لو أَسْنَدْتُ مَيْتًا إِلَى نَحْرِهَا

عَاشَ وَلَمْ يُنْقَلْ إِلَى قَابِرٍ^(٣)

﴿ثُمَّ إِذَا شَاءَ﴾ [٢٢] .

أي أحياء ، والتقدير إذا شاء^(٤) أنشره . يقال أنشَرَهُ اللَّهُ فَنَشَرَ فَهُوَ مُنْشَرٌ وناشر كما قال :

٥٤٠ - حَتَّى يَقُولَ النَّاسُ مِمَّا رَأَوْا

يَا عَجَبًا لِمَيِّتِ النَّاسِ^(٥)

﴿كَلَّا لَمَّا يَقْضِ مَا أَمَرَهُ﴾ [٣٣]

من النحويين من يجعل « كَلَّا » تاماً في جميع القرآن أي كلاً ليس الأمر كما يقول الكافر قد قضيت ما عليّ ، ومن النحويين من يجعلها في جميع^(٦) القرآن مبتدأة ، ومنهم من يفصلها^(٧) وهذا^(٨) يمر في التمام

(١) - في ب ، د ، ف حذف اللام لأنها فيما .

(٢) الشاهد للأعشى . انظر ديوانه ١٣٩ ، تفسير الطبري ٥٦/٣٠ ، الخزانة ١١٠/٢ .

(٣) في ب ، د زيادة : ان ينشره .

(٤) من الشاهد ٥٨ .

(٥) ب ، د : كل .

(٦) ب ، د : يصلها ، أظنه أراد يفصلها عما بعدها أو يصلها بما قبلها وعلى هذا تصح رواية

النسختين . جاء في تفسير القرطبي ٢١٨/١٩ « الوقف على كلاً قبيح والوقوف على « أمره »

و « وأنشره » جيد ، فكلاً على هذا بمعنى حقاً » .

(٧) انظر إعراب الآية ٦ - المطففين الآية ٢١ - الفجر .

مشروحاً أن شاء الله .

﴿فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ﴾ [٢٤]

تمام على قراءة المدنيين وأبي عمرو وعلى قراءة الكوفيين ليس بتمام لأنهم يقرؤون ﴿إِنَّا .﴾ [٢٥] بمعنى لَنَا ، ولا يجوز أن يكون بدلاً من طعام على ما تأوله أبو عبيد لأن وجوه البدل قد بينها النحويون ولا يدخل فيها هذا . ومعنى « صبا » و « . شَقَا » [٢٦] التوكيد ، وكذا هذه المصادر .

وعن ابن عباس أنه قال بين يدي عمر : نبات الأرض السبعة^(١) فقال له ما أفهم ما تقول ، فقال ﴿فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا﴾ ﴿وَعَبْأً وَقَصْباً﴾ ﴿وَزَيْتُوناً وَنَخْلاً﴾ ﴿وَحَدَائِقَ غُلْباً﴾ [٢٧ - ٣٠] أي ملتفة ﴿وَفَاكِهَةً وَأَبًّا﴾ [٣١] أي مرعى^(٢) الأنعام ، قال عمر : هكذا فتكلموا كما تكلم هذا الفتى وروى عنه ابن أبي طلحة الأب ما/٣١٢ ب لأن من الثمار .

﴿مَتَاعاً لَكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ﴾ [٣٢] نصب^(٣) على المصدر .

﴿فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاخَّةُ﴾ [٣٢]

روى ابن أبي طلحة عن ابن عباس قال : القيامة ، وقال عكرمة النفخة الأولى ، وقال الحسن : يصيح لها كل شيء أي بصمّت لها كل شيء .

﴿يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ﴾ [٣٤] ﴿وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ﴾ [٣٥] ﴿وَصَاحِبَتِهِ

وَيَنِيهِ﴾ [٣٦]

(١) ب ، د : السبع .

(٢) ب ، د : توعى .

(٣) ب ، د : نعت .

قيل : يفرون لما بينهم من المطالبة فيخافون ذلك ، وقيل : يفرون لأن بعضهم يستحي من بعض فيكره أن يرى ما ينزل به من الفضيحة .

﴿ لكل أمرئ منهم يومئذ شأن يُغنيه ﴾ [٣٧] أي يشغله عن غيره .

﴿ وُجوهٌ يومئذٍ .. ﴾ [٣٨]

رفع بالابتداء وإن كان نكرة للفائدة التي فيه ، والخبر (مُسْفِرَةٌ) .

﴿ ضاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ ﴾ [٣٩] نعت . قال ابن زيد^(١) : القَتْرَةُ^(٢) ما

علا من الغبار ، ويُروى أنه إذا قيل للبهايم : كوني تُراباً صار ذلك التراب غبرة في وجوه الكفار .

﴿ أولئك هم الكفرة الفجرة ﴾ [٤٢] تكون هم فاصلة أو مبتدأة و

[الفجرة] خبر والجملة خبر أولئك .

﴿ ٨١ ﴾

شرح إعراب سورة اذا الشمس كورت بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ إذا الشمس كورت ﴾ [١]

رفعت الشمس باضممار فعل مثل الثاني لأن « اذا » بمنزلة حروف المجازاة لا يليها الا الفعل مظهرأ أو مُضمرأ . وعن أبي بن كعب « كورت » ذهب ضوءها ، وعن ابن عباس أظلمت . قال أبو جعفر : يُقال : كُورَ الشيء وكُبِّرَ الشيء إذا لُفَّ ورُمِيَ به ، وفي الحديث « نَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخَوَرِ بَعْدَ الْكُونِ »^(١) أي من الرجوع بعد أن كان أمرنا ملتئماً ، ويُروى « بعد الكور » .

﴿ وإذا النجوم انكدرت ﴾ [٢]

رفعت النجوم باضممار فعل أيضاً . قال أبي^(٢) : « انكدرت » تناثرت ، وقال ابن عباس : بعثرت^(٣) .

﴿ وإذا العجاال سئرت ﴾ [٣] باضممار فعل أيضاً .

(١) انظر : الترمذي - الدعاء ٣٢٣ ، ابن ماجه باب ٢٠ حديث ٣٨٨٨ ، سنن الدارمي ٨٧/٢ ، المعجم لونسك ٥٢٦/١ . قال الترمذي : ومعنى قوله الحور بعد الكون أو الكور وكلاهما له وجه انما هو الرجوع من الايمان الى الكفر أو من الطاعة الى المعصية انما يعني الرجوع من شيء الى شيء من الشر .

(٢) ب ، د : أي . تحريف .

(٣) في ب ، د « تغيرت » وكما في الأصل ما في معاني الفراء ٢٣٩/٣ . والبحر ٤٣٢/٨ .

(١) في أ ، أبو زيد « تصحيف والتصويب من ب ، د هـ والطبري ٦٣/٣٠ .

(٢) الآية ٤١ « ترهقها قتره » .

﴿ وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ ﴾ [٤]

قال : أي أهملت . قال الأصمعي : العُشراء الناقة اذا أتى عليها من حملها عشرة أشهر ، وقال أبو عبيدة : الناقة اذا أتى عليها من حملها ستة أشهر الى أن تضع وبعد ذلك وهم يتفقدونها وتعز عليهم .

﴿ وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ ﴾ [٥]

فيه قولان : أحدهما حُشِرَتْ يوم القيامة ليعوضها الله مما لحقها من الألم في الدنيا وقال قتادة : حُشِرَتْ جُمِعَتْ .

﴿ وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ ﴾ [٦]

وقرأ أبو عمرو (سُجِّرَتْ) مخففاً واحتج بالبحر المسجور^(١) وخالفه جماعة من أهل العلم من أهل اللغة قالوا : البحر المسجور واحد ، والبحار جمع الجمع أولى بالتكثير والتشديد قالوا : والبحر المسجور بحر هذه صفته ، وليس هذا مثل (وإذا البحار سُجِّرَتْ) . قال أبو جعفر : وقد ذكرنا معناه ومعروف في اللغة أن يقال : سُجِّرَتْ الشيء ملأته كما قال :

٥٤١ - فتوسطا عرض السري وصدعا

مَسْجُورَةٌ مَتَجَاوِرًا قُلَامُهَا^(٢)

(١) آية ٦ - الطور والبحر المسجور .
(٢) الشاهد للبيد بن ربيعة . أنظر شرح ديوانه ٣٠٧ متجاوزاً . . . اللسان (عرض) .

وقال :

٥٤٢ - إِذَا شَاءَ طَالَعَ مَسْجُورَةٌ

يَرَى حَوْلَهَا النِّبْعَ وَالسَّاسِمَا^(١)

أي مملوءة ، وقيل : هذه بحار في جهنم^(٢) اذا كان يوم القيامة . سُجِّرَتْ أي ملئت بأنواع العذاب إلا أن أبا العالية قال : إذا الشمس كُورَتْ الى ست منها يراها الناس قبل أن تقوم القيامة وست في الآخرة بعد قيام القيامة ، قال : وحدثني أبي بن كعب قال : بينما الناس في أسواقهم إذ ذهب ضوء الشمس فبيناهم على ذلك [تناثرت النجوم ، وبيناهم على ذلك إذ]^(٣) وقعت الجبال وتزلزلت الأرض وهربت الجن الى الانس والانس الى الجن وعطلت^(٤) العشار أي أهملها أهلها ، واختلطت الوحوش بالناس فذلك حشرها ، وقالت الجن للانس نحن نعرف لكم الخبر^(٥) فمضوا الى البحار فوجدوها ٣١٣/أ قد سُجِّرَتْ نيراناً ثم تصدعت الأرض الى الأرض السفلى الى السماء العليا ثم أُرْسِلَتْ عليهم الريح فأماتهم^(٦) .

﴿ وَإِذَا النُّفُوسُ رُوِّجَتْ ﴾ [٧]

أي قُرِبَتْ الصالح مع الصالح هذا معنى قول عمر بن الخطاب رضي

(١) الشاهد للنمر بن تولب . انظر : شعر النمر بن تولب ٨٠٣ ، كتاب الإبدال لأبي الطيب

٤٧/١ ، تفسير الطبري ١٩/٢٧ ، الاضداد لابن الأنباري ٥٤ .

(٢) في ب ، د زيادة « نعوذ بالله منها » .

(٣) الزيادة من ب ، د .

(٤) ب ، د : وتعطلت .

(٥) ب ، البحر : تصحيف .

(٦) ب ، د : أهلكتهم .

الله عنه ﴿ واذا الموءودة سئلت ﴾ [٨] يقال : وأدها يئدها وأداً فهو وائد وهي موءدة اذا دفنها حية وألقى عليها التراب . واشتقاقه من وأده إذا أثقله قال هارون القاري في حرف أَيْ (واذا الموءودة سالت)^(١) قال أبو عبيد : هذا أبين معنى . قال أبو جعفر : خولف في هذا لأنها قراءة شاذة مخالفة للمصحف مُشْكِلَةٌ لأنه يجوز أن يكون التقدير سألت ربها جل وعز ، وسألت قاتلها . فهذا معنى مُستغلق فكيف يكون بيناً وفي معنى سئلت قولان : أحدهما أن المعنى طُلِبَ منها من قتلها توبيخاً له فقبل لها : من قتلك ؟ والمعنى الآخر أنها سئلت فقبل لها لم قتلت بغير ذنب توبيخاً لقاتلها ؟ كما يقال لعيسى عليه السلام : أنت قلت للناس اتخذوني وأمي الهين من دون الله . وزعم الفراء^(٢) أن مثل هذا قوله :

٥٤٣ - الشائمي عرضي ولم أشتمهما

والناذرين إذا لم ألقهما دمي^(٣)

ليس المعنى أنهما اذا لقياه فعلاً هذا^(٤) ، وإنما المعنى والناذرين يقولان اذا لقيناه قتلناه ، وصح عن ابن عباس أنه استدل بهذه الآية على أن الأطفال كلهم في الجنة قال : لأن الله جل وعز قد انتصر لهم ممن ظلمهم . قال عليه السلام : الله أعلم بما كانوا عاملين .

﴿ واذا الصحف نُشِرت ﴾ [١٠] كذا قرأ أبو جعفر وشيبة ونافع وعاصم^(٥) ، وقرأ أبو عمرو وابن كثير ويحيى والأعمش وحمزة والكسائي

(١) معاني الفراء ٣/ ٢٤٠ .

(٢) السابق .

(٣) مر الشاهد ٥١٤ .

(٤) ج : ذلك .

(٥) - ٥) ساقط من ب ، د .

(نُشِرت) والحجة لهم (صحفاً مُنْشَرَةً)^(١) وهذا ليس من الحجج الموجبة لترك ما قرأ به من تقوم بقراءته الحجة لأن نُشِرت يقع للقليل والكثير عند^(٢) النحويين والقراءتان صحيحتان .

﴿ واذا السماء كُشِطَتْ ﴾ [١١]

وقال الفراء : نزع وتطويت قال : وكذا قُشِطَتْ كما تقول^(٣) : كافور وقافور .

﴿ واذا الجحيم سُعِرَتْ ﴾ [١٢]

قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع وقراءة أبي عمرو والكوفيين (سُعِرَتْ) ويُحتج لهم بأن الجحيم واحد ويُحتج عليهم بأن الجحيم وان كان واحداً فالتكثير أولى به لكثرة سُعِرَتْ^(٤) . قال أحمد بن عبيد يقال : جَحَمْتُ النار أي أكثرتها وقودها ، وقال الفراء : جَحَمْتُ الجمر جعلت^(٥) بعضه على بعض ورجل جاحم بخيل ضنين .

﴿ واذا الجنة أزيلَتْ ﴾ [١٣]

باضمار فعل كالثاني ، وجواب « اذا » ﴿ عَلِمْتُ نَفْسٌ مِمَّا أَحْضَرْتُ ﴾ [١٤] قيل : معناه ما وجدته حاضراً كما تقول : أحمدت^(٦) فلاناً أي أصبته محموداً^(٧) . قال قتادة : ما أحضرت من عمل .

(١) آية ٥٢ - المدثر .

(٢) في ب ، د : زيادة « جميع » .

(٣) ب ، د : يقال .

(٤) ب ، د : سعرة .

(٥) ب ، د : حملت .

(٦) - ٦) في ب ، د : أحمدته .

﴿ فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنُسِ ﴾ [١٥]

« لا » زائدة للتوكيد أي فأقسم بالخنس وفي معنى الخنس ثلاثة أقوال قد مر منها ما روي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنها النجوم الخمسة ، وروى سعيد عن سماك قال : سمعت خالد بن عرعرة يقول : سمعت علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقول : « الخنس » النجوم تخنس بالنهار وتكنس بالليل . فظاهر هذا القول عام لجميع^(١) النجوم ، وهو قول الحسن ومجاهد وقتادة وبكر بن عبد الله المزني وعبد الرحمن بن زيد . وروى عكرمة عن ابن عباس قال : الخنس الطباء ، وهو قول سعيد بن جبير والضحاك وقال جابر بن زيد وإبراهيم النخعي : الخنس بقر الوحش . قال أبو جعفر : إذا كان التقدير فأقسم برب الخنس فالمعنى واحد/٣١٣/ ب إلا أن القول الأول أجلها^(٢) وأعرفها ، وإنما يقال لبقر الوحش والطاء خنس الواحد أخنس وخنساء كما قال :

٥٤٤ - خَنَسَاءُ ضَيَّعَتِ الْفَرِيرَ فَلَمْ تَرِمْ

عُرِضَ الشَّقَائِقُ طَرَفُهَا وَبُغَامُهَا^(٣)

وواحد الخنس خانس والجمع خنس وخناس .

(١) ب ، د : في جميع .

(٢) في د زيادة « وأعظمها » .

(٣) الشاهد للبيد بن ربيعة . انظر شرح ديوانه ٣٠٨ . فلم يرم ... طرفها « الفرير » ولد البقرة . الشقائق : الأرض الغليظة بين رملتين .

﴿ الْجَوَارِي ... ﴾ [١٦] في موضع خفض حذفت الكسرة من الياء لثقلها فان^(١) كان بغير ألف ولام حذفت الياء لسكونها وسكون التنوين^(٢) إذ كان جمع جارية وكذا إن سميت به على قول الخليل وسيبويه^(٣) ، وأما الكوفيون ويونس فيقولون إذا سميت رجلاً بجوار لم تصرفها في النصب والخفض فقلت : رأيت بَوَارِي ومررت بجواري ، وقيل في الرفع هؤلاء^(٤) جواري باسكان الياء . قال الخليل : هذا خطأ لأنه كان يجب أن يقال على هذا : هذا جَوَارِي فاعلم بضم الياء ، قال : ولا يكون أثقل من قواعل إذا سميت به . قال سيبويه^(٥) : سألت الخليل عن امرأة تسمى بقاض فقال : هي مُجرأة في الرفع والخفض ، تقول : مررت بقاض وهذه قاضٍ . قال أبو جعفر : وقول يونس والكوفيين^(٦) : مررت بقاضي وهذا قاضي فاعلم (الكُنُس) جمع كانس ويقال : كُنَّسَ .

﴿ وَاللَّيْلِ ... ﴾ [١٧] عطف على « الخنس » ، وليست الواو واو قسم^(٧) (إذا عَسَسَ) قال الفراء : أجمع المفسرون على أنه إذا أقبل ، وهذا غلط . روى^(٨) مجاهد عن ابن عباس « إذا عَسَسَ » إذا أدبر . قال الضحاك « ... إذا تَنَفَّسَ ﴾ [١٨] إذا أضاء وأقبل .

(١) « فان » زيادة من ب ، د .

(٢) في ب ، د زيادة « بعدها » .

(٣) الكتاب ٥٧/٢ .

(٤) في أ « هذا » فأثبت ما في ب ، ج ، د ، هـ .

(٥) الكتاب ٥٧/٢ .

(٦) ب ، د : وقال يونس والكوفيون .

(٧) ب ، د : الواو قسما .

(٨) ب ، د : وروى عن مجاهد .

﴿ اِنَّهٗ لَقَوْلُ رَسُوْلٍ كَرِيْمٍ ﴾ [١٩] جواب القسم ، وأجاز الكسائي « أنه » بالفتح أي أقسم أنه وتابعه على ذلك محمد بن يزيد النحوي .

﴿ ذِي قُوَّةٍ .. ﴾ [٢٠] نعت لرسول أي ذي قوة على أمر الله جل وعز وطاعته (عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِيْنٍ) نعت أيضاً أي ذي منزلة رفيعة .

﴿ مُطَاعٍ ثَمَّ .. ﴾ [٢١] أي مطاع في السموات (أَمِيْنٍ) على وحي الله جل وعز ورسالاته فهذا التمام .

﴿ وَمَا صَاحِبُكُمْ بِمَجْنُوْنٍ ﴾ [٢٢] أي ليس خطابه ولا بيانه ولا فعله فعل مجنون .

﴿ وَلَقَدْ رَآهٗ بِالْأَفْقِ الْمُبِيْنِ ﴾ [٢٣]

الهاء تعود على الرسول وهو جبريل ﷺ كما قرئ على محمد بن جعفر ابن حفص عن يوسف بن موسى عن يزيد بن هارون ثنا داود بن أبي هند عن الشعبي عن مسروق قال : قلت لعائشة رضي الله عنها : يا أم المؤمنين الله تعالى يقول : (ولقد رآه بالأفق المبين) فقالت أنا أول من سأل رسول الله ﷺ (١) فقال « ذاك جبريل ﷺ لم أره على صورته التي خَلِقَ عليها (٢) إلا مرتين قد هبط (٣) من السماء قد سَدَّ عَظَمَ خَلْقِهِ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ » (٤) .

﴿ وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِيْنٍ ﴾ [٢٤]

قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ويحيى والأعمش وحمزة ، ويقال : انها في حرف أُيَّ بن كعب كذلك وقرأ ثلاثة من الصحابة (١) (بَظْنِيْنٍ) كما قرئ على ابراهيم بن موسى عن اسماعيل عن علي بن عبد الله المديني عن سفيان عن عمرو ، قال : سمعت ابن عباس يقرأ (بظنين) بالظاء ، وروى شعبة عن مغيرة عن مجاهد قال : سمعت عبد الله بن الزبير يقرأ بظنين بالظاء ، وقال عروة سمعت عائشة تقرأ بالظاء . وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو والكسائي ، ولا اختلاف بين أهل التفسير واللغة أن معنى « بظنين » بِمُتَّهَمٍ و « بظنين » ببخيل فالقراءتان صحيحتان قد رواهما الجماعة إلا أنه في السواد بالضاد ، وَعَدَلَ أَبُو عمرو والكسائي وهما نحويا القراءة الى القراءة (بظنين) لأنه يقال : فلان ظنين على كذا أي متهم عليه ، وظنين بكذا وان كانت حروف الخفض يَسْهَلُ / ٣١٤/ فيها مثل هذا ، وَعَدَلَ أَبُو عبيد أيضاً اليها لأنه ذكر أنه جواب لأنهم كَذَّبُوهُ . وهذا الذي احتج به لا نعلم أحداً من أهل العلم يعرفه ولا يرى (٢) أنه جواب ، ولا (٣) هو عندهم الا مبتدأ وخبر ، وقد قلنا : أن القراءتين صحيحتان ومجاز « ضنين » أن من العلماء من يضمن بعلمه (٤) ، وفي الحديث « من كَتَمَ علماً الْجَمَّةُ الله بلجام من نار » (٥) فأخبر الله عن نبيه ﷺ أنه ليس بظنين بشيء من أمر الدين ، وأنه لا يخص به

(١) ج : أصحابه .

(٢) ب ، د : روى .

(٣) ب ، د : وما .

(٤) ب ، د : بعلم .

(٥) انظر ابن ماجة باب ٢٤ حديث ٢٦١ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، سنن الدارمي ١/ ٧٣ ، ٨٢ ، سنن أبي داود ، حديث ٣٦٥٨ ، المعجم لونسك ٤/ ٣٣٥ .

(١) في ب ، د زيادة : وسلم عن ذلك .

(٢) ب ، د : فيها .

(٣) ب ، د : منهبطا .

(٤) مرفي اعراب الآية ١١ ، ١٣ من سورة النجم .

أحداً دون أحد على خلاف ما يقول قوم انه خص الامام بما لم يلقه الى غيره .

﴿ وما هُوَ يَقُولُ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ ﴾ [٢٥] لو حذفت الباء لَنصبت لشبهه (١) « ما » بليس .

﴿ فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ ﴾ [٢٦]

ذكر الفراء (٢) ان المعنى فالى أين تذهبون وحذفت « الى » كما يقال : ذَهَبْتُ الشَّامَ وَذَهَبْتُ إِلَى الشَّامِ ، وانطلقتُ إِلَى السُّوقِ وانطلقتُ السُّوقَ ، وَخَرَجْتُ الشَّامَ وَإِلَى الشَّامِ ، وحكى الكسائي (٣) : انطلق به الغور ، والتقدير عنده الى الغور فحذفت « الى » فجعل الكوفيون هذه الأفعال الثلاثة إنطلق وذهب وخرج يجوز معها حذف إلى ، وقاسوا على ما سمعوا من ذلك زعموا (٤) . فأما سيبويه فحكى منها واحداً ولا يجيز غيره وهو ذهب الشام ، ولا يجيز ذهب مصر ، وعلى هذا قول البصريين لا يقيسون من هذا شيئاً . وروى (٥) أبو العباس على هذا شيئاً (٥) فزعم أن قولهم : ذَهَبْتُ الشَّامَ ومعناه الابهام أي ذهب شامة الكعبة ، غير أن هذا انما يرجع فيه الى قول من حكى ذلك عن العرب ولم يحكه سيبويه الا على أنه الشام بعينها .

﴿ إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴾ [٢٧]

(١) ب ، د : تشبه .

(٢) معاني الفراء ٢٤٣/٣ .

(٣) السابق .

(٤) ب ، د : وعلموا .

(٥ - ٥) ساقط من ب ، د .

أي ما في القرآن الا عظة وتذكرة للعالمين .

﴿ لَمَنْ . . ﴾ [٢٨] بدل من العالمين على اعادة اللام ، ولو كان بغير لام لجاز . قال مجاهد : (لمن شاء منكم أن يستقيم) أي أن يتبع الحق .

﴿ وما تَشَاؤُونَ . . ﴾ [٢٩]

[في معناه قولان أحدهما وما تشاؤون] (١) أن تستقيموا أي تتبعوا الحق (إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ) والقول الآخر أنه منهم أي ما تشاؤون يشاء من الطاعة والمعصية (إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبَّ الْعَالَمِينَ) ذلك منكم ، ولو لم يشأ لحال بينكم وبينه .

(١) الزيادة من ب ، د .

﴿٨٢﴾

شرح اعراب سورة انفطرت^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ﴾ [١].

لتأنيث السماء على اللغة الفصيحة ، وقد حكى الفراء^(٢) فيها التذكير ، فمن أنشأ صغرها سُمِّيَ وإن كانت رباعية في الأصل لأنه قد حُذِفَ منها حرفٌ ، والسماء مرفوعة باضمار فعل ، وكذا ﴿وَإِذَا الْكَوَاكِبُ اتَّتْشَرَتْ﴾ [٢] وكذا ﴿وَإِذَا الْبِحَارُ فُجِّرَتْ﴾ [٣] ولا يجوز أن تكون مرفوعة بالفعل الآخر إلا على شيء حكاه لنا علي بن سليمان عن أحمد بن يحيى ثعلب ، قال : زَيْدٌ قام مرفوع بفعله يُنَوَّى به التأخير قيل : معنى (وَإِذَا الْبِحَارُ فُجِّرَتْ) فُجِّرَ بعضها إلى بعض لا اضطراب الأرض بزوال الجبال والزلازل فاختلط بعض البحار ببعض .

﴿وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ﴾ [٤].

زوى ابن أبي طلحة عن ابن عباس قال : يقول بُجْثِرَتْ وتأوله الفراء على أَنَّ الأرض بَحْثِرَتْ فألقت ما فيها من الكنوز والموتى ، واحتجَّ الحديث

(١) في المصحف «الانفطار».

(٢) معاني الفراء ١/١٢٨.

«تُلْقَى الْأَرْضُ أَفْلَاحَ كِبْدَها»^(١). قال أبو جعفر: وهذا غلط وليس في القرآن وإذا الأرض وفيه خصوص القبور «وتلقى أفلاذ كبدها» لا اختلاف بين أهل العلم أنه في آخر الزمان وليس هو يوم القيامة.

﴿عَلِمَتْ نَفْسٌ مَا قَدَمَتْ وَأَخَّرَتْ﴾ [٥].

تمام الكلام ، وهو جواب «إذا» وفي معناه قولان : قال ابن زيد ما قدمت ما عملت / ٣١٤ / ب وما أخرت تركت وضيعت وأخرت مما أمرت بتقديمه من أمر الله جل وعز ، والقول الآخر أن معنى ما أخرت ما سَنَتْ من سُنَّةٍ فعمل بها بعدها . قال أبو جعفر : هذا عن^(٢) ابن عباس ، وهو أولى ، وبه يقول أصحاب الحديث ، وينكره بعض أهل الأهواء . والدليل على صحته أن الانسان اذا ضيع ما أمر به وأخره كان ذلك مما قدم من الشر لا مما أخره .

﴿يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ﴾ [٦].

«ما» في موضع رفع بالابتداء ، وهو اسم تام والكاف في موضع نصب بغير .

﴿الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ﴾ [٧].

قراءة أهل الحرمين وأهل البصرة وأهل الشام ، وقرأ الكوفيون (فَعَدَلَكَ) مخففاً ، واستبعدوا الفراء وإن كانت قراءة أصحابه^(٣) ؛ لأنه إنما يقال : عَدَلْتُهُ إلى كذا وصرفته إليه ، ولا يكاد يقال : عَدَلْتُهُ في كذا ولا صرفته . قال أبو

جعفر : فيه وهذا غلط لأن الكلام تام عند «فَعَدَلَكَ» و «في» متعلقة بِرَبِّكَ لا بِعَدَلَكَ فيكون كما قال . ومعنى عَدَلَكَ في اللغة خلقت مُعْتَدِلًا لا يزيد رجل على رجل ، وكذا سائر خلقتك . وقد يكون عَدَلَكَ تكثير^(٤) عَدَلَكَ فيكونان بمعنى واحد كما قال ابن الزبيري :

٥٤٥ - وَعَدَلْنَا مِثْلَ بَدْرِ فَاَعْتَدَلْ^(٥)

أي قتلنا منهم مثل من قتلوا منا ، وقد قيل : عَدَلَكَ أمالك إلى ما شاء من حسن وقبيح وقبح وصحة وسقم .

﴿فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكَّبَكَ﴾ [٨].

«ما» زائدة قال مجاهد : في صورة أب أو أم أو عم أو خال .

﴿كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالدينِ﴾ [٩].

وحكى الفراء^(٦) عن بعض أهل المدينة (بل يكذبون) وردّها ؛ لأن بعدها ﴿وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ﴾ [١٠] . قال أبو جعفر : ولا أعرف^(٧) ما حكاه عن بعض أهل المدينة ، ولا أعلم أحداً رواه غيره .

﴿كَرَاماً كَاتِبِينَ﴾ [١١] نعت لحافظين وكذا ﴿يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ﴾ [١٢].

(١) ب ، د : تكرير . تصحيف .

(٢) ورد الشاهد غير منسوب في : رسالة في اعجاز ابيات نغني في التمثيل عن صدورهما للمبرد (ضمن نوادر المخطوطات ص ١٦٨) «وعدلناه بيد فاعتدل» ، اللسان (عدل) «وعدلنا ميل بدل» .

(٣) معاني الفراء ٢٤٤/٣ هي قراءة أبي جعفر كما في الانحاف ٢٦٨ .

(٤) ب ، د : لا أعلم .

(١) انظر امالي المرتضى ٩٥/١ «تلقى الأرض ..» .

(٢) ب ، د : قول .

(٣) في ب ، د زيادة «قال» .

﴿ان الأبرار لفي نعيم﴾ [١٣]. أي الذين برؤا بطاعة الله واجتناب معاصيه، وقال الحسن : الأبرار الذين لا يؤذون الذر.

﴿وان الفجار لفي جحيم﴾ [١٤] ﴿يصلونها يوم الدين﴾ [١٥] على تأنيث النار وان كان الجحيم مذكراً.

﴿وما هم عنها بغائبين﴾ [١٦] قال الفراء^(١) : أي اذا أذجلوها فليسوا بخارجين منها^(٢) . قال قتادة : يوم يدان الناس بأعمالهم.

﴿ثم ما أدراك ما يوم الدين﴾ [١٨].

قيل : ليس هذا تكريراً. والمعنى وما أدراك ما في يوم الدين من العذاب والنعكال للفجار ثم ما أدراك ما في يوم الدين من النعيم للأبرار .

﴿يوم لا تملك نفس لنفس شيئاً﴾ [١٩].

قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع وابن كثير وعاصم والأعمش وحمزة والكسائي وقال الفراء^(٣) : «في كتابه في المعاني» اجتمع القراء على نصب «يوم لا تملك». قال أبو جعفر . وهذا غلط . قرأ أبو عمرو وعبدالله بن أبي اسحاق وعبد الرحمن الأعرج وهو أحد استاذي نافع (يوم لا تملك) بالرفع فمن رفع فتقديره هو (يوم لا تملك)، ويجوز أن يكون بدلاً مما قبله (وما أدراك ما يوم الدين يوم لا تملك لنفس شيئاً) ومن نصب فتقديره الدين يوم لا تملك ومثله (وما ادراك ما القارعة يوم يكون الناس)^(٤) أي القارعة يوم يكون

(١) معاني الفراء ٣/٢٤٤.

(٢) في ب ، ذكرت هنا الآية ١٨.

(٣) معاني الفراء ٣/٢٤٤.

(٤) آية ٣ ، ٤ - القارعة .

الناس ، ويجوز أن يكون التقدير يصلونها يوم الدين (يوم لا تملك نفس لنفس شيئاً) فهذان قولان الأول أولاهما ، وللبراء قول ثالث أجاز أن يكون «يوم» في موضع رفع فبناه كما قال :

٥٤٦ - على حين عاتبت المشيب على الصب^(١)

قال أبو جعفر : وهذا غلط لا يجوز أن يُبنى الظروف عند الخليل وسيبويه مع شيء معرب والفعل المستقبل معرب فأما الكسائي فأجاز ذلك في الشعر على الاضطرار / ٣١٥ / أ ولا يحمل كتاب الله جل وعز على مثل هذا، ولكن تُبنى ظروف الزمان مع الفعل الماضي كما مر في البيت لأن ظروف الزمان مُنْقَضِيَّةٌ غير ثابتة فلك أن تبنيها مع ما بعدها اذا كان غير معرب ، وأن تعربها على أصلها نحو قول الله جل وعز (ومن خزي يومئذ)^(٢) باعراب يوم ، وان شئت (ومن خزي يومئذ) وعلى هذا تبني يوم مع «إذ» في موضع الرفع والخفض والنصب على الفتح^(٣) ، وكذا (والأمر يومئذ لله).

(١) مر الشاهد ١٢٩.

(٢) آية ٦٦ - هود.

(٣) في ب ، د «على الصحيح» تحريف .

شرح اعراب سورة المطففين

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ﴾ [١].

رفعت ويلا بالابتداء «للمطففين» خبره أي تأنيب^(١)، ويجوز النصب في غير القرآن ؛ لأن ويلا بمعنى المصدر ، وكان الاختيار الرفع لأنه لا ينطق منه بفعل الا شيئاً شاذاً أنشده^(٢) محمد بن الوليد وهو :

٥٤٧- فما وال ولا واح
ولا واس أبو هند^(٣)

فان كان مشتقاً من فعل فالاختيار النصب عند النحويين نحو : يؤسأ له ، وان لم يأت بالخبر في الأول نصبت فقلت : ويله وريحه .

﴿الَّذِينَ إِذَا أَكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ﴾ [٢].

«الذين» في موضع خفض نعت للمطففين أو نصب على الذم^(٤) وهو

(١) ب ، د «ثابت» تصحيف .

(٢) «استده» وما أثبتته من ب ، د .

(٣) لم يرد هذا الشاهد متسبباً وإنما ذكر انه شاذ ويظن انه مولد لا يعلم قائله انظر اعراب ثلاثين سورة ص ١٧٩ «أبو زيد» ، المنصف ١٩٨/٢ ، شرح مشكلات الحماسة ٣١٢ ، شرح جل الزجاجي لابن عصفور رقم (٧٤٩) ، المتع لابن عصفور ٥٦٧ .

(٤) في ب ، «الذين» تصحيف .

أولى بالآية وربما توهم الضعيف في العربية أن معنى أكلت عليه واكتلت منه واحد وتقديرهما مختلف فمعنى اكلت عليه أخذت ما عليه ، ومعنى اكلت منه إستوفيت منه .

﴿وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون﴾ [٣] .

اختلف النحويون في موضع الهاء والميم فقال جلتهم أبو عمرو بن العلاء والكسائي والأخفش وغيرهم : موضع الهاء والميم موضع نصب ، وهو مذهب سيبويه قياساً على قوله^(١) : كَلْتِكَ وَصِدْتِكَ وَلَا يَجِيزُ وَهَبْتُكَ ؛ لأنه يُشْكِلُ فَإِنْ قُلْتَ : وَهَبْتُكَ دِينَاراً جاز . وقال عيسى بن عمر : الهاء والميم في موضع رفع ، وعبر عنه أبو حاتم بأن المعنى عنده : هم إذا كالوا أو وزنوا يخسرون لأن عيسى قال : الوقف وإذا كالوا ثم تبتدىء «هم أو وزنوا» ، وعبر غيره : أن «هم» توكيد كما تقول : قاموا هم . قال أبو جعفر : والصواب أن الهاء والميم في موضع نصب ؛ لأنه في السواد بغير الف ، ونسق الكلام يدل على ذلك لأن قبله (إذا اكلوا على الناس) فيجب أن يكون بعده وإذا كالوا لهم ، وحذفت اللام كما قال ، أنشده أبو زيد :

٥٤٨ - وَلَقَدْ جَنَيْتَ أَكْمُوْءاً وَعَسَاقِلاً

ولقد نهيتك عن بنات الأوبر^(٢)

وحرف^(٣) الخفض يُحَذَفُ فيما يتعدى الى مفعولين أحدهما بحرف كما

قال :

(١) ب ، د : قبله .

(٢) استشهد به غير منسوب في : مجالس ٢/٦٢٤ ، تفسير أرجوزة أبي نواس ١٩٢ ؛ معنى الليب رقم

٧١ ، المقاصد النحوية ١/٤٩٨ . بنات أوبر : ضرب من الكماة مرغوب .

(٣) ب ، د : وحروف .

٥٤٩ - أَمَرْتُكَ الْخَيْرَ فَأَفْعَلْ مَا أَمَرْتُ بِهِ
فَقَدْ تَرَكْتُكَ ذَا مَالٍ وَذَا نَشَبٍ^(١)

وقال آخر :

٥٥٠ - نُبِّئْتُ عَبْدَ اللَّهِ بِالْجَوِّ أَصْبَحْتُ
كِرَاماً مَوَالِيَهَا لَثِماً ضَمِيماً^(٢)

وقال آخر :

٥٥١ - أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ ذَنْباً لَسْتُ مُحْصِيَهُ
رَبِّ الْعِبَادِ إِلَيْهِ الْوَجْهُ وَالْعَمَلُ^(٣)

﴿أَلَا يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ﴾ [٤] .

أن وما عملت فيه في موضع المفعولين .

﴿لَيَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ [٥] ﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [٦] .

في نصبه أقوال : يكون التقدير لمبعوثون يوم يقوم الناس لرب العالمين ، وقال الأخفش سعيد هو مثل قولك : الآن وجعله الفراء^(٤) مبنياً . قال أبو جعفر : وذلك غلط أن يبنى مع الفعل المستقبل ، ويجوز في العربية

(١) مر الشاهد ٥١ .

(٢) مر الشاهد ٣٢١ .

(٣) استشهد به غير منسوب في : الكتاب ١٧/١ ، أدب بالكاتب ٥٥٠ ، معاني القرآن للفراء

٣١٤/٢ ، تفسير الطبري ١/٧٣ ، ٤/٧٢ ، ٢٠/١٢٧ ، شرح أبيات سيبويه لابن التحاسن ص ٤٨ ،

الخرائفة ١/٤٨٦ ، وهذا من أبيات سيبويه الخمسين التي لا تعرف قائلها .

(٤) معاني الفراء ٣/٢٤٦ .

حفضه على البدل ، ورفعه باضمار مبتدأ فهذا ما فيه من الاعراب . وقرئ على ٣١٥/ ب بكر بن سهل عن عبد الله بن يوسف عن عيسى بن يونس عن ابن عون عن ابن عمر عن النبي ﷺ في قول الله تعالى (يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ) قال : يقومون في رشحهم الى أنصاف آذانهم^(١) قال أبو جعفر : فهذا حديث مجمل صحيح الاسناد ، وروى^(٢) عُبَيْدُ بْنُ عامر عن النبي ﷺ مشروحاً قال : تدنو الشمس يوم القيامة من الأرض فمن الناس من يغرق الى كعبيه ومنهم من يغرق الى أنصاف ساقيه ومنهم من يغرق الى منكبيه ومنهم من يغرق الى عنقه ومنهم من يغرق الى نصف فمه ملجماً به ومنهم يشتمله^(٣) الغرق .

﴿كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفَجَارِ لَفِي سَجِّينَ﴾ [٧] .

من قال : إن «كلا» تمام في كل القرآن ، قال : المعنى ليس الأمر كما يذهب اليه الكافرون من أنهم لا يُعْتَوْنَ ولا يُعَذَّبُونَ ، وتكلم العلماء في معنى سجين فقال أبو هريرة : «سجين» جُبُّ في جهنم مفتوح ، وقال سعيد بن جبير : «سجين» تحت حد ابليس^(٤) ، وقيل «سجين» من السجل والنون مُبدلة من اللام أي في ما كتب عليهم ، وقال أبو عبيدة : في سجين في حبس فقيل من السجن ، وقال بعض النحويين : «سجين» الصخرة التي تحت الأرض السفلى ، وزعم أن هذا يُروى وأنه صفة لأنه لو كان اسماً للصخرة لم ينصرف . قال : ويجوز أن تجعله اسماً للحجر فتصرفه . قال أبو جعفر :

(١) انظر تفسير الطبري ٩٢/٣٠ .

(٢) ب ، د : رواه .

(٣) ب ، د : من يشمله .

(٤) في ب ، د زيادة «وقيل تشديد» .

وأولى ما قيل في سجين ما صحَّ عن رسول الله ﷺ كما قرئ على أحمد بن محمد بن الحجاج عن يحيى بن سليمان عن ابن فضال وأبي معاوية عن الأعمش عن المنهال عن زاذان عن البراء^(١) عن النبي ﷺ قال «إن العبد الكافر أو الفاجر إذا مات صعد بروحه الى السماء الدنيا فيقول الله جل وعز اكتبوا كتابه في «سجين»^(٢) قال : وهي الأرض السفلى .

﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَجِّينُ﴾ [٨] على التعظيم ، وهو مبتدأ وخبره .

﴿كِتَابٌ مَرْقُومٌ﴾ [٩] اضممار مبتدأ أي هو كتاب مرقوم .

﴿وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ﴾ [١٠] ﴿الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ يَوْمَ الدِّينِ﴾ [١١] .

نعت للمكذبين ويجوز النصب على ما مر .

﴿وَمَا يَكْذِبُ بِهِ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ﴾ [١٢] .

قال الحسن بن واقد : أي معتمد في قوله أثيم عند ربه .

﴿إِذَا تَتْلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأُولِينَ﴾ [١٣] على اضممار مبتدأ .

﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ [١٤] .

بادغام اللام في الراء وترك الالمالة قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع وأبي عمرو ، وقرأ الأعمش وعاصم وحزمة والكسائي بادغام^(٣) غير انهم أمالوا . وقرأ الحسن وابن أبي اسحاق (بَلْ رَانَ) بغير ادغام . قال أبو جعفر :

(١) «عن البراء» زيادة من ب ، د .

(٢) انظر تفسير القرطبي ٢٥٥/١٧ ، المعجم لونسك ٤٣/٦ .

(٣) ب ، ج : بالادغام ايضاً .

والادغام في هذا أولى لقرب اللام من الراء وترك الامالة أولى لأنه لا ياء فيه ولا كسرة ، وانما الامالة محمولة على المعنى ؛ لأنه من ران يرين مشتق من الرين كما قرئ على ابراهيم بن موسى عن اسماعيل عن عارم قال : سألت الأصمعي عن حديث النبي ﷺ « انه لِيُغَانُ على قلبي حتى أستغفر الله عز وجل مئة مرة » فقال^(١) : التوقي في الكلام في حديث رسول الله كالتوقي في القرآن ولكن العرب تسمي الغيم اذا كان دون الغيم رقيقاً الغين والرين . قال أبو جعفر : فهذا الاعراب والاشتقاق فأما المعنى فقال فيه مجاهد : للقلب أصابع فإذا أذنب عبد انقبض منها اصبع / ٣١٦ / أ ثم ان أذنب انقبضت منها أخرى حتى تنقبض كلها ، ويطبع على قلبه فلا يتنع فيه موعظة . قال أبو جعفر : وأولى ما قيل في هذا ما صح عن النبي ﷺ كما قرئ على أحمد بن شعيب عن قتبية عن الليث عن محمد بن عجلان عن الققعاق عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي قال : « اذا أخطأ العبد خطيئة وكُتِّ في قلبه وكُتِّ يعني سوداء فإن نزع واستغفر وتاب صُقل قلبه وإن عاد زيد فيها حتى يعلو قلبه فذلك الرين الذي ذكره جل وعز (كلا بل ران على قلوبهم سا كانوا يكسبون)^(٢) » .

﴿ كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ ﴾ [١٥]

في معناه قولان : احدهما انه دل بهذا على أن المؤمنين لا يحجبون عن النظر اليه جل وعز . قال أبو جعفر : وقد ذكرنا ما قاله مالك بن انس في ذلك وسئل الشافعي رحمه الله عن النظر الى الله جل وعز يوم القيامة فقال : يدل عليه (كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ) والقول الآخر أن التقدير

(١) أ: مر الحديث في اعراب الآية ١٧ سورة ص .

(٢) مر تخريج الحديث في اعراب الآية ٢٤ - حم عسق ١٠٣٧ .

عن كرامة ربهم مثل (واسأل القرية) . قال أبو جعفر : وهذا خطأ عن النحويين منهم الخليل وسيبويه ، ولا يجوز عندهما ولا عند غير النحويين : جاءني زيد ، بمعنى جاءني غلامه وجاءتني كرامته .

﴿ ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُو الْجَحِيمِ ﴾ [١٦]^(١) لأنه^(٢) للمستقبل منه النون تخفيفاً قال : لصالو الجحيم^(٣) بالخفض على الاضافة ومر لالتقاء الساكنين نصب .

﴿ ثُمَّ يُقَالُ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴾ [١٧]

اسم ما لم يسم فاعله على قول سيبويه^(٣) في الجملة وكذا (ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الآيات ليسُجُنَتْهُ)^(٤) في موضع الفاعل عند أبي العباس خطأ ؛ لأن الجملة لا تقوم مقام الفاعل ولكن الفعل المصدر ، وقام المصدر مقام الفاعل .

﴿ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيْنِ ﴾ [١٨] ﴿ وَمَا أَدْرَاكَ مَا ﴾ [١٩]

فيه^(٥) خمسة أقوال وفي اعرابه قولان فأكثر أهل التفسير من ومجاهد وزيد بن أسلم يقولون : عَلَيَّوْنَ السماء السابعة ، وحكى

(١) في ه الزيادة « الأصل لصالون الجحيم » .

(٢ - ٢) ساقط من ب ، د .

(٣) انظر الكتاب ١ / ٤٥٦ .

(٤) آية ٣٥ - يوسف .

(٥) ب ، د : في معناه .

(٦) معاني القراء ٢٤٧ / ٣ « عَلَيَّوْنَ » : ارتفاع بعد ارتفاع وكأنه لا نهاية له .

أنه السماء الدنيا ، وقال قتادة : قائمة العرش اليمنى ، وقال الضحاك عليّون
سِدْرَةُ الْمُنْتَهَى وقيل : عليّون الملائكة . قال أبو جعفر . القول الأول عليه
الجماعة فأما الاعراب فالقولان اللذان فيه أحدهما أن عليين أشبه عشرين وما
أشبهها ؛ لأنه لا واحد له ، وإنما هو بمعنى مَنْ علّو إلى علّو فأعرب كاعراب
عشرين . قال أبو جعفر : فهذا قول موافق لتأويل الذين قالوا عليّون السماء
السابعة ، والقول الآخر أن عليين صفة للملائكة فلذلك جمع^(١) بالسواو
والنون .

﴿كِتَابٌ مَرْقُومٌ﴾ [٢٠]

أي ذلك الكتاب كتاب أي مكتوب وفسر ذلك الضحاك قال : إذا خرج
روح المؤمن أخذه^(٢) الملك فَصَعَّدَ به إلى السماء الدنيا^(٣) فتبعه الملائكة
المقربون ثم كذلك من سماء إلى سماء حتى ينتهي به^(٤) إلى السماء السابعة
إلى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى فيوافيهم كتاب من الله جل وعز مختوم فيه أمان من الله
لفلان ابن فلان من عذاب النار يوم القيامة وبالفوز بالجنة . قال ابن زيد :
المقربون الملائكة .

﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ﴾ [٢٢] قيل : سمّوا أبراراً لكثرة ما يأتونه من
الصدق لأن الصدق يقال له بَرٌّ .

﴿عَلَى الْأَرْئِثِ يَنْظُرُونَ﴾ [٢٣]

- (١) ب ، د : قالوه .
- (٢) ب ، د : أخذ بها .
- (٣) ب ، د : قُبِعَها .
- (٤) ب ، د : بها .

أي إلى ما لهم من القصور والحدود وغير ذلك . قال أبو جعفر :
﴿تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ﴾ [٢٤] وأجاز الفراء^(١) يُعْرِفُ لأنه تأنيت
غير حقيقي .

﴿يُسْقُونَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْتُومٍ﴾ [٢٥] / ٣١٦ / ب .

« من رحيق » في موضع نصب على خبر ما لم يُسم فاعله على غير قول
الأخفش^(٢) .

﴿خِتَامُهُ مِسْكٌ . .﴾ [٢٦] مبتدأ وخبره . هذه قراءة أكثر الناس .
وقرأ^(٣) الكسائي رواه عنه أبو عبيد (خَاتَمُهُ مِسْكٌ)^(٤) وزعم أن هذه القراءة
قراءة علي بن أبي طالب رضي الله عنه وذكر اسماعيل بن اسحاق أنه لم يجد
أحداً يعرف هذا عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، وقُريء على إبراهيم
ابن موسى عن محمد بن الجهم عن يحيى بن زياد عن محمد بن الفضل عن
عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي بن أبي طالب رضي
الله عنه أنه قرأ (خَاتَمُهُ مِسْكٌ)^(٥) قال أبو جعفر : خِتَامُهُ بمعنى واحد إلا أن
ختاماً مصدر وختام اسم الفاعل ، وأكثر كلام العرب في الناس وما أشبههم
هو خاتمهم كما قال جل وعز (ولكن رسول الله وخاتم النبيين)^(٦) ، وكذا
خاتم وفي غير الناس خِتَامٌ كما قال :

- (١) معاني الفراء ٢٤٨/٣ .
- (٢) ب ، د : على قول غير الأخفش .
- (٣) ب ، د : قراءة .
- (٤) معاني الفراء ٢٤٨/٣ .
- (٥) معاني الفراء ٢٤٨/٣ .
- (٦) آية ٤٠ - الأحزاب .

٥٥٢ - أغلى السبأ بكل أدكن عاتق

أو جوفية قدحت وقض ختامها^(١)

(وفي ذلك فليتنافس المتنافسون) أي فليحرص وليطلب . وأصل هذا من نفست عليه بالشيء أي أردت أن يكون لي^(٢) دونه ، واشتقاقه من النفس أي الذي تفرح به النفس وتميل إليه .

﴿ومزاجه من تسنيم﴾ [٢٧] ﴿عينا يشرب بها المقربون﴾ [٢٨]

في نصب عين خمسة أقوال : قول الأخفش أنها منصوبة بيسقون ، وقال محمد بن يزيد حكاه لنا علي بن سليمان : لا يصح لي أن تكون منصوبة إلا بمعنى أعني ، وقال الفراء^(٣) : أي من تسنيم عين ثم نونت فتنصب^(٤) مثل (أو اطعم في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة)^(٥) والقول الرابع «تسنيم عينا» ، والقول الخامس أن يكون تسنيم اسما للماء معرفة وعين نكرة فنصب لذلك^(٦) . قال أبو جعفر : وهذا القول أولى بالصواب لأنه صحيح على قول أهل التأويل ، كما قرأ محمد بن جعفر عن حفص بن يوسف بن موسى ثنا سلمة ثنا نهشل عن الضحاك قال : «تسنيم» عين تتسمن من أعلى الجنة ليس في الجنة عين أشرف منها . قال أبو جعفر : وقول مجاهد أيضاً

(١) الشاهد للبيد بن ربيعة . انظر شرح ديوانه ٣١٤ . السبأ : الشراء . الأدكن : الزق الأعبر .

الجنة : الخاية المطلية بالقار .

(٢) في ب : إذا أردته أن يكون لك .

(٣) معاني الفراء ٢٤٩/٣ .

(٤) في ب : نصبت .

(٥) آية ١٤ - البلد .

(٦) ب ، د : فلذلك نصبت .

(٧) ب ، د : في .

يدل على هذا قال : تسنيم علو وكذا الاشتقاق يقال : تسنمت الم تسنيماً إذا أجرته من موضع عال ، وقبر مسنم أي مرتفع ، ومن البعير فإن قال قائل فلم انصرف تسنيم وهو معرفة اسم للمؤنث تقديره انه اسم لمذكر للماء الجاري من ذلك الموضع العالي وجازياً فقد صارت في موضع الحال .

﴿إن الذين أجزموا﴾ [٢٩]

أي اكتسبوا الاثم . يقال : جرم وأجرم إذا اكتسب الا أن ا اكتساب الاثم أكرم وفي غيره جرم «الذين» اسم ان «أجزموا» صلة خارج من الصلة لأنه خبر «ان» أي كانوا في الدنيا (من الذين) بتوحيد الله (يضحكون) استهزؤا بهم ويروى أن أبا جهل وأصحابه واستهزؤا بعلي بن أبي طالب رضي الله عنه وأصحابه .

﴿وإذا مروا بهم يتغامزون﴾ [٣٠] استهزؤوا بهم^(١)

﴿وإذا انقلبوا إلى أهلهم انقلبوا فاكهين﴾ [٣١]^(٢)

وروى ابن أبي طلحة عن ابن عباس^(٣) فاكهين يقول معجبين جعفر : أي معجبين بما يفعلون مسرورين به ، وقال ابن زيد^(٤)

ناعمين ، وزعم^(٥) الفراء أن فاكهين وفكهين بمعنى واحد وحكى أبا زيد الأنصاري حكى عن العرب أن الفكه الضحك الطيب النفا

(١) ب ، د : استهزاء .

(٢) قراءة السبعة وقرأ حفص بغير ألف : تيسر الداني ٢٢١ .

(٣) ٣ - ٣) ماقط من ب ، د .

(٤) معاني الفراء ٢٤٩/٣ .

محمد بن يزيد : كان الأصمعي يرفع بأي (١) زيد / ٣١٧ / أ في اللغة ويذكر محله وتقدمه ويذكر صدقه وأمانته قال : وكان خلف بن حيان أبو محرز على جلالة يحضر حلقة .

﴿وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوا إِنَّ هَؤُلَاءِ لَضَالُونَ﴾ [٣٢]

هذا قول الكفار في الدنيا أي لضالون عن طريق الصواب .

﴿وَمَا أَرْسَلُوا عَلَيْهِمْ حَافِظِينَ﴾ [٣٣] أي لم يُرسلوا ليحفظوا عليهم أعمالهم وإنما أمروا بطاعة الله تعالى .

﴿فَالْيَوْمَ الَّذِينَ آمَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ﴾ [٣٤]

وذلك بعد دخولهم الجنة . قال ابن عباس : يفتح لهم أبواب الى النار فينظرون الى الذين كانوا يسخرون في الدنيا ويضحكون بهم فإذا رأوهم في النار سُروا بانتقام الله تعالى من أعدائه وضحكوا بهم اذ ذاك ﴿على الأرائك ينظرون﴾ [٣٥] اليهم . وقال غيره : على الأرائك ينظرون الى قصورهم وأزواجهم ، ويقول بعضهم لبعض ﴿هَلْ تُؤَبُّ الْكُفَّارُ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾ [٣٦] وقيل « هل » مبتدأة منقطعة مما قبلها أي هل جُزي (٢) الكفار بأعمالهم ، و « ما » في موضع نصب على هذا المعنى .

﴿ ٨٤ ﴾

شرح اعراب سورة انشقت

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾ [١]

« اذا » في موضع نصب وقد ذكرنا قول النحويين في جواب « اذا » ، وقد قيل : المعنى اذكروا اذا السماء انشقت . فعلى هذا لا تحتاج الى جواب أي اذكر خبر (٢) ذلك الوقت .

﴿وَأَذْنَتْ لِرَبِّهَا وَحَقَّتْ﴾ [٢]

قال سعيد بن جبیر : حَقَّ لها أن تأذن . قال أبو جعفر : حقيقة هذا ان المعنى حَقَّقَ الله جل وعز عليها فانقادت الى أمره وانشقت أي تصدعت فصارت أبواباً .

﴿وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ﴾ [٣] رفعت الأرض باضممار فعل يفسره الثاني .

﴿وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ﴾ [٤] معطوف على الأول ، وكذا ﴿وَأَذْنَتْ لِرَبِّهَا وَحَقَّتْ﴾ [٥] .

(١) في ب ، د « اذا السماء انشقت » وفي المصحف « الانشقاق » .

(٢) ب ، د : حين .

(١) ب ، د : لأبي .

(٢) ب ، د : جوزي .

﴿ يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ ۖ ﴾ [٦]

نعت لأي ، والأخفش يقول صلة لأنه لا بد منه (أَنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَذْحًا) مصدر فيه معنى التوكيد (فَمَلَأْ بِهِ) في موضع رفع والأصل ضم^(١) الياء فحذفت الضمة لثقلها . فهذا قول ، وقيل : حذفت لأن الياء ههنا حرف مد ولين فأشبهت الألف فحذفت منه^(٢) الضمة والكسرة ، ومن العرب من يحذف منها الفتحة فيجريها مجرى الألف فلا يحركها بحال .

﴿ فَأَمَّا مَنْ أَوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ ﴾ [٧] ﴿ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ﴾

[٨]

أي يثاب بحسناته ويتجاوز عن سيئاته .

﴿ وَيُنْقَلِبُ إِلَىٰ أَهْلِهِ مُسْرُورًا ﴾ [٩] نصب على الحال .

﴿ وَأَمَّا مَنْ أَوْتِيَ كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ ﴾ [١٠] ﴿ فَسَوْفَ يَدْعُو ثُبُورًا ﴾

[١١]

مفعول به أي يقول يا ثبوره . قال سيبويه : في نظير هذا أي احضر فهذا من إيائك .

﴿ وَيُصَلِّي سَعِيرًا ﴾ [١٢] من صلي يصلي ويصلي من صلاة يصليه إذا أحرقه ، وكذا أصلاه .

﴿ أَنَهُ كَانَ فِي أَهْلِهِ مُسْرُورًا ﴾ [١٣]

خبر كان ، ويبعد أن يكون منصوباً على الحال ألا أنه جائز كما نقول : زَيْدٌ فِي أَهْلِهِ ضَاحِكًا .

﴿ أَنَهُ ظَنَّ أَنَّ لَن يَحُورَ ﴾ [١٤]

« أن » وما بعدها تقوم مقام المفعولين ، وروى ابن أبي طلحة عن ابن عباس « أن لن يحور » قال : يقول : أن لن يبعث ، وقال مجاهد : أن لن يرجع إلينا . يقال : حار يحور إذا رجع وفي الحديث عن النبي ﷺ « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْحُورِ بَعْدَ الْكُورِ »^(١) قيل : معناه أعوذ بك من الرجوع إلى الكفر بعد الإيمان ، وقيل أعوذ بك من النقصان بعد الزيادة .

﴿ بَلَىٰ إِنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا ﴾ [١٥]

أي بلى ليحورن وليبعثن أن ربه كان به بصيراً بعمله وبما يصير/٣١٧/ب إليه لأنه كان يرتكب المعاصي مجترئاً عليها إذ كان عنده أنه لا يبعث .

﴿ فَلَا أُقْسِمُ بِالشَّقِيِّ ﴾ [١٦]

الباء هي الأصل في القسم ، وتبدل منها الواو .

﴿ وَاللَّيْلِ ۖ ۝ [١٧] واو عطف لا واو قسم^(٢) (وما وَسَقَ) ﴾ والقمر

إذا اتسق ﴿ [١٨] كله معطوف .

﴿ لَتَرْكَبَنَ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ ﴾ [١٩]

(١) في ب ، د ، هـ زيادة « وكذا » .

(٢) ب ، د : بفتح .

(١) ب ، د : ضمة .

(٢) ب ، د : منها .

مفتوحة^(١) الباء صحيحة عن ابن عباس كما قرىء على ابراهيم بن موسى عن اسماعيل عن علي بن عبد الله عن سفيان عن عمرو عن ابن عباس أنه قرأ (لَتَرْكَبَنَّ) ^(٢) بفتح الباء ، وهي قراءة عبد الله بن مسعود والشعبي ومجاهد والأعمش وحزمة والكسائي ، وقرأ المدنيون (لَتَرْكَبَنَّ) بضم الباء ، وهي قراءة الحسن وأبي عمرو ، وقال الفراء : وقرئت (ليركبن) قال أبو جعفر : القراءة الأولى مخاطبة للواحد وبنى الفعل مع النون على الفتح لخفته ، وأكثر أهل التفسير يقول : المخاطبة للنبي ﷺ ، ومنهم من يقول المخاطبة لجميع الناس ، والمعنى يا أيها الانسان انك كادح الى ربك كدحا (لتركن طبقاً عن طبق) أي حالاً بعد حال ، وقيل : سماء بعد سماء اذا كان النبي ﷺ . والكادح العامل وقد كدح لأهله اذا اكتسب لهم ، وأنشد سيبويه :

٥٥٣ - وما الدهرُ الا تارتانِ فمَنهُما

أَمُوتُ وأخرى أبتغي العيش أكدح^(٣)

و «لَتَرْكَبَنَّ» بضم الباء مخاطبة للجماعة والضممة تدل على الواو المحذوفة ، وليركن اخبار عن جماعة لأن بعده ^(٤) ﴿فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [٢٠] وقبله ذكر من يؤتى كتابه بيمينه ، ومن يؤتاه كتابه من وراء ظهره : (فما لهم لا يؤمنون) في موضع نصب على الحال .

﴿وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ﴾ [٢١]

أهل التفسير على أن المعنى لا يخضعون ولا يذلون بالانتهاء الى طاعة

(١) في ب ، د ، هـ زيادة « وكذا » .

(٢) معاني الفراء ٢٥١/٣ .

(٣) مر الشاهد ٥٢ .

(٤) ب ، د ، هـ : بعدهم .

الله جل وعز .

﴿بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا يَكْذِبُونَ﴾ [٢٢] بالخروج من حديث الى حديث يقع بعد الايجاب والنفي عند البصريين .
﴿وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ﴾ [٢٣] من أوعى الشيء اذا جمعه ، ووعى حفظه .

﴿فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ [٢٤] ﴿إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ . .﴾ [٢٥] «الذين» في موضع نصب استثناء من الهاء والميم ، ويجوز أن يكون استثناء ليس من الأول ، كما روى عكرمة عن ابن عباس «الَّذِينَ آمَنُوا» ، قال الشيخ الكبير اذا كبر وضعف وقد كان يعمل شيئاً من الخير وقت قوته كتب له مثل أجر ما كان يعمل قال : (لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ) أي لا يُمنُّ به عليهم .

شرح اعراب سورة البروج

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ والسَّمَاءُ ... ﴾ [١]

خفض بواو القسم (ذَاتُ الْبُرُوجِ) نعت للسماء ، واختلف النحويون في جواب القسم فمنهم من قال : هو محذوف ، ومنهم من قال : التقدير لَقَتِلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ^(١) وحذفت اللام ، ومنهم من قال : الجواب (إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ) ، وقال أبو حاتم : التقدير قتل أصحاب الأُخْدُودِ والسماء ذَاتُ الْبُرُوجِ . قال أبو جعفر : وهذا غلط بَيِّنٌ وقد أجمع النحويون على أنه لا يجوز والله قام زيد بمعنى قام زيد والله وأصل هذا في العربية أن القسم إذا ابتدء به لم يجر أن يُلغى ولا يَنوَى به التأخير ، وإذا تَوَسَّطَ أو تَأَخَّرَ جاز أن يُلغى ، وفيها جواب خامس أن يكون التقدير (والسماء ذَاتُ الْبُرُوجِ) (إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ)^(٢) الآية^(٣) وما اعترض بينهما معطوف وتوطئة^(٤) للقسم ٣١٨/أ قال محمد بن يزيد : واعلم أن القسم قد يؤكد بما يصدق الخبر قبل ذكر المُقْسَمِ عليه ثم يُذكر ما يقع عليه القَسَمُ فمن ذلك

(٢) الآية ١٠ .

(٣) في ب ، د زيادة : وهذا جواب صحيح .

(٤) ب ، د : أو توطئة .

(والسماء ذات البروج) ثم ذكر قصّة أصحاب الأخدود ، وانما وقع القسم على قوله « إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ »^(١) .

﴿ وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ ﴾ [٢]

واو عطف لا واو قسم ، وكذا ﴿ وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ ﴾ [٣] قال أبو جعفر : قد ذكرنا معناه ، وقد قيل : لا يخلو الناس يوم القيامة من شاهد ومشهود^(٢) فالمعنى ورب الناس .

﴿ النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ ﴾ [٥]

خفض على بدل الاشتمال . وفيه تقديران : أحدهما نارها والألف واللام عوض من المضممر ، والآخر النار التي فيها ، وهذا بدل الاشتمال . وفي معنى ﴿ قُتِلَ أَصْحَابُ الْأَخْدُودِ ﴾ [٤] قولان : أحدهما أنهم المؤمنون قتلهم الكفار ، والآخر أنهم الكفار ، ويكون معنى قُتِلُوا أو لُعِنُوا أو أهلكوا . وأجاز « النحويون » قُتِلَ أصحاب الأخدود النار ذات الوقود ، بالرفع كما قرأه أبو عبد الرحمن السلمي^(٣) (وكذلك زَيْنٌ لِكَثِيرٍ من المشركين قَتَلَ أولادهم شركائهم)^(٤) . قال أبو جعفر : وهذا باب من النحو دقيق قد ذكره سيبويه وذلك أنه يجوز : ضَرَبَ زَيْدٌ عمروً لأنك اذا قلت : ضَرَبَ زَيْدٌ ، دل على أنه له ضارباً ، والتقدير ضربه عمرو ، وكذا (قُتِلَ أصحاب الأخدود) قتلهم النار ، وأنشد سيبويه :

(١) في هـ الزيادة « والتقدير على هذا صحيح » .

(٢) في ب زيادة « عليه » .

(٣) في ب زيادة « قال قتادة المؤمنون وهذا على أحد التأويلين وهم على يفعلون بالمؤمنين شهداء أي ليس بغيب » (وهذا إعراب آية ٦ ، ٧ سيأتي) .

(٤) آية ١٣٧ - الأنعام .

٥٥٤ - لِيُكَفِّرَ بِزَيْدٍ ضَارِعٍ لِحُصُومَةٍ

وَأَشَعْتُ مِمَّنْ طَوَّحَتْهُ الطَّوَائِحُ^(١)

أي يبيكه ضارع . قال الأخفش : الوقود بالفتح الخطب ، والوقود بالضم الفعل : يريد المصدر أي الايقاد .

﴿ اذْهُمْ عَلَيْهَا قُوعُودٌ ﴾ [٦] قال^(٢) قتادة : المؤمنون ، وهذا على أحد التأويلين .

﴿ وَهُمْ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ ﴾ [٧]^(٣) أي ليس هم بغيب .

﴿ وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ . . ﴾ [٨]

ويقال : نقموا أي وما وجدوا عليهم في شيء الا في إيمانهم بالله العزيز الحميد بانتقامه (الحميد) أي المحمود عند عباده بافعاله الجميلة .

﴿ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ . . ﴾ [٩]

نعت فيه معنى المدح في موضع خفض ، ويجوز أن يكون في موضع نصب على المدح ، ورفع على اضممار مبتدأ . (واللّه على كل شيء شهيد) أي قد شهد على فعلهم وفعل غيرهم وعلمه ليجازيهم^(٣) عليه .

﴿ إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ . . ﴾ [١٠] .

(١) مر الشاهد ١٣٢ .

(٢) (٢ - ٢) ساقط من ب ، د .

(٣) (٣) ب ، د : بمجازاتهم .

قال قتادة : أحرقوهم (ثم لم يُتَوَبُّوا) أي من فعلهم ذلك (فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ) قال محمد بن اسحاق احترقوا في الدنيا ، وكذا قال أبو العالية ولهم عذاب جهنم في الآخرة .

﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا . . ﴾ [١١] أي أمروا بتوحيد الله سبحانه (وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ) انتهوا إلى أمر الله ونهيه (لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ) وهي أنهار الماء وأنهار الخمر واللبن والعسل (ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ) أي الظفر بما طلبوا .

﴿ إِنْ يَبْطِشْ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ﴾ [١٢]

أي كما يبطش بأصحاب الأخدود تحذيراً منه عقابه .

﴿ إِنَّهُ هُوَ يُبْدِيءُ وَيُعِيدُ ﴾ [١٣]

في معناه قولان قال ابن زيد : يبتدىء خلق الخلق ثم يعيدهم يوم القيامة ، وعن ابن عباس يُبْدِيءُ العذاب^(١) في الدنيا ثم يعيده عليهم في الآخرة . قال أبو جعفر : وهذا أشبه بالمعنى ؛ لأن سياق القصة أنهم أحرقوا في الدنيا ولهم عذاب جهنم فان قيل : كيف يوافق هذا الحديث من عوقب في الدنيا فان الله أكرم من أن يعيد عليه العقوبة ؟ فالجواب عن^(٢) هذا أنه ينقص من عقوبته يوم القيامة بمقدار ما لحقه في الدنيا لا أن الكل يزال عنه يوم القيامة ، ويدل على ذلك الجواب^(٣) المروي عن ابن عباس أن يعده ﴿ وَهُوَ/٣١٨ ب الغفورُ الْودودُ ﴾ [١٤] مبتدأ وخبره .

(١) في ب ، د زيادة « عليهم » .

(٢) ب ، د : على .

(٣) ب ، د : الخير .

﴿ ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ ﴾ [١٥]

بالرفع قراءة أبي جعفر ونافع وابن كثير وأبي عمرو وعاصم ، وقرأ يحيى ابن وثاب وحمزة والكسائي (ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ) بالخفض فبعض النحويين يستبعد الخفض لأن المجيد معروف من صفات الله^(١) جل وعز فلا يجوز الجواب في كتاب الله بل على مذهب سيبويه^(٢) لا يجوز في كلام ولا شعر وإنما هو غلط في قولهم : هذا جَحْرٌ ضَبٌّ خَرَبٌ ، ونظيره في الغلط الأقواء ، ولكن القراءة بالخفض جائزة على غير الجوار على أن يكون التقدير أن يبطش ربك « المجيد » نعت .

﴿ فَعَالٌ لَمَّا يُرِيدُ ﴾ [١٦] يكون خبراً بعد خبر كما حكى سيبويه^(٣) : هذا حُلُوٌ حَامِضٌ ، ويجوز أن يكون مرفوعاً على اضممار مبتدأ ولا يكون نعتاً لأنه نكرة : ولكن يجوز أن يكون بدلاً أيضاً .

﴿ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ ﴾ [١٧]

أي الذين جندوا على عصيان الله جل وعز والرد على رسله .

﴿ فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ ﴾ [١٨] بدل .

﴿ بَدَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبِ ﴾ [١٩] مبتدأ وخبره ، وكذا ﴿ وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ ﴾ [٢٠] وكذا ﴿ بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ ﴾ . . [٢١]

﴿ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ ﴾ [٢٢]

(١) ب ، د : الباري .

(٢) انظر الكتاب ٢١٧/١ .

(٣) السابق ٢٥٨/١ .

بالخفض قراءة أبي جعفر وابن كثير وأبي عمرو وعاصم ويحيى وحمزة والكسائي ، وهو المعروف في الحديث والروايات انه اللوح المحفوظ أي المحفوظ من أن يزداد فيه أو ينقص منه مما رسمه الله فيه ، وقرأ نافع وابن محيصن (في لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ ^(١)) بالرفع على أنه نعت لقرآن أي بل هو قرآن مجيدٌ مَحْفُوظٌ من أن يغير ويزاد فيه أو ينقص منه قد حفظه الله جل وعز من هذه الأشياء . فقد صَحَّت القراءة أيضاً بالرفع ولهذا قال كثير من العلماء : من زعم أن القرآن قد بقي شيء منه فهو رادٌّ على الله كافر بذلك ، والنص الذي لا اختلاف فيه (أَنَا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ^(٢)) فنظير هذا « محفوظ » بالرفع .

﴿ ٨٦ ﴾

شرح إعراب سورة الطارق

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ والسماء ... ﴾ [١]

خفض بالقسم ^(١) (والطارق) عطف عليها من قولهم طَرَقَ طَرُوقاً إذا أتى ليلاً .

﴿ وما أدراك ما الطَّارِقُ ﴾ [٢] ﴿ النُّجْمُ ... ﴾ [٣]

بمعنى هو النجم الثاقب ، ويجوز أن يكون (الثاقبُ) نعتاً للطارق ، وأصحُّ ما قيل في معنى الثاقب ما رواه ابن أبي طلحة عن ابن عباس الثاقب قال : يقول : المضيء ، وحكى الفراء : ثَقَبَ أي ^(٢) ارتفع وأنه زحل ، قيل له : الثاقب لارتفاعه ، وقال غيره : لطلوعه من المشرق كأنه يثقب موضعه .

﴿ إن كلُّ نفسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ﴾ [٤]

قراءة أبي عمرو ونافع والكسائي ^(٣) ، وقرأ أبو جعفر والحسن ^(٤) (إِنْ

(١) ب ، د : بواو القسم .

(٢) ب ، د : إذا .

(٣) في ب ، د زيادة « بتخفيف الميم » .

(٤) في ب ، د زيادة « وحمزة » .

(١) التيسير ٢٢١ ، البحر ٨/٤٥٣ .

(٢) آية ٩ - الحجر .

كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ (١) قال (١) أبو جعفر : القراءة الأولى بَيِّنَةٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ تَكُونُ مَا زَائِدَةٌ وَ « إِنَّ » مَخْفَفَةٌ مِنَ الثَّقِيلَةِ هَذَا مَذْهَبُ (٢) سَيَّوِيَّةٍ ، وَهُوَ (٣) جَوَابُ الْقِسْمِ ، وَالْقِرَاءَةُ الثَّانِيَّةُ تَكُونُ « لَمَّا » بِمَعْنَى الِاعْلِيَّاءِ . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : حَكَى سَيَّوِيَّةُ (٤) ، أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ لَمَّا فَعَلْتُ ، بِمَعْنَى أَلَا فَعَلْتُ .

﴿ فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ ﴾ [٥]

مِنْ نَظَرِ الْقَلْبِ (٥) وَالْأَصْلُ فَلْيَنْظُرْ حَذَفَتْ الْكَسْرَةُ لثِقَلِهَا وَجُزِمَ الْفِعْلُ ؛ بِإِلَامِ الْأَمْرِ وَكُسِرَتِ الرَّاءُ لِلتَّقَاءِ السَّاكِنِينَ (مِمَّ خَلَقَ) الْأَصْلُ مِمَّا حَذَفَتْ الْأَلْفَ لِأَنَّهَا (٦) اسْتَفْهَامٌ ، وَتَمَّ الْكَلَامُ .

﴿ خَلَقَ مِنْ مَاءٍ دَافِقٍ ﴾ [٦]

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : قَوْلُ الْكَسَائِيِّ وَالْفَرَّاءِ أَنْ مَعْنَى ٣١٩/أ دَافِقٌ مَدْفُوقٌ قَالَ : وَأَهْلُ الْحِجَازِ أَفْعَلَ (٧) النَّاسُ لِهَذَا يَأْتُونَ بِفَاعِلٍ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ إِذَا كَانَ نَعْتًا مِثْلَ « مَاءٍ دَافِقٍ » وَسَرَّ كَاتِمٌ أَيْ مَكْتُومٌ . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ فِيهِ بَطْلَانُ الْبَيَانِ ، وَلَا يَصَحُّ وَلَا يَنْقَاسُ ، وَلَوْ جَازَ هَذَا لَجَازَ ضَارِبٌ بِمَعْنَى مُضْرُوبٌ . وَالْقَوْلُ عِنْدَ الْبَصَرِيِّينَ أَنَّهُ عَلَى النِّسْبِ ، كَمَا قَالَ :

(١) فِي ب ، د زِيَادَةٌ « يَشْدِيدُهَا » .

(٢) ب ، د : قَوْلٌ .

(٣) ب ، د : وَهَذَا .

(٤) الْكِتَابُ ١/٤٥٥ ، ٤٥٦ .

(٥) « الْقَلْبُ » زِيَادَةٌ مِنْ ب ، د .

(٦) ب ، د : لِأَنَّهُ .

(٧) ب ، د : أَفْضَلُ .

٥٥٥ - كَلِّبْنِي لَهُمْ يَا أُمِّمَّةُ نَاصِبٌ (١)

وَكَمَا قَالَ :

٥٥٦ - وَلَيْسَ بِذِي سَيْفٍ فَيَقْتُلْنِي بِهِ

وَلَيْسَ بِذِي رَمَحٍ وَلَيْسَ بِشَبَّالٍ (٢)

﴿ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ ﴾ [٧]

وَقَرَأَ عَيْسَى (مَنْ بَيْنَ الصُّلْبِ) وَحَكَى الْأَصْمَعِيُّ : الصُّلْبُ بِمَعْنَى الصُّلْبِ . (وَالْتَرَائِبُ) جَمْعُ تَرْبِيَةٍ ، وَيُقَالُ : تَرْبَى وَاحْتَلَفَ الْعُلَمَاءُ فِي مَعْنَاهُ فَمِنْ أَصَحِّ مَا قِيلَ فِيهِ مَا رَوَاهُ غَطِيَّةٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : التَّرَائِبُ مَوْضِعُ الْقِلَادَةِ ، وَرَوَى ابْنُ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : التَّرَائِبُ بَيْنُ ثَدْيِ الْمَرْأَةِ ، وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ جَبْرِ : التَّرَائِبُ الْأَضْلَاعُ إِلَى أَسْفَلِ الصُّلْبِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ : مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ وَالصُّدْرِ ، وَقَالَ الضَّحَّاكُ : التَّرَائِبُ الْيَدَانِ وَالرِّجْلَانِ وَالْعَيْنَانِ ، وَقَالَ قَتَادَةُ : التَّرَائِبُ نَحْوُ الصُّلْبِ وَرَوَى اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ مَعْمَرِ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ قَالَ : التَّرَائِبُ غَضَارَةُ الْقَلْبِ وَمِنْهُ يَكُونُ الْوَلَدُ ، قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : هَذِهِ الْأَقْوَالُ لَيْسَتْ بِمُتَنَاقِضَةٍ ؛ لِأَنَّهُ يَرَوَى أَنَّ الْمَاءَ يَخْرُجُ مِنَ الْبَدَنِ كُلِّهِ حَتَّى مِنْ كُلِّ شَعْرَةٍ إِلَّا أَنَّ الْقَوْلَ الْأَوَّلَ مُسْتَعْمَلٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ كَمَا قَالَ :

٥٥٧ - وَمِنْ ذَهَبٍ يَلُوحُ عَلَى تَرْبٍ

كَلُونِ الْعَجَّاجِ لَيْسَ بِذِي عُضْوٍ (٣)

(١) مَرَّ الشَّاهِدُ ٢٢٦ .

(٢) الشَّاهِدُ لِأَمْرِءِ الْقَيْسِ انْظُرْ دِيْوَانَهُ ٣٣ ، الْكِتَابُ ٩١/٢ « وَلَيْسَ بِذِي رَمَحٍ فَيَقْتُلْنِي بِهِ وَلَيْسَ بِذِي سَيْفٍ » .

(٣) الشَّاهِدُ لِلْمُتَقَبِّ الْعَبْدِيِّ . انْظُرْ : شَعْرُ الْمُتَقَبِّ الْعَبْدِيِّ ٣٢ ، دِيْوَانُ الْمُفَضَّلِيَّاتِ ٥٧٩ ،

تَفْسِيرُ الطَّبْرِيِّ ١٤٥/٣٠ « وَمِنْ ذَهَبٍ يَسْنُ » .

وكما قال :

٥٥٨ - مُهْفَهْفَةٌ بَيْضَاءٌ غَيْرُ مُفَاضَةٍ

تَرَاتِبُهَا مَصْقُولَةٌ كَالسَّجْنَجَلِ^(١)

وزعم الفراء^(٢) أن معنى بين الصلب والترائب من الصلب والترائب لا يجعل بين زائدة ولكن كما يقول : فلان هالك بين هذين .

﴿ إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ ﴾ [٨]

اختلف العلماء في هذا الضمير . فمن أصح ما قيل فيه قول قتادة قال : على بعثه واعادته فالضمير على هذا للانسان . قال أبو جعفر : وقرئ على ابراهيم بن موسى عن محمد بن الجهم عن^(٣) يحيى بن زياد عن مندل بن علي عن ليث عن مجاهد^(٤) (إنه على رَجْعِهِ لَقَادِرٌ) قال على رد الماء في الاحليل . وهو مذهب ابن زيد قال : على رجعه لقادر على حبسه حتى لا يخرج . هذان قولان ، وعن الضحاك كمعناهما ، وعنه قول ثالث : على رجعه لقادر قال : على رجعه بعد الكبير الى الشباب وبعد الشباب الى الصبا وبعد الصبا الى النطفة . قال أبو جعفر : والقول الأول أبيهما واختاره محمد ابن جرير غير أنه احتج بحجة لتقويته هي خطأ في العربية . زعم أن قوله تعالى (يَوْمَ تَبْلَى السَّرَائِرُ) من صلة رجعه يقدره^(٥) أنه على رجعه يوم تبلى السرائر لقادر . قال أبو جعفر : وهذا غلط ، ولو كان كذا لدخل في صلتته

(١) الشاهد لامرئ القيس . انظر ديوانه ١٥ ، قواعد الشعر لتغلب ٤٣ ، شرح القصائد السبع

لابن الأنباري ٥٨ .

(٢) معاني الفراء ٢٥٥/٣ .

(٣- ٣) ساقط من ب ، د .

(٤) ب ، د : يقدره بمعنى .

رجعه ولفرقت بين الصلة والموصول بخبر « إن » ، وذلك غير جائز ولكن يعمل في « يَوْمَ » ناصر .

﴿ يَوْمَ تَبْلَى السَّرَائِرُ ﴾ [٩] أي تُخْتَبَرُ وتُظْهِرُ . قيل : يعني^(١)

الصلاة والصيام وغسل الجنابة .

﴿ فَمَالَهُ مِنْ قُوَّةٍ . . ﴾ [١٠] قال قتادة^(٢) من قوة تمنعه من الله عز وجل

(وَلَا نَاصِرَ) ينصره منه ، وقال الثوري : « من قوة » من عشيرة « ولا ناصر » حليف .

﴿ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ ﴾ [١١]

قال أبو جعفر : أهل التفسير على أنه المطر لأنه يرجع كل عام الا ابن زيد فانه قال : (والسماء ذات الرجوع) شمسها وقمرها ونجومها . وَجَمْعُ رَجْعٍ / ٣١٩ ب رُجْعَانِ^(٣) سَمَاعٌ مِنَ الْعَرَبِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، ولوقيس لقليل أَرْجَعُ وَرُجُوعٌ .

﴿ وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ ﴾ [١٢] لأنها تصدع بالنبات .

﴿ أَنَّهُ لَقَوْلِ فِصْلِ ﴾ [١٣] جواب القسم الثاني أي ذو فصل وكذا ﴿ وَمَا

هُوَ بِالْهَزْلِ ﴾ [١٤] .

﴿ إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا ﴾ [١٥] أي للنبي ﷺ وللمؤمنين .

(١) ب ، د : بمعنى .

(٢) ب ، د ، هـ : أي .

(٣) رُجْعَانِ « زيادة من ب ، د .

﴿ وَأَكِيدُ كَيْدًا ﴾ [١٦] أمهلهم .

﴿ فَمَهِّلِ الْكَافِرِينَ أَمْهَلُهُمْ رُوَيْدًا ﴾ [١٧] نعت لمصدر أي إمهالاً رويداً . روى ابن أبي طلحة عن ابن عباس « رويداً » قال : يقول : قريباً ، وقال الحسن : قليلاً .

﴿ ٨٧ ﴾

شرح إعراب سورة سبح^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴾ [١]

قال الفراء^(٢) : سَبِّحْ اسم ربك وسَبِّحْ باسم ربك كلُّ صوابٌ . قال أبو جعفر : ان كان قدّر هذا على حذف الباء فلا يجوز : مررت زيداً ، وان كان قدّره مما يتعدى بحرف وغير حرف فالمعنى واحد فليس كذلك ؛ لأن معنى سبّح باسم ربك ليكن تسبيحك باسم ربك وقد تكلم العلماء في معنى (سبّح اسم ربك الأعلى) بأجوبة كلّها مخالف لمعنى ما فيه الباء . فمنهم من قال : معناه نزه اسم ربك الأعلى وعظمه عن أن تنسبه إلى ما نسبته إليه المشركون ؛ لأنه الأعلى أي القاهر لكل شيء أي العالي عليه ، ومنهم من قال : أي لا تقلّ العزى لأنها مشتقة من العزيز ، ولا اللات لأنهم اشتقوا من^(٣) قولهم الله^(٣) ، ومنهم من قال : معنى سَبِّحْ اسم ربك أي اذكر اسم ربك وانت معظم له خاشع متذلّل ومنهم من قال معناه سبّح اسم ربك في صلاتك متخشعاً مشغولاً بها . قال أبو جعفر : والجواب الأول أيّنها كما قرئ على محمد بن

(١) ب ، د ، هـ والمصحف « الأعلى » .

(٢) معاني الفراء ٢٥٦/٣ .

(٣-٣) في ب ، د ، اشتقوها من الله .

جعفر عن يوسف بن موسى عن وكيع ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن مسلم
البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : كان النبي ﷺ إذا قرأ (سَبَّحَ
اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى) قال : سبحان ربي الأعلى . « الأعلى » في موضع خفض
نعت لربك أو لاسم ، والأولى أن يكون نعتاً لما عليه .

﴿الَّذِي خَلَقَ . . ﴾ [٢]

في موضع جر نعت للأعلى وان شئت لربك ، وجاز^(١) أن يُنْعَتَ
النعت ، لأنه المنعوت في المعنى وعلى هذا جاز : يا يزيدُ الكريمُ ذو
الجُمة . ومعنى (الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى) الذي خلق الخلق فعدّل خلقه فصار كلّهُ
حسناً في المفعول .

﴿وَالَّذِي قَدَّرَ . . ﴾ [٣] أي قدر صورهم وأرزاقهم وأعمالهم (فَهْدَى)
قيل : فَبَيَّنَ لهم ، وقيل المعنى فهدى وأضل ، وقيل : فهداهم الى
مصالحهم .

﴿وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى ﴾ [٤]

في موضع خفض عطف والمرعى ما تأكله البهائم .

﴿فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى ﴾ [٥]

مفعولان وفيه قولان : أحدهما والذي أخرج المرعى أحوى أي أخضر
يضرب الى السواد فجعله غُثَاءً ، والقول الآخر والذي أخرج المرعى فجعله
غُثَاءً أسود . وهذا أولى بالصواب ، وإنما يقع التقديم والتأخير إذا لم يصح
المعنى على غيره ولا سيما وقد روى ابن أبي طلحة عن ابن عباس فجعله

(١) ب ، د : وإنما جاز .

غُثَاءً أَحْوَى يقول : هشيماً مُتَغَيِّراً .

﴿سَنُقَرِّثُكَ فَلَا تَنْسَى ﴾ [٦]

فيه قولان أحدهما فلا تترك ، والآخر أن يكون من النسيان . فهذا
أولى ؛ لأن عليه أهل التأويل . قال مجاهد : كان النبي ﷺ يقرأ في نفسه لثلاث
ينسى ، وقال عبد الله بن وهب حدثني مالك بن أنس في قوله
(سنقرئك / ٣٢٠ / أ فلا تنسى) قال تحفظ « إلا ما شاء الله » والمعنى في
القولين جميعاً فليس تنسى ، وهو خبر وليس ينهي ، ولا يجوز عند أكبر أهل
اللغة أن ينهي انسان عن أن ينسى ؛ لأن النسيان ليس اليه .

﴿إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ . . ﴾ [٧]

في موضع نصب على الاستثناء ، وفي معناه أقوال فعلى الجواب الأول
لست تترك شيئاً مما أمرك الله به إلا ما شاء الله جل وعز أن ننسخه فيأمرك
بتركه فتتركه ، وقيل : فلست^(١) تنسى إلا ما شاء الله أن تنساه ولا يشاء الله أن
تنسى منه شيئاً . وهذا قول الفراء وشبهه بقوله (خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ
السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ [رَبِّكَ])^(٢) وقيل المعنى فلست تنسى إلا ما
شاء^(٣) [الله مما يلحق آدميين ، وقيل : لست تنسى إلا ما شاء الله أن يرفعه
ويرفع تلاوته فهذه أربعة أجوبة ، وجواب خامس أن يكون المعنى فجعله غُثَاءً
أحوى إلا ما شاء الله والله أعلم بما أراده . (إنه يَعْلَمُ الجَهْرَ) أي ما ظهر

(١) ب ، د : فليس .

(٢) آية ١٠٧ - هود .

(٣) الزيادة من ب ، د ، هـ .

وعلى (وما يخفى) ما كُتِبَ وما سَبَر أي فلا تعملوا بمعاصيه فإنه يعلم ما ظهر وما بطن .

﴿وَنُيَسِّرْكَ لِلْيُسْرَى﴾ [٨] أي للحال اليسرى .

﴿فَذَكِّرْ إِنْ نَفَعَتِ الذِّكْرَى﴾ [٩]

فيه قولان أحدهما فذكر في كل حال ان نفعت الذكرى وإن لم تنفع مثل (سَرَابِيلٌ تَقِيكُمُ الْحَرَّ)^(١) والجواب الآخر أن الذكرى تنفع بكل حال فيكون المعنى كما تقول : فذكر ان كنت تفعل ما أمرت به .

﴿سَيَذَكَّرُكَ مِنْ يَخْشَى﴾ [١٠] قال الحسين بن واقد : هو أبو بكر الصديق رضي الله عنه قال ﴿وَيَتَجَنَّبُهَا الْأَشْقَى﴾ [١١] قال : عتبة بن ربيعة والوليد بن المغيرة وأميرة بن خلف .

﴿الَّذِي يَصَلِّي النَّارَ الْكُبْرَى﴾ [١٢]

قال : جهنم ، وقال الفراء : السفلى من أطباق النار .

﴿ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى﴾ [١٣]

في معناه أقوال : قيل : نفوس أهل النار في خلوقهم لا تخرج فيموتوا ولا ترجع الى مواضعها من أجسادهم فيحيوا ، وقيل : لا يموتون فيستريحوا ولا يحيون حياة ينتفعون بها ، وقيل : هو من قول العرب اذا كان^(٢) في شدة شديدة ليس بحي ولا ميت كما قال :

(١) آية ٨١ - النحل .

(٢) في ب ، ج د زيادة « الانسان » .

٥٥٩ - لَيْسَ مَنْ مَاتَ فَاسْتَرَّاحَ بِمَيِّتٍ
إِنَّمَا الْمَيِّتُ مَيِّتُ الْأَحْيَاءِ^(١)

﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى﴾ [١٤]

في معناه قولان : روى ابن أبي طلحة عن ابن عباس قال : مَنْ تَزَكَّى من الشرك أي تطهر ، وقال الحسن^(٢) : مَنْ تَزَكَّى مَنْ كَانَ عَمَلُهُ زَاكِيًا وَقَوْلُ الْآخَرِ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : مَنْ تَزَكَّى أَدَّى زَكَاةَ مَالِهِ .

﴿وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ . . .﴾ [١٥]

روى ابن أبي طلحة عن ابن عباس قال وَحَدَّثَهُ قَالَ : (فَصَلَّى) يقول : فصلّى الصلوات الخمس ، وقال غيره صَلَّى ههنا دعا ، والصواب عند محمد ابن جرير أن يكون المعنى صلى فذكر اسم ربه في صلاته بالتحميد والتمجيد . قال أبو جعفر : وهذا غلط على قول أهل العربية لأنه جعل ما قبل الفاء بعدها ، وهذا عكس ما قاله النحويون ، والصواب قول ابن عباس .

﴿بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾ [١٦]

وان شئت أدغمت السلام في التاء ، وفي قراءة أُبَيٍّ (بل أنتم تؤثرون الحياة الدنيا)^(٣) وهذه قراءة على التفسير ، وقرأ أبو عمرو (بل يؤثرون)^(٤) بالياء على أنه مردود على الأشقي .

(١) مر الشاهد ٣٥٢ .

(٢) « الحسن » زيادة من ب ، د ، هـ وهو قول الحسن كما في البحر المحيط ٤٦٠ / ٨ .

(٣) معاني الفراء ٢٥٧ / ٣ .

(٤) التيسير ٢٢١ .

﴿وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَى﴾ [١٧] مبتدأ وخبره .

﴿إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى﴾ [١٨]

في معناه ثلاثة أقوال : أحدهما ان قوله جل وعز والآخره خير وأبقى في الصحف الأولى ، وهذا كأنه مذهب قتادة ، وقيل الفلاح لمن تركى وذكر اسم ربه فصلى في الصحف الأولى ، والقول الثالث انه يعني به السورة / ٣٢٠ / ب كما قرىء على محمد بن جعفر بن حفص عن يوسف بن موسى عن وكيع عن شريك عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : سُبِّحَ اسْمُ رَبِّكَ الْأَعْلَى مِنْ^(١) صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا أَرَادَ إِلَّا أَنْ قَوْلَ قَتَادَةَ حَسَنٌ لِأَنَّهُ لَمَّا يَلِيهِ ، وَسَبِيلُ الشَّيْءِ أَنْ يَكُونَ لَمَّا يَلِيهِ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَ حُجَّةٌ قَاطِعَةٌ تَغْيِرُ ذَلِكَ .

﴿صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى﴾ [١٩] على البذل والصحيفة الكتاب .

﴿٨٨﴾

شرح إعراب سورة الغاشية

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ﴾ [١]

أهل التفسير على أن معنى حديث وخبر واحد ، ودل هذا على أن معنى حدثنا وأخبرنا واحد ، ويدل على هذا « يَوْمُئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا »^(١) ؛ لأن معنى تحدث وتخبّر واحد . ولأهل التأويل في الغاشية قولان : روى ابن أبي طلحة عن ابن عباس قال : الغاشية من أسماء يوم القيامة ، وقال سعيد بن جبير : الغاشية النار . قال أبو جعفر : والقولان متقاربان لأن القيامة تغشى الناس بأهوالها والنار في القيامة تغشى الناس بما فيها .

﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ﴾ [٢]

مبتدأ وخبره . قال قتادة : خاشعة في النار يعني ذليلة . واختلف أهل التأويل في قوله جل وعز ﴿عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ﴾ [٣] فمنهم من قال : عاملة ناصبة^(٢) في الدنيا ، وهذا يتأول ؛ لأنه قول عمر رضي الله عنه وتقديره في العربية وجوه يومئذ خاشعة وتم الكلام ثم قال : عاملة أي هي في الدنيا

(١) آية ٤ - الزلزلة .

(٢) الزيادة من ب ، د ، هـ .

«عاملة ناصبة» ، ويجوز أن يكون التقدير وجوه عاملة ناصبة يومئذ خاشعة أي يوم القيامة «خاشعة» خبر الابتداء ، وجاز أن يبدأ بنكرة لأن المعنى للكفار وإن كان الخبر جرى عن^(١) الوجوه ، وقال عكرمة : «عاملة في الدنيا بمعاصي الله جل وعز ناصبة في النار . التقدير على هذا^(٢) أن يكون التمام عاملة . وقول الحسن وقتادة إن هذه الوجوه في القيامة خاشعة عاملة ناصبة وانها لما لم تعمل في الدنيا أعملها الله في النار وأنصبها . فعلى هذا يكون عاملة ناصبة من نعت خاشعة أو يكون خبراً ، وهو جواب حسن لأنه لا يحتاج فيه الى اضممار ولا تقديم ولا تأخير .

﴿تُصَلِّي نَاراً حَامِيَةً﴾ [٤]

قراءة الجماعة إلا أبا عمرو فإنه قرأ (تُصَلِّي)^(٣) لا نعلم غيره قرأ به واحتج بسقى والمعنيان واحد ؛ لأنها تُصَلِّي فتُصَلِّي .

﴿تُسْقَى مِنْ عَيْنِ آتِيَةٍ﴾ [٥]

قال عطاء : قد انتهى حرها ، وقال ابن زيد : آتية حاضرة . قال أبو جعفر . والمعروف القول الأول وآتية ههنا مخالفة للتقدير^(٤) لقوله (يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِآتِيَةٍ)^(٥) وإن كان اللفظ بها واحداً ؛ لأن بآتية الألف الثانية فيها بدل من الهمزة والألف في غير الآتية زائدة ، ووزنها فاعلة ووزن تلك أفعلة .

(١) ب ، د : على .

(٢) في ب ، د : زيادة « القول » .

(٣) التيسير ٢٢١ .

(٤) ب ، د : في التقدير .

(٥) آية ١٥ - الانسان .

﴿لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيعٍ﴾ [٦]

اختلف أهل التأويل في تفسير الضريع فروى ابن أبي طلحة عن ابن عباس قال : الضريع شجر من نار ، وقال ابن زيد : الضريع الشوك من النار . وهو عند العرب شوك^(١) يابس لا ورق فيه^(٢) . وعن عكرمة الضريع الحجارة . وعن الحسن قولان : أحدهما الضريع الزقوم ، والآخر أن الضريع الذي يُضْرَعُ وَيَذَلُّ من أكله لمرارته وخشونته . قال أبو جعفر : وهذا القول جامع للاقوال كلها وقد قال عطاء : الضريع الشبرق . قال أبو جعفر : وهذا القول الذي حكاه أهل ٣٢١ / أ اللغة الشبرق : شجر كثير الشوك تعافه الأبل .

﴿لَا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ﴾ [٧] أي لا يشبع .

﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ﴾ [٨] مبتدأ وخبره ، وجاء بغير واو ولو كان بالواو كان عطف جملة على جملة .

﴿لَسَعِيهَا رَاضِيَةٌ﴾ [٨] قال أبو جعفر : يكون التقدير بشواب^(٢) عملها راضية يجوز النصب في راضية .

﴿فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ﴾ [١٠] أي بستان رفيع .

﴿لَا تَسْمَعُ فِيهَا لِاَغِيَةً﴾ [١١] .

قال أبو جعفر : فيها أربع قراءات أحداها شاذة وأربعة أقوال أحدها شاذ . قرأ ابن كثير ونافع (لا تَسْمَعُ فِيهَا لِاَغِيَةً)^(٣) بالناء ورفع لاغية وقرأ ابن

(١- ١) في ب ، د « سوق يابسة لا ورق فيها » .

(٢) ب ، د : لصواب .

(٣) التيسير ٢٢٢ ابن كثير قرأها بالياء وكلاهما بالضم ورفع لاغية .

محيصن (يَسْمَعُ فيها لاغية)^(١) بالياء والرفع وقرأ أبو جعفر وعاصم والأعمش وحمزة والكسائي (لا تَسْمَعُ فيها لاغية) بفتح التاء ، والقراءة^(٢) الشاذة (لا تُسْمَعُ فيها لاغية)^(٣) بمعنى لا تسمع الوجوه فيها والمراد أصحابها ، وقد تقدم ذكر الوجوه والقراءة الأولى أجمعها للمعاني ، والقراءة الثانية بالتذكير لأن لاغية ولغوا واحد ، والقراءة الثالثة لا تَسْمَعُ الوجوه والأقوال الأربعة منها عن ابن عباس لاغية أذى وباطل ، وقال مجاهد : لاغية شتم ، وقال قتادة لاغية باطل وتائم ، وقال أبو جعفر : وهذه الأقوال الثلاثة متقاربة المعاني أي كله لغو^(٣) باطل ، وقيل : لاغية على المجاز : قال الأخفش : سعيد كما قال الحطيئة :

٥٦٠ - وَغَرَزْتَنِي وَزَعَمْتَ أَنَّكَ لَابِنٌ بِالصَيْفِ تَامِرٌ^(٤)

وقال^(٥) الفراء^(٦) لاغية أي حالفاً بكذب . قال أبو جعفر : وهذا القول شاذ لأنه خارج عن^(٧) قول أهل التفسير ولا يُطْلَقُ لأحد أن يخرج عن جملتهم في ما قالوه وإن كان قوله محتملاً .

﴿فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ﴾ [١٢] .

العين مؤنثة ، وقد حكى تذكيرها ، كما قال :

(١) في الانحاف ٢٧٠ (لا يُسْمَعُ) وهي قراءة نافع .

(٢) - ٢) ساقط من ب ، د .

(٣) في أ ، ب « كلمة لغة » وما أثبتته من د وأظنه الصواب .

(٤) ديوان الحطيئة ١٦٨ « أغررتني » ، الكتاب ٩٠/٢ ، تفسير الطبري ١٩/٢٣ « ودعوتني وزعمت » .

(٥) في ب ، د ، هـ زيادة « أي صاحب وتمر » .

(٦) معاني الفراء ٢٥٧/٣ .

(٧) في أ « من » وما أثبتته من ب ،

٥٦١ - وَالْعَيْنُ بِالْأَمْدِ الْحَارِيَّ مَكْحُولٌ^(١)

ولا يَعْرِفُ الأصمعي في العين إلا التأنيث . قال أبو جعفر : وهو الصحيح ، وفي هذا البيت قولان : قال محمد بن يزيد : ما لم يكن فيه علامة التأنيث وكان غير حقيقي التأنيث فلك^(٢) تذكيره نحو : هذا نار وذاك دار ، وأما الأصمعي فقال : مكحول للحاجب لأنه قد تقدم ذكره .

﴿فِيهَا سُورٌ مَرْفُوعَةٌ﴾ [١٣] .

أي لينظروا إلى الله من فوق سريره إلى ما حَوَّلَهُ الله جل وعز من نعمه^(٣) .

﴿وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ﴾ [١٤] قيل : على جوانب العين مملوءة .

﴿وَنَمَارِقٌ مَصْفُوفَةٌ﴾ [١٥] أي بعضها إلى جنب بعض .

﴿وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ﴾ [١٦] .

الواحد زريبة . قال الفراء^(٤) : هي الطنافس التي لها خَمْلٌ ، قال : مَبْثُوثَةٌ^(٥) كثيرة^(٥) . ﴿أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبْلِ كَيْفَ خُلِقَتْ﴾ [١٧] في معناها قولان : أحدهما أنها السحاب والصحيح أنها الجمال وذلك المعروف في كلام العرب . قال قتادة : لما نعت الله نعيم الجنة عجب أهل الضلالة من

(١) الشاهد لطفيل بن عوف الغنوي وصدره « إذ هي أحوى من الربيعي حاجبه . . » انظر : شعر طفيل بن عوف الغنوي ٢٩ ، الكتاب ٢٤٠/١ ، معاني الفراء ١٧٢/١ (غير منسوب) .

(٢) قال وما أثبتته من ب ، د ، هـ .

(٣) ب ، د : من نعيمه وكرامته .

(٤) معاني الفراء ٢٥٨/٣ .

(٥) - ٥) في ب ، د « سيويه » تحريف هو قول الفراء في المصدر السابق .

ذلك فأنزل الله جل وعز (أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ) وكانت الإبل من عيش العرب ومرجؤهم . قال أبو جعفر: المعنى أفلا يفكرون فَيَعْلَمُوا أَنَّ مَنْ خَلَقَ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ قَادِرٌ عَلَى خَلْقِ مَا يَرِيدُ .

﴿وَالِى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ﴾ [١٨] .

[أي كيف رفعت]^(١) فوقهم بغير عمد يرونها ليستدلوا على عظيم قدرته .

﴿وَالِى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ﴾ [١٩] أي أقيمت منتصبّة لا تسقط .

﴿وَالِى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ﴾ [٢٠] قال قتادة: بُسِطَتْ .

﴿فَذَكِّرْ...﴾ [٢١] وحذف المفعول لعلم السامع أي فذكر عبادي حججي وآياتي (إنما أنت مُذكرٌ) أي ليس عليك إلا التذكير .

﴿لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيْطِرٍ﴾ [٢٢] .

قال ابن زيد^(٢) : أي لست تردّهم إلى الإيمان ، وعن ابن عباس بمصيطر / ٣٢١/ ب بجبار . . قال أبو جعفر : أصله السين مشتق من السطر [؛ لأن معنى السطر]^(٣) هو الذي لا يُخْرَجُ عن الشيء قد مُنِعَ من ذلك . ويقال : تَسِيطَرُ إِذَا تَسَلَّطَ وَتُبَدِّلُ مِنَ السَّيْنِ صَاد ؛ لأن بعدها طاء ، وقيل :

(١) الزيادة من ب ، د ، هـ .

(٢) ب ، د : ابن السكيت .

(٣) الزيادة من ب ، د ، هـ .

إنها منسوخة بقوله جل وعز (فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم)^(١) ، وقيل : ليست منسوخة لأنهم إذا أظهروا الاسلام تركوا على جملتهم ولم يتسلط عليهم كما قرئ على أحمد بن شعيب عن عمرو بن منصور عن أبي نُعَيْمٍ عن سفيان عن أبي الزبير عن جابر أن رسول الله ﷺ قال «أُمرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَإِذَا قَالُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا وَحَسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ ثُمَّ تَلَا (إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ لِّسَ عَالِيَهُمْ بِمَاسِطِرٍ)^(٢) .

﴿إِلَّا مَنْ تَوَلَّى...﴾ [٢٣] .

في موضع نصب استثناء ليس من الأول أي لكن من تولى وأعرض عن ذكر الله (وكفر) يُعَذِّبُهُ الله ويجوز أن يكون في موضع نصب استثناء من المفعول المحذوف أي فذكر عبادي إلا من تولى وكفر كما تقول : عِظَ النَّاسَ إِلَّا مَنْ تَوَلَّى عَنْكَ وَلَمْ يَقْبَلْ مِنْكَ ، ويجوز أن يكون استثناء بمعنى أَنْتَ مُذَكِّرٌ النَّاسَ إِلَّا مَنْ تَوَلَّى ، وقول رابع أن يكون من في موضع خفض على البدل من الهاء والميم في عليهم .

﴿فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ﴾ [٢٤] وهو عذاب جهنم .

﴿إِنَّ الْيَنَّا إِنَّا بِهِمْ﴾ [٢٥] .

وقرأ أبو جعفر (إِنَّ الْيَنَّا إِنَّا بِهِمْ) بالتشديد، وقيل : هو لحن لأنه من آب

(١) آية ٥ - التوبة .

(٢) انظر الترمذي (التفسير) ٢٤٣/١٢ .

يؤوب فلو كان مشدداً كان إوابهم وكان يكون إوابهم كما يقال : ديوان الأصل ديوان فالدليل على ذلك قولهم في الجمع دواوين .

﴿ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ﴾ [٢٦]

أي حسابهم على كفرهم ليجازيهم على ذلك .

﴿وَالْفَجْرِ﴾ [١] .

خفص يواو القسم وعن ابن عباس في معناه ثلاثة أقوال : منها أنه فجر السنة المحرم ، وأنه النهار ، وأنه صلاة الفجر ، وأما مسروق فقال : هو فجركم هذا ، قال : واختلف العلماء في الفجر^(١) فأهل الكوفة يقولون : هو البياض ، وأهل المدينة يقولون : هو الحمرة ، وقد حكي عن العرب : ثوب مشفق ومشفق أي^(٢) مصبوغ بالحمرة^(٣) .

﴿وَلَيْالٍ . .﴾ [٢] عطف والأصل فيها ليالي ولو جاء^(٤) على الأصل لقلت : وليالي يا هذا ، لا يتصرف كما قال الشاعر :

٥٦٢ - قد عَجِبْتُ مِنِّي وَمَنْ يُعِيلِيَا^(٥)

فكره أن يختلف المعتل فجىء بالتنوين بعد أن حذفت الياء عوضاً

(١) هـ : الشفق .

(٢ - ٢) في هـ « إذا كان مصبوغاً بالحمرة » .

(٣) هـ : جاءت .

(٤) استشهد به غير منسوب في الكتاب ٥٩/٢ وبعده « لما رأني خلفاً مقولياً » ، اشتقاق اسماء الله للزجاجي ورقة ٢٩ أ ، شرح أبيات سيبويه لابن النحاس ص ٤١ ، شرح شواهد الشتمزي ٥٩/٢ .

منها ، وقيل : من الحركة (عَشْرِ) نعت للليال .

﴿والشفع والوتر﴾ [٣] .

قراءة^(١) أبي جعفر وشيبة ونافع وابن كثير وأبي عمرو وعاصم ، وقرأ يحيى بن وثاب والأعمش وحمزة والكسائي (والشفع والوتر) قال أبو جعفر : هو اختيار أبي عبيد واحتج بأشياء منها انه الأكثر في عادة الناس وأن المحدثين كذا يقولونه . قال أبو جعفر : لو قال قائل : الأكثر في عادة الناس الفتح لكان أشبه وإن كان لا حجة في كليهما ولا في قول المحدثين ؛ لأن المحدث لا يضبط مثل هذا ، ولا يحتاج^(٢) الى ضبطه . ولو قال قائل : إن الفتح أولى لأن قبله والشفع وهو مفتوح لكان قد قال قولاً يشبه الاحتجاجات ، ولكنهما لغتان حسنتان كما قرئ على إبراهيم بن موسى عن اسماعيل بن اسحاق قال : قرأت على أبي عثمان المازني وأبي اسحاق الزياتي عن الأصمعي قال : كل فرد وُتْرٌ/ ٣٣٢ / أهل الحجاز يَفْتَحُونَ الوتر ويكسرون الوتر من الذحل ، وَمَنْ تَحْتَهُمْ من قيس وتميم يُسَوِّونَ بينهما . قال أبو جعفر : وقد بين^(٣) الأصمعي أنهما لغتان وفي حديث عمر وابن عمر عن النبي ﷺ^(٤) « الذي تَفَوُّتُهُ صلاة العصر كأنما وُتِرَ أهله وماله » يجوز أن يكون مشتقاً من الوتر وهو الذحل فيكون المعنى فكأنما سلب أهله وماله بما^(٥) فاتته من الفضل بأن فاتته صلاة . يقال : وَتَرَهُ يَتَرُهُ وَتَرًا وتيرة إذا سلبه ، والاسم

(١) تيسير الداني ٢٢٢ .

(٢) ب ، د : لا يحتاجون .

(٣) هـ : حكى .

(٤) من تخريجهم في إعراب الآية ٣٥ - محمد .

(٥) هـ : لما .

الوتر ، ويجوز أن يكون مشتقاً من الوتر أي الفرد فيكون المعنى كأنما نُقِصَ أهله وماله أي بقي فرداً . وخص رسول الله ﷺ صلاة العصر بهذا في ما قيل لأنها كانت وقت أشغالهم ومبايعاتهم فكان حضورها يصعب عليهم وقال : (حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى)^(١) الصحيح أنها صلاة العصر وذلك موافق للحديث .

﴿والليل إذا يسر﴾ [٤]

والأصل يسري حُذِفَت الياء في^(٢) الخط لأنها رأس آية ، ومن أثبتها في الإدراج جاء بها على الأصل وحذفها في الوقف اتباعاً للمصحف الذي لا يحل خلافه ، وحسن ذلك لأن كل ما يُوقَفُ عليه يسقط إعرابه ومن حسن^(٣) ما قيل في معنى يسري أنه إذا أقبل عند ادبار النهار .

﴿هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِذِي حِجْرٍ﴾ [٥]

قيل : أي مَقْنَعٌ . ومن حسن ما قيل فيه أن المعنى هل في ذلك مما يُقَسَّمُ به أهل العقل تعظيماً لما أُقِيمَ به وتوكيداً لما أُقِيمَ عليه ، واستدل بعض العلماء بهذا^(٤) وبتعظيمه على أن المعنى ورب الفجر ؛ لأن أهل العقل والایمان لا يُقِيمُونَ إلا بالله جل وعز ، وقد حذر^(٥) رسول الله ﷺ أن يقول أحد والكعبة بل خبر عن الله جل وعز كما روى عمر وابن عمر عن النبي ﷺ

(١) آية ٢٣٨ - البقرة .

(٢) ج : من .

(٣) ب ، د : أحسن .

(٤) هـ : بها .

(٥) في أ وب ود « خص » فأثبت ما في هـ .

أنه قال : « ان الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم فمن كان حالفاً فليحلف بالله أو ليصمت »^(١) قال عمر فما حلفت بها ذاكراً ولا أثراً^(٢) . وفي حديث آخر « من حلف بغير الله فقد أشرك »^(٣) وفي آخر « فقد كفر »^(٤) . قال أبو جعفر : قوله فما حلفت بها كناية عن اليمين ولم يتقدم لها ذكر لعلم السامع ، وقوله ذاكراً أي قائلاً كما يقال : ذكر لي فلان كذا ، ولا أثراً أي مخبراً^(٥) ومعنى « من حلف بغير الله فقد أشرك »^(٦) فعل فعل المشركين ، وكذا فقد كفر . فهذا قول ، وقيل : فقد أشرك^(٧) فقد جعل لله شريكاً في التعظيم ، وقيل : معنى « فقد كفر » فقد غطى وستر أمر الله لأنه أمر أن لا يحلف إلا بالله .

﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ﴾ [٦]

صرفت عاداً جعله اسماً للحق ، وقراءة الضحاك (يعاد)^(٨) بغير صرف جعله اسماً للقبيلة ، وفي قراءة الحسن (يعاد إرم)^(٩) أضاف عاد الى ﴿ إرم ﴾ [٧] ولم يصرف إرم . وهذه الآية مشكلة على كثير من أهل العربية يقول كثير من الناس إن إرم اسم موضع فكيف يكون نعتاً لعاد أو بدلاً منه ؟ ويقال : كيف صرف عاد ولم يصرف إرم ؟ فقد زعم محمد بن كعب القرطبي أن إرم الاسكندرية ، وقال المقبري : إرم دمشق وكذا قال مالك بن أنس

(١) من تخریج الحديث ٣٩١/١ .

(٢) ب ، د : ولا أحلف بها أبداً .

(٣ - ٤) من تخریجه في إعراب الآية ٤ - الأحقاف .

(٥) في هـ زيادة « عن غيري » .

(٦ - ٦) ساقط من ب ، د .

(٧) في المحتسب ٣٥٩/٢ رويت عن الضحاك (يعاد) بالصرف .

(٨) الاتحاف ٢٧٠ .

بلغني أنها دمشق رواه عنه ابن وهب ، وقال مجاهد : إرم القديمة ، وقد روي عنه غير هذا ، وعن ابن عباس إرم الهالك ، وعن قتادة إرم القبيلة . قال أبو جعفر : والكلام في هذا من جهة^(١) العربية أن أبين ما فيه قول قتادة : أن إرم قبيل^(٢) . من عاد^(٣) فأما أن يكون إرم الاسكندرية أو دمشق فبعيد لقول الله تعالى (واذكر أخا عاد / ٣٢٢ / ب إذ أنذر قومه بالأحقاف)^(٤) والحقف ما التوى من الرمل ، وليس كذا دمشق ولا الاسكندرية . وقد قيل (إرم ذات العماد) مدينة عظيمة موجودة في هذا الوقت فإن صح هذا فتلخيصه في النحو (ألم تر كيف فعل ربك بعاد) صاحبة إرم مثل « وأسأل القرية » (ذات العماد) نعت لعاد على معنى القبيلة أو لأرم وكذا .

﴿التي لم يخلق مثلها في البلاد﴾ [٨]

وفي قراءة ابن الزبير (التي لم يخلق مثلها في البلاد) أي لم يخلق ربك مثل عاد في البلدان على عظم أجسادهم وقوتهم فلم يغن ذلك عنهم شيئاً لما خالفوا أمر الله جل وعز فأهلكهم .

﴿وَتُمُودَ . . ﴾ [٩] في موضع خفض ، والتقدير وبشمود لم ينصرف لأنه اسم للقبيلة ، ومن صرفه جعله اسماً للحج ، ومن خفضه بغير تنوين حذف التنوين لالتقاء الساكنين (الذين) في موضع خفض على النعت ، ويجوز أن يكون في موضع نصب بمعنى أعني ، وفي موضع رفع بمعنى هم الذين جابوا الصخر بالوادي . وجابوا من ذوات الواو جاب الشيء يجوبه إذا قطعه ودخل

(١) هـ : وجه .

(٢ - ٢) ب ، د : قبيلة عاد .

(٣) آية ٢١ - الأحقاف .

فيه ، وحُذِفَتِ الياء ^(١) من ^(٢) الواو لأنه ^(٣) رأس آية والكسرة تدل عليها .

﴿وَفِرْعَوْنَ...﴾ [١٠] في موضع خفض ، والمعنى وبفرعون ، ولم ينصرف لأنه اسم أعجمي (ذِي الْأَوْتَادِ) من نعمته وعن ابن عباس « ذِي الْأَوْتَادِ » ذِي الْجُنُودِ . قال أبو جعفر : قد ذكرنا فيه غير هذا أي ذِي الْجُنُودِ الكثيرة المحتاجة لضرب الأوتاد في أسفارها .

﴿الَّذِينَ طَغَوْا...﴾ [١١] أي تجاوزوا أمر الله جل وعز في البلاد أي الذين كانوا فيه .

﴿فَاكْثَرُوا فِيهَا الْفُسَادَ...﴾ [١٢]

على تأنيث الجماعة يكون جمع بلد ، والتذكير جائز يراد به الجمع أو الواحد .

﴿فَضَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ﴾ [١٣]

ويجوز بالصاد لأن بعد السين طاء .

﴿إِنَّ رَبَّكَ لَبَلْصَادٍ﴾ [١٤]

من أحسن ما قيل فيه أنه مجاز أي يَرُصُّدُ أعمال العباد أي لا يفوته شيء ، وقال سفيان : المرصاد القنطرة الثالثة من جهنم .

﴿فَأَمَّا الْإِنْسَانُ مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ...﴾ [١٥]

أي اختبره (فَاكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِي) في معنى هذا وما بعده قولان : أحدهما وهو قول قتادة أن الإنسان إذا أَنْعَمَ الله عليه ووسع قال : أَكْرَمَنِي رَبِّي بهذا فإذا ضيق عليه رزقه قال : أَهَانَنِي فزجر الله الإنسان عن هذا وعرفه أنه ليس بالتوسيع عليه من إكرامه ولا بالتضييق عليه من أهانته . قال قتادة : وإنما إكرامه إياه بطاعته وأهانته إليه بمعصيته ، والقول الآخر أن الإنسان إذا وسع الله عليه حمد الله جل وعز فإذا ضيق عليه لم يحمده فزجره الله ، لأنه يجب أن يحمده في الحالين ، والزجر في قوله ﴿كَلَّا﴾ [١٧] ويدل على صحة الجواب الأول ما بعد الآية (بَلْ لَا تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ) وما بعده أي فبهذا الإهانة وبضده الكرامة .

﴿وَلَا تَحْضُونِ﴾ ^(١) على طعام الْمَسْكِينِ ﴿[١٨]

حذف المفعول لعلم السامع أي ولا تحضون الناس ، ومن قرأ (تَحَاضُّونَ) قدَّره بمعنى تتحاضون ، حُذِفَتِ إحدى التائين كما قال « ولا تَفَرَّقُوا » ^(٢) .

﴿وَتَأْكُلُونَ التَّرَاثَ أَكْلًا لَمًّا﴾ [١٩]

التاء مُبَدَّلَةٌ من الواو ؛ لأنها أقرب الزوائد إليها (أَكْلًا) مصدر (لَمًّا) من نعمته . قال الفراء ^(٣) : شديداً .

﴿وَتَحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا﴾ [٢٠]

(١) هذه قراءة السبعة سوى الكوفيين فقرأتهم بالالف . التيسير ٢٢٢ .

(٢) آية ١٠٣ - آل عمران .

(٣) معاني الفراء ٢٦٢/٣ .

(١) في هذه الواو تحريف .

(٢- ٢) في ب ، د « من ذي نعمته لأنه » وفي العبارة تصحيف .

قال : كثيراً . قال أبو جعفر ﴿كَلَّا﴾ [٢١] تماماً في كل القرآن قال المعنى لا ينبغي أن يكونوا هكذا وانزجروا عن هذا الفعل (اذا ذَكَبَتِ الْأَرْضُ ذَكَاً) عن ابن عباس أي حُرَكَتْ وهو مصدر مؤكَّد^(١) ، وكذا الذي بعده .

﴿وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا...﴾ [٢٢] يعني الملائكة (صَفًّا صَفًّا) / ٣٢٣ / أمصدر^(٢) في موضع الحال .

﴿وَجِيءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ...﴾ [٢٣]

في موضع^(٣) اسم ما لم يسم فاعله ، ويجوز أن يكون الاسم المصدر يَوْمَئِذٍ يتذكرُ الإنسانُ (ويجوز ادغام التاء في الذال (وأُنِيْ لَهُ الذِّكْرَى) قال الضحاك التوبة ، وقيل : المعنى من أي جهة له منفعة الذكرى .

﴿يَقُولُ يَا لَيْتَنِي...﴾ [٢٤] ومن العرب من يقول : لَيْتَنِي يَشْبَهُهُ بَأَنِي . قال الضحاك : (قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي فِي الْآخِرَةِ) . قال الحسن : عَلِمَ أَنَّ ثَمَّ حَيَاةَ لا نفاذ لها .

﴿فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابُهُ أَحَدًا﴾ [٢٥]

هذه قراءة أبي عبد الرحمن السلمي والحسن وأبي جعفر وشيبة ونافع وابن كثير وأبي عمرو وعاصم والأخس وحزمة . وهي القراءة التي قامت بها الحجة من جهة الاجماع وقرأ الكسائي (فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابُهُ أَحَدًا . وَلَا يُؤْتِقُ وَثَاقَهُ أَحَدًا)^(٤) قال : وهذا اختيار أبي عبيد ، واختج بحجتين واهيتين

احدهما الحديث زعم عن النبي ﷺ . قال أبو جعفر : والحديث لا يصح سنده حدثناه محمد بن الوليد عن علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد قال : ثنا هشام وعبد بن عباد عن خالد عن أبي قلابة عن من أقرأه النبي ﷺ (فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابُهُ أَحَدًا . وَلَا يُؤْتِقُ وَثَاقَهُ أَحَدًا) بفتح الذال والثاء . قال أبو جعفر : وهذا^(١) الحديث بين ؛ لأنه اذا وقع في الحديث مجهول لم يُحتج به في غير القرآن فكيف في كتاب الله ومعارضته^(٢) الجماعة الذين قراءتهم عن النبي^(٣) ؟ وحجته الأخرى أنه قد علم المسلمون أنه ليس أحد يوم القيامة يُعَذِّبُ الا اللَّهُ فكيف يكون لا يُعَذِّبُ أحد عَذَابُهُ . هذه حجة . قال أبو جعفر : وأغفل ما قاله العلماء في تأويل الآية ؛ لأنهم قالوا ، منهم الحسن : لا يُعَذِّبُ أَحَدًا في الدنيا بمثل عذاب الله يوم القيامة . وتأول أبو عبيد معنى (لا يُعَذِّبُ عَذَابُهُ أَحَدًا) لا يُعَذِّبُ عَذَابَ الْكَافِرِ أَحَدًا . وخولف أيضاً في هذا التأويل ، ومن خالفه الفراء^(٤) ذهب الى أن المعنى لا يُعَذِّبُ أَحَدًا في الدنيا بمثل عَذَابِ اللَّهِ في الآخرة . وفيه قول ثالث أنه يراد به رجل بعينه .

﴿يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ﴾ [٢٦]

ويجوز يا أيها لا بهام أي « النفس » نعت لأي « والمطمئنة » نعت للنفس فإن جعلتها نعتاً لأي جاز نصبها ، لأنه قد تمّ الكلام كما تقول : يا زيد الكريم أقبل . والمعنى المطمئنة بوعد الله جل وعز ووعيده .

﴿ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ﴾ [٢٨]

(١) في ب ، د ، وهي في هذا « وفي أ » وهي الحديث « وأظن ما أثبتته يوافق السياق .

(٢) ب ، د : ومفارقة .

(٣) ب ، د : علي رسول الله ﷺ .

(٤) معاني الفراء ٢٦٢/٣ .

في معناه قولان قال سعيد بن جبير : الى جسدك فالمعنى على هذا أن النفس^(١) خوطبت . قال الضحاك : الى الله فالمعنى على هذا أن المخاطبة للانسان واليه يذهب الفراء ، والى أن المعنى أن الملائكة تقول لهم اذا أعطوا كُتِبَهُمْ بأيمانهم هذا أي ارجعي الى ثواب ربك .

﴿فَادْخُلِي فِي عِبَادِي﴾ [٢٩] أي في عبادي الصالحين أي كوني معهم . قال الفراء :^(٢) وقرأ ابن عباس وحده (فادخلي في عبادي) . قال أبو جعفر : وهذا غلط : أعني قولاً^(٣) وحده ، هذه قراءة مجاهد وعكرمة وأبي جعفر والضحاك . وتقديرها في العربية على معنى الجنس أي لتدخل كل روح في عبدي وقيل : هو واحد يدل على جمع وعلامة الجزم في ادخلي عند الكوفيين حذف النون ، والبصريون يقولون : ليس بمعرب لأنه غير مضارع ولا عامل معه فيجزمه ، وزعم الفراء أن العامل فيه اللام وهي محذوفة .

﴿٩٠﴾

شرح إعراب سورة البلد

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ﴾ [١]

في « لا » ثلاثة^(١) أقوال : قال/ ٣٢٣ / ب الأخفش : تكون صلة فهذا قول ، وقيل : هي بمعنى ألا ذكره أيضاً الأخفش ، والقول الثالث قول أهل التأويل ، روى الحسن^(٢) عن مجاهد قال : « لا » ردّ لكلامهم ثم ابتدأ « أقسم بهذا البلد » . قال أبو جعفر : في قوله جل وعز « البلد » ثلاثة أقوال : يكون نعتاً لهذا ، ويكون بدلاً ، وأولاهما الثالث أن يكون عطف البيان والنحويون يذكرون عطف البيان على جملة وما علمت أن أحداً بينه والفرق بينه وبين البلد إلا^(٣) ابن كيسان^(٤) ، قال : الفرق بينهما أن معنى البلد أن تقدّر^(٥) الثاني في موضع الأول وكأنك لم تذكر الأول ، ومعنى عطف البيان أن يكون تقدّر^(٥) أنك ان ذكرت الاسم الأول لم يُعرف إلا بالثاني وان ذكرت

(١) ب ، د : فيه .

(٢) كذا في أ وفي ب ، د ، هـ « خفيف » والموجود في الطبري ١٩٥/٣٠ « خفيف عن عكرمة

عن ابن عباس » ورويات كثيرة للحسن عن ورقاء بن ابن أبي نجيح عن مجاهد ١٩٥/٣٠٠ -

١٩٧ .

(٣-٣) في ب ، د « أولاً ان ابن كيسان » .

(٤) ب ، د : ان تجعل .

(٥) ب ، د : تقدير .

(١) ب ، د : الروح .

(٢) معاني الفراء ٢٦٣/٣ .

الثاني لم يعرف الا بالأول فجئت مبيناً للأول قائماً له مقام النعت والتوكيد .
قال : وبيان هذا في النداء يا أخانا زيداً أقبل على البدل كأنك رفعت الأول
وقلت : يا زيد : فإن أردت عطف البيان قلت : يا أخانا زيداً أقبل .

﴿وَأَنْتَ جَلَّ بِهَذَا الْبَلَدِ﴾ [٢]

قال الأخفش : جَلَّ وحلال وجرَّم وحرام .

﴿وَوَالِدٍ...﴾ [٣] واو عطف لا واو قسم ، وكذا (وَمَا وَلَدَ) وقال أبو
عمران الجوني^(١) « ووالد » ابراهيم عليه السلام وولده ، ورُوِيَ عن ابن عباس الوالدُ
الذي وَلَدَ ، « وما ولد » ولده . قال أبو جعفر : وهذا على انه عام وكأنه أبين
ما يقال ، ويكون التقدير ووالد وولادته حتى يكون « ما » للمصدر .

﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ﴾ [٤]

قال أبو جعفر : قد ذكرناه ، ومن أبين ما قيل في معناه قول عطاء قال :
في كَبَدٍ في مكابدة للأمور . قال الحسن : يكابد السَّراء والضَّراء ، وليس أحد
يكابد [الأمور]^(٢) ما يكابد^(٣) ابن آدم ، وقال سعيد بن أبي الحسن : يكابد
أمر الدنيا وأمر الآخرة وقال مجاهد : يكون نطفةً وعلقةً ولا يزال في مكابدة .
فهذه الأقوال ترجع الى معنى واحد ، وهو أبين ما قيل فيها أي يكابد الأمور
ويعالجها . فهذا الظاهر من كلام العرب في معنى كبد . قال ذو الاصبع
العدواني :

(١) في أ ، ب د « الحوفي » .

(٢) هـ : من الدنيا .

(٣) الزيادة من ب ، د .

٥٦٣ - لِي ابْنِ عَمٍّ لَوْ أَنَّ النَّاسَ فِي كَبَدٍ

لَظَلَّ مُحْتَجِجاً بِالنَّبْلِ يَرْمِينِي^(١)

وقال لبيد :

٥٦٤ - قَمْنَا وَقَامَ الْخُصُومُ فِي كَبَدٍ^(٢)

﴿أَيَحْسَبُ أَنْ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ﴾ [٥]

قيل يعني بهذا الكافر أي أيحسب أن لن يقدر الله عليه فيعاقبه فخير جل
ثناؤه بجهله .

﴿يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَا لَا لُبْدًا﴾ [٦]

قيل : يدافع بهذا عن فعل الخيرات ، وقيل : قال هذا تنديماً ، ويدل
على هذا الجواب ما بعده . قال أبو جعفر : يكون لُبْدٌ جمع لُبْدَةٍ ، وقد يكون
واحداً مثل حُطَم ، ورُوِيَ عن أبي جعفر أنه قرأ لُبْدًا جمع لا بُد^(٣) ، وعن
مجاهد أنه قال قرأ لُبْدًا جمع^(٣) لُبُود ، ولا نعلم اختلافاً في معناه أنه الكثير .

﴿أَيَحْسَبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ﴾ [٧]

والأصل يَرَاهُ قلبت حركة الهمزة على الراء فانفَتَحَتْ وسقطت الهمزة .
قال أبو جعفر : وما علمت أحداً من النحويين تكلم في علّة الهمزة لم تَسْقُطْ
إذا أُلْقِيَتْ حركتها على ما قبلها إلا علي بن سليمان ، سألته عنه قال : لَمَّا
سقطت حركة الهمزة وسكنت وكانت الراء قبلها ساكنة فحُرِّكَتْ حركة عارضة

(١) انظر : ديوان المفضليات ٣٢٦ ، المقاصد النحوية ٢٨٨/٣ .

(٢) انظر : شرح ديوان لبيد بن ربيعة ١٦٠ ، وصدرة « يا عين هلا بكيت أريد اذ » .

(٣) ساقط من ب ، د .

فكان حكمها حكم الساكن وبعدها ساكن فحذف ما بعدها وهو الهمزة .

﴿ أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ ﴾ [٨] ﴿ وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ ﴾ [٩]

اللسان يذكر ويؤنث فمن ذكره جمعه ألسنة ، ومن أنثه قال : ألسن .
قال : / ٣٢٤ / أ وفي تصغيره لُسَيْنٌ بتشديد الباء وَلُسَيْنَةٌ بتخفيفها . والأصل في شفة شَفْهَةٌ ، والدليل على ذلك جمعها وتصغيرها واشتقاق الفعل منها .

﴿ وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ ﴾ [١٠]

مفعول ثانٍ حذف منه الى على قول البصريين ، وكذا أنشد سيبويه :

٥٦٥ - كَمَا عَسَلَ الطَّرِيقَ الثَّعْلَبُ^(١)

عنده أنه حذف منه الحرف ، وعند الكوفيين أنه ظرف مثل أمام وقدام^(٢) .

﴿ فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ ﴾ [١١]

يقال : سبيل «لا» في مثل هذا أن تأتي متكررة مثل (فلا صدق ولا صُلَى^(٣)) ، وإن سيبويه قد أجاز افرادها ، وأنشد :

٥٦٦ - مَنْ صَدَّ عَنْ نَيْرَانِهَا

فأنا ابن قيس لا بَرَاخُ^(٤)

(١) مر الشاهد ١٤٥ .

(٢) في هـ الزيادة « والتجدين يعني الطريقين طريق الخير وطريق الشر . وهو مأخوذ من التجد وهو ما ارتفع من الأرض وهو ضد الغور . قال أبو جعفر : وقد ذكرنا في كتابنا المعاني بغاية الشرح . »

(٣) آية ٣١ - القيامة .

(٤) مر الشاهد ٣ .

وخالفه^(١) محمد بن يزيد وجعل هذا اضطراراً . فأما الآية ففيها معنى التكرير ؛ لأنه جل وعز قد بين معنى العقبة بما هو مكرر . قال قتادة : النار عقبة دون الجنة .

﴿ وَمَا أَذْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ ﴾ [١٢] ﴿ فَكُ رَقَبَةً ﴾ [١٣] .

التقدير اقتحام العقبة أن يفك رقبة كما روى أبو هريرة عن النبي ﷺ^(٢) « مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً اعْتَقَ اللَّهُ سَبْحَانَهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهَا عُضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ » قال أبو هريرة : حَتَّى ذَكَرَهُ بِذِكْرِهِ ، وَقَرَأَ الْحَسَنُ وَأَبُو رَجَاءَ وَأَبُو عَمْرٍو وَابْنُ كَثِيرٍ وَالْكَسَائِيُّ (فَكُ رَقَبَةً أَوْ أَطْعَمَ^(٣)) فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ ثُمَّ تَكَلَّمَ النَّحْوِيُّونَ فِي هَذَا فَاخْتَارَ الْفَرَاءُ^(٤) هَذِهِ الْقِرَاءَةَ وَاحْتِجَّ بِأَن بَعْدَهُ ثُمَّ كَانَ أَيْ فَلَمَّا عَطَفَ بِكَانَ وَهِيَ^(٥) فَعَلَ مَاضٍ عَلَى الْأَوَّلِ وَجِبَّ أَنْ يَكُونَ « فَكُ » لِيُعْطَفَ فَعَلًا مَاضِيًا عَلَى فَعَلٍ مَاضٍ ، وَاخْتَارَ الْأَخْفَشُ وَأَبُو حَاتِمٍ وَأَبُو عُبَيْدٍ الْقِرَاءَةَ الْآخَرَى . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : الدِّيَانَةُ تَحْظُرُ الطَّعْنَ عَلَى الْقِرَاءَةِ الَّتِي قَرَأَ بِهَا الْجَمَاعَةُ ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ مَأْخُوذَةً إِلَّا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَقَدْ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ « أَنْزَلَ الْقُرْآنَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ^(٦) » فَهَذَا قِرَاءَتَانِ حَسَنَتَانِ لَا يَجُوزُ أَنْ تُقَدَّمَ أَحَدَاهُمَا عَلَى الْآخَرَى .

(١) هـ : فأما ما خالفه .

(٢) انظر : الترمذي - النذور ٢٤/٧ ، ٢٥ ، سنن أبي داود حديث ٩٦٤ المعجم لوتيسك ١٢١/٤ .

(٣) التيسير ٢٢٣ .

(٤) معاني الفراء ٢٦٥/٣ .

(٥) ب ، د : وهو .

(٦) انظر : الترمذي - القراءات ٦٠/١١ ، ٦١ ، ٦٢ سنن أبي داود حديث ١٤٧٥ ، المجازات النبوية للروضي ص ٥١ ، المعجم لوتيسك ٤١٢/٦ ، ٤١٧ .

فأما اعتراض الفراء^(١) بكان^(٢) وبالنسق على الأول فلا يلزم ؛ لأنه لا يجوز أن يكون معطوفاً على المعنى : لأن المعنى فعل هذا ، وقد نقض هو قوله بأن^(٣) أجاز القراءة الأخرى على اضممار «أن»، وأنشد :

٥٦٧ - ألا أيهذا اللاتمي أحضر الوغى

وأن اشهد اللذات هل أنت مخلصي^(٤)

يريد أن أحضر ، ولو كان الأمر كما قال لنصب أحضر . واضمار «أن» لا يجوز إلا بعوض لأنها بعض^(٥) اسم . واعترض أبو عبيد فقال : الاختيار «فك رقية» لأنه يتبين^(٦) للعقبه ، وحكي عن سفيان بن عيينة أنه قال كل^(٧) ما قال جل وعز^(٨) وما أدراك فقد بينه ، وما قال فيه وما يدريك فلم يبينه . قال أبو جعفر : فهذا غلط قد قال الله [عز وجل (وما أدراك ما القارعة) وقال تعالى ذكره :]^(٩) (وما أدراك ما الحاقة)^(١٠) وليس بعد هذا يتبين . وزوي عن الحسن وأبي رجاء أنهما قرأ (وأطعم في يوم ذامسغة)^(١١) قال الفراء^(١٢) وإن

(١) معاني الفراء ٢٦٥/٣ .

(٢) في آية ١٧ «ثم كان من الذين آمنوا . . .» .

(٣) ب ، د : على أن .

(٤) انظر ديوان طرفة بن العبد ٢٧ «ألا أيهذا الزاجري» الكتاب ٤٥٢/١ ، شرح القصائد السبع لابن الأنباري ١٩٢ «وإن أحضر اللذات . . .» .

(٥) ب ، د : «بعد» تحريف .

(٦) ب ، د : بين .

(٧) - (٧) في ب ، د «قال كلما قال الله عز وجل فيه» .

(٨) الزيادة من ب ، د .

(٩) آية ٣ - الحاقة .

(١٠) الانتحاف ٢٧١ .

(١١) معاني الفراء ٢٦٥/٣ .

كان لم يذكر من قرأ «ذا مسغبة» هو صفة ليتيم أي يتيماً ذا مسغبة . قال أبو جعفر : والغلط في هذا بين جدا ؛ لأنه لا يجوز أن تتقدم الصفة قبل الموصوف ، ولست أدري كيف وقع هذا له حتى ذكره في كتاب «المعاني» ؟ ولكن يكون «ذا مسغبة» منصوباً بأطعم ويتيماً بدلا منه .

﴿ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا . . .﴾ [١٧] .

أي ثبت على الايمان ، وقيل : ثم للاخبار (وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة) أعيد الفعل والباء تأكيداً .

﴿أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ﴾ [١٨] أي يؤخذ بهم ذات اليمين الى الجنة ، ويأهل النار ذات الشمال الى النار .

﴿عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّوصَدَةٌ﴾ [٢٠] من أخذه من أصد فسيبيله أن يهزم ، ومن أخذه من أوصد لم يجز همزة .

قال ابن جرير: «الشمس» أي الشمس، والضمير في «أشرفت» يعود إلى الشمس، والضمير في «تبعها» يعود إلى الشمس، والضمير في «تلاها» يعود إلى الشمس، والضمير في «أخذ منها» يعود إلى الشمس، والضمير في «أخذ من ضوء الشمس» يعود إلى الشمس.

والشمس إذا تلاحها [٢] المعروف في اللغة أن تلاها تبعها، وإن كان الفراء قد قال: وهو قول الفراء (١).

والنهار إذا جلاها [٣] الظاهر من معناه والبين إذا جلى الشمس أي إذا أظهرها وأبداها؛ لأن الشمس لا تكون إلا فيه وإن كان الفراء قد قال: والنهار إذا جلى الظلمة. هو قول بعيد لأن الظلمة لم يتقدم لها ذكر.

والليل إذا يغشاها [٤] يعود الضمير على الشمس أيضاً.

والسماء وما بناها [٥]

﴿٩١﴾

شرح اعراب / ٣٢٤ / ب سورة الشمس

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا﴾ [١]

المعروف في اللغة أن الضحى أول طلوع الشمس إذا أشرقت وإن كان مجاهد قد قال: الضحى النهار، وهو قول الفراء (١).

﴿وَالْقَمَرُ إِذَا تَلَاهَا﴾ [٢] المعروف في اللغة أن تلاها تبعها، وإن كان الفراء (٢) قد حكى تلاها أخذ منها، يذهب إلى أن القمر أخذ من ضوء الشمس.

﴿وَالنَّهَارُ إِذَا جَلَّاهَا﴾ [٣]

الظاهر من معناه والبين إذا جلى الشمس أي إذا أظهرها وأبداها؛ لأن الشمس لا تكون إلا فيه وإن كان الفراء قد قال: والنهار إذا جلى الظلمة. هو قول بعيد لأن الظلمة لم يتقدم لها ذكر.

﴿وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَاهَا﴾ [٤] يعود الضمير على الشمس أيضاً.

﴿وَالسَّمَاءُ وَمَا بَنَاهَا﴾ [٥]

(١) معاني الفراء ٣/ ٢٦٦.

(٢) السابق.

«ما» في موضع خفض أي وبنائها، وكذا «والأرض وما طحاها» [٦].

روى اسماعيل عن أبي خالد عن أبي صالح طحاها بسطها، وروى ابن أبي طلحة عن ابن عباس طحاها قسمها .

«ونفس وما سواها» [٧] أي تسويتها^(١). قال أبو جعفر: ومن قال : المعنى الذي سواها أراد الله جل وعز ، ولو كان كما قال لكان ومن .

«فألهمها فجورها وتقواها» [٨] مفعولان .

«قد أفلح من زكّاه» [٩] روى ابن أبي طلحة عن ابن عباس قال : قد أفلح من زكّى الله نفسه .

«وقد خاب من دّساها» [١٠].

فأضلها . وقال قتادة : قد أفلح من زكّى نفسه بالعمل الصالح . قال أبو جعفر : في هذا شيء من النحو غامض لم يذكره الفراء وإن كان قد ذكر القولين في المعنى ، وذلك أنه إذا كان الضمير يعود على الله جل وعز لم يعد على من من صلته شيء إلا على^(٢) حيلة بعيدة ، وذلك أنك إذا قدرت قد أفلح الإنسان الذي زكّى النفس^(٣) لم يعد على الذي شيء من صلته ، وإن قدرت قد أفلح الإنسان الذي زكّى الله نفسه لم يجوز أن يُكنّى عن النفس ، لأنه لا يعود على النفس شيء^(٤) ، ولو قدرت «من» للنفس كان بعيداً ؛ لأن من لا

(١) ب : وما يسويها .

(٢) ب : عن .

(٣) ب ، د : زكى الله عز وجل نفسه .

(٤) هـ : إن .

تكاد تقع في مثل هذا ، والحيلة التي^(١) يجوز عليه أن يحمل على المعنى أن تؤثت «من» لأنها بمعنى النفس أو يكون المعنى قد أفلحت الفرقة التي زكاها الله فيكون «من» للجميع ومعنى زكاها الله طهرها بالتوفيق لطاعته^(٢) ، وزكّى فلان ماله ، في اشتقاقه قولان : أحدهما أنه من زكا الزرع إذا زاد ونما أي كثر ماله باخراجه الزكاة والقول الآخر بين حسن يكون زكى ماله طهره وخلّصه باخراج^(٣) سهمان المساكين منه . ومنه : (اقتلت نفساً زكية) أي طاهرة مخلصة من الذنوب ، ومنه عبد زكى أي طاهر «وقد خاب» أي لم يظفر بما يريد من دسى نفسه الله أي خذلها فأرتكبت المعاصي . وعلى القول الآخر من دسى نفسه أي سترها لركوب المعصية . فاشتقاقه من دس ودّس فأبدل ، من أحد السنين ياء كما قال :

٥٦٨ - رَأَتْ رَجُلًا أَيَّمَا إِذَا الشَّمْسُ عَارَضَتْ^(٤)

يريد أما .

«كذبت ثمود بطغواها» [١١].

الطغوى الطغيان واحد إلا أن عطاء الخراساني روى عن ابن قال : بطغواها بعذابها ، والطغوى اسم العذاب . قال أبو جعفر : وهذا يصح على حذف أي بعذاب طغواها مثل «واسأل القرية» .

«إذ انبعث أشقاها» [١٢] .

(١) في ب ، د : «والجملة الذي» تحريف .

(٢) هـ : للطاعة له .

(٣) ب ، د : باستخراج .

(٤) مر الشاهد ١١ .

حكى الفراء أنهما اثنان ، وأنشد :

٥٦٩ - أَلَا بَكْرَ النَّاعِي بِخَيْرِ بَنِي أَسَدٍ

بعمرو بن مسعود وبالسيد الضمّد^(١) / ٣٢٥/ أ

يريد أنه جعل خبر الاثنين، وشبهه^(٢) بقولهم : هذان أفضل الناس ، وهذان خير الناس . قال أبو جعفر : هذا الذي حكاه خلاف ما قال الله جل وعز ، وقاله^(٣) رسول الله ﷺ ، وقاله أهل التأويل قال الله^(٤) : أشقاهما فخبّر عن واحد فحكى أنهما اثنان وقال رسول الله ﷺ : انتدب لها رجل ، ولم يقل رجلاً ، وقال أهل التأويل انتدب لها قدار بن سالف . قال أبو جعفر : وله نظير أو أعظم منه في سورة الرحمن .

﴿فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ﴾ [١٣].

أي احذروا ناقة الله . قال الفراء^(٥) : ولو قرأ قارئ «ناقة الله» بالرفع أي هذه ناقة الله لجاز . قال أبو جعفر : ولا يجوز الابتداع في القراءات^(٥) .

﴿فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا﴾ [١٤].

(١) نسب الشاهد لهند بنت معبد بن نضلة في السيرة النبوية لابن هشام ٥٧٢/١ «قالت تبكي عمرو بن مسعود وخالد بن نضلة عميها الاسديين وهما اللذان قتلها النعمان بن المنذر وبني الغريين عليهما» .

ونسب لأوس بن حجر في اشتقاق اسماء الله للزجاجي ١١ ب ولم أجده في ديوانه . وورد غير منسوب في نوادر أبي مسحل ١٢٢/١ «أنشد الأموي لبنت خالد بن نضلة . . . تفسير الطبري ٣٠٤٧/٣ «بخيري بني اسد» اصلاح المنطق ٤٩ ، اللسان (صمد) .

(٢) ب ، د : يشبهه .

(٣ - ٣) ساقط من ب ، د .

(٤) معاني الفراء ٢٦٨/٣ .

(٥) في ب ، د : «في القرآن» وفي هـ : في القراءة .

قال الفراء : أراد فعقروها فكذبوه . وهذا خطأ في الفاء لأنها تدل على أن ثانياً^(١) بعد الأول ، وهذا عكس اللغة ، ومع هذا فليست ثم حال يضطر إليه لأنهم كذبوا صالحاً بأن قال لهم : ان عقرتموها انتقم الله منكم فكذبوه في ما قال فعقروها ، وقد قيل : «فكذبوه» كلام تام ثم عطف عليه فعقروها . قال أبو جعفر : وفي هذا من المشكل أن يقال : قد كانوا آمنوا وصدقوا ، وجعلوا للناقة يوماً ولهم يوماً في الشرب^(٢) . فزعم الفراء^(٣) ان الجواب عن هذا أنهم أقروا به ولم يؤمنوا . وهذا القول الذي قاله مما لا يجب أن يجترأ عليه الا برواية لأنه مغيّب^(٤) . والرواية بخلافه . روى سعيد عن قتادة قال : توقفت أحيمة ثمود عن عقرة الناقة حتى اجتمعوا كلهم معه على تكذيب صالح صغيرهم وكبيرهم وذكرهم واثاثهم فلهذا عمم الله بالعذاب (فدمدم عليهم ربهم بذنبهم) قال الفراء^(٥) : أي أرجف^(٦) ، وقال غيره : أي عذبهم ، زفسواها) قال أبو جعفر : سألت علي بن سليمان عن هذا الضمير فقال : يعود على الدمدمة التي دل عليها دمدم ، وقال غيره : أي سوى بينهم في العقوبة فأهلكهم جميعاً .

﴿وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا﴾ [١٥].

هكذا قرأ أهل البصرة وأهل الكوفة وقرأ أهل الحجاز^(٧) (فلا يخاف

(١) ب ، د : الثاني .

(٢) ب ، د : في الورد .

(٣) معاني الفراء ٢٦٩/٣ .

(٤) ب ، د : بعيد .

(٥) معاني الفراء ٢٦٩/٣ .

(٦) في أ ، ب ، د : ان خسف والتصويب من هـ ومعاني الفراء .

(٧) في ب ، د : زيادة : وأهل الشام .

عُقباهَا^(١) ، وزعم الفراء^(٢) أن الواو أجود . وهذا عظيم من القول أن يقال في ما قرأت به الجماعة ووقع للسواد المنقول عن الصحابة الذين أخذوه عن النبي ﷺ : أجود أو خير . والقراءتان جميعاً نقلهما الجماعة عن الجماعة ، فهما بمنزلة آيتين لأن معنهما مختلف . قال أبو جعفر : سمعت إبراهيم بن محمد نَفْطَوِيَه^(٣) يقول : من قرأ بالفاء فالمعنى لله لا غير ، وهذا كما قال ، وعليه أهل التأويل وهو صحيح عن ابن عباس قال إبراهيم بن محمد^(٤) : ومن قرأ بالواو ذهب إلى أن المعنى للعاهر أي انبعث أشقاها ولا يخاف عقبها أي وهذه حاله . والذي قال حسنٌ غير أنه لا يجوز أن يكون بالواو لله جل وعز الذي قاله بيّن والله أعلم بما أراد .

واللَّيْلُ إِذَا يَغْشَى^[١] .

حذف المفعول كما يقال : ضَرَبَ زيدٌ ، ولا يجيء بالمضروب أمّا لمعرفة السامع وأمّا أن تريد أن تُبَيِّنَ عليه . قيل : المعنى والليل إذا يغشى كل شيء بظلمته فيصير له كالغشاء ، وليس كذا النهار ، وعلى هذا قول الديباني :

٥٧٠ - فَإِنَّكَ كَاللَّيْلِ الَّذِي هُوَ مُدْرِكِي
وإن جِلَّتْ أَنْ / ٣٢٥ / ب المُتَّأَى عَنْكَ وَاسِعٌ^(١)

﴿وَالنَّهَارُ إِذَا تَجَلَّى﴾ [٢] خفض على العطف وليست بواق قسم .

﴿وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى﴾ [٣]

« ما » مصدر أي وَخَلَقَهُ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى ، قيل « ما » بمعنى الذي ، وأجاز الفراء : وما خلق الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى^(٢) بمعنى والذي خلق الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى . قال أبو

﴿٩٢﴾

شرح اعراب سورة الليل

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَى﴾ [١] .

حذف المفعول كما يقال : ضَرَبَ زيدٌ ، ولا يجيء بالمضروب أمّا لمعرفة السامع وأمّا أن تريد أن تُبَيِّنَ عليه . قيل : المعنى والليل إذا يغشى كل شيء بظلمته فيصير له كالغشاء ، وليس كذا النهار ، وعلى هذا قول الديباني :

٥٧٠ - فَإِنَّكَ كَاللَّيْلِ الَّذِي هُوَ مُدْرِكِي
وإن جِلَّتْ أَنْ / ٣٢٥ / ب المُتَّأَى عَنْكَ وَاسِعٌ^(١)

﴿وَالنَّهَارُ إِذَا تَجَلَّى﴾ [٢] خفض على العطف وليست بواق قسم .

﴿وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى﴾ [٣]

« ما » مصدر أي وَخَلَقَهُ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى ، قيل « ما » بمعنى الذي ، وأجاز الفراء : وما خلق الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى^(٢) بمعنى والذي خلق الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى . قال أبو

(١) انظر ديوان النابتة الديباني ٨١ ، الخزائن ٣٤٥/١ .

(٢) في ج الزيادة « قال أبو بكر الأسدي زعم بعضهم أنه خفض على البدل من الذي ، وليس بجيد ، والأجود من هذا ما روي عن عبد الله بن مسعود وأبي الدرداء عن النبي ﷺ أنه قرأ بالذكر والأُنْثَى بالخفض على العطف على المقسم به والصحيح ما عليه الجماعة التي أخذت =

(١) التيسير ٢٢٣ .

(٢) معاني الفراء ٢٧٠/٣ .

(٣) في أ « محمد بن إبراهيم نفطويه » سهو . انظر ترجمته في ملحق التراجم .

(٤) في أ ، ب ، د « محمد بن إبراهيم » سهو .

جعفر^(١) : رجؤه بعيد أن تكون « ما » بمعنى « مَنْ »^(٢) وأيضاً لا نعرف أحداً قرأ به ، ولكن روي عن النبي ﷺ « والنهار إذا تجلّى وما خلق الذكر والأنثى » وهو عطف .

﴿ إِنْ سَعَيْكُمْ لَسْئَى ﴾ [٤]

جواب القسم . قال محمد بن كعب : سعيكم عملكم .

﴿ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى ﴾ [٥] ﴿ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى ﴾ [٦]

« مَنْ » في موضع رفع بالابتداء عند البصريين ، وعند الكوفيين بالهاء العائدة عليه . قال الحسين بن واقد : فأما من أعطى زكاته واتقى ربه . ومن أحسن ما قيل في معنى « وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى » ما قرئ على محمد بن جعفر ابن حفص بن راشد عن يوسف بن موسى عن ابن عليّ قال : أخبرنا داود بن أبي هند عن عكرمة عن ابن عباس « وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى » قال : بالحلف فهذا اسناد مستقيم ، ومعنى ملائم لسياق الكلام .

﴿ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى ﴾ [٧] قال جوير عن الضحاك قال : للجنة .

﴿ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى ﴾ [٨] على^(٣) ذلك القول بخل بزكاته واستغنى^(٤) عن ثواب ربه جل وعز .

قال الضحاك : ﴿ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى ﴾ [١٠] قال : النار فان قيل :

= بالآيات الصالح عن النبي ﷺ معنى والذي خلق الذكر والأنثى .
(١) في هـ زيادة « هذا » .
(٢-٢) في ب ، د « لما يعقل » .
(٣-٣) ساقط من ب ، د .

التيسير انما يكون للخير فكيف جاء للعسر ؟ فالجواب انه مثل (فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ)^(١) أي اجعل ما يقوم لهم مقام البشارة وانشد سيبويه :

١٧٥ - تَجِيئةُ بَيْنَهُمْ ضَرْبٌ وَجِيعٌ^(٢)

هذا قول البصريين ، وقول الفراء أنه اذا اجتمع خير وشر فوقع للخير تبشير جاز أن يقع للشر مثله .

﴿ وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى ﴾ [١١]

« ما » في موضع نصب بيغنى أي وأي شيء يدفع عنه ماله إذا سقط في النار ، وذهب مجاهد اذا هلك وانما يقال في الهلاك : رَدَى يَرْدِي وَتَرَدَّى [إذا سقط]^(٣) وَرَدُّوا الرجل يَرُدُّو رَدَاءً وهو رديء مُرْدِيءٌ .

﴿ إِنْ عَلَيْنَا لَلْهُدَى ﴾ [١٢] لام تأكيد دخلت على الهدى فَحُدِثَ الألف لثلاث يشبه « لا » التي للنفي ولا اتصال اللام بما بعدها .

وكذا ﴿ وَإِنْ لَنَا لِلْآخِرَةِ وَالْأُولَى ﴾ [١٣] .

﴿ فَأَنْذَرْتُمْ تَاراً تَلْظَى ﴾ [١٤] فعل مُسْتَقْبَلُ الأَصْلُ تَلْظَى وَرَوَى ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عبيد بن عمير انه قرأ (تَلْظَى)^(٤) وبعض الحفاظ يروي عن ابن عيينة بهذا الاسناد ادغام التاء في التاء . قال أبو

(١) آية ٢١ - آل عمران .
(٢) مر الشاهد ٤٠٥ .
(٣) ما بين القوسين زيادة من ب ، د ، هـ .
(٤) معاني الفراء ٢٧٢/٣ .

جعفر : ويجب أن يحرك التنوين لالتقاء الساكنين . قال مجاهد : تَلَطَّى توهج^(١) .

﴿ لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى ﴾ [١٥]

فيه قولان : قال أبو عبيدة « الأشقى » بمعنى الشقي ، وقال الفراء^(٢) : الأشقى الشقي في علم الله سبحانه فالقول الآخر : فأندرتكم ناراً تَلَطَّى لَا يَصْلَاهَا إِلَّا أَشْقَى أَهْلِ النَّارِ ، وَأَشْقَى أَهْلِ النَّارِ الْكَفَّارُ . ودل بهذا على أن غير الكفار يدخلون النار بذنوبهم . قال الفراء : ﴿ الَّذِي كَذَّبَ . . ﴾ [١٦] أي قَصَرَ أَخْذَهُ مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ : حَمَلَ فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ فَمَا .

﴿ . . سَيَجْنِبُهَا الْأَتَقَى ﴾ [١٧] ﴿ الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى ﴾ [١٨]

أي يتطهر من الذنوب .

﴿ وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى ﴾ [١٩]

أي ليس يَتَصَدَّقَ ليكافئ انساناً على نعمة أنعم بها عليه . وفي معناه قول آخر ذكره الفراء يكون للمستقبل أي ليس يتصدق ليكافئ على صدقته . على^(٣) أَنَّ الْفَرَاءَ^(٤) جعله من المقلوب بمعنى وماله عند أحد نعمة تُجْزَى ، وأنشد :

٥٧٢ - وَقَدْ خِفْتُ حَتَّى مَا تَزِيدُ مَخَافَتِي

عَلَى وَعَلٍ فِي ذِي الْمَطَارَةِ

عاقِل^(١) / ٣٢٦ أ

وتأوله بمعنى حتى ما تزيد مخافة وَعَلٍ على مخافتي . قال أبو جعفر : لَا يَجُوزُ أَنْ يُحْمَلَ كِتَابُ اللَّهِ عَلَى الْقَلْبِ وَالْاضْطِرَارَاتِ الْبَعِيدَةِ .

﴿ إِلَّا ابْتَغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى ﴾ [٢٠]

منصوب لأنه استثناء ليس من الأول لم يذكر البصريون غير هذا . وأجاز الفراء^(٢) أن يكون التقدير ما ينفق الا ابتغاء وجه ربه وأجاز (إِلَّا ابْتَغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ)^(٣) بالرفع لأن المعنى وما لأحد عنده من نعمة تُجْزَى الا ابتغاء وجه ربه . قال أبو جعفر : ولم يقرأ بهذا ، وهو أيضاً بعيد وإن كان النحويون قد أجازوه^(٤) ، كما قال :

٥٧٣ - وَيَلِدَةُ لَيْسَ بِهَا أَنْيْسُ

إِلَّا الْيَعَاقِفِيرُ وَإِلَّا الْعَيْسُ^(٥)

وأنشد بعضهم للنايعة^(٦) :

(١) الشاهد للنايعة الذبياني . انظر ديوانه ٩٤ ، تفسير الطبري ٣/٣١١١ (ط دار المعارف)

الأضداد لابن الأنباري ٣٧٥ .

(٢) معاني الفراء ٣/٢٧٣ .

(٣) السابق ، البحر المحيط ٨/٤٨٤ وهي قراءة ابن وثاب .

(٤) أ : تجاوزته . أظنه تصحيفاً .

(٥) مر الشاهد ١١٠ .

(٦) أنظر : ديوان النايعة الذبياني ٣٠ « أصيلاً اسألها » ، الكتاب ١/٣٦٤ ، تفسير الطبري

٧٨/١ ، الخزائن ٢/١٢٥ ، ١٢٦ .

(١) في أ ه تويخ وهو تحريف . وما أثبتته من ب ، د ، ه وتفسير الطبري ٣٠/٢٢٦ .

(٢) معاني الفراء ٣/٢٧٢ .

(٣) ب ، د ، ه غير .

(٤) معاني الفراء ٣/٢٧٢ .

٥٧٤ - وَقَفْتُ فِيهَا أُصِيلًا كَيْ أُسَائِلَهَا

عَمِيْتُ جَوَابًا وَمَا بِالرَّبْعِ مِنْ أَخِي
إِلَّا أَوَارِي لَأَيًّا مَا أُبَيِّنُهَا

وَالنَّوَى كَالْحَوْضِ بِالْمَظْلُومَةِ الْجَلْدِ

والرفع في هذا مثل و (وما لأحد عنده من نعمة تجزى إلا ابتغاء وجه ربه الأعلى) وهذا مجاز أي إلا طلب رضوانه . ﴿ وَلَسَوْفَ يَرْضَى ﴾ [٢١] أي بالثواب .

﴿ ٩٣ ﴾

شرح إعراب سورة الضحى

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الفراء^(١) ﴿ وَالضُّحَى ﴾ [١] النهار كله . قال أبو جعفر : والمعروف عند العرب ما رواه أبو روق عن الضحاك قال : الضحى ضُحَى النهار . قال أبو جعفر : قال محمد بن يزيد : والضحى يُكْتَبُ بالألف لا غير ، لأنه من ضحا يضحو . قال أبو جعفر : وقول الكوفيين أنه بالياء لضم أوله ، وهذا قول لا يصح في معقول ولا قياس لأنه إن كتب على اللفظ فلفظه الألف ، وإن كتب على المعنى فهو راجع إلى الواو وعلى أنه قد حدثنا علي بن سليمان قال : سمعت محمد بن يزيد يقول لا يجوز أن يُكْتَبَ شيء من ذوات الياء مثل^(٢) رَمَى وَقَضَى إِلَّا بالألف ، والعلة في ذلك بينة من جهة المعقول والقياس واللغة ؛ لأننا قد عقلنا أن الكتابة إنما هي نقل ما في اللفظ كما أن اللفظ نقل ما في القلب فإذا قلنا رَمَى فليس في اللفظ إلا الألف . فان قيل : أصلها الياء فكتبها بالياء قيل : هذا خطأ من غير جهة فمنها أنه لو وجب أن تُكْتَبَ على أصلها لوجب أن تُكْتَبَ غزا بالواو ؛ لأن أصلها الواو ، وأيضاً فقد أجمعوا على أن كتبوا رماء بالألف والألف منقلبة من ياء . وهذه مناقضة ،

(١) معاني الفراء ٢٧٣/٣ .

(٢) هـ : نحو .

وأيضاً فإن في هذا باباً من الاشكال ؛ لأنه يجوز^(١) أن يقال : رُمِيَ ثم نقضوا هذا كله فكتبوا ذوات الواو بالياء نحو ضحى وكسى جمع كسوة . قال أبو إسحاق : وهذا معنى كلامه ، وما أعظم هذا الخطأ يعني قولهم : يكتب ذوات الياء بالياء وذوات الواو بالالف ، فلا هم اتبعوا اللفظ كما يجب في الخط ، ولا هم اتبعوا المصحف فقد كتب في المصحف ما زكى بالياء . قال أبو إسحاق : وأعظم من خطأهم في الخط خطأهم في التثنية ؛ لأنهم يثنون رباً ربَّيَّان ، وهذا مخالف على^(٢) كتاب الله جل وعز قال^(٣) : (وما آتيتُم من رَّبِّاً لَّيَرَّبُوا في أموال النَّاسِ فَلَا يَرَّبُوا عِنْدَ اللَّهِ)^(٤) أي فجاء القرآن بالواو جاؤوهم بالياء . قال أبو جعفر : وسمعتُ علي بن سليمان يقول : قلت لأبي العباس محمد بن يزيد لما احتجَّ بهذه الحجج التي لا تُدْفَعُ : ما هذا الذي قد وقع للكتاب وأنس به الخاص والعام من كتب ذوات الياء بالياء حتى صار التعارف عليه ٣٢٦/ب فقال : الأصل في هذا أن أبا الحسن الأخفش كان رجلاً محتالاً لشيء يأخذه فقال لأبي الحسن الكسائي : قد استغنى من نحتاج اليه من النحو فنحتاج أن نجتمع على شيء نضطرهم اليه فاتفقوا على هذا وأحدثاه ، ولم يكن قبلهما ، وشاع في الناس لتمكن الكسائي من السلطان . ولعل بعض من لا يحصل يتوهم أن هذا مذهب سيبويه لأنه أشكل عليه شيء من كلامه في مثله قوله الياء في مثل سكري وانما أراد سيبويه أنها تُثنى بالياء ، وليس من كلام سيبويه الاعتلال في الخطوط . قال أبو جعفر : ثم رجعنا^(٥)

الى الامالة فحمزة يميل ما كان من ذوات الياء ويفخّم ما كان من ذوات الواو ، والكسائي يميل الكل وأبو عمرو بن العلاء يتبع بعض الكلام بعضاً فان كانت السورة فيها ذوات الياء وذوات الواو أمال الكل ، والمدنيون يتوسطون فلا يميلون كل الميل ولا يفخمون كل التفخيم . قال أبو جعفر : وليس في هذه المذاهب خطأ ؛ لأن ذوات الواو في الأفعال جائز امالتها ؛ لأنها ترجع الى الياء فيجوز « والضحى » ﴿ والليل اذا سجا ﴾ [٢] ممالاً ، وإن كان يقال : سجا يسجو ؛ لأنه يرجع الى الياء في قولك : سَجِيَتْ .

﴿ ما ودَعَكَ رَبَّكَ وَمَا قَلَى ﴾ [٣]

قال الضحاك^(١) : وما قلاك . قال أبو جعفر : العرب تحذف من الثاني لدلالة الأولى . يقال : أعطيتك وأكرمت ، وروى ابن أبي طلحة عن ابن عباس ما ودَعَكَ رَبَّكَ وما قَلَى قال : يقول : ما تركك وما أبغضك وحكى أبو عبيدة^(٢) : ودَعَكَ مَحَقَّقاً ، ومنع سيبويه^(٣) أن يقال : ودَع قال : استغنوا عنه بترك . قال أبو جعفر : والعلة عند غيره أن العرب تستثقل الواو في أول الكلمة لِثِقَلِهَا يدل على ذلك أنها لا توجد زائدة في أول الكلام ، وتوجد اختها الياء نحو يعملة ويربوع ، وأنتك اذا صغرَتْ واصلاً قلت : أويصل لا غير ، وفي الجمع أوصل ، ويقال : قلاه يُقلِّيه اذا أبغضه ، ويقال أيضاً : يقلاه .

﴿ ولَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَى ﴾ [٤]

الأصل أَخَيْرُ ثم خِفَفَ^(٤) لكثرة الاستعمال .

(١) في ب ، د ، هـ زيادة « أي » .

(٢) مجاز القرآن ٣٠٢/٢ .

(٣) الكتاب ٨/١ .

(٤) ب ، د ، هـ : حذف .

(١) في ب : لا يجوز . تحريف .

(٢) ب ، د : علم .

(٣) ب ، د : قال الله تعالى .

(٤) آية ٣٩ - الروم .

(٥) ب ، د : رجعت .

﴿ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى ﴾ [٥]

وفي حرف عبد الله (وَسَيُعْطِيكَ) ^(١) وهما ^(٢) واحد عند سيويه ، وقال الفراء : حَذَفَتِ الواو والفاء كما قالوا : أَيْشُ عِنْدَهَا وكما قالوا : لَابْ لِسَانَيْكَ ، وَلَابْ لَكَ ، يريدون : لَا أَبْ لِسَانَيْكَ وَلَا أَبْ لَكَ . قال أبو جعفر : حُذِفَ المفعول الثاني ، كما تقول : أُعْطِيتُ زَيْدًا ، وَلَا تُبَيِّنُ العُطِيَّةَ .

﴿ أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى ﴾ [٦]

مفعولاً يَجِدُ . وَيَجِدُ في كلام العرب تنقسم أقساماً منها أَنْ يكون بمعنى يرى وتَعْلَمُ وكذا ﴿ وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى ﴾ [٧] .

﴿ وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى ﴾ [٨] وقد عَالَ يَعِيلُ عَيْلَةً إذا افْتَقَرَ وأَعَالَ يُعِيلُ إذا كَثُرَ عِيَالُهُ لَا نَعْلَمُ بَيْنَ أَهْلِ اللُّغَةِ فيه اختلافًا .

﴿ فَأَمَّا الْيَتِيمَ . . ﴾ [٩] نصب بتقهر ، ولو كان تقهره بالهاء لكان الاختيار النصب أيضاً ؛ لأنه نهى ، وكذا ﴿ وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ ﴾ [١٠] .

﴿ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴾ [١١]

قيل ؛ أي بَلَغَ أي أَظْهَرَهَا وأحمد الله عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهَا فإن ذلك من الشكر .

(١) معاني الفراء ٢٤٧/٣ « وليعطيك » .

(٢) ب ، د : وهذا .

﴿ ٩٤ ﴾

شرح إعراب سورة ألم نشرح

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ﴾ [١]

« نَشْرَحُ » ٣٢٧/ أ جزم بلم ، وعلامة الجزم حذف الضمة . من النحويين من يقول : « ألم » من حروف الجزم ، وذلك خطأ ؛ لأن الألف للاستفهام . والمعنى على الإيجاب ؛ لأن ألف الاستفهام ههنا يؤدي عن معنى التقرير والتوقيف فيصير النفي إيجاباً والإيجاب نفياً . قال الفراء : أي ألم نلن ^(١) لك قلبك ، وقال الحسين بن واقد ألم نوسّع لك صدرك . قال أبو جعفر : وهذا قول يَبْنِ ، ومنه يقال : فلان ضَيَّقَ الصدر ، وصدره واسع وقد شرح الله صدور الأنبياء صلوات الله عليهم والمؤمنين ثواباً على أعمالهم الحسنة فصاروا يقبلون الحق ولا تضيق له صدورهم . ومن هذا الحديث المستقيم الاسناد ، رواه يونس عن الزهري عن أنس عن أبي ذر عن النبي ﷺ « قال فَرَجَ سَقَفَ بَيْتِي وأنا بمكة فنزل جبرئيل ﷺ ففرّج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم أتى بطست مملوءة حكمة وإيماناً فأقره في صدري ثم عَرَّجَ بي ^(٢) إلى السَّمَاءِ » ^(٣) (لَكَ) الكاف في موضع جر باللام ، وفتحت اللام على

(١) ب ، د : نلن .

(٢) ب ، د : في .

(٣) انظر تفسير القرطبي ١٠٤/٢٠ ، المعجم المفهرس لوتنسك ٩٣/٥ .

أصلها . ومن النحويين من يقول : أصلها الكسر ولكن فُتِحَتْ في قولهم له لئلا يُجمع بين كسرة وضمة ثم اتبع « لك » له ، وإن لم يكن فيه تلك العلة (صَدَرَكَ) منصوب بنشرح . وقال العلماء : الصدر محل القرآن والعلم ، واستدلوا في (١) ذلك بقول الله عز وجل (بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم) (٢) .

﴿وَوَضَعْنَا عَنكَ وَزْرَكَ﴾ [٢]

قال الحسن : وزره ذنبه في الجاهلية . يقال : وَزَرَ يَزُرُ وَزْرًا والمفعول مَوَزُورٌ ، وفي الحديث « ارجعن موزورات غير مأجورات » (٣) ومن أهل الحديث من يقول : « مأزورات » فإن صح نقله فهو اتباع .

﴿الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ﴾ [٣]

أهل التفسير يقولون : أثقله فإن قال قائل : كيف وصف هذا الوزر بالثقل وهو مغفور غير مطالب به ؟ فالجواب أن سبيل الأنبياء صلوات الله عليهم والصالحين إذا ذكروا ذنوبهم أن يشتد غمهم وبكاؤهم ، فلهذا وصف ذنوبهم بالثقل . قال أبو جعفر : وهذا الجواب عن سؤال السائل لم يغتم الصالحون إذا ذكروا ذنوبهم التي قد تابوا منها وقد علموا أن المغفرة بعد التوبة واجبة ، وفي هذا جواب آخر وهو أنهم يخافون أن يكونوا قد بقي عليهم شيء يلزمهم من تمام التوبة .

﴿وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ﴾ [٤]

(١) ب ، د : على .
(٢) آية ٤٩ - العنكبوت .

بيان هذا في الحديث المسند عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال : قال لي جبرئيل ﷺ : « ان ربي وربك عز وجل يقول لك كيف (١) رفعتُ ذكرك (١) ؟ قال قلت الله أعلم ، قال اذا ذكرت معي » (٢) .

﴿فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾ [٥] ﴿إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾ [٦]

وقرأ عيسى بن عمر بضم السين فيهما . قيل : المعنى أن نعم الله تعالى ، وهي اليسر أكثر من الشدائد ، وهي العسر ، وقيل : خوطب النبي ﷺ بأنه سيظفر فذلك الظفر ، وهو اليسر بالمشركون الذين لحقت (٣) منهم الشدة .

قال أبو جعفر : وقد ذكرنا ما قيل في التكرير وما قيل في معنى ﴿فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ﴾ [٧] ومن أحسن ما قيل فيه ، وهو جامع لجميع الأقوال ، أنه ينبغي إذا فرغ الانسان من شغله أن ينتصب لله جل وعز وأن يرغب اليه وأن لا يشتغل بما يلهيه عن ذكر الله سبحانه فهذا أدب الله عز وجل . وقد / ٣٢٧ ب قال عبد الله بن مسعود . ما يعجبني الانسان أراه فارغاً لا يشتغل بأمر الدنيا ، لا بأمر الآخرة .

(١-١) في هـ « كيف رفعت لك ذكرك » .
(٢) انظر تفسير القرطبي ١٠٦/٢ .
(٣) ب ، د : لحقه .

﴿وهذا البلد الأمين﴾ [٣] وهذه اللغة الفصيحة . والاسم منه ذا عند البصريين ، وها للتنبية ، وعند الكوفيين الاسم الذال . ولم يعرب لأنه اسم غير متمكن ينتقل فأشبهه الحروف لأنه غير ثابت على مسمى فوجب أن لا يعرب ، وقال بعض النحويين : لأن في آخره ألفاً والألف لا يتحرك . قال الفراء : ولو حُرِّكَتْ صارت همزة ، وقال الخليل^(١) رحمه الله : الألف حرف هوائي فمحال أن يحرك ؛ لأنه بمنزلة الحركة ولا تحرك الحركة . قال أبو جعفر : و « ذا » اسم ظاهر يدل على ذلك كسر اللام معه . وقد قال بعض النحويين ، جواباً لمن سأل لِمَ حُرِّكَتِ المضممرات ولم تُحَرِّكْ المبهمة ؟ : ان المضممرات في مواضع الأسماء المعربة وكانت لها مزية فحُرِّكَتْ . قال أبو جعفر : وسمعتُ أبا بكر بن شقير يحكي هذا ، وهو جواب حسن مُحَصَّل^(٢) فأما الفراء فَخَلَطَ الجميع فقال : من قال : هُوَ زَيْدٌ ، باسكان الواو قال : هذا زيدٌ ، ومن قال : هُوَ زَيْدٌ قال : هذا أي زيدٌ ، ومن قال هُوَ زَيْدٌ ، بتشديد الواو قال هذا زيدٌ . قال أبو جعفر : وبيان التخطيطة في هذا بين لأن قولك : هُوَ باسكان الواو لغة شاذة ، وقولك : هذا لغة بها جاء القرآن فكيف تحاذي^(٣) احداهما الأخرى^(٤) الا ان يتجازيا من أهة أخرى على قوله وذلك أن قولك : هو ، الاسم منه عنده الهاء ، والاسم من هذا الذال ، وهذا قوله بلا اختلاف عنه . ومن التخليط أن قولك هَذَا الهاء عنده فيه لبيان الحركة وقد أثبتنا في الوصل . وزعم الفراء : أن الدليل على أن الاسم الذال في هذا قول العرب

(١) جاء في الكتاب ١٧٦/٢ « فأما الألف فلا تغير على كل حال لأنها ان حركت صارت غير ألف . . . جاء في ٣١٥/٢ « وزعم الخليل أن الفتحة والكسرة والضممة زوائد . . . فالفتحه من الألف والكسرة من الياء والضممة من الواو » .
(٢) ب ، د : يتحصل .
(٣ - ٣) في ب ، د « يحادي احداهما بالأخرى » ولفظة « يحادي » غير واضحة في أ وأظن الصواب ما أثبتته .

شرح إعراب سورة التين بسم الله الرحمن الرحيم

﴿والتين والزيتون﴾ [١]

أدغمت اللام في التاء والزاي لقربها منهما ، ولا يجوز الاظهار مع لام التعريف لكثرتها في الكلام ، ويجوز في غيرها وان كانت هذه اللام قد قيل : انها مع ما هي ههنا اسم علم . قال محمد بن كعب : « التين » مسجد أصحاب الكهف ، والزيتون « مسجد ايليا » فإن أصلها التعريف ثم وقعت التسمية وكذا قول من قال : التين دمشق ، والزيتون بيت المقدس ، وقول من قال : هما مسجدان أحدهما الذي كلم الله عز وجل عليه موسى ﷺ . فأما داود بن أبي هند فروى عن عكرمة وعن ابن عباس قال : التين تينكم هذا ، والزيتون زيتونكم ، قال أبو جعفر : وهذه الأقوال اذا حُصِلَتْ آلت الى معنى واحد ؛ لأن القسم انما هو برب العالمين جل وعز فالتقدير ورب التين والزيتون .

﴿وطور سينين﴾ [٢]

قيل : هو طور سيناء جاء بلغات ، وقيل : غير هذا مما ذكرناه^(١) .

(١) انظر اعراب الآية ١٣٠ - الصافات ٩٤٧ .

في التثنية هذان فأسقطوا الألف . وهذا لا يلزم لأن الألف انما سقطت في التثنية لالتقاء الساكنين ولم يجر قلبها فيقال : هذيان ولا هذوان ؛ لأنه لا يُعلم أنها منقلبة من ياء ، ولا واو فتقلب إلى احدهما فلم يبق إلا الحذف (البلد الأمين) نعت وان شئت بدل ، وان شئت عطف البيان . وزعم الفراء^(١) ان الأمين بمعنى الأمن ، وأنشد :

٥٧٥ - أَلَمْ تَعْلَمِي يَا اسْمَ وَيْحَكَ أَنِّي

خَلَفْتُ يَمِينًا لَا أُخُونُ أَمِينِي^(٢)

قال أبو جعفر : وخولف الفراء في هذا فقليل : أمين بمعنى مأمون في الآية والبيت جميعاً .

﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ﴾ [٤]

تكلم العلماء في معناه فعن ابن عباس قال : خلق كل شيء / ٣٢٨ / أ منكباً إلا الانسان وقال^(٣) عكرمة (في أحسن تقويم) الشباب والقوة والجلد^(٣) ، وقال مجاهد والنخعي (في أحسن تقويم) في أحسن صورة . وهذا أحسن ما قيل فيه ؛ لأن التقدير في العربية في تقويم أحسن تقويم أقيم مقام المنعوت أي في تقويم أعدل تقويم وصورة .

﴿ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ﴾ [٥]

فيه اختلاف أيضاً . فعن ابن عباس إلى أرذل العمر ، وعن عكرمة إلى

النار ، وزعم محمد بن جرير : ان الصواب إلى أرذل العمر أي إلى الهرم ، ويكون هذا لخاص من الناس ، واستدل على صواب هذا ان الله جل وعز انما عدد ما شاهدوه من قدرته من خروج الانسان من الشباب إلى الهرم ولا يعدد عليهم ما لا يقرون به من دخول النار . وقال غيره : هذا لا يلزم ؛ لأن حجج الله ظاهرة ، وقد ظهرت آيات نبيه ﷺ فوجب أن يكون كل ما أخبر به بمنزلة المعاني .

﴿إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ...﴾ [٦]

من قال : المعنى إلى^(١) أسفل سافلين إلى النار جعل « الذين آمنوا » في^(٢) موضع نصب استثناء من الهاء التي في رددناه لأنها بمعنى جمع ، ومن قال إلى أسفل سافلين : إلى أرذل العمر جعل « الذين » استثناء ليس من الأول ، وقيل في الكلام حذف الاستثناء منه . والتقدير ثم رددناه إلى الهرم والخرف حتى صار لا يقدر على عبادة الله جل وعز وأداء فرائضه ، ولا يُكتب له شيء لهم مثل ما كانوا يعملون . روى ابن أبي طلحة عن ابن عباس (فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ) قال يقول غير منقوص .

﴿فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالذِّينِ﴾ [٧]

تكلم النحويون في هذه الكلمة وفي بيانها واختلاف حركاتها وتنوينها وغير تنوينها ببضعة عشر جواباً : فمن ذلك أن النحويين مجمعون على أن قبلُ ويُعدُّ إذا كانا^(٣) غائبتين فأصلهما ألا يُعربا ، وأجابوا في علّة ذلك بأجوبة فمن

(١) ب ، د : في .

(٢) في أ إلى ، وما أثبتته من ب ، د .

(٣) ب ، د : كانتا .

(١) معاني الفراء ٣/ ٢٧٦ .

(٢) استشهد به غير منسوب في معاني الفراء ٣/ ٢٧٦ ، تفسير الطبري ٣٠/ ٢٤١ .

(٣) ساقط من ب ، د .

أصحها ان سبيل تعريف الأسماء أن تكون الألف واللام أو بالاضافة الى معرفة فلما كانتا قد عُرِفَتَا بغير تعريف الأسماء وَجَبَ بناؤُهُما ، وقال علي بن سليمان : لما كانتا متعلقتين بما بعدها ، وقيل : لما لم يتصرفا بوجوه الاعراب ولم يتمكنا وجب لهما البناء ، فهذه ثلاثة أجوبة فإن قيل : لِمَ وَجَبَتْ لهما الحركة ؟ فالجواب أن سيبويه^(١) قال : وأما المتمكن الذي جُعِلَ في موضع بمنزلة غير المتمكن فقولهم : أبداً بهذا أول ويا حَكْمَ أقبل^(٢) ، وشرح هذا ان أول وقبل وبعْدَ لما وجب ألا يُعْرَبْنَ في موضع وقد كُنَّ يعربن في غيره كره أن يُخلَيْنَ من حركة فَضْمَتَيْنِ^(٣) فإن قيل : فلم^(٤) لا فُتِحْنَ أو كُسِرْنَ^(٥) ؟ في هذا^(٥) السؤال خمسة أجوبة منها أن الظروف يدخلها النصب والخفض اذا لم تعتل فلا يدخلها الرفع فلما اعتلَّتْ ضُمَّتْ ؛ لأن الضمة من جنس الرفع الذي لا يدخلها في حال سلامتها ، وقيل : لما أشبهت المنادى المفرد أعطيت حركته ، وقيل : لما كانت غاية أعطيت غاية الحركات ، فهذه ثلاثة أجوبة في الضم للبصريين لا نعلم لهم غيرها ، والجوابان الآخران للكوفيين : قال الفراء^(٦) : لما تَضَمَّتْ قَبْلُ وبعْدَ معنيين ضُمَّتَا . قال أبو جعفر : وشرح هذا أنهما تَضَمَّتَا^(٧) معناهما في أنفسهما ومعنى ما بعدهما فأعطيَتَا أثقل الحركات ، وقال هشام : لم يجوز أن يفتحا فيكونا كأنهما مضافتان الى ما بعدهما / ٣٢٨ ب ولا يكسران فيكونا كالمضاف الى

(١) انظر الكتاب ٤٥/٢ .

(٢) « أقبل » زيادة من ب ، د .

(٣) « فضمن » زيادة من ب ، د .

(٤ - ٥) ج العبارة « فلم كانت الحركة ضمة » .

(٥) هـ : ففيها .

(٦) معاني الفراء ٣٢١/٢ .

(٧) ب ، د : ضمتا .

المُخَاطَب فلم يبقَ إلَّا الضم . قال أبو جعفر : فهذه تسعة اجوبة ، وأجاز الفراء أتيتك^(١) بَعْدَ يا هذا ، بالضم والتنوين وأنشد :

٥٧٦ - وَنَحْنُ قَتَلْنَا الْأَزْدَ أَزْدَ شَنْوَةٍ

فَمَا شَرِبُوا بَعْدَ عَلَى لَذَّةِ خَمْرٍ^(٢)
قال أبو جعفر : وهذا خارج عما جاء به القرآن وكلام العرب والمعقول^(٣) لا حجة له في البيت ان كان يُعْرَفُ قائله لأنه بغير تنوين جائز عند أهل العلم بالعروض ، كما أنشدوا :

٥٧٧ - شَاقَّتْكَ أَحْدَاجُ سُلَيْمَى بِعَاقِلٍ

فَعَيْنَاكَ لِلْبَيْنِ تَجُودَانِ بِالدَّمْعِ^(٤)
وأجاز أيضاً رأيْتُكَ بَعْدَ يا هذا . قال أبو جعفر : فهذا نظير ذلك أن يكون أراد النكرة وأجاز هشام رأيْتُكَ بَعْدَ يا هذا ، جعله منصوباً وأضمر المضاف اليه فكأنه زعم أن قد نطق به لما كان في النية ، وزعم الفراء والأخفش : أن المعنى فمن يكذبك بَعْدَ بالدين . قال أبو جعفر : وهذا لا يعرج عليه ، ولا تقع « ما » بمعنى « مَنْ » الا في شذوذ ، والمعنى ههنا صحيح أي فما يحملك [يا أيها المكذب فأَيُّ شيءٍ يحملك]^(٥) على

(١) ب ، د : رأيْتُكَ .

(٢) استشهد به غير منسوب في : معاني الفراء ٣٢١/٢ « أنشدني بعض بني عقيل » شذوذ

الذهب رقم ٤٨ « أميد خفية فما شربوا بعدا ... » ، الخزائن ١٣١/٣ المقاصد الحوية

٤٣٦/٣ .

(٣) ب ، د : والمعقول .

(٤) لم أعثر على ذكر .

(٥) الزيادة من ب ، د ، هـ .

التكذيب بعد ظهور البراهين والدلائل بالدين الذي جاء بخبره من أظهر البراهين .

﴿أليس الله بأحكم الحاكمين﴾ [٨] أي في تدبيره وصنعه لا يدخل دينك فساد ولا تفاوت ، وليس كذا غيره .

﴿ ٩٦ ﴾

شرح اعراب سورة القلم^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿اقرأ باسم ربك . .﴾ [١]

في موضع جزم على^(٢) قول الكوفيين . والعامل فيه عند الفراء لام محذوفة ، وعلامة الجزم حذف الضمة . وهو عند البصريين غير معرب ؛ لأنه لا يضارع^(٣) الأسماء فيعرب ، وحكى أبو زيد والكسائي (أقر)^(٤) على بدل الهمزة فيصير كقولك : أخش ، ومثل هذا قول زهير . :

٥٧٨ - وان لا يبد بالظلم يظلم^(٥)

وقد قيل : ان على هذا قراءة الجماعة (أُنسْتَبْدِلُونَ الذي هو أدنى بالذي هو خير)^(٦) وانه مأخوذ من الدناءة . (الذي خُلِقَ) في موضع خفض نعت لربك أو في موضع رفع على اضممار مبتدأ أو في موضع نصب بمعنى أعني .

(١) في ب ، د : « اقرأ باسم ربك » وفي المصحف « العلق » .

(٢) ب ، د : في .

(٣) ب ، د : لم .

(٤) الانحاف ٢٧٢ .

(٥) مر الشاهد ١٦ .

(٦) آية ٦١ - البقرة .

﴿ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴾ [٢]

الإنسان بمعنى جماعة فلذلك قال : عَلَقٌ وهو جَمْعُ عَلَقَةٍ .

﴿ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ﴾ [٣]

وحذف المفعول أي اقرأ ما أنزل إليك وربك الأكرم^(١) لا يخليك من الثواب على قراءتك .

﴿ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴾ [٤] نعت للذي الأول .

﴿ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴾ [٥]

مفعولان . ومن قال : ان ﴿ كَلَّأَ . ﴾ [٦] تمام في جميع القرآن قال : المعنى ليس يجب أن يدعوا التفكير فيما بينه الله من خلقكم مما يدل على وحدانيته ، وأنه لا شبهة له (أن الإنسان ليطغى) جاء على فعل يفعل ؛ لأن فيه الغين .

﴿ أَنْ رَأَاهُ اسْتَغْنَى ﴾ [٧]

فجاء المفعول متصلاً ، ولم يستعمل رأى نفسه ، لأنه من أخوات ظَنَنْتُ .

﴿ إِنْ إِلَىٰ رَبِّكَ الرُّجْعَى ﴾ [٨]

في موضع نصب ولم يتبين فيه الاعراب لأن في آخره ألفاً .

﴿ أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى ﴾ [٩] ﴿ عَبْدًا إِذَا صَلَّى ﴾ [١٠]

(١) ب ، د : الكريم .

﴿ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَى ﴾ وكذا ﴿ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَى ﴾ [١١] ﴿ أَوْ أَمَرَ بِالتَّقْوَى ﴾ [١٢]

﴿ أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى ﴾ [١٣]

أي مع منعه من الصلاة أن كذب الله ورسوله وتولى عن طاعته .

﴿ أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى ﴾ [١٤]

أي يراه ويعلم فعله فيعاقبه عليه^(١) ومن قال ﴿ كَلَّأَ . ﴾ [١٥] التمام قال : المعنى ليس الأمر على ما قدره من أنه يتهيأ له أن يمنعه من الصلاة (لئن لم ينته) حذفت الباء للجزم ، ومن أثبتها في غير القرآن قدرها متحركة (لنسفعاً) الوقف^(٢) عليه بالالف / ٣٢٩ / أفرقاً بينه وبين النون الثقيلة ولأنه بمنزلة قولك : رأيت زيداً ، كما قال :٥٧٩ - وَلَا تَحْمَدِ الشَّيْطَانَ وَاللَّهُ فَاحْمَدًا^(٣)

(بالناصية) ﴿ نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ﴾ [١٦] .

على البدل والفراء^(٤) يقول : على التكرير ، وأجاز (نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ)^(٥) لأنها نكرة بعد معرفة .

﴿ فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ ﴾ [١٧]

(١) ب ، د : على فعله .

(٢) ب ، د : الوقف .

(٣) مر الشاهد ١٧٣ .

(٤) معاني الفراء ٢٧٩/٣ .

(٥) السابق ، البحر ٤٩٥/٨ وهي قراءة أبي حيوة وابن أبي عبلة .

حذف المضاف وأقيم المضاف اليه مقامه اتساعاً أي أهل ناديه .

﴿ سَنَدُّعُ الزَّبَانِيَةِ ﴾ [١٨]

كتب بغير واو على الادراج ، ولا يجوز الوقف عليه .

﴿ كَلَّا لَا تُطَعُّهُ ﴾ [١٩]

أي في ما ينهاك عنه من الضلالة ^(١) (واسجُدْ واقترِبْ) الى الله جل وعز بطاعته فانه يُعْظِمُكَ ^(٢) ويمنع منك . وفي الحديث « اقْرَبُ ما يَكُونُ الْعَبْدُ مِنْ اللَّهِ تَعَالَى إِذَا كَانَ سَاجِداً فَأَكْثَرُوا مِنْ الدُّعَاءِ فِي السُّجُودِ فَانْهَ قِيمُنْ أَنْ يُسْتَجَابَ ^(٣) لَكُمْ » ^(٤) .

[٢١] ﴿ قُلُوبُهُمْ مُلَمَمَةٌ ﴾ (نيل الغاية)

[٧٦] ﴿ مِيلًا وَشَيْئًا ﴾

﴿ أَلَمْ يَكُنْ فِي رُكْبَتِ الرَّحْمَنِ ﴾ [٢٨]

(١) ب ، د : الصلاة .

(٢) ب ، د : يعصمك .

(٣) في د « أَنْ يُسْتَجَابَ » وكذا في حاشية ب مقابل العبارة .

(٤) أنظر تفسير القرطبي ١٢٨/٢٠ .

﴿ ٩٧ ﴾

شرح اعراب سورة ليلة القدر ^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ إِنَّا . . ﴾ [١]

أصله إنا فحذفت النون لاجتماع النونات ولأنها زائدة (أنزلناه) النون والألف في موضع رفع بالفعل ، وأسكنت اللام لاتصالها بالمضمر المرفوع اتباعاً لما تنوالت في الحركات والهاء في موضع نصب ، وحذفت الواو بعدها لسكونها وسكون الألف ، وإن الهاء ليست بحاجز حصين لخفائها وبعدها ، وقيل : لاجتماع حرفي مند ولين فحذفت أحدهما ^(٢) ، والهاء كناية عن القرآن ، وإن كان لم يتقدم له ذكر في هذه السورة ، [وأكثر النحويين يقولون : لأنه قد عُرِفَ المعنى ، كما قال :

٥٨٠ - أَلَا لَيْتَنِي أَفْدِيكَ مِنْهَا وَأَفْتَدِي ^(٣)

ومن العلماء من يقول : جازت الكناية في أول السورة ^(٤) لأن القرآن كُلُّهُ

(١) في ب ، د « إنا أنزلناه » وفي المصحف « القدر » .

(٢) هـ : فحذفت إحداهما .

(٣) الشاهد لطرفة بن العبد . انظر ديوانه ٢٢ وصدوره « على مثلها أمضي إذا قال صحي » ، شرح

القوائد العشر للتبريزي ١٦٢ .

(٤) ما بين القوسين زيادة من ب ، د ، هـ .

بمنزلة سورة واحدة لأنه أنزل جملة إلى السماء الدنيا^(١) وسنذكر هذا^(٢) بإسناده ، وقول ثالث بين حسن وهو أنا^(٣) أنزلناه يدل على الانزال والمنزل ، كما حكى النحويون^(٤) : مَنْ كَذَبَ كَانَ شَرًّا لَهُ : لأن كَذَبَ يدل على الكذب^(٥) ، وأُخْفِيَتْ لَيْلَةُ الْقَدْرِ عَلَى النَّاسِ إِلَّا مَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ مِنْ أَنَّهَا فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فَقِيلَ : إِنَّمَا أُخْفِيَتْ لِفَضْلِ الْعَمَلِ فِيهَا لِثَلَاثِ يَدْعُ النَّاسُ الْعَمَلَ فِي غَيْرِهَا وَالْاجْتِهَادَ وَيَتَكَلَّمُوا عَلَى فَضْلِ الْعَمَلِ فِيهَا ، وَقِيلَ : لِأَنَّهَا مُخْتَلِفَةٌ تَكُونُ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ^(٦) ثُمَّ يَكُونُ فِي غَيْرِهَا . وَأَمَّا الْحَدِيثُ فِي تَنْزِيلِ الْقُرْآنِ جُمْلَةً وَاحِدَةً إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ فَصَحِيحٌ غَيْرُ مَدْفُوعٍ عِنْدَ أَهْلِ السُّنَّةِ وَأَمَّا يَدْفَعُهُ قَوْلُ^(٧) مِنْ أَهْلِ الْأَهْوَاءِ كَمَا قُرِئَ عَلَى مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرِ بْنِ حَفْصٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ يُونُسَ قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ^(٨) (أَنَا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ) قَالَ : أَنْزَلَ الْقُرْآنَ جُمْلَةً وَاحِدَةً إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا^(٩) فَكَانَ بِمَوْقِعِ النُّجُومِ^(١٠) ، وَكَانَ اللَّهُ يَنْزِلُهُ عَلَى رَسُولِهِ بَعْضُهُ فِي أَثَرِ بَعْضٍ فَقَالُوا (لَوْلَا نُزِّلَ)^(١١) عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا^(١٢))

(١) - في ب ، د « وأسند كل هذا » تصحيف .

(٢) هـ : إن .

(٣) انظر الكتاب ٣٩٥/١ .

(٤) في هـ زيادة « والتقدير كان الكذب شرًّا له » .

(٥) هـ : و .

(٦) في ب ، د وهـ : قوم .

(٧) ب ، د : قول الله تعالى .

(٨) - ٨) في هـ : فكان ينزل شيئاً بعد شيء وهو قوله فلا أقسم بمواقع النجوم .

(٩) في الأصل و ب « د » أنزل « وأثبت ما في ج والمصحف .

(١٠) آية ٣٢ - الفرقان .

فَأَمَّا تَسْمِيَّتُهَا بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ فَفِيهِ^(١) قَوْلَانِ : أَحَدُهُمَا أَنَّهَا^(٢) لَيْلَةُ الْجَلَالَةِ وَالْتَعْظِيمِ مِنْ قَوْلِهِمْ : لِفُلَانٍ الْقَدْرُ^(٣) ، وَالْقَوْلُ الْآخَرُ ، وَهُوَ الَّذِي عَلَيْهِ الْعُلَمَاءُ الْمُتَقَدِّمُونَ ، أَنَّهَا سُمِّيَتْ لَيْلَةُ الْقَدْرِ ؛ لِأَنَّهَا^(٤) تَقْدَرُ فِيهَا آجَالُ الْعِبَادِ وَأَرْزَاقُهُمْ كَمَا قَالَ قَتَادَةُ : يَقْدَرُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ مَا يَكُونُ إِلَى السَّنَةِ الْآخِرَى مِنَ الْآجَالِ وَالْأَرْزَاقِ .

﴿ وَمَا أَدْرَاكَ . . ﴾ [٢] .

« ما » في موضع رفع بالابتداء و (أدراك) فعل ماضٍ في موضع الخبر والكاف في موضع نصب (ما ليلة القدر) مبتدأ وخبره . فيه معنى التعظيم .

﴿ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ / ٣٢٩ ب مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴾ [٣]

مبتدأ وخبره أي العمل فيها خير من العمل في ألف شهر ليس فيها ليلة القدر . هذا البين ، وإن كان قد روي عن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما أنه قال : هي ألف شهر وليت فيها بنو أمية . قال : وكان النبي ﷺ قد أريهم على المنابر فهاله ذلك فأخصيت ولايتهم بعد ذلك فكانت كذلك . فهذا حديث مروي^(٥) ليس في ظاهر التلاوة ما يدل عليه والله أعلم^(٦) .

(١) هـ : فقيها .

(٢) هـ : أنه .

(٣) ب ، د ، هـ : قدر .

(٤) هـ : لأنه .

(٥) انظر البحر المحيط ٤٩٦/٨ .

(٦) ج زيادة « بالصواب » .

﴿ تَنْزِلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ ۖ ﴾ [٤ ، ٥]

الأصل تَنْزَلُ فحذفت التاء لاجتماع تاءين ، وقال أهل التفسير : « باذن ربهم » بأمير ربهم (مِنْ كُلِّ أَمْرٍ) هذا تمام الكلام عند النحويين منهم الفراء ^(١) ، والمعنى على قولهم : تنزل الملائكة والروح فيها بأمير ربهم أي ينزلون بأمر الله الذي فيه الآجال والأرزاق الى السماء الدنيا من كل أمر أي [من كل أمر] ^(٢) فيه الرزق والأجل والحج لمن يحج وغير ذلك ، وحكى أبو عبيد أنه روي عن ابن عباس وعكرمة أنهما قرآ (من كل أمر) ^(٣) قال اسماعيل بن اسحاق : لم يذكر أبو عبيد اسناده ولعله ضعيف . قال أبو جعفر : اسناده ضعيف بغير لعل : رواها ^(٤) الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس ، وهذا اسناد لا يُعْرَجُ عليه ، وهو مخالف للمصحف الذي تقوم به الحجة فمن جاء به هكذا قال التمام : من كل امرئ سلام ، كما قال الشعبي من كل امرئ من الملائكة سلام على المؤمنين والمؤمنات ، وقيل : المعنى من كل أمر مخيف ^(٥) سلام أي سلامة ، وعلى قراءة الجماعة (سلام) مرفوع على خبر هي كما تقول : قائم زيد أي هي سلام أي دار سلامة أي ذات سلامة ، كما قرئ على محمد بن حفص عن يوسف بن موسى قال حدثنا جرير عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن عبد الرحمن بن أبي ليلى « سلام هي » قال : لا تعمل فيها الشياطين ، ولا يجوز فيها السحر ولا يحدث

(١) ج زيادة « بالصواب » .

(٢) الزيادة من ب ، د ، هـ .

(٣) المحتسب ٣٦٨/٢ .

(٤) هـ : رواه .

(٥) ب ، د : بتخفيف . تحريف .

فيها شيء الى الفجر قال يوسف وحدثنا تميم بن زياد [قال : حدثنا] ^(١) أبو جعفر الرازي عن الربيع عن أبي العالية « سلام هي » قال : خير كلها الى مطلع الفجر ، وروى الضحاك عن ابن عباس قال تصفد فيها مردة الشياطين ، وتقبل فيها التوبة فهذه أقوال المتقدمين من أهل التفسير ، وقال بعد المتأخرين ^(٢) معنى « سلام هي » انما يقضي فيها الخير من الأرزاق والحج والشر يقضي في غيرها يذهب الى أن ليلة النصف من شعبان قد جاء فيها حديث من تقدير الأشياء فهذه أقوال المتقدمين والمتأخرين والله أعلم بما أراد (حتى مطلع الفجر) بفتح اللام قراءة العامة ، وقال الفراء ^(٣) : قرأ يحيى بن وثاب وحده (حتى مطلع الفجر) . قال أبو جعفر : وهي قراءة أبي رجاء العطاردي . وأحسن ما قيل في هذا قول سيبويه ^(٤) : قال : وقد كسروا المصدر قالوا : أتيتك عند مطلع الشمس [أي عند طلوع الشمس] ^(٥) . هذه لغة بني تميم ، واما أهل الحجاز فيقولون : مطلع والمطلع المكان . قال أبو جعفر : شرح هذا أنه ما كان على فعل يفعل فالباب فيه أن يكون المصدر منه واسم المكان مفعلاً بالفتح ، وكان يجب أن يكون اسم المكان منه بالضم الا أنه ليس في كلام العرب مفعّل فلم يكن بد من تحويله الى الفتحة أو الكسرة فكانت الفتحة أولى ؛ لأنها أخف والدليل على ما قلناه / ٣٣٠ / أ أنه ما كان على فعل يفعل فالمصدر منه مفعّل بالفتح ، اسم المكان والزمان بالكسر . قالوا : جلس مجلساً وهو في مجلسك ، وفي الزمان أتت الناقعة على مضربها بالكسر فهذا يبين لك أن الأصل مطلع في المكان ثم حوّل الى الفتح ثم

(١) الزيادة من ب ، ج ، د ، هـ .

(٢) هـ : المتقدمين .

(٣) معاني الفراء ٢٨٠/٣ وهي أيضاً قراءة الكسائي التيسير ٢٢٤ .

(٤) الكتاب ٢٤٨/٢ .

(٥) الزيادة من ب ، د ، هـ .

سَمِعَ من العرب أشياء تُؤخذُ سَمَاعاً بغير قياس قالوا : مَطْلَعٌ لِلْمَكَانِ الَّذِي تَطْلُعُ فيه الشمس ، وقال بعضهم : مَطْلَعٌ للمصدر والفتح أولى ؛ لأن الفتح في المصدر قد كان لِفَعْلٍ يَفْعَلُ فكيف يكون في فَعْلٍ يَفْعُلُ وأيضاً فإن قراءة الجماعة الذين تقوم بهم الحجة « حَتَّى مَطْلَعٍ » هذا في (١) قُوَّةِ في العربية وشذوذ الكسر وخروجه من القياس . قال أبو حاتم ؛ وفي حرف أبي (سَلَامٌ هِيَ إِلَى مَطْلَعِ الفجر) قال أبو جعفر : وهذه القراءة على التفسير ، ولا يجوز لأحد أن يقرأ بها لمخالفتها السواد الأعظم .

﴿ ٩٨ ﴾

شرح إعراب سورة لم يكن (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ

الْبَيِّنَةُ ﴾ [١]

« يكن » في موضع جزم بلم ، وعلامة الجزم فيه حذف الضمة من النون وحذفت الواو لالتقاء الساكنين . فإن قيل : قد تحركت النون فلم لأردت الواو ؟ فالجواب أنها حركة عارضة ، غير ثابتة فكأنها لم يكن ولا تُعْرَجُ (٢) على قبول من قال : حُذِفَتِ الواو والضمة للجزم ، ولا يجوز عند الخليل وسيبويه والكسائي والفراء حذف النون على لغة من قال : لم يَكْ زيدٌ جالساً ؛ لأنها قد تحركت وأجاز غيرهم حذفها كما قال :

٥٨١ - ولألك اسقيني أن كان مأوؤك ذا فضل (٣)

« والمشركون » عطف على أهل ، ولو كان عطفاً (٤) على الذين لكان مرفوعاً « منفكين » خبر يكن في معناه قولان : قال عطاء : منفكين بارحين ،

(١) في المصحف « البينة » .

(٢) ب ، د : ولا تعريج .

(٣) مر الشاهد ٥٥ .

(٤) ب ، د : ولو عطف .

وبرح وزال في منهاج واحد . وقال غير : « منفكين » متفرقين . قال أبو جعفر : معنى القول الأول لم يكن الكفار زائلين عما هم عليه حتى يجيئهم الرسول فيبين لهم ضلالتهم ، ومعنى القول الثاني لم يكن الكفار متفرقين إلا من بعد أن جاءهم الرسول ؛ لأنهم فارقوا ما عندهم من صفة النبي ﷺ فكفروا بعد البيان . وهذا القول في العربية أولى ؛ لأن منفكين لو كان بمعنى زائلين لاحتاج الى خبر ولكن يكون من انفك الشيء من الشيء أي فارقه ، كما قال ذو الرمة :

٥٨٢ - قلائض ما تنفك إلا مناخة

على الخسف أو يرمي بها بلداً قفراً^(١)
وزعم الأصمعي أن ذا الرمة أخطأ في هذا . قال أبو جعفر : تأول الأصمعي « ما تنفك » ما تزال ، والصواب ما قال المازني قال^(٢) : أخطأ الأصمعي وما تنفك كلام تام ثم قال : إلا مناخة على الاستثناء المنقطع « حتى تأتيهم البينة » .

﴿رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ...﴾ [٢]

ال بدل ، ويجوز أن يكون بمعنى هي رسول من الله . قال الأخفش : وفي حرف أبي (رسولاً من الله)^(٣) على الحال « الضحاك : الرسول محمد ﷺ (يَتْلُو صُحُفًا مَطْهُرَةً) قال : القرآن .

﴿فِيهَا كُتِبَ قِيمَةٌ﴾ [٣] قال ابن زيد : مستقيمة معتدلة .

(١) انظر : ديوان شعر ذي الرمة ١٧٣ « حراجيج ما تنفك » أو يرمي بها . « الكتاب ١/٤٢٨ ، رواية الديوان ، المحتسب ٣٢٩/١ ، الخزائن ٤/٤٩ .
(٢) في ب : وإن .
(٣) معاني الفراء ٢٨٢/٣ .

﴿وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَةُ﴾ [٤]

يدل على أن الجواب الثاني في منفكين .

﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ...﴾ [٥]

من القراء من يقول : هذه لام أن أي إلا أن يعبدوا الله وأصل^(١) هذا (٢)/٣٣٠ ب للقراء . فأما البصريون فهي عندهم لام كي أي أمروا بهذا كي يعبدوا الله^(٣) مخلصين له الدين (خفاء) على الحال . قال قتادة : الحنفية الختان وتحريم الأمهات والبنات والأخوات والعَمَّات^(٤) والمناسك . قال الضحاك : الحج . قال أبو جعفر : أصل هذا أن الحنف المِيل : فقيل : حنيف للمائل الى الاسلام مَيْلاً لا خلل فيه ولا رجوع (وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ) وهذا دليل قاطع على أن الاسلام قول وعمل . قال جل وعز : (إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ)^(٥) . ويبين أن أقام الصلاة وإيتاء الزكاة دين القيمة وفي حرف ابن مسعود (الدين القيمة) وزعم أنه اضافة الشيء إلى نفسه ، وذلك محال عند البصريين لأنك إنما تضيف الشيء إلى ما تبيته به فتضمه إليه فمحال أن تبيته بنفسه أو تضمه إلى نفسه فالتقدير عندهم دين الجماعة القيمة ، وقيل : دين الملة القيمة . ولهذا وقع التانيث .

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ...﴾ [٦]

في موضع خفض عطف على أهل ، ويجوز النصب عطفاً على الذين

(١-١) ساقط من ب ، د .

(٢) في أبياض مقدار لفظه .

(٣) في ب ، د زيادة « والخالات » .

(٤) آية ١٩ - آل عمران .

(٥) معاني الفراء ٢٨٢/٣ .

(في نار جهنم) في موضع الخبر (خالدين فيها) على الحال (أولئك هم شر البرية) خبر بعد خبر ، ويجوز أن تكون الجملة خبر « ان » مثل ﴿ إِن الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ ﴾ [٧] بغير همز قراءة الجماعة ، وهو المعروف من كلام العرب ، وقرأها نافع بالهمز . أخذها من برأ الله الخلق ، ومن لم يهزمها أخذها من البرا ، وهو التراب وترك الهمز ، وهو الأصل عنده ، والبرية الخلق كما قرئ على أحمد بن شعيب بن علي عن أبي كريب ثنا عبد الله بن ادريس سمعت المختار بن قنفل سمعت أنس بن مالك يقول : قال رجل لرسول الله ﷺ : يا خير البرية فقال : « ذلك ابراهيم ﷺ » (١) . قال أبو جعفر : ولا معنى لاحتجاج من احتج بأن الأنبياء صلوات الله عليهم والمؤمنين أفضل من الملائكة صلوات الله عليهم بهذه الآية ؛ لأن الملائكة من الذين آمنوا وعملوا الصالحات .

﴿ جَزَأُؤُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَاتُ عَدْنٍ ۖ ﴾ [٨]

مبتدأ وخبره . قال ابن مسعود : « جَنَاتُ عَدْنٍ بُطْنَانُ الْجَنَّةِ أَي وَسَطُهَا . قال أبو جعفر : يقال : عَدَنَ بِالْمَكَانِ إِذَا أَقَامَ بِهِ (خَالِدِينَ فِيهَا) حال (أَبَدًا) ظرف (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ) من ذوات الواو انقلبت الواو ياء (٢) لكسرة ما قبلها . والرضى بالألف والثنية بالواو وِرْضَوَانٌ . ولا معنى لحكاية من حكى رَضِيَانٍ (ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ) قيل : أي لمن اتقى الله في الدنيا في سره وعلا نيته فأدَّى فرائضه واجتنب معاصيه .

(١) انظر : سنن أبي داود حديث ٤٦٧٢ ، المعجم لونسك ١٦٥/١ .

(٢) في أ « انقلبت الياء » واو « سهو فأتيت ما في ب ، د هـ .

﴿ ٩٩ ﴾

شرح إعراب سورة إذا زلزلت (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ﴾ [١]

« اذا » في موضع نصب ظرف زمان ، والعامل فيها زُلْزِلَتْ « زلزالها » مصدر كما قال : أكرمْتُكَ كرامَتَكَ والمعنى كرامةً ، وكذا المعنى زُلْزِلَتْ زِلْزَالًا . وحسنت الاضافة لتتفق الآيات والكسائي والفراء (٢) يذهبان الى أن الزلزال مصدر والزلزال اسم وانه يقال : وَسَوَسَهُ وَسَوَاسًا ، والوسواس الاسم . وقرأ عاصم الجحدري (وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا) (٣) بالفتح ، وقرأ (إِذَا زُلْزِلَتْ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا) .

﴿ وَأُخْرِجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ﴾ [٢] / ٣٣١ / أجمع ثقل والثقل في

الاذن .

﴿ وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا ﴾ [٣]

« ما » في موضع رفع بالابتداء ، وهو اسم تام (٤) .

(١) في المصحف « الزلزلة » .

(٢) معاني الفراء ٢٨٣/٣ .

(٣) آية ١١ - الأحزاب .

(٤) ب ، د ، هـ : ثابت .

﴿يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا﴾ [٤]

قال أبو جعفر : لأن معنى تُحَدِّثُ وتُخَبِّرُ واحد . ودل هذا على أن معنى حدثنا وأخبرنا واحد .

﴿بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْخَىٰ لَهَا﴾ [٥] ويقال : : وَخَىٰ له واليه فيهما ^(١) .

﴿يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا . .﴾ [٦]

نصب على الحال . قال الفراء ^(٢) : اجتمع القراء على (لِيُرَوِّا أَعْمَالَهُمْ) قال أبو جعفر : حكى أبو حاتم أن عباد بن كثير قال : بلغني أن النبي ﷺ قرأ (لِيُرَوِّا أَعْمَالَهُمْ) ^(٣) . قال أبو جعفر : في الكلام تقديم وتأخير عند النحويين أي يومئذ تحدث أخبارها لِيُرَوِّوا أَعْمَالَهُمْ .

﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾ [٧]

« مَنْ » في موضع رفع بالابتداء ، وهو ^(٤) اسم تام . ويعمل جزم بالشرط و (خيراً) ^(٥) منصوب على البيان أو بدل من مِثْقَالَ « يَرَهُ » جواب الشرط ^(٥) . حذف الألف منه للجزم ، وكذا ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾ [٨] فدل ظاهر الكلام على أن كل مَنْ عمل شيئاً رآه من مؤمن وكافر ، وأن الكافر يجازى على عمله الحسن في الدنيا من دفع مكروهه ، وكذا الأحاديث على هذا . ان الكافر يجازى على حسن عمله في الدنيا ، ولا يكون له في الآخرة خير ، وان المؤمن على الضد من ذلك نصيبه المصائب في الدنيا وأجره مُؤَفَّرٌ عليه في الآخرة .

(١) في هـ : وبعبدا الزيادة « قال العجاج : وَخَىٰ لَهَا الْفَرَارِ فَاسْتَقَرَّتْ » .

(٢) معاني الفراء ٢٤٨/٣ .

(٣) انظر مختصر في شواذ القرآن ١٧٧ وقرأ بها الحسن ونافع في رواية . . البحر ٥٠١/٨ ،

(٤) ب ، د : وهم .

(٥-٥) سقط من ب ، د .

﴿١٠٠﴾

شرح إعراب سورة العاديات

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَالْعَادِيَاتِ . .﴾ [١]

خفص بواو القسم . وللعلماء في معناها قولان : رَوَّى مجاهد وعكرمة عن ابن عباس أنها الخيل ، وقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه : أنها الابل وكذا قال ابن مسعود ، وروي سعيد بن جبيرة عن ابن عباس سألتني رجل عن (وَالْعَادِيَاتِ صُبْحًا) فقلت : هي الخيل ، فمضى الى علي بن أبي طالب فأخبره فبعث لي فأحضرني فقال لي : أتتكلّم في كتاب الله بغير علم ؟ والله ان أول غزوة كانت لبدر ، وما كان معنا إلا فرسان فرس للزبير وفرس للمقداد ابن الأسود إنما العاديات من عرفة الى المزدلفة ، [ومن المزدلفة] ^(١) الى منى . ونظير هذا ما حدثناه البهلول بن اسحاق بن البهلول بن حسان ثنا اسماعيل بن أبي أويس ثنا كثير بن عبد الله المزني قال : كنت عند محمد بن كعب القرظي فجاءه رجل فقال يا أبا حمزة اني رجل صرورة لم أحجج قط فعلمني مما علمك الله سبحانه . قال : أتقرأ القرآن ؟ قال : نعم . قال : فاستفتح فاقرا بسم الله الرحمن الرحيم خمس آيات ﴿وَالْعَادِيَاتِ صُبْحًا . فالمُورِيَاتِ قَدْحًا . فالمُغِيرَاتِ صُبْحًا . فَأَثَرُنَّ بِهِ نَقْعًا . فَوْسَطُنَّ بِهِ جَمْعًا﴾ [١-

(١) زيادة من ب ، د ، هـ .

٥] أتدري ما هذا؟ قال : لا . قال : « والعاديات ضُبْحاً » الرفع من عَرَفَةٍ^(١) « فالمُوريات قَدْحاً » الى المَزْدَلِفَةِ « فالمُغِيرَاتِ ضُبْحاً » لا تغير حتى تصبح « فأثَرْنَ به نقعاً » « فَوَسَطْنَ به جَمْعاً » يوم منى . قال أبو جعفر : اختلف العلماء في معنى « الموريات قَدْحاً » فمذهب علي بن أبي طالب وابن مسعود أنها الابل ، وروى مجاهد وعكرمة عن^(٢) ابن عباس قال : الناس يورون النار ليراهن غيرهم ، وروى غيرهما^(٣) عن ابن عباس الخيل ، / ٣٣١ / ب وقال قتادة : الخيل تشعل الحرب ، وقال عكرمة : الموريات الألسن . قال أبو جعفر : ولا دليل يدل على تخصيص شيء^(٤) من هذه الأقوال فالصواب أن يقال ذلك لكل من أورد على أن المعنى واحد اذا كان التقدير وَرَبَّ العاديات وَنَصَبَتْ « ضُبْحاً » لأنه مصدر في موضع الحال . وعن ابن عباس الضُّبْحُ نَفْحُهَا بمشافرها . ونصبَتْ « قَدْحاً » على المصدر ؛ لأن معنى « فالموريات » فالقادحات « فالمغيرات » عن ابن عباس أنها الخيل وعن ابن مسعود أنها الابل « ضُبْحاً » ظرف زمان « فأثَرْنَ به نقعاً » قال الفراء : الهاء كناية عن الوادي ، ولم يَتَقَدَّمْ له ذكر ؛ لأنه قد عُرِفَ المعنى ، وروى أبو الجوزاء عن ابن عباس : النقع الغبار . وَسَطْنَ وَوَسَطْنَ وَتَوَسَّطْنَ واحد . وعن ابن عباس « فَوَسَطْنَ به جَمْعاً » من العدو . عن ابن مسعود « جمعاً » المزدلفة .

﴿ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ ﴾ [٦] أهل التفسير على أن معناه لكفور أي كفور لنعمه . قال الحسن : يتسخط على ربه جل وعز ويلومه فيما يلحقه من المصائب^(٥) ، وينسى النعم .

(١) ج : يوم عرفة .

(٢) - ٢) ساقط من ب ، د .

(٣) « شيء » زيادة من ب ، د .

(٤) ج : المضار .

﴿ وَانَّهُ ... ﴾ [٧] أي وان ربه (على ذلك لشهيد) .

﴿ وَانَّهُ ... ﴾ [٨] أي وان الانسان (لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ) في معناه أقوال : قيل : لشديد القوى ، وقول الفراء^(١) : أن المعنى أن الانسان للخير لشديد الحب فالتقدير عنده انه لِحُبِّ الْخَيْرِ لشديد الحب ثم حذف ما بعد شديد ، والقول الثالث سَمِعْتُ علي بن سليمان يقول كما تقول : أنا أَكْرَمُ فلاناً لك أي من أجلك أي وانه من أجل حُبِّ الْخَيْرِ أي المال لشديد أي لبخيل .

﴿ أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعِثَ رَاسُهُ فِي الْقُبُورِ ﴾ [٩]

لا يجوز أن يعمل في « إذا » « يعلم » ، ولا « لخبر » ، ولكن العامل فيها عند محمد بن يزيد « بُعِثَ » ، وروى علي بن أبي طلحة عن ابن عباس .

﴿ وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ ﴾ [١٠] يقول أبرز .

﴿ إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَخَبِيرٌ ﴾ [١١]

كُسِرَتْ « ان » من أجل اللام . حكى علي بن سليمان عن محمد بن يزيد أنه يجوز فتحها مع اللام ؛ لأنها زائدة ، دخولها كخروجها ألا أنها أفادت التوكيد .

(١) معاني الفراء ٢٨٥/٣ .

« مَنْ » في موضع رفع بالابتداء والجملة الخبر . قال الفراء^(١) : موازينه أي وزنه .

﴿ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ﴾ [٧]

قال مجاهد : يرضى بها . قال أبو جعفر : التقدير في العربية ذات يرضى على النسب .

﴿ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ ﴾ [٨] ﴿ فَأُمَّهُ هَاوِيَةٌ ﴾ [٩]

قول الأخفش : ان معنى^(٢) أمه مُستقرّة ، وهاوية نَارٌ وأنشد :

٥٨٣ - هَوَتْ أُمُّهُ مَا يَبْعَثُ الصُّبْحُ غَادِيًا

وماذا يُؤْذِي اللَّيْلُ حِينَ يَزُوبُ^(٣)

وقال غيره : « فأمه هاوية » أصله هاوٍ أي هالك لأن أم الشيء أصله ٣٣٢/أ ومعظمه ومنه قيل للحمد : أم القرآن ، ومنه قول الشاعر :

٥٨٤ - لَأُمِ الْأَرْضِ وَئِلَّ مَا أَجْنَتْ

غَدَاةً أَضَرُّ بِالْحَسَنِ السُّبِيلِ^(٤)

﴿ وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَةٌ ﴾ [١٠]

(١) معاني الفراء ٢٨٧/٣ .

(٢) ب ، د : أي بمعنى .

(٣) الشاهد لكعب بن سعد الغنوي . أنظر : الأصمعيات ٩٧ ، تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة

٤١٢ ، المستقصى في أمثال العرب ٤٠٢/٢ ، الخزائن ٣٧٤/٤ .

(٤) الشاهد لعبد الله بن عنمة يرثي بسطام بن قيس . أنظر : الأصمعيات ٢٨ ، شرح ما يقع فيه

التصحيف والتحريف ٤٥٢ « .. بحيث أضر .. » ، وهو غير منسوب في

الخصائص ١٥٠/٣ .

شرح إعراب سورة القارعة

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ الْقَارِعَةُ .. ﴾ [١]

مرفوعة بالابتداء والخبر في الجملة وقيل : هي مرفوعة باضمار فعل والتقدير ستأتي القارعة . روى ابن أبي طلحة عن ابن عباس « القارعة » من أسماء القيامة عظم^(١) الله وحذر منه .

قال أبو جعفر : ﴿ وما أدراك ما الْقَارِعَةُ ﴾ [٣] تعظيم لها ونصب^(٢) « بَوْمٌ » ستأتي على قول من أضمره ، ومن لم يضممه فالتقدير عنده : القارعة .

﴿ يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ ﴾ [٤]

الكاف في موضع نصب خبر يكون ، وكذا ﴿ وتكونُ الجبالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ ﴾ [٥] وفي قراءة عبد الله (كالصوف) والعِهْنُ جمعُ عِهْنَةٍ .

﴿ فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ ﴾ [٦]

(١) ج : عظمه .

(٢) في ب ، د : « يصف » تصحيف .

جاء بالهاء لأن من العرب من يقول : هي باسكان الياء فتثبت الهاء على لغة من حركها ليفرق بينها وبين لغة من أسكن فإن وصلت لم يجز اثبات الهاء ؛ لأن الحركة قد تثبت ، والصواب أن يُوقف عليه^(١) يتبع السواد ولا يلحن ، وسمعت علي بن سليمان يقول : من قال : أصل وأريد الوقوف فقد أخطأ ؛ لأنه يلزمه أن لا يُعرب الاسماء في الإدراج ويُريد الوقوف . قال أبو جعفر : وهذا حجة بيّنة صحيحة .

﴿ نَارُ حَامِيَةٍ ﴾ [١١] باضمار مبتدأ .

﴿ ١٠٢ ﴾

شرح إعراب سورة التكاثر

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ أَلْهَاكُمْ التَّكَاثُرُ ﴾ [١] ﴿ حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ﴾ [٢]

أصوب ما قيل في معناه أن المعنى ألهاكم التكاثر عن طاعة الله جل وعز الى أن صرتم الى المقابر فدفنتم ، ودلت هذه الآية على عذاب القبر ؛ لأن بعدها ﴿ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴾ [٣] أي اذا صرتم الى المقابر . وروى عن زر عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه نزل في عذاب القبر ألهاكم التكاثر ، وقرأ الى (كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ) . قال الفراء : واحد المقابر مقبرة ومقبرة وبعض أهل الحجاز يقول : مقبرة ، وقد سمعت مشرقة^(١) ومشرقة .

﴿ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴾ [٣] ﴿ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴾ [٤] .

تكرير عند الفراء . وأحسن منه ما قاله الضحاك قال : الأولى للكفار ، ودّهب الى أن الثانية للعصاة من المؤمنين .

﴿ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ ﴾ [٥]

مصدر ، وحذف جواب لو . والتقدير لو تعلمون أنكم ترون الجحيم بما

(١) ج : مشرقة .

تكاثرتم في الدنيا بالأموال^(١) وغيرها . قال الكسائي : جواب^(٢) « لو » في أول السورة أي لو تعلمون علم اليقين ما ألهاكم التكاثر^(٣) . وقرأ^(٤) الكسائي ﴿لَتَرَوُنَّ﴾ [٦] بضم التاء . حكاه أبو عبيد عنه ، وقرأ على إبراهيم بن موسى عن محمد بن الجهم^(٥) عن أبي عبد الرحمن عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه [أنه قرأ ﴿لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ﴾ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا ^(٦) الأولى بضم التاء والثانية بفتحها]^(٧) . قال أبو جعفر : والأولى عند الفراء^(٨) وأبي عبيد فتحها ، لأن التكرير يكون متفقا . قال أبو جعفر : والأحسن ألا يكون تكريراً ، ويكون المعنى لتروُنَّ الجحيم في موقف القيامة .

﴿ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا .. ﴾ [٧]

إذا دخلتم النار (عَيْنَ اليقين) مصدر ؛ لأن المعنى لتعابنتها عياناً .

﴿ ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ﴾ [٨]

قيل : أي عن النعيم الذي يشغل عن طاعة الله جل وعز . وظاهر الكلام يدل على أنه عام ، وأن الإنسان مسؤول^(٩) عن كل نعيم تنعم به في الدنيا من أي اكتسبه ؟ وما قصده به ؟ وهل فعل ما غيره أولى منه ؟ ويسند

(١) في أ « بالأقوال » فأنبت ما في ب ، د لانا أقرب .

(٢-٣) ساقط من ب ، د .

(٣) ب ، د : وقول .

(٤) في ب ود زيادة « عن الفراء عن محمد بن المفضل عن عطاء » .

(٥) انظر البحر المحيط ٥٠٨/٨ .

(٦) ما بين القوسين زيادة من ب ود .

(٧) معاني الفراء ٢٨٨/٣ .

(٨) ب ، د : يسأل .

الظاهر للأحاديث^(١) عن النبي ﷺ وأصحابه كما قرىء على محمد بن جعفر ابن حفص عن يوسف بن موسى قال : حدثنا هشام بن عبد الملك قال : حدثنا حماد بن سلمة قال : حدثنا عمار بن أبي عمار قال : سمعت جابر بن عبد الله يقول : جاءني^(٢) النبي ﷺ فأخرجنا أو قدمنا إليه رطباً أو بسرّاً وماء فقال « هذا من النعيم الذي تُسألون عنه »^(٣) وحدثنا علي بن الحسين عن الحسن بن محمد قال : حدثنا داود بن مهران عن داود بن عبد الرحمن عن محمد بن عيشم عن ابن عباس ثم (لتُسألُنَّ يومئذٍ / ٣٣٢ / ب عن النعيم) قال : الأمن والصحة .

شرح إعراب سورة العصر بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ والعَصْرِ ﴾ [١]

التقدير وَرَبَّ العصر . ويدخل فيه كلُّ ما يسمى بالعصر ؛ لأنه لم يقع اختصاص تقوم به حجة^(١) فالعصر الدهر ، والعصر العشي ، والعصر الملجأ .

﴿ انَّ الانسانَ لَفِي خُسْرٍ ﴾ [٢]

الانسان بمعنى الناس ، والخسر دخول النار . فهو أكبرُ الخُسْرانِ .

﴿ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا ... ﴾ [٣]

« الذين » في موضع استثناء من موجب (آمَنُوا) صلته ، وكذا (وعملُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بالصَّبْرِ) لأنه معطوف .

شرح اعراب سورة الهمزة بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَيْلٌ ... ﴾ [١]

رفع بالابتداء ويجوز نصبه لأنه بمعنى المصدر كما يجوز قُبُوحاً له منصوب إلا أن الرفع في « وِيل » أحسن ؛ لأنه غير مأخوذ من فعل والنصب في قُبُوح أجود ؛ لأنه مأخوذ مِنْ فِعْلٍ . وفي نصب « وِيل » قول آخر ، يكون التقدير قولوا لزم الله وِيلاً لكل همزة ، وهذا مذهب سيويه^(١) . قال مجاهد : ليست هذه خاصاً لأحد . قال أبو جعفر : وهذا قول صحيح في العربية ؛ لأن سبيل كل أن تكون غير خاصة . قال أبو العالية : « الهمزة » الذي يعيب الناس في وجوههم ، واللَّمَزَةُ الذي يعيبهم من ورائهم . وسَمِعْتُ علي بن سليمان يستحسن هذا القول . وقال ابن زيد : الهمزة الذي يهمز الناس ويضربهم بيده ، واللمز الذي يلمزهم ويعيبهم بلسانه .

﴿ الَّذِي جَمَعَ مَالاً وَعَدَّدَهُ ﴾ [٢]

« الذي » في موضع رفع بمعنى هو الذي ، ويجوز النصب بمعنى أعني الذي ، ويجوز الخفض على البدل من كل . قرأ أبو جعفر ويحيى بن وثاب

(١) انظر الكتاب ١/ ١٦٦ ، ١٦٧ .

والأعمش وحمزة والكسائي (جَمَعَ) ^(١) بالتشديد . وقرأ الحسن وابن كثير وعاصم وأبو عمرو وشيبة ونافع (جَمَعَ) . قال أبو جعفر : « جَمَعَ » بالتخفيف يكون للقليل والكثير ، وجَمَعَ لا يكون الا للكثير . ورُوي ^(٢) عن الحسن (وَعَدَّه) بالتخفيف ، وهي تراءة شاذة ان كان يريد عَدَّهُ ثم أظهر التضعيف كما قال :

٥٨٥ - أَنِّي أَجُودُ لِإِقْوَامٍ وَأَنْ صَنَنْتُ ^(٣) وهو بعيد ، وإنما يجوز في الشعر وان كان يريد جَمَعَ مَالاً وَجَمَعَ عَدَّه على أنه مفعول أي أحصى عَدَّه فهو جائز .

﴿ يَحْسِبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ ﴾ [٣]

يقال : هي لغة النبي ﷺ بنسر السين جاء على فَعَلَ يَفْعُلُ ، وله نظائر سيرة قد ذكرناها ^(٤) . « أَنْ » وما عملت فيه في موضع المفعولين ، والمعروف من قراءة الحسن ﴿ لِيُنْبِذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ ﴾ ^(٥) [٤] بعينه وماله ، وقد روي عنه (لِيُنْبِذَنَّ) بضم الذال ^(٦) فليل لا يجوز ؛ لأنه إنما تقدم ذكر اثنين ، وقيل : هو للهمة واللمزة والذي جمع مالا .

﴿ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحُطَمَةُ ﴾ [٥]

قال الفراء : اسم للنار ، ولو كانت بغير ألف ولام لم تنصرف . قال أبو

(١) التيسير ٢٢٥ .

(٢) ب ، د ، ويروي .

(٣) مر الشاهد ١٧٦ .

(٤) في أ « ذكرناه » فأثبت ما في ب ، د .

(٥) وهي أيضاً قراءة الامام علي . انظر : مختصر ابن خالويه ١٧٩ .

(٦) معاني الفراء ٣ / ٢٩٠ .

جعفر : يقال : حَطَمَهُ اذا كَسَرَهُ كما قال :

٥٨٦ - قَدْ لَفَّهَا اللَّيْلُ بَسَوَاقٍ حُطَمٌ ^(١)

ورجل حُطَمٌ أي أَكُولٌ .

﴿ نَارُ اللَّهِ . . ﴾ [٦] أي هي نار الله « الْمُوقَدَةُ » نعت للنار ، وكذا ﴿ التي تَطْلُعُ عَلَى الْأَفْنِدَةِ ﴾ [٧] أَطْلَعْتُ على فلانٍ وَطْلَعْتُ ^(٢) أي بلغت وواحد الأفئدة فؤاد .

﴿ إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُّوَصَّدَةٌ ﴾ [٨]

خبر « ان » يقال : أَصَدْتُ أَوْصِدُ فَمَنْ قَالَ : أَوْصَدْتُ قَالَ : مُّوَصَّدَةٌ فلم يهمز ، ومن قال : / ٣٣٣ / أَصَدْتُ قَالَ : مُّوَصَّدَةٌ ، وجاز أن يخفف الهمزة فيقول : مُّوَصَّدَةٌ واللغتان حستان كثيرتان ، وكذا أَكَدْتُ وَوَكَدْتُ وهو التأكيد والتوكيد ، وكذا أَرَحْتُ وَوَرَّحْتُ وهو التأريخ والتوريخ ، وأَكَفْتُ وَأَوْكَفْتُ وهو الاكاف والوكاف .

﴿ فِي عُمِدٍ ^(٣) . . ﴾ [٩]

هكذا روي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه وابن مسعود وزيد بن ثابت وهي قراءة عاصم ويحيى بن وثاب والأعمش وحمزة والكسائي ، وقرأ

(١) نسب الشاهد للكحطم الغيسي في الكتاب ١٤ / ٢ ، شرح الشواهد للشتمري ١٤ / ٢ ، ونسب لابن رميظ العنبري في شرح الحماسة للمرزوقي ٣٥٤ / ١ ، ٣٥٥ وغير منسوب في الكامل ١٠٤٩ .

(٢) فيب ، د زيادة « عليه » .

(٣) انظر معاني الفراء ٣ / ٢٩٠ ، ٢٩١ ، التيسير ٢٢٥ قرأ حمزة والكسائي بضميتين والباقيون بفتحيتين .

المدنيون وأبو عمرو (في عَمَدٍ) وإذا جاء الشيء على هذا الاجتماع خُصِرَ في الديانة أن يقال : أحدهما أولى من الأخرى . وأجود ما قيل هكذا أنزل كما قال النبي ﷺ « أنزل القرآن على سبعة أحرف كلها شافٍ كافٍ » (١) ولكن تلخص القراءات من العربية فيقال : عَمُودٌ وَعَمْدٌ فهكذا فَعُولٌ وفَعِيلٌ وفَعَالٌ يُجْمَعْنَ على فُعُلٍ نحو كتابٍ وَكُتِبَ ورُغِفَ ورُغِفَ ، وقد قالوا : أديمٌ وأدُمٌ ، وهذا كعمود وَعَمْدٌ اسم للجميع لا جمع على الحقيقة وكذا أفيقٌ وأفقٌ وإهابٌ وأُهَبٌ ونعيمٌ ونُعْمٌ ، وقال : خادِمٌ وخَدَمٌ فأما معنى « في عَمَدٍ » فقد تكلم فيه أهل التفسير وأهل العربية . قال عطاء الخراساني يعني عمداً من نار ممددة عليهم ، وقال ابن زيد : « في عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ » أي هم مغلولون (٢) بعمد من حديد قد احترقت فصار ناراً ، وقيل : تُوصَدُ عليهم الأبواب أي تُطبق ويقام عليها عمدٌ من حديد ليكون ذلك أشدَّ لباسهم من الخروج ، وقيل « في عَمَدٍ » أي بين عَمَدٍ ، كما تقول : فلان في القوم أي بينهم ، وقيل مع عَمَدٍ ، كما قال :

٥٨٧ - وَهَلْ يَنْعَمَنَّ مَنْ كَانَ آخِرُ عَهْدِهِ

ثَلَاثِينَ شَهْرًا فِي ثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ (٣)

أي مع ، وسمعتُ علي بن سليمان يقول : « في » على بابها أي ثلاثين شهراً داخله في ثلاثة أحوال . قال أبو جعفر : ومن أجل ما يروى في الآية ما يروى عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : أتدرون كيف أبواب النار؟ قلنا : مثل أبوابنا هذه فقال : لا ، إن بعضها فوق بعض « مُمَدَّدَةٍ » بالخفض نعت لعمدٍ ، وبالرفع نعت لموصدة أو خير بعد خبر .

(١) مر الحديث ، في إعراب الآية ١٢ - سورة البلد .

(٢) ب : مغلولون .

(٣) مر الشاهد ٣٩٦ .

﴿ ١٠٥ ﴾

شرح إعراب سورة الفيل

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ ﴾ [١]

حُذِفَتِ الألف من ترى للجزم ، والأصل الهمزة فالقيت حركة الهمزة على الراء فحُذِفَتِ الهمزة « كيف » في موضع نصب بفعلٍ ، وهي غير معربة لأنها في معنى الحروف (١) وإن كانت اسماً ، وفُتِحَتِ الفاء لالتقاء الساكنين .

﴿ أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ ﴾ [٢] أي في تضليل عما أرادوه .

﴿ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ﴾ [٣]

من أحسن ما روي فيه عن المتقدمين ما حدثناه علي بن الحسين عن الحسن بن محمد قال : حدثنا عفان قال : حدثنا حماد عن عاصم عن زر عن عبد الله « طيراً أبابيل » قال فرقا . وقرأ علي محمد بن جعفر عن يوسف بن موسى قال : حدثنا شهاب عن إبراهيم عن حميد عن أبي خالد عن أبي صالح « طيراً أبابيل » قال : جمعا (٢) بعد جمع . قال أبو جعفر : ومعروف في كلام العرب [جاؤا أبابيل أي] (٣) جماعة بعد جماعة عظيمة كثيرة بعد جماعة .

(١) في أ « الجر » تصحيف وما أثبتته من ب ، د .

(٢) ب ، د : جماعة .

(٣) الزيادة من ب ، د .

مشتق من أبَّلَ عليه إذا كَثُرَ وجمع ومنه سُمِّيَتْ / ٣٣٣ / ب الابل لعظم خَلْقِهَا ، وقد قيل : أن معنى (أفلا ينظرون الى الابل كيف خُلِقَتْ)^(١) أنها السحاب لعظمها وان كان القتيبي ردَّ هذا التفسير بغير حُجَّة تثبت . وأصح ما قيل في واحد الأبايل ما قاله محمد بن يزيد قال : واحدها أبيل كسكين وسكاكين .

﴿ تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِنْ سَجْلٍ ﴾ [٤] جمعه سَجَاجِيلُ .

﴿ فَجَعَلْنَاهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ ﴾ [٥] الكاف في موضع نصب مفعول ثان أي مأكول ما فيه ، وهو قشر الحنطة ، ويجوز أن يكون بمعنى مأكول للبهائم .

﴿ ١٠٦ ﴾

شرح إعراب سورة لايلاف

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ لايلاف قريش ﴾ [١]

مذهب الأخفش أن المعنى فعلَ بهم ذلك ليؤلف قريشاً . وهذا القول الخطأ فيه بين ، لو كان كما قال لكانت لايلاف بعض آيات « أَلَمْ تَرَ » وفي اجماع المسلمين على الفصل بينهما ما يدل على غير ما قال ، وأيضاً فلو كان كما قال لم يكن آخر السورة تاماً ، وهذا غير موجود في شيء من السور ، وقيل في الكلام حذف والمعنى أعجبوا لايلاف قريش ﴿ رَحَلَةَ الشَّتَاءِ وَالصَّيْفِ ﴾ [٢] . وتركهم عبادة رب هذا البيت وهذا أعني الحذف مذهب الفراء^(١) ، وتركهم عبادة رب هذا البيت وهذا أعني الحذف مذهب الفراء^(٢) ويحتج له بأن العرب تقول : لله أبوك فيكون في اللام معنى التعجب وأصبح من هذين القولين ، وهو قول الخليل بن أحمد ، أن المعنى لأن يؤلف الله قريشاً ايلافاً .

﴿ فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ ﴾ [٣]

أي لهذا فليعبدوه . قال أبو جعفر : فهذا لا حذف فيه وهو من حسن

(١) في المصحف « قريش » .

(٢) معاني الفراء ٢٩٣/٣ .

النحو ودقيقة، وإن كان أصحاب كتب المعاني قد أغفلوه. ﴿إِيلَافِهِمْ...﴾ [٢] مخفوض على البدل كما تقول: عَجِبْتُ من احسانك احسانك الى زيد، فأبدلت الثاني من الأول، وزدت في الفائدة للبيان ورؤي عن يزيد بن القعقاع أنه قرأ (إِلْفِهِمْ) ^(١) ورؤي عنه (الافهم) ^(٢) وهما مصدران من ألف يالف على فَعَلَ وفَعَالٍ فَفَعَلٌ مثل قولهم: حَلِمَ حَلْماً وَعَلِمَ عِلْماً وَسَخَرَ سَخْراً، وفَعَالٌ مثل لَقِيْتَهُ لِقَاءً وَصُمْتُ صِيَاماً وَكَتَبْتُ كِتَاباً، أجاز الفراء ^(٣) (لايلاف قريش ايلافهم) على المصدر. قال أبو جعفر: ويجوز النصب أيضاً في الفهم وإيلافهم بمعنى يالفون الفاء (رَحَلَةَ الشَّتَاءِ وَالصَّيْفِ) منصوبة بإيلاف وأجاز الفراء ايلافهم رحلة الشتاء والصيف. قال أبو جعفر: يكون هذا على البدل، وتقديره ايلافهم ايلاف رحلة الشتاء والصيف.

﴿فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ﴾ [٣]

وإن شئت كسرت اللام على الأصل. ﴿الَّذِي...﴾ [٤]

في موضع نصب نعت ^(١) لرب، ويجوز أن يكون في موضع رفع أي هو الذي (أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ) صلة الذي (وَأَمَّنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ) داخل في الصلة.

[٢] ﴿مَعَانِي الْفَرَاءِ ٢٩٤/٣﴾

(١) مختصر ابن خالويه ١٨٠.

(٢) معاني الفراء ٢٩٣/٣.

(٣) لرب زيادة من ب، د.

﴿١٠٧﴾

شرح إعراب سورة أرايت ^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالْدينِ﴾ [١]

هذه القراءة البينة، ويجوز أن تأتي الهمزة بين بين فتقول: أَرَأَيْتَ [ويجوز أَرَيْتَ] ^(٢) بحذف الهمزة، وعن عبد الله بن مسعود (أرايتك) ^(٣) والكاف زائدة للخطاب وهمزة بين بين متحركة بوزنها مخففة، كذا قال سيبويه، فأما قول من قال: هي لا ساكنة ولا متحركة فمُحَالٌ؛ لأنها إذا لم تكن ساكنة فهي مُتَحَرِّكةٌ ٣٣٤/٣ أ وإذا لم تكن متحركة فهي ساكنة فيجب ^(٤) على قوله أن تكون ساكنة متحركة. والدليل على أنها متحركة قوله:

٥٨٨ - أأن رأت رجلاً أعشى أضرب به

رَيْبُ الْمَسُونِ وَذَهْرُ مُفْنِدٍ خَيْلٍ ^(٥)

فلو قلت: أأن لكان الوزن واحداً. وهمزة بين بين كثيراً ما يُغْلَطُ فيها، وهي

(١) ب، د: الماعون.

(٢) الزيادة من ب، د.

(٣) معاني الفراء ٢٩٤/٣.

(٤) ب، د: فوجب.

(٥) البيت للأعشى. انظر ديوانه ٥٥، الكتاب ٤٧٦/١. ... ودهر نابل ...

من أصعب ما في النحو، ومن دليل ما قلنا قوله عز وجل «سواء عليهم أأنذرتهم» (١) فلو كانت همزة بين بين ساكنة (٢) لاجتمع ساكنان ، وكذا أرايت الياء ساكنة وهمزة بين بين (٣) متحركة ، ومن أسكنها وكسر الياء فقد جاء بما لا يجوز وما لا وجه له ولا تقدير في العربية ، ويجوز أن يكون «أرايت» من رؤية العين فلا يكون في الكلام حذف وأن يكون من رؤية القلب فيكون التقدير أرايت الذي يكذب بالدين بعد ما ظهر له من البراهين أليس مستحقاً عذاب الله .

﴿فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ﴾ [٢]

وقرأ أبو رجاء (يَدْعُ الْيَتِيمَ) مخففة أي يتركه .

﴿وَلَا يَحْضُ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ﴾ [٣]

قال الفراء : أي لا يحافظ على طعام المسكين ولا يأمر به .

﴿فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ﴾ [٤] ﴿الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ﴾ [٥]

قال أبو العالية : هو الذي يسجد ويقول هكذا وهكذا أو التفت عن يمينه وشماله . قال أبو جعفر : وأولى من هذا القول ، لعلو من قال به ولصحته في العربية ، ما حدثناه علي بن الحسين عن الحسين عن الحسن بن محمد قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن طلحة بن مصرف عن مصعب بن سعد عن سعد بن مالك قال له رجل (الذين هم عن صلاتهم ساهون) أهو حديث النفس في الصلاة ؟ قال : كلنا نجد ذلك ، ولكنه يضيعها لوقتها . وفي غير

(١) آية ٦ - البقرة .

(٢-٣) ساقط من ب ، د .

رواية طلحة بن مصرف أن سعداً قال : سألت النبي (١) عن الذين هم عن صلاتهم ساهون قال : الذين يؤخرونها عن وقتها .

﴿الَّذِينَ هُمْ يُرَاوُونَ﴾ [٦] أي لا يصلون خوفاً من عقاب ولا رجاء لثواب ، ولكن لينظرهم المسلمون فلا يسفكون دماءهم وهم المنافقون .

﴿وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ﴾ [٧] قد تكلم العلماء في معناه كما قرئ على إبراهيم بن موسى عن محمد بن الجهم عن الفراء (٢) حدثني قيس بن الربيع عن السدي عن عبد خير عن علي رضي الله عنه ، قال : الماعون الزكاة ، ويروى هذا عن ابن عمر وابن عباس باختلاف ، وعن ابن عباس : الماعون ما يتعاطاه الناس ، وحكى الفراء عن بعض العرب الماعون الماء ، وأنشد :

٥٨٩ - يَمْحُ صَبِيرُهُ الْمَاعُونَ صَبَاً (٣)

صبيره : سحابه . قال أبو جعفر : وهذه الأقوال ترجع الى أصل واحد ، وإنما هو الظن بالشيء اليسير الذي يجب (٤) ألا يضمن به مشتق من المعنى ، وهو الشيء القليل . والله أعلم .

(١) ب ، د : رسول الله .

(٢) معاني الفراء ٢٥٩/٣ .

(٣) استشهد به غير منسوب في معاني الفراء ٢٩٥/٣ ، تفسير الطبري ٢١٤/٣٠ ، أخاخر لأبي طالب بن سلمة ٣٤٣ ، اللسان (معن) .

(٤) ب ، د : يحق .

في الصلاة . قال أبو جعفر : وقد اختلف عنه في ذلك فروي عنه أنه قال : يضع اليمين على الساعد الأيسر على صدره ، وعنه وعن أبي هريرة يجعلهما تحت السرّة وهذا مذهب الكوفيين ، ويحتج للقول الأول أنه أشبه بالآية ؛ لأن معنى وانحر عليه اجعل يدك نحو نحره ، وقد روى سفيان لشعبة عن عاصم ابن كليب عن ابنه عن وائل بن حجر . قال رأيت^(١) النبي اجعل يدك نحو نحره ، وقد روى سفيان وشعبة عن عاصم بن أنس عن أبي حازم عن سهل ابن سعد قال : كان الناس يؤمرون أن يضع الرجل يده اليمنى على اليسرى في الصلاة . قال أبو جعفر : فعلى هذا القول فصل لربك أي الصلوات كلها وانحر اجعل يدك نحو نحره فهذا قول وعن أبي جعفر محمد بن علي « وانحر » ارفع يدك نحو نحره إذا كبرت للاحرام ، وقال الضحاك : « وانحر » واسأل ، وقول رابع « وانحر » وأستقبل القبلة بنحره كما حكى عن العرب هما^(٢) يتناحران أي يتقاتلان . قال أبو جعفر : وليس هذا قول أحد^(٣) من المتقدمين ، وقول خامس عن أنس بن مالك قال : كان النبي^(٤) ينحر ثم يصلي حتى نزلت فصل لربك وانحر فصار يصلي ثم ينحر ، وقول سادس عليه أكثر التابعين ، قال الحسن وعطاء أي صل العيد وانحر البدن . [قال أبو جعفر : وهذا قول مجاهد وسعيد بن جبير ، وهو مروى عن ابن عباس رضي الله عنه وبعض أهل النظر يميل إليه لأنه ظاهر المعنى أي انحر البدن]^(٥) ، ولا تذبجها ، وبعض الفقهاء يردّه ؛ لأن صلاة العيد ليست بفرض عند أحد

(١) ب ، د : كان .

(٢) ب ، د : انهما .

(٣) ب ، د : واحد .

(٤) ب ، د : رسول الله .

(٥) ما بين القوسين زيادة من ب ، د .

شرح إعراب سورة الكوثر

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾ [١]

النون والألف الأوليان في موضع نصب اسم ان والأخريان في موضع رفع و « الكوثر » مفعول ثان وهي^(١) في اللغة فوعل من الكثرة وقد اختلف العلماء في معناه فعن النبي ﷺ انه الحوض ولما قال سعيد بن جبير : الكوثر الخير الكثير قيل له فقد قيل : انه الحوض فقال : الحوض من الخير الكثير ، وقال الحسن وقتادة : الكوثر القرآن ، وقرئ على محمد بن جعفر / ٣٣٤ / ب ابن حفص عن يوسف بن موسى ثنا عبيد الله بن موسى ثنا شعبة عن عمارة بن أبي حفصة عن عكرمة قال : ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾ قال : النبوة والقرآن .

﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ﴾ [٢]

اختلف العلماء في معناها فمن أجل ذلك ما حدثنا محمد بن أحمد بن جعفر قال ثنا أبو بكر بن شيبه ثنا وكيع عن يزيد بن أبي زيادة بن أبي الجعد عن عاصم الجحدري عن عُبَيْدَةَ بن ظهير عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه في قول الله جل وعز (فصل لربك وانحر) قال : وضع اليمين على الشمال

(١) ب ، د : وهو .

من المسلمين ، الضحية^(١) ليست بواجبة عنه أكثر العلماء كما روي أن أبا بكر وعمر كانا لا يضحيان مخافة أن يتوهم الناس أنها واجبة ، وكذا ابن عباس قال : ما ضحيت الا بلحم اشتريته ، وفي الآية قول سابع ، وهو أبيها ، وهو مذهب محمد بن كعب قال : أخلص صلاتك لله وانحر له وحده . وهو قول حسن ؛ لأن الله جل وعز عرفه ما أكرمه به وأعطاه إياه فأمره ان يشكره على ذلك لثلا يفعل كما يفعل المشركون وأن تكون صلاته خالصة لله وحده ويكون نحره قاصداً به ما عنده الله جل وعز لا كما يفعل الكفار .

﴿إِنْ شِئْتَكَ...﴾ [٣]

قال ابن عباس : عدوك أبا جهل ، وقيل العاصي بن وائل (هو الأبتَر)^(٢) أي المنقطع الذَّكَرُ من الخير لا أحد يقوم بدينه ، ولا يذكُرُهُ بخير . فكان هذا من علامات نبوته ﷺ انه خبر بما لم يقع فكان كما أخبر به ، وقد قيل : لما أنزل الله (إِنْ شِئْتَكَ هو الأبتَر) لم يولد له بعد ذلك . والأول أصح ، وأصله من بتره أي قطعه .

وقال ابن عباس : شئتُك أي شئتُك من الخير لا أحد يقوم بدينه ، ولا يذكُرُهُ بخير . فكان هذا من علامات نبوته ﷺ انه خبر بما لم يقع فكان كما أخبر به ، وقد قيل : لما أنزل الله (إِنْ شِئْتَكَ هو الأبتَر) لم يولد له بعد ذلك . والأول أصح ، وأصله من بتره أي قطعه .

(١) ب ، د : والأضحية .
(٢) ب ، د : هو .

﴿١٠٩﴾

شرح إعراب سورة الكافرين

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿قُلْ...﴾ [١] في موضع جزم عند الفراء على حذف اللام^(١) ، وسمعت علي بن سليمان يقول : لو كان كما قال لكان بالشاء . وهو عند البصريين غير معرب (يا أيها) « يا » خرف نداء وضممت أياً لأنه منادى مفرد قد مرت العلة فيه (الكافرون) نعت لأي أو عطف البيان . قال محمد بن يزيد : ليس في هذا تكرير وإنما جهل من قال : انه مُكْرَرُ اللغة ، / ٣٣٥ / أ والمعنى (قُلْ يا أيها الكافرون) .

﴿لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ﴾ [٢] في هذا الوقت ، وكذا ﴿وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ﴾ [٣] انقضى هذا ، ثم قال ﴿وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ﴾ [٤] فيما استقبل ﴿وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ﴾ [٥] مثله ، وكان في هذا دلالة على نبوته ﷺ لأن كل من خاطبه بهذه المخاطبة لم يُسلم منهم^(٢) أحد ، وكذا الذين خاطبهم بقولهم (سواء عليهم أنذرتهم أم لم تُنذِرْهم لا يؤمنون)^(٣) (أنتم عابدون)

(١) في ب ، د « حذف الواو » تحريف . انظر رأي الكوفيين والبصريين في هذا : كتاب إعراب ثلاثين سورة لابن خالويه ص ٢١٢ ، ٢٣٢ .
(٢) ب ، د : منه .
(٣) آية ٦ - البقرة .

مبتدأ وخبر ، وكذا « أنا عابد » على^(١) حذف الواو ، ومعناها ولم تنصب « لا » كما^(٢) تنصب « ما » لأن « ما » أدخل في شبه ليس فنصب كما نصبت ليس .

﴿لَكُمْ دِينُكُمْ﴾ [٦] مبتدأ ، وكذا (وَلِي دِين) وحذفت الياء من ديني لأنه رأس آية فحسن الحذف لتتفق الآيات ، ومن فتح الياء في قوله « ولي » قال : هي اسم فكرهت أن أدخل به ، ومن أسكنها قال : قد اعتمدت على ما قبلها في موضع نصب .

﴿إِذَا...﴾ [١] مبتدأ ، وإذا... (نَصْرُ اللَّهِ) رفع بـجاء ويجمع على أنصار^(٣) ، والقياس أنصر (والفتح) عطف عليه .
﴿وَرَأَيْتِ النَّاسَ يَدْخُلُونَ﴾ [٢] « يدخلون » في موضع نصب على الحال أو على خبر رأيت « أفواجاً » نصب على الحال جمع فوج ، والقياس فوج أفوج استقل^(٣) الحركة في الواو فشبهوا فعلاً بفعل .
﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ﴾ [٣] أي اجعل تسبيحك بالحمد (واستغفره) وكان يقول ﷺ « إني لأستغفر الله في اليوم واللييلة مائة مرة »^(٤) (إِنْه كَانَ تَوَاباً) خبر كان ، والجملة خبر إن

(١) ب ، د : « سورة النصر » وكذا في المصحف .
(٢) ب ، د : « أصله » تحريف .
(٣) ب ، د : استقلوا .
(٤) مر الحديث في اعراب الآية ١٧ - ص .

﴿ ١١٠ ﴾

شرح اعراب سورة اذا جاء نصر الله^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ إذا... ﴾ [١]

ظرف زمان نصب بجاء (نَصْرُ اللَّهِ) رفع بـجاء ويجمع على أنصار^(٣) ، والقياس أنصر (والفتح) عطف عليه .

﴿ وَرَأَيْتِ النَّاسَ يَدْخُلُونَ ﴾ [٢]

« يدخلون » في موضع نصب على الحال أو على خبر رأيت « أفواجاً » نصب على الحال جمع فوج ، والقياس فوج أفوج استقل^(٣) الحركة في الواو فشبهوا فعلاً بفعل .

﴿ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ ﴾ [٣]

أي اجعل تسبيحك بالحمد (واستغفره) وكان يقول ﷺ « إني لأستغفر الله في اليوم واللييلة مائة مرة »^(٤) (إِنْه كَانَ تَوَاباً) خبر كان ، والجملة خبر إن

(١) ب ، د : « سورة النصر » وكذا في المصحف .
(٢) ب ، د : « أصله » تحريف .
(٣) ب ، د : استقلوا .
(٤) مر الحديث في اعراب الآية ١٧ - ص .

وكانت في هذه السورة دلالة على نُبُوْتِهِ ﷺ ؛ لأنها نزلت قبل الفتح . قال ابن عباس : فَعُرِفَ أنه إذا كَانَ الفتح فَعَدَدْنَا (١) أَجَلَهُ ﷺ . قال قتادة : نزلت سورة الفتح إذا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ (٢) بِالْمَدِينَةِ .

﴿ ١١١ ﴾

شرح إعراب سورة تَبَّتْ (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ﴾ [١]

في « تَبَّ » الأولى قولان : أحدهما أنه دعاء ، والآخر أنه خبر . وفي أسكان التاء قولان : أحدهما أنها لما كانت حرفاً وجب لها السكون ، والآخر أنه لم تبق لها حركة فأمسكت « يدا » فيه قولان : أحدهما أنه مجاز أي تَبَّ ، والآخر أنه على الحقيقة كما يُروى أن أبا لهب أراد أن يرمي النبي ﷺ فمنعه الله جل وعز من ذلك ، وأنزل تَبَّتْ يداً أبي لهب « أي خُسِرَتْ يدا أبي لهب » فيه قولان : أحدهما أن علامة الخفض الياء ، والقول الآخر أنه معرب من جهتين هذا قول الكوفيين « وَتَبَّ » فيه قولان : أحدهما أن فيه قد مضرة كما رُوِيَ عن ابن مسعود أنه قرأ (تَبَّتْ يدا أبي لهبٍ وقد تَبَّ) ، والقول الآخر أنه خبر وأن « قد » لا تضم لأنها حرف معنى .

﴿ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ . . ﴾ [٢] في « ما » قولان (٣) أحدهما أنها في موضع نصب بأغنى ، والقول الآخر أنها لا موضع لها من الأعراب وأنها نافية . (وما كسب) فيه (٤) قولان : أحدهما أنه يراد به ولده هذا قول ابن

(١) في المصحف « المسد » .

(٢-٣) ماقط من ب ، د .

(١) ب ، د : فقدروا .

(٢) ب ، د : في .

عباس ، والقول الآخر ما كسبه من شيء .

﴿ سَيَصْلَى نَاراً ذَاتَ لَهَبٍ ﴾ [٣] .

فيه قولان : أحدهما أن الوقوف عليه ذاه بالهاء ؛ لأن تأنيث الأسماء بالهاء ، والآخر أن الوقوف ذات لأنه لا ينفصل مما بعده في المعنى ^(١) .

﴿ وامرأته . . ﴾ [٤] فيه ^(٢) قولان : أحدهما أنها مرفوعة لأنها معطوفة على المضمر الذي في سيصلى ، وحسن العطف على المضمر لطول الكلام والقول الآخر أنها مرفوعة بالابتداء (حمالة الخطب) بالرفع ^(٣) فيه قولان أحدهما / ٣٣٥ ب أنه نعت لامراته والآخر أنه خبر الابتداء . وفي نعتها هذا قولان ، وهي أم ^(٤) جمل أخت أبي سفيان بن حرب أحد القولين أنها نعت بهذا تخسيساً لها عقوبة لا يذاتها النبي ﷺ ، والقول الآخر أن يكون له زوجات غيرها فنعتت بهذا للفرق بينها وبينهن وفي موضع الجملة قولان : أحدهما أنها في موضع الحال ، والتقدير ما أغنى عنه ماله وما كسب وامراته حمالة الخطب ، والقول الآخر أنها خبر « ما » في موضع الحال ، ومن قرأ (حمالة الخطب) ففي قراءته قولان : أحدهما أنه منصوب على الحال ؛ لأنه يجوز أن تدخل فيه الألف واللام فلما حذفتهما نصب على الحال ، والقول الآخر أنه منصوب على الذم أي أعني حمالة الخطب كما قال :

٥٩٠ - نحنُ بني ضَبَّةَ أصحابُ الجَمَلِ ^(٥)

وقال رؤية :

(١) في أ ، ب ، د ، فالمعنى « وأظن الصواب ما أثبتته » .

(٢-٢) ساقط من ب ، د .

(٣) في ب : « أن » تحريف .

(٤) استشهد به غير منسوب في الكامل للمبرد ٩٩ ، ٣٤٧ .

٥٩١ - أنا ابنُ سَعْدٍ أكرمُ السَّعْدِيَّنا ^(١)

﴿ في جِيدَهَا . . ﴾ [٥]

فيه قولان : أحدهما أنه خبر بعد خبر عن « وامراته » ، والقول الآخر أن يكون خبراً منقطعاً من الأول (جَبَلٌ مِنْ مَّسَدٍ) فيه قولان أحدهما أنه يراد به السلسلة التي تكون في عنقها في النار ، والآخر أنه الجبل الذي كانت تحمل به الحطب .

(١) انظر ، ديوان رؤية بن العجاج ١٩١ ، الكتب ٢٨٩/١ ، ٩٦/٢ وورد غير منسوب في معاني القرآن للفراء ٢٩٢/٢ .

﴿ ١١٢ ﴾

شرح اعراب سورة قل هو الله أحد^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ [١]

« هو » في موضع رفع بالابتداء كناية عن الحديث على قول أكثر البصريين والكسائي أي الحديث الذي هو الحق الله أحد .

﴿ اللَّهُ الصَّمَدُ ﴾ [٢]

فيه ست تقديرات : أحسنها أن يكون قولك « الله » رفعاً بالابتداء « الصَّمَدُ » نعتة وما بعده خبره ، والقول الثاني أن يكون الصمد الخبر ، والقول الثالث أن يكون على اضممار مبتدأ ، والرابع أن يكون خبراً بعد خبر ، والخامس أن يكون بدلاً من أحد ، والسادس أن يكون بدلاً من قولك الله الأول فان قيل : ما معنى التكرير ؟ فالجواب أن فيه التعظيم هكذا كلام العرب كما قال :

٥٩٢ - لا أرى الموتَ يسبقُ الموتَ شيء

نَعَصَ الموتُ ذا الغنى والفقير^(٢)

(١) في ب ود « الاخلاص » وكذا في المصحف .
(٢) من الشاهد ٧٠ .

فَعَظُمَ أمر الموت لما كرره ولم يضممه ، ومثله (واستغفروا الله ان الله غفورٌ رحيمٌ) فلا^(١) يجوز الفراء أن يكون كناية^(٢) عن الحديث^(٣) الا أن يكون قبلها شيء . وهذا تحكّم على اللغة ، وقال الله جل وعز (يا موسى انه أنا الله العزيز الحكيم)^(٤) وأني الابتداء^(٥) وإنّ انما تدخل على المبتدأ باجماع^(٦) وأيضاً فان « هو » ان لم يكن كناية عن الحديث فهي مبتدأة في أول السورة فان قال القائل : فعَلَامَ^(٧) تعود ؟ فحجّته الحديث أن اليهود سألوا النبي ﷺ أن يصف لهم ربّه جل وعز وينسبهُ فأنزل الله جل وعز (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) .

قال أبو جعفر : وقد أملتُ هذا الحديث ليعرف على ما سمعته ، وفيه أشياء منها أنه من حديث جرير عن الضحاك لم يسمع عن ابن عباس ، وقال أحمد ابن شُعَيْبٍ جوير بن سعيد خراساني يروي عن الضحاك متروك الحديث ، وفيه اسماعيل بن زياد ضعيف ، وذكرناه على ما فيه ليعرف وفيه البعلبكي على ما قال الشيخ والأجود البعلبي ، وهذا جائز عند الكوفيين وقد بيّنا في قوله جل وعز : « عليها تسعة عشر »^(٨) والأخفش سعيد قوله كقول الفراء في ٣٣٦/أ أنه كناية عن مفرد « الله » خبر^(٩) قال الأخفش « أحد » بدل من « الله » . قرأ نصر بن عاصم وعبد الله بن أبي إسحاق (أحد الله) بغير تنوين ، وكذا يروى

(١) آية ٢٠ - المزمل .
(٢) ساقط من ب ، د .
(٣) آية ٩ - النمل .
(٤) في ب ، د « قد قيل » .
(٥) ج : فعلى هذا .
(٦) آية ٣٠ - المدثر .
(٧) ب ، د : ان هو .
(٨) « خبر » زيادة من ب ، د .

عن أبان بن عثمان حذفوا التنوين لالتقاء الساكنين ، وأنشد سيبويه :

٥٩٣ - وَلَا ذَاكِرَ اللَّهِ إِلَّا قَلِيلًا ^(١)

وأنشد الفراء ^(٢) :

٥٩٤ - كَيْفَ نَوْمِي عَلَى الْفَرَاشِ وَلَمَّا

تَشْمَلُ الشَّامَ غَارَةً شَعْوَاءَ
تُذِهِلُ الشَّيْخَ عَنْ بَنِيهِ وَتُلَوِي
عَنْ جَدَامِ الْعَقِيلَةِ الْعَذْرَاءَ

يريد عن خدام العقيلة فحذف التنوين لالتقاء الساكنين [كما قرؤا (أحد) الله) والأجود تحريك التنوين لالتقاء الساكنين] ^(٣) ، لأنه علامة فحذفه قبيح ، وقراءة الجماعة أولى . وفي « أحد » ثلاثة : أقوال منها أن يكون أحد بمعنى وحَد ، ووَحَدُ بمعنى واحد ، كما قال :

٥٩٥ - كَانَ رَحْلِي وَقَدْ زَالَ النَّهَارُ بِنَا

يَوْمَ الْجَلِيلِ عَلَى مُسْتَأْنِسٍ وَحْدٍ ^(٤)

فأبدل من الواو همزة . والقول الثاني أن يكون الأصل واحداً أبداً من الواو همزة ، وحذفت الهمزة لثلاثي يلتقي همزتان ، والقول الثالث أن أحداً بمعنى

(١) مر الشاهد ٧٣ .

(٢) الشعر لعبيد الله بن قيس الرقيات . انظر : ديوانه ٩٥ ، اللسان (شظى) وورد غير منسوب في : معاني الفراء ٤٣٢/١ . . عن بنيه وتبدي . .

(٣) ما بين القوسين زيادة من ب ، د ، ح .

(٤) الشاهد للنابغة الذبياني . انظر : ديوانه ٣١ ، الخصائص ٢٦٢/٣ ، الخزائن ٥٢١/١ .

أول كما تقول ^(١) : اليوم الأحد ، واليوم الأول مسموع من العرب ، وقال بعض أهل النظر في أحد من الفائدة ما ليس في واحد ؛ لأنك إذا قلت : فلان لا يقوم له واحد ، جاز أن يقوم له اثنان وأكثر فإذا قلت . فلان لا يقوم له أحد ، تضمن معنى واحد وأكثر . قال أبو جعفر : وهذا غلط لا اختلاف بين النحويين أن أحدا إذا كان كذا لم يقع الا في النفي كما قال :

٥٩٦ - وَقَفْتُ فِيهَا أَصِيلاً كَيْ أُسَائِلَهَا

عَيَّتْ جَوَاباً وَمَا بِالرَّبْعِ مِنْ أَحَدٍ ^(٢)
فإذا كان بمعنى واحد وقع في الإيجاب تقول : ما مر بنا أحد ، أي واحد فكذا (قل هو الله أحد) .

﴿ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴾ [٣]

ثبتت الواو في الثاني ، وحذفت في الأول لأنها في الأول وقعت بين ياء وكسرة ، وفي الثاني وقعت بين ياء ^(٣) وفتحة .

﴿ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴾ [٤]

وقراءة حمزة (كُفُوا) ^(٤) وزعم هارون القاري أن سليمان بن علي الهاشمي قرأ (ولم يكن له كفاء أحد) ^(٥) والمعنى واحد ، كما قال :

٥٩٧ - لَا تَقْذِفَنِي بِرُكْنٍ لَا كِفَاءَ لَهُ

وَأَنْ تَأْتِفَكَ الْأَعْدَاءُ بِالرَّقْدِ ^(٦)

(١) ب ، د : يقال .

(٢) مر الشاهد ٥٧٤ .

(٣) ما بين القوسين زيادة من ب ، د .

(٤) قرأها في الوصل مع الهمزة وفي الوقف بابدال الهمزة واوا . التيسير ٢٢٦ .

(٥) البحر المحيط ٥٢٨/٨ .

(٦) الشاهد للنابغة الذبياني انظر : ديوانه ٣٦ .

وكذا كَفِيَّ وجمعها أَكْفِيَّةٌ فإذا قُلْتَ : كَفُوءاً وَكُفْءاً (١) فجمعها أَكْفَاءٌ . يقال :
فُلَانٌ يَمْنَعُ بَنَاتِهِ إِلَّا مِنْ الْأَكْفَاءِ فيجوز أن يكون كَفُوءٌ وَكُفْءٌ لُغَتَيْنِ بمعنى
واحد ، ويجوز أن يكون كُفْءٌ مخففاً من كَفُوءٌ كما يقال : رُسُلٌ وَكُتُبٌ « كَفُوءٌ »
خبر يكن و « أَحَدٌ » اسم يكن . هذا قول أكثر النحويين على أن محمد بن
يزيد غلطٌ سيبويه في اختياره أن يكون الظرف خبراً إذا قَدَّمَ لأنه يختار : أن في
الدار زيدا جالساً ، فخطأه بالآية لأنه لو كان « له » الخبر لم ينصب « كَفُوءاً »
على أنه خبر يكن على أن سيبويه قد أجاز أن يقدم الظرف ولا يكون خبراً ،
وأنشد :

٥٩٨ - مَا دَامَ فِيهِنَّ فَصِيلٌ حَيًّا (٢)

والقصيدة منصوبة ، وفي نصب كفو قول آخر ما علمت أن أحداً من النحويين
ذكره وهو أن يكون منصوباً (٣) على أنه نعت نكرة متقدم (٤) فنصب على
الحال كما تقول : جاءني مُسرِعاً رجلاً ، وكما قال :

٥٩٩ - لِمِئَةٍ مُوحِشًا طَلَلٌ (٥)

ولكن ذكر الفراء (٦) أنه يقال : ما كان ثمَّ أَحَدٌ نَظِيرٌ لزيد ، فإن قَدِّمْتَ قُلْتَ :
ما كان ثمَّ نَظِيراً لزيد أَحَدٌ ، ولم يذكر العلة التي أوجبت هذا .

(١) في ب زيادة « فيجوز أن يكون كفواً وكفوءاً » .

(٢) مر الشاهد ٢٧٦ .

(٣) ب ، د : نصباً .

(٤) ب ، د : متقدمة .

(٥) نسب الشاهد لكثير عزة وعجزة « يَلُوحُ كَأَنَّهُ خِلَلٌ » انظر : ديوانه ٥٣٦ الكتاب ٢٧٦/١ « لعزة

موحشاً طَلَلٌ » ، شرح الشواهد للششمري ٢٧٦/١ وورد غير منسوب في معاني الفراء

١٦٧/١ ، وانظر معجم شواهد العربية ٢٩٦ .

(٦) معاني الفراء ٢٩٩/٣ .

﴿ ١١٣ ﴾

شرح إعراب سورة الفلق

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾ [١]

قد اختلف العلماء في معناه فقال جابر بن عبد الله : هو الصبح ، وقال
أبو/٣٣٦ ب عبد الرحمن الحُبَلِيُّ (١) هي (٢) جهنم ، وقيل : هو الخلق
وقيل : هو وادٍ في جهنم . قال أبو جعفر : وإذا وقع الاختلاف وجب أن يرجع
إلى اللسان الذي نزل به القرآن ، والعرب تقول : هُوَ أَبْيَنُ مِنْ فَلَنٍ الصبح
وفرقه ، يعنون الفجر .

﴿ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ﴾ [٢] تكون « ما » مصدرراً فلا تحتاج إلى عائذ ،
ويجوز أن تكون بمعنى الذي فتكون الهاء العائدة عليه محذوفة .

﴿ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴾ [٣]

تكلم العلماء في معنى الغاسق فعن النبي ﷺ أنه القمر وقد ذكرناه
باسناده . وروى (٣) عقيل عن الزهري قال : الغاسق إذا وَقَبَ الشمس إذا

(١) أنظر تفسير الطبري ٣٥٠/٣٠ .

(٢) ب ، د : هو .

(٣) في ب ، ج ، د زيادة « حيوة » .

غربت . قال أبو جعفر : وأكثر أهل التفسير أن الغاسق الليل ، ومنهم من قال : الكواكب فإذا رُجِعَ إلى اللغة عُرفَ منها أنه يقال : غَسَقَ إذا أَظْلَمَ فأتَّفَقَتِ الأقوال ؛ لأن الشمس إذا غربت دخل الليل ، والقمر بالليل يكون ، والكوكب لا يكاد يطلع إلا ليلاً . فصار المعنى ومن شرَّ الليل إذا دخلَ بظلمته فغَطَّى كل شيء . يقال : وَقَبَ إذا دخل ، وقول قتادة : وَقَبَ ذَهَبَ لا يُعَرَفُ .

﴿ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ﴾ [٤]

جمع نفَّاثَةٌ^(١) وفي المُكْسَرِ نوافث^(٢) يقال : أَنَهْنُ نساءٌ سَوَاجِرُ كُنَّ في عهد النبي ﷺ أمر بالاستعاذة منهن لأنهن يُوهِمْنَ أَنهنَّ يَنْفَعْنَ أو يَضُرُّرْنَ فربُّما لَحِقَ الإنسان في دينه ما يَأْتُمُّ به . فأما السحر فباطل .

﴿ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴾ [٥]

قال ابن زيد : هم اليهود ، وقال غيره : هو لبيد بن أعصم وبناته هن السواحر . قال أبو جعفر : أولى ما قيل في هذا قول قتادة قال : هو لكل من حسد .

٦٠٠ - تَسْمَعُ لِلْحَلِيِّ وَشَوَاسٍ إِذَا انْصَرَفَتْ .

﴿ ١١٤ ﴾

شرح اعراب سورة الناس

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾ [١]

الأصل عند سيبويه^(١) أناس والألف واللام بدل من الهمزة .

﴿ مَلِكِ النَّاسِ ﴾ [٢]

نعت يقال : مَلِكٌ بَيْنَ الْمُلُوكِ ، ومالك بَيْنَ الْمَلِكِ وَالْمُلُوكِ .

﴿ إِلَهِ النَّاسِ ﴾ [٣] نعت أو بدل .

﴿ مَنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ . . . ﴾ [٤] هو الذي يُوسوسُ الصدور كما قال

الأعشى :

٦٠٠ - تَسْمَعُ لِلْحَلِيِّ وَشَوَاسٍ إِذَا انْصَرَفَتْ .

كَمَا اسْتَعَانَ بِرِيحٍ عَشْرِقَ رَجُلٍ^(٢)

(الخنَّاسِ) عن ابن عباس روايتان احدهما أنه يُوسوسُ ويَجثم على صدر الإنسان فإذا ذكر الله جل وعزَّ يَخِينُ ، والرواية الأخرى أنه يوسوس فإذا أُطِيعَ

(١) الكتاب ٣٠٩/١ .

(٢) انظر ديوان الأعشى ٥٥ ، اعراب ثلاثين سورة لابن خالويه ٢٣٩ .

(١) في ب « نافثة » تصحيف .

(٢) ب ، د « نافث » تصحيف .

انْخَسَ (١) ، والقولان متفقان .

﴿ الَّذِي يُوسِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ﴾ [٥]

في موضع خفض على النعت ويجوز الرفع على اضممار مبتدأ (٢) .

﴿ مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّاسِ ﴾ [٦] يقال : جَنِيَّ وَجَنُّ وَجَنَّةُ الهاء لتأنيث الجماعة ، مثل حجار (٣) . قال أبو جعفر : وسألت علي بن سلمان عن قوله عز وجل « والناس » فكيف يُعْطَفُونَ على « الجنة » وهم لا يُوسِسُونَ ؟ فقال : هم معطوفون على الوسواس ، والتقدير : قل أعوذ برب الناس من شر الوسواس والناس . والذي قال حسن ؛ لأن التقديم والتأخير في الواو جائز حسن كثير كما قال :

٦٠١ - جَمَعْتَ وَفُحْشًا غَيْبَةً وَنَمِيمَةً

ثَلَاثَ خِصَالٍ لَسْتُ عَنْهَا بِمُرْعَوِي (٤) ١/٣٣٧

وقال حسان (٥) :

٦٠٢ - وَمَا زَالَ فِي الْإِسْلَامِ مِنْ آلِ هَاشِمٍ

دَعَائِمُ غُرٍّ مَا تُرَامُ وَمَفْخَرُ (٦)

(١) ب ، د : الخنس .

(٢) في ب ، ج ، د زيادة « والنصب على الذم » .

(٣) ب ، د : حجر .

(٤) الشاهد ليزيد بن الحكم بن العاص الثقفي وهو من قصيدة رويت في أمالي القاضي ١/٦٧ . . .

خصلاً ثلاثاً . . . الخزانة ١/٤٩٥ ، ٤٩٦ ، المقاصد النحوية ٣/٨٦ ، ٢٦٢ .

(٥) أنظر ديوان حسان بن ثابت ١٨٠ .

(٦) « فما زال » . . .

وهم جبل الاسلام والناس حولهم

رضام إلى طود يروق ويقهر (١)

بهايل منهم جعفر وابن أمه
علي ومنهم أحمد المتخير

فبدأ اللفظ بجعفر ثم جاء بعده بعلي ثم جاء بعده بالنبي ﷺ ، وهو المقدم على الحقيقة .

صلى الله عليه وعلى آله الطاهرين وسلم تسليماً كثيراً

تم كتاب شرح اعراب القرآن

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على

سيدنا محمد النبي وعلى آله

وسلم تسليماً

حسبنا الله وكفى

ونعم الوكيل

(١) « هم جبل الاسلام » . . .

ملحق

تراجم الأعلام

أبان بن تغلب الربيعي الكوفي النحوي ، جليل ، قرأ على عاصم . ت
١٤١ هـ . (انظر كتاب مشاهير علماء الأمصار لابن حبان ١٦٤ ، غاية النهاية
لابن الجزري ٤/١) .

ابراهيم النخعي : ابن يزيد بن قيس بن الأسود الكوفي ، قرأ على
علقمة بن قيس ، قرأ عليه سليمان الأعمش . ت ٩٦ هـ (غاية النهاية
٢٩/١) .

ابراهيم بن محمد بن عرفة ت ٣٢٣ من شيوخ ابن النحاس .
ابن أبزي : عبد الرحمن بن أبزي ، صحابي مشهور ، وله ابنان هما
سعيد وعبد الله ، لهما رواية . (تبصير المتنبه لابن حجر - القسم الأول
٣١) .

أحمد بن جعفر : أربعة قراء بهذا الاسم لم أستطع أن أميز أيهم هو ؟
(انظر غاية النهاية ٤٣/١ - ٤٥) .

أحمد بن شعيب بن علي النسائي . ت ٣٣٠ هـ . من شيوخ النحاس .
أحمد بن محمد بن خالد بن يزيد أبو العباس البرائي . ضابط جليل .

(*) ترجمت هنا لأهم الأعلام من القراء والنحويين واللغويين والمحدثين ، مرتباً أباهم وفق حروف
الهجاء .

قرأ على خلف بن هشام ، وهو من جلة أصحابه . ت ٢٠٣ هـ (غاية النهاية ١١٣/١) .

الأخفش : أبو الحسن سعيد بن مسعدة ، أحذق اصحاب سيبويه في البصرة . له كتاب المسائل الكبير . ت ٢١١ هـ أو ٢١٥ هـ . (طبقات الزبيدي ٧٤ . . انباه الرواة للقفطي ٣٦/١) .

ابن أبي اسحاق : عبد الله بن أبي اسحاق الحضرمي البصري ، أخذ القراءة عن يحيى بن يعمر ونصر بن عاصم . ت ١١٧ هـ (غاية النهاية ٤١٠/١) .

أبو اسحاق السبيعي : عمرو بن عبد الله بن علي الهمداني الكوفي . أخذ القراءة عرضاً عن عاصم بن ضمرة وزار بن حبيش ، ورأى من الصحابة علي بن أبي طالب وابن عباس وابن عمر . أخذ القراءة عنه حمزة الزيات . ت ١٣٢ هـ . (غاية النهاية ٦٠٢/١) .

اسماعيل بن اسحاق القاضي البصري الفقيه المالكي ، صاحب قالون . صنف في القراءات والحديث ، وكان عالماً في العربية . ت ٢٨٢ هـ (النشر الابن الجزري ٣٤/١ ، شذرات الذهب لابن العماد ١٧٧/٢ ، النشر لابن الجزري ٣٤/١) .

اسماعيل بن أبي خالد : أبو عبد الله البجلي الأحمسي مولا هم الكوفي ، سمع ابن أبي أوفى وقيس بن أبي حازم وزار بن حبيش . ت ١٤٥ هـ (تذكرة الحفاظ ١٥٣) .

اسماعيل بن عياش : أبو عتبة العنسي الحمصي ، روى عن شرحبيل ابن مسلم ومحمد بن زياد . ت ١٨٢ (تذكرة الحفاظ ٢٥٣) .

اسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين أبو اسحاق المخرمي مولا هم المكي ، قرأ على ابن كثير . ت ١٧٠ هـ (غاية النهاية ١٦٥/١ ، ١٦٦) .

الأشهب العقيلي : مسكين بن عبد العزيز أبو عمرو المصري ، صاحب الامام مالك . روى القراءة عن نافع (غاية النهاية ٢٩٦/٢) .

أبو الأشهب العطاردي البصري جعفر بن حبان ، قرأ على رجاء العطاردي قرأ عليه يعقوب بن اسحاق . ت ١١٥ هـ (غاية النهاية ١٩٢/١) .

الأصمعي : أبو سعيد عبد الملك بن قريب الباهلي اللغوي البصري ت ٢١٠ هـ أو ٢١١ هـ . (طبقات الزبيدي ١٨٣ ، تاريخ الأدب لبروكلمان ١٤٧/٢) .

الأعرج : عبد الرحمن ، بن هرمز ، تابعي جليل . أخذ القراءة عرضاً عن أبي هريرة وابن عباس . روى القراءة عنه نافع . ت ١١٧ هـ . (غاية النهاية ٣٨١/١) .

الأعشى : أبو يوسف يعقوب بن محمد التميمي الكوفي ، وهو من أجل أصحاب أبي بكر بن عياش . ت ٢٠٠ هـ (غاية النهاية ٣٩٠/٢) .

الأعمش : سليمان بن مهران الكوفي ، أخذ القراءة عرضاً عن ابراهيم النخعي وزار بن حبيش وعاصم ، قرأ عليه حمزة الزيات . ت ١٤٨ هـ (غاية النهاية ٣١٥/١ معرفة القراء الكبار ٧٨) .

أعين قاضي الري : أعين الخوارزمي . عن أنس ، وعنه أبو سلمة التبوذكي . قال أبو حاتم : مجهول . (تهذيب التهذيب ٣٦٤/١) .

أيوب السخستاني ، هو فقيه أهل البصرة . قال شعبة عنه : كان سيد

قرأ على خلف بن هشام ، وهو من جلة أصحابه . ت ٢٠٣ هـ (غاية النهاية ١١٣/١) .

الأخفش : أبو الحسن سعيد بن مسعدة ، أحذق أصحاب سيبويه في البصرة . له كتاب المسائل الكبير . ت ٢١١ هـ أو ٢١٥ هـ . (طبقات الزبيدي ٧٤ . . انباء الرواة للقفطي ٣٦/١) .

ابن أبي اسحاق : عبد الله بن أبي اسحاق الحضرمي البصري ، أخذ القراءة عن يحيى بن يعمر ونصر بن عاصم . ت ١١٧ هـ (غاية النهاية ٤١٠/١) .

أبو اسحاق السبيعي : عمرو بن عبد الله بن علي الهمداني الكوفي . أخذ القراءة عرضاً عن عاصم بن ضمرة وزار بن حبیش ، ورأى من الصحابة علي بن أبي طالب وابن عباس وابن عمر . أخذ القراءة عنه حمزة الزيات . ت ١٣٢ هـ . (غاية النهاية ٦٠٢/١) .

اسماعيل بن اسحاق القاضي البصري الفقيه المالكي ، صاحب قالون . صنف في القراءات والحديث ، وكان عالماً في العربية . ت ٢٨٢ هـ (النشر لابن الجزري ٣٤/١ ، شذرات الذهب لابن العماد ١٧٧/٢ ، النشر لابن الجزري ٣٤/١) .

اسماعيل بن أبي خالد : أبو عبد الله البجلي الأحمسي مولا هم الكوفي ، سمع ابن أبي أوفى وقيس بن أبي حازم وزار بن حبیش . ت ١٤٥ هـ (تذكرة الحفاظ ١٥٣) .

اسماعيل بن عياش : أبو عتبة العنسي الحمصي ، روى عن شريحيل ابن مسلم ومحمد بن زياد . ت ١٨٢ (تذكرة الحفاظ ٢٥٣) .

اسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين أبو اسحاق المخرمي مولا هم المكي ، قرأ على ابن كثير . ت ١٧٠ هـ (غاية النهاية ١٦٥/١ ، ١٦٦) .

الأشهب العقيلي : مسكين بن عبد العزيز أبو عمرو المصري ، صاحب الامام مالك . روى القراءة عن نافع (غاية النهاية ٢٩٦/٢) .

أبو الأشهب العطاردي البصري جعفر بن حيان ، قرأ على رجاء العطاردي قرأ عليه يعقوب بن اسحاق . ت ١١٥ هـ (غاية النهاية ١٩٢/١) .

الأصمعي : أبو سعيد عبد الملك بن قريب الباهلي اللغوي البصري ت ٢١٠ هـ أو ٢١١ هـ . (طبقات الزبيدي ١٨٣ ، تاريخ الأدب لبروكلمان ١٤٧/٢) .

الأعرج : عبد الرحمن ، بن هرمز ، تابعي جليل . أخذ القراءة عرضاً عن أبي هريرة وابن عباس . روى القراءة عنه نافع . ت ١١٧ هـ . (غاية النهاية ٣٨١/١) .

الأعشى : أبو يوسف يعقوب بن محمد التميمي الكوفي ، وهو من أجل أصحاب أبي بكر بن عياش . ت ٢٠٠ هـ (غاية النهاية ٣٩٠/٢) .

الأعمش : سليمان بن مهران الكوفي ، أخذ القراءة عرضاً عن ابراهيم النخعي وزار بن حبیش وعاصم ، قرأ عليه حمزة الزيات . ت ١٤٨ هـ (غاية النهاية ٣١٥/١ معرفة القراء الكبار ٧٨) .

أعين قاضي الري : أعين الخوارزمي . عن أنس ، وعنه أبو سلمة التبوذكي . قال أبو حاتم : مجهول . (تهذيب التهذيب ٣٦٤/١) .

أيوب السخستاني ، هو فقيه أهل البصرة . قال شعبة عنه : كان سيد

الفقهاء . ت ١٣١ هـ (شذرات الذهب ١/١٨١ ، سزكين ١/٢٥٩) .

البراء بن عازب بن الحارث الخزرجي ، صحابي من أصحاب الفتوح .
أسلم صغيراً ، وغزا مع الرسول . ت ٧١ هـ (الأعلام ٢/١٤) .

بلال بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري ، ولي قضاء البصرة حتى سنة
١٢٠ هـ . مات سنة نيف وعشرين ومئة . (الأعلام ٢/٢٩) .

ابن بريدة : عبد الله بن بريدة الأسلمي ، من ثقات التابعين . ت ١١٥ هـ
(تذكرة الحفاظ ١٠٢) .

ثعلب : أحمد بن يحيى ، امام الكوفيين في النصف الثاني من القرن
الثالث الهجري . ت ٢٩١ هـ . (طبقات الزبيدي ١٥٥ . . ، فهرست النديم
٨٠) .

جابر بن زيد أبو الشعثاء الأزدي البصري ، وردت له حروف في القرآن
صاحب ابن عباس . ت ٩٣ هـ . (غاية النهاية ١/١٨٩) .

جابر بن عبد الله بن عمرو أبو عبد الله الانصاري الفقيه . كان آخر من
شهد بيعة العقبة في السبعين من الانصار . ت ٧٨ هـ . (تذكرة الحفاظ
٤٣) .

جؤية بن عائذ الأسدي الكوفي ، روى القراءة عن عاصم ، وله اختيار
في القراءة . (غاية النهاية ١/١٩٩) .

أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو جعفر
الباقر عرض على أبيه زين العابدين وروى عنه وعن جابر وابن عباس . ت
١١٨ هـ وقيل أربع . . (غاية النهاية ٢/٢٠٢) .

أبو جعفر : يزيد بن القعقاع المخزومي المدني ، أحد القراء العشرة .

تابعي ، عرض على ابن عباس وغيره ، وروى القراءة عن نافع . ثقة . ت
١٣٠ هـ (غاية النهاية ٢/٣٨٢) .

الجرمي : أبو عمر صالح بن اسحاق البجلي مولى لهم . بصري . قدم
بغداد أخذ عن الأخفش سعيد . ت ٢٢٥ هـ (طبقات الزبيدي ٧٦ ، انباه
الرواة ٢/٨٠) .

ابن جريح : عبد الملك بن عبد العزيز القرشي . روى القراءة عن ابن
كثير . ت ١٥٠ هـ (غاية النهاية ١/٤٦٩ ، سزكين ١/٢٦٢) .

وحميد بن قيس . ت ١٧٠ هـ . (غاية النهاية ١/١٩٠) .
أبو الجوزاء : أوس بن عبد الله الربيعي البصري . أخذ عن عائشة وابن
عباس ت ٨٣ هـ . (خلاصة تذهيب الكمال لأحمد بن عبد الله الخزرجي
٣٥) .

أبو حاتم : سهل بن محمد السجستاني . روى علم سيبويه عن
الأخفش سعيد بالبصرة . ت ٢٥٥ هـ وقيل ٢٦٥ هـ (طبقات الزبيدي ١٠٠ ،
مراتب النحويين ٨٠) .

الحسن أبو سعيد الحسن بن أبي الحسن بن يسار البصري . امام أهل
البصرة . قرأ على حطان بن عبد الله الرقاشي وعلى أبي العالية . ت ١١٠ هـ .
(غاية النهاية ١/٢٣٥) .

الحسين بن علي الجعفي ، مولا هم الكوفي . قرأ على حمزة ، وهو
أحد الذين خلفوه في القراءة ، وروى القراءة أيضاً عن أبي عمرو . ت ٢٠٣ هـ
(غاية النهاية ١/٢٤٧) .

حجاج بن محمد أبو محمد الأعور المصيصي ، روى القراءة عن حمادة

بن سلمة وعن أبي عمرو. ت ٢٠٦ هـ (غاية النهاية ٢٠٣/١) .

حفص بن سليمان بن المغيرة الأسدي الكوفي ، أخذ القراءة عرضاً عن عاصم ت ١٨٠ هـ (غاية النهاية ٢٥٤/١ ، سزكين ١٥٥/١) .

حفص بن غياث ، شيخ بصري ، له عن ميمون بن مهران . مجهول (ميزان الاعتدال ٥٦٨/١) .

حفصة بنت عمر بن الخطاب ، جليظة ، من أزواج الرسول . روى لها البخاري ومسلم في الصحيحين . ت ٤٥ هـ (الأعلام ٢٩٢/٢) .

الحكم بن أبان أبو عيسى . روى عن طاووس وعكرمة . ت ١٥٤ هـ (ميزان الاعتدال ٥٦٩/١) .

حماد بن سلمة أبو سلمة البصري . روى القراءة عرضاً عن عاصم وابن كثير . ت ١٦٧ هـ (غاية النهاية ٢٥٨/١) .

حمزة بن حبيب أبو عمارة الكوفي ، أحد القراء السبعة . ت ١٥٦ هـ (غاية النهاية ٢٦١/١ ، سزكين ١٥٣/١) .

حميد بن قيس الأعرج المكي القساري . ثقة . أخذ عرضاً عن مجاهد . ت ١٣٠ هـ (غاية النهاية ٢٦٥/١) .

حيوة بن شريح بن يزيد الحضرمي الحمصي الحافظ . روى القراءة عن أبيه شريح . ت ٢٢٤ هـ . (غاية النهاية ٢٦٥/١) .

أبو حيوة : شريح بن يزيد هو صاحب قراءة شاذة ، ومقرئ الشام روى القراءة عن الكسائي . ت ٢٠٣ هـ (غاية النهاية ٣٢٥/١) .

خارجة بن مصعب أبو الحجاج الضبي . أخذ القراءة عن نافع وأبي

عمرو ، وله شذوذ كثير عنهما لم ينباع عليه ، وروى أيضاً عن حمزة حروفاً . ت ١٦٨ هـ (غاية النهاية ٢٦٨/١) .

خالد بن معدان أبو عبد الله الكلاعي الحمصي . سمع ثوبان ومعاوية وأبا أمامة . ت ١٠٤ هـ وقيل ١٠٣ هـ (تذكرة الحفاظ ٩٣) .

أبو الخطاب : عبد الحميد عبد المجيد المعروف بالأخفش الكبير . ت ١٧٧ هـ (طبقات الزبيدي ٣٥ ، نزهة الألباء ٤٤) .

خلف الأحمر بن حيان بن محرز أبو محرز مولى بلال بن أبي بردة ، أحد رواة الغريب والشعر والعلماء به . توفي في حدود الثمانين ومئة (طبقات الزبيدي ١٧٧ ، نزهة الألباء ٥٣) .

الخليل بن أحمد الفراهيدي الأزدي ، عالم العربية ، بصري . ت ١٧٠ هـ أو ١٧٥ هـ (طبقات الزبيدي ٤٣ ، انباه الرواة ٣٤١/١) .

الدراوردي : محمد بن يحيى بن أبي عمر أبو عبد الله المدني ، عالم بالحديث ، كان قاضي عدن . ت ٤٢٣ هـ (الأعلام ٣/٨) .

الدمشقي : أبو الحسن أحمد بن سعيد بن عبد الله . نزل بغداد وحدث بها عن هشام بن عمار وطبقته ، وكان مؤدباً لعبد الله بن المعتز . روى عن اسماعيل بن محمد الصفار . ت ٣٠٦ هـ (تاريخ بغداد ١٧٢/٤) .

أبو الدنيا الاعرابي . .

أبو ذر الغفاري : جندب بن جنادة . أحد السابقين الأولين ، أسلم في أول المبعث خامس خمسة . ت ٣٢ هـ (تذكرة الحفاظ ١٧) .

راشد : هو راشد بن سعد المقرائي ويقال الحمصي . روى عن ثوبان وسعد بن أبي وقاص وأبي الدرداء وعمرو بن العاص ت ١٠٨ هـ (تهذيب

الرؤاسي : أبو جعفر محمد بن الحسن الكوفي النحوي ، امام مشهور ، روى الحروف عن أبي عمرو ، وله اختيار في القراءة يروى عنه واختيار في الوقوف وروى عنه الكسائي والفراء . (غاية النهاية ١١٦/٢ ، نزهة الألباء ٥٠) .

رؤبة بن العجاج التميمي ، من الفصحاء المشهورين ، من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية . كان يحتج بشعره . ت ١٤٥ (الأعلام ٦٢/٣) .

الربيع بن أنس البكري البصري . روى عن أنس بن مالك وأبي العالية والحسن البصري . ت ١٣٩ هـ (تهذيب التهذيب ٢٣٨/٣ ، سزكين ١٩٣/١) .

الربيع بن خيثم أبو يزيد الكوفي . تابعي جليل . وردت عنه الرواية في حروف القرآن . أخذ القراءة عن عبد الله بن مسعود . توفي قبل سنة ٩٠ هـ (غاية النهاية ٢٨٣/١) .

أبورجاء العطاردي : عمران بن تيم البصري التابعي . أسلم في حياة الرسول ، وعرض القرآن على ابن عباس . ت ١٠٥ هـ (غاية النهاية ٦٠٤/١) .

ابن رزين : محمد بن عيسى بن إبراهيم بن رزين الأصبهاني . امام في القراءات . له اختيار في القراءة ، أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن خلاد بن خالد وغيره . ت ٢٥٣ هـ (غاية النهاية ٢٢٣/٢) .

زائدة بن قدامة أبو الصلت الثقفي . كان ثقة حجة . عرض القراءة على الأعمش ، وعرض عليه الكسائي . ت ١٦١ هـ (غاية النهاية ٢٨٨/١) .

الزجاج : أبو اسحاق إبراهيم بن السري . بصري المذهب من أصحاب

سيبويه وشيخ النحاس ت ٣١٦ هـ (طبقات الزبيدي ١٢١ ، تاريخ الأدب لبروكلمان ١٧١/٢) .

زر بن حبش الأسدي الكوفي . عرض على ابن مسعود وعثمان وعلي ، وعرض عليه عاصم والأعمش . ت ٨٢ هـ (غاية النهاية ٢٩٤/١) .

أبو زرعة : ابن عمرو بن جرير البجلي الكوفي . رأى علياً وروى عن أبي هريرة وهو من التابعين الثقات (غاية النهاية ٦٠٢/١) .

الزهري : أبو بكر محمد بن مسلم المدني ، أحد الأئمة الكبار . تابعي . وردت عنه الرواية في حروف القرآن . قرأ على أنس . ت ١٢٤ هـ (غاية النهاية ٢٦٢/٢) .

زياد بن أبي مريم . عن عبد الله بن معقل عن ابن مسعود . (ميزان الاعتدال ٩٨٣/٢) .

الزيادي : أبو اسحاق إبراهيم بن سفيان . أخذ عن الأصمعي وغيره ، أخذ عنه المبرد . (طبقات الزبيدي ١٠٦ ، انباه الرواة ١٦٦/١) .

زيد بن أسلم أبو أسامة ، مولى عمر بن الخطاب . وردت عنه الرواية في حروف القرآن . أخذ عنه شيبه بن نصاح . ت ١٣٦ هـ (غاية النهاية ٢٩٦/١) .

ابن زيد : محمد بن زيد بن المهاجرين القرشي التيمي المدني ، رأى عمر ، وروى عن أبيه وأمه وأبي أمية بن ثعلبة وسعيد بن المسيب . روى عنه الزهري . (تهذيب التهذيب ١٧٣/٩) .

أبو زيد الانصاري : سعيد بن أوس بن ثابت . روى القراءة عن أبي عمرو وأبي السمال ت ٢١٥ هـ (غاية النهاية ٣٠٥/١) .

سعد بن أبي وقاص ، وردت عنه الرواية في حروف القرآن . ت ٥١ هـ
وقيل حمس قرب المدينة . (غاية النهاية ٣٠٤/١) .

سعيد بن جبير بن هشام الأسدي الكوفي التابعي الجليل . عرض على
ابن عباس ، وعرض عليه أبو عمرو . ثقة امام . ت ٩٥ هـ (غاية النهاية
٣٠٥/١ ، سزكين ١٨٤/١) .

سعيد بن المسيب المخزومي . عالم التابعين . وردت الرواية عنه في
حروف القرآن . قرأ على ابن عباس ، وروى عن عمر وعثمان . ت ٩٤ هـ
(غاية النهاية ٣٠٨/١) .

سفيان الثوري : أبو عبد الله الكوفي الامام الكبير . أحد الاعلام .
روى القراءة عرضاً عن حمزة ، وروى عن عاصم . ت ١٦١ هـ بالبصرة
(غاية النهاية ٣٠٨/١) .

السكري : أبو سعيد الحسن بن عبد الرحمن النحوي . أخذ عن أبي
حاتم السجستاني ومحمد بن حبيب . ت ٢٧٥ هـ (نزهة الألباء ١٦٠ ، تاريخ
الأدب لبروكلمان ١٦٣/٢) .

ابن السكيت : أبو يوسف يعقوب بن اسحاق ، أحد كبار اللغويين
الكوفيين قتله المتوكل ٢٤٤ هـ (طبقات الزبيدي ٢٢١ ، تاريخ الأدب
لبروكلمان ٢٠٥/٢) .

سلام بن سليمان أبو المنذر المزني . ثقة جليل ومقرئ كبير . أخذ
القراءة عن عاصم وأبي عمرو . وقرأ عليه يعقوب الحضرمي ت ١٧١ هـ
(غاية النهاية ٣٠٩/١) .

ابن السلماني : عبيدة بن عمرو السلماني . صلى قبل وفاة النبي بستين

وليس له صحبة . ت ٩٤ هـ (كتاب مشاهير علماء الأمصار ٩٩) .

سمالك بن حرب أبو المغيرة الكوفي . أحد الأعلام التابعين . روى عن
جابر بن سمرة والنعمان بن بشير . ت ١٢٣ هـ (الاعلام ٢٠٢/٣) .

أبو الشمال العدوي : قعنب البصري . له اختيار في القراءة شاذ عن
العامة رواه عنه أبو زيد (غاية النهاية ٢٧/٢) .

ابن السميع اليماني : محمد بن عبد الرحمن . له اختيار في القراءة
ينسب إليه ، شذ فيه ، قرأ على أبي حنيفة (غاية النهاية ١٥٠/٢ ، ١٦١) .

سيبويه : عمرو بن قنبر . رأس مدرسة البصرة في النحو . ت ١٨٠ هـ
(طبقات الزبيدي ٦٦ . تاريخ الأدب لبروكلمان ١٣٤/٢) .

ابن سيرين : محمد بن سيرين البصري ، مولى أنس بن مالك ، امام
البصرة مع الحسن . وردت عنه الرواية في حروف القرآن . ت ١١٠ هـ (غاية
النهاية ١٥١/٢) .

شبل بن عباد أبو داود المكي ، مقرئ مكة ، ثقة ضابط ، هو أجل
أصحاب ابن كثير ١٦٠ هـ (غاية النهاية ٣٢٣/١) .

شعبة بن الحجاج بن الورد أبو بسطام الأزدي العتكي مولا هم نزيل
البصرة ومحدثها . ت ١٦٠ هـ (تذكرة الحفاظ ١٩٣ . سزكين ٢٦٤/١) .

الشعبي : عامر بن شراحيل الكوفي ، الامام الحافظ ، عرض على
السلمي وعلقمة بن قيس ، وهو القائل : القراءة سنة فاقروا كما قرأ أولكم .
ت ١٠٥ هـ (غاية النهاية ٣٥٠/١) .

ابن شقير : أبو بكر . ت ٣١٥ هـ من شيوخ ابن النحاس .

شقيق بن سلمة أبو وائل الكوفي الأسدي ، امام كبير ، عرض على ابن مسعود . ت ٨٢ هـ (غاية النهاية ٣٢٨/١ ، كتاب مشاهير علماء الأمصار . (٩٩) .

شمر بن عطية . عن أبي وائل وزر ، وعنه الأعمش وقيس بن الربيع . كان عثمانياً غالباً وهو نادر في الكوفيين (ميزان الاعتدال ٢/٢٨٠) .

شهر بن حوشب : أبو سعيد الأشعري الشامي ثم البصري تابعي . عرض عليه أبو نهيك . ت ١٠٠ هـ (غاية النهاية ٣٢٩/١) .

أبو صالح محمد بن عمير بن الربيع الهمداني الكوفي ، عارف بحروف حمزة بقي الى حدود عشر وثلاثمائة (غاية النهاية ٢/٢٢٢) .

الضحاك بن قيس بن خالد الفهري القرشي . شهد صفين مع معاوية ، وولاه معاوية على الكوفة سنة ٥٣ هـ بعد موت زياد ت ٦٥ هـ (الاعلام ٣٠٩/٧) .

الضحاك بن مزاحم أبو القاسم ، تابعي . وردت عنه الرواية في حروف القرآن . سمع سعيد بن جبير ، وأخذ عنه التفسير . ت ١٠٥ هـ (غاية النهاية ٣٣٧/١ ، سنكين ١/١٨٦) .

طاوس بن كيسان أبو عبد الرحمن اليماني التابعي الكبير ، وردت عنه الرواية في حروف القرآن . أخذ عن ابن عباس . ت ١٠٦ هـ (غاية النهاية ٣٤١/١) .

الطبري النحوي : أبو جعفر أحمد بن محمد بن رستم . سكن بغداد ، وحدث بها عن أصحاب الكسائي ، وكان متصديراً لأقراء النحو ببغداد سنة ٣٠٤ هـ (تاريخ ١٢٥/٥ ، غاية النهاية ١١٤/١) .

طلحة بن مصرف بن عمر الكوفي ، تابعي كبير ، له اختيار في القراءة ينسب اليه ، أخذ القراءة عرضاً عن ابراهيم بن يزيد النخعي والأعمش ت ١١٢ هـ (غاية النهاية ٣٤٣/١) .

عاصم بن أبي النجود مولى بني جذيمة . أحد السبعة . ت ١٢٧ هـ (غاية النهاية ٣٤٦/١ ، سنكين ١/١٥٠) .

أبو العالية : رفيع بن مهران الرياحي ، تابعي عرض على أبي وابن عباس وعمر . ت ٩٠ هـ (غاية النهاية ٢٨٤/١) .

ابن عامر : عبد الله بن عامر اليحصبي . أحد القراء السبعة . ت ١١٨ هـ (كتاب السبعة لابن مجاهد ٨٦ ، غاية النهاية ٤٢٣/١ ، سنكين ١/١٤٩) .

العباس بن الفضل بن عمرو بن عبيد الأنصاري ، قاضي الموصل . حاذق ثقة من أكابر اصحاب أبي عمرو ت ١٨٦ هـ (غاية النهاية ٣٥٣/١) .

ابن عباس : عبد الله بن عباس بن عبد المطلب ، روى عن النبي والصحابة . قرأ عليه مجاهد وسعيد بن جبير . ت ٩٨ هـ بالطائف (غاية النهاية ٤٢٥/١ ، سنكين ١/١٧٩) .

أبو عبد الرحمن السلمي : عبد الله بن حبيب مقرئ الكوفة . اليه انتهت القراءة تجويداً وضبطاً . أخذ القراءة عن علي بن أبي طالب وعثمان وابن مسعود ت ٧٤ هـ (غاية النهاية ٣٤١/١) .

أبو عبد الرحمن : عبد الله بن يزيد القرشي المقرئ البصري ثم المكي . امام كبير في الحديث ، ومشهور في القراءات . روى الحروف عن نافع وله اختيار في القراءات . ت ٢١٣ هـ (غاية النهاية ٦٤٣/١) .

عبد الله بن أبي بكرة ، ورد الاسم كذا في النص ولعله خلط بين اسمين أحدهما عبد الله بن أبي بكر البغدادي . روى القراءة عنه ابن مجاهد والثاني هو عبد الرحمن بن أبي بكرة . (انظر ترجمتهما في غاية النهاية ٣٦٧/١ ، ٤١١) .

أبو عبد الله المدني : جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الصادق . قرأ على آبائه محمد الباقر فزين العابدين فالحسين فعلي ت ١٤٨ هـ (غاية النهاية ١٩٦/١ ، ١٩٧) .

عبد الله بن شداد ، هما اثنان بهذه التسمية أحدهما أبو الوليد الليثي ت ٨١ هـ . والآخر أبو الحسن الأعرج . وأظن الثاني هو الذي روى عنه حماد ابن سلمة والثوري (تهذيب التهذيب ٢٥١/٥) .

عبد الله بن عبيد بن عمير بن قتادة . . أبو هاشم الليثي المكي ، تابعي جليل . وردت الرواية عنه في حروف القرآن . ت ١١٣ هـ (غاية النهاية ٤٣٠/١) .

عبد الله بن عمر بن الخطاب . وردت عنه الرواية في حروف القرآن . روى عنه الجحدري . ت ٧٣ هـ (غاية النهاية ٤٣٧/١) .

عبد الله بن عمرو بن العاص الرباني أبو محمد أبو عبد الرحمن القرشي أحد من هاجر قبل الفتح وكان النبي يفضل على والده توفي بمصر ٦٥ هـ (تذكرة الحفاظ للذهبي ٤١/١) .

أبو بكر بن عياش : شعبة بن سالم الأسدي الكوفي ، الامام العالم ، راوي عاصم . عرض القرآن عليه ثلاث مرات . ت ١٩٣ هـ (غاية النهاية ٣٢٥/١ ، سزكين ١٥٦/١) .

عيسى بن عمر الثقفي النحوي البصري . عرض القرآن على عبد الله

ابن أبي اسحاق والجحدري . وله اختيار في القرآن على قياس العربية . ت ١٤٩ هـ (غاية النهاية ٦١٣/١) .

ابن عيينة : سفيان بن عيينة بن أبي عمران الكوفي . عرض القرآن على ابن كثير محمد بن قيس . ت ١٩٨ هـ (غاية النهاية ٣٠٨/١ ، سزكين ٢٧٢/١) .

عبد الله بن مسعود بن الحارث الهذلي . أحد السابقين للإسلام والبدرين عرض القرآن على النبي . ت ٣٢ هـ (غاية النهاية ٤٥٨/١ ، ٢٩٤/٢) .

عبد الله بن أبي الهذيل العنزي الكوفي . عالم ثقة مشهور من التابعين . وردت عنه الرواية في حروف القرآن . (غاية النهاية ٤٦٢/١ ، ٤٣٦) .

عبد الله بن يحيى بن أبي كثير اليماني . روى عن أبيه وجعفر بن محمد ابن علي ، وعنه زيد بن الحباب (تهذيب التهذيب ٧٦/٦) .

ابن أبي عبلة : ابراهيم ، تابعي ، قرأ على الزهري ، وروى عنه وعن أبي امامة وأنس . له حروف في القراءات خالف فيه العامة في صحة اسنادها اليه نظرت ١٥٢ هـ (غاية النهاية ١٩/١) .

عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان العنبري مولا هم ، امام حافظ مقرئ ثقة . عرض القرآن على أبي عمرو . ت ١٨٠ هـ بالبصرة (غاية النهاية ٤٧٨/١) .

عبيد بن عقيل بن صبيح أبو عمرو الهلالي البصري . راو ، ضابط . صدوق . روى القراءة عن أبان بن يزيد وأبي عمرو . . ت ٢٠٧ هـ (غاية النهاية ٤٩٦/١) .

عبيد بن عمير : أبو عاصم الليثي المكي . وردت عنه الرواية في حروف القرآن . روى عن عمر بن الخطاب وأبي . ت ٧٤ هـ (غاية النهاية ٤٩٦/١) .

أبو عبيد : القاسم بن سلام الأنصاري مولاهم . وهو أول من جمع القراءات في كتاب ت ٢٢٤ هـ بمكة (طبقات الزبيدي ٢١٧ ، غاية النهاية ، النشر ٣٤/١) .

أبو عبيدة : معمر بن المثنى التيمي مولى لهم من اللغويين البصريين ت ٢١٠ هـ (طبقات الزبيدي ١٩٢ ، نزهة الألباء ٨٤) .

أبو عثمان النهدي : عبد الرحمن بن مل . ادرك الجاهلية . ت ٩٥ هـ (كتاب مشاهير علماء الأمصار ٩٩) .

ابن عرفة : أبو عبد الله إبراهيم بن محمد المهلي . كان ثقة فقيهاً . يروي الحديث . وهو من شيوخ النحاس . ت ٣٢٣ هـ (طبقات الزبيدي ١٧٣ ، غاية النهاية ٢٥/١) .

عروة بن الزبير بن العوام أبو عبد الله المدني . وردت الرواية عنه في حروف القرآن . روى عن أبيه ت ٩٥ هـ (غاية النهاية ٥١١/١) .

عصمة بن عروة الفقيمي البصري . روى القراءة عن أبي عمرو وعاصم وروى حروفاً عن أبي بكر بن عياش . . (غاية النهاية ١٥٢/١) .

عطاء بن أبي رباح أبو محمد القرشي . أحد الأعلام . وردت عنه الرواية في حروف القرآن . روى القراءة عن أبي هريرة . ت ١١٥ هـ (غاية النهاية ٣١٥/١ سزكين ١٨٨/١) .

عطية العوفي : عطية بن سعد بن جنادة الكوفي من رجال الحديث ت

١١١ هـ (سزكين ١٨٧/١) .

عكرمة مولى ابن عباس . وردت عنه الرواية في حروف القرآن . روى عن مولاة وابن عمر . عرض عليه أبو عمرو بن العلاء ت ١٠٥ هـ (غاية النهاية ٥١٥/١) .

علقمة بن قيس النخعي الفقيه ، خال إبراهيم النخعي . عرض على ابن مسعود وسمع علياً وعمراً وعائشة ت ٦٢ هـ (غاية النهاية ٥١٦/١) .

علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، الامام زين العابدين . عرض على أبيه الحسين (غاية النهاية ٥٣٤/١) .

علي بن الحسين بن حرب بن عيسى القاضي الفقيه الشافعي . روى عن أبي الأشعث وزيد بن أخزم والحسن بن عرفة ، وحدث عنه النسائي في الصحيح ت ٣١٩ هـ (تهذيب التهذيب ٣٠٢/٧) .

أبو الحسن علي بن سليمان الأخفش الصغير . سمع ثعلباً والمبرد ت ٢١٥ هـ وهو من شيوخ النحاس (طبقات الزبيدي ١٢٥ ، تاريخ الأدب لبروكلمان ٢٣٩/٢) .

علي بن المديني : علي بن عبد الله بن جعفر البصري ، محدث . ت ٢٣٤ هـ (الأعلام ١١٨/٥) .

عمر بن ذر بن عبد الله بن زرارة . من رجال الحديث ، من أهل الكوفة ت ١٥٣ هـ (الأعلام ٢٠٥/٥) .

عمرو بن الحارث بن يعقوب أبو أمية المصري الفقيه المقرئ مولى قيس بن سعد بن عبادة . حدث عن أبي يونس مولى أبي هريرة وعمرو بن دينار . ت ١٤٨ هـ (تذكرة الحفاظ ١٨٣ - ١٨٥) .

عمرو بن عبيد أبو عثمان البصري . روى الحروف عن الحسن البصري وهو رأس المعتزلة . وردت له رواية في حروف القرآن . ت ١٤٤ هـ (غاية النهاية ٦٠٢/١) .

أبو عمرو الشيباني : سعد بن أبياس الكوفي أدرك زمن النبي ولم يره . عرض على ابن مسعود ، وعرض عليه عاصم . ت ٦٩ هـ (غاية النهاية ٣٠٣/١) .

أبو عمرو بن العلاء . أحد القراء السبعة . ت ١٤٨ - ١٥٧ هـ . (غاية النهاية ٢٨٨/١ ، سزكين ١٥٣/١) .

عوف الأعرجي : عوف بن أبي جميلة أبو سهل البصري . عن أبي العالية وأبي رجاء وعنه شعبة وهوذة . قال النسائي : ثقة ، ثبت . ت ١٤٧ هـ (ميزان الاعتدال ٢٧٧/٢ ، ٢٧٨) .

الفارابي : أبو بكر جعفر بن محمد ت ٣٠١ هـ وهو أحد شيوخ النحاس (سزكين ٤٩/١) .

الفراء : أبو زكريا يحيى بن زياء . أخذ علمه عن الكسائي ، وهو عالم الكوفة . ت ٢٠٧ هـ (طبقات الزبيدي ١٤٣ ، تاريخ الأدب لبروكلمان ١٩٩/٢) .

فروة بن مسيك بن الحارث المرادي . صحابي . له شعر ، وهو من اليمن ت نحو ٣٠ هـ (الاعلام ٣٤٥/٥) .

فضالة بن عبيد بن نافذ الأنصاري . صحابي ممن بايع تحت الشجرة ، شهد أحداً . ت ٥٨ هـ (الاعلام ٣٤٩/٥) .

الفضل بن عيسى الرقاشي ، واعظ من أهل البصرة ، كان متكلماً

قديراً . ت نحو ١٤٠ هـ (الاعلام ٣٧٥/٥) .

فضيل بن عياض : أبو علي التميمي . حدث عن منصور بن المعتمر وبيان بن بشر . ت ١٨٧ هـ (تذكرة الحفاظ ٢٤٥) .

القاسم بن محمد بن بشار الأنباري والد أبي بكر بن الأنباري . عرض على عمه أحمد بن بشار وسمع الحروف من أبي خلاد . . ت ٣٠٤ هـ (غاية النهاية ٢٤/٢) .

قالون : عيسى بن مينا المري مولى بني زهرة . قارئ المدينة . يقال : انه ربيب نافع ، وقد اختص به كثيراً ، وهو الذي سماه قالون لجودة قراءته . ت ٢٢٠ هـ (غاية النهاية ٦١٥/١) .

قتادة : ابن دعامة السدوسي . أحد الأئمة في حروف القرآن . ولد وهو أعمى . ت ١١٧ هـ بواسطة (غاية النهاية ٢٥/٢ ، سزكين ١٨٩/١) .

القتبي : أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة ويقال له : القتيبي والقتبي ت ٢٧٦ هـ (طبقات الزبيدي ٢٠٠ ، تاريخ الأدب لبروكلمان ٢٢١/٢) .

قطرب : محمد بن المستنير . ولد بالبصرة . أخذ عن سيبويه وعيسى ابن عمر . ت ٢٠٦ هـ (تاريخ الأدب لبروكلمان ١٣٩/٢) .

أبو قلابة : محمد بن أحمد بن دارة . مقرئ معروف . روى القراءة عن الحسن بن داود النخعي (غاية النهاية ٦٢/١) .

ابن كثير : أبو معبد عبد الله المكي الداري . امام أهل مكة في القراءات وأحد السبعة . ت ١٢٠ هـ (غاية النهاية ٤٤٣/١ ، سزكين ١٤٩/١) .

الكسائي : علي بن حمزة . أحد القراء السبعة وامام الكوفيين في النحو . ت ١٨٩ هـ (غاية النهاية ٥٣٥/١ ، تاريخ الأدب لبروكلمان ١٩٧/٢) .

كعب بن الأشرف الطائي ، من بني نبهان . شاعر جاهلي . أدرك الاسلام ولم يسلم ، وهجا الرسول - ﷺ فأكثر من هجائه فأمر الرسول بقتله فقتل ت ٣ هـ (الاعلام ٧٩/٦) .

الكلبي : محمد بن السائب . نسابة راوية عالم بالتفسير والأخبار وأيام العرب ، من الكوفة ، له كتاب تفسير الآي الذي نزل في اقوام بأعيانهم . ت ٢٠٦ هـ (فهرست النديم ٣٧ ، ١٠٨ ، الأعلام ٣/٧) .

ابن كيسان : أبو الحسن . أحد شيوخ النحاس ممن جمع بين المذهبين البصري والكوفي في النحو . ت ٢٩٩ هـ (طبقات الزبيدي ١٧٠ ، تاريخ الأدب لبروكلمان ١٧١/٢) .

ابن أبي ليلى : عبد الرحمن الأنصاري الكوفي ، تابعي كبير . عرض على علي بن أبي طالب ت ٨٢ هـ (غاية النهاية ٣٧٦/١) .

المازني : أبو عثمان بكر بن محمد قرأ على الأخفش الأوسط كتاب سيبويه . ت ٢٣٦ هـ (طبقات الزبيدي ٩٢ ، تاريخ الأدب لبروكلمان ١٦٢/٢) .

مالك بن دينار أبو يحيى البصري ، من علماء البصرة . وردت الرواية عنه في حروف القرآن . سمع انس بن مالك . ت ١٢٧ هـ (غاية النهاية ٣٦/٢ ، حلية الأولياء ٢٠٠/٢) .

مجاهد بن جبر مولى عبد الله بن السائب القاريء الفقيه الزاهد . روى

عن ابن عباس ت ١٠٢ هـ بمكة (غاية النهاية ٤١/٢ ، سزكين ١٨٥/١) ولم يكن لمجاهد هذا صلة بابن مجاهد أحمد بن موسى البغدادي المتوفى سنة ٣٢٤ هـ وصاحب كتاب السبعة . انظر غاية النهاية ١٣٩/١ ، كتب السبعة ص ١٣ .

أبو مجلز : لاحق بن حميد السدوسي البصري . سمع الصحابة ابن عباس وابن عمر وغيرهما . وردت عنه الرواية في حروف القرآن . ت ١٠٦ هـ (غاية النهاية ٣٦٢/٢) .

محبوب : محمد بن الحسن بن اسماعيل البصري . روى حروفاً عن أبي عمرو ت ٢٢٢ هـ (غاية النهاية ١١٥/٢) .

محمد بن اسحاق بن يسار المطلبلي بالولاء المدني . من أقدم مؤرخي العرب ت ١٥١ هـ (الأعلام ٢٥٢/٦) .

محمد بن جرير الطبري أبو جعفر . صلب التفسير والتاريخ . ت ٣١٠ هـ في بغداد (معرفة القراء الكبار) .

محمد بن حبيب من أصحاب الفراء من نحوي الكوفة (طبقات الزبيدي ١٥٣ ، تاريخ بغداد ٢٧٧/٢ ، انباه الرواة ١١٩/٣) .

محمد بن سعدان النحوي أبو جعفر الضرير . من أصحاب الفراء . كان أحد القراء بقراءة حمزة ت ٢٣١ هـ (طبقات الزبيدي ١٥٣ ، نزهة الألباء ١٢٣) .

محمد بن عمرو : أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى العقيلي . سمع جده لأمه يزيد بن محمد العقيلي وأبا يحيى بن ميسرة . ت ٣٢٢ هـ (تذكرة الحفاظ ٨٣٣) .

محمد بن كعب بن سليم بن عمرو القرظي . تابعي . ولد في حياة النبي ت ١٠٨ هـ (غاية النهاية ٢/٢٣٣ ، سنكين ١/١٩٠) .

محمد بن محمد أبو الحسن . ثلاثة بهذا الاسم وهذه الكنية لم أستطع تبين أحدهم . انظر غاية النهاية ٢/٢٣٩ ، ٢٤٠) .

محمد بن المنكدر أبو عبد الله القرشي التيمي المدني . سمع أبا هريرة وابن عباس وجابرا وسعيد بن المسيب . ت ١٣٠ هـ (تذكرة الحفاظ ١٢٧) .

محمد بن الوليد ولاد . ت ٢٩٨ هـ من شيوخ النحاس .

محمد بن يزيد أبو العباس المبرد . من تلاميذ أبي عثمان المازني . كان رأس نخاعة البصرة ت ٢٨٥ هـ (طبقات الزبيدي ١٠٨ ، تاريخ الأدب لبروكلمان ١٦٤/٢) .

ابن محيرز : عبد الله بن محيرز بن جنادة . نزل الشام وسكن بيت المقدس روى عن أبي مخدورة وأبي سعيد الخدري . ت ٩٩ هـ (تهذيب التهذيب ٢٢/٦) .

ابن محيصن : محمد بن عبد الرحمن السهمي مولا هم . مقرئ أهل مكة مع ابن كثير . ثقة . عرض على مجاهد وابن جبير . ت ١٢٣ هـ (غاية النهاية ١٦٧/٢) .

ابن مروان : محمد المدني . وردت عنه الرواية في حروف القرآن . (غاية النهاية ٢/٢٦١) .

مسلم بن جندب : أبو عبد الله الهذلي مولا هم . تابعي مشهور . عرض على عبد الله بن عياش وعرض عليه نافع . ت ١٣٠ هـ (غاية النهاية ٢/٢٩٧) .

مسلمة بن عبد الله بن محارب النحوي الفهري البصري . له اختيار في القراءة (غاية النهاية ٢/٢٩٨) .

المسيبي : اسحاق بن محمد بن عبد الرحمن المدني . عالم بالحديث ، قيم في قراءة نافع ، ضابط لها . ت ٢٠٦ هـ (غاية النهاية ١٥٧/١) .

مطر الوراق : بن طهمان السلمي البصري . ت ١٢٥ (الميزان ٣٨١/٢) .

معاذ بن جبل بن عمرو أبو عبد الرحمن الأنصاري . أحد الذين جمعوا القرآن حفظاً على عهد النبي ﷺ وردت عنه الرواية في حروف القرآن . ت ١٨ هـ (غاية النهاية ٢/٣٠١) .

معاوية بن قرة بن اياس أبو اياس البصري . روى عن أبيه ومعاقل بن يسار . ت ١١٣ هـ (تهذيب التهذيب ١٠/٢١٦) .

المعتمر بن سليمان : أبو محمد التيمي البصري . محدث البصرة . حدث عن أبيه ومنصور بن المعتمر . . ت ١٨٧ هـ (تذكرة الحفاظ ٢٦٦) .

معمر : روى عن الزهري محمد بن مسلم المتوفى ١٢٤ هـ . وأظنه معمر بن راشد بن أبي عمرو الأزدي . فقيه حافظ للحديث (غاية النهاية ٢/٢٦٣ ، الأعلام ٨/١٩٠) .

أبو معمر الجمحي البصري . روى القراءة عرضاً عن البزي . (غاية النهاية ٢/٣٢٦) .

المفضل الضبي الكوفي . مقرئ ، نحوي ، أخباري موثق ، من جلة

أصحاب عاصم . ت ١٦٨ (معرفة القراء الكبار ١٨) .

مقاتل بن حيان أبو بسطام البصري . روى عن الضحاك ومجاهد وعكرمة . (ميزان الاعتدال ١٧١/٤) .

ابن أم مكتوم : عمر بن قيس بن زائدة . صحابي ضريب . أسلم بمكة كان يؤذن لرسول الله في المدينة مع بلال ت ٢٣ هـ (الأعلام ٢٢٥/٥) .

أبو مكوزة الاعرابي . . . (؟)

المقدمي : أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء البصري مولى ثقيف . روى عن عمه عمر بن علي وحماد بن زيد . . ت ١٣٤ (تذكرة الحفاظ ٤٦٧) . وورد في سزكين ١/١٨ آخر بنفس الاسم والكنية ٣٠١ هـ وأظنه الأول الذي ذكرته .

الملهم صاحب الأخفش . . . (؟)

منصور بن المعتمر أبو عتاب السلمي الكوفي . عرض على الأعمش ، وروى عن مجاهد . ت ١٣٣ هـ (غاية النهاية ٣١٤/٢) .

المنهال بن عمرو الأنصاري الكوفي . ثقة مشهور كبير . عرض على سعيد بن جبير . (غاية النهاية ٣١٥/٢) .

أبو موسى الأشعري : عبد الله بن قيس . عرض القرآن على النبي ﷺ ت ٤٤ هـ (غاية النهاية ٤٣٣/١) .

أبو المهلب : محارب بن دثار السدوسي الكوفي . عرض على أبيه عن عمر بن الخطاب وروى عن جابر وابن عمر (غاية النهاية ٤٢/٢) .

ميمون بن مهران : أبو أيوب الرقي . روى عن عائشة وأبي هريرة وابن

عمر . ت ١١٧ (تذكرة الحفاظ ٩٨) .

نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم ، أحد القراء السبعة ت ١٦٩ هـ (غاية النهاية ٣٣٠/٢) .

نصر بن عاصم الليثي البصري النحوي ، تابعي . عرض على أبي الأسود ، وعرض عليه أبو عمرو ، ويقال : انه أول من نقط المصاحف . ت ١٠٠ هـ (غاية النهاية ٣٣٦/٢) .

نصر بن علي بن نصر الجهضمي البصري . روى القراءة عرضاً عن أبيه علي ت ٢٥٠ هـ (غاية النهاية ٣٣٧/٢ ، ٣٣٨) .

النضر بن أنس بن مالك الأنصاري أبو مالك البصري . روى عن أبيه وابن عباس وبشير بن نهيك . (تهذيب التهذيب ٤٣٥/١٠) .

النضر بن الحارث بن علقمة بن كلدة . . من قریش صاحب لواء المشركين ببدر ت ٢ هـ (الأعلام ٣٥٧/٨) .

ابن نهيك : بشير السدوسي البصري . روى عن أبي هريرة وعنه أبو مجلز ويحيى بن سعيد الأنصاري . (تهذيب التهذيب ٤٧٠/١) .

أبو نهيك : علباء بن أحمر اليشكري . له حروف من الشواذ عرض على شهر بن حوشب وعكرمة (غاية النهاية ٥١٥/١) .

هارون بن حاتم أبو بشر الكوفي . مقرأ مشهور . روى الحروف عن أبي بكر بن عياش وعن أبي عمرو ت ٢٤٩ هـ (غاية النهاية ٣٤٥/٢) .

هارون بن موسى الأغور البصري الأزدي . صدوق ، له قراءة معروفة . روى القراءة عن عاصم الجحدري وعاصم بن أبي النجود وعن أبي عمرو . ت ٢٠٠ هـ (غاية النهاية ٣٤٨/٢) .

هشام بن معاوية الضرير يكنى أبا عبد الله ، صاحب الكسائي ت ٢٠٩
(فهرست النديم ٧٦ ، غاية النهاية ٣٥٤/٢) وهناك آخر روى عن الكسائي
أيضاً قراءته وهو هاشم بن عبد العزيز ذكر في غاية النهاية ٣٤٨/٢ قال عنه :
أنه روى قراءة الكسائي « قراءة الحسن البصري . . » ووهم الغزلي فسماه
هشاماً فتبع بذلك الأهوازي وذكر أنه قرأ على أصحاب الحسن . . ولم استطع
أن أقطع أيهما المقصود .

أبو الهيثم المرادي الكوفي قيل أن اسمه عمار . روى عن سعيد بن
المسيب وإبراهيم النخعي وسعيد بن جبير (تهذيب التهذيب ٢٦٩/١٢) .

واصل مولى أبي عينة بن المهلب بن أبي صفرة البصري . روى عن
الحسن ورجاء بن حيوة (تهذيب التهذيب لابن حجر ١٠٥/١١) .

أبو واقد الأعرابي الليثي . قيل اسمه الحارث بن مالك وقيل ابن
عوف . روى عن النبي وعن أبي بكر وعمر . ت ٦٨ هـ (تهذيب التهذيب
٢٧٠/١٢) .

أبو وجزة السعدي : يزيد بن عبيد المدني . وردت عنه الرواية في
حروف القرآن ، وكان شاعراً مجيداً . ت ١٣٠ هـ (غاية النهاية ٣٨٢/٢) .

ورش : عثمان بن سعيد بن عبد الله القرشي المصري ، شيخ القراء .
انتهت إليه رئاسة الاقراء بالديار المصرية في زمانه . عرض القرآن على نافع
عدة ختمات . ت ١٩٧ هـ (غاية النهاية ٥٠٢/١ ، ٥٠٣) .

يحيى بن أبي كثير أبو نصر الطائي مولاهم اليماني . روى عن أبي أمامة
في صحيح مسلم وعن أنس في صحيح النسائي . ت ١٢٩ هـ (تذكرة
الحفاظ ١٢٨) .

يحيى بن وثاب الأسدي الكوفي ، تابعي ثقة . روى عن ابن عباس
وابن عمر . ت ١٠٣ هـ (معرفة القراءة الكبار ٥١ ، غاية النهاية
٣٨٠/٢) .

يحيى بن يعمر أبو سليمان العدواني البصري ، تابعي فقيه نحوي ،
عرض على ابن عمر وابن عباس وعلى أبي الأسود الدؤلي . ت ١٢٩ هـ
(طبقات الزبيدي ٢١ ، غاية النهاية ٣٨١/٢) .

يزيد بن حازم بن زيد الأزدي الجهضمي البصري . روى عن سليمان
ابن يسار وعكرمة . ت ١٤٨ هـ (تهذيب التهذيب ٣١٧/١١) .

يزيد بن زريع أبو معاوية البصري . حدث عن أيوب السختياني وخالد
الحذاء . ت ١٨٢ هـ (تذكرة الحفاظ ٢٥٦) .

يزيد بن قطيب السكوني . ثقة ، له اختيار في القراءة ينسب إليه .
وروى القراءة عن أبي بحرية صاحب معاذ بن جبل (غاية النهاية ٣٨٢/٢) .

اليزيدي : يحيى بن المبارك بن المغيرة البصري . نحوي ، ثقة .
عرض على أبي عمرو وأخذ عن حمزة . ت ٢٠٢ هـ (غاية النهاية
٣٧٥/٢) .

يعقوب بن اسحاق الحضرمي . أحد القراء العشرة وأمام أهل البصرة
سمع الحروف من الكسائي . ت ٢٥٥ هـ (غاية النهاية ٣٨٦/٢ ، سزكين
١٥٨/١) .

يونس بن حبيب أبو عبد الرحمن الضبي مولى لهم . أخذ عن أبي
عمرو ، وكان النحو أغلب عليه . ت ١٨٣ هـ (طبقات الزبيدي ٤٨ ، تاريخ
الأدب لبروكلمان ١٣٠/٢) .

المصادر والمراجع

أ - المخطوطة :

أبو جعفر النحاس - شرح أبيات سيويه - مصورة معهد المخطوطات في الجامعة العربية ٥٧ نحو .

ابن جني - التنبيه على شرح مشكلات الحماسة - رسالة ماجستير - تحقيق يسرى القواسمي - مكتبة القاهرة .

معاني القرآن - مصورة معهد المخطوطات العربية ١٩ تفسير .

الذهبي : شمس الدين محمد بن أحمد - سير أعلام النبلاء . مصورة دار الكتب المصرية ١٢١٩٠ ح .

الزجاج : أبو اسحاق ابراهيم بن السري - معاني القرآن - مصورة معهد المخطوطات ٥٢٤٩ ، ٢٥٢ .

- اعراب القرآن ومعانيه - تحقيق هدى قراة - رسالة دكتوراه - مقدمة الى كلية الآداب - جامعة القاهرة .

الزجاجي : أبو القاسم عبد الرحمن - اشتقاق اسماء الله - ٣ ش - لغة - دار الكتب المصرية .

ابن شاکر الكتبي - عيون التواريخ - مصورة دار الكتب المصرية ١٤٩٧ تاريخ .

ابن شهبة طبقات النحويين اللغويين - ١١٩٨٨ ح دار الكتب .
أبو عبيد القاسم بن سلام - الغريب المصنف - مخطوطة دار الكتب ١٢١
لغة .

ابن عصفور - شرح جمل الزجاجي - رسالة دكتوراه تحقيق صاحب أبو جناح -
جامعة القاهرة .

أبو المحاسن : عبد الباقي اليميني - اشارة التعيين الى تراجم النحاة
واللغويين - ١٦١٢ تاريخ ، دار الكتب .

المرادي : حسن بن قاسم - الجنى الداني في حروف المعاني - رسالة
ماجستير تحقيق طه محسن - جامعة بغداد ١٩٧١ م .

مكي بن أبي طالب - مشكل اعراب القرآن - رسالة دكتوراه تحقيق عبد الحميد
السيوري - جامعة القاهرة ١٩٧٥ م .

ابن النجار : الحافظ محب الدين محمد بن الحسين البغدادي - المستفاد من
ذيل تاريخ بغداد - مصورة المجمع العلمي العراقي - بغداد ١/٥٨ .

وهب متولي عمر سالمة - أبو جعفر النحاس وأثره في الدراسات النحوية -
رسالة ماجستير - دار العلوم - جامعة القاهرة ١٩٧٢ م .

ب - المطبوعة :

القرآن الكريم

ابن الأثير : محب الدين أبو السعادات بن محمد - النهاية في غريب الحديث
والأثر ، المطبعة العثمانية ١٣١١ هـ .

ابراهيم بن هرمة - ديوانه - تحقيق محمد جبار المعبيد ، مطبعة الآداب -
النجف ١٩٦٩ م .

أحمد بن حنبل - المسند - شرح أحمد محمد شاكر ، دار المعارف ١٩٤٨ م .
أحمد بن عبد الله الخزرجي - خلاصة تذهب الكمال ، المطبعة الخيرية
١٣٢٢ هـ .

أحمد بن يحيى الضبي - بغية المتلمس في تاريخ رجال الأندلس - ١٨٨٤ م .

الأحوص الأنصاري - شعره - تحقيق عادل سليمان - القاهرة ١٩٧٠ م .
الأخطل التغلبي - شرح ديوانه ، ايليا سليم حاوي ، نشر دار الثقافة - بيروت .

اسماعيل باشا البغدادي - هدية العارفين أسماء المؤلفين . . استانبول
١٩٥١ م .

الأسود بن يعفر - ديوانه - تحقيق د . نوري القيسي ، مطبعة الجمهورية
بغداد .

أبو الأسود الدؤلي - ديوانه ، تحقيق عبد الكريم الدجيلي ، ط ١ بغداد .

الأصفهاني : أبو الفرج - الأغاني ، ط دار الكتب المصرية .
- الأغاني ط ساسي ، مطبعة التقدم .

الأصمعي : أبو سعيد - الأصمعيات ، تحقيق أحمد محمد شاكر وهارون ،
دار المعارف بمصر .

- الاشتقاق ، تحقيق د . سليم النعيمي ، مطبعة أسعد ببغداد .

الأعشى ميمون بن قيس - الصبح المنير في شعر أبي البصير مع شرح ثعلب ،
١٩٢٧ .

- ديوان الأعشى ، تحقيق محمد محمد حسين ، النموذجية ١٩٥٠ .

الأفوه الأودي - ديوانه (الطرائف الأدبية) تصحيح عبد العزيز الميمني ،
القاهرة ١٩٣٧ م .

امرؤ القيس - ديوانه ، تحقيق أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف ١٩٦٤ م .

أمية بن أبي الصلت - ديوانه ، ط شوليتلز ١٩١١ م .

ابن الأنباري : أبو بكر محمد بن القاسم - شرح القصائد السبع الطوال ،

تحقيق عبد السلام هارون دار المعارف ١٩٦٣ م .

- كتاب الأضداد ، تحقيق أبو الفضل إبراهيم ، الكويت ١٩٦٠ م .

ابن الأنباري : أبو البركات عبد الرحمن - أسرار العربية ، تحقيق محمد

بهاجت البيطار ، دمشق ١٩٥٧ م .

- البيان في غريب اعراب القرآن ، تحقيق طه عبد الحميد - القاهرة ١٩٦٩ م .

- الانصاف في مسائل الخلاف بين النحويين . . ، نشر فايل - ليدن ١٩١٣ م .

- الانصاف - تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ط ١٩٥٤ م .

- نزهة الألباء في طبقات الأدباء ، تحقيق إبراهيم السامرائي - بغداد ١٩٧٠ م .

- الاغراب في جدل الاعراب - تحقيق سعيد الأفغاني - مطبعة الجامعة السورية ١٩٥٧ م .

أوس بن حجر - ديوانه ، تحقيق د . محمد يوسف نجم ، دار صادر ١٩٦٠ م .

ابن ساسم مرهون - مالك ومتمم ابنا نويرة اليربوعي ، مطبعة الارشاد بغداد ١٩٦٨ م .

د . إبراهيم أنيس - الأصوات اللغوية ، ط ٣ دار النهضة العربية ١٩٦١ م .

د . أحمد مكي الأنصاري - أبو زكريا الفراء ومذهبه في النحو واللغة . القاهرة ١٩٦٤ م .

البحري - الحماسة ، بيروت ط ١٩٦٩ م .

بشر بن أبي خازم الأسدي - ديوانه ، تحقيق د . عزة حسن ، دمشق ١٩٦٠ م .

البغدادي : عبد القادر - خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب ، المطبعة الأميرية ببولاق .

البكري : أبو عبيد الله الأندلسي - معجم ما استعجم ، تحقيق مصطفى السقا ١٩٤٥ م .

التبريزي : أبو زكريا يحيى - شرح القصائد العشر ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ط ٢ السعادة ١٩٦٤ م .

الترمذي - صحيح الترمذي ، شرح الامام ابن عربي ط ١ - ١٩٣١ م .

ابن تغري بردي : أبو الحسن يوسف - النجوم الزاهرة . . ، دار الكتب المصرية .

- كنز الحفاظ في كتاب تهذيب الألفاظ لابن السكيت ، المطبعة الكاثوليكية ١٨٩٥ م .

أبو تمام الطائي - كتاب الوحشيات ، تحقيق عبد العزيز الميمني ، دار المعارف بمصر .

ثعلب : أحمد بن يحيى - قواعد الشعر ، تحقيق د . رمضان عبد التواب ، القاهرة ١٩٦٦ م .

- مجالس ثعلب ، تحقيق عبد السلام هارون ، دار المعارف ١٩٤٨/٤٩ م .

جرير - ديوانه ، دار الكتب المصرية .

الفقهاء . ت ١٣١ هـ (شذرات الذهب ١/١٨١ ، سزكين ١/٢٥٩) .

البراء بن عازب بن الحارث الخزرجي ، صحابي من أصحاب الفتوح .
أسلم صغيراً ، وغزا مع الرسول . ت ٧١ هـ (الأعلام ٢/١٤) .

بلال بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري ، ولي قضاء البصرة حتى سنة
١٢٠ هـ . مات سنة نيف وعشرين ومئة . (الأعلام ٢/٢٩) .

ابن بريدة : عبد الله بن بريدة الأسلمي ، من ثقات التابعين . ت ١١٥ هـ
(تذكرة الحفاظ ١٠٢) .

ثعلب : أحمد بن يحيى ، امام الكوفيين في النصف الثاني من القرن
الثالث الهجري . ت ٢٩١ هـ . (طبقات الزبيدي ١٥٥ . . ، فهرست النديم
٨٠) .

جابر بن زيد أبو الشعثاء الأزدي البصري ، وردت له حروف في القرآن
صاحب ابن عباس . ت ٩٣ هـ . (غاية النهاية ١/١٨٩) .

جابر بن عبد الله بن عمرو أبو عبد الله الانصاري الفقيه . كان آخر من
شهد بيعة العقبة في السبعين من الانصار . ت ٧٨ هـ . (تذكرة الحفاظ
٤٣) .

جؤية بن عائذ الأسدي الكوفي ، روى القراءة عن عاصم ، وله اختيار
في القراءة . (غاية النهاية ١/١٩٩) .

أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو جعفر
الباقر عرض على أبيه زين العابدين وروى عنه وعن جابر وابن عباس . ت
١١٨ هـ وقيل أربع . . (غاية النهاية ٢/٢٠٢) .

أبو جعفر : يزيد بن القعقاع المخزومي المدني ، أحد القراء العشرة .

تابعي ، عرض على ابن عباس وغيره ، وروى القراءة عن نافع . ثقة . ت
١٣٠ هـ (غاية النهاية ٢/٣٨٢) .

الجرمي : أبو عمر صالح بن اسحاق البجلي مولى لهم . بصري . قدم
بغداد أخذ عن الأخفش سعيد . ت ٢٢٥ هـ (طبقات الزبيدي ٧٦ ، انباه
الرواة ٢/٨٠) .

ابن جريج : عبد الملك بن عبد العزيز القرشي . روى القراءة عن ابن
كثير . ت ١٥٠ هـ (غاية النهاية ١/٤٦٩ ، سزكين ١/٢٦٢) .

وحميد بن قيس . ت ١٧٠ هـ . (غاية النهاية ١/١٩٠) .
أبو الجوزاء : أوس بن عبد الله الربيعي البصري . أخذ عن عائشة وابن
عباس ت ٨٣ هـ . (خلاصة تذهيب الكمال لأحمد بن عبد الله الخزرجي
٣٥) .

أبو حاتم : سهل بن محمد السجستاني . روى علم سيبويه عن
الأخفش سعيد بالبصرة . ت ٢٥٥ هـ وقيل ٢٦٥ هـ (طبقات الزبيدي ١٠٠ ،
مراتب النحويين ٨٠) .

الحسن أبو سعيد الحسن بن أبي الحسن بن يسار البصري . امام أهل
البصرة . قرأ على حطان بن عبد الله الرقاشي وعلى أبي العالية . ت ١١٠ هـ .
(غاية النهاية ١/٢٣٥) .

الحسين بن علي الجعفي ، مولا هم الكوفي . قرأ على حمزة ، وهو
أحد الذين خلفوه في القراءة ، وروى القراءة أيضاً عن أبي عمرو . ت ٢٠٣ هـ
(غاية النهاية ١/٢٤٧) .

حجاج بن محمد أبو محمد الأعور المصيصي ، روى القراءة عن حمادة

بن سلمة وعن أبي عمرو. ت ٢٠٦ هـ (غاية النهاية ٢٠٣/١) .

حفص بن سليمان بن المغيرة الأسدي الكوفي ، أخذ القراءة عرضاً عن عاصم ت ١٨٠ هـ (غاية النهاية ٢٥٤/١ ، سزكين ١٥٥/١) .

حفص بن غياث ، شيخ بصري ، له عن ميمون بن مهران . مجهول (ميزان الاعتدال ٥٦٨/١) .

حفصة بنت عمر بن الخطاب ، جلييلة ، من أزواج الرسول . روى لها البخاري ومسلم في الصحيحين . ت ٤٥ هـ (الأعلام ٢٩٢/٢) .

الحكم بن أبان أبو عيسى . روى عن طاووس وعكرمة . ت ١٥٤ هـ (ميزان الاعتدال ٥٦٩/١) .

حماد بن سلمة أبو سلمة البصري . روى القراءة عرضاً عن عاصم وابن كثير . ت ١٦٧ هـ (غاية النهاية ٢٥٨/١) .

حمزة بن حبيب أبو عمار الكوفي ، أحد القراء السبعة . ت ١٥٦ هـ (غاية النهاية ٢٦١/١ ، سزكين ١٥٣/١) .

حميد بن قيس الأعرج المكي القاري . ثقة . أخذ عرضاً عن مجاهد . ت ١٣٠ هـ (غاية النهاية ٢٦٥/١) .

حيوة بن شريح بن يزيد الحضرمي الحمصي الحافظ . روى القراءة عن أبيه شريح . ت ٢٢٤ هـ . (غاية النهاية ٢٦٥/١) .

أبو حيوة : شريح بن يزيد هو صاحب قراءة شاذة ، ومقرئ الشام روى القراءة عن الكسائي . ت ٢٠٣ هـ (غاية النهاية ٣٢٥/١) .

خارجة بن مصعب أبو الحجاج الضبي . أخذ القراءة عن نافع وأبي

عمرو ، وله شذوذ كثير عنهما لم ينباع عليه ، وروى أيضاً عن حمزة حروفاً . ت ١٦٨ هـ (غاية النهاية ٢٦٨/١) .

خالد بن معدان أبو عبد الله الكلاعي الحمصي . سمع ثوبان ومعاوية وأبا أمامة . ت ١٠٤ هـ وقيل ١٠٣ هـ (تذكرة الحفاظ ٩٣) .

أبو الخطاب : عبد الحميد عبد المجيد المعروف بالأخفش الكبير . ت ١٧٧ هـ (طبقات الزبيدي ٣٥ ، نزهة الألباء ٤٤) .

خلف الأحمر بن حيان بن محرز أبو محرز مولى بلال بن أبي بردة ، أحد رواة الغريب والشعر والعلماء به . توفي في حدود الثمانين ومئة (طبقات الزبيدي ١٧٧ ، نزهة الألباء ٥٣) .

الخليل بن أحمد الفراهيدي الأزدي ، عالم العربية ، بصري . ت ١٧٠ هـ أو ١٧٥ هـ (طبقات الزبيدي ٤٣ ، انباء الرواة ٣٤١/١) .

الدراوردي : محمد بن يحيى بن أبي عمر أبو عبد الله المدني ، عالم بالحديث ، كان قاضي عدن . ت ٤٢٣ هـ (الأعلام ٣/٨) .

الدمشقي : أبو الحسن أحمد بن سعيد بن عبد الله . نزل بغداد وحدث بها عن هشام بن عمار وطبقته ، وكان مؤدباً لعبد الله بن المعتز . روى عن اسماعيل بن محمد الصفار . ت ٣٠٦ هـ (تاريخ بغداد ١٧٢/٤) .

أبو الدنيا الاعرابي . .

أبو ذر الغفاري : جندب بن جنادة . أحد السابقين الأولين ، أسلم في أول المبعث خامس خمسة . ت ٣٢ هـ (تذكرة الحفاظ ١٧) .

راشد : هو راشد بن سعد المقرائي ويقال الحمصي . روى عن ثوبان وسعد بن أبي وقاص وأبي الدرداء وعمرو بن العاص ت ١٠٨ هـ (تهذيب

التهذيب (٢٢٥/٣) .

الرؤاسي : أبو جعفر محمد بن الحسن الكوفي النحوي ، امام مشهور ، روى الحروف عن أبي عمرو ، وله اختيار في القراءة يروى عنه واختيار في الوقوف وروى عنه الكسائي والفراء . (غاية النهاية ١١٦/٢ ، نزهة الألباء ٥٠) .

رؤبة بن العجاج التميمي ، من الفضحاء المشهورين ، من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية . كان يحتج بشعره . ت ١٤٥ (الأعلام ٦٢/٣) .

الربيع بن أنس البكري البصري . روى عن أنس بن مالك وأبي العالية والحسن البصري . ت ١٣٩ هـ (تهذيب التهذيب ٢٣٨/٣ ، سزكين ١٩٣/١) .

الربيع بن خيثم أبو يزيد الكوفي . تابعي جليل . وردت عنه الرواية في حروف القرآن . أخذ القراءة عن عبد الله بن مسعود . توفي قبل سنة ٩٠ هـ (غاية النهاية ٢٨٣/١) .

أبو رجاء العطاردي : عمران بن تيم البصري التابعي . أسلم في حياة الرسول ، وعرض القرآن على ابن عباس . ت ١٠٥ هـ (غاية النهاية ٦٠٤/١) .

ابن رزين : محمد بن عيسى بن ابراهيم بن رزين الأصبهاني . امام في القراءات . له اختيار في القراءة ، أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن خلاد بن خالد وغيره . ت ٢٥٣ هـ (غاية النهاية ٢٢٣/٢) .

زائدة بن قدامة أبو الصلت الثقفي . كان ثقة حجة . عرض القراءة على الأعمش ، وعرض عليه الكسائي . ت ١٦١ هـ (غاية النهاية ٢٨٨/١) .

الزجاج : أبو اسحاق ابراهيم بن السري . بصري المذهب من أصحاب

سيبويه وشيخ النحاس ت ٣١٦ هـ (طبقات الزبيدي ١٢١ ، تاريخ الأدب لبروكلمان ١٧١/٢) .

زر بن حبش الأسدي الكوفي . عرض على ابن مسعود وعثمان وعلي ، وعرض عليه عاصم والأعمش . ت ٨٢ هـ (غاية النهاية ٢٩٤/١) .

أبو زرعة : ابن عمرو بن جرير البجلي الكوفي . رأى علياً وروى عن أبي هريرة وهو من التابعين الثقات (غاية النهاية ٦٠٢/١) .

الزهري : أبو بكر محمد بن مسلم المدني ، أحد الأئمة الكبار . تابعي . وردت عنه الرواية في حروف القرآن . قرأ على انس . ت ١٢٤ هـ (غاية النهاية ٢٦٢/٢) .

زياد بن أبي مريم . عن عبد الله بن معقل عن ابن مسعود . (ميزان الاعتدال ٩٨٣/٢) .

الزيايدي : أبو اسحاق ابراهيم بن سفيان . أخذ عن الأصمعي وغيره ، أخذ عنه المبرد . (طبقات الزبيدي ١٠٦ ، انباء الرواة ١٦٦/١) .

زيد بن أسلم أبو أسامة ، مولى عمر بن الخطاب . وردت عنه الرواية في حروف القرآن . أخذ عنه شيبه بن نصاح . ت ١٣٦ هـ (غاية النهاية ٢٩٦/١) .

ابن زيد : محمد بن زيد بن المهاجرين القرشي التيمي المدني ، رأى عمر ، وروى عن أبيه وأمه وأبي أمامة بن ثعلبة وسعيد بن المسيب . روى عنه الزهري . (تهذيب التهذيب ١٧٣/٩) .

أبو زيد الانصاري : سعيد بن أوس بن ثابت . روى القراءة عن أبي عمرو وأبي السمال ت ٢١٥ هـ (غاية النهاية ٣٠٥/١) .

سعد بن أبي وقاص ، وردت عنه الرواية في حروف القرآن . ت ٥١ هـ
وقيل حمص قرب المدينة . (غاية النهاية ٣٠٤/١) .

سعيد بن جبير بن هشام الأسدي الكوفي التابعي الجليل . عرض على
ابن عباس ، وعرض عليه أبو عمرو . ثقة امام . ت ٩٥ هـ (غاية النهاية
٣٠٥/١ ، سزكين ١٨٤/١) .

سعيد بن المسيب المخزومي . عالم التابعين . وردت الرواية عنه في
حروف القرآن . قرأ على ابن عباس ، وروى عن عمر وعثمان . ت ٩٤ هـ
(غاية النهاية ٣٠٨/١) .

سفيان الثوري : أبو عبد الله الكوفي الامام الكبير . أحد الاعلام .
روى القراءة عرضاً عن حمزة ، وروى عن عاصم . ت ١٦١ هـ بالبصرة
(غاية النهاية ٣٠٨/١) .

السكري : أبو سعيد الحسن بن عبد الرحمن النحوي . أخذ عن أبي
حاتم السجستاني ومحمد بن حبيب . ت ٢٧٥ هـ (نزهة الألباء ١٦٠ ، تاريخ
الأدب لبروكلمان ١٦٣/٢) .

ابن السكيت : أبو يوسف يعقوب بن اسحاق ، أحد كبار اللغويين
الكوفيين قتله المتوكل ٢٤٤ هـ (طبقات الزبيدي ٢٢١ ، تاريخ الأدب
لبروكلمان ٢٠٥/٢) .

سلام بن سليمان أبو المنذر المزني . ثقة جليل ومقرئ كبير . أخذ
القراءة عن عاصم وأبي عمرو . وقرأ عليه يعقوب الحضرمي ت ١٧١ هـ
(غاية النهاية ٣٠٩/١) .

ابن السلماني : عبيدة بن عمرو السلماني . صلى قبل وفاة النبي بستين

وليس له صحبة . ت ٩٤ هـ (كتاب مشاهير علماء الأمصار ٩٩) .

سماك بن حرب أبو المغيرة الكوفي . أحد الأعلام التابعين . روى عن
جابر بن سمرة والنعمان بن بشير . ت ١٢٣ هـ (الاعلام ٢٠٢/٣) .

أبو السمال العدوي : قعنب البصري . له اختيار في القراءة شاذ عن
العامية رواه عنه أبو زيد (غاية النهاية ٢٧/٢) .

ابن السميع اليماني : محمد بن عبد الرحمن . له اختيار في القراءة
ينسب إليه ، شذ فيه ، قرأ على أبي حيوة (غاية النهاية ١٥٠/٢ ، ١٦١) .

سيبويه : عمرو بن قنبر . رأس مدرسة البصرة في النحو . ت ١٨٠ هـ
(طبقات الزبيدي ٦٦ . . تاريخ الأدب لبروكلمان ١٣٤/٢) .

ابن سيرين : محمد بن سيرين البصري ، مولى أنس بن مالك ، امام
البصرة مع الحسن . وردت عنه الرواية في حروف القرآن . ت ١١٠ هـ (غاية
النهاية ١٥١/٢) .

شبل بن عباد أبو داود المكي ، مقرئ مكة ، ثقة ضابط ، هو أجل
أصحاب ابن كثير ١٦٠ هـ (غاية النهاية ٣٢٣/١) .

شعبة بن الحجاج بن الورد أبو بسطام الأزدي العتكي مولا هم نزيل
البصرة ومحدثها . ت ١٦٠ هـ (تذكرة الحفاظ ١٩٣ . . سزكين ٢٦٤/١) .

الشعبي : عامر بن شراحيل الكوفي ، الامام الحافظ ، عرض على
السلمي وعلقمة بن قيس ، وهو القائل : القراءة سنة فاقروا كما قرأ أولكم .
ت ١٠٥ هـ (غاية النهاية ٣٥٠/١) .

ابن شقير : أبو بكر . ت ٣١٥ هـ من شيوخ ابن النحاس .

شقيق بن سلمة أبو وائل الكوفي الأسدي ، امام كبير ، عرض على ابن مسعود . ت ٨٢ هـ (غاية النهاية ٣٢٨/١ ، كتاب مشاهير علماء الأمصار . (٩٩) .

شمر بن عطية . عن أبي وائل وزر ، وعنه الأعمش وقيس بن الربيع . كان عثمانياً غالباً وهو نادر في الكوفيين (ميزان الاعتدال ٢/٢٨٠) .

شهر بن حوشب : أبو سعيد الأشعري الشامي ثم البصري تابعي . عرض عليه أبو نهيك . ت ١٠٠ هـ (غاية النهاية ٣٢٩/١) .

أبو صالح محمد بن عمير بن الربيع الهمداني الكوفي ، عارف بحروف حمزة بقي الى حدود عشر وثلاثمائة (غاية النهاية ٢/٢٢٢) .

الضحاك بن قيس بن خالد الفهري القرشي . شهد صفين مع معاوية ، وولاه معاوية على الكوفة سنة ٥٣ هـ بعد موت زياد ت ٦٥ هـ (الاعلام ٣٠٩/٧) .

الضحاك بن مزاحم أبو القاسم ، تابعي . وردت عنه الرواية في حروف القرآن . سمع سعيد بن جبير ، وأخذ عنه التفسير . ت ١٠٥ هـ (غاية النهاية ٣٣٧/١ ، سزكين ١/١٨٦) .

طاوس بن كيسان أبو عبد الرحمن اليماني التابعي الكبير ، وردت عنه الرواية في حروف القرآن . أخذ عن ابن عباس . ت ١٠٦ هـ (غاية النهاية ٣٤١/١) .

الطبري النحوي : أبو جعفر أحمد بن محمد بن رستم . سكن بغداد ، وحدث بها عن أصحاب الكسائي ، وكان متصديراً لاقراء النحوي ببغداد سنة ٣٠٤ هـ (تاريخ ١٢٥/٥ ، غاية النهاية ١١٤/١) .

طلحة بن مصرف بن عمر الكوفي ، تابعي كبير ، له اختيار في القراءة ينسب اليه ، أخذ القراءة عرضاً عن ابراهيم بن يزيد النخعي والأعمش ت ١١٢ هـ (غاية النهاية ٣٤٣/١) .

عاصم بن أبي النجود مولى بني جذيمة . أحد السبعة . ت ١٢٧ هـ (غاية النهاية ٣٤٦/١ ، سزكين ١/١٥٠) .

أبو العالية : رفيع بن مهران الرياحي ، تابعي عرض على أبي وابن عباس وعمر . ت ٩٠ هـ (غاية النهاية ٢٨٤/١) .

ابن عامر : عبد الله بن عامر اليحصبي . أحد القراء السبعة . ت ١١٨ هـ (كتاب السبعة لابن مجاهد ٨٦ ، غاية النهاية ٤٢٣/١ ، سزكين ١/١٤٩) .

العباس بن الفضل بن عمرو بن عبيد الأنصاري ، قاضي الموصل . حاذق ثقة من أكابر اصحاب أبي عمرو ت ١٨٦ هـ (غاية النهاية ٣٥٣/١) .

ابن عباس : عبد الله بن عباس بن عبد المطلب ، روى عن النبي والصحابة . قرأ عليه مجاهد وسعيد بن جبير . ت ٩٨ هـ بالطائف (غاية النهاية ٤٢٥/١ ، سزكين ١/١٧٩) .

أبو عبد الرحمن السلمي : عبد الله بن حبيب مقرئ الكوفة . اليه انتهت القراءة تجويداً وضبطاً . أخذ القراءة عن علي بن أبي طالب وعثمان وابن مسعود ت ٧٤ هـ (غاية النهاية ٣٤١/١) .

أبو عبد الرحمن : عبد الله بن يزيد القرشي المقرئ البصري ثم المكي . امام كبير في الحديث ، ومشهور في القراءات . روى الحروف عن نافع وله اختيار في القراءات . ت ٢١٣ هـ (غاية النهاية ٦٤٣/١) .

عبد الله بن أبي بكرة ، ورد الاسم كذا في النص ولعله خلط بين اسمين أحدهما عبد الله بن أبي بكر البغدادي . روى القراءة عنه ابن مجاهد والثاني هو عبد الرحمن بن أبي بكرة . (انظر ترجمتهما في غاية النهاية ٣٦٧/١ ، ٤١١) .

أبو عبد الله المدني : جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الصادق . قرأ على آبائه محمد الباقر فزين العابدين فالحسين فعلي ت ١٤٨ هـ (غاية النهاية ١٩٦/١ ، ١٩٧) .

عبد الله بن شداد ، هما اثنان بهذه التسمية أحدهما أبو الوليد الليثي ت ٨١ هـ . والآخر أبو الحسن الأعرج . وأظن الثاني هو الذي روى عنه حماد ابن سلمة والثوري (تهذيب التهذيب ٢٥١/٥) .

عبد الله بن عبيد بن عمير بن قتادة . . أبو هاشم الليثي المكي ، تابعي جليل . وردت الرواية عنه في حروف القرآن . ت ١١٣ هـ (غاية النهاية ٤٣٠/١) .

عبد الله بن عمر بن الخطاب . وردت عنه الرواية في حروف القرآن . روى عنه الجحدري . ت ٧٣ هـ (غاية النهاية ٤٣٧/١) .

عبد الله بن عمرو بن العاص الرباني أبو محمد أبو عبد الرحمن القرشي أحد من هاجر قبل الفتح وكان النبي يفضلهُ على والده توفي بمصر ٦٥ هـ (تذكرة الحفاظ للذهبي ٤١/١) .

أبو بكر بن عياش : شعبة بن سالم الأسدي الكوفي ، الامام العالم ، راوي عاصم . عرض القرآن عليه ثلاث مرات . ت ١٩٣ هـ (غاية النهاية ٣٢٥/١ ، سزكين ١٥٦/١) .

عيسى بن عمر الثقفي النحوي البصري . عرض القرآن على عبد الله

ابن أبي اسحاق والجحدري . وله اختيار في القرآن على قياس العربية . ت ١٤٩ هـ (غاية النهاية ٦١٣/١) .

ابن عيينة : سفيان بن عيينة بن أبي عمران الكوفي . عرض القرآن على ابن كثير محمد بن قيس . ت ١٩٨ هـ (غاية النهاية ٣٠٨/١ ، سزكين ٢٧٢/١) .

عبد الله بن مسعود بن الحارث الهذلي . أحد السابقين لاسلام والبدرين عرض القرآن على النبي . ت ٣٢ هـ (غاية النهاية ٤٥٨/١ ، ٢٩٤/٢) .

عبد الله بن أبي الهذيل العنزي الكوفي . عالم ثقة مشهور من التابعين . وردت عنه الرواية في حروف القرآن . (غاية النهاية ٤٦٢/١ ، ٤٣٦) .

عبد الله بن يحيى بن أبي كثير اليماني . روى عن أبيه وجعفر بن محمد ابن علي ، وعنه زيد بن الحباب (تهذيب التهذيب ٧٦/٦) .

ابن أبي عبله : ابراهيم ، تابعي ، قرأ على الزهري ، وروى عنه وعن أبي امامة وأنس . له حروف في القراءات خالف فيه العامة في صحة اسنادها اليه نظرت ١٥٢ هـ (غاية النهاية ١٩/١) .

عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان العنبري مولا هم ، امام حافظ مقرئ ثقة . عرض القرآن على أبي عمرو . ت ١٨٠ هـ بالبصرة (غاية النهاية ٤٧٨/١) .

عبيد بن عقيل بن صبيح أبو عمرو الهلالي البصري . راو ، ضابط . صدوق . روى القراءة عن أبان بن يزيد وأبي عمرو . . ت ٢٠٧ هـ (غاية النهاية ٤٩٦/١) .

عبيد بن عمير : أبو عاصم الليثي المكي . وردت عنه الرواية في
حروف القرآن . روى عن عمر بن الخطاب وأبي . ت ٧٤ هـ (غاية النهاية
٤٩٦/١) .

أبو عبيد : القاسم بن سلام الأنصاري مولاهم . وهو أول من جمع
القراءات في كتاب ت ٢٢٤ هـ - بمكة (طبقات الزبيدي ٢١٧ ، غاية النهاية ،
النشر ٣٤/١) .

أبو عبيدة : معمر بن المثنى التيمي مولى لهم من اللغويين البصريين ت
٢١٠ هـ (طبقات الزبيدي ١٩٢ ، نزهة الألباء ٨٤) .

أبو عثمان النهدي : عبد الرحمن بن مل . أدرك الجاهلية . ت ٩٥ هـ
(كتاب مشاهير علماء الأمصار ٩٩) .

ابن عرفة : أبو عبد الله إبراهيم بن محمد المهلب . كان ثقة فقيهاً .
يروى الحديث . وهو من شيوخ النحاس . ت ٣٢٣ هـ (طبقات الزبيدي
١٧٣ ، غاية النهاية ٢٥/١) .

عروة بن الزبير بن العوام أبو عبد الله المدني . وردت الرواية عنه في
حروف القرآن . روى عن أبيه ت ٩٥ هـ (غاية النهاية ٥١١/١) .

عصمة بن عروة الفقيمي البصري . روى القراءة عن أبي عمرو وعاصم
وروى حروفاً عن أبي بكر بن عياش . . (غاية النهاية ١٥٢/١) .

عطاء بن أبي رباح أبو محمد القرشي . أحد الأعلام . وردت عنه
الرواية في حروف القرآن . روى القراءة عن أبي هريرة . ت ١١٥ هـ (غاية
النهاية ٣١٥/١ سزكين ١٨٨/١) .

عطية العوفي : عطية بن سعد بن جنادة الكوفي من رجال الحديث ت

١١١ هـ (سزكين ١٨٧/١) .

عكرمة مولى ابن عباس . وردت عنه الرواية في حروف القرآن . روى
عن مولاه وابن عمر : عرض عليه أبو عمرو بن العلاء ت ١٠٥ هـ (غاية
النهاية ٥١٥/١) .

علقمة بن قيس النخعي الفقيه ، خال إبراهيم النخعي . عرض على ابن
مسعود وسمع علياً وعمراً وعائشة ت ٦٢ هـ (غاية النهاية ٥١٦/١) .

علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، الامام زين العابدين . عرض
على أبيه الحسين (غاية النهاية ٥٣٤/١) .

علي بن الحسين بن حرب بن عيسى القاضي الفقيه الشافعي . روى
عن أبي الأشعث وزيد بن أخزم والحسن بن عرفة ، وحدث عنه النسائي في
الصحيح ت ٣١٩ هـ (تهذيب التهذيب ٣٠٢/٧) .

أبو الحسن علي بن سليمان الأخفش الصغير . سمع ثعلباً والمبرد ت
٢١٥ هـ وهو من شيوخ النحاس (طبقات الزبيدي ١٢٥ ، تاريخ الأدب
ليبروكلمان ٢٣٩/٢) .

علي بن المديني : علي بن عبد الله بن جعفر البصري ، محدث . ت
٢٣٤ هـ (الأعلام ١١٨/٥) .

عمر بن ذر بن عبد الله بن زرارة . من رجال الحديث ، من أهل الكوفة
ت ١٥٣ هـ (الأعلام ٢٠٥/٥) .

عمرو بن الحارث بن يعقوب أبو أمية المصري الفقيه المقرئ مولى
قيس بن سعد بن عبادة . حدث عن أبي يونس مولى أبي هريرة وعمرو بن
دينار . ت ١٤٨ هـ (تذكرة الحفاظ ١٨٣ - ١٨٥) .

عمرو بن عبيد أبو عثمان البصري . روى الحروف عن الحسن البصري وهو رأس المعتزلة . وردت له رواية في حروف القرآن . ت ١٤٤ هـ (غاية النهاية ٦٠٢/١) .

أبو عمرو الشيباني : سعد بن أبياس الكوفي أدرك زمن النبي ولم يره . عرض على ابن مسعود ، وعرض عليه عاصم . ت ٦٩ هـ (غاية النهاية ٣٠٣/١) .

أبو عمرو بن العلاء . أحد القراء السبعة . ت ١٤٨ - ١٥٧ هـ . (غاية النهاية ٢٨٨/١ ، سزكين ١٥٣/١) .

عوف الأعرابي : عوف بن أبي جميلة أبو سهل البصري . عن أبي العالية وأبي رجاء وعنه شعبة وهوذة . قال النسائي : ثقة ، ثبت . ت ١٤٧ هـ (ميزان الاعتدال ٢٧٧/٢ ، ٢٧٨) .

الفاريابي : أبو بكر جعفر بن محمد ت ٣٠١ هـ وهو أحد شيوخ النحاس (سزكين ٤٩/١) .

القراء : أبو زكريا يحيى بن زياء . أخذ علمه عن الكسائي ، وهو عالم الكوفة . ت ٢٠٧ هـ (طبقات الزبيدي ١٤٣ ، تاريخ الأدب لبروكلمان ١٩٩/٢) .

فروة بن مسيك بن الحارث المرادي . صحابي . له شعر ، وهو من اليمن ت نحو ٣٠ هـ (الاعلام ٣٤٥/٥) .

فضالة بن عبيد بن نافذ الأنصاري . صحابي ممن بايع تحت الشجرة ، شهد أحداً . ت ٥٨ هـ (الاعلام ٣٤٩/٥) .

الفضل بن عيسى الرقاشي ، واعظ من أهل البصرة ، كان متكلماً

قديراً . ت نحو ١٤٠ هـ (الاعلام ٣٧٥/٥) .

فضيل بن عياض : أبو علي التميمي . حدث عن منصور بن المعتمر وبيان بن بشر . ت ١٨٧ هـ (تذكرة الحفاظ ٢٤٥) .

القاسم بن محمد بن بشار الأنباري والد أبي بكر بن الأنباري . عرض على عمه أحمد بن بشار وسمع الحروف من أبي خلاد . . ت ٣٠٤ هـ (غاية النهاية ٢٤/٢) .

قالون : عيسى بن مينا المري مولى بني زهرة . قارئ المدينة . يقال : انه ربيب نافع ، وقد اختص به كثيراً ، وهو الذي سماه قالون لجودة قراءته . ت ٢٢٠ هـ (غاية النهاية ٦١٥/١) .

قتادة : ابن دعامة السدوسي . أحد الأئمة في حروف القرآن . ولد وهو أعمى . ت ١١٧ هـ بواسطة (غاية النهاية ٢٥/٢ ، سزكين ١٨٩/١) .

القتبي : أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة ويقال له : القتيبي والقتبي ت ٢٧٦ هـ (طبقات الزبيدي ٢٠٠ ، تاريخ الأدب لبروكلمان ٢٢١/٢) .

قطرب : محمد بن المستنير . ولد بالبصرة . أخذ عن سيبويه وعيسى ابن عمر . ت ٢٠٦ هـ (تاريخ الأدب لبروكلمان ١٣٩/٢) .

أبو قلابة : محمد بن أحمد بن دارة . مقرئ معروف . روى القراءة عن الحسن بن داود النخعي (غاية النهاية ٦٢/١) .

ابن كثير : أبو معبد عبد الله المكي الداري . امام أهل مكة في القراءات وأحد السبعة . ت ١٢٠ هـ (غاية النهاية ٤٤٣/١ ، سزكين ١٤٩/١) .

الكسائي : علي بن حمزة . أحد القراء السبعة وامام الكوفيين في النحو . ت ١٨٩ هـ (غاية النهاية ٥٣٥/١ ، تاريخ الأدب لبروكلمان ١٩٧/٢) .

كعب بن الأشرف الطائي ، من بني نبهان . شاعر جاهلي . أدرك الاسلام ولم يسلم ، وهجا الرسول - ﷺ فأكثر من هجائه فأمر الرسول بقتله فقتل ت ٣ هـ (الاعلام ٧٩/٦) .

الكلبي : محمد بن السائب . نسابة راوية عالم بالتفسير والأخبار وأيام العرب ، من الكوفة ، له كتاب تفسير الآي الذي نزل في اقوام بأعيانهم . ت ٢٠٦ هـ (فهرست النديم ٣٧ ، ١٠٨ ، الاعلام ٣/٧) .

ابن كيسان : أبو الحسن . أحد شيوخ النحاس ممن جمع بين المذهبين البصري والكوفي في النحو . ت ٢٩٩ هـ (طبقات الزبيدي ١٧٠ ، تاريخ الأدب لبروكلمان ١٧١/٢) .

ابن أبي ليلي : عبد الرحمن الأنصاري الكوفي ، تابعي كبير . عرض على علي بن أبي طالب ت ٨٢ هـ (غاية النهاية ٣٧٦/١) .

المازني : أبو عثمان بكر بن محمد قرأ على الأخفش الأوسط كتاب سيبويه . ت ٢٣٦ هـ (طبقات الزبيدي ٩٢ ، تاريخ الأدب لبروكلمان ١٦٢/٢) .

مالك بن دينار أبو يحيى البصري ، من علماء البصرة . وردت الرواية عنه في حروف القرآن . سمع انس بن مالك . ت ١٢٧ هـ (غاية النهاية ٣٦/٢ ، حلية الأولياء ٢٠٠/٢) .

مجاهد بن جبر مولى عبد الله بن السائب القاريء الفقيه الزاهد . روى

عن ابن عباس ت ١٠٢ هـ بمكة (غاية النهاية ٤١/٢ ، سزكين ١٨٥/١) ولم يكن لمجاهد هذا صلة بابن مجاهد أحمد بن موسى البغدادي المتوفى سنة ٣٢٤ هـ وصاحب كتاب السبعة . انظر غاية النهاية ١٣٩/١ ، كتب السبعة ص ١٣ .

أبو مجلز : لاحق بن حميد السدوسي البصري . سمع الصحابة ابن عباس وابن عمر وغيرهما . وردت عنه الرواية في حروف القرآن . ت ١٠٦ هـ (غاية النهاية ٣٦٢/٢) .

محبوب : محمد بن الحسن بن اسماعيل البصري . روى حروفاً عن أبي عمرو ت ٢٢٢ هـ (غاية النهاية ١١٥/٢) .

محمد بن اسحاق بن يسار المظلي بالولاء المدني . من أقدم مؤرخي العرب ت ١٥١ هـ (الاعلام ٢٥٢/٦) .

محمد بن جرير الطبري أبو جعفر . صلب التفسير والتاريخ . ت ٣١٠ هـ في بغداد (معرفة القراء الكبار) .

محمد بن حبيب من أصحاب الفراء من نحوي الكوفة (طبقات الزبيدي ١٥٣ ، تاريخ بغداد ٢٧٧/٢ ، انباه الرواة ١١٩/٣) .

محمد بن سعدان النحوي أبو جعفر الضرير . من أصحاب الفراء . كان أحد القراء بقراءة حمزة ت ٢٣١ هـ (طبقات الزبيدي ١٥٣ ، نزهة الألباء ١٢٣) .

محمد بن عمرو : أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى العقيلي . سمع جده لأمه يزيد بن محمد العقيلي وأبا يحيى بن ميسرة . ت ٣٢٢ هـ (تذكرة الحفاظ ٨٣٣) .

محمد بن كعب بن سليم بن عمرو القرظي . تابعي . ولد في حياة النبي ت ١٠٨ هـ (غاية النهاية ٢/٢٣٣ ، سزكين ١/١٩٠) .

محمد بن محمد أبو الحسن . ثلاثة بهذا الاسم وهذه الكنية لم أستطع تبين أحدهم . انظر غاية النهاية ٢/٢٣٩ ، ٢٤٠) .

محمد بن المنكدر أبو عبد الله القرشي التيمي المدني . سمع أبا هريرة وابن عباس وجابرا وسعيد بن المسيب . ت ١٣٠ هـ (تذكرة الحفاظ ١٢٧) .

محمد بن الوليد ولاد . ت ٢٩٨ هـ من شيوخ النحاس .
محمد بن يزيد أبو العباس المبرد . من تلاميذ أبي عثمان المازني .
كان رأس نخاعة البصرة ت ٢٨٥ هـ (طبقات الزبيدي ١٠٨ ، تاريخ الأدب لبروكلمان ١٦٤/٢) .

ابن محيرز : عبد الله بن محيرز بن جنادة . نزل الشام وسكن بيت المقدس روى عن أبي مخدورة وأبي سعيد الخدري . ت ٩٩ هـ (تهذيب التهذيب ٢٢/٦) .

ابن محيصن : محمد بن عبد الرحمن السهمي مولاهم . مقرئ أهل مكة مع ابن كثير . ثقة . عرض على مجاهد وابن جبير . ت ١٢٣ هـ (غاية النهاية ١٦٧/٢) .

ابن مروان : محمد المدني . وردت عنه الرواية في حروف القرآن . (غاية النهاية ٢/٢٦١) .

مسلم بن جندب : أبو عبد الله الهذلي مولاهم . تابعي مشهور . عرض على عبد الله بن عياش وعرض عليه نافع . ت ١٣٠ هـ (غاية النهاية ٢/٢٩٧) .

مسلمة بن عبد الله بن محارب النحوي الفهري البصري . له اختيار في القراءة (غاية النهاية ٢/٢٩٨) .

المسيبي : اسحاق بن محمد بن عبد الرحمن المدني . عالم بالحديث ، قيم في قراءة نافع ، ضابط لها . ت ٢٠٦ هـ (غاية النهاية ١/١٥٧) .

مطر الوراق : بن طهمان السلمي البصري . ت ١٢٥ (الميزان ٢/٣٨١) .

معاذ بن جبل بن عمرو أبو عبد الرحمن الأنصاري . أحد الذين جمعوا القرآن حفظاً على عهد النبي ﷺ وردت عنه الرواية في حروف القرآن . ت ١٨ هـ (غاية النهاية ٢/٣٠١) .

معاوية بن قرة بن اياس أبو اياس البصري . روى عن أبيه ومعاقل بن يسار . ت ١١٣ هـ (تهذيب التهذيب ١٠/٢١٦) .

المعتمر بن سليمان : أبو محمد التيمي البصري . محدث البصرة . حدث عن أبيه ومنصور بن المعتمر . . ت ١٨٧ هـ (تذكرة الحفاظ ٢/٢٦٦) .

معمر : روى عن الزهري محمد بن مسلم المتوفى ١٢٤ هـ . وأظنه معمر بن راشد بن أبي عمرو الأزدي . فقيه حافظ للحديث (غاية النهاية ٢/٢٦٣ ، الأعلام ٨/١٩٠) .

أبو معمر الجمحي البصري . روى القراءة عرضاً عن البزي . (غاية النهاية ٢/٣٢٦) .

المفضل الضبي الكوفي . مقرئ ، نحوي ، أخباري موق ، من جلة

أصحاب عاصم . ت ١٦٨ (معرفة القراء الكبار ١٨) .

مقاتل بن حيان أبو بسطام النبطي . روى عن الضحاك ومجاهد وعكرمة . (ميزان الاعتدال ١٧١/٤) .

ابن أم مكتوم : عمر بن قيس بن زائدة . . صحابي ضرير . أسلم بمكة كان يؤذن لرسول الله في المدينة مع بلال ت ٢٣ هـ (الأعلام ٢٢٥/٥) .

أبو مكوزة الاعرابي . . . (؟)

المقدمي : أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء البصري مولى ثقيف . روى عن عمه عمر بن علي وحمام بن زيد . . ت ١٣٤ (تذكرة الحفاظ ٤٦٧) . وورد في سزكين ٤١٨/١ آخر بنفس الاسم والكنية ٣٠١ هـ وأظنه الأول الذي ذكرته .

الملهم صاحب الأخفش . . . (؟)

منصور بن المعتمر أبو عتاب السلمي الكوفي . عرض على الأعمش ، وروى عن مجاهد . ت ١٣٣ هـ (غاية النهاية ٣١٤/٢) .

المنهال بن عمرو الأنصاري الكوفي . ثقة مشهور كبير . عرض على سعيد بن جبير . (غاية النهاية ٣١٥/٢) .

أبو موسى الأشعري : عبد الله بن قيس . عرض القرآن على النبي ﷺ ت ٤٤ هـ (غاية النهاية ٤٣٣/١) .

أبو المهلب : محارب بن دثار السدوسي الكوفي . عرض على أبيه عن عمر بن الخطاب وروى عن جابر وابن عمر (غاية النهاية ٤٢/٢) .

ميمون بن مهران : أبو أيوب الرقي . روى عن عائشة وأبي هريرة وابن

عمر . ت ١١٧ (تذكرة الحفاظ ٩٨) .

نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم ، أحد القراء السبعة ت ١٦٩ هـ (غاية النهاية ٣٣٠/٢) .

نصر بن عاصم الليثي البصري النحوي ، تابعي . عرض على أبي الأسود ، وعرض عليه أبو عمرو ، ويقال : انه أول من نقط المصاحف . ت ١٠٠ هـ (غاية النهاية ٣٣٦/٢) .

نصر بن علي بن نصر الجهضمي البصري . روى القراءة عرضاً عن أبيه علي ت ٢٥٠ هـ (غاية النهاية ٣٣٧/٢ ، ٣٣٨) .

النضر بن أنس بن مالك الأنصاري أبو مالك البصري . روى عن أبيه وابن عباس وبشير بن نهيك . (تهذيب التهذيب ٤٣٥/١٠) .

النضر بن الحارث بن علقمة بن كلدة . . من قریش صاحب لواء المشركين بدمرت ٢ هـ (الأعلام ٣٥٧/٨) .

ابن نهيك : بشير السدوسي البصري . روى عن أبي هريرة وعنه أبو مجلز ويحيى بن سعيد الأنصاري . (تهذيب التهذيب ٤٧٠/١) .

أبو نهيك : علباء بن أحمر الشكري . له حروف من الشواذ عرض على شهر بن حوشب وعكرمة (غاية النهاية ٥١٥/١) .

هارون بن حاتم أبو بشر الكوفي . مقرأ مشهور . روى الحروف عن أبي بكر بن عياش وعن أبي عمرو ت ٢٤٩ هـ (غاية النهاية ٣٤٥/٢) .

هارون بن موسى الأعور البصري الأزدي . صدوق ، له قراءة معروفة . روى القراءة عن عاصم الجحدري وعاصم بن أبي النجود وعن أبي عمرو .

ت ٢٠٠ هـ (غاية النهاية ٣٤٨/٢) .

هشام بن معاوية الضرير يكنى أبا عبد الله ، صاحب الكسائي ت ٢٠٩
(فهرست النديم ٧٦ ، غاية النهاية ٣٥٤/٢) وهناك آخر روى عن الكسائي
أيضاً قراءته وهو هاشم بن عبد العزيز ذكر في غاية النهاية ٣٤٨/٢ قال عنه :
أنه روى قراءة الكسائي « قراءة الحسن البصري . . » وهم الغزلي فسماه
هشاماً فتبع بذلك الأهوازي وذكر أنه قرأ على أصحاب الحسن . . ولم استطع
أن أقطع أيهما المقصود .

أبو الهيثم المرادي الكوفي قيل أن اسمه عمار . روى عن سعيد بن
المسيب وإبراهيم النخعي وسعيد بن جبير (تهذيب التهذيب ٢٦٩/١٢) .

واصل مولى أبي عيينة بن المهلب بن أبي صفرة البصري . روى عن
الحسن ورجاء بن حيوة (تهذيب التهذيب لابن حجر ١٠٥/١١) .

أبو واقد الأعرابي الليثي . قيل اسمه الحارث بن مالك وقيل ابن
عوف . روى عن النبي وعن أبي بكر وعمر . ت ٦٨ هـ (تهذيب التهذيب
٢٧٠/١٢) .

أبو وجزة السعدي : يزيد بن عبيد المدني . وردت عنه الرواية في
حروف القرآن ، وكان شاعراً مجيداً . ت ١٣٠ هـ (غاية النهاية ٣٨٢/٢) .

ورش : عثمان بن سعيد بن عبد الله القرشي المصري ، شيخ القراء .
انتهت إليه رئاسة الاقراء بالديار المصرية في زمانه . عرض القرآن على نافع
عدة ختمات . ت ١٩٧ هـ (غاية النهاية ٥٠٢/١ ، ٥٠٣) .

يحيى بن أبي كثير أبو نصر الطائي مولاهم اليماني . روى عن أبي أمامة
في صحيح مسلم وعن أنس في صحيح النسائي . ت ١٢٩ هـ (تذكرة
الحفاظ ١٢٨) .

يحيى بن وثاب الأسدي الكوفي ، تابعي ثقة . روى عن ابن عباس
وابن عمر . ت ١٠٣ هـ (معرفة القراءة الكبار ٥١ ، غاية النهاية
٣٨٠/٢) .

يحيى بن يعمر أبو سليمان العدواني البصري ، تابعي فقيه نحوي ،
عرض على ابن عمر وابن عباس وعلى أبي الأسود الدؤلي . ت ١٢٩ هـ
(طبقات الزبيدي ٢١ ، غاية النهاية ٣٨١/٢) .

يزيد بن حازم بن زيد الأزدي الجهضمي البصري . روى عن سليمان
ابن يسار وعكرمة . ت ١٤٨ هـ (تهذيب التهذيب ٣١٧/١١) .

يزيد بن زريع أبو معاوية البصري . حدث عن أيوب السختياني وخالد
الحذاء . ت ١٨٢ هـ (تذكرة الحفاظ ٢٥٦) .

يزيد بن قطيب السكوني . ثقة ، له اختيار في القراءة ينسب إليه .
وروى القراءة عن أبي بحرية صاحب معاذ بن جبل (غاية النهاية ٣٨٢/٢) .

اليزيدي : يحيى بن المبارك بن المغيرة البصري . نحوي ، ثقة .
عرض على أبي عمرو وأخذ عن حمزة . ت ٢٠٢ هـ (غاية النهاية
٣٧٥/٢) .

يعقوب بن اسحاق الحضرمي . أحد القراء العشرة وأمام أهل البصرة
سمع الحروف من الكسائي . ت ٢٥٥ هـ (غاية النهاية ٣٨٦/٢ ، سزكين
١٥٨/١) .

يونس بن حبيب أبو عبد الرحمن الضبي مولى لهم . أخذ عن أبي
عمرو ، وكان النحو أغلب عليه . ت ١٨٣ هـ (طبقات الزبيدي ٤٨ ، تاريخ
الأدب لبروكلمان ١٣٠/٢) .

المصادر والمراجع

أ - المخطوطة :

- أبو جعفر النحاس - شرح أبيات سيويه - مصورة معهد المخطوطات في الجامعة العربية ٥٧ نحو .
- ابن جني - التنبيه على شرح مشكلات الحماسة - رسالة ماجستير - تحقيق يسرى القواسمي - مكتبة القاهرة .
- معاني القرآن - مصورة معهد المخطوطات العربية ١٩ تفسير .
- الذهبي : شمس الدين محمد بن أحمد - سير أعلام النبلاء . مصورة دار الكتب المصرية ١٢١٩٠ ح .
- الزجاج : أبو اسحاق ابراهيم بن السري - معاني القرآن - مصورة معهد المخطوطات ٥٢٤٩ ، ٢٥٢ .
- اعراب القرآن ومعانيه - تحقيق هدى قراعة - رسالة دكتوراه - مقدمة الى كلية الآداب - جامعة القاهرة .
- الزجاجي : أبو القاسم عبد الرحمن - اشتقاق اسماء الله - ٣ ش - لغة - دار الكتب المصرية .
- ابن شاکر الکتبي - عيون التواريخ - مصورة دار الكتب المصرية ١٤٩٧ تاريخ .

ابن شعبة طبقات النحويين اللغويين - ١١٩٨٨ ح دار الكتب .
أبو عبيد القاسم بن سلام - الغريب المصنف - مخطوطة دار الكتب ١٢١
لغة .

ابن عصفور - شرح جمل الزجاجي - رسالة دكتوراه تحقيق صاحب أبو جناح -
جامعة القاهرة .

أبو المحاسن : عبد الباقي اليميني - اشارة التعيين الى تراجم النحاة
واللغويين - ١٦١٢ تاريخ ، دار الكتب .

المرادي : حسن بن قاسم - الجنى الداني في حروف المعاني - رسالة
ماجستير تحقيق طه محسن - جامعة بغداد ١٩٧١ م .

مكي بن أبي طالب - مشكل اعراب القرآن - رسالة دكتوراه تحقيق عبد الحميد
السيوري - جامعة القاهرة ١٩٧٥ م .

ابن النجار : الحافظ محب الدين محمد بن الحسين البغدادي - الاستفادة من
ذيل تاريخ بغداد - مصورة المجمع العلمي العراقي - بغداد ٥٨ / أ .

وهب متولي عمر سالمة - أبو جعفر النحاس وأثره في الدراسات النحوية -
رسالة ماجستير - دار العلوم - جامعة القاهرة ١٩٧٢ م .

ب - المطبوعة :

القرآن الكريم

ابن الأثير : محب الدين أبو السعادات بن محمد - النهاية في غريب الحديث
والأثر ، المطبعة العثمانية ١٣١١ هـ .

ابراهيم بن هرمة - ديوانه - تحقيق محمد جبار المعبيد ، مطبعة الآداب -
النجف ١٩٦٩ م .

أحمد بن حنبل - المسند - شرح أحمد محمد شاكر ، دار المعارف ١٩٤٨ م .
أحمد بن عبد الله الخزرجي - خلاصة تذهب الكمال ، المطبعة الخيرية
١٣٢٢ هـ .

أحمد بن يحيى الضبي - بغية المتلمس في تاريخ رجال الأندلس - ١٨٨٤ م .

الأحوص الأنصاري - شعره - تحقيق عادل سليمان - القاهرة ١٩٧٠ م .

الأخطل التغلبي - شرح ديوانه ، ايليا سليم حاوي ، نشر دار الثقافة - بيروت .

اسماعيل باشا البغدادي - هدية العارفين أسماء المؤلفين . . استانبول
١٩٥١ م .

الأسود بن يعفر - ديوانه - تحقيق د . نوري القيسي ، مطبعة الجمهورية
بغداد .

أبو الأسود الدؤلي - ديوانه ، تحقيق عبد الكريم الدجيلي ، ط ١ بغداد .

الأصفهاني : أبو الفرج - الأغاني ، ط دار الكتب المصرية .

- الأغاني ط ساسي ، مطبعة التقدم .

الأصمعي : أبو سعيد - الأصمعيات ، تحقيق أحمد محمد شاكر وهارون ،
دار المعارف بمصر .

- الاشتقاق ، تحقيق د . سليم النعيمي ، مطبعة أسعد ببغداد .

الأعشى ميمون بن قيس - الصبح المنير في شعر أبي البصير مع شرح ثعلب ،
١٩٢٧ .

- ديوان الأعشى ، تحقيق محمد محمد حسين ، النموذجية ١٩٥٠ .

الأفوه الأودي - ديوانه (الطرائف الأدبية) تصحيح عبد العزيز الميميني ،
القاهرة ١٩٣٧ م .

امرؤ القيس - ديوانه ، تحقيق أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف ١٩٦٤ م .
أمية بن أبي الصلت - ديوانه ، ط شوليتلز ١٩١١ م .

ابن الأنباري : أبو بكر محمد بن القاسم - شرح القصائد السبع الطوال ،
تحقيق عبد السلام هارون دار المعارف ١٩٦٣ م .

- كتاب الأضداد ، تحقيق أبو الفضل إبراهيم ، الكويت ١٩٦٠ م .

ابن الأنباري : أبو البركات عبد الرحمن - أسرار العربية ، تحقيق محمد
بهجت البيطار ، دمشق ١٩٥٧ م .

- البيان في غريب اعراب القرآن ، تحقيق طه عبد الحميد - القاهرة ١٩٦٩ م .
- الانصاف في مسائل الخلاف بين النحويين . . ، نشر فايل - ليدن
١٩١٣ م .

- الانصاف - تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ط ١٩٥٤ م .
- نزهة الألباء في طبقات الأدباء ، تحقيق إبراهيم السامرائي - بغداد
١٩٧٠ م .

- الاغراب في جدل الاعراب - تحقيق سعيد الأفغاني - مطبعة الجامعة
السورية ١٩٥٧ م .

أوس بن حجر - ديوانه ، تحقيق د . محمد يوسف نجم ، دار صادر ١٩٦٠
م .

ابن ساسم مرهون - مالك ومتمم ابنا نويرة اليربوعي ، مطبعة الارشاد بغداد
١٩٦٨ م .

د . إبراهيم أنيس - الأصوات اللغوية ، ط ٣ دار النهضة العربية ١٩٦١ م .
د . أحمد مكّي الأنصاري - أبو زكريا الفراء ومذهبه في النحو واللغة . القاهرة
١٩٦٤ م .

البحري - الحماسة ، بيروت ط ١٩٦٩ م .

بشر بن أبي خازم الأسدي - ديوانه ، تحقيق د . عزة حسن ، دمشق ١٩٦٠
م .

البغدادي : عبد القادر - خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب ، المطبعة
الأميرية ببولاق .

البكري : أبو عبيد الله الأندلسي - معجم ما استعجم ، تحقيق مصطفى السقا
١٩٤٥ م .

التبريزي : أبو زكريا يحيى - شرح القصائد العشر ، تحقيق محمد محيي
الدين عبد الحميد ط ٢ السعادة ١٩٦٤ م .

الترمذي - صحيح الترمذي ، شرح الامام ابن عربي ط ١ - ١٩٣١ م .
ابن تغري بردي : أبو الحسن يوسف - النجوم الزاهرة . . ، دار الكتب
المصرية .

- كنز الحفاظ في كتاب تهذيب الألفاظ لابن السكيت ، المطبعة
الكاثوليكية ١٨٩٥ م .

أبو تمام الطائي - كتاب الوحشيات ، تحقيق عبد العزيز الميمني ، دار
المعارف بمصر .

ثعلب : أحمد بن يحيى - قواعد الشعر ، تحقيق د . رمضان عبد التواب ،
القاهرة ١٩٦٦ م .

- مجالس ثعلب ، تحقيق عبد السلام هارون ، دار المعارف
١٩٤٨/٤٩ م .

جرير - ديوانه ، دار الكتب المصرية .

جرير - ديوانه - تحقيق محمد اسماعيل الصاوي ، دار الأندلس بيروت .
 ابن الجزري - غاية النهاية في طبقات القراء ، نشر برجستراسرط السعادة .
 - النشر في القراءات العشر ، ط التجارية .
 أبو جعفر النحاس - شرح القصائد التسع المشهورات ، تحقيق أحمد خطاب ، بغداد ١٩٧٣ م .
 - كتاب الناسخ والمنسوخ ط ١ مطبعة السعادة ١٣٢٣ هـ .
 - التفاحة في النحو ، تحقيق كوركيس عواد ضمن « البحوث والمحاضرات » من مطبوعات المجمع العلمي العراقي ١٩٦٦ م .
 - شرح أبيات سيويه ، تحقيق زهير غازي زاهد ، مطبعة الغري الحديثة بالنجف ١٩٧٤ م .
 جميل بن معمر - ديوانه ، تحقيق د . حسين نصار ط ٢ القاهرة ١٩٦٧ م .
 ابن جني : أبو الفتح عثمان - المحتسب في تبیین وجوه شواذ القراءات . . تحقيق ناصف والنجار وشليبي ، ١٩٦٩ م .
 - الخصائص ، تحقيق محمد علي النجار ، مطبعة دار الكتب بمصر .
 - سر صناعة الاعراب ، تحقيق مصطفى السقا وآخرين ١٩٥٤ م القاهرة .
 - المنصف ، ابراهيم مصطفى وعبد الله أمين ط ١ ١٩٥٤ م .
 - تفسير أرجوزة أبي نؤاس ، تحقيق محمد بهجة الاثري ، دمشق ١٩٦٦ م .
 الجواليقي : أبو منصور موهوب - شرح أدب الكاتب ، مكتبة القدس .
 ابن الجوزي : أبو الفرج عبد الرحمن - المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ، ط ١ حيدر آباد ١٣٥٧ هـ .

أبو حاتم الطائي - ديوانه ، دار صادر بيروت .
 حاجي خليفة - كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ط ١٣٧٨ هـ .
 ابن حبان البستي - محمد .
 د حجازي : محمود فهمي - علم اللغة العربية ، توزيع دار العلم للملايين بيروت .
 ابن حجر العسقلاني - تهذيب التهذيب ، ط ١ حيدر آباد الدكن ١٣٢٥ هـ .
 ابن حزم الاندلسي - جمهرة انساب العرب ، تحقيق عبد السلام هارون ، دار المعارف بمصر .
 حسان بن ثابت - ديوانه ، صححه البرقوقي ، مطبعة السعادة بمصر .
 د . حسين نصار - المعجم العربي نشأته ، ط ٢ ١٩٦٧ م .
 الحطيفة - ديوانه ، شرح ابن السكيت والسكري والسجستاني ، تحقيق نعمان طه ١٩٥٨ م .
 حميد بن ثور - تحقيق عبد العزيز الميمني ، دار الكتب ١٩٥١ م .
 أبو حيان : أثير الدين محمد بن يوسف الأندلسي - البحر المحيط ، مطبعة السعادة بمصر .
 ابن خالويه - الحجة في القراءات السبع ، تحقيق عبد العال سالم مكرم ، بيروت ١٩٧١ م .
 - مختصر في شواذ القرآن . . نشر برجستراسر ، المطبعة الرحمانية بمصر ١٩٣٤ م .
 - اعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم . تحقيق عبد العزيز الميمني - القاهرة ١٩٤١ .
 الخرنق - ديوان شعر الخرنق ، تحقيق د . حسين نصار ، دار الكتب ١٩٦٩

الخطيب البغدادي : أبو بكر أحمد - تاريخ بغداد ط ١ ١٩٣١ م .
ابن خلكان : شمس الدين أحمد - وفيات الأعيان . . تحقيق محمد محيي
الدين عبد الحميد ، م السعادة ١٩٤٨ م .

الخنساء - ديوان الخنساء ، منشورات دار الفكر بيروت .
الخنساري : محمد باقر الموسوي - روضات الجنات في أحوال العلماء . .
طبعة حجرية .
ابن خير الاشيلي : أبو بكر محمد - فهرسة ما رواه من شيوخه ، القاهرة
١٩٦٣ م .

الدارمي : أبو محمد عبد الله - سننه ، مطبعة الاعتدال بدمشق ١٣٤٩ هـ .
الداني : أبو عمرو عثمان بن سعيد - التيسير في القراءات السبع ، تصحيح
اتويرتزل استانبول ١٩٣٠ م .

أبو داود : سليمان بن الأشعث السجستاني - سننه ، مراجعة محمد محيي
الدين عبد الحميد ، مطبعة مصطفى محمد .

ابن دريد أبو بكر محمد - كتاب جمهرة اللغة - ط ١ حيدر آباد ١٣٤٤ هـ .
الدلجي : أحمد بن علي - الفلاحة المفلكون ، النجف ١٣٨٥ هـ .
الدمياطي : أحمد بن محمد - اتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشرة
المطبعة الميمنية بمصر .

أبو داود - شعره ، غوستاف فنون غربناوم (ضمن دراسات في الأدب العربي)
ط بيروت ١٩٥٩ م .

الذهبي : شمس الدين محمد بن أحمد - ميزان الاعتدال في نقد الرجال ،
تحقيق البجاوي ، م عيسى البابي الحلبي .

- معرفة القراء الكبار . . تحقيق محمد سيد جاد المولى ط ١ مطبعة دار
التأليف .

- تذكرة الحفاظ ، دار احياء التراث العربي بيروت .
ذو الرمة - ديوانه ، تصحيح كارليل هنري هيس ، كمبرج ١٩١٩ م .
الرازي : أبو حاتم أحمد بن حمدان - الزينة في الكلمات الاسلامية العربية ،
دار الكتاب العربي بمصر ١٩٥٧ م .
الراغب الاصفهاني : الحسين بن محمد - المفردات في غريب القرآن .
كراجي ١٩٦١ م .

رؤبة - ديوانه (مجموع أشعار العرب) ، ليسك ١٩٠٣ م .
الرضي - الشريف .
رضي الدين الاسترابادي - شرح شافية ابن الحاجب تحقيق الزفزاف ومحيي
الدين ، مطبعة حجازي بغداد .

أبو زيد الطائي - شعره ، تحقيق د . نوري القيسي ، بغداد ١٩٦٧ م .
الزبيدي : أبو بكر محمد - طبقات النحويين واللغويين ، تحقيق أبو الفضل
ابراهيم ١٩٥٤ م .

الزجاج - كتاب فعلت وأفعلت ، نشر الخفاجي ضمن (فصيح ثعلب والشروح
عليه) ط ١ ١٩٤٩ م .

- ما ينصرف وما لا ينصرف تحقيق هدى قراة ، القاهرة ١٩٧١ م .
- اعراب القرآن (المنسوب للزجاج) تحقيق الابياري ، القاهرة ١٩٦٣ م .

م .
الزجاجي : الأبدال والمعاقبة والنظائر ، تحقيق التنوخي ، دمشق ١٩٦٢ .

الزركلي - الاعلام .

الزمخشري : جار الله - الكشف ، الناشر دار الكتاب العربي بيروت .

- المستقصى من أمثال العرب ، ط ١ حيدر آباد - الهند .

زهير بن أبي سلمى - شرح ديوانه ، صنعة أبي العباس ثعلب - دار الكتب المصرية .

أبو زيد : سعيد بن أوس - كتاب النوادر في اللغة تصحيح سعيد الخوري ، دار الكتاب العربي بيروت .

زيد الخيل الطائي - ديوانه - صنعة نوري القيسي ، مطبعة النعمان بالنجف ١٩٧١ م .

سزكين : تاريخ التراث العربي ، نقله الى العربية د . فهمي أبو الفضل راجعه . محمود حجازي ، القاهرة ١٩٧١ م .

ابن السكيت : القلب والابدال (ضمن الكنز اللغوي) نشر هفتر بيروت ١٩٠٣ م .

- اصلاح المنطق ، تحقيق أحمد شاكر وهارون ، القاهرة ١٩٥٦ م .

ابن سلام الجمحي - طبقات فحول الشعراء ، شرح محمد شاكر ، دار المعارف بمصر .

سلامة بن جندل - ديوانه ، تحقيق د . قباوة ط ١٩٦١ م حلب .

السمعاني - كتاب الأنساب ، ليدن ١٩١٢ .

سيبويه - الكتاب ، ط بولاق .

- الكتاب ، تحقيق عبد السلام هارون .

ابن سيده - المخصص ، بولاق .

السيرافي : أبو سعيد - اخبار النحويين البصريين ، تحقيق طه الزيني وخفاجي ط ١٩٥٥ م .

السيوطي : جلال الدين - همع الهوامع شرح جمع الجوامع في علم العربية ، السعادة ١٣٢٧ هـ .

- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، تحقيق أبو الفضل إبراهيم ط ١٩٦٤ م .

- المزهر في علوم اللغة ، تحقيق جاد المولى وآخرين ، دار احياء الكتب العربية .

- حسن المحاضرة .. تحقيق أبو الفضل إبراهيم ، دار احياء الكتب العربية ١٩٦٧ .

- الأشباه والنظائر ، حيدر آباد ١٣٦٠ هـ .

- شرح شواهد المغنى ، منشورات دار مكتبة الحياة بيروت .

- طبقات المفسرين ، طبعة ليدن ١٨٣٦ م .

الشريف الرضي - المجازات النبوية ، تحقيق د . طه الزيني ، مطبعة الفجالة الجديدة ١٩٦٧ م .

الشريف المرتضى - علي بن الحسين .. أمالي المرتضى ، تحقيق أبو الفضل إبراهيم ، دار احياء الكتب ١٩٥٤ م .

- تلخيص البيان في مجازات القرآن ، تحقيق محمد عبد الغني حسن ، ١٩٥٥ م القاهرة .

الشماع بن ضرار - ديوانه ، تحقيق صلاح الدين الهادي ، دار المعارف بمصر .

الشتتري - تحصيل عين الذهب . . (شرح أبيات سيبويه) على هامش كتاب سيبويه .

الشنقيطي : أحمد بن الأمين - الدرر اللوامع على شواهد شرح همع الهوامع ، مطبعة كردستان ١٣٢٨ هـ .

د . شوقي ضيف - المدارس النحوية ، نشر دار المعارف بمصر ط ٣ .

الصفدي : صلاح الدين - الوافي بالوفيات ، اعتناء احسان عباس ١٩٦٩ م .
الصقلي : ابن مكي - تثقيف اللسان وتلقيح الجنان ، تحقيق د . عبد العزيز مطر ١٩٦٦ م القاهرة .

أبو طالب بن سلمة - الفاخر ، تحقيق الطحاوي والنجار ط ١ ١٩٦٠ دار احياء الكتب العربية .

الطبري : أبو جعفر محمد جرير - جامع البيان عن تأويل القرآن (تفسير الطبري) ط ٢ ١٩٥٤ . مطبعة مصطفى البابي الحلبي .

- تاريخ الطبري ، تحقيق أبو الفضل ابراهيم ، دار المعارف بمصر .
طرفة بن العبد - ديوانه (مع شرح الأعلام الشتتري) بعناية سلفسون ط ١٩٠٠ م .

طفيل بن عوف الغنوي - شعره (رواية أبي حاتم عن الأصمعي) لندن ١٩٢٧ م .

أبو الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي - كتاب المثنى ، تحقيق التنوخي ، دمشق ١٩٦٠ .

- مراتب النحويين ، تحقيق أبو الفضل ابراهيم مكتبة نهضة مصر بالقاهرة .

- الابدال ، تحقيق التنوخي ، دمشق ١٩٦٠ .

العباس بن مرداس - ديوانه ، تحقيق د يحيى الجبوري ، بغداد ١٩٦٨ م .
ابن عبد ربه - العقد الفريد ، شرح أحمد أمين ، الأبياري ط ٢ - ١٩٥٢ م القاهرة .

د . عبد العال سالم مكرم - القرآن الكريم وأثره في الدراسات النحوية ، دار المعارف بمصر .

د . عبد الصبور شاهين - القراءات القرآنية في ضوء علم اللغة الحديث ١٩٦٦ م .

د . عبد الله خورشيد - القرآن وعلومه في مصر ، دار المعارف بمصر .
د . عبده الراجحي - اللهجات العربية في القراءات القرآنية ، دار المعارف بمصر ١٩٦٨ .

عبد السلام هارون معجم شواهد العربية ط ١ ١٩٧٢ م .

أبو عبيدة : معمر بن المثنى - مجاز القرآن ، عارضة سزكين ط ٢ ١٩٧٠ م .
عبيد بن الأبرص - ديوانه ، دار صادر بيروت ١٩٦٤ م .

عبد الحميد الراضي - شرح تحفة الخليل ، مطبعة العاني ببغداد ١٩٦٨ .
العجاج - ديوانه ، رواية الأصمعي ، تحقيق د عزة حسن ، مكتبة دار الشرق بيروت .

العرجي - ديوانه ، رواية أبي الفتح بن جني ، تحقيق خضر الطائي والعبدي ط ١ ١٩٥٦ بغداد .

العسكري : أبو أحمد الحسن بن عبد الله - شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف ، تحقيق عبد العزيز أحمد ط ١ ١٩٦٣ م .

ابن عصفور الاشبيلي - الممتع في التصريف ، تحقيق دقاوة ، نشر المكتبة العربية بحلب ١٩٧٠ م .

علي بن سلطان القاري - المنح الفكرية على متن الجزية ، المطبعة العامرية العثمانية ١٣٠٢ هـ .

العكبري : أبو البقاء عبد الله - املاء ما من به الرحمن من وجوه الاعراب . . تحقيق ابراهيم عطوة ط ١٩٦١ م .

ابن العماد : عبد الحي - شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، نشر مكتبة القدس ١٣٥٠ هـ .

عمرو بن معدي كرب الزبيدي - ديوانه ، تحقيق هاشم الطعان ، مطبعة الجمهورية ببغداد ١٩٧٠ م .

عمر كحالة - معجم قبائل العرب ، دار العلم للملايين ١٩٦٨ م .
عمر بن أبي ربيعة - شرح ديوان عمر ، تحقيق محيى ايدى عبد الحميد ، السعادة ١٩٦٠ م .

عنتره - ديوانه ، تحقيق محمد سعيد مولوي ، المكتب الاسلامي .
العيني : محمد بن أحمد - المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية (وهو على هامش خزانة الأدب لبغدادى) بولاق .

د . فاضل السامرائي - ابن جني النحوي ، دار النذير ١٩٦٩ م .
أبو الفداء : عماد الدين - البداية والنهاية ط ١ السعادة ١٩٣٢ م .
الفراء : أبو زكريا يحيى بن زياد - معاني القرآن ، تحقيق أحمد بن يوسف والنجار .

ج ٢ تحقيق النجار ، الدار المصرية ١٩٦٦ م .

ج ٣ تحقيق د . شلبي ، ناصف - الهيئة المصرية العامة ١٩٧٢ .
- المنقوص والممدود ، تحقيق عبد العزيز الميمنى ، دار المعارف بمصر .

- المذكر والمؤنث ، تحقيق د . رمضان عبد التواب ، نشر مكتبة دار التراث ١٩٧٥ م القاهرة .

الفرزدق - ديوانه ، دار صادر ١٩٦٦ م .

- ديوان الفرزدق ، عني بجمعه عبد الله الصاوي ط ١٩٣٦ م .
ابن الفرضي : أبو الوليد عبد الله - تاريخ علماء الأندلس ، ١٩٦٦ م القاهرة .
الفيروزابادي : مجد الدين - البلغة في تاريخ أئمة اللغة ، تحقيق محمد المصري ١٩٧٢ م دمشق .

القالبي : أبو علي اسماعيل - الأمالي ، ط ٣ م السعادة بمصر ١٩٥٣ م .
ابن قتيبة : عبد الله بن مسلم - أدب الكاتب ، ليدن ١٩٠٠ م .
- تأويل مشكل القرآن ، تحقيق أحمد صقر ، دار احياء الكتب العربية بالقاهرة .

- تفسير غريب القرآن ، تحقيق صقر ، دار احياء الكتب بالقاهرة ١٩٥٨ م .

- الشعر والشعراء ، دار الثقافة ببيروت ١٩٦٤ م .
- عيون الأخبار ، دار الكتب المصرية .

القرشي : أبو زيد محمد بن أبي الخطاب - جمهرة أشعار العرب ، تحقيق البجاوي دار النهضة بالقاهرة .

القرطبي : أبو عبد الله محمد - الجامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبي) ط ٢ دار الكتب المصرية ١٩٣٥ .

القطامي - ديوانه ، تحقيق د . السامرائي ، مطلوب ، دار الثقافة بيروت ١٩٦٠ .

القفطي : أبو الحسن علي بن يوسف - أنباء الرواة على أنباء النحاة ، تحقيق أبو الفضل إبراهيم ، دار الكتب .

ابن قنفذ القسطنطيني - كتاب الوفيات ، تحقيق عادل نويهض ، بيروت ١٩٧١ م .

قيس بن الخطيم - ديوانه ، تحقيق د . السامرائي ومطلوب . مطبعة العاني ببغداد .

كثير - ديوان كثير عزة ، تحقيق احسان عباس ، دار الثقافة بيروت .

كعب بن زهير - ديوانه ، صناعة السكري ، دار الكتب المصرية ١٩٥٠ م .

ليبد بن ربيعة - شرح ديوانه ، تحقيق احسان عباس ، الكويت ١٩٦٢ م .

ابن ماجه - سنن ابن ماجه ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، دار احياء الكتب العربية ١٩٥٢ م .

مالك بن أنس - الموطأ ، تحقيق عبد الباقي ، دار احياء الكتب العربية ١٩٥١ م .

المبرد : أبو العباس محمد بن يزيد - الكامل في اللغة والأدب والنحو والتصريف ، تحقيق زكي مبارك ط ١٩٣٦ م .

- المقتضب ، تحقيق محمد عبد الخالق عزيمة ، القاهرة ١٩٦٣ .

ابن مجاهد : كتاب السبعة في القراءات ، تحقيق د . شوقي ضيف ، دار المعارف بمصر .

د . محمد كامل حسين - في أدب مصر الفاطمية ، ط ٢ ، دار الفكر العربي ١٩٦٣ م .

محمد حبان البستي - كتاب مشاهير علماء الامصار ، تصحيح فلايشهمرط ١٩٥٩ القاهرة .

المرتضى - الشريف .

المرزباني : أبو عبد الله محمد بن عمران - نور القبس المختصر من المقتبس في اخبار النحاة والأدباء . .

- اختصار أبي المحاسن اليعموري ، تحقيق زلهام ١٩٦٤ م .

المرزوقي - شرح ديوان الحماسة ، نشر أحمد أمين وهارون ١٩٦٧ م .

أبو مسجل الاعرابي - كتاب النوادر ، تحقيق د . عزة حسن ، ١١٩٦ م دمشق .

مسلم - صحيح مسلم ، ط ١ ، المطبعة المصرية بالأزهر ١٩٣٠ م .

المسعودي : أبو الحسن علي - مروج الذهب ، تحقيق محيي الدين عبد الحميد م السعادة ١٩٥٨ م .

ابن المعتز - طبقات الشعراء ، تحقيق فراج ، دار المعارف بمصر .

ابن مفرغ الحميري - شعره ، تحقيق د . سلوم ، ١٩٦٨ م بغداد .

المفضل - ديوان المفضليات ، شرح ابن الانباري طبع وعناية لایل ١٩٢٠ م .
المقري التلمساني - أزهار الرياض في أخبار عياض ، تحقيق السقا ، الابياري القاهرة .

ابن مقبل - ديوانه ، تحقيق د . عزة حسن ، ط ١٩٦٢ دمشق .

مكي بن أبي طالب - الابانة عن معاني القراءات ، تحقيق شلبي ، مطبعة الرسالة بالقاهرة .

المناوي : عبد الرؤوف - فيض القدير (شرح الجامع الصغير) ط ١ مطبعة مصطفى محمد ١٩٣٨ م .

الفهارس الفنية

- (١) القوافي .
- (٢) الحديث النبوي الشريف .
- (٣) الامثال والاقوال الاخرى .
- (٤) الكتب الواردة .
- (٥) أعلام النحويين واللغويين والقراء .
- (٦) القبائل وأهل الاقاليم .
- (٧) اللهجات .

- ابن منظور - لسان العرب ، بولاق .
- ابن ميادة - شعره ، تحقيق الدليمي ، مطبعة الجمهورية بالموصل .
- النابعة الذبياني ، ديوانه ، دار صادر ببيروت ١٩٦٠ م .
- النابعة الجعدي - شعره ، منشورات المكتب الاسلامي بدمشق ١٩٤٤ م .
- ابن النديم - الفهرست ، تحقيق رضا تجدد ، مطبعة دانشگاه بطهران .
- أبو نعيم الأصفهاني - حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ، ط ١٩٦٧ م ببيروت .
- النمر بن تولب - شعره ، صنعة د . نوري القيسي ، مطبعة المعارف ببغداد .
- النويري : شهاب الدين أحمد - نهاية الأدب في فنون الأدب ، دار الكتب المصرية .
- الهذليون - ديوان الهذليين ، دار الكتب بالقاهرة .
- الهروي : أبو سهل - التلويح في شروح الفصيح ، نشر خفاجي ضمن فصح ثعلب والشروح عليه - ١٩٤٩ .
- ابن هشام الأنصاري - مغنى اللبيب عن كتب الأعاريب ، نشر محي الدين عبد الحميد .
- ابن هشام - السيرة النبوية ، تحقيق السقا، الابياري ، شلبي ط ١٩٥٥ م .
- ابن ولاد : أبو العباس أحمد - المقصور والممدود ، مطبعة السعادة .
- د . ونسك - المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي ، رتبه لقيف من المستشرقين ط ليدن ١٩٣٦ م .
- مفتاح كنوز السنة ، نقله الى العربية محمد فؤاد عبد الباقي ط ١٩٣٤ .
- اليافعي : أبو محمد - مرآة الجنان ، منشورات الأعلمي ١٩٧٠ م ببيروت .
- ياقوت الحموي - معجم الأدباء (ارشاد الأريب الى معرفة الأديب) عناية مرجليوث ، ١٩٠٨ - ١٩١٦ م بالقاهرة .

القافية	البحر	القائل	رقم الشاهد
		(الهاء)	

عينها	كامل	(ذو الرمة)	٤٥٢
ابتناها	وافر	—	٣٣١
لا يراها	وافر	(العباس بن مرداس)	٣٤١ ، ١٢٠
علاها	رجز	(رؤبة)	٣٢٤ ، ٦
الأجله	رجز	(رؤبة)	٦٠

(الواو)

بمرعوي	طويل	(يزيد بن الحكم)	٦٠١
--------	------	-------------------	-----

(الياء)

غيايبا	طويل	(ابن أحر)	٢٢٨
سمائيا	طويل	(أمية بن أبي الصلت)	٤٦٨
بواكيا	طويل	(مالك بن الربيع)	٥٣٠
غاويها ، نخليها			
بسيط	بسيط	(ابن خياط)	١١١
نويا	وافر	(أبو داود الأيادي)	٤٨٩
جلذيا ، حيا	رجز	(ابن ميادة)	٥٩٨ ، ٢٧٦
يعيليا	رجز	(الفرزدق)	٥٦٢
يا تافقي ، بالمرضي	رجز	(الأغلب العجلي)	٢٥٢

١ - القوافي

(الألف)

القافية	البحر	القائل	رقم الشاهد
فا	رجز	(لقيم بن أوس)	١٩٥
تا	رجز	(لقيم بن أوس)	١٩٥

(الهمزة)

هباء ، معزاء	كامل	(ذو الرمة)	٤٥١ ، ٣٦
يستبأ	وافر	زهير	٣٩
وفاء	وافر	حسان	١٧١
سواء	وافر	حسان	٢٤٤
الفداء	وافر	حسان	٣٢٢ ، ٣٠٩
كفاء	وافر	(حسان)	٤٧٨
لواء	وافر	(زهير)	٥٢١
السواء	وافر	زهير	٢٩٠
اللقاء	خفيف	—	٢٩٤
شعواء ، العذراء خفيف			٥٩٤
الأحياء ، الرخاء خفيف		(عدي بن الرعلاء)	٥٥٩ ، ٣٥٢
بقاء	خفيف	أبو زيد الطائي	٣٧٥

* الشواهد التي لم يذكر مصنف الكتاب نسبتها ونسبها المحقق وضع قائلها بين قوسين ، وما لم يستطع المحقق العثور على قائله من الشواهد وضع في مكان قائله خط .

القافية	البحر	القائل	رقم الشاهد
اتلاتها	رجز	العجاج	٢٠٦ ، ٧٢
مائتها	رجز	(أبو وجزة)	٢٩٧
(الباء)			
كبكا ،	طويل	الأعشى	٤٠٣ ، ٣١٧
أشهب	طويل	(مقاس العائذي)	٦٤
تطيب	طويل	(المخيل السعدي)	٩٣
وكثيب	طويل	(كعب الغنوي)	١٧٨
مهوب	طويل	(حميد بن ثور)	٥٠٨
يؤوب	طويل	(كعب الغنوي)	٥٨٣
فنضارب	طويل	(قيس بن الخطيم)	٣٥٨
ولا أب	طويل	(رجل من مذحج)	٤٩٢
أقاربة	طويل	(الفرزدق)	١٢٦
فاطلب	طويل	(امرؤ القيس)	٥٤
المعذب	طويل	(امرؤ القيس)	٤٣٢
لم تطيب	طويل	(امرؤ القيس)	٤٣٣
الحجاب	طويل	(النابغة)	٢٢٢
ناصر	طويل	(النابغة)	٥٥٥ ، ٢٢٦
بالخواج	طويل	(بعض بني عقيل)	٤٥٦
نشب	بسيط	(عمرو بن معد يكرب)	٢٠٩ ، ٦١ ، ٥١
من عجب	بسيط	—	٥٤٩ ، ٥٣٧ ، ٥١٦
الذنب	بسيط	(أبو الغريب)	٩١
يؤوب	مخلع البسيط	(عبيد بن الأبرص)	٢٥١
الثعلب	كامل	(ساعدة بن جؤية)	٥٢٤ ، ٣٧٩
جندب	كامل	(هني بن أصرم)	٥٦٥ ، ٢٢٧ ، ١٤٥
كذابة	مجزوء الكامل	(الأعشى)	٤٨٦
ولا كلابا	وافر	(جرير)	٥٣٢
الرقابا	وافر	(الحارث بن ظالم)	٤٧٢ ، ١٦٧
			٣٨١

القافية	البحر	القائل	رقم الشاهد
الكلابا	وافر	(جرير)	٤١٨
وثابا	وافر	—	٤٣٥
والخشابا	وافر	جرير	٤٣٧
صبا	وافر	—	٥٨٩
قريب	وافر	(هذبة بن خشرم)	٤٢٧
التصاب	وافر	—	٢٣٤
السحاب	وافر	—	٥١٠ ، ٤٦٦
ولكتاب	خفيف	(عمرو بن أبي ربيعة)	٢٢٠
أودي بها	مقارب	(الأعشى)	٩٧
مطلب	منسرح	(عبيد الله الرقيات)	٢٧
كذب ، المطلب	رجز	محمد (ص)	٣٦٤
أثوبا	رجز	(رؤبة +)	٢٩٦
شهره	رجز	(معروف بن عبد الرحمن)	٥٠٦
جنب	رجز	—	٩٨
الخصب	رجز	(رؤبة)	٧٦
(التاء)			
إن تقلت	طويل	(كثير عزة)	١٨٧
وأغدت ، المنتب كامل	طويل	(عنزة بن دجاجة)	٢٠٣
فاستقرت	رجز	العجاج	٤٩٨ ، ٣٩٨
حدائنها	رجز	(الأحمر)	١٨٢
(الجيم)			
تأججا	طويل	(عبدالله بن الحر)	٢٤٨
عوسجا	طويل	—	٥٠٧
أكدح	طويل	(نعيم بن مقبل)	٥٥٣ ، ٥٢
الطوائح	طويل	(الحارث بن نيك)	١٣٨ ، ١٣٢
طلائح ، جامع	طويل	(ابن مقبل)	٥٥٤ ، ٣٠٦
			١٩٠

القافية	البحر	القائل	رقم الشاهد
بقرواح	بسيط	(عبيد بن الأبرص)	١٠٥
الواضح	كامل	(زياد الأعجم)	١٤٩ ، ٦٣ ، ٢٠
وذباح	كامل	(زياد الأعجم)	١٢٨
ورعا	مجزوء الكامل	(ابن الزبيري)	٤٤٩ ، ٢٠٠ ، ٢
لابراخ	مجزوء الكامل	(سعد بن مالك)	٥٦٦ ، ٣
فاستريحا	وافر	(المغيرة بن حبياء)	٤٠٢
راح	وافر	(جرير)	٤٢٢ ، ١٦٢
شراح	وافر	(يزيد بن محرم)	٣٧٠
يمصحا	رجز	(روبة)	٩
فنستريحا	رجز	(أبو النجم)	٢٥٤ ، ٢٠٢
(الدال)			
الصمء	طويل	(هند بن معبد)	٥٦٩
فاحدا	طويل	(الأعشى)	٥٧٩ ، ١٧٣
شهود	طويل	(قيس بن سعد)	٩٦
لكميد	طويل	—	١٩٩
مهند	طويل	(جرير)	١٧٤
موقد	طويل	(الحطيثة)	٣٦٠ ، ٦٩
مقتدى	طويل	(طرفة)	٩٩
باليد	طويل	(طرفة)	٣٥٤
مفتدى	طويل	(طرفة)	٤٦٠
الى الغد	طويل	(طرفة)	٤٠٧
يدي	طويل	(طرفة)	٤٨٧
مجلدي	طويل	(طرفة)	٥٧٦
وافندي	طويل	(طرفة)	٥٨٠
الممدد	طويل	(دريد بن الضمة)	٣٤٣
خالد	طويل	(الأشهب بن رميلة)	٩٠٣
الشردا	بسيط	عبد مناف بن ريع	٥
القافية	البحر	القائل	رقم الشاهد
وعدوا	بسيط	(أبو أمية الفضل)	٣٠٧
ومحسود	بسيط	—	٤٣٠ ، ٣٨٤
وأقياد	بسيط	(الأفوه الأودي)	٣٥٩
من أحد	بسيط	النايعة	٢٣٥
ولد	بسيط	(النايعة)	٢٨٩
مفتاد	بسيط	(النايعة)	٣٤٠
الشمذ	بسيط	النايعة	٣٩٠
تقد	بسيط	(الفرزدق)	٤٨٥
من أحد ، الجليل	بسيط	النايعة	٥٦٦ ، ٥٧٤
وحد	بسيط	(النايعة)	٥٩٥
بالرفد	بسيط	(النايعة)	٥٩٧
فاصطيدا	كامل	—	١٠٢
وسادها	كامل	(عدي بن الرقاع)	٢١٥
عضد	كامل	(أوس بن حجر)	٣٨٦
البرد	كامل	(امرؤ القيس)	٥٢٨
مزود ، الأسود	كامل	النايعة	٢٥٠
وكان قد	كامل	(النايعة)	٤٤١
الحديدا نديدا	وافر	(عقيبة بن هبيرة)	٤٩١
	وافر	(جرير)	٣٤٨ ، ٢٣٧
زياد	وافر	(قيس بن زهير)	٤٧٤ ، ٢٩٩
مراد	وافر	(عمرو بن معد يكرب)	٥١٧
الوالده	متقارب	(شتيم بن خويلد)	٣٢٥ ، ١٣٦
أبعد	متقارب	(عمر بن أبي ربيعة)	٣٨٠
أبو هند	هزج	—	٥٤٧
الأسد	منسرح	(الفرزدق)	٣٣٣
في كبد	منسرح		٥٦٤
وثيدا	رجز	(الزباء)	٢٤٩
واحدة	رجز	—	٢٧٥
قدي	رجز	(أبو نخله)	٣٧٣ ، ٢٧٩

القافية	البحر	القائل	رقم الشاهد
سيار	بسيط	(جرير)	١٣٥ ، ٢١٩ ، ٤٥٥
عمار	بسيط	(الفرزدق)	٢٣٢
من جار	بسيط	—	٣٢٠
أيسار	بسيط	(عبيد بن العرندس)	٣٥٣
وأحجار	بسيط	(الأخطل)	٥٢٢
تامر	مجزوء الكامل	الخطيئة	٥٦٠
تغييرا	كامل	—	٣٦١
الجزاره	مجزوء الكامل	(الأعشى)	٣٣٢
الغادر	كامل	—	٢٩٢
النحر	كامل	—	٤٧٦
الجزر، الأزر	كامل	(الخرق)	١١٢ ، ٥٣ ، ٣٢
لا يفري	كامل	(زهير)	٤٨١
الصدر	كامل	(زهير)	٤٢٩
الأوبر	كامل	—	٥٤٨
غدور	كامل	(الفرزدق)	٣٥١
من الأقدار	كامل	—	٥٢٥ ، ٣١٢ ، ١٩١ ، ١٢١
للنظار	كامل	(الربيع بن زياد)	٢١١
بالأزوار	كامل	(جرير)	٢٤٣
زمر	وافر	(الشماخ)	٢١٣ ، ١٧
نظير	وافر	(طرفة بن العبد)	٥٩
أم حار	وافر	(خداس بن زهير)	١٦٩
منهمر	رمل	(امرؤ القيس)	٤٤٢
فخر	رمل	(طرفة)	٤٦٥
يا عامر، ناصر	سريع	الأعشى	١٣٣
الناشر	سريع	(الأعشى)	٥٤٠ ، ٥٨
الفاخر	سريع	(الأعشى)	٤٨٠
قابر	سريع	(الأعشى)	٥٣٩

القافية	البحر	القائل	رقم الشاهد
بكر	طويل	(الراء)	
تأزرا	طويل	امرؤ القيس	٣٥
أظهرا	طويل	(الفرزدق)	٤١
يشكرا	طويل	(النابغة الجعدي)	٤٣
فتعذرا	طويل	(امرؤ القيس)	١٥٠ ، ٤٧
وأقهر	طويل	(امرؤ القيس)	٥٣٨ ، ٤٢٨ ، ١٤٨
لأثرا	طويل	(المخبل السعدي)	٣٧١
تجبرا	طويل	(امرؤ القيس)	٣٨٣
خرا	طويل	(امرؤ القيس)	٤٧٩
قفرا	طويل	—	٥٧٦
فيخصر	طويل	ذو الرمة	٥٨٢
متيسر	طويل	عمر بن أبي ربيعة	٥٦٨ ، ١١
ومعصر	طويل	(الفرزدق)	٢٤١
مغفر، المتخير	طويل	عمر بن أبي ربيعة	٤٩٦
القطر	طويل	حسان	٦٠٢
العدر	طويل	ذو الرمة	٣١٩
أو متساكر	طويل	(الأبيد البربوعي)	١٤٢
قماطر	طويل	(الفرزدق)	١٦٨
زنابرة	طويل	—	٥١٥
منقر	طويل	—	٥١٩
العسر	طويل	(الأسود بن يعفر)	١٨٣
منتشرا	بسيط	(رجل من بني كلاب)	٤٥٨
نفرا، المطرا	مخلع البسيط	(أعشى باهلة)	٩٠٢
سخر	بسيط	(الربيع بن ضبع)	٥٣٣ ، ١٤٦ ، ١١٣
ولا عمر	بسيط	(أعشى باهلة)	٢٨٥
إدبار	بسيط	(جرير)	٥١١
ديار	بسيط	(الخنساء)	١٥٣ ، ٣٢
	بسيط	—	٤٧٧

رقم الشاهد	القائل	البحر	القافية
٤١٠	—	وافر	خيمصُ
	(الضاد)		
٥١٨	(ذو الاصبغ العدواني)	مجزوء الوافر	الأرض
	(الطاء)		
٤٤٨	(العجاج)	رجز	واقطُ
٥٣٦	(هميان بن قحافة)	رجز	المناشطا
	(العين)		
٤٢٥	(جرير)	طويل	المقنعا
٥٢٧	(متمع بن تويرة)	طويل	يتصدعا
١٨٠	(العجير)	طويل	أصنعُ
٢٥٦	—	طويل	أجمعُ
٢٤	ذو الرمة	طويل	البلاقعُ
٤٦	الفرزدق	طويل	محاشعُ
٨٢	(النابغة)	طويل	طائعُ
٥٤٦ ، ٢٥٣ ، ١٢٩	(النابغة)	طويل	وازعُ
١٦١	(الفرزدق)	طويل	الزعازعُ
٥٧٠	النابغة	طويل	واسعُ
٥٧٧	—	طويل	بالدمع
٥٣٥	(امرأة من بني ثعلبة)	طويل	بجائع
٢٦٩	ذو الرمة	طويل	البلاقع
٥٢٠ ، ٢١٨	الأعشى	بسيط	والصلعا
٣٤٤	الأعشى	بسيط	مضطجعاً
٣٤٥	الأعشى	بسيط	والوجعا
٢٩٨	—	بسيط	ولم يدع
١٤٣ ، ١٨	(أبو ذؤيب)	كامل	مصرعُ

رقم الشاهد	القائل	البحر	القافية
٣٠٥ ، ١٨٦ ، ٧٠	(عدي بن زيد)	خفيف	والفقيرا
٥٩٢ ، ٤٩٥			
١٩٧	(زيد بن عمرو)	خفيف	ضرُ
١٤٠ ، ٥٠ ، ٧	(امرؤ القيس)	متقارب	تنتظرُ
٤٦٤	(امرؤ القيس)	متقارب	أجرُ
٤٧٣	(امرؤ القيس)	متقارب	السعرُ
٤١٦	(أبو دؤاد الأيادي)	متقارب	نارا
٥١٢	(العجاج)	رجز	شعرُ
٣٤٢	—	رجز	أو أطيرا
٤٣٨	(رؤبة)	رجز	سطرا
٤	(العجاج)	رجز	تيقوري
٣٦٢	العجاج	رجز	محجور، السور
٤٧٠	—	رجز	الدار
٢٦	(امرؤ القيس)	مديد	نقرة
	(الزاي)		
٤٣١	زياد الأعجم	بسيط	اللمزة
٤١٧	رؤبة	رجز	مبزي ، بالرجز
	(السين)		
٣٩٣ ، ٢٨٣	(امرؤ القيس)	طويل	أنفسا
١٩٤	(سديف بن ميمون)	خفيف	العباس
٣٢٦	—	رجز	أمسا
٣٣٦	(العجاج)	رجز	أبلسا
٥٧٣ ، ٢٠٤ ، ١١٠	(جران العود)	رجز	أنيس ، العيسُ
٤٤٣	—	رجز	نفسه ، أمسه
	(الصاد)		
٢٤٥	الأعشى	طويل	الوقايصا

رقم الشاهد	القائل	القافية
٣٦٩	—	رواهقه طويل
٧٥	(غيلان بن شجاع)	ومشرق طويل
٢٧٧	(امرؤ القيس)	فتزلق طويل
٧٩	زهير	انسحقا بسيط
٣١٣	(زهير)	والأبقا بسيط
٤٢٠ ، ٣١٦	زهير	السوقا بسيط
٣٢٨	(زهير)	صدقا بسيط
٣٨٩	—	مخراق بسيط
٢٣٦	—	العتيق وافر
١٢٤	(بشر بن أبي خازم)	شقايق وافر
١٠٦	(عدي بن زيد)	الساقى خفيف
(الكاف)		
٤١٣	(زهير)	ملك بسيط
٢٢٥	رؤية	عساكا رجز
(اللام)		
٣٣٥ ، ١٤	(معن بن أوس)	أول طويل
١٩٨	زهير	يغلوا طويل
٣٧٢	زهير	يبلو طويل
٤٩٠	(لبيد)	العواذل طويل
٥٣١	(أبو ذؤيب)	عوامل طويل
١٣١	(زهير)	مفاصلة طويل
١٠	(الفرزدق)	يستبيلها طويل
٤٩	(امرؤ القيس)	مكلل طويل
٦٢	(امرؤ القيس)	شمال طويل
٧٤	(امرؤ القيس)	بمأسل طويل
١٣٧	(امرؤ القيس)	معول طويل
١٦٤	(الأسود بن يعفر)	يفعل طويل

رقم الشاهد	القائل	البحر	القافية
١٠٤	(أبو ذؤيب)	كامل	تقنع
٢٢٤	(أبو ذؤيب)	كامل	مستع
١٧٧	(النمر بن تولب)	كامل	فاجزعي
١٢	القطامي	وافر	الرتاعا
٢٧٢ ، ١٠٨ ، ٧٧	(القطامي)	وافر	اتباعا
١٧٠	(القطامي)	وافر	الوداعا
٥٧١ ، ٤٠٥	عمرو بن معد يكرب	وافر	وجيع
٤٠٨ ، ٣٠٠ ، ٤٥	(أنس بن زنيم)	سريع	وضعه
٤٩٣ ، ٤٠	(أنس بن عابس)	سريع	الرافع
٢٤٠	(أبو قيس بن الأسلب)	سريع	بالصاع
١٦٦	(ذو الاصبع)	منسرح	معا
١١٦ ، ٨٥	(جرير بن عبد الله)	رجز	تصرع
٤٩٧	(حميد الأرقط)	رجز	وأصبع
١١٨	(أبو النجم)	رجز	لم أصنع
(الفاء)			
٢٩١ ، ١٧٥	الفرزدق	طويل	أبو مجلف
٩٢	(مسكين الدارمي)	طويل	نقائف
٢٣٠	(الفرزدق)	بسيط	الصياريف
٣٩١ ، ١٢٣	(ميسون بنت بحدل)	وافر	الشفوف
٨٩ ، ٦٧	—	وافر	خلاف
٣٥٠ ، ١٨٥	(قيس بن الخطيم)	خفيف	مختلف
٤٦٧ ، ٤٢٣	(العجاج)	رجز	احقوقفا
(القاف)			
٢٥	(يزيد بن مفرغ)	طويل	طلبق
٢٨١	—	طويل	وصديق
٣٠٤	(جميل بثينة)	طويل	سملق
٣٧٨	الأعشى	طويل	ياقق

رقم الشاهد	القائل	البحر	القافية
٤٤٥	(كعب بن زهير)	بسيط	مجهول
٥٦١	(طفيل الغنوي)	بسيط	مكحول
١٥٤	(أبو قيس بن الأسلت)	بسيط	ذات أوقال
١٠١	(الأخطل)	كامل	الأغلالا
١٠٣	(قيس بن خفاف)	كامل	فتجمل
٩٤ ، ٦٥	(الأعشى +)	وافر	تبالا
٢٣٨	(ذو الرمة)	وافر	الجبالا
٢٧٧	(حسان)	وافر	العويل
٥٨٤	(عبد الله بن عنمة)	وافر	السبيل
٥٩٩	(كثير)	مجزوء الوافر	طلل
١٥٧	(جرير)	وافر	من الهلال
٥٠٠ ، ٢٣٩	(لبيد)	وافر	من هلال
٥٤٥	—	رمل	فاعتدل
١١٥	(عمر بن أبي ربيعة)	سريع	أسهلا
١٩٣	—	سريع	من داخل
٣٥٦ ، ٢١٢	(امرؤ القيس)	سريع	واغل
٥٩٠	(الحارث الضبي)	رجز	الجميل
٣٣٤	—	رجز	علو
٢٣	(أبو النجم)	رجز	المبدل
٢٧٠	(أبو النجم)	رجز	عرطل
١٥	الأعشى	خفيف	بمثال
٤٤	(الأعشى)	خفيف	القلال
١٧٢	(عبيد بن الأبرص)	خفيف	الخوالي
٤٦١	الأعشى	خفيف	لا يبالي
٧٣ ، ٢٦٥ ، ٣٦٧	(أبو الأسود الدؤلي)	مقارب	قليلا
٥٩٣	—	مقارب	ابقاها
١٥٢ ، ٣٠٢ ، ٤٦٩	(عامر بن جوين)	مديد	بعقل
٦٨	—	مديد	بعقل

رقم الشاهد	القائل	البحر	القافية
٤٣٤ ، ٢١٤	(امرؤ القيس)	طويل	المتحمل
٣٠٣	(امرؤ القيس)	طويل	عقتل
٣٩٤ ، ٣٠٨	(امرؤ القيس)	طويل	فحومل
٣٤٩	(امرؤ القيس)	طويل	مقتل
٤٨٨ ، ٣٨٥	امرؤ القيس	طويل	محول
٤٤٤	(امرؤ القيس)	طويل	إسحل
٥٥٨	(امرؤ القيس)	طويل	السجنجل
٥٨١ ، ٥٥	(النجاشي الحارثي)	طويل	ذا فضل
٤٢	(امرؤ القيس)	طويل	عالي
٢٧٨ ، ١٠٧ ، ٧٨	(امرؤ القيس)	طويل	اذلال
١٠٠	(امرؤ القيس)	طويل	من المال
٢٨٢ ، ١٢٥	(امرؤ القيس)	طويل	أمثالي
٢٤٢	(امرؤ القيس)	طويل	وأوصالي
٢٥٣	(امرؤ القيس)	طويل	ولا قال
٥٨٧ ، ٣٩٦	(امرؤ القيس)	طويل	أحوال
٥٥٦	(امرؤ القيس)	طويل	بنبال
٩٥	حسان	طويل	الغوافل
٥٧٢	(النابغة)	طويل	عاقل
٣١١ ، ١١٩	(الأعشى)	بسيط	يا رجل
٤٠٦ ، ١٥٦	الأعشى	بسيط	نزل
١٦٥	(الأعشى)	بسيط	الأصل
٣٥٩ ، ٣١٤	(الأعشى)	بسيط	الثلل
٣٦٩ ، ٣٣٧	الأعشى	بسيط	هطل
٤٣٩	الأعشى	بسيط	عجل
٥٥١	—	بسيط	العمل
٥٨٨	(الأعشى)	بسيط	خبل
٦٠٠	الأعشى	بسيط	زجل
١٦٣	كعب بن زهير	بسيط	الغرايل
١٨١	(هشام أخوذني الرمة)	بسيط	مبدول

القافية	البحر	القائل	رقم الشاهد
السلم	طويل	(ابن صريم البشكري)	٢٢٣
تكرما	طويل	(حاتم الطائي)	٣١ ، ٨
تهدما	طويل	(عبدة بن الطبيب)	٨٨ ، ٤٨
ابنما	طويل	(المثلث)	١٨٤
خثما	طويل	(حميد بن ثور)	١٨٩
لصما	طويل	(بعض بني الحارث)	٢٩٥
معظما	طويل	—	٣٦٨
علقما	طويل	الحصين بن حمام المري	٤٠٤
لائما	طويل	(المرقش الأصغر)	٢٦٠ ، ٥٩ ، ٥٦
يدوم	طويل	(عمر بن أبي ربيعة)	٢٥٨
يقومها	طويل	(الأخطل)	١٤٤
صميمها	طويل	(الفرزدق)	٥٥٠ ، ٣٢١
يظلم	طويل	زهير	٤٩٤ ، ٢٦٨ ، ١٦
توهم	طويل	(زهير)	٥٧٨
من الدم	طويل	(الأعشى)	٣٨
لا يكرم	طويل	(زهير)	٣٣٩ ، ٢٢٩ ، ١٣٠
لم يتقدم	طويل	زهير	٤٧١ ، ١٥٥
يسلم	طويل	(امرؤ القيس)	٢٣٣
جرثم	طويل	زهير	٢٥٥
يسام	طويل	زهير	٣١٠
فينقم	طويل	زهير	٣٩٧
فتنظم	طويل	زهير	٤١٩
لم تقلم	طويل	(زهير)	٤٤٠
مسلم	طويل	(الأعشى)	٥٠٤
كلام	طويل	الفرزدق	٥٠١
سلم	طويل	(ذو الرمة)	١١٣
			٨٣

القافية	البحر	القائل	رقم الشاهد
بنائم	طويل	(جرير)	٣٤٦
النواسم	طويل	(ذو الرمة)	٣٣٨ ، ١٤١
فيظلم	بسيط	(زهير)	٤٨٣
مغيوم	بسيط	علقمة بن عبدة	٥٠٥
المطعم	كامل	أبو وجزة السعدي	٣٧٤
الائثم	كامل	(المخبل السعدي)	١٤٧
جهم	كامل	(المخبل السعدي)	٤٥٧
عظيم	كامل	(أبو الأسود)	٣٧ ، ١٩
محروم	كامل	(الأخطل)	٢٨٨
كلوم	كامل	(ابن أحر)	٥٢٦
علامها	كامل	ليبد	٢
وامامها	كامل	(ليبد)	٤٢٦ ، ١٥١
اقدامها	كامل	(ليبد)	٣١٥
حمامها	كامل	(ليبد)	٤١٣
فمقامها	كامل	(ليبد)	٤١٥
أقلامها	كامل	(ليبد)	٥٤١
بغامها	كامل	(ليبد)	٥٤٤
ختامها	كامل	(ليبد)	٥٥٢
بالعظام	كامل	(عنترة)	٢٣١
المنعم	كامل	عنترة	٢٧٣
لا سحيم	كامل	(عنترة)	٣٦٥ ، ٢٧٤
الهيثم	كامل	(عنترة)	٤٦٢
دمي	كامل	عنترة	٥٤٣ ، ٥١٤
الأيام	كامل	(جرير)	٢٧١
الغمامه	مجزوء الكامل	(يزيد بن مفرغ)	٧١
الحرام، سنأم	وافر	(النايعة)	٤٠١ ، ٣٨٢ ، ١٧٩
حرام	وافر	جرير	٣٦٦ ، ٢٦٣
كرام	وافر	(الفرزدق)	٢٨٤ ، ٨١
عكم	وافر	(الخطيئة)	٢٨٦

القافية	البحر	القائل	رقم الشاهد
نياما	متقارب	(بشر بن أبي خازم)	٣٩٥
والساسة	متقارب	(النمر بن تولب)	٥٤٢
العرما	منسرح	النابعة الجعدي	٣١٨
حطم	رجز	(الحطم اليس)	٥٨٦
درهما ، الدما	رجز	—	٢٢١
وطلما ، أطعما	رجز	—	٢٥٩
سمة	رجز	(رجل من بني كلب)	١
فيعجمة	رجز	(رؤبة)	٢٤٦
سمومة	رجز	—	٥٢٩
قوم ، العوم	رجز	—	٣٥٥ ، ١٠٩ ، ٢٢
لم تيشم	رجز	(حكيم الربيعي)	٣٥٧
وميسم	رجز	(رؤبة)	٤٦٣
همي	رجز	(رؤبة)	٣٤٧
(النون)			
أميني	طويل	—	٥٧٥
وعرفان	طويل	(امرؤ القيس)	١٩٢
رمان	طويل	(ابن احر)	١٩٦
ودخان	طويل	الفرزدق	٤٤٧
قتلانا	بسيط	(جرير)	٨٠
ومسانا	بسيط	(أمية بن أبي الصلت)	١٨٨
أحيانا	بسيط	—	٤٠٩
تروحونا	بسيط	—	٤١٤
ظنونا	بسيط	(قعناب بن أم صاحب)	٥٨٥ ، ١٧٦
مثلان	بسيط	(حسان)	٨٧ ، ٨٤ ، ٣٤
برميني	بسيط	ذوالاصبع العدواني	٤٠٠ ، ٢٠١
ايانا	كامل	(حسان)	٥٦٣
			٤٨٢ ، ٣٠

القافية	البحر	القائل	رقم الشاهد
لا يعنيني	كامل	(رجل من بني سلول)	١٢٧
الومهن ، أنه	مجزوء الكامل	ابن قيس الرقيات	٢٩٣
ومينا	وافر	(عدي بن زيد)	٢١
القرينا	وافر	—	٣٧٧
آخرينا	وافر	(فروة بن مسيك)	٤٣٦
والعيونا	وافر	(الراعي النميري)	٤٥٤
مهيينا	وافر	(عمرو بن كلثوم)	٤٧٥
بشن	وافر	(النابغة)	٤١١ ، ٩٠
اليقين	وافر	(مرداس بن عمرو)	١١٧ ، ١٣
اللعين	وافر	(الشماخ)	٢٩
فليبي	وافر	(عمرو بن معد يكرب)	٣٩٢ ، ٢٦١ ، ١٣٤
الأربعين	وافر	(سحيم بن وثيل)	١٥٨
تحوفيني	وافر	(لأبي حية +)	٢٦٢
المطين	وافر	(عائد بن محسن)	٥٠٩
غضون	وافر	(المثقب العبدى)	٥٥٧
الحنان	وافر	امرؤ القيس	١٣٩
الفرقدان	وافر	(عمرو بن معد يكرب)	٣٢٧ ، ٣٠١ ، ٢٠٥
داعيان	وافر	(الأعشى)	٣٢٩
آن	وافر	النابعة	٤٥٠
تلانا	خفيف	(جميل)	٣٧٦
يأتين	متقارب	(الأعشى)	٢٠٧
الغورين ،	رجز	—	٣٦٣
والنقعين			
الصورين			
شجينا	رجز	(المنسب الغنوي)	٤٤٦
السعدينا	رجز	رؤبة	٥٩١
والعينانا	رجز	(رؤبة)	٤٢١
تحوونه ، يتجونه	رجز	(قيس بن حصين)	٢٦٤
قطي	رجز	—	١١٤

٤٤٧/١ في الأمة التي لم تحصن قال: ان زنت فاجلدوها ثم ..

٤٧٠/١ لا يدخل الجنة أحد بعمله .

٤٧٤/١ لا تدابروا .

٤٧٦/١ اشفعوا. تؤجروا .

٤٩١/١ وقد اتخذ الله عز وجل صاحبكم خليلاً .

٤٩١/١ لو كنت متخذاً خليلاً لا اتخذت ..

٤٩٥/١ أي الواجد يحل عقوبته وعرضه .

٩/٢ الإيمان قول وعمل يزيد وينقص .

١٣/٢ من كان له منزل أو قال بيت وزوجة يأوي ..

٣٩/٢ كل مسكر خمر .

٤٣/٢ الحلال. بين والحرام بين وأشياء سكت ..

١٦٢/٢ إن الله خلق آدم فمسح ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية قال: خلقت

هؤلاء ..

١٩٥/٢ يكفينيه الله وأبناء قيلة .

٢٠٠/٢ لأقضي بينكما بكتاب الله .

٢١٤/٢ أوتيت جوامع الكلم .

٢٣٣/٢ المنافق الذي إذا حدث كذب وإذا وعد ..

٣٠٩/٢ الثيب تُعرب عن نفسها .

٣٤٢/٢ تدمع العين ويحزن القلب .

٣٩٩/٢، ٤٦٩ كل مولود يُولد على الفطرة حتى يكون أبواه .

٤١٥/٢ اشترطي للولاء لهم .

٧/٣ العلماء ورثة الأنبياء .

٧/٣ لا نورث ما تركنا صدقة .

٣٤/٣ لا ثنى في الصدقة .

٤٤/٣ أنا أفصح قريش كلها .

١٠٦/٣ المجاهد من جاهد نفسه الله جل وعز .

١٠٦/٣ كلمة حق عند سلطان جائر .

١٠٧/٣ .. ولكن ليقل فتاي وفتاتي .

١١١/٣ لقد أنزل علي عشر آيات من أقامهن دخل الجنة ..

١١٥/٣ إن الله طيب لا يقبل إلا طيباً .

١٣٥/٣ الأيم أحق بنفسها .

١٤٥/٣، ٣٨٨/٤ الخلافة بعدي ثلاثون .

١٤٨/٣ إن دماءكم وأموالكم حرام إلا بإذن .

١٤٩/٣ لا يَحْتَلِينَ أحدكم ماشية أخيه إلا بإذنه .

١٥٦/٣ الغني للفقير فتنة والفقير للغني فتنة .

١٨٦/٣ أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً .

١٨٨/٣، ٣٣٧/٤ إنها أيام أكل وشرب .

١٩٤/٣ احذروا زلة العالم .

٢٠٥/٣ سبأ بن يشجب بن يعرب ..

٢٧٠/٣ كل قنوت في القرآن فهو طاعة .

٢٧٦/٣ من رد عن عرض صاحبه رد الله عنه .

٢٧٩/٣ سألت الله في آجال مضروبة وأرزاق ..

٢٨٦/٣ ما صاح حمار ولا نبج كلب إلا أن يرى ..

٣٠٢/٣ هو ابني يرثني وأرثه .

٣٠٣/٣ أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم .

٣٠٥/٣ نُصِرْتُ بالصُّبَا وأهلكك عاد .

٣٢٦/٣ خمس يقتلن في الحرم .

٣٢٩/٣ الأمانة الصلاة .

٣٤١/٣ من حوسب هلك .

٣٦٢/٣ هم أرق قلوباً وأبغ طاعة .

٣٧٤/٣ من عَمَّرَ ستين سنة فقد أعذر الله .

٣٨٦/٢ يُكْتَبُ له برجل حسنة ويحط عنه .

٤٠٠/٢ المؤمن عند الله خير من كل ما خلق .

٤٠٣/٢ أقرؤا الطير على مكنتها .

٤١٦/٢ إن الرجل يوم القيامة ليس رباً يصح ..
 ٤١٦/٢ رحم الله امراً كانت لأخيه عنده مظلمة ..
 ٤١٧/٢ إن الله جل وعز كتب للنار أهلاً ولجنة أهلاً ..
 ٤٣١/٢ إن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف ..
 ٤٣٦/٣ صل على آل أبي أوفى ..
 ٤٤٦/٣ ألا تصفون كما تصف الملائكة ..
 ٤٥٨/٣ إني لأستغفر في اليوم والليلة مئة مرة ..
 ٦/٤ سئل النبي ﷺ أي الصلاة أفضل؟ فقال: طول القنوت ..
 ١١/٤ أول ما يقع فيه الخصومات الدماء ..
 ١٩/٤ يُحْشَرُ المتكبرون يوم القيامة كهيئة الذر ..
 ١٩/٤ يُحْشَرُ الله جل وعز مع كل امرئ عمله ..
 ٣٥/٤ إن أرواح آل فرعون ومن كان مثلهم من الكفار يعرضون على النار ..
 ٣٥/٤ إن الكافر إذا مات عرض على النار بالغداة ..
 ٣٥/٤ إن العبد يولد مؤمناً ويحيا مؤمناً ..
 ٣٧/٤ يلقي على أهل النار الجوع حتى يعدل ..
 ٣٨/٤ من رد عن عرض أخيه المسلم كان حقاً ..
 ٣٨/٤ من حى مؤمناً من منافق يغتابه بعث ..
 ٦١/٤ أول من يقضي له بالرحمة يوم القيامة المؤذنون ..
 ٦٦/٤ لولا أنكم تذبون لأتى الله بقوم ..
 ٧٤/٤ اقتدوا بالذين من بعدي ..
 ٨١/٤ إذا عمل العبد خطيئة رين على قلبه ..
 ٨٧/٤ أكبر الكبائر الإشراك بالله جل وعز عقوق الوالدين ..
 ٨٧/٤ من جاء لا يشرك بالله شيئاً وقيم الصلاة ..
 ٨٧/٤ عن عبد الله قال: قلت: يا رسول الله أي الذنوب أعظم قال: أن تجعل لله
 جل وعز نداً ..
 ٨٨/٤ أن تقتل ولدك خشية أن يأكل معك ..
 ٨٨/٤ الكبائر من أول سورة النساء ..

٨٩/٤ لا يحل للمسلم أن يذل نفسه ..
 ٨٩/٤ يُنادي مناد يوم القيامة أين من له وعد على الله ..
 ١٠٠/٤ يرسل الله جل وعز ماء مثل مني الرجال ..
 ١١٨/٤ فليكرن الصليب وليقتلن الخنزير .. م ..
 ١٣٧/٤ ارجعن مأزورات غير مأجورات ..
 ١٥٠/٤ هل تُصارون في القمر ليلة البدر ليس ..
 ١٥٠/٤ ويلقى العبد ربه يوم القيامة فيقول: أي قل ألم أكرمك ..
 ١٥٤/٤ لا، ولكن الكبر من بطر الحق ..
 ١٥٤/٤ قال جل وعز الكبرياء ردائي ..
 ١٥٨/٤ من حلف بغير الله جل وعز فقد أشرك ..
 ١٦٥/٤ لا رضاع بعد فصال ..
 ١٨١/٤ من كنت مولاه فعلي مولاه ..
 ١٨٥/٤ أنا والساعة كهاتين ..
 ١٨٨/٤ إن الميت ليسمع خفق نعالهم ..
 ١٨٨/٤ هل وجدتم ما وعد ربكم ..
 ١٩١/٤ إنكم تختصمون الي ولعل بعضكم يكون ألحن ..
 ١٩٢/٤ من فاتته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله ..
 ١٩٥/٤ لقد أنزلت علي آية هي أحب إلي ..
 ١٩٦/٤ واللّه للدنيا أهون على الله من هذه ..
 ١٩٧/٤ من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه ..
 ١٩٧/٤ من لا يرحم لا يرحم ..
 ١٩٧/٤ أرايت إن كان الله سبحانه قلع الرحمة ..
 ٢٠٥/٤ تأتي أمي غراً محجلين ..
 ٢٠٨/٤ لست من أهل النار ..
 ٢٠٩/٤ استعيذوا بالله من عذاب القبر ..
 ٢٠٩/٤ ليس منا من لم يحل كبيرنا ويرحم صغيرنا ..
 ٢١٢/٤ كثيراً المقسطون الذين يعدلون في حكمهم ..

٢١٤/٤ قال ﷺ في الغيبة: أن تذكر أخاك بما يكره...
 ٢١٥/٤ قد اغتبتها فاستحي منها..
 ٢١٥/٤ الغيبة أشد من الزنا لأن الرجل يزني...
 ٢١٥/٤ كلما كرهت أن تقول لأخيك في وجهه..
 ٢١٦/٤ من طال عمره وحسن عمله..
 ٢١٦/٤ أمرهم بالمعروف وأنهاهم عن المنكر..
 ٢٢٢/٤ لا تلعنوا تبعاً فإنه كان أسلم..
 ٢٢٩/٤ وهل ترك لنا عقيل من دار؟
 ٢٣٠/٤ لا تزال جهنم تقول: هل من مزيد..
 ٢٣١/٤ يتجلى لهم رب العالمين فيقول: وعزّي..
 ٢٦٨/٤ رأيت ربي جل وعز فقال: فيم يختصم..
 ٢٦٨/٤ رأيت جبريل على صورته له ستمائة جناح..
 ٢٧٠/٤ رأيت جبريل نزل ساداً الأفق..
 ٣٠٠/٤ يحضر المقتول بين يدي الله جل وعز..
 ٣١٩/٤ ألقوا بيا ذا الجلال والإكرام..
 ٣٢٧/٤ ما هو إلا أن تشتهي الطائر في الجنة وهو يطير..
 ٣٣٠/٤ من داوم قراءة سورة الواقعة كل يوم..
 ٣٣٨/٤ الحرب خدعة..
 ٣٤٠/٤ لا تقل زرعت ولكن قل: حرثت..
 ٣٥١/٤ إن الدعاء يستجاب بعد قراءة هذه الآيات..
 ٣٥٣/٤ يأتون أقوام تحقرون أعمالكم مع أعمالهم..
 ٣٦١/٤ مؤمنوا أمتي شهداء..
 ٣٦٢/٤ لموضع سوط في الجنة خير من الدنيا..
 ٣٦٨/٤ ثلاثة يؤتون أجرهم مرتين، من كان من أهل..
 ٣٧٩/٤ عن علي بن أبي طالب قال: قال لي رسول الله: ما ترى أيتصدق من سارَ
 بدينار؟ قلت: لا، قال: فبدرهم؟

٣٨٧/٤ قال ﷺ لعمار: تقتلك الفئة الباغية..
 ٣٨٧/٤ قال ﷺ لعلي: انك ستسام مثلها..
 ٣٨٧/٤ ومن ينجو من الخوارج..
 ٤٠٧/٤ لله تسعة وتسعون اسماً..
 ٣٨٨/٤ يا أبا رزين أما مررت بوادي اهلك محلاً..
 ٤٦٥/٤ إني لا أغني عنكم من الله شيئاً..
 ١٦/٥ إن الله عز وجل ليمهل الظالم حتى إذا أخذه..
 ٥٧/٥ لا تسبخي عنه..
 ٦٧/٥ يكلف صعود عقبة إذا جعل يده عليها..
 ٨٥/٥ إني حدثتكم عن المسيح الدجال حتى خفت..
 ٨٥/٥ جنتان من فضة أنيتهما وما فيها وجنتان..
 ٨٥/٥ إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار..
 ٨٦/٥ إنكم ترون ربكم يوم القيامة كما ترون..
 ٨٧/٥ ما من أحد منكم إلا سيكلمه ربه جل وعز..
 ٨٧/٥ يدني المؤمن يوم القيامة من ربه جل وعز..
 ١٠٣/٥ إن أدنى أهل الجنة منزلة لينظر في ملكه..
 ١٢٧/٥ أفضل الحج العج والثج..
 ١٥٥/٥ نعوذ بك من الخور بعد الكون..
 ١٦٣/٥ من كنتم علماً ألجمه الله بلجام من نار..
 ١٦٨/٥ تلقى الأرض أفلاذ كبدها..
 ١٧٦/٥ عنه ﷺ في الآية ﴿يوم يقوم الناس لرب العالمين﴾ قال: يقومون في
 رشحهم..
 ١٧٧/٥ إن العبد الكافر أو الفاجر إذا مات صعد بروحه..
 ٢١٥/٥ أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله..
 ٢٣١/٥ من أعتق رقبة أعتق الله سبحانه بكل عضو..
 ٢٣١/٥ أنزل القرآن على سبعة أحرف..

٢٥١/٥ فرج سقف بيتي وأنا بمكة فنزل جبريل صلى الله عليه ففرج صدري ..

٢٥٣/٥ إن ربي وربك عز وجل يقول لك: كيف رفعت ذكرك؟

٢٦٤/٥ أقرب ما يكون العبد من الله تعالى إذا كان ساجداً ..

٢٧٤/٥ ذاك إبراهيم صلى الله عليه ..

٢٨٥/٥ هذا من النعيم الذي تسألون عنه ..

٢٩٦/٥ ..

٣٠٧/٥ ..

٣١٨/٥ ..

٣٢٩/٥ ..

٣٣٠/٥ ..

٣٤١/٥ ..

٣٥٢/٥ ..

٣٦٣/٥ ..

٣٧٤/٥ ..

٣٨٥/٥ ..

٣٩٦/٥ ..

٤٠٧/٥ ..

٤١٨/٥ ..

٤٢٩/٥ ..

٤٣٠/٥ ..

٤٤١/٥ ..

٤٥٢/٥ ..

٤٦٣/٥ ..

٤٧٤/٥ ..

٤٨٥/٥ ..

٤٩٦/٥ ..

٥٠٧/٥ ..

(٣) الأمثال والأقوال الأخرى :

٣٩٨/١ مكره أخاك لا بطل ..

٣٦٠/٢ قال علي بن أبي طالب: العلم أودية في أي واد أخذت ..

٣٦٠/٢ ما يدري أي طرفيه أطول ..

٣٧٩/٢ اليمين الفاجرة تدع الدار بلاقع ..

٢٠١/٣ الولد مجنة ..

٢٨٥١٠ من راجع خاتمة بالهبة لال راجع لال (٦)

(٤) الكتب الواردة(*) :

العين - الخليل بن أحمد .

الغريب المصنف - أبو عبيد القاسم بن سلام .

القراءات - أبو عبيد القاسم بن سلام .

القراءات - محمد بن سعدان النحوي .

ما يجري وما لا يجري - ما ينصرف وما لا ينصرف - أبو إسحاق الزجاج .

المسائل الكبير - الأخفش سعيد بن مسعدة .

المصادر في القرآن - الفراء .

معاني القرآن - الفراء .

معاني القرآن - أبو إسحاق الزجاج .

المقصود والممدود - المنقوص والممدود - الفراء .

(*) انظر مواضع ورود هذه الكتب في الفصل الثاني من دراستنا في الجزء الأول « مصادر إعراب القرآن » .

(*) في ايامنا يستلزم (3)

٥ - أعلام النحويين واللغويين والقراء

(1)

إبان بن تغلب: ٣١٧/١، ٢١٠/٢، ٢٤٠.

إبان بن عثمان: ٩٦/٢، ٩٩، ١٠٢.

أبي بن كعب: ١٩٦/١، ٢٦٠، ٢٧٩، ٢٩٠، ٢٩٩، ٤٠٣، ٤٢٥، ٤٧٩،

٤٨٠، ٤٩٧، ٤٩٨، ٥٠٦، ٥٠٧، ٤٧/٢، ٦٠، ٦٢، ٩٩، ١٠٢، ١٢٢،

١٤٤، ٢٢٢ (٢)، ٢٥٩، ٢٦٤، ٢٦٨، ٢٧٥، ٢٩٤، ٣٠٢، ٣٠٥، ٣٤٦،

٣٦٩، ٣٦٩، ٤١٦، ٤٥٧، ٤٦٦، ٤٣/٣، ٤٣، ١٣٢، ٢١٦، ٢١٨، ٣٠٤،

٣٧٢، ٤٠٠، ٩٥/٤، ١١٤، ١٤٠، ٢٠٠، ٣٢٧، ٣٣٦، ٣٧٢ (٢)،

٤٣٧، ٤٥٢ (٢)، ١٠١/٥، ١٥٥ (٢)، ١٥٧، ١٥٨، ٢٠٧.

إبراهيم بن أبي عبلة: ١٧٠/١، ٤٣١، ٩٨/٢، ١١١.

إبراهيم النخعي: ٣٧٧/١، ٤٣٦، ٤٦٠، ٨٤/٢، ٨٥، ١٢/٣، ٤٣، ٣٣٩،

١٢/٤، ٥٢، ٢٦٩، ٤٢٤، ٥٥، ٦٥، ١٦٠، ٢٥٦.

إبراهيم بن حميد: ٥٣/٢.

إبراهيم بن علقمة: ٤٦/٥.

(*) ترتيب الأعلام كان وفق حروف الهجاء لما عرف به العلم من الاسم أو الكنية أو اللقب، وقد

أسقطنا لفظي (ابن وأب) من تقدير الترتيب.

أبو الأسود الدؤلي: ٩٣/٣.

أسيد: ٤٦٩/٤.

أبو الأشهب العطاردي: ٣٧٧/٢، ٣٨٧/١.

الأشهب العقيلي: ٤٠٣، ٢٣٦/٣، ٣٨٤، ٣١٨/٢.

الأصمعي، عبد الملك بن قريب: ١٨١/١، ٢٠٢، ٢٣٥، ٢٣٥، ٣٤١، ٣٧٥.

٤٨٥، ١٧/٢، ٥٩، ١٠٣، ١٧١، ٢٤٨، ٢٦٤، ٣٢٦، (٢)، ٣٣٠، ٣٥٠.

٣٧٥، ٤٢١، (٢)، ٤٧٠، ٤٧٤، ١٣/٣، ٦٠، ١٠٢، ١١٤، ١٤١، ١٦٧.

٣٦٢، ٣٨٤، (٢)، ٤٦٥، ٩/٤، (٢)، ١١، ٣٨٦، ٣٩١، ٥٠/٥، (٢)، ٥١.

(٢)، ٥٦، ١١٠، ١٥٦، ١٧٨، ١٨٤، ١٩٩، ٢١٣، (٢)، ٢٧٢.

أبو الدينار الأعرابي: ٤٠٥/٤.

إبن الأعرابي: ٤٩٥/١، ٤٠٣/٣.

الأعرج، عبد الرحمن بن هرمز: ١٧٥/١، ٢٠٧، ٣٠٧، ٣٢٤، ٣٥٠، ٤١١.

٤٣٤، ٤٨٦، ٤٩٧، ٤١/٢، ٦٠، ٦٧، ٦٩، ٨٠، ٨٥، ٩٧، ١١٥.

١٩٠، ٢٠٦، ٢٢٢، ٢٣٠، ٢٥١، ٣١٠، ٣٢٨، ٣٤٦، ٤٠٠، ٤١٠.

٤٦٢، ٤٧٣، ٧٦/٣، ٨٠، ٩٦، ٩٧، ٩٩، ١١٢، ١١٤، ٢٢٠، ٢٧٦.

٣٠٦، ٣١٣، ٣٣٤، ٤٣٦، ٣٣/٤، ١٠٧، ١٢٣، ١٧٣، ١٨٠، ٢١٦.

٢٦٩، ٣٠٣، ١٧/٥، ٢٧، ٣٥، ٧٧، ١١٦، ١٢١، ١٧٠.

الأعشى أبو يوسف يعقوب بن محمد: ٤١٢/١، ٥٠٣.

الأعشى سليمان بن مهران: ١٧٣/١، ١٨٤، ١٨٦، ٢١٥، ٢٢٤، ٢٢٩، ٢٥٨.

٣٣٨، (٢)، ٣٣٩، (٢)، ٣٤١، ٣٤٥، ٣٤٧، ٣٧٥، ٣٨٨، (٢)، ٣٩٣.

٤٢٣، ٤٢٥، ٤٢٧، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٩٣، ٥/٢، ٢٣، ٢٩، ٥٨، ٥١.

٦٠، ٦٧، ٦٨، ٧٥، ٨٤، ٨٧، ٩٠، ٩٩، ١٠٣، ١٠٧، ١١٠، ١١٤.

١٢٠، ١٢٥، (٢)، ١٢٧، (٣)، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٧، ١٣٩، ١٥٩، (٢).

١٦٤، (٢)، ١٧٨، ١٨٦، ١٩٩، ٢٢٢، ٢٣٦، ٢٤٠، ٢٤٣، ٢٥٤، ٢٧٠.

٢٨٣، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣١٠، ٣١٦، ٣٢٢، ٣٤٦، ٣٦٨.

٣٧٥، ٣٧٩، ٣٨٣، ٤٥١، ٤٦٧، ٦/٣، ١١، ١٢، ٢٩، ٥٩، ١٠٠.

١٢٥، ١٤٥، ١٦٥، ١٦٦، (٢)، ١٦٧، ١٧٣، ١٨٦، ١٩١، ٢٠٣، ٢١٠.

٢١٨، ٢٢٠، ٢٢٣، ٢٣٦، ٢٦٦، ٢٨٢، ٢٩٣، ٣٣٢، ٣٣٥، ٣٣٩.

٣٤١، ٣٤٣، ٣٥٦، ٣٧٦، ٣٧٧، (٢)، ٣٨٩، ٣٩٨، ٤٠٤، ٤١٠، ٤١١.

٣٨/٤، ٥٥، (٣)، ٨٦، ١٠٨، ١١٥، ١٣٩، ١٤٣، ١٤٥، ١٥٤، ١٧٠.

١٧٣، ١٨٠، ١٩٠، ١٩٣، ٢٤٨، ٢٥٢، ٢٥٦، ٢٥٨، ٢٦٩، ٢٩٤.

٣٠٥، ٣٠٧، ٣٠٩، ٣١٠، ٣٢٧، ٣٥٧، ٣٧٢، ٣٧٦، ٣٨٩، (٢)، ٤١٢.

٤٢٢، ٤٢٨، ٤٣٣، ٤٦١، ٤٦٨، ٤٦٨، ٢٠/٥، ٤١، ٤٦، ٤٩، (٢)، ٦٢.

٧٤، ٨٦، (٢)، ١٠٣، ١٠٤، ١١٣، ١١٧، ١٢٠، ١٢١، ١٢٩، ١٤٢.

١٥٨، ١٦٣، ١٧٠، ١٧٧، ١٨٨، ٢١٢، ٢١٨، ٢٢٤، ٢٨٩، ٢٨٨.

أنس بن مالك: ٤٥٨/١، ٢٢/٢، ٣١٨، ١٩٥/٤، ٢٠٥، ٤٢٩، ٨٧/٥.

٢٧٤، ٢٩٩.

الأوزاعي: ٤٥٤/٤.

أيوب السختياني: ١٧٦/١، ٣٧٩، ١٥٥/٢.

(ب)

بدليل بن ميسرة: ٣٤٦/٤.

البراء بن عازب: ١٢/٣.

إبن بريدة، عبد الله: ١١٩/٢، ١٨٤/٤.

البصريون، أهل البصرة: ١٦٦/١، (٢)، ١٦٩، (٢)، ١٧٠، ١٧٤، ١٧٦، ١٧٨.

(٣)، ١٨٤، ١٨٧، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠١، (٢)، ٢٠٩، ٢١٦.

٢١٩، (٢)، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٤٥، ٢٥١، ٢٥٦، ٢٦٩، ٢٨٥، ٢٩١، ٢٩٣.

٢٩٧، ٢٩٨، ٣٠٠، (٢)، ٣٠٧، ٣١٦، ٣٢٧، ٣٤٥، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٦٤.

(٢)، ٣٦٧، ٣٨٣، ٣٨٨، ٤٢٢، ٤٢٨، (٢)، ٤٣١، ٤٣٤، (٢)، ٧٣٧.

٤٥٠، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٨٦، ٥١١، ٣/٢، ٤، ٦، ١٥، ٣٤، ٤١، ٥٣.

٨٧، ٩٧، ١٠٠، ١٠٨، (٢)، ١١٤، (٢)، ١٣٥، ١٤٩، ١٥٠، ١٥٢.

١٦٣، ١٧١، ١٨٩، ١٩١، ٢٢٨، ٢٣١، ٢٣٥، ٢٨٢، ٢٨٣، ٣٠٣.

٣١٠، ٣١٢، (٣)، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٧، ٣٢٠، ٣٢٧، (٢)، ٣٢٨، (٢).

٣٣٩، ٣٥١، ٣٥٥، ٣٦٧، ٣٧٨، ٣٨٩، ٣٩٠، (٢)، ٣٩٣، ٣٩٥، ٤٠٩،
 ٤١٦، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٣٠، ٤٤٩، ٤٦١، (٢)، ٤٧١، ٤٧٣، ٤٨، ١٢،
 ٢١، ٣٤، ٥٧، ٦٠، ١٦٩، ١٧١، (٢)، ١٨٧، ١٩١، ١٩٣، ١٩٨،
 ٢٠٣، ٢٢٢، ٢٢٥، ٢٣٠، ٢٣٢، ٢٤٠، ٢٥٩، ٢٦٢، ٢٦٥، ٢٧٣، (٢)،
 ٢٨٤، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣١٥، ٣٦٣، ٣٩١، ٣٩٨، ٤١٤، (٢)، ٤١٩، ٤٣٣،
 ٤٤٦، ٤٥٠، ٤٧٠، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٨٣، ٤٩٠، ٣٩، (٢)، ٢٢، ٢١/٤،
 ١٠٩، ١١٣، ١١٤، ١٢٤، ١٢٦، ١٣٢، ١٣٤، ١٦٣، ٢٢١، ٢٤١،
 ٢٥٧، ٢٨٥، ٢٩٦، ٢٩٨، ٣٤٨، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٩، ٣٧٣، ٣٧٤،
 ٣٨٣، ٣٩٦، ٤٠٤، ٤١٢، (٢)، ٤٦٢، (٢)، ٤٦٣، ٤١٨/٥، ٤٢،
 ٥٩، ١٠١، ١٠٣، ١٤٧، ١٦٨، ١٨٩، ٢٢٦، ٢٣٠، ٢٣٩، ٢٤٢،
 ٢٤٣، ٢٤٥، ٢٥٥، ٢٥٨، ٢٦١، ٢٧٣، (٢)، ٣٠١، ٣٠٨.

انتهى بحمد الله

بكر بن عبد الله المزني: ١٦٠/٥ .
 أبو بكر: ١٠١/٣، ١٤٥، ١٢/٤ .
 بلال بن أبي بردة: ٣٠٤/٤ .
 بلال بن جرير: ٣٩٠/٢ .

(ث)

ثابت بن أبي ثابت: ٤٩/٢ .

ثعلب، أحمد بن يحيى: ١٧٧/١، ١٨٩، ٢٠٤، ٢٢٨، ٢٦٦، ٢٨٤، ٢٩٥،
 ٣١٧، ٣٥٩، ٣٦٨، (٢)، ٣٨٠، ٣٩٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٨٣، ٩/٢، ١٠١، ١٠٤،
 ١٦٨، ٢٤٤، ٢٤٥، ٣١٨، ٣٢٧، (٢)، ٤١٨، ٤٦٤، ٩٨/٣، ١٠٢،
 ١٤٥، ٣٦٥، ٣٧١، ١٢٧/٤، ١٢٨، ١٧٧، ٣٣٤، ٣٨٩، ٤٠٥، ٧٠/٥،
 ١٦٧، ٧٣ .
 الثوري، سفيان بن سعيد: ٢٨٢/١، ٤٠٠، ٤٣٦، ٤٣١، ٣٠٤/٣، ٦٧/٤،
 ٢٤٣، ٢٨٨، ٢٩٨، ١٤/٥، ١٥، (٤)، ٨٨، ٢٠١ .

(ج)

جابر بن زيد أبو الشعثاء: ٤١٥/٢، ١٦٠/٥ .

جابر بن عبد الله: ٣٩٩/١، ٤٧٢، ٥٢/٤ .

جؤية بن عائذ الأسدي: ٤٥/٥ .

الجحدري، عاصم: ١٩٥/١، ٢٣٠، ٣٠٠، ٣٠٣، ٤٨٢، ٤٩٢، ٥٠٥، ٥١/٢،

١١١، ١٦٣، ١٦٤، (٢)، ١٦٩، ١٧٢، ٢٢٦، (٢)، ٢٦١، ٢٨٤، ٣٠١،

٤٦٠، ٤٦٣/٣، ٤١، ٤٣، ٦١، ٦٢، (٢)، ١٠٢، ١٩٢، ٢٢٢، ٢٣٧،

٣٠٩، ٣٧٣، ٤٠٢، ٤١٥، ٤٦٥، ٤٨/٤، ١٦٤، ١٧٠، (٢)، ١٧٤،

١٨٠، ١٨٩، ٢٦٩، ٣٠٨، ٣١٨، (٢)، ٣٦٩، ٢٠/٥، ٢٧٥، ٢٩٨ .

الجرمي، أبو عمر: ٢١٤/١، ٢١٨/٢، ١٨٧/٢، ٢٢٤، ١٦٠/٥ .

إبن جريج: ٣٧٧/١ .

أبو جعفر الرؤاسي (أنظر الرؤاسي) .

أبو جعفر المدني: ٤٩٠/١ .

أبو جعفر يزيد بن القعقاع: ٢٢٣/١، ٢٧٨، ٢٩٤، ٣٠١، ٣١٤، ٣٣٣، ٣٥٠،

٣٧٩، ٣٨٨، ٣٨٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٥، ٤٢٨، ٤٨٢، ٤٨٢/٢، ٢٢،

٨٥، ١٠٣، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٤١، ١٥٥، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٨،

١٩٩، ٢٣٢، ٤٣٦، ٢٤٤، ٢٥٠، ٢٥٩، ٢٦٣، ٣٠٥، ٣٠٧، ٣١٠،

٣١١، ٣١٣، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣٢٢، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٣٨، ٤٦٠،

٢٢/٣، ٢٣، ٢٢، ٣٣، ٥٩، ١١٤، ١٣٥، ١٣٨، ١٤٢، ١٥٤، ١٨٦،

١٨٩، ٢١٨، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٧٦، ٢٩٢، ٣٣٩، ٣٤١، (٢)، ٣٤٣، ٣٦٣،

٣٧٦، ٣٨٨، ٣٩٠، (٢)، ٣٩١، (٢)، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٤٤، ٤٥٧،

٤٦٤، (٢)، ٤٧١، ٥/٤، ١٣، ٥٠، ٥٥، ٦٣، (٢)، ٧٢، ١٠٥، ١٠٧،

١١٦، ١٢٨، ١٤٣، ١٥٥، ١٦٦، ١٧٣، ١٨٠، ٢١٠، ٢٥٨، ٢٦٧،

٣٠٩، ٣١٠، (٢)، ٣٥٩، (٢)، ٣٧٢، ٣٧٥، ٣٧٩، ٣٨٩، ٣٩٥، ٤١٢،

(٢)، ٤٣٣، ٢٠/٥، ٢٧، ٦٢، ٧٠، ٧١، ٨٠، ١٠٣، ١٠٤، ١١٧،

١٢٩، ١٣٦، ١٤٨، ١٥٨، ١٦٣، ١٧٠، ١٧٧، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧ .

٢١٢ ، ٢١٨ ، ٢٢٤ ، ٢٢٦ ، ٢٢٩ ، ٢٨٧ ، ٢٩٤ .

أبو الجوزاء: ٤/٤٢ ، ٣٤٦ ، ٢٧٨/٥ .

جوير: ٤/٥٤ ، ٩٨ ، ١٣٥ ، ٢٤٢/٥ .

(ح)

أبو حاتم السجستاني: ١/١٧١ ، ١٨٥ ، (٢) ، ٢١٥ ، ٢٣٨ ، ٢٤٤ ، ٢٩٩ ، ٣٢٥ .

٣٢٨ ، ٣٣٩ ، (٢) ، ٣٤٢ ، ٣٥٠ ، ٣٥٨ ، ٣٥٩ ، ٣٦١ ، ٣٧٢ ، ٣٨٠ ، (٢) .

٣٩٣ ، ٤١١ ، ٤٢١ ، ٤٢٢/٦ ، ٤٢ ، ٥٩ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧٦ ، ٨٦ ، (٢) ، ٩٧ .

١٠٠ ، ١٠٤ ، ١٠٦ ، ١٣٦ ، ١٥٢ ، ١٥٩ ، ١٦٨ ، ١٧١ ، (٢) ، ١٧٢ ، (٢) ، ١٨٦ .

١٩٢ ، (٢) ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٦ ، ٢٠٢ ، ٢١٠ ، ٢١٣ ، ٢١٦ ، ٢٣٠ ، ٢٣٦ .

(٢) ، ٢٣٩ ، ٢٤٦ ، ٢٤٨ ، (٢) ، ٢٤٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٨٤ ، (٢) .

٢٩٠ ، ٢٩٣ ، ٢٩٥ ، ٣١١ ، ٣١٤ ، (٢) ، ٣١٨ ، ٣٢٨ ، ٣٣٢ ، ٣٤١ .

٣٧٥ ، ٣٧٩ ، (٣) ، ٣٩٢ ، ٤٠٠ ، (٢) ، ٤٢٥ ، (٢) ، ٤٥٧ ، ٤٥٨ ، ٤٦٠ ، (٢) .

٥٣ ، ٥٦ ، ٧٥ ، ٨٧ ، (٢) ، ١١٩ ، ١٣٤ ، ١٣٨ ، ١٤٢ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٤٨ .

١٦٧ ، ١٧٠ ، ١٩٩ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٧ ، ٢١٧ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢٥ .

٢٣٧ ، ٢٣٩ ، ٢٨٤ ، ٣١٣ ، (٢) ، ٣١٤ ، ٣٣٣ ، ٣٩٠ ، ٤٠٧ ، ٤١٣ ، ٤٢٩ ، (٢) .

٤٣٣ ، ٤٣٦ ، ٤٣٧ ، ٤٤٤ ، ٤٧١ ، ٤٧٢/٤ ، ٤٢ ، ٥٥ ، ١١٥ ، ١٤٣ ، ١٦٤ ، ١٨٣ .

٢٥٢ ، ٣١٦ ، ٣٥٣ ، ٣٥٧ ، ٣٧٥ ، ٤٥٧ ، ٤/٥ ، ٤٠ ، ١١٠ ، ١١٦ ، ١٤٢ .

١٧٤ ، ١٩١ ، ٢٣١ ، ٢٧٦ .

الحارث بن أبي ربيعة: ١/٢٦١ .

أهل الحجاز: ٢/٢٣٩ ، ٥٣/٣ ، ١٩٨/٥ ، ٢٣٩ .

حجاج الوراق: ١/٣٤٢ .

أهل الحرمين: ١/٣٠٤ ، ٣٠٩ ، (٢) ، ٣٩١ ، ٤٨٣ ، ٤٨٣/٢ ، ٣٢ ، ٧٩ ، ٩٧ .

١٣٣ ، ١٤٠ ، ١٧٩ ، ١٨٢ ، ٢١٣ ، ٢٨٣ ، ٣٣٩ ، ٣٥١ ، ٣٨٤ ، (٢) ، ٤١٤ .

٤٥١ ، ٤٦٦ ، ٤٦٦/٢ ، ١١ ، ١٠٣ ، ١٩١ ، ٢٢٢ ، ٣٠٦ ، ٣١٢ ، ٣٤٠ .

٤٧٣ ، ٤٧٣ ، ١٠٣ ، ١١٤ ، ١٤٥ ، ١٧٠ ، ٢٥٧ ، ٢٨٧ ، ٤١١ ، ٤١٣/٥ ، ١٤٢ .

١٦٨ .

الحسن البصري: ١/١٧٠ ، ١٧٤ ، ١٨٦ ، ١٩٥ ، (٢) ، ٢٠١ ، ٢١٦ ، ٢٣٠ ، ٢٣٣ .

٢٣٦ ، ٢٤٥ ، ٢٥٠ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٥٨ ، ٢٧٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٩ .

٢٩٩ ، ٣٠٤ ، ٣١٠ ، (٢) ، ٣٢٥ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٣٥ ، ٣٣٩ ، ٣٤١ ، ٣٤٥ .

٣٥٠ ، ٣٥٣ ، ٣٥٨ ، ٣٥٩ ، ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٩ ، ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤١١ .

٤١٢ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٤٣٣ ، ٤٤٠ ، ٤٤١ ، ٤٤١ ، ٤٤١ ، ٤٤١ ، ٤٤١ ، ٤٤١ ، ٤٤١ .

٤٨١ ، ٤٨٦ ، ٤٨٩ ، ٤٩٤ ، ٥٠٦ ، ٥١٢/٢ ، ٥١٧ ، ٥١٧ ، (٢) ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ .

(٢) ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ .

٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ .

٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ .

٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ .

٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ .

٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ .

٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ .

٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ .

٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ .

٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ .

٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ .

٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ .

٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ .

٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ .

٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ .

٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ .

٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ .

٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ .

٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ .

٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ .

٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ .

٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥١٨ .

٢٠٧، ٢١٠، ٢١١، ٢٢٠، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٣١، ٢٣٢،
٢٥٢، ٢٧٨، ٢٩٨، ٢٩٩.

الحسين بن علي الجعفي: ٣٣٩/١، ٤٢٥، ٤٩/٢، ١٢٠.
الحضرمي يعقوب (أنظر يعقوب).

حفص بن سليمان: ٣٣٩/١، ٤٧١، ٤٧/٢، ٦٠.
حفصة: ١٩٤/١.

حزة: ١٧٥/١، ١٨٥، ٢٢٤، ٢٨٦، ٣١٤، ٣٣٨ (٢)، ٢٤١، ٣٤٥، ٣٦٣،
٣٧٣ (٢)، ٣٧٨، ٣٨٨، ٣٩٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٧، ٤٣٠، ٤٥١،
٢٣/٢، ٢٩، ٦٠، ٦٦، ٧١، ٧٤، ٨٤، ٨٥، ٨٧، ٩٠ (٢)، ١٠٣،
١١٤، ١٢٠، ١٢٥، ١٢٧، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٧، ١٥٣، ١٥٨، ١٦٤،
١٧٨، ١٨٨، ١٩٢، ١٩٩، ٢٣٦، ٢٥٤، ٢٨٣، ٢٩٣، ٣٠٢، ٣٠٣،
٣٠٥، ٣١٠، ٣٢٢، ٣٦٨، ٣٧٥، ٣٧٩، ٣٨٤ (٢)، ٤٥٩، ٤٦٧، ٤٧٥،
٦/٣، ١١، ١٢، ٢٩، ٣٣، ٥٠، ٥٩، ٩٢، ١٣٦، ١٣٨، ١٤٦، ١٦٥،
١٦٧، ١٨٦، ٢٠٢، ٢٠٦، ٢٠٨، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠ (٢)، ٢٢٣، ٢٣٨،
٢٥٤، ٢٨١، ٢٨٢، ٣٣٥، ٣٤١، ٣٤٣، ٣٦٠، ٣٧٧، ٣٨١، ٣٨٩،
٣٩٧، ٤٠٤، ٤٠٩، ٤١٠، ٤٣٦، ٤٥٧، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٣، ٥/٤، ٥،
١٣، ١٤، ٥٥، ٨٦، ١٠٨، ١١٥، ١٣٩، ١٤٣، ١٤٥، ١٥٤، ١٦٢،
١٦٣، ١٦٤، ١٦٦، ١٧٠، ١٧٣، ١٨٠، ١٩٠، ١٩٩ (٢)، ٢٣٣،
٢٤٣، ٢٤٨، ٢٥٨، ٢٩٤، ٣٠٥، ٣٠٧، ٣١٠، ٣٢٧، ٣٥٧، ٣٧٢،
٣٧٦، ٣٨٩ (٢)، ٣٩٧، ٤١٢، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٣٣، ٤٣٥، ٤٦١، ٤٦٨، ٩/٥،
١٠، ٢٠، ٤٦، ٦٢، ٧١، ٧٤، ٨٠، ٩٦، ١٠١، ١٠٣، ١٠٤، ١١٣،
١١٥، ١١٧، ١٢٠، ١٢٩، ١٣٦، ١٤٢، ١٥٨، ١٦٣، ١٧٠، ١٧٧،
١٨٨، ١٩٥، ١٩٦، ٢١٢، ٢١٨، ٢٢٤، ٢٨٨، ٢٨٩.

حميد الطويل: ٣٤٦/٣.
حميد بن قيس المكي الأعرج: ٣٠٣/١، ٣١٦، ٣٢٦، ٣٤٥، ٣٧٣، ٣٩٠،
١٥٣/٢، ٣٥١، ٨٩/٣، ١٣٠، ٢٠٦، ٢١٨، ١٠٨/٤، ١١٥ (٢)،
٢٠٥، ٤١٦، ١:٤/٥.

إبن حميد: ١١٥/٤.

أبو حيوة، شريح بن يزيد: ١٧٢/١، ١٨٦، ٤١٣، ٤٣٨، ٤٨٣، ٨٢/٢.

(خ)

خارجة بن مصعب: ٣٥٤/١، ١١٥/٢، ١٤٤، ٣/٣، ٤٠/٥.

خالد بن إلياس: ١١٥/٥.

أبو الخطاب (أنظر الأخفش).

الخديري، أبو سعيد: ٢٦١/٣، ٢٧٠، ٣١٤، ٣١٦، ٦/٤، ٣٥٣، ٢٨/٥، ٨٦،
٢٥٣.

خلف الأحمر: ٢٤٠/١.

خلف بن هشام: ٣٨٢/١.

الخليل بن أحمد الفراهيدي: ١٧٣/١ (٣)، ١٧٦، ١٧٧ (٢)، ١٨٠، ١٨١،
١٨٤، ١٨٥، ٢٠٠، ٢٠٣ (٤)، ٢٠٩ (٢)، ٢١٠، ٢١٤، ٢١٦، ٢٢٧،
٢٢٩، ٢٣٢، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤٣، ٢٦٥، ٢٩٦، ٣٠٤، ٣١٢، ٣٣٩،
٣٦٤، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨٨، ٣٩١ (٢)، ٣٩٧، ٤٠٨، ٤٠٩،
٤١٠، ٤٢٢، ٤٣٧، ٤٦٣، ٤٦٧، ٤٨٥، ١٩/٢، ٣٦، ٤٢، ٤٩، ٧١،
٩٠، ١٠٥، ١٠٧، ١٢٤، ١٣٨، ١٣٢، ١٨٥، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٣٠،
٢٣٧، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٩، ٢٥٨، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٧١، ٢٧٧، ٢٩٦،
٣٠٦، ٣٠٧، ٣١٣، ٣١٩، ٣٢٣، ٣٢٧، ٣٣١، ٣٤٣، ٣٤٦، ٣٧٢،
٣٧٦، ٣٨٠، ٣٨٣، ٣٨٥، ٣٩٣، ٤٠١، ٤٠٧، ٤١٠، ٤١٢، ٤١٣،
٤٣٤، ٤٥٦، ٤٧٣، ٣/٣، ٤، ١٧، ٢١، ٢٤ (٢)، ٣٢، ٤٣، ٥١، ٧٣،
١٠٥، ١٢٤، ٢١٦، ٢٢٤، ٢٣٣، ٢٤٤، ٢٥٩ (٢)، ٢٧٠، ٢٨٩، ٣٠٧،
(٢)، ٣١١، ٣٣٩، ٣٦٧، ٣٨٧، ٤٠٥، ٤٢٨، ٤٥٩، ١٤/٤، ٥٦، ٨٢،
٩٢ (٢)، ٩٣، ١٣٥، ١٤٤، ١٤٦، ١٦٤، ١٦٨، ١٧١ (٢)، ١٧٧ (٢)، ١٨٦،
١٩٨، ٢١٠، ٢٣٧، ٢٥٧، ٢٦٤، ٢٧٧، ٣٠١، ٣٢٥، ٣٣٨، ٣٤١،
٣٥٥، ٣٧٨، ٣٩٩، ٤٠٩، ٤٣٢، ٤٣٩، ج ٤١/٥، ٤٦، ٦١، ٧٧، ٩٤،
١٠٤، ١٠٥، ١٢١، ١٦١ (٢)، ١٧١، ١٧٩، ٢٥٥، ٢٧١، ٢٩٣.

١٠/٢، ٢٢، ٣٠٥، ٤٣/٣، ١٠٣، ١١١، ١٨٧، ٢٠٦، ٢٣٩، ١٩٧/٤،
٢٠١، ٢٣٩، ٣٩١، ٤١٥، ٤١٦ (٢)، ٥٥٥/٥، ٣١٣.

الزيادي: ٤٢/٢.

زيد بن أسلم: ٣٨/٤، ١٠١، ١٠٢، ٢٢٦، ٢٧٥، ١٨٠/٥.
أبو زيد الأنصاري: ١٦٧/١، ١٩٢، ٤٥٣، ٦١/٢، ٨٠، ١٧٥، ٣١٠، ٣٧٥،
٤٥/٣، ٨٧، ١١٨، ٥٥٥/٤، ٦٢، ٧٣، ١٣١، ٥٠/٥، ٥٩، ١٨٣،
٢٦١.

زيد بن ثابت: ٣٢٦/١، ٤٧٨، ٤٨٣، ٩٦/٢، ٢٢٦، ٢٣٦، ٢٧٠، ٧٩/٣،
١١٣/٥، ٢٨٩.

(س)

سالم الأفطس: ٤٣٦/١.

السبيعي، أبو إسحاق: ٣٣٥/١.

السجستاني، أبو حاتم (أنظر أبو حاتم).

السختياني، أيوب (انظر أيوب).

السدي: ٣٤٠/٢، ٤٣٧، ١٣٨/٣، ٤٥٤/٤ (٢)، ٤٥٥ (٢)، ٢٢/٥، ١٣٩،
١٤٦، ٢٩٧.

سعد بن أبي وقاص: ١٧٥/٢، ٢٧١/٤، ٤٢٠.

إبن سعدان، محمد: ٤٧٣/١، ٦٩/٢، ٢٣٢، ٢٥٥، ٣/٣.

سعيد بن جبير: ٢٦١/١، ٤٣٦، ٥٠٥، ٥٨/٢، ٨٥، ١١٠، ١٦٣، ١٦٨،
١٧١، ٢٣٨، ٣٢٢، ٣٣٠، ٤٠٠، ٤١٤، ٤٢٣، ٤٢٧، ٤٢٩، ٤٥١.

٤٥٢، ١٤/٣، ٣٥ (٢)، ٧٧ (٢)، ٨٣، ٩٤، ٢١٠، ٢٣٥، ٢٨٧ (٢).

٣٠٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٤٥، ٣٤٩، ٣٦١ (٢)، ٣٦٥، ٣٩٦، ٤٣١ (٢).

٤٣٩، ٦/٤، ١٦، ٣٩، ٥١، ٦٤، ٦٧، ١٠٩، ١١٥، ١٣٠، ١٤٧.

١٤٨، ٢١٩، ٢٤٠، ٣٠٦ (٢)، ٣١٦، ٣٤٦ (٢)، ٣٦٩، ٣٩١، ٥/٥.

٦٣، ٧١، ٨٢، ٨٣، ١١٩، ١٢١، ١٣٩، ١٥١، ١٦٠، ١٨٥، ١٩٩.

٢٠٤، ٢٠٨، ٢٢٦، ٢٦٦، ٢٧٧، ٢٩٨، ٢٩٩.

(د)

الدمشقي، أبو الحسن أحمد بن سعيد: ١٦٥/١.

(ذ)

أبو ذر: ٣٣٠/١، ٢٥١/٥.

(ر)

الرؤاسي، أبو جعفر: ٣٢٠/١، ٣٥٣، ٣٥٤، ٢٠٣/٣، ٢٠٤، ١٨٥/٤،
٩٧/٥.

رؤية بن العجاج: ١٦٩/١، ٢٠٣.

ربيعة: ٢٨٢/١.

الربيع بن خثيم: ٤٣٦/٣.

أبورجاء العطاردي: ج ١/١٩٥، ٢٥٨، ٣١٦، ٣٤٢، ٣٦٧، ٤١٠، ٤٨٢، ٤٨٩،
٧١/٢، ٨٩، ٢١٤، ٢٥٤، ٣١٦، ٣٣٧، ٤٠٠، ٤٦٨، ٣٥/٣، ٩٦،
٩٧، ١٣٦، ٢١٢، ٢٩٣، ٣٠٦، ٣٣٩، ٣٤١، ١٠٣/٤، ١٠٧، ١٢٨،
١٦٤، ٢٠/٥، ٢٣٢، ٢٦٩.

أبو رزين: ٣١٦/٢، ٣٨٨/٣، ٤٠/٤، ٤٠٦، ٤٤١، ٩/٥، ٧٢ (٢)، ٨٧،
١٣٢.

إبن رستم، أحمد بن محمد الطبري: ٤٣/٢.

(ز)

إبن الزبير، عبد الله: ٩٩/٢، ٧٣/٥، ١٥١، ١٦٣، ٢٢١.

الزجاج، أبو إسحاق (أنظر أبو إسحاق).

زر: ٣٩٠/١، ٢٦٨/٤.

أبو زرعة بن عمرو بن جرير: ١٢٨/٣.

زريق: ١٧٠/١.

الزهري: ١٧٩/١، ٢١٨، ٢٦٩، ٢٧٧، ٣٣٤، ٣٧٩، ٤١٤، ٤٤٦، ٤٤٧ (٢).

سعيد بن أبي الحسن: ٣/٣٤٢، ٥/٢٢٨ .
سعيد بن المسيب: ١/٣٣٤، ٣/٢٣٥، ٣/١٥٠، ٢٢٨، ٤٢٦، ٤/٤٨٢ .
سفيان الثوري (أنظر الثوري) .
السكري، أبو سعيد: ٤/١٨٢ .
بن السكيت، يعقوب: ١/٢٩٣، ٣٢٥، ٣٦١، ٤٣٥، ٢/١٥١، ١٦٧، ١٨٨،
٤٥٥، ٣/٦٠، ٣٦٨، ٤/١٣٠، ٣٣٣ .
سلام، أبو المنذر: ١/١٧٩، ٣٨٨، ٣/٤٠٣، ٤/١٨٩ .
أبو الشمال العدوي، قعنب: ١/١٩٢، ١٩٢، ١٩٣، ٤١١، ٤٦٨، ٤٦٩،
٢/٧٦، ١٠٢، ١٠٤، ٣/١٧٠، ٤٥١ .
إبن السميع اليماني، محمد: ١/١٧٢، ١٩٠، ٤٠٨، ٢/٨٧، ١٣٣، ٣/٤٠٥ .
سهل بن يوسف: ٢/٣١٨ .
سيويه: ١/١٧٠، ١٧١، ١٧٣ (٣)، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٩، ١٨٠ (٢)، ١٨٤،
١٨٥ (٢)، ١٨٧، ١٨٩ (٢)، ١٩١، ١٩٢، ١٩٤ (٢)، ١٩٦ (٣)، ١٩٧،
٢٠٠ (٢)، ٢٠٣ (٤)، ٢٠٦، ٢٠٩ (٢)، ٢١٠ (٢)، ٢١٢، ٢١٣ (٢)،
٢١٤ (٢)، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٢، ٢٢٦، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٦،
٢٣٧، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٣ (٢)، ٢٤٤، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩،
١٠٨، ٢٦٠، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥ (٢)، ٢٧، ٢٧٧، ٢٨٠، ٢٨٥، ٢٨٨،
٢٨٩، ٢٩٦ (٢)، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٧، ٣١٢، ٣١٦، ٣١٧،
٣١٩ (٢)، ٣٢٠ (٣)، ٣٢١، ٣٢٧، ٣٢٨ (٤)، ٣٢٩، ٣٣٧، ٣٣٩،
٣٤١، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٥٠، ٣٥٣ (٢)، ٣٥٦، ٣٥٨، ٣٦٤، ٣٦٥،
٣٦٧، ٣٧٤، ٣٧٦، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨٢، ٣٨٤، ٣٨٨، ٣٩٠، ٣٩١ (٢)،
٣٩٧، ٣٩٨، ٤٠٠، ٤٠٤، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٥، ٤٢١، ٤٢٦،
٤٣١، ٤٣٥، ٤٣٧، ٤٩٨، ٤٤٠ (٢)، ٤٤٥، ٤٥٣، ٤٦٣ (٢)، ٤٦٥،
٤٦٦، ٤٦٨، ٤٧٥، ٤٨٠، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧ (٢)، ٤٩٢، ٥٠٣، ٥٠٤،
٥٠٤ (٢)، ٥٠٥، ٥٠٦ (٢)، ٥٠٨، ٥٠٩، ٣/٢، ٤ (٢)، ٥، ٧، ١١،
١٦ (٢)، ١٧ (٢)، ١٩ (٣)، ٢٠ (٢)، ٢٢ (٢)، ٢٣، ٢٦، ٤٠، ٤٢، ٤٣

٥٠ (٢) ٥١ ٥٩ (٢) ٦٠ (٣) ٦٢ ٦٣ ٦٩ (٤) ٧٥ ٧٦ ٧٨
 (٢) ٨٥ ٨٦ (٢) ٩٠ ٩٢ ٩٣ ٩٦ ٩٧ ١٠١ ١٠٧ ١٠٩ (٢)
 ١١٠ ١١٤ ١١٧ ١٢١ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٦ ١٢٧ ١٣٢ ١٣٤ ١٣٥
 ١٣٨ ١٤١ ١٤٥ ١٤٩ ١٥٠ ١٥٤ ١٥٧ ١٥٨ (٢) ١٦٨
 (٢) ١٧٥ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٥ ١٨٦ (٢) ١٨٨ ١٨٩ ١٩٦
 ١٩٨ ٢٠١ (٢) ٢٠٢ ٢٠٣ (٣) ٢٠٦ (٢) ٢٠٧ ٢٠٨ ٢١٠
 ٢١٢ ٢١٦ ٢٢٤ ٢٢٥ (٤) ٢٢٦ (٢) ٢٣٠ ٢٣٢ ٢٣٧
 ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤٣ (٢) ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ (٢) ٢٤٩ ٢٥٤ (٣)
 ٢٥٨ (٢) ٢٦٣ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٨ ٢٦٩ (٢) ٢٧١ (٤) ٢٧٣ (٢)
 ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٨٠ ٢٨٤ (٣) ٢٨٩ (٢) ٢٩١ (٢) ٢٩٢ ٢٩٣
 ٢٩٤ (٣) ٢٩٥ ٢٩٦ ٣٠١ ٣٠٢ (٢) ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ (٢)
 ٣١٠ ٣١٢ (٢) ٣١٣ (٤) ٣١٥ (٢) ٣١٧ ٣١٩
 ٣٢٠ (٢) ٣٢٩ ٣٣٨ ٣٤١ ٣٤٣ ٣٤٦ ٣٥٠ ٣٥٣
 ٣٥٨ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٥ (٢) ٣٧٦
 ٣٧٧ ٣٨٠ ٣٨١ (٢) ٣٨٢ ٣٨٣ (٣) ٣٨٥ ٣٩١ ٣٩٣ ٣٩٦
 ٣٩٩ (٢) ٤٠١ (٢) ٤٠٧ ٤٠٨ ٤١٠ ٤١٣ ٤٢٨ ٤٢٧
 ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٥١ ٤٥٦ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦٢ ٤٦٨ ٤٦٩ (٢) ٤٧٣
 ٤٧٤ (٢) ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٨٠ ٤٨١ (٢) ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨
 ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩
 ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١
 ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣
 ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤
 ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥
 ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦
 ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧
 ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨
 ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩
 ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠
 ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠ ٦١١
 ٦١٢ ٦١٣ ٦١٤ ٦١٥ ٦١٦ ٦١٧ ٦١٨ ٦١٩ ٦٢٠ ٦٢١ ٦٢٢
 ٦٢٣ ٦٢٤ ٦٢٥ ٦٢٦ ٦٢٧ ٦٢٨ ٦٢٩ ٦٣٠ ٦٣١ ٦٣٢ ٦٣٣
 ٦٣٤ ٦٣٥ ٦٣٦ ٦٣٧ ٦٣٨ ٦٣٩ ٦٤٠ ٦٤١ ٦٤٢ ٦٤٣ ٦٤٤
 ٦٤٥ ٦٤٦ ٦٤٧ ٦٤٨ ٦٤٩ ٦٥٠ ٦٥١ ٦٥٢ ٦٥٣ ٦٥٤ ٦٥٥
 ٦٥٦ ٦٥٧ ٦٥٨ ٦٥٩ ٦٦٠ ٦٦١ ٦٦٢ ٦٦٣ ٦٦٤ ٦٦٥ ٦٦٦
 ٦٦٧ ٦٦٨ ٦٦٩ ٦٧٠ ٦٧١ ٦٧٢ ٦٧٣ ٦٧٤ ٦٧٥ ٦٧٦ ٦٧٧
 ٦٧٨ ٦٧٩ ٦٨٠ ٦٨١ ٦٨٢ ٦٨٣ ٦٨٤ ٦٨٥ ٦٨٦ ٦٨٧ ٦٨٨
 ٦٨٩ ٦٩٠ ٦٩١ ٦٩٢ ٦٩٣ ٦٩٤ ٦٩٥ ٦٩٦ ٦٩٧ ٦٩٨ ٦٩٩
 ٧٠٠ ٧٠١ ٧٠٢ ٧٠٣ ٧٠٤ ٧٠٥ ٧٠٦ ٧٠٧ ٧٠٨ ٧٠٩ ٧١٠
 ٧١١ ٧١٢ ٧١٣ ٧١٤ ٧١٥ ٧١٦ ٧١٧ ٧١٨ ٧١٩ ٧٢٠ ٧٢١
 ٧٢٢ ٧٢٣ ٧٢٤ ٧٢٥ ٧٢٦ ٧٢٧ ٧٢٨ ٧٢٩ ٧٣٠ ٧٣١ ٧٣٢
 ٧٣٣ ٧٣٤ ٧٣٥ ٧٣٦ ٧٣٧ ٧٣٨ ٧٣٩ ٧٤٠ ٧٤١ ٧٤٢ ٧٤٣
 ٧٤٤ ٧٤٥ ٧٤٦ ٧٤٧ ٧٤٨ ٧٤٩ ٧٥٠ ٧٥١ ٧٥٢ ٧٥٣ ٧٥٤
 ٧٥٥ ٧٥٦ ٧٥٧ ٧٥٨ ٧٥٩ ٧٦٠ ٧٦١ ٧٦٢ ٧٦٣ ٧٦٤ ٧٦٥
 ٧٦٦ ٧٦٧ ٧٦٨ ٧٦٩ ٧٧٠ ٧٧١ ٧٧٢ ٧٧٣ ٧٧٤ ٧٧٥ ٧٧٦
 ٧٧٧ ٧٧٨ ٧٧٩ ٧٨٠ ٧٨١ ٧٨٢ ٧٨٣ ٧٨٤ ٧٨٥ ٧٨٦ ٧٨٧
 ٧٨٨ ٧٨٩ ٧٩٠ ٧٩١ ٧٩٢ ٧٩٣ ٧٩٤ ٧٩٥ ٧٩٦ ٧٩٧ ٧٩٨
 ٧٩٩ ٨٠٠ ٨٠١ ٨٠٢ ٨٠٣ ٨٠٤ ٨٠٥ ٨٠٦ ٨٠٧ ٨٠٨ ٨٠٩
 ٨١٠ ٨١١ ٨١٢ ٨١٣ ٨١٤ ٨١٥ ٨١٦ ٨١٧ ٨١٨ ٨١٩ ٨٢٠
 ٨٢١ ٨٢٢ ٨٢٣ ٨٢٤ ٨٢٥ ٨٢٦ ٨٢٧ ٨٢٨ ٨٢٩ ٨٣٠ ٨٣١
 ٨٣٢ ٨٣٣ ٨٣٤ ٨٣٥ ٨٣٦ ٨٣٧ ٨٣٨ ٨٣٩ ٨٤٠ ٨٤١ ٨٤٢
 ٨٤٣ ٨٤٤ ٨٤٥ ٨٤٦ ٨٤٧ ٨٤٨ ٨٤٩ ٨٥٠ ٨٥١ ٨٥٢ ٨٥٣
 ٨٥٤ ٨٥٥ ٨٥٦ ٨٥٧ ٨٥٨ ٨٥٩ ٨٦٠ ٨٦١ ٨٦٢ ٨٦٣ ٨٦٤
 ٨٦٥ ٨٦٦ ٨٦٧ ٨٦

١٣، ٧، ٥/٤، ٤٧٤، (٢)، ٤٦٨، ٤٦٥، (٢)، ٤٥٣، (٤)، ٤٥١، (٢)، ١٤، (٢)، ١٥، (٢)، ٢٠، (٣)، ٢٨، (٣)، ٣١، ٣٦، ٣٩، ٤٠، ٥٠، (٢)، ٥٥، ٥٦، ٥٣، (٢)، ٦٦، ٧٦، ٨٠، ٨٤، (٢)، ٨٥، ٩٠، ٩٢، (٢)، ١٠٢، (٢)، ١٠٦، ١٠٢، ١٢١، ١٢٤، ١٢٧، ١٣٠، ١٣٥، (٢)، ١٣٩، ١٤٠، (٢)، ١٤١، ١٤٤، ١٤٦، ١٥٥، ١٦١، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٨، (٤)، ١٧١، (٢)، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٩، ١٨٣، ١٨٦، (٢)، ١٩٨، (٢)، ١٩٩، ٢١٠، ٢٢٢، ٢٢٤، ٢٣٣، ٢٣٧، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٩، ٢٥٧، ٢٦٤، ٢٧٦، ٢٧٧، (٢)، ٢٨٦، ٢٨٨، ٢٩٠، ٢٩٤، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٢١، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٧، (٢)، ٣٣٥، (٢)، ٣٣٦، ٣٣٨، ٣٤١، ٣٤٢، (٢)، ٣٤٣، ٣٤٥، ٣٥٣، ٣٥٤، (٢)، ٣٥٥، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٧١، ٣٧٣، ٣٩٩، ٤٠١، ٤٠٢، (٢)، ٤٠٩، ٤٢٦، ٤٢٨، ٤٣٢، (٢)، ٤٣٣، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩، (٢)، ٤٤٦، ٤٤٣، ٤٦٢، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤/٥، ١٣، ١٧، ٢٧، ٤٩، ٥١، ٥٨، ٦٣، ٦٦، ٦٧، ٦٩، ٧٧، ٧٩، ٨٢، ٩٤، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٧، ١٠٩، ١١٢، ١١٣، ١١٤، (٢)، ١١٥، (٢)، ١٢١، ١٢٩، (٢)، ١٣٣، ١٣٤، ١٤٠، ١٤١، ١٤٦، ١٥١، ١٧٤، ١٧٩، (٢)، ١٨٦، ١٨٨، ١٩٢، (٢)، ١٩٥، (٢)، ١٩٨، ٢٣٠، ٢٤٣، ٢٤٨، (٢)، ٢٥٠، ٢٥٨، ٢٦٦، ٢٧١، ٢٨٧، ٢٩٥، ٣١٠، ٣١٢، ٣١٥.

ابن سيرين: ١٠٩/٢، ٤٢٧/٣، ٢١٢/٤، ٢١٥، (٢)، ٣١٤.

(ش)

أهل الشام: ٢٧٦، ٢٧٦، ٢٧، ٢٦، ٢٧، ٢٧٢/٢٧، ٩٨، (٣)، ٣٢٢، ٤١٠، ١٥٣/٣، ٢٢٢، ٢٦١، ٢٦٠/٤، ١٦٨/٥.

شبل: ٢٠٣/١، ١٣/٢، ٩١/٣، ١٠٨/٤، ٤٠/٥.

شريك: ١٦/٣.

شعبة: ١/٣٦٣، ٣٩٠، ٤٣١، ٤٧٨، ٨٨/٢، ٢٣٩، ١٧٠، ٢١٨، ٢٨٥، ١٦١/٣، ٤١٣، ٤٣١، ٧٣/٤، (٢)، ١٢٩/٥، ١٣٩، ١٦٣.

الشعمي: ١/٢٩٢، ٣٢٩، ٣٣١، ٢٣٦/٢، ٤٤٤، ٣٥/٣، ١٢٢، ٣٢٣، ٤٣١.

١٠٩/٤، (٢)، ١٩٦، ٢١٣، ٢٣٣، ٣٥٣، ٤٥٩، ٤٦٠، ٩/٥، ١٠١.

١٣٧، ١٨٨، ٢٦٨.

أبو الشعثاء، جابر بن زيد (أنظر جابر بن زيد).

ابن شقير، أبو بكر: ٢٥/٣، ٢٥٥/٥.

شقيق بن سلمة: ٣/٣٦١.

الشياني بن عمرو: ١٣/٣.

شيبة: ١/٢٢٣، ٣٨٩، ٨٥/٢، ١٣٤، ١٤١، ١٦٩، ١٧٨، ٣٠٥، ٣٢٢، ٣٤٦، ٤٠١، ١٣٨/٣، ١٨٦، ٢١٨، ٢٣٩، ٣٤١، ٣٤٣، ٣٦٠، ٣٧٦، ٤٣٦، (٢)، ٤٥٧، ٤٧١، ١٣/٤، ١٠٧، ١١٥، ١٦٤، ١٧٣، ١٨٠، ١٨٩، ٢٥٨، ٢٦٩، ٣٠٩، ٣١٠، (٢)، ٣٢٧، ٣٥٩، ٣٧٩، ٣٨٩، ٤٣٣، ٢٠/٥، ٦٢، ٧١، ٨٠، ١١٧، ١٢٩، ١٣٦، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٣، ١٧١، ١٩٥، ٢١٨، ٢٢٤، ٢٨٨.

(ص)

أبو صالح الكوفي: ٢/٣١٨، ٤٣٤، ١١٩/٣، ١٨٧، ٣٩٨، ٤٠٠، ١٢/٤، ٣٢، ٦٤، ٩٨، ١١٧، ١٣٠، ١١١/٥، (٢)، ١٣٩، ٢٣٦، ٢٦٨، ٢٩١.

(ض)

الضحالك بن قيس: ١/٣٤٨، ٣٧٠، ٣٨٤، ٣٩٠، ٤٠٢، ٤٢٩، (٣)، ٤٤٤، ٤٥٧، ٤٦٦، ٤٧٨، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٩١، ٤٩٤، (٢)، ٥٥/٢، ٧٦، ١١٨، ١٥٥، ١٧٢، ٢٣٠، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٩٨، ٣٩١، ٤١٧، ٤١٧، ٧٧، ١٠٢، ١٠٤، ١٠٩، ١٤٢، ١٤٣، ١٦٤، ١٧٧، ١٨٧، ١٩٠، ١٩٣، ٢١٤، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٥٧، (٢)، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٧١، ٢٧٣، ٢٧٥، ٢٧٧، ٢٨٦، ٢٨٨، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣١٩، ٣٣٦، (٢)، ٣٤٥، ٣٥٥، ٣٨٢، ٣٨٦، ٤٠٥، ٤١٩، ٤٢٨، ٤/٤، ١٧، (٢)، ٣٢، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٣، ٥٤، (٢)، ٥٥، ٥٦، ٦٠، ٦٤، ٨٨، ٩٤، ٩٨، ١٠١، ١٠٧، ١١٧، ١٢٨، ١٣٠، ١٣٢، ١٣٥، (٢)، ١٣٦، ١٣٧، ١٧٨، ١٨٠، ١٨١، ١٩٢، ١٩٨، ٢٠٨.

الطهراني، محمد بن حماد: ١٠٠/٣.

أبو ظبيان: ٣٤/٥.

(ع)

عائشة: ٣٤٧/٢، ٧٧/٣، ٢٧٢، ٣١٠، ٣١٤، ٣٤١، ٣٧٢، ٤٠٦، ٤٠٤/٤.

(٢)، ٣٤٦ (٢)، ٤٥٩، ٤٦٠، ١٦٢، ١٦٣.

عاصم بن بهدلة: ١٨٥/١، ١٨٦، ٢٤١، ٢٧٤، ٣١٧، ٣٣٣، ٣٣٥، ٣٣٨.

٣٣٩ (٢)، ٣٤١ (٢)، ٣٤٦، ٣٤٩، ٣٥٣، ٣٩٠، ٣٩١، ٤٠٤، ٤١٢، ٤٢٥.

٤٣٨، ٤٤٠، ٤٥٠، ٤٧١، ٥٠٣، ٥٢٢/٢، ٤٠، ٤٠، ٤٦، ٧٢، ٧٥.

٨٠، ٨٦، ٩٨، ١٠٧، ١١٧، ١٢٠ (٢)، ١٢٧، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٧.

١٤٢، ١٤٤، ١٤٩، ١٥٠، ١٦٠، ١٦٤، ١٦٧، ١٧٨ (٢)، ١٨٨، ٢١٠.

(٢)، ٢٢٦، ٢٣٦، ٢٤٠، ٢٥٣ (٢)، ٢٥٤ (٢)، ٢٧٠، ٢٨٤ (٢).

٣٠٥، ٣١٠، ٣٢٢، ٣٣٤، ٣٣٥ (٢)، ٣٥١، ٣٧٥، ٣٨٤ (٢)، ٣٩٥.

٤٠١، ٤٢٠ (٢)، ٤٤١، ٤٥٣، ٤٥٧، ٤٦٣، ٤٦٥، ٤٧١، ٤٧٢ (٢).

٤٧٣ (٢)، ٣/٣، ٦، ٨، ١١، ١٢ (٢)، ١٦، ٢٣ (٢)، ٢٨، ٣١، ٣٤.

٤٩، ٥٠، ٥٩، ٧٨ (٢)، ٨٠، ٨٧، ٩٧، ١٠٠ (٢)، ١١٢، ١٢٣.

١٣٤، ١٤٥، ١٥٢، ١٥٣، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٧٣، ١٨٦.

٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٦، ٢١٥، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠ (٢)، ٢٢٣، ٢٢٨.

٢٢٩، ٢٣٦، ٢٥٤، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩٣، ٢٩٧، ٣٠٩، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٧، ٣٢٨.

٣٣١، ٣٣٥، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٣، ٣٦٠، ٣٦٦، ٣٧٦، ٣٨٧، ٣٨٩.

٣٩٧، ٤٠٢، ٤٠٤، ٤١٠ (٢)، ٤١١، ٤١٣، ٤١٩، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٥٧، ٤٧١.

٤٤٣، ٥٠/٤، ١٣، ٣٥، ٥٥، ٨٦، ١٠٣، ١٠٨، ١١٠، ١١٥، ١٤٣.

١٤٥، ١٦٦، ١٧٠ (٢)، ١٨٠، ٢٣٣، ٢٤٨، ٢٥٨، ٢٦٢ (٢)، ٢٦٩.

٣٠٩، ٣١٠، ٣١٧، ٣٢٧، ٣٦٠، ٣٧٢، ٣٧٨، ٣٨٩، ٤١١، ٤٢٢، ٤٣٣.

٤٥٧، ٤٦٨، ٥١٥، ٥٢١/٥، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨.

١١٥، ١١٧، ١٢٠، ١٢٩، ١٣٦، ١٣٩، ١٤٠، ١٥٨، ١٧٠، ١٧٧.

١٩٥، ١٩٦، ٢١٢، ٢١٨، ٢٢٤، ٢٨٨، ٢٨٩.

(٢)، ٢١٠، ٢١٣، ٢١٤ (٢)، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٣٣، ٢٤٠ (٢)، ٢٤٤.

٢٥٣، ٢٦٣، ٢٦٤ (٢)، ٢٧٠، ٢٨٩، ٣١٠ (٢)، ٣١٢، ٣١٦، ٣٢٢.

٣٢٦، ٣٢٩، ٣٤٦ (٢)، ٣٥٥، ٣٦٥، ٣٦٨ (٢)، ٣٧٥، ٤٢٨، ٤٣١.

٤٣٩، ٥/٥ (٢)، ٧، ١١٧، ١٣٥، ١٣٧، ١٦٠، ١٨٠ (٢)، ١٨٢.

١٩٩، ٢٠٠، ٢٢٠، ٢٢٤ (٢)، ٢٢٦، ٢٤٢ (٢)، ٢٤٧، ٢٤٩، ٢٦٩.

٢٧٢، ٢٧٣، ٢٨٣، ٢٩٩، ٣٠٩ (٢).

(ط)

الطبري، محمد بن جرير: ٩/٢، ٢٧١/٣، ٢٩١/٤، ٢٩٢، ٣٠٦، ٣١٥، ٣٤٣.

٣٥٥، ٣٦١، ٣٧٧، ٣٧٨، ٧١/٥، ٨٨، ٢٠٧، ٢٥٧.

طلحة بن عبد الله: ٤١٣/٢.

إبن أبي طلحة، علي: ٢/٢، ٢١٣، ٢٢٣، ٢٢٦، ٢٣٢، ٤٣٦، ٤٧٦، ١٩/٣، ٦٠، ٧٩.

٩٤، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٨، ١٣١، ١٨٧، ١٨٧/٤، ٧٤، ٩١، ١١١، ١١٤، ١١٧.

١١٩، ١٢٢، ١٣٠، ١٤٧، ١٥٦، ١٩٦، ١٩٧، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٢٣.

٢٢٦، ٢٢٩، ٢٣١، ٢٣٦، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٤، ٢٤٩، ٢٥٤، ٢٥٨.

٢٦٠، ٢٦٢، ٢٦٦، ٢٧٩، ٢٨٣، ٢٨٩، ٣٠٣، ٣٠٥ (٢)، ٣٠٦ (٢).

٣١٣، ٣١٤، ٣١٦، ٣٢١، ٣٢٦، ٣٣٤، ٣٤٣، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٧٩.

٤٠٥، ٤١٣، ٤١٧، ٤٥٩، ٦/٤، ٨، ١٢، ١٧، ٣٢، ٤٠، ٥٢، ٦١.

٨٢، ٨٣، ٩٣، ١١٨، ١١٩، ١٢١، ١٢٦، ١٢٧، ١٣٢، ١٣٧، ١٤١.

(٢)، ١٤٦، ١٥١، ١٥٣، ١٦٧، ١٨٣، ١٨٧، ١٩٧، ١٩٩، ٢٠٢.

٢٠٤، ٢٠٧ (٢)، ٢٠٩، ٢١١، ٢٢٦ (٢)، ٢٤٩، ٢٥٧، ٢٧٩، ٢٨٠.

طلحة بن مصرف: ١/١، ٢٠١، ٢١٥، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٤٢، ٢٧٤، ٣٢٥، ٣٣٢.

٣٤٣، ٣٥٠، ٣٥٨، ٧١/٢، ٨٠، ٩٠، ١٠٢، ١٣٤، ١٣٩، ١٤٥.

١٥٧، ٢١٠، ٢١٩ (٢)، ٢٧٠، ٣١٠، ٣١٦، ٣٧٩، ٤٠١، ٤٠٣/٣، ٤٠٤.

١٢٩، ٢٠٦، ٢٢٠، ٢٢٢، ٢٩٣، ٣٠٩، ٣٨٨، ٤/٤، ١٢٨، ٣٠٩، ٣١٥.

٤٢١، ٤٢٣/٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨.

١٧٧، ٧٧ (٣)، ٨٠، ٨٨، ٩٢، ٩٤ (٢)، ٩٥، ٩٩، ١٠٠ (٢)، ١٠٤ (٢)
 (٢)، ١١٥، ١٢٢، ١٣١، ١٣٨، ١٤٢، ١٥٢، ١٥٨، ١٦٤ (٢)، ١٦٦،
 ١٧٠، ١٨٠، ١٨٩، ١٨٨، ١٩٩، ٢٠٥، ٢١٠، ٢١٨ (٢)، ٢٢١، ٢٢٢،
 ٢٣١، ٢٣٢ (٤)، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٦٩، ٢٧٣، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٦، ٢٨٧،
 (٢)، ٢٩٢، ٢٩٦، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٤، ٣٠٦، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٣٥،
 ٣٣٧، ٣٣٨ (٢)، ٣٤١، ٣٤٢ (٢)، ٣٤٣ (٢)، ٣٤٤ (٢)، ٣٤٥، ٣٦٤،
 ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٩، ٣٧١، ٣٧٣، ٣٧٥، ٣٨٣، ٣٨٥، ٣٨٦ (٤)، ٣٩٦
 (٣)، ٤٠٠، ٤٠١، ٤١١، ٤١٣، ٤١٥، ٤١٧، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢٨، ٤٣١
 (٢)، ٤٣٤، ٤٣٥ (٢)، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤٠، ٤٥٠، ٤٥٢، ٤٦١، ٤٦٦، ٤٧٣،
 ٤/٦، ٨، ١٠ (٢)، ١٦ (٢)، ٣٢، ٤٢، ٥٦، ٥٨ (٢)، ٥٩، ٦٠ (٢)،
 ٦٥، ٦٧، ٧٤، ٨٨، ٩١، ١٠١، ١٠٣ (٢)، ١٠٤ (٢)، ١٠٧، ١٠٩
 (٢)، ١١١، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٧ (٣)، ١١٩ (٢)، ١٢٠، ١٢٢،
 ١٣٠ (٣)، ١٣٢، ١٣٤، ١٣٥، ١٤٢، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥١، ١٥٦،
 ١٧٠، ١٧١، ١٧٥، ١٧٨ (٢)، ١٨٠، ١٨١ (٣)، ١٩٠، ١٩١، ١٩٥،
 ١٩٦، ١٩٧، ٢٠٠ (٢)، ٢٠١ (٢)، ٢٠٣ (٢)، ٢٠٥ (٢)، ٢٠٨ (٢)،
 ٢١٠، ٢١٣ (٢)، ٢١٤ (٣)، ٢١٦، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤،
 ٢٢٦ (٢)، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٣، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩ (٢)،
 ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٩، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٤ (٣)، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٦٠،
 ٢٦٢، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨ (٢)، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٦ (٢)، ٢٧٩، ٢٨٣،
 ٢٨٩، ٢٩٥، ٣٠٣، ٣٠٥ (٢)، ٣٠٦ (٣)، ٣١٠، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤،
 ٣١٦ (٢)، ٣٢١، ٣٢٣، ٣٢٦، ٣٣٤، ٣٤٣ (٢)، ٣٤٤ (٢)، ٣٤٥،
 ٣٤٦، ٣٥٧، ٣٦٥، ٣٦٨ (٢)، ٣٦٩ (٢)، ٣٧٩، ٣٨١، ٣٩٨، ٤٠٠،
 ٤٠٥، ٤١٣، ٤١٧، ٤٣٤، ٤٣٩، ٤٥٠، ٤٥١ (٤)، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٩،
 ٤٦٤، ٥/٥، ٦، ٨، ١٠ (٢)، ١٢، ١٤، ١٥، ١٧، ٢٠، ٢٢، ٢٨،
 ٢٩، ٣٢ (٢)، ٣٤، ٤٦، ٥٢، ٥٥، ٦١، ٧١، ٧٨، ٨٠، ٨١، ٨٢،
 (٢)، ٨٣ (٣)، ٩٣، ١٠٨، ١١١ (٤)، ١١٢، ١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢٠،
 (٢)، ١٢١ (٢)، ١٢٦، ١٢٧، ١٣٢، ١٣٥، ١٣٧، ١٣٩، ١٤١ (٢).

١٤٢ (٣)، ١٤٥، ١٤٦، ١٥٣ (٢)، ١٥٥ (٢)، ١٥٨، ١٦٠، ١٦١،
 ١٦٣، ١٦٨، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٤ (٢)، ١٩٩،
 ٢٠٢، ٢٠٤ (٢)، ٢٠٧ (٣)، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١١، ٢١٢، ٢١٤، ٢١٧،
 ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٦، ٢٢٨، ٢٣٦ (٢)، ٢٣٧، ٢٤٠، ٢٤٢، ٢٤٩، ٢٥٤،
 ٢٥٦ (٢)، ٢٥٧، ٢٦٦، ٢٦٨ (٢)، ٢٦٩، ٢٧٧ (٢)، ٢٧٨ (٦)، ٢٧٩،
 ٢٨٠، ٢٨٥، ٢٩٧، ٢٩٩، ٣٠٠ (٢)، ٣٠٤، ٣٠٦، ٣٠٩، ٣١٥.

عبد الرحمن بن الأسود: ٣٩١/٣.

عبد الرحمن بن أبي بكر: ٣٤/٤، ٢١٢، ٢١٥.

عبد الرحمن بن زيد: ٢٢٦/٤، ٢٢٧، ٢٢٨.

أبو عبد الرحمن السلمي: ٢٣٦/١، ٣٣٠، ٣٤٩، ٣٥٨، ٣٧٣، ٤٤٠، ٤٥٤،
 ٤٥٥، ٤٦٠، ٤٨٠، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٩٧، ١٢٠، ١٤٠، ١٥٨، ١٦٠،
 ١٩٤، ٢٢٦، ٣٠٠، ٣٢٢، ٣٩٤، ٤٥٤، ١٥/٣، ١٦، ٢٨، ٣٥، ٦٠،
 ٧٢، ١٠٤، ١٢٩، ١٣٨، ١٣٦، ٢٢٦، ٢٨٧، ٢٩٨، ٣٠٦، ٣٣٤،
 ٣٦٤، ٣٧٤، ٤١٢، ٤/٤، ٣١، ٥٢، ١١٥، ١٥٨، ١٦٤، ٢٣٧، ٣٧٢،
 ٤٦١، ٣٢/٥، ١٠٣، ١٨١، ١٩٢، ٢٢٤، ٢٨٤.

عبد الخالق: ١٦٦/١.

عبد الله بن شقيق: ٣٤٦/٤.

عبد الله بن عبد العزيز: ٣٦٠/٢.

عبد الله بن عبيد بن عمير: ٤٠٢/٣، ١٠٢/٥.

عبد الله بن كثير (أنظر ابن كثير).

أبو عبد الله المدني: ٣٧٢/١، ٧٢/٢.

عبد الله بن مسعود (أنظر ابن مسعود).

عبد الوارث: ١٩٦/١، ١٠٤/٥.

عبيد بن عقيل: ١٣/٢.

عبيد بن عمير الليثي: ١٥/٢، ١٨٢/٣، ١١٥/٤، ٢٤٣/٥.

أبو عبيد القاسم بن سلام: ١٦٦/١، ١٨٥، ٢٢٤ (٢)، ٢٧٦، ٢٨٦ (٢)، ٣٠٤،
 ٣١٤، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٧٣ (٢)، ٣٧٧، ٣٨٨، ٣٩٠.

١١٨، ١٠٣، (٢) ٩٨، ٨٦، ٦٦، ٥٩، ٤٢، ٣٨، ٣٧، ٢٢، ٦، ٥/٢
 (٢) ١٢٠، ١٢٧، ١٣٤، ١٣٧، ١٣٨، ١٤٩، (٢) ١٥٢، ١٥٣، ١٥٧،
 ١٧٢، (٢) ١٧٨، (٢) ١٩٣، (٣) ١٩٦، (٢) ٢١٣، ٢٣٠، ٢٣٦، ٢٣٧،
 ٢٤٦، ٢٤٨، (٢) ٢٥٣، ٢٨٩، (٢) ٢٩٧، (٤) ٣٠٦، (٢) ٣١٤، ٣١٥،
 ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٥١، ٣٧٠، ٣٨٤، (٢) ٣٨٥، (٣) ٣٨٦، (٢) ٤٠٢،
 (٢) ٤٠٦، ٤١١، ٤١٣، ٤١٤، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٤٠، ٤٤٣، ٤٤٧، ٤١٨،
 (٢) ٤٧٤، (٢) ٣/٣، ٦، ١٠، (٢) ١٢، ١٨، ٢٨، ٢٩، ٣٥، ٤٨،
 ٥٢، ٧٨، (٢) ٨٧، ١١١، ١١٢، ١٣٢، (٢) ١٣٧، ١٣٨، ١٥٥، ١٦٥،
 ١٦٦، ١٧٣، ١٩١، ٢٠٥، (٣) ٢٢٠، ٢٢٢، ٢٢٨، ٣٠٦، ٣١٢، ٣١٣،
 (٣) ٣١٦، ٣٤٠، ٣٥٦، ٣٩٤، ٤٠٥، ٤١١، ٤١٣، ٤٣٣، ٤٣٦، (٢) ٤٣٧،
 ٤٣٧، ٤٣٧، ٤٥١، ٤٥٢، (٢) ٤٦٥، ٤٧١، ٤٧٤، ٤٨/٤، ٤٨، ٣٣،
 ٥٤، (٢) ٥٥، ٦٥، ٦٦، ٨٥، ١٠٣، (٣) ١٠٥، ١٠٨، ٩٥، ١٣١،
 ١٣٤، ١٤٠، ١٤٣، ١٤٥، ١٤٦، ١٥٥، (٢) ١٦٢، ١٦٥، ١٨٥، ١٩٩،
 ٢١٠، ٢٣٣، (٢) ٢٥٧، ٢٩٤، ٣٠٩، (٢) ٣١٨، ٣٣٧، ٣٥٢، ٣٥٩،
 ٣٦٥، ٣٦٥، ٤٢٣، ٤٣٣، ٤٦١، ٤٦٨، ٤٧٣، ٤٧٣، ٢٠/٥، (٢) ٣٠، ٤١،
 ٥٨، ٦٢، ٧١، ١٣٦، ١٥٣، ١٥٨، ١٦٣، ١٨١، ١٨٣، ٢١٨، ٢٢٤،
 ٢٢٥، (٢) ٢٣١، ٢٣٢، ٢٦٨، (٢) ٢٨٤، (٢).

عبيدة بن ربيعة: ٤٣٥/٣.

أبو عبيدة: ٢٠٠/١، ٢٠٧، ٢١٢، ٣٠٧، ٣٦٩، ٣٨٣، ٣٩٢، ٤٠١، ٤٥٣،
 ٤٧٢، ٤٧٧، (٣) ٤٨٥، (٢) ٥٠١، ٥٠٨، ٥٠٩، ٧/٢، ٩، ٧٨، ١٣٢،
 (٢) ١٤٥، ١٧٦، ١٨٧، ٢١٧، ٢١٩، ٢٤٤، ٢٦٦، ٣٠٠، ٣١١،
 ٣١٦، ٣٢١، ٣٨٩، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٥٣، ٩٩/٣، ١٨٨، ١٨٩، (٢) ١٨٩،
 ٢٦٠، ٢٦٧، ٢٨٦، ٣٠٦، ٣٠٧، ٤٣٧، (٢) ٤١١/٤، ٧١، ١١٩،
 ٣٣٢، ٣٣٣، ٤٠٥، ٤٣٩، ٤٦/٥، ٤٩، ٥٠، (٢) ٥١، ٧٨، ١٧٦، ٢٤٤،
 ٢٤٩.

عثمان بن عفان: ٣١٤/١، ٣٢٨/٢، ٥/٣، ٦، ١٠١، ١٤٥.

العجاج: ٤٥/٥.

أهل العراق: ١٢٠/٤، ٢٧٠/٣.

العباس بن الفضل: ٣٥٥/١، ٢١/٢.

إبن عرقه إبراهيم بن محمد: ٢٥٣/٢، ١٨٥/٤، ٤٠٧، ٨٤/٥، ٢٤٠.

عصمة: ١٢٧/١، ١٦٦/٣، ٢٦١، (٢) ٤٥١/٤.

عطاء بن يسار: ٣٤٢/١، ٢١٣/٣، ٤٦٦، ٣٥٣/٤، ١٤٠/٥، (٢) ٢١٠، ٢٢٨،
 ٢٧١، ٢٩٠، ٢٩٩.

عكرمة: ٣٠٧/١، ٣٣٩، ٣٤٨، ٤١٠، ٤٢٣/٢، (٢) ٢٧٦، ٢٢٢، (٢) ٣٩٢،
 ٤٣١، ٤٣٤، ٤٤٤، ٥٨/٣، ٧٢، ٧٦، (٢) ٧٩، ١٢، ١٣٣، ٢٠٧،
 ٢١٧، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٤٤، ٢٦٨، ٢٨٣، ٢٩٨، ٣٢٨، ٣٣٧، ٣٦٩، (٢) ٣٦٩،
 ٣٧١، ٣٨٣، ٣١٥، ٣٩٨، ٤٨/٤، ٥٠، ٦٠، ٦١، (٣) ١١٥، ١٢٥،
 ١٤٨، ١٨١، ٢١٣، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٨، ٢٦٧، ٢٧٠، ٢٧٦، ٣٢٢،
 ٣٤٠، ٣٤١، ٣٥١، ٣٩١، (٢) ٤١٧، ٤٤٤، ٤٥٢، ٤٧، ٥٥،
 (٢) ٦٥، ١١٨، ١٣٧، ١٥٣، ١٦٠، ١٨٩، ٢١٠، ٢١١، ٢٢٦، ٢٤٢،
 ٢٥٤، ٢٥٦، ٢٦٨، ٢٧٧، ٢٧٨، (٢) ٢٩٨.

علي بن سليمان أبو الحسن الأخفش الصغير: ١٧٠/١، ١٧٨، ١٨١، ١٨٩، (٢) ١٨٩،
 ١٩٩، ٢٣١، ٢٣٦، ٢٤٣، (٢) ٢٤٦، ٢٦٦، ٣٩٠، ٣٩٤، ٣٩٥، ٤٦٣،
 ٥٠٩، ٧٧/٢، ١٠٢، ١١١، ١٣٢، ١٤١، ١٤٢، (٢) ١٥٩، ١٨٧،
 ١٩٥، ٢١١، ٢١٥، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٣٤، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٧، ٢٧٧،
 ٢٨٤، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٢٦، ٣٢٦، ٣٧٦، ٣٩٠، ٤٤٢، ٤٦١، ٤٧٠، (٢) ٤٧٠،
 ٣/٣، ٢٥، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٤٤، (٢) ٥٦، ٦٠، ٧٨، ٨٥، ٨٦، ٨٩،
 ١٣٥، ١٤٦، ١٥٥، ١٥٧، ١٧٧، ١٨١، ١٨٣، ١٩٤، ٢٠٣، ٢٠٤،
 ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٥٣، ٢٦٨، (٢) ٢٧٤،
 ٢٨٢، ٢٨٢، ٣١٢، ٣١٤، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، (٢) ٣٦٥، ٣٩٥، ٣٩٦،
 ٤١٢، ٤١٣، ٤٣٧، ٤٤٤، ٤٤٦، ٤٥١، ٤٧٠، ٤٧٠/٤، ١٠، ٧٢، ٧٣،
 ٨٣، (٢) ٩٩، ١٠٨، ١٤٣، ١٦٢، ١٦٦، ١٧٤، ١٨٢، ١٩٨، ٢٢١،
 ٢٢٣، ٢٢٨، ٢٧٧، ٢٨٠، ٣٠٠، ٣٣١، ٣٤٢، ٣٥٧، ٣٨١، ٣٨٥.

٣٩٨ ، ٤٠٥ ، ٤٢٢ ، ٤٣٥ ، ٤٣٦ ، ٤٣٩ ، ٦/٥ ، ٧٢ ، ٧٨ ، ٨٤ ،
 ١٣٠ ، ١٣٢ ، ١٤٩ ، ١٦٧ ، ١٨٢ ، ٢٣٩ ، ٢٤٨ ، (٢) ٢٥٨ ، ٢٧٩ ،
 (٢) ٢٨٢ ، ٢٨٧ ، ٢٩٠ ، ٣٠١ .
 علقمة بن قيس: ٣٧٥/١ ، ٣٣٥/٢ ، ٣١٧/٣ ، ١٢٩/٥ .
 علي بن الحسين: ١٩٥/١ ، ٢٩١/٥ .
 عمرو بن فائد: ١٧٣/١ .
 علي بن أبي طالب: ٢٧/١ ، ٣٤٨ ، ٣٩٥ ، ٤٣٣ ، ٤٥٨ ، ٢٨/٢ ، ٣٢٢ ، ٣٦٠ ،
 ٣٧٣ ، ٤١٦ ، ١٥/٣ ، ٤٤ ، ٥٧ ، ١٠١ ، ١٤٥ ، ١٥٨ ، ٢٩٣ ، ٢٩٦ ،
 ٤١٣ ، ٤٣١ ، ١١٥/٤ ، ١٧٠ ، ٢٠٣ ، ٢٣٢ ، ٢٣٥ ، ٢٦٨ ، ٣٢٣ ، ٣٤٤ ،
 ٣٧٩ ، ٤٠١ ، ٤٥١ (٢) ، ٤٦١ ، ١١١/٥ ، ١٣٣ ، ١٦٠ (٢) ، ١٨١ (٢) ،
 ٢٦٧ ، ٢٧٧ (٢) ، ٢٧٨ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ .
 علي ابن أبي طلحة (أنظر ابن أبي طلحة) .
 علي بن عبد الله المدني: ١١٥/٤ ، ١٦٣/٥ ، ١٨٨ .
 ابن أبي عمار: ١٨٠/٣ .
 عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير: ٣٩٠/٢ ، ٢٠٤/٣ ، ٣٩٥ ، ٤١٢ .
 عمرو بن دينار: ٤٣١/٢ ، ٢٩٨/٣ ، ٣٧١ ، ٣٧٧ ، ٣٨٤ ، ٦٥/٤ ، ١٤/٥ ، ١٥ ،
 ٧٣ ، ٨١ ، ٢٤٣ .
 عمرو بن عبيد: ٣٥٣/١ ، ٧٤/٢ ، ٣١٦ ، ٢٩٦/٣ .
 أبو عمرو بن العلاء: ١٨٤/١ ، ١٨٥ ، ١٩٠ ، ٢٢٥ ، ٢٢٣ ، ٢٢٦ ، ٢٣٤ ، ٢٣٧ ،
 (٢) ٢٤٥ ، ٢٥١ ، ٢٧٤ ، ٢٧٦ ، ٢٨٦ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٣٠٠ ، ٣٠٤ ، ٣٠٩ ،
 (٢) ٣١٧ ، ٣٣٨ ، (٤) ٣٤٥ ، ٣٤٩ ، ٣٥٥ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٣٧٩ ،
 ٣٨٤ ، ٣٨٨ ، ٣٩٠ (٢) ، ٣٩١ (٢) ، ٣٩٣ ، ٤٠٣ ، ٤١٣ ، ٤٢٥ ، ٤٤٩ ،
 ٤٥٠ ، ٤٦٠ ، ٤٧٤ ، ٤٨٢ ، ٤٨٣ ، ٤٨٦ ، ٥٠/٢ ، ٢٢ ، ٢٦ ، ٢٩ ، ٣١ ،
 ٣٢ ، ٣٨ (٢) ، ٤٠ (٢) ، ٤١ ، ٤٦ (٢) ، ٤٩ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٦ ،
 ٦٧ ، ٧٠ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨٥ ، ٨٧ ، ٩٠ ، ١٠٠ ، ١٠٢ ، ١٠٧ ، ١٢٠ ،
 (٢) ١٢٧ ، ١٣٣ ، ١٣٤ (٢) ، ١٣٧ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٥٢ ، ١٥٨ ،

١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٧ ، ١٧٨ ، ١٨٢ ، ١٨٨ ، ١٩٦ (٢) ، ٢٠٢ ، ٢١٤ ، ٢٣٢ ،
 ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٤٨ ، ٢٥٣ ، ٢٦٣ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٧ (٢) ، ٣٠١ ، ٣٠٣ ،
 ٣٠٤ ، ٣٠٦ ، ٣١٤ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٦ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ (٢) ، ٣٥٠ (٢) ،
 ٣٥١ ، ٣٧٥ ، ٣٨٣ (٢) ، ٣٨٤ (٢) ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤١٤ ، ٤٢١ ، ٤٣٥ ،
 ٤٤١ ، ٤٤٤ ، ٤٥١ ، ٤٥٢ ، ٤٥٣ ، ٤٥٩ ، ٤٦٢ ، ٤٦٦ (٢) ، ٤٦٧ ، ٤٦٨ ،
 ٤٦٩ ، ٤٧١ ، ٤٧٢ (٢) ، ٤٧٣ (٢) ، ٤٧٤ ، ٣/٣ ، ٦ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ،
 (٢) ١٨ ، ٢٣ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٤ ، ٤٣ ، ٤٧ (٢) ،
 ٥٠ ، ٥٩ ، ٩٢ ، ٩٧ ، ١٠٠ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١٢٠ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٧ ،
 ١٢٩ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٧ (٢) ، ١٣٨ ، ١٤٣ ، ١٤٦ ، ١٥٢ ، ١٥٤ (٢) ،
 ١٦٦ ، ١٦٧ (٢) ، ١٧٣ (٢) ، ١٨٠ ، ١٨٦ ، ١٨٨ ، ١٩٨ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ،
 (٢) ٢٠٤ ، ٢٠٦ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ (٢) ، ٢٢٣ ، ٢٢٨ ، ٢٣٤ ، ٢٥٤ ،
 ٢٥٥ ، ٢٦١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٨ (٢) ، ٢٩٢ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣٢٢ ، ٣٣١ ،
 ٣٣٤ ، ٣٣٧ (٢) ، ٣٣٨ ، ٣٣٩ (٢) ، ٣٤٠ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٥٦ ، ٣٦٠ ،
 ٣٧٦ ، ٣٨١ ، ٣٨٣ ، ٣٩٧ (٢) ، ٤٠١ ، ٤٠٢ ، ٤٠٥ ، ٤١٠ (٢) ، ٤١١ ،
 ٤١٣ ، ٤٣٦ (٢) ، ٤٣٧ ، ٤٥٧ ، ٤٧١ ، ٥/٤ ، ١٠ ، ١١ ، ١٣ ، ٢٠ ، ٣١ ،
 ٣٣ ، ٣٥ ، ٣٨ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٧٩ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٩٨ ، ١٠٣ (٢) ، ١٠٨ ، ١١٠ ،
 ١١٥ (٢) ، ١٢٢ ، ١٢٦ ، ١٣٩ ، ١٤١ ، ١٤٣ ، ١٤٥ ، ١٥٥ (٢) ، ١٦٢ ،
 ١٦٤ ، ١٦٦ ، ١٧٠ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٨٠ ، ١٨٥ (٢) ، ١٨٩ ، ١٩٧ (٢) ،
 ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٢١ ، ٢٤١ ، ٢٤٨ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ (٢) ، ٢٥٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ،
 (٢) ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣٢٧ ، ٣٣٧ ، ٣٥٢ ، ٣٥٩ ، ٣٦٥ ،
 ٣٧١ ، ٣٧٩ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ، ٣٩٢ ، ٤١٢ ، ٤١٥ ، ٤١٧ ، ٤٢١ ، ٤٢٢ ، ٤٢٣ ،
 ٤٣٣ ، ٤٣٦ ، ٤٤٠ ، ٤٤٨ ، ٤٥/٥ ، ٤٠ (٢) ، ٤١ ، ٤٢ ، ٧١ ، ٧٤ ، ٨٠ ،
 ٩٦ ، ٩٧ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٥ ، ١٢٠ ، ١٢٩ ، ١٣٦ ، ١٤٢ ،
 ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٥٣ ، ١٥٦ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٣ ، ١٧٠ ، ١٧٤ ، ١٧٧ ،
 ١٨٨ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ٢٠٧ ، ٢١٠ ، ٢١٨ ، ٢٢٤ ، ٢٣١ ، ٢٤٩ ،
 ٢٨٨ ، ٢٩٠ .
 عمر بن الخطاب: ١٦٦/١ ، ٣٤٠ (٢) ، ٣٤٨ ، ٣٥٤ ، ٤٥٨ (٢) ، ١٦/٢ ،

٢٣٢، ٣٧٣، ٤٣١، ١٠١/٣، (٢)، ١١١، ١٤٥، ٢٣٥، ٤١٥، (٢)،
 ٤٦١، ٤٦٦، ٤٦٦/٤، ١٩٢، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٣٢، ٢٤٧، ٢٦٣، ٢٩٤،
 ٤٦١، (٢)، ١٤٢، ١٤٣، ١٥٣، (٢)، ١٥٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠.
 ابن عمر، عبد الله: ٣١٤/١، ٣٤٧، ٤٣٦، ٤٥٨، ٤٨٩/٣، ٢٢٠، ٢٢١، (٢)،
 ٢٧٨، (٢)، ٤٣١، (٢)، ٤٥٤، ٤٥٧، ٤٦٨، ٤٧٠، ٤٧٤/٤، (٢)، ٦، (٢)،
 ١٩، ٣٥، ٤٨، ١٣٠، ٢٠٣، ٢٧١، ٢٤٦، ٢١٨/٥، ٢١٩، ٢٩٧.

أبو عمران الجوني: ٢٢٨/٥.

عمر بن عبد العزيز: ٤٢٨/١، ٣٨٥/٣، ٧١/٥.

عمر بن ميمون: ٣٩١/٤.

عوف الأعرابي: ٢٥٤/٢، ٤٢٧/٣.

إبن عياش، أبو بكر: ٤١٢/١، ٤٨٣، ٥٠٣، ٤٠/٤، ٧٢، ١١٧، ٨٦/٥.

أبو عياض: ١٧٢/٤.

عيسى بن عمر: ٢١٥/١، ٢١٦، (٢)، ٢٣٠، ٢٤١، ٣٠٩، ٣٤٣، ٣٤٥، ٤١٣،

٤١٥، ٤٢٤، ٤٢٧، ٤٦٨، ١٩/٢، ٦٠، ٦١، ٦٦، ٨٠، ٨٤، (٢)، ٨٥،

١٠٢، (٢)، ١١١، ١٢٣، ١٣٣، ١٣٤، ١٤٢، ١٤٦، ١٥٥، ١٥٧، ١٦٣،

١٧٨، ٢٠٢، ٢٠٦، ٢١٠، ٢٢١، ٢٦١، ٢٩٥، ٢٩٧، ٣١٨، ٤٥٧،

٤٣/٣، ٥٢، ٥٣، (٢)، ٦١، ٦٩، ٩٨، ١١٣، ١٢٧، (٢)، ١٤٩، ١٥٤،

٢٧٨، (٢)، ٣٣٢، ٣٤٢، ٣٥٤، ٣٨١، ٣٨٨، ٤٠٢، ٤١٦، ٤٤٩، ٤٥٣،

٤٦٤، ٤٦٤/٤، ١١/٤، ٢٥، ٢٥٩، ١٦٣، ٢٥٧، ٢٨٨، ٣٠٩، ٣٣٥، ٣٣٦، ٤١٢،

(٢)، ٣/٥، ١١٥، ١٢٠، ١٧٤، (٢)، ١٩٩، ٢٥٣.

إبن عيينة، سفيان بن عيينة الهلالي: ١٦٩/١، ١٥/٢، ١٥٣/٣، ٨٢، ٨٣، ٢٩٨،

(٢)، ٣٣٤، ٣٧١، ٣٨٤، ٤٠٤، ٤٦٦، ١١٥/٤، ٧٣/٥، ٨٣، ٨٨،

١٤٢، ٢٣٢، ٢٤٣.

أبو عيينة: ١٦٦/١.

(ف)

الفراء، يحيى بن زياد: ١٦٦/١، ١٦٧، ١٦٩، (٢)، ١٧٠، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٧،

١٧٨، (٣)، ١٧٩، ١٨٠، ١٨٧، (٢)، ١٨٨، ١٩٥، (٢)، ١٩٦، (٥)، ١٩٨،
 ١٩٩، ٢٠٢، ٢١٥، (٢)، ٢١٨، ٢٢١، (٢)، ٢٢٥، ٢٢٧، (٢)، ٢٣٠،
 ٢٣٢، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، (٣)، ٢٥٥، (٢)، ٢٥٦، ٢٥٨، ٢٦٣، (٢)،
 ٢٧٠، ٢٧٣، (٢)، ٢٧٧، ٢٨١، ٢٨٤، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٩١، ٢٩٣، ٢٩٤،
 ٢٩٥، ٣٠٢، ٣٠٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٣، ٣٢٥، ٣٤٧، ٣٥٤، (٢)،
 ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، (٢)، ٣٦٤، (٢)، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٧،
 (٢)، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٧، (٢)، ٣٩١، ٣٩٤، ٤٠١،
 ٤٠٢، (٢)، ٤٠٤، (٢)، ٤٠٥، ٤٠٨، (٢)، ٤١١، ٤٢١، ٤٢٨، (٢)، ٤٣٤،
 (٢)، ٤٣٥، ٤٣٦، (٢)، ٤٣٧، ٤٤١، ٤٤٤، ٤٤٧، ٤٥٢، (٢)، ٤٥٣،
 ٤٥٤، (٢)، ٤٦٣، ٤٧٣، ٤٧٩، (٢)، ٤٨٥، ٤٨٦، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١١،
 ٤/٢، ٤، ٦، ٧، ١٥، ١٩، (٢)، ٢٠، ٢٢، ٢٤، ٢٤، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩،
 ٦٤، ٦٦، ٧٤، ٧٥، ٧٩، ٨٠، ٨٥، ٨٦، ٩١، ٩٦، ٩٧، (٢)، ٩٩،
 ١٠٠، (٢)، ١٠٤، (٢)، ١٠٧، ١٠٨، (٣)، ١١٣، (٢)، ١١٤، (٢)، ١١٦،
 ١٢٠، ١٢٢، ١٢٣، (٢)، ١٢٩، (٢)، ١٣١، ١٣٤، ١٣٥، (٢)، ١٣٦،
 ١٣٧، (٢)، ١٤٠، ١٤١، ١٤٣، ١٤٤، (٢)، ١٤٥، (٢)، ١٤٧، (٢)، ١٥٢،
 ١٦٣، ١٧٣، (٢)، ١٧٦، (٢)، ١٨١، ١٨٣، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩٢،
 (٢)، ١٩٣، (٢)، ٢٠٢، ٢٠٦، ٢٠٨، ٢١١، ٢١٦، ٢٢٤، ٢٢٦، ٢٣٠،
 ٢٣١، ٢٣٢، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٤، (٢)، ٢٤٥، (٢)، ٢٤٧، (٢)، ٢٥٢،
 ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، (٢)، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦٢،
 (٢)، ٢٦٥، (٢)، ٢٦٦، (٢)، ٢٦٧، ٢٦٨، (٢)، ٢٧٢، ٢٧٤، ٢٧٦، (٢)،
 ٢٧٧، ٢٧٨، (٢)، ٢٨٦، (٢)، ٢٨٧، ٢٨٩، (٢)، ٢٩٢، (٢)، ٢٩٣، (٢)،
 ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٧، (٢)، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠٢، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣١٠،
 (٢)، ٣١١، (٣)، ٣١٢، (٤)، ٣١٣، (٣)، ٣٢٦، (٢)، ٣٢٧، (٢)، ٣٢٨،
 ٣٣١، (٢)، ٣٤٢، ٣٤٧، ٣٥٠، ٣٥٢، ٣٥٨، (٢)، ٣٥٩، ٣٦٥، ٣٦٧،
 (٢)، ٣٦٩، ٣٧٠، (٢)، ٣٧١، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٦، (٢)، ٣٨٩، (٢)،
 ٣٩٢، (٣)، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، (٢)، ٣٩٨، (٢)، ٣٩٩، (٢)، ٤٠١، (٢)،
 ٤٠٧، ٤١١، ٤١٢، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤٢٢، ٤٢٤، ٤٣٠، (٢)، ٤٣١،

٤٣٥ (٢) ٤٣٦ ٤٣٨ ٤٤٧ ٤٤٩ (٢) ٤٥٠ (٢) ٤٥١ ٤٥٢
 ٤٥٣ ٤٥٥ ٤٥٦ (٣) ٤٥٩ ٤٦٢ ٤٦٣ (٣) ٤٦٤ ٤٦٨ (٢)
 ٤٧١ ٤/٣ ٨ (٢) ٩ ١٤ ١٦ ١٧ ١٩ ٢٠ (٢) ٢١ ٢٥ ٢٧
 ٢٩ (٢) ٣٦ ٣٩ ٤٠ ٤٣ ٤٥ (٣) ٤٨ ٥٠ ٥١ ٥٣ (٢) ٥٨
 ٥٩ ٦٠ (٢) ٦١ (٣) ٦٢ ٦٣ (٣) ٦٤ ٦٨ (٢) ٦٩ ٧٠ (٣)
 ٧١ ٧٢ ٧٣ (٢) ٧٨ ٨٠ (٢) ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ (٢) ٩١
 (٣) ٩٤ ٩٥ ٩٨ ٩٩ ١٠٠ ١٠٢ ١٠٤ ١٠٥ ١١٠ ١١٢
 ١١٣ ١١٤ ١١٦ ١٢٤ ١٢٧ ١٣٠ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٨
 ١٣٩ ١٤٢ (٢) ١٤٥ ١٤٦ (٢) ١٤٧ (٤) ١٤٩ ١٥١ ١٥٣
 ١٥٥ (٢) ١٥٦ ١٥٧ ١٦٠ ١٦١ ١٦٣ ١٦٨ ١٦٩ ١٧١ ١٧٤
 (٢) ١٧٧ (٢) ١٨٠ ١٨١ ١٨٣ (٢) ١٨٦ ١٨٨ ١٩٣ (٢)
 ١٩٤ ١٩٨ (٢) ٢٠٠ (٢) ٢٠٣ (٣) ٢٠٩ ٢١١ ٢١٢ ٢١٤ ٢١٥
 ٢١٧ (٢) ٢٢٠ ٢٢٢ (٣) ٢٢٥ ٢٢٨ ٢٣٠ ٢٣٢ (٣) ٢٣٣
 ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤٣ (٤) ٢٤٤ ٢٥٠ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٦٢ (٢)
 ٢٦٣ (٢) ٢٦٤ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٨ ٢٨٤ ٢٨٨ ٢٨٩ (٢) ٢٩٣
 ٢٩٨ ٢٩٩ (٣) ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ (٢) ٣١٠ ٣١١ ٣١٣ ٣١٥
 ٣١٧ (٢) ٣٢١ ٣٢٢ (٢) ٣٢٧ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥
 ٣٥١ (٢) ٣٥٢ (٣) ٣٥٤ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٤ ٣٧٤ ٣٧٦ ٣٨١ ٣٨٢
 ٣٨٧ ٣٨٨ (٢) ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٨ (٢) ٤٠٧ ٤١٢
 ٤١٣ ٤١٤ (٢) ٤٢٢ (٤) ٤٢٣ (٣) ٤٢٥ (٢) ٤٢٩ (٣) ٤٣٣
 ٤٣٥ (٢) ٤٣٩ (٢) ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٧ (٢) ٤٥١ (٢) ٤٥٩
 (٢) ٤٦١ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٨ ٤٦٩ (٢) ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٣ ٤٧٤
 (٤) ٣/٤ (٢) ١٥ ١٧ ٢١ ٢٢ (٢) ٢٣ ٢٥ ٢٩ (٢) ٣٤ ٣٥
 (٢) ٣٦ ٣٨ ٤٧ (٣) ٥٤ ٥٧ (٢) ٧٢ ٧٥ ٧٦ ٨٢ ٨٦
 ٩٨ ١٠١ ١٠٢ ١٠٥ ١٠٧ (٣) ١٠٨ ١٠٩ ١١٣ (٢) ١١٥
 ١١٧ ١٢٠ ١٢١ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٦ ١٢٧ (٢) ١٣١ (٣) ١٣٢

١٣٣ ١٣٤ ١٣٦ (٢) ١٤٠ (٢) ١٤١ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٦ ١٤٨
 ١٤٩ ١٥٧ ١٥٨ (٢) ١٥٩ ١٥٩ ١٦٠ ١٦٦ ١٦٨ (٢) ١٦٩ (٢)
 ١٧٠ (٢) ١٧١ ١٧٩ (٣) ١٨٢ (٢) ١٨٤ ١٨٥ (٢) ١٩٢ ١٩٧
 ١٩٩ ٢٠٨ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٤ (٢) ٢٢٥ ٢٢٧ (٢) ٢٣١ ٢٣٤
 ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٤١ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ (٣) ٢٤٨ ٢٥٠ ٢٥٧ ٢٥٩
 ٢٦٢ ٢٦٦ (٢) ٢٦٨ ٢٧٠ ٢٩٦ ٢٩٨ (٢) ٣٠١ ٣٠٤ ٣٠٥
 ٣٠٧ ٣٠٩ ٣١٧ ٣٢٢ ٣٢٥ ٣٢٧ (٢) ٣٢٩ ٣٣٠ (٢) ٣٣٤
 ٣٣٨ (٢) ٣٤١ ٣٤٣ ٣٤٥ (٣) ٣٥٢ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧
 ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٥ ٣٧٨ ٣٨٢ ٣٩٥ ٤٠١ ٤١٠ (٢) ٤١٢ (٢)
 ٤١٦ ٤٢٣ ٤٢٩ (٣) ٤٣٢ (٢) ٤٣٥ (٢) ٤٤٦ ٤٥٤ ٤٥٥
 ٤٦١ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧١ ٤٧٣ ٤/٥ ٧ ٩ ١٤ (٢)
 ٢٤ ٢٨ ٢٩ ٣٢ ٣٤ ٣٨ ٥٨ (٢) ٥٩ ٦٠ ٦٢ (٢) ٦٣ ٦٧ ٧٠
 ٧٧ ٧٨ (٣) ٧٩ ٨٥ ٨٦ ٩٨ (٢) ٩٩ ١٠١ (٢) ١٠٣ (٢)
 ١٠٤ ١٠٧ ١٠٩ ١٢٠ ١٢١ (٢) ١٢٢ (٢) ١٢٥ ١٢٩ ١٣٩
 ١٤٠ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٩ ١٥٨ ١٥٩ (٢) ١٦١ ١٦٤
 ١٦٧ (٢) ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٥ ١٧٩ ١٨١ ١٨٣ ١٨٨
 ١٩٨ ٢٠٠ (٢) ٢٠٣ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٣ ٢١٣ ٢٢٣ ٢٢٥ (٢)
 ٢٢٢ (٢) ٢٣٥ (٣) ٢٣٨ (٢) ٢٣٩ (٣) ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٣ ٢٤٤
 (٤) ٢٤٥ ٢٤٧ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٥ ٢٥٦ (٢) ٢٥٨ ٢٥٩ (٢)
 ٢٦٣ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧١ ٢٧٣ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨١
 ٢٨٣ (٢) ٢٨٤ ٢٨٨ ٢٩٣ (٢) ٢٩٤ (٢) ٢٩٦ ٢٩٧ (٢) ٣٠١
 ٣٠٩ (٢) ٣١٠ ٣١٢

فضالة بن عبيد: ٢٣٠/٣

الفضل بن عيسى الرقاشي: ١٧٣/١

(ق)

القاسم بن محمد: ٣١٤/١

القاسم بن سلام (أنظر أبو عبيد).

قالون: ٢٥٤، ٢٥٢/٢، ٣٣٨/١.

قتادة: ١٩٥/١، ٢٤٤، ٢٧٧، ٢٩٩، ٣٠١، ٣٣٨، ٣٨٣، ٤٣١، ٤٥١، ٤٥٧،
٦٠/٢، ٨٠، ٩٩، (٢)، ١٣٣، ٣١٦، ٣٥٢، ٣٧٢، ٣٩٢، ٤٤١، ٤٤٤،
٤٥١، ٥٧/٣، ١١٢، ١٣٦، ١٤٩، ١٨٣، ١٨٩، ١٩٠، (٢)، ١٩٩، (٢)،
٢٠١، ٢٢٨، ٢٧٤، ٢٨٨، ٢٩٨، ٣٠٣، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٤٢، ٣٤٨،
٣٥١، ٣٥٣، ٣٥٥، (٢)، ٣٥٧، ٣٦٥، ٣٦٧، (٢)، ٣٧٣، ٣٧٧، ٣٨٢،
٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، (٢)، ٤٣٣، ٤٣٩،
٤٤٨، ٤٤٦، ٤٧٠، ٤٧٩/٤، ١٠٥، ١٠٩، ١١٤، (٢)، ١٦١، ١٩٨،
٢٠٥، ٢٢٠، ٢٢٢، ٢٢٦، ٢٣٣، ٢٣٦، ٢٣٨، ٢٤٦، ٢٤٨، ٢٥٣،
٢٥٤، ٢٦٧، (٢)، ٢٧١، ٢٨١، ٢٨٢، (٣)، ٢٨٩، ٢٩٠، (٢)، ٣٠٨،
٣٠٩، ٣١٠، ٣١٢، (٢)، ٣٢٦، ٣٣١، ٣٤٠، ٣٤١، (٢)، ٣٤٦، ٣٤٧،
٣٥٣، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٥، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٧، ٣٧٨، (٣)،
٣٨٢، ٣٩٠، ٣٩٧، ٤٠٠، ٤١٦، (٢)، ٤٣٥، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨،
(٢)، ١٠، (٢)، ١٩، (٤)، ٢٠، ٢١، ٢٢، (٢)، ٥٥، (٢)، ٥٦، ٦٢،
٦٧، ٨٠، ٨٢، (٤)، ٨٣، ١٠٠، ١٠١، (٢)، ١٠٨، ١١١، ١١٢، (٢)،
١٢٠، ١٢٦، ١٣٠، ١٣٧، ١٤٢، ١٥١، ١٥٦، ١٥٩، ١٦٠، ١٧٠،
١٩٣، ١٩٤، ١٩٩، ٢٠١، ٢٠٧، ٢٠٨، (٢)، ٢٠٩، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤،
٢٢١، (٢)، ٢٢٣، ٢٣٦، ٢٣٩، ٢٧٣، ٢٧٨، ٢٩٨، ٣٠٤، ٣١٤،
(٢).

إبن قتيبة (القتبي): ٢٤٣/١، ٢٦٨، ٢٤١/٢، ٣١٧، ٢٢/٣، ١٢٧/٤،
٢٥١، ٣٧٣، ٢٩٢/٥.

قطرب: ١٧٤/١، ٢٢٥، ٣٣٤، ٣٩٤، ٣١١/٢، (٢)، ٣١٨، ٣٩٥، ٤٠٠،
٤١٠، ٤٠٥، ١٨٨/٣، ٢٧٧.

قعنب أبو السمال العدوي (أنظر أبو السمال).

(ك)

إبن كثير، عبد الله: ١٧٦/١، ١٧٩، ٢٠٣، ٢٢٤، ٢٤٥، ٢٥٠، ٢٩٩، ٢٣٦،
٣٤٥، ٣٧٢، ٤١٠، ٤٢٧، ٤٧١، ٥/٢، ١٣، ٢٢، ٦٠، ٩٠، ١٠٣،
١٢٠، ١٢٧، ١٧٨، ٢١٣، (٢)، ٢٥٣، ٢٩٧، ٣٠٤، ٣٢٢، ٣٤٦، ٣٥٠،
٤٠١، ٤٢٣، ٤٥٢، ٩١/٣، ٢٠٢، ٢١٨، ٢٣٧، ٢٩٢، ٣٤٢، ٣٤٣،
٣٧٦، ٣٩٧، ٤٠٢، ٤٣٦، ٤٦٦، ٤٧١، ٥/٤، ١٠، ١٣، ٣٨، ٩٨،
١٠٨، ١٢٤، ١٣٤، ١٥٥، ١٧٣، ١٨٠، ٢٦٩، ٣١٠، ٣١١، ٣٢٧،
٣٣٧، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٧٩، ٣٩٩، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٥١، ٤٥١/٥، ٢٠، ٦٢،
٧١، ٧٤، ١٠٣، ١٠٤، ١٥٨، ١٦٣، ١٧٠، ١٩٥، ١٩٦، ٢١١، ٢١٨،
٢٢٤، ٢٣١.

الكسائي، علي بن حمزة: ١٦٦/١، ١٦٩، (٢)، ١٧١، ١٧٣، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٣،
١٨٥، ١٨٧، ١٨٨، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٥، ١٩٦، (٢)، ٢٠١، (٢)، ٢٠٣،
٢١٠، ٢١٢، ٢١٣، (٢)، ٢٢١، (٣)، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٣٠، ٢٣٢، (٢)،
٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤٧، (٢)، ٢٥٠، (٢)، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٦٣، ٢٦٥، ٢٦٨،
٢٦٩، ٢٧٣، (٢)، ٢٨١، (٢)، ٢٨٥، (٢)، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٩، ٢٩٠،
٢٩٦، ٣٠٠، ٣٠٤، (٢)، ٣٠٧، ٣١٢، ٣١٧، ٣٣٥، (٤)، ٣٣٨، (٢)،
٣٥٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٧، (٢)، ٣٧٣، (٢)، ٣٧٥، ٣٧٨، ٣٨٤، ٣٨٨،
٣٩١، (٢)، ٣٩٦، ٣٩٧، ٤٠٣، ٤٠٨، ٤١١، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٧، ٤٢٨،
(٢)، ٤٢٩، ٤٣٤، (٢)، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٤٠، ٤٤٥، ٤٧٢، ٤٧٤، ٤٧٧،
(٢)، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٩٩، ٥٠٥، ٤/٢، ٢٩، ٣١، ٣٢، (٣)، ٣٤، ٣٨،
٤٠، ٤٢، ٥٠، ٥٣، ٦٠، ٦١، ٦٦، ٦٧، ٧٧، ٨٠، ٨٤، (٢)، ٨٧،
(٣)، ٨٨، ٩٠، ٩٧، (٣)، ٩٩، ١٠٢، ١٠٤، ١٠٧، ١٠٨، (٢)، ١١٣،
١١٤، (٣)، ١١٦، (٢)، ١٢٠، ١٢٢، (٢)، ١٢٥، ١٢٧، (٢)، ١٢٩، ١٣٣،
١٣٤، (٢)، ١٣٥، ١٣٧، (٢)، ١٣٨، ١٣٢، (٢)، ١٤٣، (٢)، ١٤٧، ١٤٩،
١٥٢، ١٥٤، ١٥٧، ١٥٩، ١٦٠، ١٦٤، ١٦٨، ١٧١، ١٧٦، ١٧٨،
١٨٨، ١٨٩، ١٩١، ١٩٢، ١٩٩، ٢٠١، ٢٠٢، ٢١٠، ٢١٣، ٢١٧.

٢٩، ٤٠، ٥٢ (٢)، ٦٦، ٧١ (٢)، ١٠١، ١٠٤، ١٠٨، ١١١، ١٢٠،
١٢٦، ١٣٧، ١٤١، ١٤٦، ١٥١، ١٦٠، ١٦١، ١٦٣، ١٦٥، ١٧٨،
١٧٩، ١٨٢، ١٨٧، ١٨٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠٥، ٢١٢، ٢٢٦، ٢٢٧،
٢٢٨، ٢٣٥، ٢٤٤، ٢٥٦، ٢٧٧، ٢٨٧، ٢٨١، ٢٨٧، ٢٩٩.

أبو مجلز: ١٧٣/٢، ٣٤٥/٣، ٣٩٠.

محمد بن المستنير: ١٨٢/٤.

عجوب: ٣٦٧/١ (٢)، ٣٩٠، ٧٤/٢.

محمد بن جرير الطبري (أنظر الطبري).

محمد بن جعفر بن الزبير: ٣٦٥/١.

محمد بن الجهم: ٢٩٧/٢، ١٤٥/٣، ١٦٥/٤، ١٨١/٥، ٢٨٤، ٢٩٧.

محمد بن الحنفية: ٣٤٢/٣.

محمد بن سهل: ٣٥/٣.

محمد بن علي، أبو جعفر: ١٠٣/٢.

محمد بن محمد أبو الحسن: ١٠٠/٣.

محمد بن مروان: ٢٩٥/٢ (٢).

محمد بن الوليد: ٢٠٦/١، ٢٣٧، ٢٢/٢، ٤٦، ٣١٣، ٣٧٦، ٣٨٢، ٢٨/٣،
١٨٦، ٣٩٥، ٦٥/٤، ٢٢٢، ١٧٣/٥، ٢٢٥.

إبن محيصن: ١٨٤/١، ٢٠٣، ٢٢٣، ٢٤٥، ٢٦١، ٢٦٧، ٢٩٩، ٣١٦، ٣٥٠،
٤٣٣، ٧/٢، ٤٦، ٤٩، ٨٧، ١٦٣، ٢٢٢، ٢٣٢، ٣٠٧، ٣٤٦، ٣٥١،
٣٩٦، ٨٢/٣، ١١٤، ٢١٨، ١١/٤، ٤٢١، ٤٣٦، ٧١/٥، ١٠٤، ١٣٦،
١٤٨، ١٩٦، ٢١١.

أهل المدينة (المدينون): ١٧٥/١، ١٨٤، ١٩٠، ١٩١، ١٩٥، ١٩٦، ٢٣٧ (٢)،
٢٤٣، ٢٧٤، ٢٧٦، ٢٨٦، ٢٩٨، ٣٤٢، ٣٤٥، ٣٧٣، ٣٩٠،
٤٠٦، ٤٢٠، ٤٣٠، ٤٣٦، ٤٤٠، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٩٢، ٤٩٩، ٢٦/٢،
٢٧، ٢٨ (٢)، ٣١، ٣٨، ٤٠ (٢)، ٤١، ٤٧، ٥٨، ٦٠، ٦١، ٧٢، ٨٤،
٨٧، ٩٠، ١٠٧، ١١١ (٢)، ١٢٠، ١٤٢، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٢، ١٥٣.

١٥٨، ١٥٩ (٢)، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٧، ١٧١، ١٧٢ (٢)، ١٩٦،
٢٣٥، ٢٧٤، ٢٩٦، ٣٠١، ٣١٤ (٢)، ٣١٥، ٣١٧، ٣١٩، ٣٢٢، ٣٣٤،
٣٣٥، ٣٥٠، ٣٧٥، ٣٨٣، ٣٨٨، ٤٠٩، ٤١٦، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٤٠،
٤٤١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٦، ٤٥٩، ٤٦٧ (٢)، ٤٦٩، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣،
٣/٣ (٢)، ٨، ١٢ (٢)، ٢٦ (٢)، ٢٨، ٣١، ٣٤ (٢)، ٤٣، ٧٩، ٩٧،
١٠٠ (٣)، ١١٥، ١٢٠، ١٢٣، ١٢٩، ١٤٣، ١٤٦، ١٥٢، ١٦٥ (٢)،
١٦٧ (٣)، ١٦٩، ١٧٣ (٢)، ١٨٠، ١٨٧، ١٩٨، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٢٠،
٢٢٢، ٢٢٨، ٢٥٤، ٢٧٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢١٣، ٢٣١، ٢٣٧ (٢)، ٢٧٣،
٣٨١، ٣٨٣، ٣٨٨، ٣٩٨، ٤٠٢، ٤٠٥، ٤١٠، ٤١١، ٤١٩، ٤٥٣،
٤٧٠، ٤/٤، ١٠، ٣١، ٦٦، ٨٣، ٨٤، ٨٦، ١٢٠، ١٢٢، ١٢٤، ١٢٦،
١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٩، ١٤١، ١٤٢، ١٦٣، ١٦٤، ٢٤١، ٢٤٨، ٢٧٩ (٢)،
٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤١/٥، ٤٦ (٣)، ٧٤، ٩٦ (٢)، ١٠١، ١٢٠،
١٤٣، ١٥٠، ١٥٣، ١٦٩، ١٨٨، ٢٩٠.

مسروق الأجدع: ٤١٦/٤، ٤٥٩، ٤٦٠، ١٦٢/٥، ٢١٧.

إبن مسعود، عبد الله: ١٩٣/١، ٢٢٨، ٢٥٨، ٢٦٢، ٢٧٩، ٢٨١ (٢)، ٢٩٩،
٣٠٢، ٣٠٧، ٣١٤، ٣٢١، ٣٢٦، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٨، ٣٥٤، ٣٦٢،
٣٦٣، ٣٧٣، ٣٨٣، ٣٩٠، ٤٠٥، ٤٢٣، ٤٤٣، ٤٤٦، ٤٥٢، ٤٥٨،
٥٠٥، ٣٠/٢، ٤٠، ٦٠، ٦٢، ٧٤، ٨٥، ٨٧، ١٤٥، ١٩٣، ٢٣٨،
٢٤٤، ٢٦٣، ٢٧٥، ٢٩٤ (٢)، ٢٩٦، ٣٠٢، ٣٠٥، ٣٢٢ (٢)، ٣٣٤،
٣٤٧، ٣٨٦، ٤٠٠، ٤٢٨، ٤٥٦، ٤٥٩، ١٦/٣، ١٨، ٤٣ (٢)، ٥٧،
٧٩ (٢)، ٨٢، ٩٩، ١٦٣، ١٧٠، ١٨٠، ١٨١، ٢١٣، ٢٢٠، ٢٢١،
٢٣٠، ٢٥٨، ٢٨٢، ٢٨٨، ٢٩٥، ٣١٧، ٣٢٥، ٣٢٩، ٣٣٥، ٣٧١،
٣٧٢، ٣٩١، ٣٩٢، ٤٠١، ٤١٣ (٢)، ٤٢٣، ٤٢٧، ٤٣١ (٢)، ٤٣٣،
٤٣٥، ٤٣٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٥، ٤٧٤، ١٢/٤، ٢٨، ٣٥ (٢)، ١٠٥،
١١٤ (٢)، ١٢٠، ١٢١ (٢)، ١٣٤، ١٤٠، ١٤٨، ١٥٧، ١٥٩،
١٧٠، ١٨١، ١٨٤، ٢٢٥، ٢٣٣، ٢٥٦ (٣)، ٢٦٧، ٢٦٨ (٢)، ٢٨٧،
٢٩٠، ٢٩٩، ٣٠٨، ٣٢٦، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٩، ٣٦٨، ٣٦٩ (٢)، ٣٧٥.

(٢) ٣٧٦، ٣٩٥، ٤٠٠، ٤٠٣، ٤١٦، ٤٣٧، ٤٥٣، ٤١١/٥، ١٥ (٢)،
 ١٧، ٢٠، ٢٨، ٤١، ٦١، ١٠١، ١٠٤، ١١٠، ١١١ (٥)، ١١٢، ١٢٦،
 ١٣٠ (٢)، ١٤٢، ١٨٨، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٧، ٢٧٨ (٣)،
 ٢٨٩، ٢٩٥، ٣٠٥.
 مسلم بن جندب: ٣٣٦/١، ١٢/٢، ٦٠، ٢٨٣، ٣١١/٤، ٥١/٥.
 مسلمة بن عبد الله: ٤٩٧/١.
 المسيبي: ٩٤/٢.
 أهل المصرين: ٢٥٧/٤.
 مطر الوراق: ٣٤٥/٣.
 معاذ: ٣٤/٤.
 معاوية بن قرة: ٢٦/٣.
 المعتمر بن سليمان: ٧٦/٢.
 أبو معمر: ٤١٠/٢.
 مغيرة: ١٦٣/٥، ٣٣٤/٢.
 المفضل الضبي الكوفي: ١٨٦/١، ٣٤٧، ٤٠٤، ٦٠/٢، ١٢٠، ٤٥٢/٣،
 ٥٥/٤، ٢٥٦.
 مقاتل بن حيان: ٣٧٥/٤.
 المقبري: ٢٢٠/٥.
 أهل مكة: ٢٤٣/١، ٢٧٦، ٣٤٩، ٨٩/٢، ١٤١، ١٥٨، ١٧١، ٣١٤، ٣١٥،
 ٣١٧، ٤٢١، ٤٧٢، ٢٣/٣، ١١٠، ٢٠٣، ٣٩٨، ١٨٣/٤، ١٨٥، ٢٠٢،
 ٢٧٩، ٣٩٩.
 أبو مكوزة الأعرابي: ٤٥٤/١، ٤٥٥.
 الملهم صاحب الأخفش: ٤٢٣/١، ١٤١/٢.
 أبو المنذر سلام (أنظر سلام).
 منصور بن المعتمر: ٤٨٦/١، ٧٣/٤ (٢).
 أبو المهلب: ٣٦٢/١.
 موسى بن طلحة: ٢٤/٥.

(ن)

نافع بن أبي نعيم: ١٨٥/١، ٢٢٤، ٢٥١، ٢٦٧، ٢٨٦، ٣٢٥، ٣٣٨ (٥)،
 ٣٧٩، ٣٨٨، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣/٢، ٤٦، ٥٩، ٦٦، ٧١، ٧٨، ٨٥،
 ٩٤، ١٠٣، ١١٥، ١٢٣، ١٢٥، ١٢٧، ١٣٤، ١٣٧، ١٣٩، ١٤١،
 ١٤٩، ١٧٨، ١٨٨، ٢١٣، ٢٣٦، ٢٥٣ (٢)، ٢٥٤، ٣٠٥ (٢)، ٣١٠،
 ٣١٨، ٣٢٢، ٣٢٦، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٣/٣، ٢٣، ٢٩، ٥٩، ٨٢، ١٠٢،
 (٢)، ١١٤، ١٣٨، ١٨٦، ١٨٩، ٢٠٦، ٢١٨، ٢١٩، ٢٥٥، ٣٣٩،
 ٣٤٣، ٣٦٠، ٣٧٦، ٣٩٧ (٢)، ٤٣٦ (٢)، ٤٤٤، ٤٥٧، ٤٧١، ٥/٤،
 ٦، ١٣، ٥٤، ٥٥ (٣)، ٩٢ (٣)، ١٠٧، ١١٠، ١١٥، ١٤٣، ١٦٤،
 ١٦٥ (٢)، ١٦٨، ١٧٣، ١٨٠، ٢٥٨، ٢٦٩، ٣٠٩، ٣١٠ (٢)،
 ٣٢٧، ٣٥٩، ٣٧١، ٣٧٩، ٣٨٩، ٤٣٣، ٢٠/٥، ٢٧ (٢)، ٦٢، ٧١،
 ٨٠، ١٠٣، ١٠٤، ١١٥، ١١٧، ١٢٩، ١٣٦، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٣،
 ١٧٧، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ٢١١، ٢١٨، ٢٢٤، ٢٧٤، ٢٨٨.

النخعي، إبراهيم (أنظر إبراهيم).

إبن أبي نجيح: ٢٩/٥.

نصر بن عاصم: ١٥٩/٢، ٢٣٦، ٤١٥، ٤٥٤، ٤٣٦/٣، ١٣٨، ٨٠/٥،
 ٣٠٩.

نصر بن علي: ٣٦٢/٣، ٣٧٢/٤.

النضر بن أنس: ٤٠٢/٣.

إبن نبيك: ١٦/٣.

(هـ)

هارون بن موسى القاري: ٣٧٢/١، ٤٤٦، ٨٣/٢، ٩١، ٢٠٢، ٢٦٣، ٤٦٠،
 ٤/٣، ٢٣، ٤٨، ٥٦، ٢١٨، ٢٦١، ٤٣٧، ٤٢٣/٤، ٣٧٢، ٣٧٦،
 ٤٥١، ٤٦٩، ١١٩/٥، ١٥٨، ٣١١.
 أبو هريرة: ٤٠٠/١، ٤٤٧، ٤٣/٢، ١٥٦ (٢)، ٥٩/٣، ٨٥، ١١٥، ٢٧٢،
 ٣٧٤، ٣٩٨، ٤٣١ (٢)، ٣/٤، ١٧، ١٩، ٨٧، ١١٧ (٢)، ١٥٢، ١٥٠.

١٥٤ (٢)، ٢٠٣، ٢١٦، ٢٧١، ٣٠٠، ٣٤٠ (٢)، ٤٠٧، ٤٢٢، ٣/٥،
 ١٠٨، ١٤١، ١٧٦، ١٧٨، ٢٣١، ٢٩٩.
 هشام بن معاوية النحوي: ١٨٩/١، ٢٤٠، ٣٩٣، ٣٩٨، ١١٩/٢، ٣٣٤،
 ١١٧/٣، ٤٠/٤، ٦٢، ٢٩٥/٥.
 هشام الدستوائي: ٢٦٤/٢.
 أبو وائل: ٤١٣/٣.

(و)

واصل، مولى أبي عيينة: ١٦٦/١، ٢٠٧/٢.
 أبو واقد: ١٧/٢.
 أبو وجزة السعدي: ١٥٥/٢، ٢٠٧.
 ورش: ١٣٩/٢، ٢٥٣، ٣١٨.
 وهب بن منبه: ٢٠٩/٣، ١٥١/٥.

(ي)

يحيى بن سليمان الجعفي: ٣٣٨/٣.
 يحيى بن وثاب: ١٧٣/١، ١٩٥، ٢٣١، ٢٦٠، ٣٨٨، ٤٢١ (٢)، ٤٧٩، ٤/٢،
 ٦٢، ٦٨، ٧٠، ٨٧، ٩٧، ١٣٤، ١٣٧، ١٦٤، ١٩٩، ٢٥٤، ٢٨٣،
 ٢٨٩، ٣٠٦، ٣١٦، ٣٢٢، ٣٥٨، ٣٧٩، ٣٨٣، ٤٥١، ٦/٣، ١١،
 ١٦٧، ٢١٨، ٢٢٠، ٣٣٢، ٣٣٩، ٣٤١، ٣٤٣، ٣٦٠، ٣٩٧، ٤١٠،
 ٤٢٩، ٤٣٦، ٤٥٧، ٤٧٠، ٥/٤، ١٣، ١٤، ١٦، ١١٥ (٢)، ١٤٣،
 ١٩٠، ١٩٩ (٢)، ٢٥٢، ٢٦٩، ٢٩٤، ٣٠٧، ٣٠٩، ٣٥٧، ٣٧٢، ٣٧٦،
 ٤١٢، ٤٦٨، ٤٦/٥، ٤٩ (٢)، ١٠٣، ١٢٠، ١٢٩، ١٣٦، ١٤٢، ١٥٨،
 ١٦٣، ١٩٥، ٢١٨، ٢٦٩، ٢٨٧، ٢٨٩.
 يحيى بن يعمر: ١٩٢/١، ٤٠٩، ٣٢٥/٢، ٤٤٨، ٦/٣، ٦٢، ٦٨، ٣٤٢،
 ٢٣١/٤، ٥٧/٥.
 يحيى بن عيسى: ٢٨٣/٢.

٤٤٢

أبو يحيى: ٣/٣ - ٤.
 يزيد بن حازم: ٤٢٧/١.
 يزيد بن رومان: ٣٩١/٤.
 يزيد بن زريع: ٤٨١/١.
 يزيد بن قطب السكوني: ٨٤/٢.
 يزيد بن القعقاع (أنظر أبو جعفر).
 اليزيدي: ٣٢٤/٤.
 يعقوب الحضرمي القاري: ٣٣٣/١، ٤٢٨، ١١٩/٢، ١٥٠، ١٥٨، ١٥٩،
 ٢١٦، ٢٦١، ٢٧٤، ٣١٤، ٣١٧، ٣٢٨، ٣٣٢، ٢٦/٣، ٧٧، ١٣٠،
 ٢٣٥، ٢٧٩، ٤١٠، ٤٦٥، ٦٥/٤، ١٨٩، ٢١٢، ١١٨/٥.
 يعقوب بن السكيت (أنظر ابن السكيت).
 يونس: ٢٣٩/١، ٢٩٦، ٤٢٦، ١١١/٢، ١٨٩، ٢٤/٣، ٢٨٨، ٢٨٩، ٥٥/٤،
 ٩٤، ١٨٢، ١٨٣، ٤٣٥، ١٦١/٥.

٤٤٣

يُخْلَوْنَ (ضم الخاء) أهل الحجاز ويفتح الخاء سائر العرب ٤٢٢/١
 بسم الله (بالقطع) بعض العرب ١٦٧/١
 بهيمه (بكسر الباء) بنو تميم ٣/٢

(ت)

التابوه (في التابوت) الانصار ٣٢٦/١
 لا تضارِرَ (فك الادغام) أهل الحجاز ٣١٧/١
 تَقَوَّا (في اتقوا) تميم وأسد ٢٠٠/١

(ث)

الثُلث والرُّبُع إلى العُشْرِ أهل الحجاز وبنو أسد ٤٣٩/١
 الثُلث... إلى العُشْرِ (بالاسكان) بنو تميم وربيعه ٤٣٩/١

(ج)

جبريل أهل الحجاز ٢٥٠/١
 جبرئيل تميم وقيس ٢٥٠/١
 جبرين بنو أسد ٢٥٠/١
 جبريل (بفتح الجيم بغير همز) قرأ الحسن وابن كثير ٢٥٠/١
 جبرئيل (بلفظتين) - ٢٥٠/١
 ما جاءني غيرك قال الفراء: هي لغة بعض بني أسد وقضاة ٢٥٥/١

يجد بي (أي يجني يبدلون من الناء وإلا إذا كان قبلها جيم) بنو عامر ٤٢٢/١
 لا جر (في لا جرم) ناس من فزارة وبنو عامر يقولون:
 لا إذا جرم وناس من العرب يقولون: لا جُرْم بضم الميم ٢٧٨/٢

(ح)

- عتي (في حتى) هذيل وثقيف ٢٥٣/١
 الحَج (بفتح الحاء) أهل الحجاز ويكسرهما أهل نجد ٢٩١/١
 أحظ (جمع حظ) عن العرب ١٢/٢
 الحمد لله (على المصدر) قيس والحارث بن سامة
 الحمد لله (ضم الدال واللام) بعض بني ربيعة ١٧٠/١
 الحمد لله (كسر الدال واللام) تميم ١٧٠/١
 حيث (بالفتح) بعض العرب حكاها سيبويه
 وحكي الكسائي الضم لهجة قيس
 وكنانة والفتح لهجة تميم، وبنو
 أسد يخفضونها وينصبونها في
 موضع النصب، ويقال: حوث ٢١٣/١

(خ)

- الحُبُو (بضم الساكن) تميم وأسد إذا كانت الهمزة
 مضمومة ويثبتون الهمزة
 ويكسرون الساكن إذا كانت
 الهمزة مكسورة ويفتحون
 الساكن إذا كانت الهمزة
 مفتوحة. وحكي سيبويه أيضاً
 أنهم يكسرون وإن كانت الهمزة
 مضمومة إلا هذا عن بني تميم... الخ ٢٠٨/٣

(د)

- ما أدر هذيل ٣٠٢/٢
 ذاك (في ذلك) تميم (ذ)

(ر)

- رأف (على فَعَل) أسد حكاها الكسائي ٢٦٩/١
 يُرَوْن (على وزن يُدْعَوْن) في يراؤن
 روياء (دون همزة) أهل الحجاز وبكر، وتميم تهمزها ٣١٤/٢
 أرجيت الأمر تميم وأسد ١٤٣/٢
 ربما (مخففة) لهجة أهل الحجاز والتشغيل لهجة
 تميم وقيس وبكر ٣٧٥/٢
 الرُّحيم (ج رحاء) أهل الحجاز وبنو أسد وقيس
 وربيعة ١٧٠/١
 رحيم وبكير ورغيف بنو تميم ١٧٠/١
 الرُّسل (بضمين) أهل الحجاز وباسكان السين تميم ١/١
 مرضو أهل الحجاز ٢٠/٣
 ركنَ يركُنُ (بضم العين) أهل الحجاز وقال الفراء لهجة
 تميم وقيس ٣٠٦/٢

(ز)

- زادهم (بالامالة) بعض أهل الحجاز ١٨٧/١
 يزعمهم (بكسر الزاي) لهجة أهل الحجاز وبنو أسد
 يقولون: يزعمهم (بضمها)،
 ولهجة تميم وقيس يزعمهم
 بكسر الزاي والعين ٩٧/٢
 زكرياء (ممدودة ومقصورة) أهل الحجاز قول الفراء ٣٧٢/١
 زكري (بحذف الألف وصرفه) أهل نجد قول الفراء ٣٧٢/١
 حكاها الفراء ٢٠٢/١
 زوجة

(س)

- السَّبع (باسكان الباء) أهل نجد ٧/٢

فَيَسْحَتِكُمْ (على فَعَلَ)
أَنَّ هَذَا لِسَاحِرَانِ

أهل الحجاز أما تميم فعلى أَفْعَلَ
لهجة بني الحارث بن كعب
يبدلون من الياء ألفاً إذا انفتح

ما قبلها ٢٤٨/٢

فيه خمس لهجات . . ١٩٨/١

بنو عامر وبنو تميم لا يصرفون
يقولون: مضت له سنين .

وكذا عضيّن ١٤٥/٢

ناس من أهل الحجاز

على لهجة من قال: سلت أسال ٢٥٥/١

(ص)

أهل الحجاز ١٧٤/١

بعض قيس ١٧٤/١

بنو تميم ٤٣٤/١

لهجة تميم وقيس والكسر لهجة

أهل الحجاز ٣٥١/٢

تميم وبعض ربيعة ١٩٤/١

(ض)

سمعها الكسائي ٤٠٣/١

أنا إضرب (بكسر حرف المصارعة) تميم ١٣٩/٢

لهجة أهل الحجاز ويفتح الضاد

لهجة تميم ١٩٦/٢

(ط)

بنو تميم وأما أهل الحجاز ٢٦٩/٥

يفتح اللام

مطلع (بكسر اللام)

(ع)

عَجَزَ يَعْجَزُ (بمعنى لم يقدر) لهجة شاذة ١٧/٢

يَعْرِجُونَ (بكسر الراء) لهجة هذيل ٣٧٨/٢

يَعْرِشُونَ (بضم الراء) لهجة قال الكسائي وبنو تميم ١٤٧/٢

يقولون يعرشون

عُشَيْرَة (بكسر الشين) تميم وبساكنها أهل الحجاز ٢٣٠/١

عَصِيْهَمُ (بضم العين) لهجة تميم ٤٨/٣

عَضِيْنُكُ كَمَا تَقُوْلُ: مضت سنينك من العرب وهي كثيرة في أسد ٣٨٩/٢

وتميم وعامر

عَلَيْهِمْ (بكسر الهاء واسكان الميم) أهل نجد ١٧٥/١

عَلَيْكُمْ (بكسر الكاف) ناس من بكر بن وائل ١٧٥/١

عَلَيْهِمْ (بضم الهاء واثبات الواو) قراءة ابن أبي اسحاق ١٧٥/١

عَلَيْهِمْ (بكسر الهاء واثبات الياء) قراءة الحسن ١٧٥/١

عَلَيْهِمْ (بكسر الهاء واسكان الميم) أهل المدينة وأهل نجد ١٧٥/١

عَلَيْهِمْ (بضم الهاء واسكان الميم) قراءة أهل الكوفة ١٧٥/١

عَلَيْهِمْ (بكسر الهاء واثبات الواو) قراءة الأعرج ١٧٥/١

عَلَيْهِمْ (ضم الهاء والميم) قراءة الأعرج ١٧٥/١

عَلَيْهِمْ (كسر الهاء والميم) قراءة الأعرج ١٧٥/١

(غ)

غَلْظَة (بكسر الغين) لهجة أهل الحجاز وبنو أسد

ولهجة تميم ضم الغين ٢٤٠/٢

(ف)

أهل الحجاز رواية الغراء

وتميم وربيعه وقيس وأسد ٤٨٥/١

فتنت الرجل

وجميع أهل نجد يقولون:
أفتنت

فَرَادَا وفي الرفع فراد (بالتثنية) تميم ٨٣/٢
فَرَعُ يَفْرَعُ أهل الحجاز وتهامة ولهجة ٣٠٩/٤
أهل نجد يَفْرَعُ
(ق)

قال (بمعنى ظن) من العرب حكاية أبي الخطاب ٢١٢/١
قِيلَ (اشمام القاف الضم ليدل كثير من قيس ١٨٨/١
على أنه لما لم يسم فاعله)
قُولَ (بضم القاف واسكان الواو) هذيل وبنو دبير من بني أسد ١٨٨/١
و بنو فقعس
لله الأمر من قبل ومن بعد (بكسر بنو أسد ٢٦٢/٣
الأول مع التثنية وضم الثاني)

قَرَرْتُ في المكان أَقَرَّ أهل الحجاز ٣١٣/٣
قُنُون (بضم القاف) لهجة قيس وأهل الحجاز
يقولون قُنُون بالكسر و تميم
تقول: قنيان ٨٦/٢

(ك)

كَادَ (على وزن فَعَلَ) أهل الحجاز وبنو أسد أما
بنو قيس فيقولون: كُدت فهي
عندهم فَعَلْتُ ٤٣٥/٢
تميم ٢١٨/١
كافر (بالامالة)

(ل)

لَنَ (تجزم) بعض العرب ٢٠٠/١

فتح لام كي

ناس من العرب رواية يونس،
وقف خلف الأحمر هي لهجة

لَدُنْ بني الأحمر ٢٣٩/١
لَدُنْ أهل الحجاز ٣٥٧/١
لَدُنْ (بفتح الدال واسكان النون) أهل الحجاز ٣٥٧/١
لَدُنْ (ضم الدال وكسر النون) أهل الحجاز ٣٥٧/١
لَدُ (ضم الدال دون النون) بعض تميم رواية الفراء ٣٥٧/١
لَدُ (ضم الدال دون نون) حكاية الكسائي ٣٥٨/١
لَدُ (اسكان الدال) حكاية أبي حاتم ٣٥٨/١
لَدُنْ ربيعة قول الفراء ٣٥٨/١
لَدُنْ أسد ٣٥٨/١
لَدُنْ حكاية أبي حاتم ٣٥٨/١
لَبْدِي بمعنى لَدُنْ حكاية أبي حاتم ٣٥٨/١

(م)

مَالِك حكاية أبي حاتم ١٧٢/١
مَلِك حكاية أبي حاتم ١٧٢/١
مُلِك حكاية أبي حاتم ١٧٢/١
مَلِك حكاية أبي حاتم ١٧٢/١
ما الله بغافل (في موضع نصب) أهل الحجاز وكذا ما هم ١٨٧/١، ٢٣٩
بمؤمنين وما أنت بنعمة ٢٥٥/٣
ربك، أما تميم فتجعل
الاسم الذي بعده مبتدأ
أو ما بعده خبر ٢٥٩/٤
مِثْم (بكسر الميم) أهل الحجاز وبضم الميم لهجة ٤١٥/١
سقل مضر
المثلاث (بتشكين الثاء) بنو تميم ١٦٦/٢

١٨٠/١	بعض بني أسد	الهدى (مؤنثة)
٢١٦/١	هذيل	هُدَيَّ وعَصَيَّ (بالادغام)
٢٩٣/١	حكاه ابن السكيت وعزاه	هُدَيَّ
	غيره إلى بني تميم	
٢١٤/١	حكاه سيبويه	هنة (باسكان الهاء)
٣٧٢/١	بنو تميم	هناك (بمترلة هنالك)

(و)

٢٠١/١	بعض العرب	الوقود (بفتح الواو وضمها بمعنى بعض العرب الحطب)
٤١١/١	بعض العرب	وَهْنُ (باسكان الهاء)
٤١١/١	حكاه أبو حاتم	وَهْنُ يَهْنُ

(ي)

٨٠/٢	العرب	يؤسف (بالهمزة وكسر السين)
	تميم وأسد وقيس وهي	يَحِبُّ وَيَحِبُّ (بفتح حرف)
	لهجة من قال حب وهي	المضارعة
٣٦٧/١	قد ماتت	
		يَحِبُّ وَيَحِبُّ (بكسر حرف)
		المضارعة
٢٠٣/١	بعض قيس حكاه الكسائي	لا يَسْتَحِي (بياء واحدة)
٢٠٢/١	تميم وبكر بن وائل	وليمِلُّ (فك الادغام)
	أهل الحجاز وأسد وتقول	
٣٤٤/١	تميم: أمليت	
٨٦/٢	أهل الحجاز	يُنْعِه (بضم الياء)
١٩٧/١	بعض بني مالك من بني أسد	يا أيُّ الرجل

٢٣٩/١	ناس من ربيعة	مَنِم (بكسر الهاء)
٣٤٣/١	أهل نجد (افصح اللغات)	مَيْسَرَة (فتح السين)
٣٤٣/١	أهل الحجاز (من الشواذ)	مَيْسَرَة (ضم السين)
٢٥١/١	أهل الحجاز	مِيكَال
٢٥١/١	أهل الحجاز	مِيكَاثِل
٢٥١/١	أهل الحجاز	مِيكَاأَل
١٨٠/١	أهل الحجاز	موتق (في متق)
	(ن)	

أهل الحجاز، ولهجة بعض
هوازن وبني كنانة وكثير من
الانصار ناء

٤٢٨/١	لهجة تميم وأهل الحجاز	نَزْلًا (باسكان الزاي)
٣٠٧/٢، ١٧٣/١	تميم وأسد وقيس وربيعه	نَسْتَعِين (بكسر النون)
٣٠٦/٢، ١١٦/٢	تكسر أول المضارع	

٣٨٢، ٣١٧،

٢٤١/١	الأفصح	نَعَم
٢٤١/١	الأفصح	نَعِم (بكسر النون والعين)
٢٤١/١	الأفصح	نَعِم (فتح النون وكسر العين)
١٤١/١	الأفصح	نَعَم (فتح النون واسكان العين)
٢٩٢/٢	أهل الحجاز ولهجة أسد	نَكَرَهُمْ
	وتميم أنكرهم	
	(هـ)	

٢١٠/١	تميم وبعض أسد وقيس	هَوَلَا (مقصورة)
٢١٠/١	بعض العرب	هَوَلَّ (بحذف الألف والهمزة)
٢١٤/١	من العرب ومنهم من يقول	هاتا هند
	هاني	



Handwritten text in Arabic script, likely a list of references or a table of contents, spanning the right page of the document. The text is arranged in columns and includes various numbers and names.

